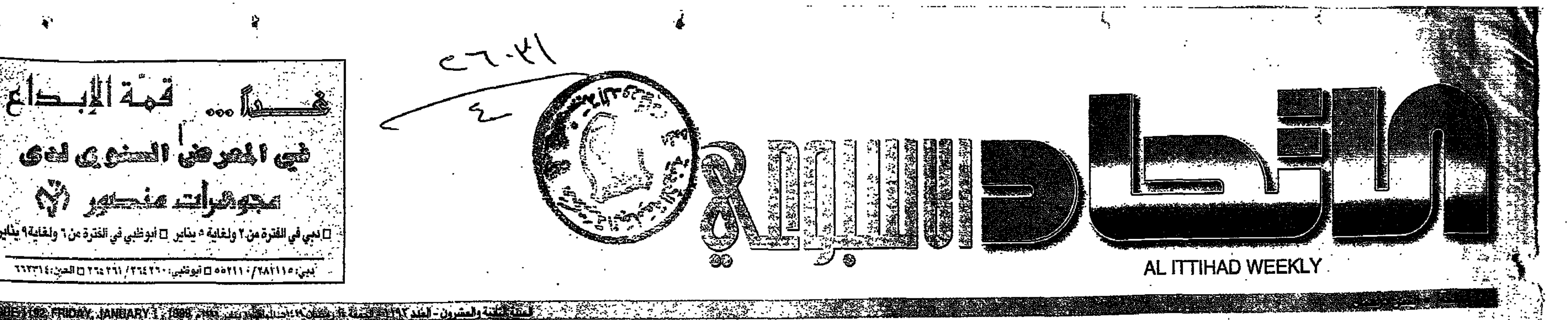


السنة الثالثة والعشرون - العدد ١٩٢ - الجمعة - ISSUE 192, FRIDAY, JANUARY 1, 1999

السعودية تستبعد تجدد المواجهات العسكرية

العراق يدفع صواريخه شمالا وجنوبا لمواجهة الطائرات الاميركية والبريطانية

■ واشنطن - هدى توفيق: بغداد، الرياض - أ ف ب، كونا:

■ أفادت تقارير استخباراتية أميركية أن القيادة العسكرية العراقية دفعت عشرين بطارية صواريخ متحركة الى منطقتي الحظر الجوي جنوب وشمال العراق في «محاولة جادة» لاسقاط الطائرات الأميركية والبريطانية.

وجددت بغداد أمس التأكيد على اعتزامها مواصلة محاولة التصدي للمقاتلات التي تخترق أجواءه وأكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في تصريحات لشبكة «سي ان ان» الأخبارية ان بلاده تعتبر اطلاق صواريخ المضادات الأرضية على الطائرات الاميركية والبريطانية «حقا طبيعيا للدفاع عن النفس»، واعتبر نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ان «المعركة مازالت مستمرة».

وكشف مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية لـ «الاتحاد الأسبوعي» أن العراق وضع ثماني بطاريات صواريخ جديدة بالمنطقة الجنوبية المحظورة، وست بطاريات جديدة بالشمال «الا أن تقارير الاستخبارات العسكرية الاميركية لم تحدد بدقة مواقع بطاريات الصواريخ المتحركة أرض - جو، التي يقوم العراق بنشرها لمواجهة الطلعات الجوية للمقاتلات الأميركية والبريطانية.

ورغم محاولات الادارة الاميركية التقليل من خطر التهديد العراقي، الا أن المصدر العسكري أكد أن الهدف الاستراتيجي لبلاده في الوقت الراهن، هو العمل على شل كل قدرات قواعد الدفاع الجوي العراقي، التي فشل الهجوم الأخير في تدميرها.

وصرحت مصادر رسمية بالبنتاجون، بأن عمليات القصف نجحت في تدمير نصف الأهداف فقط التي تم قصفها والتي ركزت على تدمير ١٦بطارية صواريخ أرض - جو عراقية بالاضافة الى قواعد للصواريخ بالجنوب، وبطاريات صواريخ بالشمال تم قصفهما يومي الاثنين والاربعاء.

الا ان خبراء عسكريين تحدثت اليهم «الاتحاد الاسبوعي» أبدوا شكوكهم في امكانية ان تنجح الاستراتيجية الاميركية الراهنة في اقصاء القيادة العراقية، أو اثارة عصيان واسع في صفوف القوات المسلحة، أو من جانب الجماهير بالجنوب أو الشمال.

واستبعد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أن تكون العراق والولايات المتحدة يتجهان نحو أزمة جديدة قريبة واعتبر ان «التصعيد العسكري، العراقي الحالي والمتمثل في قيام العراق بالتصدي للطائرات الأميركية التي تتولى مراقبة الحظر الجوي في شماله وجنوبه ليس سوى سوء فهم».

ونصح الأمير سلطان «الاخوان في العراق ان يتفهموا مصالح شعبهم» كما دعا «الأصدقاء»، في اشارة الى الولايات المتحدة، الى ان «يتفهموا مصالح العراق وشعبه».

وحملت بغداد أمس بوضوح الرياض مسؤولية تأجيل الاجتماع الوزاري العربي الذي كان مقررا الأربعاء لبحث الاعداد لقمة عربية يفترض أن تناقش التطورات العسكرية الأخيرة في الأزمة العراقية. وقال طارق عزيز في مقال صحافي ان الاجتماع تأجل لأن «دولة عربية واحدة، هي السعودية لم تكن راضية عن الاجتماع».

الا أن وزير الدفاع السعودي نفى تماما أن تكون بلاده تعارض الدعوة لعقد القمة العربية لكنه اشترط أن «يكون الاعداد لها مدروسا».

وأكد مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير وجيه حمدي ان القمة العربية ستكون «احدى القضايا المهمة» على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل في ٢٤ يناير الجاري، واعتبر أن تأجيل الاجتماع جاء لمزيد من المشاورات والدراسة.

من ناحية أخرى أبلغ وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد في رسالة خطية أن بلاده تحتفظ بحق مطالبة الكويت بتعويضات لأنها سمحت باستخدام أراضيها كقاعدة لشن غارات أميركية وبريطانية على العراق.


مقاتلة «ف - ١٦» أميركية أثناء إقلاعها من قاعدة انجيرليك التركية باتجاه العراق أمس. (أ ف ب)


(تصوير: محمد خالد ابراهيم)

عيسى بن سلمان آل خليفة وحمد بن عيسى آل خليفة لدى استقبالهما محمد بن زايد آل نهيان. (وام)

استقبل محمد بن زايد

أمير البحرين يشيد بحكمة رئيس الدولة والعلاقات المميزة مع الامارات

■ المنامة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة مساء أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق الذي نقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لسمو أمير البحرين بموفور الصحة والسعادة ولدولة البحرين اطراد التقدم والتطور.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة بعمق العلاقات التاريخية المميزة التي تربط بين دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة ووشائج القربى والمحبة التي تجمع بين شعبيهما الشقيقين وما يشهده التعاون المشترك بينهما من اطراد التقدم والنماء في العديد من المجالات.

كما اشاد سموه بحكمة وحنكة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ادارة سموه لجلسات قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في ابوظبي مؤخرا مما كان له اطيب الأثر في نجاحها وبالدور الرائد الذي يضطلع به سموه في خدمة قضايا مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولم شمل الامة العربية والاسلامية متمنيا سموه لدولة الامارات وشعبها الشقيق مزيدا من التقدم والتطور والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

من جانبه أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على عمق العلاقات الاخوية الوطيدة التي تجمع بين البلدين مشيدا بدور البحرين الرائد في ترسيخ مسيرة مجلس التعاون الخليجي ودعم التعاون مع شقيقاتها الدول الاعضاء متمنيا للبحرين كل التقدم والتطور والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير دولة البحرين.

حضر المقابلة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات والعميد الركن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني والشيخ علي بن عيسى آل خليفة وزير شؤون الديوان الأميري والشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان والبلديات والبيئة وعدد من الشيوخ بدولة البحرين وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير الدولة لدى البحرين.

وكان سمو رئيس اركان القوات المسلحة قد وصل الى البحرين في وقت سابق أمس حيث كان في استقباله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بدولة البحرين.

كما كان في الاستقبال الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير الامارات لدى البحرين وعدد من الشيوخ والمسؤولين بدولة البحرين.

«المركزي» يدعو المصارف إلى اجتماع لتقييم سياسة الائتمان بالدولة

■ كتب - منير يونس:

■ رحب مصرفيون أمس بتوصيات المجلس الوطني بشأن منح مصرف الامارات المركزي دوراً أكبر في الرقابة والترخيص والتفتيش في القطاع المصرفي والمالي. وكشف رئيس مجلس إدارة أحد أكبر البنوك الوطنية لـ «الاتحاد» عن «اجتماع تقييمي» يعقد بعد اجازة عيد الفطر المبارك بين محافظ المصرف المركزي ورؤساء مجالس ادارة أو الأعضاء المنتدبين وممثلي المصارف الوطنية «لبحث الملف القديم - الحديث وهو الائتمان المصرفي».

في المقابل رفض بعض المصرفيين توسيع دور «المركزي» على حساب المرونة المتاحة حاليا مخافة أن تكبل المصارف في عمليات الإقراض التي تشكل عوائدها «المصدر الأكبر للأرباح». وقال مصرفي «عتيق» لـ «الاتحاد» ان العلاقة بين الطرفين هي علاقة «القط بالفأر» بين كر وفر دائمين.

وأشار الى ضرورة تعديل قانون المصارف والمصرف المركزي معاً بما يتناسب مع آفاق السياسة الاقتصادية العامة للدولة في تنويع مصادر الدخل ودعم القطاعات الانتاجية بكافة الوسائل ومن ضمنها المرونة اللازمة في الائتمان والقروض.

وكان «المركزي» أصدر تعميماً قبل أيام انفردت «الاتحاد» بنشره ينص على متابعة القروض الكبيرة بدءا من ثلاثة ملايين درهم وليس خمسة ملايين كما ذكرت بعض الجهات غير المتابعة عن كثب.

خبر الأسبوع

مساع غربية لاستمالة المعارضين العراقيين المتمركزين في طهران ودمشق

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان لندن وواشنطن قررتا ادخال تعديلات على خطتهما الخاصة بدعم المعارضة العراقية مع مطلع العام الجديد بحيث تكون أكثر فاعلية وتأثيرا على الساحة الداخلية في العراق. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الأسبوعي» ان التعديلات الجديدة تتضمن فتح حوار مباشر مع قيادات المعارضة العراقية المتواجدة في كل من طهران ودمشق، اثر اقتناع المسؤولين البريطانيين والأميركيين أخيرا بأنه لايمكن العمل بمعزل عن هذه التيارات المعارضة نظرا لتأثيراته القوية في الداخل.

واستنادا الى هذه المصادر فان لندن وواشنطن طلبتا في مطلع الشهر الماضي (مع بداية عملية ثعلب الصحراء) من قادة المعارضة المقربين منهما، بتكثيف الاتصالات «بزملائهم» في دمشق وطهران، والتوصل معهم الى صيغة جديدة للعمل المشترك ترتكز على التعاون فيما بينهم قبل وبعد التغيير السياسي في العراق.

أميركا تغلق مؤقتا سفارتها في تل ابيب

(ص٢١)

الناجون: الخاطفون استخدمونا دروعاً بشرية

صنعاء تؤكد أن عملية تحرير الرهائن دقيقة جداً ولندن «مستاءة» وتتهمها بعدم التعاون الكامل

■ بون - اسكندر الديك: صنعاء، لندن - «الاتحاد الأسبوعي»، أ ف ب:

■ دافع اليمن بشدة أمس عن عملية انقاذ الرهائن الغربيين، واعتبر ان استخدام القوة ضد الخاطفين واقتحام مقرهم عملية «دقيقة جدا» ولم يكن بالامكان تفاديها»، بينما أعربت بريطانيا عن «استيائها» للسلطات اليمنية، واتهمتها بعدم التعاون كليا في توضيح ملابسات وظروف الهجوم.

وقررت الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا اجراء تحقيق في مقتل أربعة من الرهائن الذين شددت صنعاء على أنهم قتلوا قبل تدخل قواتها، في حين أكد الناجون «انهم سقطوا خلال عملية الاقتحام التي دفعت الخاطفين الى استخدام الرهائن كدروع بشرية».

وأكد وزير الداخلية اليمني حسين عرب مجددا ان الخاطفين رفضوا التفاوض مع السلطات وشرعوا في قتل رهائنهم قبل تدخل القوات اليمنية، وقال للصحافيين ان «الخاطفين لايريدون التفاوض وقد رفضوا اعطاء مهلة للمفاوضين الذين عينتهم الحكومة لاستشارة صنعاء»، وأضاف «قالوا انهم سيقتلون رهينة كل ساعة الى أن تتم الاستجابة الى مطالبهم وهو إطلاق سراح عدد من رفاقهم». وقال عرب ان أحد السائقين اليمنيين الذين كانوا يرافقون الرهائن تمكن من الفرار وأخطر الشرطة بموعد بدء اعدام الرهائن. وأوضح ان الهجوم استغرق ٢٥ دقيقة وأسفر عن قتل ثلاثة خاطفين واعتقال ثلاثة وفرار ثلاثة آخرين. وأكد ان الخاطفين طرحوا شروطاً تعجيزية للافراج عن الرهائن من بينها اطلاق سراح عدد من الارهابيين المسجونين، وانهم كانوا يخططون لتفجير القنصلية البريطانية في عدن وبعض المصالح الأميركية اضافة الى الكنيسة الرئيسية في عدن.

وعن احتمال وجود أي علاقات للخاطفين مع اسامة بن لادن قال عرب «انهم ينتمون لجماعات اسلامية خارج اليمن والتحقيقات ستكشف لنا المزيد عندما تنتهي». وأكد «ان زعيم الجماعة المتطرفة التي خطفت الرهائن «أبو الحسن المحضار» اعترف بأنه كان قد أمر بقتل جميع السياح. وأبدى أسفه لعدم تنفيذ أوامره».

وقد أعربت الحكومة البريطانية أمس عن «استيائها» من عملية الاقتحام، واتهمت صنعاء «بعدم التعاون كليا في توضيح ملابسات وظروف الهجوم».

وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية بأن السفير اليمني في لندن حسين عبدالله العمري «استدعي» الى مقر الوزارة. «جيث أعرب له موظف كبير عن استياء بريطانيا من عدم وجود تعاون كامل من قبل الحكومة اليمنية في تقديم تقرير مفصل عن أحداث الثلاثاء». وقالت الوزيرة بوزارة الخارجية البارونة ليز سيمونز «سنشعر بانزعاج بالغ إذا اتضح ان صنعاء تجاهلت نصيحتنا بالتفاوض».

وعلى خلاف رواية السلطات اليمنية، روى الرهائن الغربيون الناجون من الحادث الذي قتل خلاله ثلاثة بريطانيين واسترالي، إن الخاطفين حاولوا استخدامهم دروعا بشرية بعد تدخل القوات اليمنية. وقال أحد الناجين ويدعى برايان سميث «الوضع كان يزيد توترا شيئا فشيئا وزاد تصميم الخاطفين على استخدامنا كدروع بشرية». وأضاف «أمرنا أن نقف في العراء وأيدينا مرفوعة... تراجعنا واقترب الجيش... ثم كانت عمليتا القتل والاصابتان».

وروى شخص آخر يدعى لورانس وايتهاوس قصته قائلا «أمسك بي أحد الخاطفين ليستخدمني درعا بشريا لحمايته.. وكان معه مسدس وسكين».

وقد وصل الرهائن أمس الى صنعاء قادمين من عدن. بينما اتهم دبلوماسيون غربيون صنعاء بـ «الفشل الكبير». وقال أحدهم لـ «رويترز» «لازلنا نحاول معرفة ماحدث تحديداً».

وفي الوقت نفسه أعلنت متحدثة باسم الخارجية الألمانية أمس ان الألمان الأربعة الذين أطلق سراحهم في اليمن قبل يومين سيعودون غدا السبت الى بون. وقالت ان الرهائن الذين أطلق خاطفوهم سراحهم سلميا. يوجدون الآن في السفارة الألمانية في صنعاء.

الخرطوم تتوقع تحسن علاقاتها مع واشنطن ولندن

البشير يرحب بالحوار مع سريان «التوالي السياسي» في السودان

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير سريان قانون «التوالي السياسي» الذي يسمح بتكوين التنظيمات السياسية في السودان اعتباراً من اليوم الجمعة. ورحب بكل مبادرات الحوار و السلام داخليا في ظل التطورات السياسية الجديدة، ودعا الى علاقات حسن جوار خارجيا، فيما كشف مسؤول كبير عن اتصالات لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا. لكن احزاب المعارضة الرئيسية جددت رفضها المشاركة في «التوالي السياسي».

وقال البشير في خطاب القاه مساء أمس اثناء احتفال في القصر الرئاسي لمناسبة الذكرى (٤٣) لاستقلال السودان «انه وبعد ان استبانت المبادىء واتضحت السياسات أعلن استعدادنا لكل مبادرة خير ودعوة حوار وسلام».

واعلن حل المجالس التشريعية في الولايات مع مطلع العام «لتكون فاتحة لمرحلة البناء الدستوري الجديد بانتخاب المجالس الولائية هذا العام ريثما يكتمل الأجل في العام المقبل لانتخاب المجلس الوطني الجديد ثم انتخاب رئيس الجمهورية».

وعلى صعيد السياسة الخارجية قال البشير «ان السودان يفتح ابواب الحوار والمعاملة حتى مع الذين بادروه بالعداء».

وفي هذا السياق اعلن وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية غابرييل روريج امس ان وزارته حافظت على اتصالات هاتفية مع سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الكينية نيروبي التي انتقل إليها السفير الاميركي في الخروطم منذ عامين لأسباب أمنية.

ووجه وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين خلال مؤتمر صحافي أمس الدعوة إلى الجميع بمن فيهم المعارضون للاجتهاد لخلق «ثقة متبادلة واعطاء فرصة للعمل السياسي الحر في ظل «التوالي السياسي».

لكن زعماء المعارضة الداخلية مضوي محمد أحمد «الحزب الاتحادي الديموقراطي» وبكري أحمد عديل «حزب الأمة» وفاروق زكريا «الحزب الشيوعي» اكدوا انهم لن يسجلوا احزابهم بموجب القانون الجديد ولن يتراجعوا امام السلطة «التي جاءت بانقلاب عسكري».

وقالوا في تصريحات الى «الاتحاد الاسبوعي» أمس ان «غالبية أهل السودان غير موالين لهذا النظام وان القوى السياسية المعروفة كلها انصرفت عن المشاركة في ظل قانون «التوالي» وحذروا من الحكومة قد تلجأ لاستنساخ أحزاب صورية لتشارك معها مما يؤكد عدم جدية النظام في الانفتاح السياسي» حسب تعبيرهم.

ومن جانب التنظيمات الموالية للحزب الحاكم «المؤتمر الوطني» أعلنت «جماعة الاخوان المسلمين» جناح صادق عبدالله عبدالماجد و«جبهة الانقاذ الديموقراطية» للفصائل الجنوبية ومجموعة منشقة عن كيان الانصار باسم «حزب الأمة» الى جانب «الحزب الاتحادي الديموقراطي» جناح الشريف زين العابدين الهندي اعتزامها التسجيل لدى مسجل التنظيمات السياسية ابتداء من يوم غد السبت.

الجيش الجزائري اختار بوتفليقة مرشحاً للانتخابات الرئاسية المقبلة

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكر مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان «خيار الجيش الجزائري وقع على وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة مرشحا في الانتخابات الرئاسية المبكرة» المقرر لها شهر ابريل المقبل. وقال ان «الجيش يقف مع خيار مرشح الاجماع الوطني الذي يستقطب تأييد الاطراف السياسية والحزبية المعنية».

واوضح المصدر المطلع على الملف الجزائري قائلا ان «هذا التوجه ينعكس سلبا على أكبر الاحزاب الجزائرية (حزب التجمع الوطني الديموقراطي) المعروف باسم حزب الرئيس (اليمين زروال). واكد ان «انقسامات عنيفة تكاد تعصف بالحزب خاصة بعد خروج رئيس كتلته النيابية محمد مغلاوي عن الاجماع الحزبي والتحاقه بلجنة ادارة الانتخابات الرئاسية لبوتفليقة».

وقد اتهم الأخير، الأمين العام للحزب الطاهر بن بعيبش بشكل غير مباشر بـ «سوء ادارة الحزب».

وقال المصدر ان القياديين المتنازعين داخل «التجمع» مقداد سيفي واحمد اويحيى وكلاهما رئيس حكومة سابق «التقيا سرا مؤخرا وتمكنا من تحقيق خطوة ايجابية على طريق المصالحة بينهما». ويتردد اسم سيفي واويحيى منذ شهور طويلة كمرشحين محتملين للانتخابات الرئاسية في الوقت ذاته عبرت خمسة احزاب عن رفض خيار مرشح الاجماع الوطني معتبرة «ان ما يدور خلف الكواليس هو محاولة فرض مرشح على الشارع الجزائري. ودانت الاحزاب الخمسة ما سمته «مساعي تعيين رئيس الجمهورية القادم» خلفاً للرئيس الحالي اليمين زروال الذي دعا الى الانتخابات الرئاسية المبكرة في الثلاثين من اكتوبر الماضي.

والاحزاب الخمسة هي «جبهة القوى الاشتراكية» و«حركة مجتمع السلم» و«النهضة» و«العمال» و«التجمع الوطني الديموقراطي». واثارت مشاركة «التجمع» في الاجتماع الخماسي تساؤلات عديدة حول «حقيقة صراع الاجنحة بداخله». وقد اوضح المصدر المطلع ان الاتجاه نحو ترشيح بوتفليقة «يأخذ بعين الاعتبار البعدين الاقليمي والدولي» حيث يتمتع الرجل بمكانة طيبة منذ توليه منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين ولكن فريقا آخر «يشكك في هذا الخيار نظرا لاتهامات سابقة وجهت لبوتفليقة باختلاس ملايين الدولارات اثناء وجوده في المنصب». ولم يتم التحقيق فيها.

... وغابت شمس ١٩٩٨

غابت شمس العام ١٩٩٨ أمس... انسحبت بهدوء وثقة بعدما اشرقت ٣٦٥ مرة في سنة حفلت بالمباهج والمآسي، والاخفاقات والانجازات والدموع والضحكات.

وبعد ليس سوى انتظار شمس جديدة تحمل غداً مملوءاً بالأمل رغم الصعاب والتوترات والمشكلات التي تعصف بعالم يفصله عن الألفية الثالثة عامان وحيدان.

كل عام وأنتم في خير ورفاه وسلام.



أذانات اليوم	
الامساك	٥,٢٨
الفجر	٥,٣٨
المغرب	٥,٤٦

مكتبة ... الأصل



صقر القاسمي يؤدي صلاة الاستسقاء في رأس الخيمة

■ أدى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صلاة الاستسقاء صباح أمس بمصلى العيد بمنطقة [illegible] وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وجمع غفير من المصلين. وقد ابتهل المصلون الى الباري عز وجل أن يرحم العباد وينزل الغيث ويرسل المطر ليسقي الزرع والضرع ويعم بخيره البلاد والعباد. هذا وقد اقيمت صلاة الاستسقاء امس في اربعين مصلى وجامعا في رأس الخيمة.

المعلا يستقبل السفير الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك. وحضر اللقاء سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام).

حاكم الفجيرة يستقبل سفراء البحرين والكويت وسلطنة عُمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء أمس كلا من سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين وسعادة عبدالله عبدالعزيز الدويخ سفير دولة الكويت وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من المسؤولين. (وام)

مجلس امناء جائزة راشد بن حمدان يدرس اعادة النظر في معايير منح الجائزة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقد مجلس امناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز اجتماعا امس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. وقد بدأ الاجتماع بمناقشة الملاحظات المختلفة حول الجائزة والتي اكد الجميع على ادائها الناجح خلال الفترة الماضية.

ومن اهم الملاحظات التي ناقشها المجلس ضرورة اعادة النظر في المعايير الخاصة بمنح الجائزة. وكذلك اعادة صياغة هذه المعايير وتحديثها حتى تلائم شمولية الجائزة. مع وضع تصور لخطة عمل المرحلة المقبلة والتي تشمل المناطق التعليمية التسع في الدولة بالاضافة الى مكتب تعليمي.

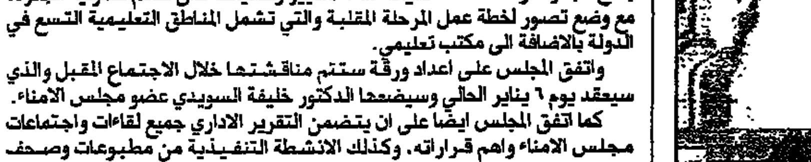
واتفق المجلس على اعداد ورقة ستتم مناقشتها خلال الاجتماع المقبل والذي سيعقد يوم ٦ يناير الحالي وسيضعها الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس الامناء.

كما اتفق المجلس ايضا على ان يتضمن التقرير الاداري جميع لقاءات واجتماعات مجلس الامناء واهم قراراته. وكذلك الانشطة التنفيذية من مطبوعات وصحف ومجلات. والفيلم الوثائقي. ووافق المجلس على تحديد يوم ١٥ ديسمبر من العام ١٩٩٩ والموافق ٨ رمضان للاحتفال وتوزيع الجوائز على الذين تقرر منحهم الجائزة.

وتقرر ان تشهد الفترة المقبلة تشكيل جهاز اداري للجائزة ومبنى ومقر دائم.

وقد تقرر تشكيل لجنة مصغرة لوضع تصور للمرحلة المقبلة للجهاز الاداري والفئات المستهدفة وصياغة طلبات الترشيح. كذلك تقرر اصدار كتيب توثيقي للجائزة وتكريم جميع من ساهموا في انجاح فعاليات الجائزة في حفل كبير.

كما تقرر اضافة فئتين جديدتين للفئات التي تمنح الجائزة سنويا وهما المنطقة المتميزة وكذلك مدير المدرسة المتميز.



محمد بن راشد يحضر جانباً من فعاليات جائزة دبي للقرآن الكريم

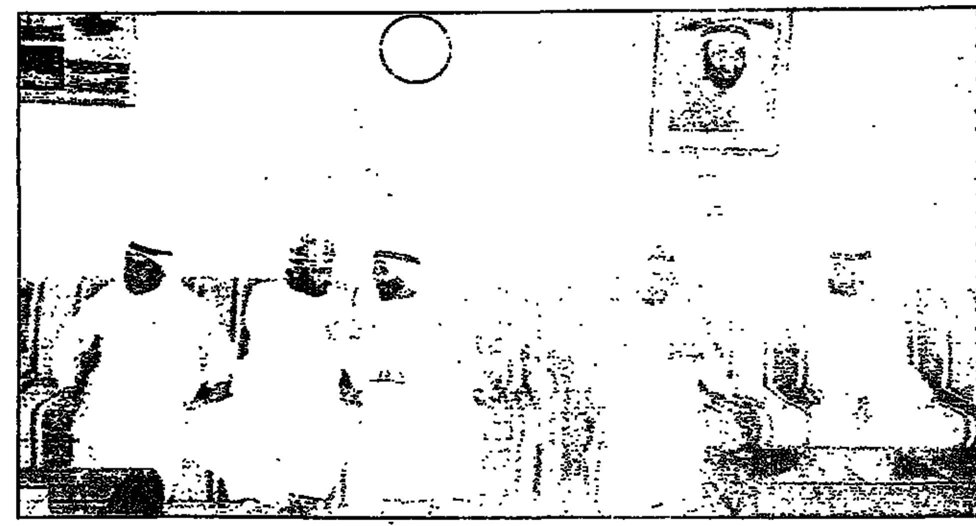
.. دبي - حميد قاسم:

■ أعرب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، عن سعادته بالنتائج التي وصلتها جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم. وبحجم الاقبال الجماهيري على نشاطات وفعاليات الجائزة مما يدل على أن هذه الجائزة تسير في الطريق الصحيح. جاء ذلك عقب حضور سموه جانبا من فعاليات الجائزة في يومها الرابع مساء أمس، في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي. حيث استمع سموه لاثنين من حفظة القرآن الكريم من المتسابقين وهما (محمد خالد الدليمي) من العراق، و (محمد امداد الله) من بنجلاديش. ودعا سموه في تصريح للصحافيين ووسائل الاعلام أن تولي الجائزة وفعالياتها اهتماما أكبر يليق بحجم ونوعية هذه الفعاليات، داعيا الجمهور لحضور فعاليات هذه التظاهرة الاسلامية المتميزة التي تزامنت مع شهر رمضان المبارك. من جانب آخر تفقد سموه معروضات معرض (علوم القرآن) المقام في قاعة العرض بغرفة تجارة وصناعة دبي من المخطوطات ونفائس الفنون الاسلامية وأشاد سموه بما شاهده خاصة فيما يتعلق ببرامج تحفيظ القرآن الكريم التي ضمتها أجنحة شركات الكمبيوتر المتخصصة.

وطالب سموه أن تستمر المحاضرات الدينية التي أقامتها الجائزة طيلة أيام شهر رمضان.

طائرة خاصة لإحضار الحسن الندوي

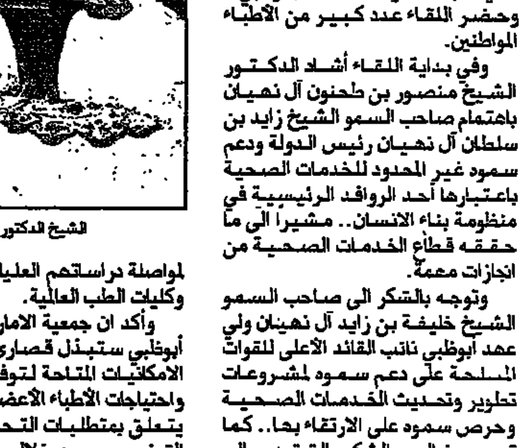
صرح ابراهيم بو ملحة رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ان طائرة خاصة ستتوجه الى الهند يوم ١٨ رمضان الجاري لإحضار فضيلة الداعية أبو الحسن الندوي الفائز بجائزة الشخصية الاسلامية لهذا العام.



... ويستقبل سفراء البحرين وعمان والكويت

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمه بقصره في خزام مساء أمس كلا من سعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة وسعادة عبدالله عبدالعزيز الدويخ السفير الكويتي المعين لدى الدوله. وقدم اصحاب السعاده السفراء التهاني الى صاحب السمو الشيخ صقر بمناسبة شهر رمضان المبارك.(وام)

منصور بن طحنون يشهد الملتقى السنوي بجمعية الامارات الطبية بأبوظبي



الشيخ الدكتور منصور بن طحنون خلال اللقاء (تصوير: محمود صوالحة)

■ شهد الدكتور الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس جمعية الامارات الطبية فرع أبوظبي الملتقى السنوي للأطباء أعضاء الجمعية والذي أقيم مساء أمس الأول في مقر نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي.. وحضر اللقاء عدد كبير من الأطباء المواطنين.

وفي بداية اللقاء أشاد الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم سموه غير المحدود للخدمات الصحية باعتبارها أحد الروافد الرئيسية في منظومة بناء الانسان.. مشيرا الى ما حققه قطاع الخدمات الصحية من انجازات مهمة.

وتوجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم سموه لمشروعات تطوير وتحديث الخدمات الصحية وحرص سموه على الارتقاء بها.. كما توجه بخالص الشكر والتقدير الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على مكرمة سموه بإيفاد الدفعة الأولى من الأطباء المواطنين لمواصلة دراساتهم العليا في الجامعات وكليات الطب العالمية.

وأكد ان جمعية الامارات الطبية في أبوظبي ستبذل قصارى جهدها وفق الامكانيات المتاحة لتوفير متطلبات واحتياجات الأطباء الأعضاء وخاصة فيما يتعلق بمتطلبات التحصيل العلمي التخصصي من خلال معاونتهم في اختيار الجامعات وكليات الطب العالمية لتكملة الدراسات العليا.

وأضاف الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان ان جمعية الامارات الطبية بأبوظبي بصدد اعداد دليل للجامعات وكليات الطب العالمية المشهود لها بالكفاءة على مستوى العالم مع عرض شروط الالتحاق ونظام الدراسة الأكاديمية والعلمية العليا بها لتكون في متناول الأطباء المواطنين الراغبين في استكمال الدراسة التخصصية بالخارج.

وقال ان الجمعية تسعى الى التعرف على آراء ومقترحات الأطباء في شأن تذليل العقبات التي تواجه الأطباء الراغبين في استكمال دراساتهم.

افتتحه عصام القاسمي في مهرجان الشارقة

جماليات تقليدية وحديثة في معرض الخزف والزخرفة

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ضمن احتفالات الشارقة بمهرجانها الرمضاني الأول. افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس الأول معرض الخزف والزخرفة الاسلامية الذي نظمته ادارة الفنون بدائرة الثقافة في رواق الفنون. ويستمر عدة أيام.

حضر الافتتاح الدكتور عبيد الشاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون، والاستاذ أسامة مرة مسؤول الاعلام بدائرة الثقافة وعدد من المسؤولين وجمهور من الفنانين والمهتمين.

تضمن المعرض ما يزيد على ثلاثين عملا في الخزف والزخرفة، وشارك فيه سبعة فنانين هم: سرمد الموسوي، سليم قاصري، كريم وهاب، صالح المقبض، محمد الهادي ادريس، سبا ماجد التميمي وهنادي ناصر السويدي.

والأعمال الخزفية من الفنون القديمة، عرفتها الحضارات البشرية منذ أقدم العصور، وبرع فيه صناع مهرة، أتقنوا صنع الأواني والمواعين والمشارب الخزفية، التي كان يستخدمها الملوك والأمراء وعلية القوم.. وكانت هذه الاعمال الخزفية واحدة من أهم الملامح الحضارية التي تميز فنون حضارة عن اخرى.

وقد برع الصينيون والرومان والعراقيون القدماء والمصريون واليونانيون والفرس وغيرهم في صناعة الخزف وتفننوا في أشكال هذه الصناعة الفنية. كما تفننوا في ألوانها ونقة صنعها.

والخزفيات تعتبر من أهم ركائز الفنون في الحضارة العربية الاسلامية. وصلت ذروتها في العصور العباسية الأولى.. حيث كان الماعون الخزفي المصنوع في بغداد ودمشق والقاهرة وفارس من أجود أنواع الخزف.. حيث عمل الفنان العربي والاسلامي على تطوير هذه الصناعة بإدخال الوان وكتابات ورسومات نباتية وحيوانية. وآيات قرآنية. على جدران الخزفيات. هذا بجانب الأعمال الجدارية الرائعة التي زينت القصور والمساجد وغيرها.

وتضم المتاحف العربية والعالمية الآن آلاف القطع الخزفية الجميلة الصنع التي تعود صناعتها الى تلك العصور العربية الزاهرة.

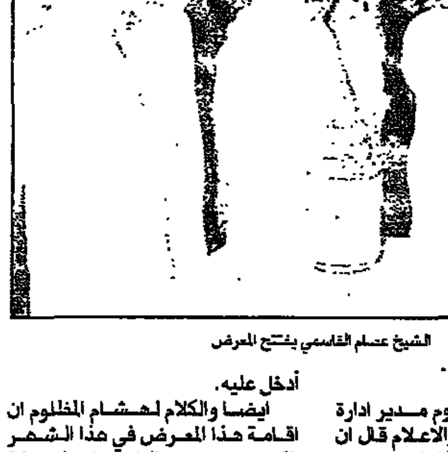
معرض الخزفيات والزخرفة تنوع بمضاته شكلا ومضمونا. فبعض الفنانين قدموا أعمالا ذات رؤى حديثه، مستخدما مادة تبدو في مظهرها العام كما لو كانت خشبية، رقائق من الخشب البني، كتب عليها آيات وكلمات وأحرف، وقد مزجت بين الحفر والخزف فأعطت تشكلات ذات متعة بصرية.

في حين ان جانبا آخر من المعروضات جاء على نمط كلاسيكي في فن الخزف. اعتمدت الزخرفة الملونة على مربعات السيراميك، رسمت عليها آيات قرآنية بحواش مزخرفة بأشكال نباتية متكررة وبعض الأعمال قدمت على هيئة جدارية بأطوال كبيرة تصل الى ٢×١,٥ متر.

في المعرض تجاوزت أعمال مبدعين فنانين من الخزف وصناع مهرة في السيراميك المزخرف وثمة وشائج فنية بين الفنتين كانت موجودة عبر العصور حتى الآن.







الشيخ عصام القاسمي يفتتح المعرض

الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام قال ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو التأكيد على العلاقات الفنية التاريخية بين الفنان المبدع في الخزف والزخرفة وبين الحرفي الماهر صاحب الصنعة الذي ورثها عن أجيال سابقة وهذه المحاولة تأتي في اطار هذه العلاقة للتعريف بهذا الفن الحضاري القديم لدى الشعوب والوقوف على التطوير الذي أدخل عليه.

ايضا والكلام لهشام المظلوم ان اقامة هذا المعرض في هذا الشهر الكريم هو تعريف الناس على الزخرفة والخطوط العربية الكلاسيكية القديمة. ومحاولة الفنان الحديث توظيف هذه الخطوط في تشكيلات زخرفية وخزفية. وأشار الى اننا نفكر أن يكون هذا المعرض نواة لمعرض سنوي لفناني الخزف في الامارات ومحاولة استقطاب فنانين من الخارج في السنوات المقبلة.

حصر الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه بوزارة الصحة

■ بدأت وزارة الصحة في حصر الموظفين الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه من بين موظفي الوزارة والمناطق الطبية ومدراء المستشفيات والمراكز الصحية وذلك تنفيذا لتعميم دائرة شؤون الموظفين بناء على قرار مجلس الخدمة الوطنية بأن يتم حصر الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه بالوزارات والدوائر الحكومية كافة على أن تكون درجة الماجستير والدكتوراه متفقة مع الشهادة الأولى البكالوريوس أو الليسانس وأن تتفق الدرجة العلمية مع الواجبات والمسؤوليات التي تسند الى الموظف.

الخميس والجمعة عطلة رسمية في اتصالات

■ قررت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» الاخذ بنظام الاجازة الاسبوعية يومى الخميس والجمعة اعتبارا من بداية علم ١٩٩٩.

جاء ذلك فى بيان صدر عن اتصالات أمس والذى اوضح بان اوقات الدوام الرسمي طيلة ايام الاسبوع ستكون من الساعة السابعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر بينما يبدأ فى شهر رمضان المبارك من الساعة التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر من السبت الى الثلاثاء على ان ينتهى الدوام ايام الاربعاء فى تمام الساعة الثانية بعد الظهر. وحرصا من المؤسسة على ضمان استمرار العمل وتقديم الخدمات للجمهور فسوف يستمر العمل بالاقسام التى تقدم هذه الخدمة ايام الخميس من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وفى ايام الخميس خلال شهر رمضان المبارك من التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا.

عملية جراحية بتقنية الليزيك ساعدت مريضا على التخلص من النظارات الطبية

■ دبي - «الاتحاد»، اجرى البروفيسور الاسباني خوان دي توليدو جراحة ناجحة في المستشفى الدولي الخاص في دبي لمريض كان يعاني من درجة نقص نظر بلغت ٦ درجات في العين اليسرى و٥,٧٥ في العين اليمنى ويبلغ المريض رياض ١٨ عاما وكان يعاني من نقص النظر عندما بلغ السابعة من عمره واعتاد على استعمال النظارة الطبية واستطاع رياض التخلص نهائيا من النظارات بعد نجاح العملية.

ويقول الدكتور توليدو ان طريقة تقنية الليزيك الحديثة تجمع بين تبضيع القرنية السطحي والاكسميرليزر وبذلك تؤمن شفاء سريعا وراحة أكبر بعد الجراحة، وتمكن من تصحيح كافة عيوب النظر بما فيها قصر النظر الشديد حتى ٢٠ درجة في حين تنحصر قدرة العلاج ببضع القرنية الضوئي الانكساري او بضع القرنية الجراحي الشعاعي بحدود الست درجات.

اقبال جماهيري كبير على مهرجان رمضان والعيد

أعمال تراثية ويدوية مميزة في الجناح العماني

الاواني الفخارية

صناعة النسيج

: أحمد هاشم

■ يشهد مهرجان رمضان والعيد التي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على أرض المعارض اقبالا كبيرا من الجمهور حيث يتجول الزوار بين الأجنحة المتنوعة التي يشارك حوالي ١٥٠ مؤسسة من ١٣ دولة تعرض العديد من المنتجات الحرفية أو المنتوجات التقليدية اضافة الى أجنحة الشركات العالمية بمعروضاتها المتميزة.

ويعرض الجناح العماني العديد من المنتوجات منها اعمال التسيج والفضيات والأعمال اليدوية اضافة لصناعة السفن الصغيرة والفخار. وقال حمد بن ناصر الهاشمي مشرف جناح سلطنة عمان اننا نشارك بعدة منتوجات مختلفة منها قسم خاص بأعمال النسيج والخوصيات المصنوعة من خوص النخيل والجلد... مشيرا الى ان اعمال النسيج هي عبارة عن قطع صنعت من صوف الأغنام العمانية تستخدم للفراش أو الزينة كما يوجد بهذا القسم جزء للسعفيات يعرض غطاء السفرة والمخرافة «التي تستخدم في جمع الرطب» والقفيد «الخاص بجمع المحاصيل اضافة لماء الورد والخل البكر وماء الجعداء» الذي يختص لعلاج أمراض المعدة وتقلصاتها» وجميعها من الأعشاب الطبيعية.

وأضاف الهاشمي ان في الجناح قسم صناعة هياكل السفن الصغيرة نظرا لأهمية المهنة للسواحل العمانية مشيرا الى ان الهياكل تصنع من أخشاب أشجار السدر والقرط موضحا انها تعتمد على الأعمال اليدوية الدقيقة المدعمة بحبال من المسد الذي ذكر في القرآن الكريم وهو نبات جبلي خاص لذلك... كما يوجد مكان خاص لصناعة البخور التي تشتهر به منطقتا صلالة والمجامر بسلطنة عمان وتقدم أربعة انواع من البخور وهي طحين العود مع المسك وبخور الهيل وبخور المحش وبخور القطرة وهذه الأنواع يتفاوت الاقبال عليها وطبيعية تقبل كل شخص. مؤكدا ان كل نوع منها يتم تكوينه حسب نسب معينة متعارف عليها. والى جانب الركن توجد صناعة الفخار التي يستخدم لها ثلاثة انواع من طين باطن الأرض مثل طين المدر والسريوخ والصلصال علما بأن أواني الفخار تستخدم لطهي الطعام والتبريد وبعض منها للزينة.



صناعة الفضيات (تصوير: صلاح الباز)

وأوضح مشرف جناح سلطنة عمان وجود قسم لصناعة الفضيات الخاصة بحلي النساء وخناجر الرجال وتزيين السيوف والخناجر والخلخال وجميعها من الفضة الخالصة. كما يوجد قسم لصناعة النسيج اليدوي يحول الصوف بواسطة المغزل الى خيوط تتم صياغتها ومن ثم نسجها حسب الطلب والمقاس.

واختتم مذكرا بصناعة الحلوى العمانية الشهيرة المكونة من السمن والنشا والمكسرات والهيل والزعفران وماء الورد العماني والتي تصنع طازجة يوميا طيلة أيام المهرجان.

ومن جانبه أوضح طارق غالب مدير جمعية الهلال الأحمر ان تزايد اقبال جمهور الزائرين يبشر بالخير في تحقيق معدل عال لريع المهرجان مؤكدا انه كلما زادت حصيلة المهرجان زاد معه دعم انشطة المعاقين... مشيرا الى ان تبرعات أهل الخير ستمثل موردا مهما الى جانب ريع المهرجان. وموضحا ان مثل هذه النشاطات وسابقتها بهدف تنويع وتزويد الموارد المالية لجمعية الهلال الأحمر لأجل تحقيق أهداف استراتيجية العمل المخطط له.

واختتم طارق غالب ان مهرجان رمضان والعيد هذا العام يشهد العديد من الفعاليات المتنوعة وضعت جميعها لخدمة المعاق لأجل دمجه في المجتمع وكسر الحاجز النفسي بين المجتمع والتعامل مع الاعاقة بصورة تجعل منه شخصية مفيدة تساهم في حركة التنمية داخل الدولة.



رأس اجتماع مجلس الأمناء
سلطان القاسمي يطلع على انجازات أمانة الأوقاف بالشارقة

■ ترأس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للأمانة العامة للاوقاف بالشارقة الليلة قبل الماضية بقصر سموه اجتماعا لمجلس امناء الامانة بحضور الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي الامين العام والشيخ هيثم بن صقر القاسمي والسادة عبدالله المطوع وعبدالله المرزوقي اعضاء مجلس الأمناء والمهندس عبيد حسن حنتوش المدير العام ورؤساء الاقسام بالامانة.

وقد اطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على تقرير عام حول انجازات الامانة والتي من ابرزها الارتقاء بسبل ووسائل الاستثمار وتنمية اموال الاوقاف في الشارقة.

كما تم استعراض الاوضاع العامة للامانة العامة وانجازاتها في عدد من المشروعات الوقفية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة ميزانية الأمانة العامة للاوقاف والسبل الكفيلة بتغطية العجز المالي.

وصرح المهندس عبيد حسن حنتوش مدير عام الامانة العامة للاوقاف بان مشاريع الامانة وخططها الحالية والمستقبلية تشتمل على مشاريع قيد الدراسة واخرى قيد التنفيذ والتي من اهمها مشروع مركز التعاون للتسويق والذي يعد الاول من نوعه في امارة الشارقة ويتميز بشموليته وتنوعه وموقعه المتميز بمنطقة المرز والذي من المتوقع افتتاحه في شهر سبتمبر من العام الحالي ١٩٩٩.

واشار الى المشروعات التي تم انجازها والتي تضمنت مشروع بناية ابوشغارة المكون من احد عشر طابقا ومشروع مستودعات الصناعية العاشرة وكذلك مشروع مستودعات الصناعية الثانية. واكد المهندس عبيد ان هناك مشروعات أخرى تعكف الامانة على دراستها تمهيدا لتنفيذها تتمثل في مشروع بناية المجره المكون من ستة طوابق ومشروع ارض الصجعه والذي يعد من أهم واكبر المشاريع.

وقد اعرب مدير عام الامانة العامة للاوقاف عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على دعمه الكامل واهتمامه الكبير بتطوير العمل الوقفي مؤكدا ان توجيهات سموه الكريمة لها دائما اكبر الاثر في النهوض بالمهام الملقاة على عاتق الامانة العامة للاوقاف على الوجه الاكمل مشيدا بالمساعدات والمنح التي يتفضل بها سموه والتي تتمثل بمنح اراض بمواقع تجارية مميزة لتنفيذ المشاريع الوقفية ومن اهم تلك الاراضي الممنوحة من سموه ارض الصجعه الصناعية لتنفيذ مشروع من اهم واكبر المشاريع قيد الدراسة حاليا وذلك لتميزه وشموليته لعدة قطاعات اقتصادية وصناعية وتجارية وخدمات.

وقد عبر المجتمعون عن شكرهم وعرفانهم للدعم الكبير الذي أولاه صاحب السمو حاكم الشارقة للامانة العامة للاوقاف والمشاريع الوقفيه مما يعبر عن مدى اهتمام سموه برقي وتقدم وازدهار العمل الوقفي باعتباره يشكل النواة الحقيقية لخدمة الوطن والمواطن وتحقيق الازدهار والرفاه لابنائه. (وام).

---

١٥ ألف قطعة قماش وكسوة العيد
قدمتها جمعية بيت الخير الى ٢٠٠٠ اسرة مواطنة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: انتهت جمعية بيت الخير في دبي من تنفيذ مشروعها السنوي لتوزيع المواد الغذائية وكسوة العيد على المواطنين المسجلين لديها.

صرح بذلك محمد بن حيدر، مدير عام الجمعية مشيرا الى ان الجمعية وللعام الثاني على التوالي تقوم بتنفيذ مشروع المواد الغذائية على الاسر المحتاجة بمختلف مناطق الدولة حيث وافق المشروع رغبة العديد من المحسنين الكرام الذين تكفلوا بجزء منه مما يدل على نجاح المشروع وبلوغه اهداف ورغبات مختلف الشرائح لمجتمع الامارات.

واكد مدير عام الجمعية انه في هذا العام قامت الجمعية بتحديد كميات الطرد الغذائي الواحد لكل اسرة صغيرة او متوسطة على النحو التالي:

(٢٠ ك ارز، و٢٠ ك سكر، و١٢ ليتر زيت، و٣٠ عبوة معجون طماطم، و٢,٥ ك حليب مجفف)، واضاف بان الاسرة الكبيرة خصصت لها الجمعية الكميات الآتية:

(٩٠ ك ارز، و٥٠ كيلو طحين، و٥٠ ك سكر، وكرتونة زيت سعة ٢,٧ ليترا).

واشار الى ان الجمعية قامت بتوزيع المواد الغذائية على المستحقين حسب كل منطقة في الدولة حيث استفادت ٦١٠ اسر من المسجلين في المنطقة الشرقية، و٢٤٠ اسرة في مناطق رأس الخيمة، بينما قامت الجمعية من خلال مخازنها في منطقة الخبيصي بتوزيع ١٠٥٠ طردا غذائيا على الاسر المحتاجة في كل من دبي وحتا ومصفوت وعجمان والشارقة وام القيوين.

وقال مدير عام الجمعية ان الجمعية حققت نموا في هذا المشروع عن العام السابق بمقدار ٦٠٪ حيث استفادت ١٢٠٠ اسرة مواطنة في دبي والامارات الشمالية.

واضاف ابن حيدر ان الجمعية حرصا منها على تحقيق صور التكافل والتراحم بين ابناء المجتمع الواحد في شهر رمضان المبارك وادخال السرور على الاطفال قبل قدوم عيد الفطر المبارك قامت بتوزيع قطعتي كسوة عيد على ٧٥٠٠ طفل وطفلة وذلك بواقع ١٥٠٠٠ قطعة ليتمكن الاباء تجهيز ملابس العيد لابنائهم قبل العيد بفترة مناسبة واشار الى ان الجمعية قامت بتوزيع مخصصات كل منطقة بنفس اسلوب التوزيع الذي قامت به لتوزيع المواد الغذائية حيث استفاد الاطفال المحتاجون في مناطق:

دبي: ٢١٠٠، والشارقة: ١٢٠٠، وعجمان: ٣٧٠، ورأس الخيمة ١٩٣٠، وكلباء ٢٨٠، والفجيرة: ٢٨٠، وخورفكان: ٢٠٠، ودبا: ٢٠٠، ومزيرع وحتا: ٢٤٠، والاحتياطي للطوارئ: ٥٠٠ قطعة قماش. ووجه محمد بكار بن حيدر مدير عام الجمعية الشكر والعرفان للمحسنين الكرام الذين خصوا الجمعية بثقتهم وزكواتهم والتي عادت على المحتاجين بالفرحة والسرور وخففت عنهم اعباء الحياة ومتطلباتها، داعيا المحسنين الذين لم يخصوا الجمعية بزكواتهم وصدقاتهم بان يسرعوا في اداء ما استخلفهم الله فيه لتكون لهم ولذويهم وقاية من كل شر وبر ودعم لشعار الجمعية من الامارات والى الامارات.

الاعلام والعلاقات العامة تخصص جديد في جامعة عجمان

■ عجمان - أنور محمود:

■ تستعد جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا لافتتاح تخصص الاعلام والعلاقات العامة امام الطلبة الراغبين في دراسة هذا التخصص من المستجدين او المحولين من جامعات أخرى مع بداية الفصل الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٨/٩٩، وذلك في مركزها الرئيسي بعجمان وفي فرعيها بأبوظبي والعين.

صرح بذلك اسامة سعيد سلمان مدير العلاقات العامة بالجامعة وقال تتضمن الخطة الدراسية لتخصص الاعلام والعلاقات العامة مساقات نظرية وتطبيقات عملية في الاعلام الصحافي والاذاعي والتلفزيوني المتعدد الوسائط وفي فنون العلاقات العامة والاعلان. واضاف بان جامعة عجمان قد قامت بتوفير البنية التدريبية المناسبة لطلبة الاعلام والعلاقات العامة من خلال مراكز الوسائط المتعددة التي تحتوي على برمجيات الوسائط المتعددة والنشر المكتبي، وسيتم انشاء استوديوهات تدريبية في فروع الجامعة ليتدرب فيها الطلبة الذين سيتلقون تدريبا ميدانيا في المؤسسات الاعلامية في الدولة. واشار الى ان الخطة الدراسية في الاعلام والعلاقات العامة تركز بشكل أساسي على اعداد جيل من القائمين بالاتصال يمتلكون مهارات لغوية عربية وانجليزية متطورة وقادرين على التعامل الابداعي مع مفردات التكنولوجيا لعصر المعلومات بشقيه التقليدي والحديث. وتحتوي الخطة الدراسية على مساقات في التحرير والاخراج الصحافي وفي الكتابة والاخراج الاذاعي والتلفزيوني وانتاج اعمال الوسائط المتعددة وممارسة فنون العلاقات العامة وانتاج الاعلانات التلفزيونية والصحفية والترجمة الاعلامية واستخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني.

كما تتضمن مساقات نظرية في نظريات وبحوث الاتصال وتاريخ الاتصال الجماهيري والرأي العام والاتصال الدولي والعربي ومجتمع المعلومات.

وقال اسامة سلمان بان فتح هذا التخصص جاء استجابة طبيعية للطلب المتزايد على هذا التخصص من جانب الطلبة الذين لاتتاح امامهم الفرصة لدراسته في الجامعات الحكومية بالدولة او ممن لاتسمح لهم ظروفهم الوظيفية بدراسته خارج اماكن سكناهم، كما انه جاء أيضا استجابة لتحديث مفهوم الاعلام العربي لانه السبيل الامثل لاستعادة الثقافة العربية لمكانتها الطبيعية ولممارسة حقنا المشروع في الاسهام الايجابي في الحضارة الانسانية. ويذكر ان تخصص الاعلام والعلاقات العامة قد طرح في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في اطار كلية اللغات الاجنبية والترجمة. ويتم منح الطلبة الخريجين درجة البكالوريوس في الاعلام والعلاقات العامة بعد استكمال دراستهم لما مجموعه ١٣٢ ساعة معتمدة لمساقات من داخل قسم الاعلام والعلاقات العامة وكلية اللغات والترجمة اضافة لمتطلبات الجامعة.

مسرح رأس الخيمة الوطني يقدم مسرحية (تيمون وبومبا)

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:

■ يقدم مسرح رأس الخيمة الوطني في تمام التاسعة من مساء هذا اليوم وبالتعاون مع نادي فتيات رأس الخيمة عرضا مسرحيا لمسرحية الأطفال (تيمون.. وبومبا) التي قام بتأليفها عبدالله اسماعيل وأخرجها خالد البناء وذلك على خشبة مسرح نادي الفتيات. وقال سعيد اسماعيل فرج أمين السر العام لمسرح رأس الخيمة أن المسرحية تدعو الى فعل الخير وتحارب الشر.

ولأننا في شهر كريم يكثر فيه فعل الخير، وتنكسر فيه شوكة الشر ارتأت ادارة المسرح أن يكون عرضنا لهذا اليوم يهدف الى غرس بذرة الخير في نفوس أطفالنا جيل المستقبل. كما تم تعرض المسرحية مساء أمس الأول في روضة أم الدرداء برأس الخيمة حضره جمع غفير من الأطفال حيث أن ريع هذا العرض الخيري لصالح الفقراء والمساكين، وبهذه المناسبة فإننا نشكر روضة أم الدرداء على هذه اللفتة الانسانية وكذلك نشكر نادي الفتيات على تعاونه النشط وتجاوبه التام مع مسرح رأس الخيمة الوطني من أجل نشر الوعي والثقافة كما نلفت الانتباه الى أن هنك عروضا مسرحية في أيام العيد على خشبة مسرح نادي الفتيات.

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

بناء على اوامر محمد بن راشد
اختبار ٢٢ سجينا من حفظة القرآن
تعديل مواعيد الزيارة للسجناء

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تنفيذا لامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام باشراك حفظة القرآن من المساجين في مسابقة القرآن بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثانية، ارسلت الادارة العامة للمؤسسات العقابية بشرطة دبي اسماء ٢٢ مسجونا من حفظة القرآن الكريم ليتم اختبارهم حتى يتم تخفيف العقوبة عن من يثبت حفظه للقرآن الكريم.

صرح بذلك العميد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية في شرطة دبي. وقال بانه ستيم اختبار هؤلاء الاشخاص من قبل لجنة التحكيم للجائزة وذلك خلال فعالياتها التي تتواصل حاليا.

واوضح العميد عباس السيد بانه تماشيا مع المواعيد الجديدة لعطلة نهاية الاسبوع فان الادارة تقوم الآن بدراسة تعديل مواعيد زيارة السجناء بحيث تصبح يومي الخميس والجمعة وعلى فترتين صباحا وعصرا بدلا من يوم الاثنين والجمعة حيث كانت الزيارة عصرا فقط، وقال ان الادارة بدأت بالفعل في تطبيق نظام اليوم المفتوح مع الاحداث بحيث يسمح لاسرة الحدث بالبقاء معه من الصبح وحتى العصر وذلك في اطار عملية اعادة تأهيل الحدث وتعويده على الالتقاء باهله في اطار عملية التأهيل العامة له..

وقال العميد عباس السيد انه تقرر ان يكون الخميس من كل اسبوع هو اليوم المقرر لزيارة الاحداث من قبل ذويهم.

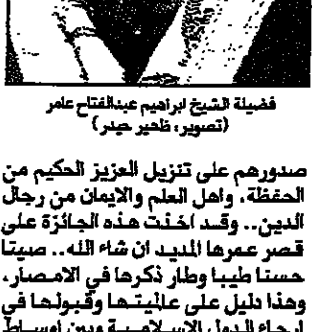


اكتملت لجنة التحكيم بعضو احتياطي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: حتى يوم الافتتاح لم يكتمل وصول اعضاء لجنة التحكيم التي اعلنت اللجنة المنظمة عنها وعن اسماء اعضائها الخمسة.. اذ وصل اربعة محكمين فقط هم: فضيلة الشيخ الدكتور محمد عصام مفلح القضاة من الاردن، وفضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن سعيد الدوسري من المملكة العربية السعودية، وفضيلة الشيخ عبدالرازق علي ابراهيم من جمهورية مصر العربية، وفضيلة الشيخ يوسف اسحاق عبدالرحمن من تشاد، بينما لم يصل المحكم الخامس وهو من تركيا.

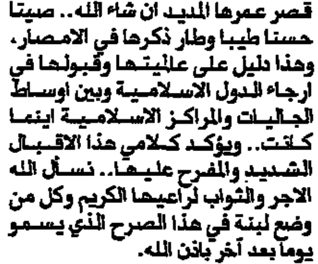
وكانت اللجنة قد احتاطت لمفاجآت من هذا القبيل فاختارت منذ البدء عضوا سادسا في لجنة التحكيم احتياطيا، وهو فضيلة الشيخ ابراهيم عبدالفتاح عامر من دائرة الشؤون الدينية والاوقاف في دبي، الذي غدا، بغياب خامس اعضاء اللجنة، عضوا اصيلا في لجنة تحكيم الجائزة، التي شهدت تغييرا في عدد اعضائها، الذين كانوا عشرة في الدورة الاولى التي اقيمت العام الماضي، ليصبح خمسة فقط

ماذا يقول أعضاء لجنة التحكيم عن الجائزة؟



فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم سعيد الدوسري

فضيلة الشيخ عبدالرازق علي



فضيلة الشيخ يوسف اسحاق عبدالرحمن

فضيلة الشيخ ابراهيم عبدالفتاح عامر (تصوير: ظهير حيدر)

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بين اروقة الجائزة.. وبعيدا عن قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي التي تشهد منذ يوم الاثنين الماضي منافسات حامية بين المتسابقين المشاركين بمسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وفي اثناء فترة استراحة قصيرة، التقى «الاتحاد الاسبوعي» باعضاء لجنة التحكيم الدولية لنسألهم عن رأيهم بالجائزة في دورتها الثانية للعام ١٤١٩ للهجرة.

يقول فضيلة الشيخ محمد عصام مفلح القضاة رئيس اللجنة:

هذه الجائزة تعد وبفضل الله من كبرى المسابقات الدولية التي انشئت لتكريم حفظة القرآن الكريم، ورجال الاسلام ممن نذروا اعمارهم لخدمة كتاب الله سبحانه وتعالى على الرغم من حداثتها، حيث اقيمت دورتها الاولى العام الماضي، ومع هذا فلقد لاقت رواجا كبيرا وحازت سمعة عطرة في الاوساط الاسلامية لم يتم لمثيلاتها.

ويقول فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن سعيد الدوسري نائب رئيس اللجنة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».. وهذه الجائزة مثال حي لتطبيق هذا الحديث الشريف، ولقد اخذت حيزا مباركا تغبطها عليه الفعاليات المماثلة.. نسأل الله التوفيق لراعيها وكل من أسهم فيها وبذل جهدا مهما كان ضئيلا.

ويقول فضيلة الشيخ عبدالرازق علي:

هذه الجائزة تشجع الناشئة على حفظ القرآن الكريم ليكون كتاب الله معهم دائما.. يدلهم على سبيل الخير والفلاح ان شاء الله.. ولكي يتدبروا معانيه بعد ان يحفظوه، كما تكرم الجائزة علماء الاسلام واهله وتحث العلماء بذلك على ان يبذلوا ما في وسعهم لخدمة دينهم الحنيف موقفا، وتأليفا، وجهودا متواصلة لنيل هذا الشرف الرفيع.

ويقول فضيلة الشيخ يوسف اسحاق عبدالرحمن:

ان الامة التي تكرم علماءها، امة خيرة.. وخاصة لو كان هذا التكريم موجها الى رجال الدين من اهل العلم الذين يدافعون عنه بالكلمة الشريفة الصادقة الطيبة والموقف النبيل والشجاع وبذل الجهد لخدمة الدعوة وكتاب الله العزيز.

آخر المتحدثين من اعضاء لجنة التحكيم هو فضيلة الشيخ ابراهيم عبدالفتاح عامر حيث قال:

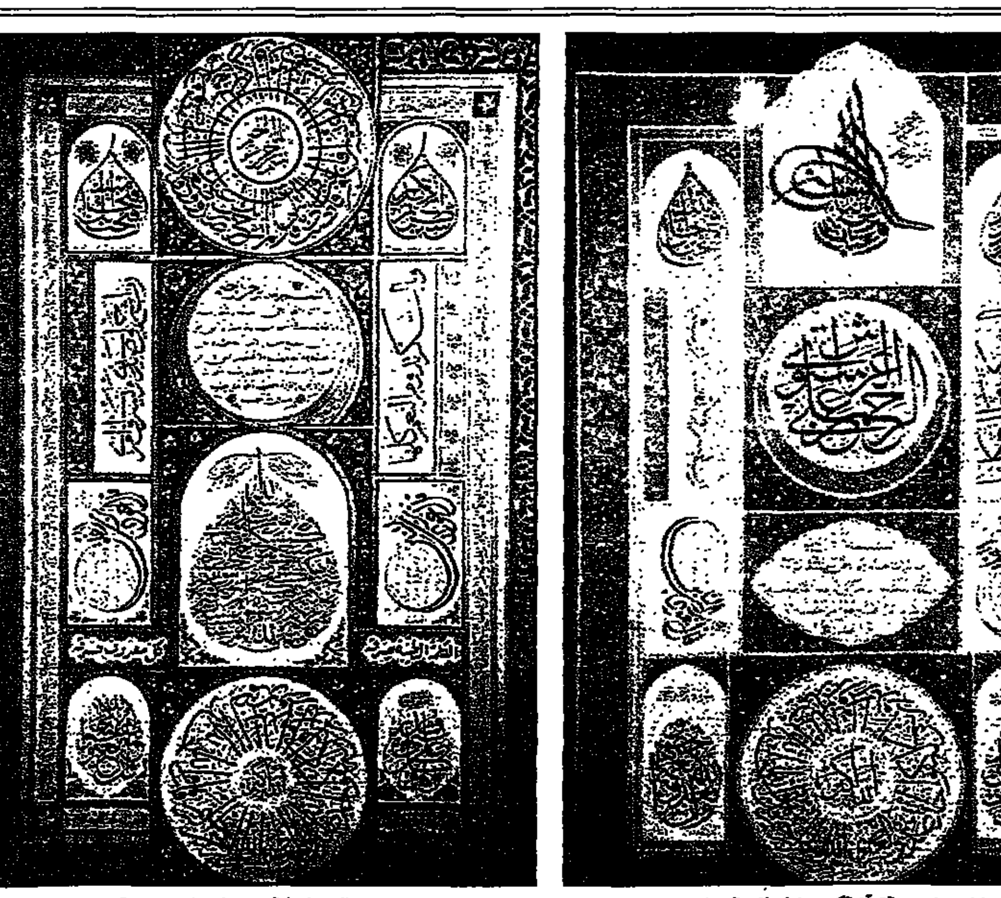
لقد هيأ الله سبحانه وتعالى على الدوام من يقوم بخدمة دينه وكتابه ويدافع عنهما، وهاهي جائزة دبي الدولية للقران الكريم تكرم من انطوت صدورهم على تنزيل العزيز الحكيم من الحفظة، واهل العلم والايمان من رجال الدين.. وقد اخذت هذه الجائزة على قصر عمرها المديد ان شاء الله.. صيتا حسنا طيبا وطار ذكرها في الامصار، وهذا دليل على عالميتها وقبولها في ارجاء الدول الاسلامية وبين اوساط الجاليات والمراكز الاسلامية اينما كانت.. ويؤكد كلامي هذا الاقبال الشديد والمفرح عليها.. نسأل الله الاجر والثواب لراعيها الكريم وكل من وضع لبنة في هذا الصرح الذي يسمو يوما بعد آخر باذن الله.

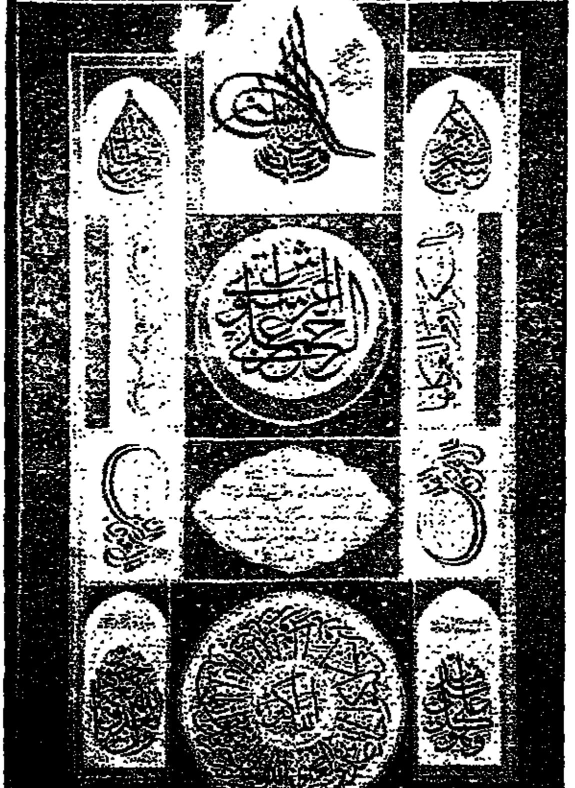
عمرة كاملة مجانا لاربعة اشخاص يتم اختيارهم من جمهور الحاضرين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: شهد يوم امس مفاجأة سارة اعلن عنها ابراهيم الهاشمي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة، حيث صرح بان «فاعل خير» قد تبرع بمصاريف عمرة كاملة لاربعة اشخاص من جمهور الحاضرين في قاعة المسابقة، يتم اختيارهم يوميا بواقع معتمر واحد كل يوم، اعتبارا من امس الاربعاء ولمدة اربعة ايام، ويكون الاختيار عن طريق سحب رقم من بين الارقام التي توزع على جمهور الحاضرين في القاعة التي شهدت حضورا حاشدا منذ اليوم الاول للمسابقة التي تمتد للساعات الاولى من الفجر، وتكفل «فاعل الخير» بكافة النفقات التي يستلزمها اداء فريضة العمرة.

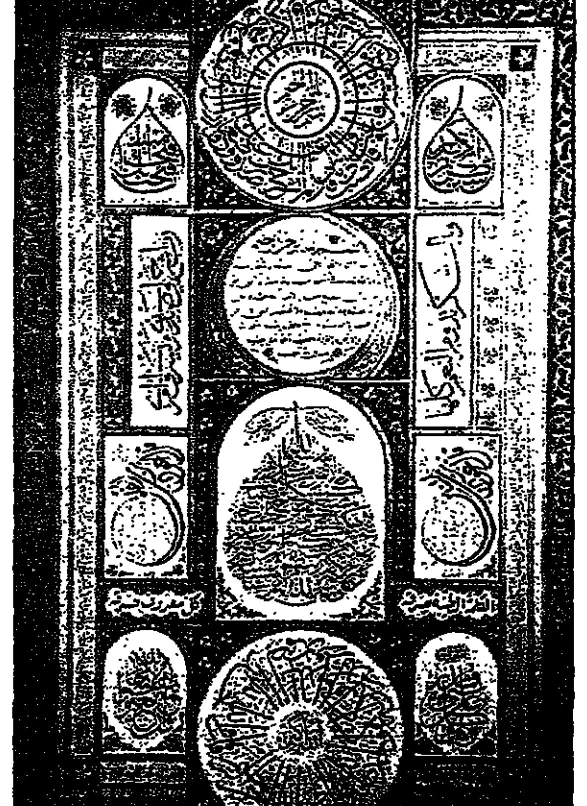
ابن بغداد الذي زيّن جوامعها بالآي الكريم
خطوط هاشم البغدادي في معرض علوم القرآن

■ دبي - حميد قاسم:





ايات بينات من القرآن الكريم بخط هاشم البغدادي



من نفائس الخط العربي والزخرفة الاسلامية

■ حين تدخل قاعة المعارض في غرفة تجارة وصناعة دبي هذه الايام، زائرا معرض علوم القرآن.. فلابد ان تعرج يمينا.. وكأن سحرا خفيا يقتادك صوبه.. انه سحر من نوع خاص.. مفعم بالقدسية والايمان والطمأنينة والطهر يشيعها ذلك الجناح الذي يحتل الجانب الايمن من قاعة المعارض.. بلوحات الخط العربي النفيسة التي زينت جدرانه.. بالزخارف الموشاة والمنمنمة بصبر وأناة ودقة لا تبارى.. هنا.. امتشق الخطاط ريشته.. وهيأ دواته واحباره.. وراح يسطر على (الكاغد) اشرف الكلم واطهره.. آيات بينات من كتاب الله العزيز.. انه الجناح المكرس لابداعات الخطاط الشهير هاشم محمد البغدادي رحمه الله، التي تعد من نفائس الفن الاسلامي في القرن العشرين.. فضلا عن مجموعة اخرى من خطوط تلاميذه النجباء.. وكلها موقوفة على كتاب الله العزيز وآياته البينات.

المحافظة على الاصول

ميزة الخطوط التي ابدعها يراع البغدادي تكمن في محافظتها على الاصول الكلاسيكية للخط العربي، واستثمار اقصى الامكانيات التي يوفرها هذا الحرف، بليونته، وانسيابيته المدهشة، فضلا عن المزج الابداعي الخلاق بين ارقى مدرستين للخط العربي.. هما المدرسة التركية والمدرسة العربية البغدادية التي ورثها هاشم عن اسلافه راقم وابن البواب، وابن مقلة، وياقوت المستعصمي، وغيرهم من افذاذ وجهابذة الخط العربي.

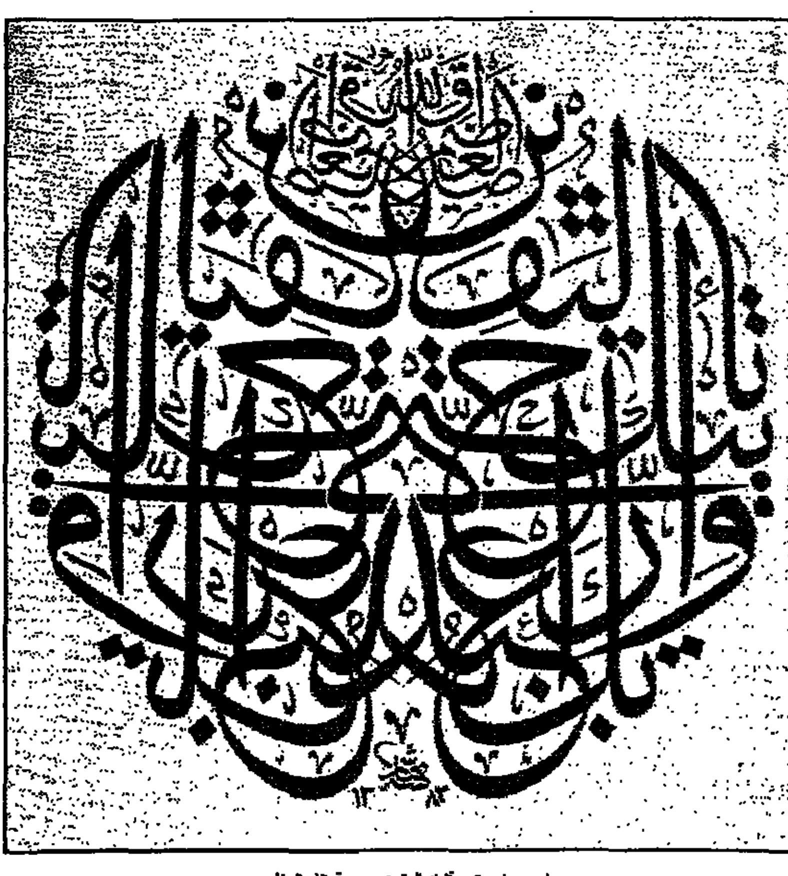
يضم المعرض ١٨ لوحة فقط.. بعضها نسخ اصلية فريدة لا نظير لها، وبعضها الآخر نسخ مطبوعة من مجموعة لا يزيد عدد نسخها على العشرين، وهي بذلك نسخ نادرة جداء، وما تبقى فانها من ابداعات هاشم لكنها نفذت بايدي تلاميذه (لاجازتهم فيها) وقد روعي في تنفيذها الدقة البالغة بحيث لا يمكن للمتخصص ان يميزها عن ابداع البغدادي الا بعد المشقة وامعان البصر.

اجازات متعددة بامتياز

ولد هاشم البغدادي في ٢٣ نوفمبر ١٩١٧ ببغداد في محلة خان لاوند، وقد مال الى تعلم الخط العربي منذ صغره، وتنقل بين عدة خطاطين معروفين في بغداد حتى حط الرحال طالبا في معهد تحسين الخطوط في القاهرة ليحصل على تقدير (امتياز) ويلتقي بالخطاطين المبرزين مثل سيد ابراهيم، الذي اجازه بصورة خاصة، والخطاط محمد حسني البابا الذي اجازه ايضا وكان ذلك في العام ١٩٤٤، ليسافر بعدها الى تركيا حيث تتلمذ على يد الخطاط المعروف (حامد الآمدي) الذي اجازه مرتين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٢، وتأثر هنالك بخط المرحوم «الحافظ عثمان» كاتب المصحف المعروف باسمه، وبخط المرحوم احمد الكامل المعروف برئيس الخطاطين، والى الآن مازالت عبارة الآمدي للبغدادي مدونة «لقد نبع الخط من دار السلام وها هو يعود اليها على يدكم».

درس البغدادي اصول الخط العربي في معهد الفنون الجميلة بعد ان اسس قسم الخط العربي والزخرفة الاسلامية فيه وترأسه حتى وفاته عام ١٩٧٣، ودرس اصوله في قسم الهندسة المعمارية في جامعة بغداد، وقد اشرف على طبع المصحف الذي كتبه الخطاط التركي (محمد امين الرشدي) في القرن الثالث عشر الهجري، بعد ان اصلح ما كان تالفا من حروفه وارقام آياته، وكتب له عنوانات السور، فضلا عن التذهيب ووضع علامات الاحزاب والاجزاء والسجدات. وقد طبع هذا المصحف الشريف للمرة الاولى في بغداد العام ١٩٥١ واعيد طبعه العام ١٩٦٦، وطبع للمرة الثالثة العام ١٩٧٢ في المانيا.

ونشر البغدادي كراسته التعليمية لخط الرقعة العام ١٩٤٤ تلاها العام ١٩٦١ بمجموعة اسماها (قواعد الخط العربي) ضمت نفائس اعماله التي تعد من نفائس الفن الاسلامي في الزخرفة والخط العربي والتذهيب، وقد اعيد طبعها مرات عديدة، آخرها العام ١٩٧٨ في مجموعة مزيدة.



«واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» - صدق الله العظيم.

نقوش لا تمحى

وتعد جوامع بغداد بجدرانها الخارجية، بواجهاتها وافاريزها، ومحاريبها، واواوينها متاحف متعددة لخطوط هاشم البغدادي البارعة فهي نفائس وكنوز لا تقدر بثمن مبثوثة على الجدران في بيوت الله، تفتخر بها شوارع بغداد القديمة وتتباهى بها الجوامع، مثل جامع الشيخ عبدالقادر الجيلاني، وجامع الشهيد، وجامع المرادية، وجامع الحيدرخانة، وجامع العساف، وجامع صالح افندي، وجامع حسين باشا، وجامع مظهر احمد الشاوي، وجامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان، فضلا عن عشرات الجوامع والمدارس والاربطة والتكايا.

خلف البغدادي مئات اللوحات المبثوثة في البيوت والجوامع وقاعات العرض العالمية المهتمة بالفنون الاسلامية الكلاسيكية، كما انجز مجموعة من (الحليات) تجاوزت العشر وكلها منهبة مزخرفة، وتعد كالمعلقات للشعراء، يمدح او يذم بسببها، وله اعمال نفيسة في المتحف العراقي الذي يضم قاعة تحمل اسم الفنان الراحل فضلا عن الجداريات الخطية التي نفذها بيده في داره في بغداد وتحتفظ مراكز فنية مشهورة في باريس ولندن وايطاليا بلوحات اصلية له، فيما يحتفظ افراد عائلته بما تبقى من اعماله النفيسة في الخط والزخرفة.

عملات ومسكوكات نقدية

كتب البغدادي العملة العراقية الورقية الصادرة العام ١٩٤٨، والعملة الصادرة العام ١٩٥٨، كما كتب المسكوكات التونسية والمغربية والليبية والسودانية، وكان يكتب المراسيم الجمهورية الصادرة في بغداد، فضلا عن الرسائل التي تبادلها ملوك العراق ورؤساؤه مع ملوك الدول الاخرى ورؤسائها.

وقد تتلمذ على يديه عدد من الخطاطين اشتهر اغلبهم في العراق وخارجه منهم مهدي الجبوري وصادق الدوري وغالب صبري وسلمان ابراهيم والحاج صابر الاعظمي وكريم حسين وعدنان الشيخلي وخالد حسين وعصام الصعب وصلاح شيرزاد ووليد الاعظمي ولم يجز منهم الا واحدا هو عبدالغني العاني، وقد توفي - رحمه الله - ليلة الاثنين ٢٧ ربيع الاول ١٣٩٣ للهجرة ٣٠ نيسان - ابريل - ١٩٧٣.



د. شيخة الشامسي تتفقد المعرض

جانب من العرض المسرحي (تصوير: راميش)

لصالح الأيتام والأسر المحتاجة

معرض خيري لروضة أم الدرداء برأس الخيمة مسابقات فنية ومنتجات أسرية لريع المعرض

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشادت الشيخة منى كريمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالنجاح الكبير الذي حققه المعرض الخيري السنوي الذي اقامته ليلة أمس الأول أسرة مجلس ادارة روضة أم الدرداء برأس الخيمة لصالح الاطفال الايتام والاسر المتاحة في شهر رمضان من كل عام والذي شارك فيه أكثر من ألف سيدة وطفل وأكدت الشيخة منى على أهمية غرس المفاهيم الانسانية التي اكد عليها الاسلام في نفوس الصغار وتعويدهم منذ صغرهم على الوقوف مع الآخرين ومساعدة الناس وبذل المزيد من التعاون.

وعبرت سموها عن شكرها وتقديرها للانسة شيخة مصبح مديرة الروضة ومجلس الادارة والمعلمات والمشاركين في المعرض على المجهود الكبير الذي بذلوه في الاعداد والتنظيم للمعرض وتحقيقه أهدافه التربوية والاجتماعية من تعزيز لمبدأ التكافل الاجتماعي الذي اشتهر به اهالي المنطقة وهو من صميم تنشئتهم وحياتهم وتفاعلاتهم كما اشادت سموها بالعرض المسرحي تيمون وبمبة ودوره في جذب انتباه الاطفال للسلوكيات الحسنة وتعليم الاطفال الاخلاق الرفيعة والعمل على مساعدة الآخرين.

وشهدت حفل افتتاح المعرض قرينة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وقرينة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة وسعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم الوكيلة المساعدة بالانابة لقطاع الانشطة التربوية

وشهدت الاحتفال كذلك الدكتورة حصة الطاغي رئيسة مجلس أمهات منطقة رأس الخيمة التعليمية والموجهات ومديرات المدارس وعضوات الهيئات الادارية والتعليمية وأمهات الأطفال.

وبدأ الاحتفال بالقرآن الكريم بعدها ألقت شيخة علي مصبح النعيمي مديرة روضة أم الدرداء كلمة شكرت فيها الشيخة منى على رعايتها للمعرض وتشريفها بالحضور مقدمة نبذة عن أهدافه وانجازاته مقدمة شكر ادارة الروضة لكافة الجمعيات والاندية والشركات الوطنية المساهمة في المعرض بالتبرع أو بالاشتراك لصالح الايتام والاسر المحتاجة تجسيدا لمعاني الاحسان والتكافل الاجتماعي خاصة وأنه يقام في أيام الشهر الفضيل وانه ترجمه لدور المؤسسات التربوية وقياداتها من رياض اطفال ومدارس في المجتمع المحلي وأهمية تفاعلها مع ظروف المجتمع وقضاياه الاجتماعية المختلفة.

وقالت ان هذا المعرض هو المعرض الثامن على التوالي والذي بدأت الروضة في تنظيمه منذ العام الدراسي ٩١-١٩٩٢ وهو مشروع تربوي خيري بحت يخصص ريعه لصالح الاطفال الايتام والاسر المحتاجة لمساعدتها في ايجاد الجو الاجتماعي الملائم لتنشئة اطفالها وادخال السعادة اليها وهي تستقبل فرحة رمضان وعيد الفطر السعيد مؤكدة حرص الروضة في البحث والتحري عن حالة الاطفال والاسر المقدمة لهم المساعدة من خلال استبيان خاص تم توزيعه على رياض الاطفال والمدارس بالتعاون مع الخدمة الاجتماعية المدرسية وبناء على نتائجه تم اقرار الحالات المحتاجة.

وقالت اننا نؤكد من خلال المعرض أهمية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وشعور المسلم تجاه أخيه المسلم كالجسد الواحد وإحياء لمبادئ الاحسان التي حثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف وتعميقا لصور التكافل الاجتماعي التي أرست قواعدها عقيدتنا السمحاء في فرض الزكاة كركن من أركان الاسلام والدعوة الى الصدقات والاحسان الى المحتاجين من قبل الميسورين.

وشاركت في فعاليات المعرض فرقة مسرح رأس الخيمة الوطني التي قدمت مسرحية تيمون وبمبابة باشراف المخرج المواطن خالد البناي التي نالت اعجاب الحضور وقدمت كمساهمة من المسرح في المشروع كما شاركت جمعية نهضة المرأة بجناح لمنتجاتها وشارك نادي فتيات رأس الخيمة بفقرة المسابقات الرمضانية والتي سجلت لاذاعة رأس الخيمة كما ساهم الفنان عبيد سرور الماس بجناح للوحاته الفنية التشكيلية التي اقيم على احدى اللوحات مزاد لصالح المعرض للوحة منطقة عوا في السياحية ورست على قرينة الشيخ سعود بن صقر القاسمي كما واقيم حفل عشاء خيري وشاركت صالة رأس الخيمة للافراح متبرعة بتنظيم قاعة العشاء اضافة الى مساهمة وتبرعات اطفال الروضة وامهاتهم والمعلمات بمنتجاتهم الاسرية والفنية. وتنافس الاطفال على قطعة الكيك المقدمة من مستر بيكر للحصول على قطعة الذهب الهدية في احدى أجزاء القطعة. شارك التثقيف الصحي بجناح لقياس أمراض الضغط والسكر ومطبوعات التوعية الصحية وتبرعت الشيخة آمنة بنت فيصل بن صقر القاسمي ومصنع سيراميك رأس الخيمة بمجموعة جوائز تم السحب عليها على بطاقات الدخول. وعبرت قرينة الشيخ سعود بن صقر القاسمي عن اعجابها بالاقبال الجماهيري الكبير على المعرض حتى انه غطى ساحات الروضة

وجعل من المناسبة مهرجانا انسانيا لخدمة الآخرين وصورة من صور التكافل الاجتماعي النبيل في مجتمعنا العربي المسلم المتماسك وشكرت ادارة الروضة على تنظيمها للمعرض.

فيما اعربت قرينة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي عن تفاؤلها بإقبال الناس أكثر ودوما في فعل الخير ومساعدة الآخرين من خلال مشاهدتها للاقبال الكبير الذي جرى في حفلة ليلة أمس وكانت تتويجا لبعد تربوي هام غرس في نفوس الاطفال ودعم ذلك حضور الامهات الا وهو مساعدة الآخرين والعطف على المحتاجين.

وأشادت سعادة د. شيخة الشامسي بمبادرة روضة أم الدرداء السنوية هذه في كل رمضان معربة عن شكرها لأسرة الروضة وكل من شارك في تنظيم المعرض الذي رسخ معاني الاحسان والتعاون والتكافل في مجتمع الامارات كما اشادت بالأسلوب التربوي الاجتماعي الناجح الذي تقوم به ادارة روضة أم الدرداء في توزيع ريع المعرض على الاطفال اليتامى والاسر المحتاجة واشارت الى انه يعد علامة اجتماعية تربوية مضيئة للعمل التربوي الخيري.

وفي حديث «للاتحاد» كشفت الآنسة شيخة مصبح أن ريع المعرض وصل الى ٨٦٥ الف درهم سيتم توزيعها على ١٥٧٢ طالبا وطالبة بمدارس رأس الخيمة من الأيتام و٢٠٠ أسرة محتاجة وشراء سماعات ونظارات شمسية لقليلي السمع والنظر وبناء منزل لأسرة طفلة محتاجة بالروضة وأضافت أن المعرض خلال السنوات الثماني قد ساهم في مساعدة ستة آلاف و١٢١ طالبا وطالبة من اليتامى وساهم في مساعدة ١٨٤٤ أسرة محتاجة وبلغ اجمالي ايرادات المعارض الخيرية خلال هذا العام والسنوات الماضية مليونين و٢٦٠ ألف درهم.

توزع ٦٠٠ وجبة إفطار يومياً

الجمعية الخيرية بالفجيرة توافق على ١٥٣ حالة زكاة

■ الفجيرة - «الاتحاد»:

■ قال عبيد علي الحفيتي مساعد مدير عام الجمعية الخيرية بالفجيرة ان الجمعية بدأت مشروع إفطار الصائم داخل الدولة بتقديم (٦٠٠) وجبة إفطار متكاملة طوال أيام الشهر الكريم من خلال عشرة مواقع في منطقة الفجيرة والساحل الشرقي وروعي في اختيار هذه المواقع أن تكون في المناطق الأكثر حاجة وقال الحفيتي ان متطوعي الجمعية والعاملين بها يقومون بالإشراف على توزيع وجبات الافطار.

كما تم وضع ثماني خيم في منطقة الفجيرة والساحل الشرقي أطلق عليها (خيم الخير) لاستقبال التبرعات والصدقات والزكوات من أهل الخير في مناطق تواجدهم بالاضافة الى وجود مندوبين للجمعية في البنوك والمحال التجارية لاستقبال التبرعات طوال أيام الشهر الفضيل.

من جانب آخر وافقت لجنة الزكاة بالجمعية الخيرية خلال اجتماعها أمس برئاسة القاضي محمد سعيد ذياب رئيس اللجنة وحضور سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة على ١٥٣ حالة من أصل ٢٠٧ حالات تم استعراضها وصرف مساعدات شهرية وأخرى مقطوعة لبعض الأسر المتعففة والتي ألمت بها ظروف صعبة أدت الى غياب رب الأسرة. كما وافقت اللجنة على تمديد صرف مساعدات شهرية لأيتام مازالوا بحاجة الى الرعاية والمساعدة. وتخصيص مبلغ لشراء مواد غذائية وتوزيعها على الأسر المستحقة.

من جانبه دعا نائب رئيس مجلس إدارة رجال الأعمال وأهل الخير الى مد يد العون والمساعدة كما هو معروف عنهم وخصوصا ان أعمال الخير في هذا الشهر الفضيل تكون حسناتها مضاعفة وثوابها أعظم عند الله عز وجل والتخفيف عن كاهل الأسر المحتاجة وإعانتها على تحسين اوضاعها.

من جانب آخر قامت الجمعية الخيرية بتوزيع ٢٧٥ طنا من المواد الغذائية على ٢٠٥٠ أسرة داخل الدولة وذلك لمناسبة شهر رمضان المبارك.

تطوير مكتبة مركز الدراسات برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي:

■ بناء على تعليمات الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري في رأس الخيمة بدأت لجنة مكلفة برئاسة احمد العنابي مشرف مكتبة المركز باعادة تصنيف الكتب والاصدارات والمراجع التي يضمها المركز عن طريق الكمبيوتر وفقا لمعطيات وتفاصيل برنامج (الاصيل) للمكتبات وذكر العنابي للاتحاد ان المكتبة تضم ١٨٠٠ مرجع تاريخي وديني واجتماعي مهم.

واشار الى ان المركز من خلال مكتبته المتخصصة يعمل على مساعدة الباحثين خصوصا في مجال تاريخ المنطقة في الاطلاع على الوثائق والكتب القديمة والمراجع التي يتضمنها المركز منذ فترة طويلة بالاضافة الى سلسلة اصدارات المركز من ندوات رأس الخيمة التاريخية التي صدرت ومعها حتى الان مجموعة جيدة عن مختلف القضايا المهمة المتعلقة بتاريخ المنطقة.

مبدأ قانوني

حضانة الام قائمة لأطفالها مادام المحضون في يدها ولم يصدر حكم بغير ذلك

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ارست محكمة الاستئناف مبدأ قانونيا يقضي بان ولاية الام الحاضنة لاتزول بتجاوز المحضون اقصى سن الحضانة، وستظل ولايتها قائمة مادام المحضون في يدها، ولم يصدر حكم يكف يدها عنه.

جاء ذلك في الحكم الذي اصدرته المحكمة برئاسة القاضي برعي محمد سيد وعضوية كل من القاضيين فتيحة محمود قره وسليم عبدالحميد سليم.

وتتلخص الوقائع في ان الزوجة (أ) اقامت دعوى احوال شخصية ضد زوجها (ب) مطالبة في دعواها ان يؤدي لها نفقة عدتها بواقع ١٥٠٠ درهم شهريا ونفقة شاملة لاولادها الثلاثة منه بواقع ٦٠٠٠ درهم شهريا واجرة خادمة للاولاد مع الزامه المصروفات واتعاب المحاماة، علما ان الزوج ميسور الحال.

ونفى الزوج امام المحكمة ادعاءات الزوجة مشيرا الى انه مدين لاكثر من بنك ويعول ابناءه من زوجة اخرى مازالت على ذمته وان ابنيه من طليقته قد بلغا سن الانتقال الى حضانة الوالد، كما انها لا تستحق نفقة عدة او اجرة خدمة الاولاد وفي نهاية مذكرته طلب رفض الدعوى.

وحكمت محكمة اول درجة حضوريا على الزوج بنفقة لاولادها منه قدرها ٤٥٠٠ درهم لجميع اللوازم بالتساوي بينهم واجرة خادمة قدرها ٥٠٠ درهم فقط شهريا.

واستأنف الزوج الحكم واصرت الزوجة امام المحكمة على يسار الزوج وسعة دخله وفقر الاولاد وانعدام دخلهم.

واثناء النظر في الحكم قدم الزوج مذكرة اخرى جاء بها ان ابنه بلغ سن ١٠ سنوات بما يستغني فيه عن خدمة النساء ويحتاج لحضانة والده.

رأت المحكمة انه من المقرر شرعا ان حق المطالبة بنفقة الصغير او الصغيرة لمن يكون الصغير بيده، وهي مسؤولية الاب لا يشاركه فيها احد، ويراعى فيها كفاية الصغير ويسار الاب ومستوى الاسعار ارتفاعا وانخفاضا وتزداد كفاية الصغير بازدياد سنه، وان تلك النفقة تسقط بمرور الوقت الى ان يفرضها القاضي ومن ثم فهي لا تكون دينا في ذمة الملتزم بها الا من تاريخ حكم القاضي بها او اذا اتفق على الصغير شخص غير متبرع بالانفاق عليه، وان الام تعتبر متبرعة بالنفقة على اولادها في المدة السابقة لرفع الدعوى فيقضى لها بها من تاريخ رفع دعواها بطلبها.

واوضحت المحكمة انه وفقا لما جاء في الفقه المالكي ان حضانة الام للمحضون تستمر الى البلوغ ان كان ذكرا، والى الدخول بها ان كانت انثى فان ولاية الام الحاضنة في المطالبة بالمقرر للمحضون وبناء ما قررته محكمة التمييز بدبي لا تزول بتجاوزه اقصى سن الحضانة ذلك ان ولاية الحاضنة على المحضون وهو في يدها لم تحدد شرعا بتجاوزه سن الحضانة وانما تظل هذه الولاية قائمة مادام المحضون في يدها لم يصدر حكم بكف هذه اليد.

ألقت القبض على العصابة المروجة

شرطة الشارقة تضبط نصف مليون دينار كويتي ملغاة

■ الشارقة- علي سلطان:

■ نصف مليون دينار كويتي من العملات القديمة التي تم الغاؤها بعد تحرير الكويت ضبطتها شرطة الشارقة في عملية محكمة أسفرت عن القبض على عصابة مكونة من خمسة أشخاص من جنسيات عربية مختلفة. وكانت شرطة الشارقة قد دفعت مبلغ ٢ مليون و٢٥٠ درهما للعصابة نظير هذا المبلغ من الدينارات الكويتية للايقاع بالعصابة بين قبضتها.

الرائد سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية بشرطة الشارقة عقد مؤتمرا صحفيا صباح أمس بمقر المركز الاعلامي لشرطة الشارقة وبحضور النقيب محمد سعيد بوزنجال حيث كشف النقاب عن عملية القبض على العصابة التي حاولت ترويج وبيع المبلغ وقال قبل أن يسدل الستار على عام ١٩٩٨، توفقنا بفضل الله في شرطة الشارقة في ضبط هذه العصابة والتي جاءتنا عنها معلومات مؤكدة بأنهم يبحثون عن تجار لشراء مبلغ مليون دينار كويتي من تلك العملة القديمة، ودخلنا معهم على الخط، ولعب أحد عناصر الشرطة دورا مؤثرا، وعقد عدة اجتماعات معهم، وكانت المسألة تحتاج نفسا طويلا، وقبل ثلاثة أيام فقط تم الاتفاق بين مصدرنا واثنين من أفراد العصابة على بيع الدينار الكويتي من تلك العملة بمبلغ (درهمين ونصف الدرهم) وأكدوا على أن المبلغ الموجود معهم هو مليوم دينار كويتي.

وكنا قد أعددنا موقعا لضبط العصابة، وفوجئنا عند التسليم والتسلم أنهم أحضروا مبلغ نصف مليون دينار وليس المليون دينار، ووافقنا على الشراء وعند عملية التسليم والتسلم تم ضبط اثنين رئيسيين من أفراد العصابة وتم اجراء تحقيق سريع معهما لمعرفة بقية المجموعة ومعرفة تفاصيل هذه الجريمة، وبعد حوالي نصف ساعة تم ضبط اثنين آخرين كان يفترض أن يتسلما (المبلغ) بعد الاستبدال، وتم ضبط المتهم الثالث في احدى الامارات الاخرى.

وقال الرائد سلطان وفي اليوم نفسه،تم العثور على كميات بسيطة من الدينارات الكويتية القديمة مع ثلاثة من المتهمين المقبوض عليهم.

وأوضح الرائد سلطان خلال المؤتمر الصحفي أنهم وأثناء عملية التفاوض مع العصابة لشراء تلك الدنانير الكويتية تبين لهم أن أكثر من جهة داخل وخارج الدولة تحاول الوصول الى هذه المبالغ مما دعانا للاستغراب والاصرار على الاستمرار بقوة وترجيح كفتنا في الشرطة على الآخرين كي لا تتسرب تلك المبالغ الى جهات أخرى.

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين قال ان تلك المبالغ أحضرت من دولة عربية (لم يسمها) وحسب المعلومات المتوفرة لدينا توجد كميات أكبر في هذه الدولة. وأضاف انه طبقا للتحقيقات فان هذه المبالغ تستبدل عن طريق بعض الجهات الأجنبية في أوروبا والعالم، وربما يستفاد منها بايداعها في بنوك دولية لضمان مبالغ لتسهيلات واستثمارات وأن هذه البنوك يمكن أن تجري اتصالاتها بالجهات المالية بالكويت وتكون هناك مسلومة لاستبدال لهذه العملة.

كما أوضح الرائد سلطان بأنه يوجد خارج الدولة أشخاص يقومون بتمويل شراء هذه الكميات، وبالنسبة المبلغ المضبوط لدينا فقد تم شراؤه بداية بـ ٧٠ أو ٧٥ فلسا اماراتيا والشخص الذي جلبها باعها بدرهم وشخص آخر في الوسط بدرهمين، والذين أوصلوها الى المصدر باعوها بدرهمين ونصف الدرهم.

وقال الرائد سلطان أن الاموال المسروقة من تلك الدنانير الكويتية معمم على ارقامها وقد طلبنا من المصرف المركزي مضاهاة أرقام العملات التي تحصلنا عليها مع كشف الارقام المعمم عليها واتضح انها موجودة بين الارقام المعمم عليها.

واشار الى ان المبلغ المذكور دخل الى البلاد عن طريق احد مطارات الدولة. وقال انه ستتم مخاطبة وزارة الداخلية بالقضية، وأوضح أن القانون يحرم الحيازة والتداول والترويج لعملة ملغاة ويكون العقاب السجن مدة لا تزيد عن سنة والغرامة خمسة آلاف درهم.

وقال ان المبالغ التي تم ضبطها ستحول الى النيابة العامة، ويذكر أن العملات من فئة الخمسة والعشرة والعشرين دينارا، كما ان تلك العملة الملغاة كان سعرها قبيل غزو الكويت حوالي ١٣ درهما كما ان سعر الدينار الكويتي حاليا يصل الى الـ ١٢,٢٨ درهم تقريبا.

وقال الرائد سلطان في ختام المؤتمر الصحفي أنه تم تصوير تلفزيوني لعملية الضبط التي قامت بها شرطة الشارقة والتي سيتم عرضها عبر برنامج الشرطة في تلفزيون الشارقة.



النقيب محمد سعيد بوزنجال والرائد سلطان النعيمي خلال المؤتمر الصحفي



العملة التي تم ضبطها



المتهمون الخمسة



الشرهان يستقبل خبير الابنية المدرسية في اليونسكو

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في مكتبه بديوان عام الوزارة في دبي صباح امس الدكتور كمال جان احمد خبير الابنية المدرسية في منظمة اليونسكو.

حضر اللقاء سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة والدكتور عزت عبدالموجود مستشار وزير التربية والتعليم والشباب.

ودار النقاش حول التجارب العديدة في الابنية المدرسية، وتجربة الامارات في هذا المجال. ومن المقرر ان يقوم الخبير الدكتور كمال جان احمد بجولة لدراسة الابنية المدرسية بوضعها الحالي حتى يتسنى له اعداد خطة متكاملة حول الابنية المدرسية في المستقبل.

أنشطة تعليمية أبوظبي على الانترنت

■ قامت منطقة أبوظبي التعليمية بحجز موقع على شبكة الانترنت اعتبارا من بدء الفصل الثاني لتقديم صفحة اعلامية تبرز النشاطات والفعاليات التربوية التي تقوم بها ادارة المنطقة.

وقد وجه السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية رسالة الى جميع مديري ومديرات المدارس بسرعة موافاة المنطقة بأهم المقترحات والأفكار والموضوعات والبرامج والمشروعات التربوية لابراز دور المنطقة التعليمية الفاعل في خدمة المجتمع المحلي والقضايا التربوية، وبما يعزز المكانة المرموقة التي تحتلها دولة الامارات العربية المتحدة بين الدول.

وقال السيد سلطان السامان أن قسم الحاسوب بالمنطقة سوف يشرف على هذه الصفحة الاعلامية لابراز ابداعات الطلاب والمشروعات التطويرية التي تنفذها المنطقة حتى يمكن أن تعطي صورة للعالم حول ما وصلت اليه دولة الامارات العربية المتحدة من تطور في مجال التربية والتعليم والأخذ بأحدث علوم العصر مع الحفاظ على تراث وعراقة مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة، كما تكون عاملا مساعدا لأجهزة الاعلام الأخرى والمشاركين في شبكة الانترنت في الاطلاع على كل جديد تأخذ به المنطقة في مجال التربية والتعليم بما ينعكس على تعزيز الدور الأكبر الذي تقوم به دولة الامارات في مجالات التقدم المختلفة.

فضائل قراءة القرآن في محاضرة دينية بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ أقام مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بالمنطقة الغربية محاضرة دينية بمسجد الشيخ محمد بن بطي آل حامد بمدينة زايد وذلك مساء أمس عقب صلاة التراويح وشارك فيها عدد من ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك وبحضور السيد محمد عبيد المحيربي مدير المكتب.

وفي بداية المحاضرة تحدث الشيخ خالد الزيات (سوريا) عن التوبة النصوح وقال ان الله سبحانه وتعالى هو أرحم الراحمين ويقبل التوبة الخالصة وانه غفور رحيم ويعتق عباده من النار كما تحدث عن فضائل قراءة القرآن في هذا الشهر المبارك وأوصى الحضور على أن يأدبوا أولادهم على ثلاث خصال حب الله، وحب الرسول الكريم، وحب القرآن، وقال وعلينا أن نأخذ من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم تحدث فضيلة الشيخ محمد علي التونسي من تونس عن الصيام في شهر رمضان والدعاء في هذا الشهر المبارك، وقال ان الدعاء عبادة وان المسلمين يستمسكون بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى لأنهم لا يلجأون لغيره.

وقال للدعاء شروط ومن الحكمة ان الداعي الذي يستجاب له هو ذلك الذي يأكل الحلال ويعمل العمل الصالح ولا يتجاوز حدود الله سبحانه وتعالى.

وقال ان الداعي اذا كان مسعاه في الدنيا حلالا ويتقوى ومخافة الله ان شاء الله يكون مقبولا ويستجاب له عاجلا أو آجلا. وقال نحن مطالبون بالدعاء، وخاصة أن واقع المسلمين اليوم يدعو الى التأمل وهم بعيدون عن الاسلام في المأكل وفي اللباس والمسلمون في صورة ملموسة بعيدون عن حقائق دينهم ونحن في وقت نحتاج الى مراجعة واذا استمسكنا بحبل الله فان الله ينصرنا ويستجيب لنا مشيرا الى ان العبادة السليمة والصحيحة هي الأساس في الاستجابة سواء أفرادا أو جماعة أو أمة، وأضاف الشيخ التونسي أن المسلمين يعلقون كثيرا والدعاء سلاحهم وكل مسلم أو مسلمة يمكنه أن يستعمل هذا السلاح فقط بالتقوى وبالايمان واصلاح الذرية كما تحدث في المحاضرة فضيلة الشيخ عادل عبدالرحمن «مصر» حول نزول القرآن الكريم.

وقال ان القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مدى «٢٣» عاما وأن الكتب السماوية نزلت جملة واحدة انما القرآن أنزل على النبي الكريم آيات وسورا رحمة بأمته «الأمية» وحسب الوقائع حيث قضى النبي بمكة ١٣ سنة وبالمدينة ١٠ سنوات قال الله تعالى «ولنثبت به فؤادك» واشار الشيخ عادل الى ان نزول القرآن سورا وآيات نأخذ منها مبدأ التوحيد «إقرأ باسم ربك» ومبدأ التسامح ومبدأ المساواة والديموقراطية الحقة «خلق الإنسان من علق» ثم مبدأ التعليم والتعلم «إقرأ وربك الأكرم علم الإنسان».

وتناول فضيلة الشيخ محمد رضا «مصر» في ختام المحاضرة الصوم «وقال إن الصيام يعلمنا الأخلاق وان الصوم سر بين العبد والرب «وقال ان الاسلام دين التوحيد وان الرياء نوع من الشرك بل شرك خفي مقنع وقال ان الصيام يجب أن يكون خالصا ويقصد به وجه الله وحده وأن يعمل الصائم بما أمر به الصيام أن يجعل الانسان غني النفس ولا ينافق ولا يجاهر ولعن الله سبحانه وتعالى الرياء والمرائين وأنهم في مقدمة أهل النار.

وقدم المحاضرين فضيلة الشيخ محمد جمود الواعظ بمكتب الأوقاف بالمنطقة.

انجاز المرحلة الأولى من مشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي

■ انتهت الهيئة الاتحادية للبيئة من انجاز المرحلة الاولى من مشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي التي تقوم بتحضيرها بالتعاون مع جميع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة.

جاء ذلك في تصريح صحافي ادلى به سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري مدير عام الهيئة والمدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية الذي اضاف ان مجموعات العمل القطاعية العشر المنبثقة عن المشروع قد انهت اعمال المرحلة الاولى وقامت باعداد وتسليم تقاريرها عن تلك المرحلة الى الهيئة الاتحادية للبيئة.

واشار الدكتور الظاهري بان هذه المرحلة وهي مرحلة جمع المعلومات وترتيب اولويات القضايا البيئية او مايعرف بأجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية بدأت بتقسيم العمل في المشروع الى مجموعات عمل قطاعية هي قطاع البلديات وقطاع موارد المياه وقطاع البيئة البحرية وقطاع التخطيط والبيئة الحضرية وقطاع الزراعة وموارد الارض وقطاع الصناعة وقطاع الطاقة وقطاع الصحة وقطاع التعليم والوعي البيئي وقطاع النفط والغاز بحيث يتولى كل قطاع دراسة القضايا البيئية التي تخص القطاع المعني.

وقد قام رؤساء مجموعات العمل القطاعية بتشكيل لجان قطاعاتهم من المختصين ومباشرة جمع المعلومات ودراستها وتحليلها ثم وضع سلم بأولويات القضايا التي يراها القطاع وقد بذلت مجموعات العمل القطاعية طوال هذه المرحلة التي استغرقت عاما كاملا تقريبا جهودا مضنية ومكثفة من اجل انجاز الاعمال الموكلة اليها فقامت بجمع كمية كبيرة من المعلومات والبيانات ودراستها وتحليلها وبالرغم من الصعوبات والعقبات التي واجهتها القطاعات فانها نجحت في انجاز هذه المرحلة بطريقة تدعو الى الفخر.

وأعرب الدكتور الظاهري عن ثقته بان انتهاء هذه المرحلة برغم التأخير الذي حصل في البرنامج المحدد لها وفقا لخطة العمل هو انجاز وطني بكل المقاييس.

وستقوم الهيئة بتنظيم ورشة عمل بعد اجازة عيد الفطر لاستعراض ومناقشة مجموعات العمل القطاعية ومن ثم الدعوة لعقد اجتماع لجنة تسيير مشروع لمناقشة واعتماد التقرير الختامي للمرحلة الاولى الذي يعده كبير خبراء المشروع.

أمسية بيئية في دبي لمناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ نظمت جمعية اصدقاء البيئة مساء امس الأول امسية بيئية لمناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي، حضرها سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة، وسعادة عبدالعزيز المدفع مدير ادارة حماية البيئة بديوان حاكم الشارقة.

وقد القى المهندس احمد محمد عبدالعزيز امين سر الجمعية كلمة قال فيها: ان جمعية اصدقاء البيئة التي كانت تخطط قبل شهر رمضان المبارك لتقيم لقاءات وندوات اسبوعية، ولظروف خاصة بالجمعية لم تستطع القيام بذلك، ولكننا نعد لتكون لنا لقاءات عديدة في رمضان المقبل لنجتمع معا كعائلة واحدة بيئية لنلقي الاضواء على هذا الدين العظيم واوامره للحفاظ على البيئة ونظافتها وسلامتها.

والقى الدكتور علي عوض بانوبي محاضرة استعرض فيها اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالبيئة والحياة الفطرية، وقال: لقد اهتم رئيس الدولة ومنذ صغره بالبيئة والحياة البرية، وعلى الرغم من انه اصبح رجل دولة يحمل مسؤوليات كبيرة فما زال يكرس الكثير من وقته ويتابع شخصيا الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة والحياة الفطرية في الدولة.

واستعرض الدكتور بانوبي الحيوانات البرية والبحرية المتواجدة في الامارات، بالاضافة الى النباتات والفطريات، كما قدم لمحة عن المحميات الطبيعية والتي سعت الدولة الى انشائها حفاظا على الحياة البيئية، وتحدث عن الحياة البرية النادرة والمهددة في دولة الامارات، واستشهد بمقولة صاحب السمو رئيس الدولة عن الصقور من ان الصقر في بلادنا وتربية الصقر من تقاليدنا لكن اعدادها قلت في البراري واصابتها الامراض، فيجب المحافظة على هذه الطيور الكريمة ورعايتها ومن ثم اطلاقها في الاجواء لتعيش وتتكاثر، وتعتبر هواية الصيد وتربية الصقور من العادات التقليدية في دولة الامارات، ويحرص رئيس الدولة على الحفاظ على هذه الطيور وتربيتها، كما يحرص على اطلاق الصقور في البرية بعد انتهاء موسم الصيد.

وتحدث الدكتور بانوبي عن الجمل باعتباره سفينة الصحراء وأحد الكائنات الذي اقترن اسمه ببيئة الصحراء والجزيرة العربية والوطن العربي بأسره، ثم عدد المحاضر الحيوانات البرية والبحرية المنتشرة في الامارات وهي النمر العربي، وغزال الجبل العربي «الظبي»، والثعلب، والسلاحف البرية والبحرية، وطيور الحباري وطائر الوردار وحيوانات اخرى مختلفة وقدم نبذة عن هذه الحيوانات واماكن تواجدها واعدادها.

وتحدث عن محمية صير بني ياس والكهوف البحرية في الفجيرة ومحمية الحيوانات التابعة لمتحف الصحراء بالشارقة، وقال الدكتور: ان التنوع البيولوجي عبارة عن النظم البيئية الشاملة لجميع انواع الحياة على وجه هذا الكوكب عبر مراحل تطور الصفات الوراثية، كما ان التنوع البيولوجي يحتوي على الخصائص النادرة والمتنوعة للكائنات الحية وانواع الحيوانات والنباتات وبقية الكائنات الحية الاخرى ذات الاهمية العلمية والاقتصادية.

وقد اسهم الدكتور علي عوض سالم بانوبي في تأسيس جمعية حماية البيئة الكويتية وعمل مديرا عاما لمجلس حماية البيئة بمجلس الوزراء في موطنه اليمن، ومستشارا لوزير الصحة، واختير مستشارا للتنمية البيئية الدائمة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

بمشاركة ١٤ خبيرا من الأمم المتحدة بدء اعداد استراتيجية التنمية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بدأ سعادة الدكتور باسل البستاني رئيس خبراء في البرنامج الانمائي للامم المتحدة على رأس فريق يضم ثلاثة عشر خبيرا عالميا اعداد دراسة تصورية ورؤيا استراتيجية للتنمية في امارة رأس الخيمة والتي تم توقيع الاتفاقية بشأنها بين حكومة رأس الخيمة والبرنامج الانمائي للامم المتحدة بقيام الامم المتحدة بارسال خبراء لاجراء هذه الدراسة والتي تستغرق تسعة شهور وتغطي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في امارة رأس الخيمة.

وقال الدكتور البستاني لـ «الاتحاد»: «ان هذه الدراسة تغطي محاور اساسية مترابطة، فهي تبدأ كحلقات بالتعرف على الوضع القائم في امارة رأس الخيمة في هذه الجوانب ثم وضع الاهداف الاساسية للتصور، ثم محاولة بناء بدائل لتنفيذ هذا التصور بما في ذلك اقتراح السياسات والآليات المناسبة.

واوضح البستاني انه لاقى تجاوبا مهما من الحكومة ولجنة البحث والاستقصاء المشرفة على المشروع باختيارهم لعناصر وطنية مع كل خبير يجرى العناية بها وافساح المجال امامها للمشاركة مع الخبراء في متابعة وتحليل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية من اجل اعدادها لاستلام مسؤوليات المتابعة المستقبلية.

واوضح ان المشروع يغطي بالتتابع الجوانب الاساسية في امارة رأس الخيمة وبعد الانتهاء من بناء قاعدة احصائية اساسية سيتم التعرف على المشاكل والقضايا الحيوية، بعدها يقوم الخبراء بدراسة تحليل واعداد تقارير في سبعة قطاعات هي: (السياحة، الزراعة، التخطيط الحضاري، المصادر المالية، المصادر السمكية، الموارد البشرية، والصناعة وحوافز الاستثمار برأس الخيمة) وبعد ان ينتهي الخبراء من انجاز تقاريرهم تبدأ عملية دمج وتحليل هذه التقارير واعادة تشكيلها في بناء متكامل من اجل تحديد المبدعين الاستراتيجيين المطلوبين الاول بمقارنة ثلاثة بدائل اساسية، ثم تقرير البديل الأفضل والذي يمثل قاعدة الرؤية الاستراتيجية للتنمية للعقد المقبل (٢٠٠٠م-٢٠٠٩م) والخطوة اللاحقة الثانية تكون محاولة تحديد المصادر المالية لتمويل الاهداف التي يتضمنها البديل المختار.

وقال البستاني: عند انتهاء التقرير بصورته المتكاملة ستجرى مناقشة مستفيضة بين مسؤولي اعداد التقرير (رئيس الخبراء) ومسؤولي الامارة ومسؤولي البرنامج الانمائي للامم المتحدة وعند الانتهاء من الحوار تعاد بلورة التقرير النهائي ليصبح الوثيقة المعتمدة لاستراتيجية التنمية في رأس الخيمة.

أوقاف دبي تحتفل بذكرى غزوة بدر مساء الأحد

تقيم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي يوم الأحد القادم الموافق السادس عشر من رمضان حفلا دينيا كبيرا بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى وذلك بمسجد الراشدية الكبير عقب صلاة التراويح.

وسوف يلقي فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري المدير العام للدائرة كلمة بهذه المناسبة المجيدة، كما يلقي بعض علماء الدائرة وبعض الضيوف الكرام المتوافدين على الدائرة خلال هذا الشهر الكريم كلمات بهذه المناسبة.

أخي الصائم

تجنب الدهنيات، لانها تثقل المعدة، وتجعل عملية الهضم تستغرق وقتا اطول، وقد ينجم عنها تلبك معوي وعسر هضم، بالاضافة الى ان كثرة الدهون تؤدي الى البدانة وتساهم في امراض الشرايين والقلب.

أخي الصائم:

هل تعلم ان صلاة «التراويح» بعد العشاء لها فائدة بدنية وروحية عظيمة، فهي نوع من الرياضة البدنية التي تنشط الجسم واعضاءه وخاصة الدورة الدموية.

(مع تحيات قسم التثقيف الصحي/ ادارة الطب الوقائي - دبي)

سعادة خليفة ناصر السويدي يكرم الفائزين (تصوير: محمد سليم)

تحت رعاية هزاع بن زايد

نادي العين يكرم الفائزين والفائزات في المعرض الثاني للفنون التشكيلية

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان اقام نادي العين الرياضي حفل تكريم للفائزين والفائزات المشاركين في المعرض الثاني للفنون التشكيلية والذي نظمته الشؤون الثقافية في النادي بالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية واستمر اسبوعا بمشاركة المدرسين والمدرسات والطلاب المتميزين حيث شمل المعرض أكثر من ١٥٠ عملاً فنيا زيتيا ومائيا.

وشهد معرض هذا العام تميزاً وتطورا كبيراً في مستوى المشاركين واللوحات والموضوعات التي تناولتها اللوحات عبر مختلف المدارس الفنية وقد فازت ٣ لوحات بالمراكز الأولى عن فئة المدرسين حيث كانت الجائزة الأولى من نصيب الفنان ابراهيم جبريل عن لوحته الباستيل معالم صحراويه، وفاز بالمركز الثاني الفنان ناصر الدين جاد الكريم عن لوحته الزيتيه لوحة من الطبيعة، وفاز بالمركز الثالث الفنان كمال ابوسعده للوحته الزيتيه من شوارع مدينة العين.

وقد منحت اللجنة المنظمة ثلاث جوائز تشجيعية باسم نادي العين لثلاثة فنانين هم فريز حميدان عن لوحته الجرافيك كاتب الرسالة. الفنانة يسرى الكعبي مشهد من الطبيعة، والفنانة مياسة سالم الخيلي لوحة أزهار.

وحرصا من ادارة النادي على تكريم الطلاب الموهوبين والمتميزين في مجال الرسم، منحت خمس جوائز للفائزين هم: مي احمد عبد العال، سلطان محمد الحوسني. شادي طلعت. محمد سعيد النيادي، خلود عوض الشامسي وقام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة يرافقه محمد راشد نائب مدير منطقة العين التعليمية بتكريم اعضاء اللجنة المنظمة والفائزين الأوائل في المعرض.

وقد عبر المشاركون عن سعادتهم في هذا التكريم وعن شكرهم لادارة نادي العين التي اتاحت لهم الفرصة لعرض انتاجهم الفني للجمهور خارج جدران الفصل الدراسي وقاعات المدارس كما ساهم في تطوير الاعمال مستقبلا.

جانب من الامتحانات. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لطلاب المدارس المسائية بأبوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ بدأت أمس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لطلاب المدارس المسائية في منطقة ابوظبي التعليمية، وهي مدارس ربعي بن عامر وصلاح الدين والمتنبي.. كما ادى ايضا طلاب فصول مجلس اباء منطقة أبوظبي التعليمية المسائية نفس امتحانات أمس للأول والثاني ثانوي بنين.

وقد ادى ١٩٩٠ طالبا امتحانات الصفين الاول والثاني ثانوي بنين منهم ٥٨٠ طالبا بمدرسة ربعي بن عامر و٧٢٦ طالبا بمدرسة صلاح الدين و٥٣٥ بمدرسة المتنبي.. و١٤٩ طالبا بفصول مجلس الآباء.

وقد ادى طلاب الصف الاول ثانوي الامتحان أمس في مادة الرياضيات وطلاب الصف الثاني ثانوي علمي في مادة الفيزياء وطلاب الثاني ثانوي ادبي في مادة التاريخ وسوف تستمر امتحانات هؤلاء الطلاب الوافدين حتى يوم الثلاثاء ١٢ يناير الحالي، حيث تبدأ الامتحانات يوميا من الساعة الثانية ظهرا حتى الرابعة بعد الظهر في اغلب المواد.. حيث ان اسئلة الامتحانات موحدة في جميع هذه المدارس تحت اشراف توجيه المنطقة التعليمية بأبوظبي.

هذا وتبدأ امتحانات المرحلة الاعدادية بمدارس فصول مجلس الآباء بمنطقة ابوظبي التعليمية لابناء الوافدين في الفترة المسائية ايضا ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ٥ يناير وتنتهي يوم الخميس ١٤ يناير الحالي، ويبلغ عدد طلاب هذه المرحلة ٢٣٠ طالبا وطالبة في الاول والثاني اعدادي فقط.. حيث يؤدي طلاب الصف الثالث اعدادي الامتحانات مع طلبة المدارس الصباحية وتبدأ امتحانات طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس فصول مجلس آباء ابوظبي لابناء الوافدين في الفترة المسائية اعتبارا من يوم الخميس القادم ٧ يناير وتنتهي يوم الخميس ١٤ يناير. ويبلغ عدد الطلاب في صفوف هذه المرحلة الرابع والخامس والسادس ابتدائي ٣٠٨ طلاب وطالبات.. حيث تبدأ امتحاناتهم يوميا من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

ومن ناحية اخرى تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول بالنسبة للمدارس الصباحية الثانوية يوم ٣ يناير الحالي والمرحلة الاعدادية يوم الاربعاء القادم ٦ يناير والمرحلة الابتدائية العليا يوم ٩ يناير وتنتهي جميع الامتحانات يوم ١٤ يناير الحالي، حيث تبدأ اجازة نصف السنة للطلاب عقب هذه الامتحانات مباشرة واجازة نصف السنة للهيئات الادارية والتعليمية عقب اجازة عيد الفطر مباشرة، وتستأنف الدراسة في نهاية الاسبوع الاول من فبراير القادم.

لجان في المناطق التعليمية لمراجعة سجلات القيد

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب اسناد مهمة تدقيق ومراجعة سجلات القيد المدرسية برياض الاطفال والمدارس الحكومية الى لجان يتم تشكيلها في المناطق التعليمية وذلك ابتداء من العام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بان ذلك القرار سيتم تنفيذه من خلال المحددات التالية:

تقوم كل منطقة تعليمية في كل عام دراسي بتشكيل لجنة خاصة بها لتدقيق ومراجعة سجلات القيد المدرسية برياض الاطفال والمدارس الحكومية التابعة لها، على ان تكون هذه اللجنة برئاسة رئيس قسم الشؤون التعليمية وعضوية عدد من معلمي مواد الانشطة في المدارس.

وتقوم اللجنة المشكلة بتنفيذ المهمة المسندة اليها خلال ساعات الدوام الرسمي «الفترة الصباحية» وذلك في مدة لا تزيد على ٣٠ يوما يتم تحديدها خلال شهري نوفمبر وديسمبر من كل عام. «في العام الحالي خلال شهر فبراير ١٩٩٩ نظرا لتأخر اصدار التعميم».

وتقوم كل منطقة بعد انجاز مهمة اللجنة برفع تقرير الى الوزارة «قطاع الشؤون التعليمية» يتضمن مخالفات المدارس - ان وجدت - وتحديد المسؤولين عن هذه المخالفات، والملاحظات الضرورية.

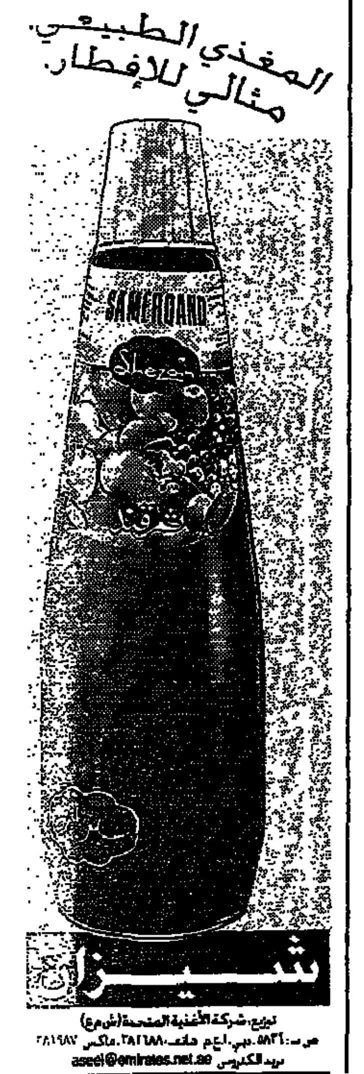
حفل افطار تكريمي في جامعة عجمان اليوم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يقيم معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حفل افطار تكريمي مساء اليوم، لكل من ساهموا في دعم مسيرة الجامعة.

افطار جماعي للعاملين بمواصلات الامارات بالشارقة

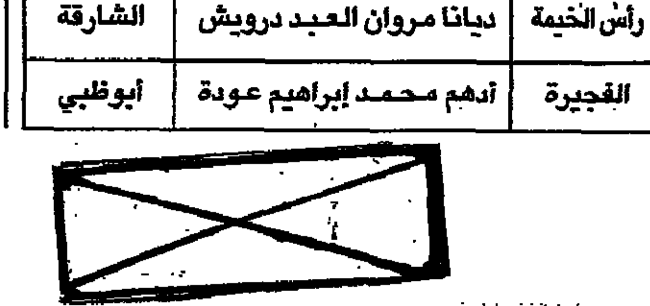
■ دبي - «الاتحاد»: اقام فرع مؤسسة الامارات للمواصلات بالشارقة حفل افطار جماعي للعاملين لمناسبة شهر رمضان الكريم.

وحضر الحفل السيد رحمة ماجد الشامسي مدير الفرع ورؤساء الاقسام.



الفائزون بجوائز مسابقات الاتحاد الرمضانية اليومية لعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩

الجائزة / التاريخ	[illegible]: اسم الفائز	[illegible]: الامارة	شركة الناقوس: اسم الفائز	شركة الناقوس: الامارة	مجوهرات سالم الشعيبي: اسم الفائز	مجوهرات سالم الشعيبي: الامارة
١ رمضان	أروى فؤاد أبولبده	رأس الخيمة	—	—	—	—
٢ رمضان	فاطمة علي جاسم	الفجيرة	وليد محمود أبوهلاله	أبوظبي	—	—
٣ رمضان	شيخة محبوب علي الكتبي	العين	خالد جمال عباس	الشارقة	باسمة خالد نجيب	ابوظبي
٤ رمضان	سالم أحمد قطاونة	أبوظبي	عواطف عبدالقادر عبدالوهاب	عجمان	حاتم مفيد عباس	دبي
٥ رمضان	أحمد موسى محمد	العين	فراس علي سعيد	دبي	آلاء حسن حمودة	أم القيوين
٦ رمضان	مريم علي الكندي	كلباء	أحمد علي ابراهيم	رأس الخيمة	ايمان محمود مهدي	الشارقة
٧ رمضان	مي ابراهيم سعيد	ابوظبي	وسام نبيل هزاع	عجمان	محمد أحمد بشير عبدالماجد	أبوظبي
٨ رمضان	ختام محمود نجيب	العين	فاطمة خلف سالم	رأس الخيمة	ديانا مروان العبد درويش	الشارقة
٩ رمضان	عبدالله محمد أحمد	ام القيوين	مهرة خميس اليماحي	الفجيرة	أدهم محمد إبراهيم عودة	أبوظبي



بعد دراسة ميدانية لاخطار عوادم العربات على البيئة بأبوظبي

استحداث استراتيجية شاملة للسيطرة على إنبعاثات السيارات

الدراسة أجريت على ٦١٢٨ سيارة متنوعة وأظهرت أن نسبة غاز أول اكسيد الكربون في حدود المسموح حتى الآن

▪ تحقيق: أحمد هاشم

■ تصدت الهيئة الاتحادية للبيئة الى خطورة الزيادة المطردة في عدد السيارات داخل مدينة ابوظبي، والتي من المتوقع ان يصل عددها الى ٢٠٠ الف سيارة بحلول العام ٢٠٠٠ مما يسهم في زيادة معدلات التلوث الهوائي. وقامت الهيئة بالتعاون والتنسيق مع مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بدراسة مسحية لتحديد نسبة الانبعاث التي تصدر من عوادم السيارات داخل مدينة ابوظبي وحصر السيارات التي تستخدم البنزين ومن ثم وضع خطط التوعية والبرامج التي تهدف الى التقليل من الآثار البيئية الضارة لانبعاث عوادم السيارات.

الدراسة التي استمرت قرابة العام اشتركت فيها الادارة العامة للشرطة «قسم الفحص والتراخيص» اوصت بضرورة استحداث استراتيجية شاملة للسيطرة على انبعاثات عوادم السيارات والاقلال من الغازات الملوثة الناتجة عن احتراق البنزين.



٢٠٠ ألف سيارة بحلول العام ٢٠٠٠ في أبوظبي

الدعوة الى إلزام أصحاب السيارات القديمة باجراء الصيانة الدورية باشراف أقسام الترخيص بادارات المرور بالدولة

ويؤكد الدكتور سالم مسري الظاهري رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة على ان الدراسة المسحية لانبعاثات عوادم السيارات في مدينة ابوظبي تمت بالتعاون والتنسيق بين الهيئة ودائرة بلدية ابوظبي بهدف القيام بعملية مسح ميداني لانبعاثات السيارات المستخدمة للبنزين في مدينة ابوظبي اضافة الى خلق وعي بين السائقين للإهتمام بصيانة محركات سياراتهم بصورة مستمرة... مشيرا الى ان الدراسة والتي استمرت لمدة عام اوضحت ان عدد السيارات في امارة ابوظبي في زيادة مطردة. إذ بلغ تعدادها ٩٨ الفا و ٥٨٩ سيارة العام ١٩٩٥ مقابل ٤٠ الفا و ٤٤٨ سيارة العام ١٩٩١... ويتوقع ان يصل تعدادها العام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠ ألف سيارة. منوها بأن الدراسة اجريت على عينة من ٦١٢٨ سيارة واظهرت النتائج ان ٧٢٪ من عدد السيارات ينبعث منها غاز اول اكسيد الكربون ضمن الحدود المسموح بها وهي ٤,٥٪ من حجم الغازات. وان ٨٤,٢٪ من عدد السيارات تنبعث منها المركبات الهيدروكاربونية ضمن الحدود المسموح بها وهي (٥٠٠ جزء في المليون).

نسب الانبعاثات

واظهرت الدراسة ان النسب العليا والدنيا للإنبعاثات «حسب غرض الاستخدام» توجد ان غاز اول أكسيد الكربون ينبعث من سيارات تعليم القيادة بنسبة ٤٤,٦٪. والسيارات التابعة للشركات الخاصة بنسبة ٢٢٪. اما المركبات الهيدروكاربونية فتنبعث من السيارات الحكومية بنسبة ٢٧,٩٪. وبنسبة ١٢٪ من السيارات التابعة للشركات الخاصة.

كما اظهرت الدراسة النسب العليا والدنيا للسيارات «حسب حجم المركبة» حيث وجد ان سيارات (الستيشن) ينبعث منها اول اكسيد الكربون بنسبة ٣٩,١٪. والسيارات ذات الدفع الرباعي بنسبة ٢٠,٣٪... اما المركبات الهيدروكاربونية فمن سيارات (الستيشن) والسيارات خفيفة النقل بنسبة ٢٠,٣٪ و ٩,٨٪ للسيارات ذات الدفع الرباعي.

... أما الإنبعاثات التي تصدر حسب سنة الصنع اتضح ان السيارات التي تم تصنيعها قبل العام ١٩٨٠ ينبعث منها اول اكسيد الكربون بنسبة ٤٥,٤٪... وبعد العام ١٩٩٥ ينبعث بنسبة ٦,٢٪ أما المركبات الهيدروكاربونية فتكون بنسبة ٤٢٪ قبل العام ١٩٨٠، و ٢٠,٦٪ بعد العام ١٩٩٥.

توصيات مهمة

ويقول الدكتور سالم الظاهري ان الدراسة اوصت بضرورة ابتكار استراتيجية شاملة للسيطرة على انبعاثات السيارات ووضع مقاييس لغاز أول اكسيد الكربون والمركبات الهيدروكاربونية للسيارات القديمة والجديدة. واجراء اختبارات الزامية لانبعاثات السيارات التي تجاوز عمرها فترة زمنية مقدرة مسبقاً. على سبيل المثال خمس سنوات. وضرورة المراقبة ووضع الضوابط الحازمة للحد من مشاكل التلوث من فئات هذه السيارات. مع فرض وجود المحول الحفاز ذي الثلاثة اتجاهات في جميع السيارات الحديثة للإقلال من انبعاثات الغازات الملوثة الناتجة عن البنزين الخالي من الرصاص اضافة الى تنظيم حملات توعية شاملة عن طريق الاعلام والملصقات والنشرات ووضع اكشاك للمعلومات في المعارض والمراكز التجارية وكذلك وضع خطة تعليمية للطلاب في المدارس!

دراسات ميدانية

ويقول الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة ان قسم حماية البيئة في مركز رقابة الأغذية والبيئة بدائرة بلدية ابوظبي قام بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وبطلب منها باجراء دراسة ميدانية لانبعاث السيارات في مدينة أبوظبي وتم ذلك بالحصول على المعلومات والبيانات لهذه الدراسة بمباشرة ست مهام اساسية وهي جمع المعلومات حول التلوث الناتج من السيارات والسيطرة على الانبعاثات والتشريعات الخاصة بهذا التلوث اضافة الى معرفة اعداد السيارات ومعدل تزايدها وقياس نسبة الانبعاثات الصادرة منها مستخدمة بذلك الكمبيوتر والتحليل الاحصائي مع نشر حملات التوعية لدى الجمهور... مشيرا الى ان الدراسة تمت بالتعاون مع قسم الفحص والترخيص في دائرة المرور حيث يتم الفحص الاجباري لجميع السيارات الجديدة والمستعملة قبل اصدار او تجديد ملكيتها وقد اخذت القراءات للسيارات من موقع يضمن ان محرك السيارة على درجة كافية من السخونة للحصول على مستويات ثابتة من غاز أول أكسيد الكربون والهيدروكربونات.

ويوضح د. أمين يوسف ان الأهداف الخاصة للدراسة تمثلت في جمع قاعدة بيانات لاغراض انظمة الادارة البيئية وتحديد الوضع الحالي فيما يخص تراكيز انبعاثات غاز أول اكسيد الكربون والهيدروكاربونات من السيارات التي تعمل بالبنزين في مدينة ابوظبي. وتحديد الفئات الرئيسية المساهمة في انبعاثات العادم. والتوصية بوضع برنامج روتيني وتوفير قاعدة علمية لتشريع السيطرة على انبعاثات العادم وتحديد الخيارات الممكنة لتنظيم السيطرة عليها وذلك لتحسين نوعية الهواء المحيط في مدينة ابوظبي والمحافظة عليها.

واشار الى انه تم تكوين فريق عمل من قائد ومنسق لمجموعة العمل واعضاء... كما تم اختيار اجهزة خفيفة للقياس يسهل التحرك بها في شوارع مدينة أبوظبي لاتمام عمليات القياس في الاماكن المختلفة اضافة الى اختيار جهاز تم توصيله بمحطة بنزين وجهاز كمبيوتر وشاشة لإعطاء بعض التفاصيل الدقيقة والفنية... موضحا ان الدراسة انقسمت الى عدة مراحل منها جمع المعلومات والبيانات ثم مراقبة خصائص حركة النقل والمرور وتدفقها للوقوف على اكبر مصدر لتلوث الهواء بها.

ويضيف ان الدراسة استهدفت ايضا ضرورة استحداث انظمة مواصلات صديقة للبيئة والقاء الاضواء على برامج الفحص والصيانة للسيارات التي تجاوز عمرها خمس سنوات وهذه الاختبارات يمكن ان تكون فحوصات سريعة وملزمة وقصيرة للسيارات وتنفذ بواسطة الإدارة العامة للشرطة (قسم الفحص والترخيص) على أن تراقب وتوضع لها الضوابط الحازمة للحد من مشاكل التلوث.

ويقول فيصل ابراهيم الحوسني مسؤول التصاريح البيئية رئيس فريق العمل ان التوعية لها أثر كبير في التقليل من الغازات المنبعثة من السيارات وذلك عن طريق اظهار اهمية استخدام البترول الذي لايحتوي على رصاص وذلك لأثره الإيجابي على البيئة... مشيرا الى ان الدراسة أظهرت ان متوسط مستويات انبعاثات غاز أول أكسيد الكربون والغازات الهيدروكاربونية وهما اللذان اجريت عليهما الدراسة للسيارات داخل مدينة ابوظبي هما حتى الآن ضمن الحدود المسموح بها. كما ان استخدام الأوكسجين اضافة الى المحولات الحفازة ذات الثلاثة اتجاهات تعمل على التقليل من انبعاثات الغازات.

ويؤكد ان الدراسة كان لها الأثر الكبير من الناحية العلمية للوقوف على الأضرار البيئية الناجمة من عوادم السيارات علما بأن هناك خططا اخرى مستقبلية تهدف لإجراء المزيد من الدراسات في مناطق اخرى من امارات الدولة.

اجهزة حديثة

ويوضح محمد عثمان هاشم (محلل بيئي) انه بعد تحديد نوعية الدراسة المستهدفة تم اختيار الاجهزة المطلوبة من قبل الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع مركز الرقابة... مشيرا انه تم استجلاب اجهزة لقياس الغازات المنبعثة من احتراق البترول الخارجي من عوادم السيارات والتي تعتبر من الغازات السامة التي تؤثر سلبا على الصحة العامة... ويوجد ضمن الاجهزة جهاز حديث يعمل بالاشعة تحت الحمراء وهو على درجة عالية من الدقة في اعطاء قياسات دقيقة... موضحا ان قياس العوادم تتم بسحب الغاز المحترق من السيارة وقياس نسبة التلوث منه موضحا بأنه تم عمل مسح شامل لعدد كبير من العربات الموجودة داخل مدينة ابوظبي بأنواعها المختلفة وحسب كل جهة تمتلكها... مؤكدا على أهمية الدراسة والتي تسهم في بناء قاعدة اساسية للتخطيط المستقبلي تستفيد منه وزارة الصناعة في وضع المواصفات القياسية بالنسبة للعربات المراد استيرادها... خاصة بعد ان اثبتت الدراسة ان نسبة خطورة العوادم تمثل ٦٠٪ من الكمية الاجمالية للغازات المنبعثة.

لاداعي للقلق

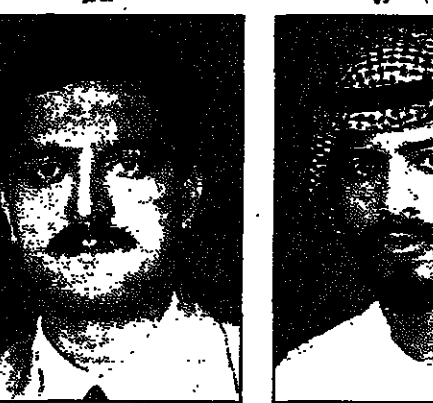
ويؤكد نياز سهيل سيد قائد فريق العمل انه لاداعي للقلق ولكن المطلوب هو قيام إدارة المرور والتراخيص بإدخال نظام قياس نسبة العوادم للسيارات كجزء من جودتها مع التزام السيارات باستخدام المحول الحفاز والذي من المفروض ان يعمل بالبنزين الخالي من الرصاص لان هذا يساهم بتقليل نسبة التلوث في الهواء.

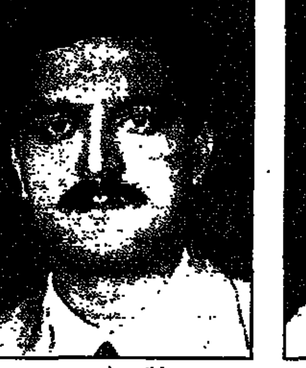
ويشير الى ان هذه الامور تتطلب توعية الجمهور وقيام الجهات المسؤولة بوضع تشريعات تلزم بتطبيق قراراتها...

ويشيد بالتعاون والجهود للأطراف التي قامت بالدراسة وهدفها وضع حدود وضوابط مستقبلية لبيئة آمنة...



د. سالم الظاهري — د. أمين يوسف





فيصل ابراهيم الحوسني — نياز سهيل سيد

متابعة معدلات افرازات عوادم السيارات

قياس نسبة التلوث من عوادم السيارات

٢٠٠ ألف سيارة بشوارع أبوظبي بحلول العام ٢٠٠٠

دراسات مكثفة لانشاء أنظمة مواصلات صديقة للبيئة

في دراسة أعدتها استشارية الصحة المهنية بوزارة الصحة

● أخطار صحية قاتلة لافرازات الرصاص على الانسان

تأثير كبير ضار على المحاصيل الزراعية والمباني

■ أعدت الدكتورة نبيلة تيتري - زيباك استشارية الصحة المهنية بوزارة الصحة دراسة حول خطر الرصاص في البيئة المنزلية لانه يعتبر من المعادن الرئيسية التي تدخل في كثير من الصناعات.

وتقول الدكتورة نبيلة زيباك ان الرصاص معدن طبيعي منتشر في البيئة ويدخل في تركيبة صناعات الخزف والدهانات والأنابيب الناقلة للماء وغيره... اضافة الى وجوده في الهواء مع باقي مركبات غازات السيارات المنبثقة نتيجة عملية الاحتراق.

وتوضح ان الرصاص يدخل الى جسم الانسان بعدة طرق منها الابتلاع غير المباشر مع الأكل والشرب او عن طريق الاستنشاق مع الهواء الملوث او الامتصاص عن طريق الجلد... موضحة ان الرصاص ينتقل ببطء الى داخل الجسم عن طريق كرويات الدم الحمراء ويستقر في بعض الاعضاء خاصة العظام وهناك يحل محل عنصر الكالسيوم ثم يتم استخراجه وطرحه من الجسم عن طريق التبول والإخراج.

أخطار الرصاص

وتحذر الدكتورة نبيله زيباك انه بتكرار وصول الرصاص للجسم تظهر اعراضه على المخ والكلى والدم اضافة لظهور الأعراض المرضية للتسمم منها الحساسية والارهاق وتلوث اللثة باللون الأزرق والتي تليها اعراض عصبية اخرى مثل التوتر والقلق والصداع والاعتلال الدماغي الذي ينتج عنه تلف في خلايا المخ وتخلف عقلي... اما اذا كان التسمم مزمنا فيؤثر الرصاص على بعض الاعصاب ويظهر شلل عضوي وتراخ في عضلات اليد والرجل... علما بأن هناك اعراضا خاصة بالجهاز الهضمي كفقدان للشهية وآلام في البطن وإمساك وقيء وارتفاع في ضغط الدم ويصاحب ذلك قصور كلوي وقلة في الخصوبة وحالات اجهاض للحوامل واصابة مخ الجنين.

وتشير د. نبيله زيباك الى انه نظرا لتنوع الاعراض المرضية الناتج عن التأثير من تسمم الرصاص وخطورتها وتأخر العلاج في بعض الحالات منها يجب التركيز على بعض الوسائل الوقائية المناسبة منها معرفة مصادر الخطر في البيئة وتجنب دخول الرصاص بها اضافة الى التثقيف والتوعية ونشر الوعي الصحي لافراد المجتمع خاصة بوسائل النظافة كنظافة الجسد والايدي عند تناول الطعام مع اتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية من تلوث البيئة بغازات السيارات التي تحمل كمية من الرصاص هذا الى جانب تجنب التدخين.

دراسات عالمية

وتقول ان الدراسات العلمية العالمية التي اجريت اكدت ان افرازات عوادم السيارات تؤثر بصورة كبيرة على انخفاض المحاصيل الزراعية ويعتبر ذلك مؤشرا خطيرا لحدوث ازمة بل كارثة عالمية زراعية... كما يبدي البعض منهم ان العادم يزيد من نسبة غاز الأوزون الذي يسبب اضرارا كبيرة للنباتات.

كما تؤكد الدراسات ان استنشاق الهواء المحتوي على عوادم السيارات يحدث تسمما بابخرة الرصاص حيث ترتبط الذرات ببروتين خلايا الجسم وينتج عن ذلك مركب ثابت غير قابل للطرد خارج الجسم ومع المعدل التراكمي تحدث تغييرات كيميائية غير مستحبة في تركيب الدم... وتشير التقارير الى ان بانكوك - عاصمة تايلاند تعد على رأس قائمة المدن الاكثر تلوثا في العالم، وجاءت مدينة مكسيكو سيتي في المرتبة الثانية ثم تأتي القاهرة في المرتبة الثالثة وجميعها تجوب في شوارعها سيارات ومركبات قديمة تنفث السموم في اجوائها بصورة منتظمة. وقد ثبت ان ٤٠٪ ممن يستقلون هذه السيارات يصابون بأضطرابات في النظر وبحالات من الغثيان ومظاهر التسمم المزمن. وتشير الدكتورة نبيلة زيباك الى الدراسة التي اجراها ديفيد كوردن رئيس جمعية حماية البيئة الأهلية في فنلندا والتي دعا فيها الى ضرورة القيام بحملات توعية لتوضيح المخاطر الناجمة من الرصاص ومنع استيراد الاصباغ المحتوية على الرصاص والأسراع في استبدال البنزين المحتوي على الرصاص بالخالي منه مع الاخذ في الاعتبار التخلص السليم من النفايات البترولية سواء في البحر او الأرض والإكثار من زراعة الاشجار في الشوارع والحدائق المنزلية مع تجنب استخدام الطلاء المحتوي على الرصاص في المنازل ومراعاة غسل الايدي والالعاب التي تقع على الأرض خاصة تلك التي يلعب بها الاطفال.

وترى الدكتورة تيتري زيباك ان الحل يكمن في تقليل استعمال السيارة الشخصية واستخدام بدلا عنها وسائل النقل الجماعي. والإكثار من زراعة الاشجار واستخدام البنزين الخالي من الرصاص كما يحدث في الكثير من دول العالم.

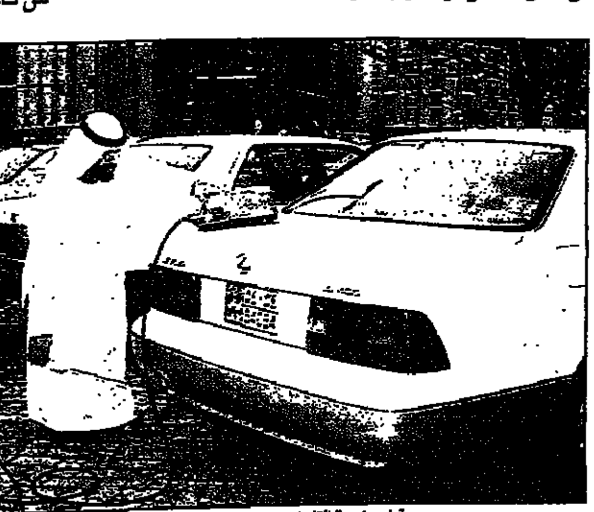
في دراسة لمركز رقابة الأغذية والبيئة

تحديد سرعة السيارات وتحسين نوعية الوقود يقللان من الأخطار

إلزام شركات السيارات باستيراد الانواع التي تحتوي على «المحول الحفاز»

■ تؤكد المهندسة منال عليوه قسم حماية البيئة بمركز رقابة الاغذية والبيئة ان خبراء الصناعات النفطية وجدوا ان اضافة الرصاص الى الوقود خاصة وقود السيارات يعمل ككاتم للصوت وذلك عند اشتعال خليط الوقود مع الهواء في المحرك. اي ان الرصاص يرفع الرقم الاوكتيني وهو مقياس عددي يمثل الخصائص المانعة للصوت. ويضاف الرصاص الى الوقود على هيئة رابع إيثيل الرصاص ورابع ميثيل الرصاص لرفع الرقم الاوكتيني، وتتراوح الكمية المضافة بين ٠,٤ و ٠,٨٤ جرام/ لتر.

وتقول في دراسة اخرى ان الرصاص العضوي المضاف الى الوقود في محرك السيارة يتحول الى صورة غير عضوية ويخرج مع عوادم السيارات على شكل جزيئات او اغبرة محملة بأملاح الرصاص المختلفة مثل أكاسيد وكلوريدات وبروميدات الرصاص التي تتحول في الجو الى كربونات الرصاص. وتكون انبعاثات نواتج الاحتراق حوالي ٩٧٪ من اجمالي الرصاص في الجو، وتوضح ان اكسيد الرصاص يعتبر مادة غير متطايرة ولذلك فهي تترسب ببطء على الجدران الداخلية للمحرك وعند الاستمرار في استخدام هذا النوع من البنزين المسمى بالجازولين المرصص يزداد ترسيب اكسيد الرصاص مرة بعد اخرى حتى تتغطى جدران المحرك الداخلية بطبقة سميكة قد تفسد المحرك وتجعله غير صالح للعمل بكفاءة... لذلك يضاف مركب عضوي هالوجيني مثل بروميد الاثيلين الذي يتفاعل مع الرصاص الموجود في الجازولين اثناء الاحتراق ويتحول الرصاص الى مادة متطايرة تخرج بسهولة مع غازات العادم الساخنة. ويقلل ذلك من تراكم اكسيد الرصاص على الجدران الداخلية للمحرك. ويتبين لنا ان هذه المادة التي اضيفت الى الجازولين المرصص قد ساهمت بشكل فعال في منع تلوث المحركات ولكنها تتسبب في تلوث الهواء، مما يشكل عبئا على صحة المواطنين في المدن. وعليه فقد اتجهت الدول الى الحد من التلوث الناتج من السيارات بثلاثة طرق هي تحديد السرعة التي تنطلق بها السيارات ففي السرعات العالية لايتم احتراق كلي للمواد الهيدروكربونية مما يزيد نسبة تلوث الهواء. وتحسين نوعية الوقود المستخدم وتخفيض نسبة الرصاص تدريجيا علما بأن عملية الاستغناء التام عن اضافة مركبات الرصاص الى البنزين ربما تكون باهظة التكاليف الا أنها تستحق التطبيق لما لها من فوائد بيئية عديدة.



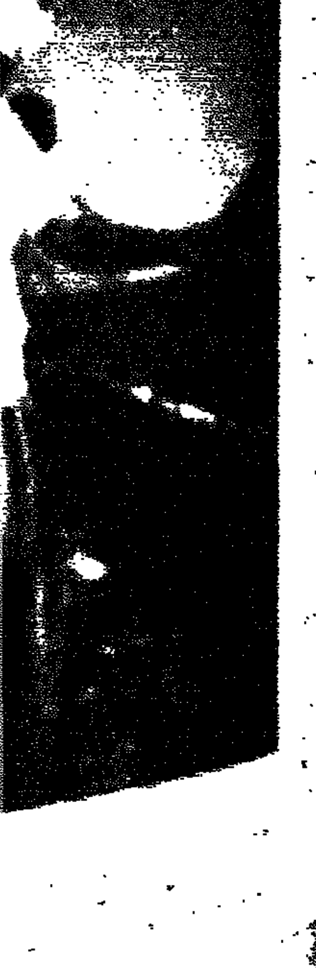
قياس نسبة التلوث من مختلف انواع السيارات

المحول الحفاز

وتضيف منال عليوه ان هناك طريقة اخرى للحد من التلوث الناتج من السيارات هي استخدام المحرك الذي يستخدم محتوى اقل من الوقود ويعطي مردودا أفضل من الطاقة المصحوبة بانخفاض في انبعاث اول اكسيد الكربون والهيدروكربونات واكاسيد النيتروجين، في حين ان الاحتراق غير الكامل على العكس من ذلك. وعليه تم تصميم المحول الحفاز حيث يضاف الزاميا للسيارات الجديدة في اميركا وايطاليا والمانيا واليابان. لكن المحول الحفاز لايعمل بكفاءة عالية الا اذا كان البنزين خاليا من الرصاص لأنه يحد من فاعلية العامل الحفاز. ويقلل المحول الحفاز من الحرارة التي يولدها المحرك مما يمنع تراكم الرواسب الكربونية على صمامات وجدران المحرك الداخلية.

وتختتم حديثها مؤكدة ان استخدام الجازولين المرصص في محركات السيارات هو العامل الأول في تلوث الهواء بالرصاص، فقد قامت عدة دول بحظره او اضافة مواد اخرى بدلا من رابع إيثيل الرصاص تساعد على رفع الرقم الاوكتيني للبنزين وترفع من كفاءة محركات السيارات.

وتشير الى ضرورة الزام الشركات والمؤسسات في الدولة كافة بعدم التعاقد على استيراد سيارات جديدة الا اذا كانت الشركات المصنعة تنص صراحة على انها تحتوي على محول حفاز اضافة الى تعميم استخدام الوقود الخالي من الرصاص في جميع امارات الدولة.





كيف تنقذ الثمار والفواكه من «أعراض الشيخوخة» ؟

التأخير الزائد في جمعها يفقدها الصلابة والضغط عليها بالاصابع يسهل تعرضها للبكتيريا

■ إطالة عمر الفواكه والثمار وجعلها صالحة للتسويق والتناول فن يجب أن يعرفه كل من يهتم بالقطاع الزراعي والتسويق، فهو من أهم عوامل نجاح التسويق وترفع تاليا مردود الانتاج الزراعي ويحافظ على قيمته والمسألة ليست مجرد معرفة كيفية تشغيل غرف التبريد أو التخزين، بل هي عملية فسيولوجية فنية تحدث عنها الدكتور كريم محمد فرج من قسم الانتاج النباتي في كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات فقال: لتحقيق ذلك، يجب معرفة كيفية التعامل مع هذا النسيج الحي وهو الثمار، التي تتأثر بكل العوامل المحيطة بها، وبنسوء التداول أو التخزين. فحياة الثمرة بعد الجني تتأثر أيضا بالمعاملات الحقلية التي تمت قبل جنيها. وفي الموعد المناسب للقطف، فعند الرغبة في زيادة تحمل الثمار للتداول وإطالة حياتها سواء بالتخزين المبرد أو على الرفوف، تلجأ عديد من الدول إلى جني الثمار عند الحد الأدنى لمرحلة إكتمال النمو بما يضمن توفر الصفات الأكلية سواء المباشرة أو بعد إجراء عمليات تحسين الجودة كالانضاج الصناعي، الذي يتم مثلا في حال الموز. أما قطف الثمار في مرحلة النضج فيجعلها تصل سريعا إلى مرحلة الشيخوخة وما يصاحبها من طراوة وهدم للأنسجة. ومع ذلك، يشكو المستهلكون في بلدان كثيرة أن الثمار لم تصل لمرحلة النضج على أشجارها فتقل فيها مواد النكهة والأروما، حيث أن الثمرة لاتكتسبها الا على اشجارها، ويطلقون عليها الثمار البلاستيك التي تفتقر إلى الطعم والنكهة المرغوبة، وتاليا فإنه يجب أختيار مرحلة الجني المناسبة حسب مدى الرغبة في سرعة استهلاك الثمار، ويتدارك الدكتور كريم قائلا: ولكن هناك أنواع من الفاكهة يجب الا تترك للنضج على امهاتها مثل ثمار الموز والافوكادو، إذ تتدهور من دون الوصول للصفات الاكلية المناسبة، ويؤدي التبكير الزائد لجني الثمار قبل وصولها لاكتمال النمو الى زيادة فقد الماء وحدوث ذبول وكرمشة لها، وسهولة تعرضها للأضرار الميكانيكية مع التداول، كذلك تقل عوامل جودتها وحساسيتها المتعاملة بمنظمات النمو النباتية التي تطلق غاز الاثيلين، وقد تكون سبب شكوى العديد من منتجي التمور الذين يحاولون انضاج وترطيب ثمار نخيل التمر بالمواد المنتجة للاثيلين من عدم حدوث استجابة لمعاملاتهم الحقلية، او بعد الجني، والسبب هو عدم اختيارهم للمرحلة المناسبة التي تعامل فيها الثمار، إذ ان الثمار لاتكون حساسة لهذه المعاملة الا مع وصولها لمرحلة البسر الكامل، وأوضح ان التأخير الزائد في جمع ثمار الفاكهة يؤدي الى فقدها سريعا لصلابتها وانخفاض الجودة ، وقصر حياتها التخزينية بعد الجني، وقد يؤدي ذلك الى انبات البذور داخل الثمار كما في حال الليمون، فتقل قيمته التسويقية.



حسن التعامل مع الثمار والفواكه بعد قطفها يطيل عمرها ونضارتها

وقال: ان حدوث التغييرات الفسيولوجية بالثمار بعد الجني يعتمد على نوعها، فالثمار التي يحدث فيها زيادة كبيرة في معدل التنفس قرب او عند اكتمال النمو لاتتحمل التخزين طويلا ، وتتغير مواصفاتها بعد الجني كما في حال الموز والافوكادو والتين والمانجو والكيوي، اما الثمار التي لاتحدث فيها هذه الثروة التنفسية فمواصفاتها لاتتغير بعد الجني، اللهم الا إنخفاض الحموضة كما في حال البرتقال والليمون والزيتون والعنب.

واوضح اهمية المحافظة على وجود مستوى معين للكالسيوم داخل الانسجة سواء بالمعاملة قبل او بعد الجني قائلا: أن ذلك العنصر يؤخر حدوث طراوة ثمار الفاكهة وتدهورها، وله دور في تأخير شيخوخة وطراوة ثمار نخيل التمر، وقدرته على اطالة مرحلة البسر في حال الأصناف التي يفضل استهلاكها في هذه المرحلة، وأضاف، ان بعض التركيبات الجديدة التي يدخل فيها الكالسيوم ادت الى تقليل فقد الماء من الانسجة مع تأخير الترطيب .

وأشار الى الخطأ الذي يقع فيه البعض بالضغط على الثمار بالاصابع واحداث كدمات بها، وقال ان ذلك يسرع من معدل تنفسها ويزيد انتاج الاثيلين، كما يزيد فقد الماء وتصحل الاصابة بالفطريات والبكتيريا.

وقال : ان للاجهادات البيئية دوراً في التأثير على الفاكهة، مثل اجهاد العطش والحرارة العالية او المنخفضة التي تتعرض لها الثمار قبل الجني، فهي تؤدي الى تقصير حياتها بعد الجني، فتقل جودة الثمار من ناحية الحجم والطعم والتلوين. ويسهل غزوها بالآفات .

وأوضح أن هنالك طرقا حديثة لاطالة حياة ثمار الفاكهة التخزينية مثل طريق الجو الهوائي المعدل . والذي يتم فيه خفض تركيز الاوكسجين ورفع تركيز ثاني اوكسيد الكربون، والتخزين تحت ضغط منخفض، وقال: يجب مراعاة عدم تقليل نسبة الاوكسجين في الجو المحيط بالثمار عن حد معين حتى لاتلجأ للتنفس اللاهوائي، وتنتج مواد ضارة للكحولات والالدهيدات .

وأشار الى اهتمام الباحثين حديثا بالمحافظة على طعم الثمرة الجيد وليس فقط حياتها التخزينية، إذ ان ثمارا مثل البرتقال او الليمون معرضة ايضا لحدوث هذا التغير رغم انها من نوعية الثمار التي لايزيد تنفسها او انتاجها لهرمون النضج مع اكتمال نموها.

وقال: ان خفض معدل تنفس ثمار الفاكهة وتقليل معدل انتاج الاثيلين هما مفتاحان مهمان للحصول على ثمار فاكهة وتمور ذات قدرة تخزينية اكبر، وهما يتأثران بالعديد من الممارسات الخاطئة كإحداث ذبذبات او اهتزازات بواسطة سيارات النقل، او احداث كدمات، لذا فلا عجب ان يهتم الباحثون حتى بتحديد درجة امتلاء اطارات سيارات نقل الفاكهة بالهواء، ويتأثران أيضا بمدى تعريض الثمار للشمس بعد الجني أو القائها على الارض، او استخدام بعض البائعين قطعة من القماش لتلميع الثمار اعتقادا منهم انه يزيد من جاذبيتها واقبال المستهلكين عليها، رغم ان ذلك يزيل طبقة الشمع الخارجية التي تحافظ على الثمار من التدهور كما ذكرنا، او عدم القيام بالتبريد السريع للثمار بعد الجني للتخلص من حرارة الحقل داخل الأنسجة وتقليل معدل تنفسها سريعا.

وضرب مثالا على ذلك بقوله: ان مجرد احتضان عنقود عنب بين الاصابع وليس امساكه من العنق كفيل أن يقضي عليه سريعا، ويسهل من اصابته بفطر العفن الرمادي، ويقصف بعمره سواء عند تاجر التجزئة او في ثلاجة التخزين نتيجة التخلص من تلك الطبقة الشمعية الرقيقة التي خلقها الله سبحانه وتعالى لتعمل كدرع يحميه من فقد الماء سريعا، ومن غزو الفطريات، كذلك فإن قطف بعض حبات العنقود دون اعناقها يترك سائلا سكريا يمثل بيئة رائعة لتلك الفطريات والبكتريات ليسهل تكاثرها وانتشارها في كل العنقود .

ورغم الفوائد العديدة لاستعمال الاثيلين بعد الجني كإسراع النضج او ازالة اللون الاخضر مبكرا من ثمار البرتقال والليمون. الا انه يجب الحذر من الآثار السلبية لذلك الغاز الذي تنتجه الثمار طبيعيا او يمكن معاملة الثمار به بعد الجني، إذ يسرع من وصولها لمرحلة الشيخوخة (الطراوة والليونة وتهدم المواد المفيدة بها)، ويؤدي الى تنشيط بعض الانزيمات التي تعمل على تحلل جدر الخلية فينتج منها قصر الفترة التخزينية، كما قد يؤدي لسقوط الازرار التي تحمي ثمار الليمون الملح والاضاليا والبرتقال من الكائنات الدقيقة، والزر هو ذلك الجزء من عنق الثمرة الذي يبقى ملتصقا بقاعدتها.

كل عام وأنتم بخير

مع إشراقة العام الجديد نقول لكم: كل عام وأنتم بخير، كل عام وصاحب السمو رئيس الدولة قائد المسيرة الخضراء في بلادنا بألف خير وصحة وعافية، كل عام وكل عود أخضر، وكل ابتسامة في بلادنا بألف ألف خير، وندعو الله أن تحقق بلادنا في العام المقبل كل ما تتمناه، وأن تحقق مسيرتنا الخضراء كل أهدافها وطموحاتها تحت ظل قائد المسيرة ، وعنوان فخر واعتزاز بلادنا، ورائد نهضتها وعزتها، الوالد، صاحب السمو رئيس الدولة.

تحت الظل

صلاة الاستسقاء

■ عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له بالمصلى، ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال: « إنكم شكوتم جدب دياركم وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم »، ثم قال: « الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، لاإله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت علينا قوة وبلاغا الى حين ». ثم رفع يديه فلم يزل «يدعو» حتى رئي بياض إبطيه، ثم حول الى الناس ظهره وقلب رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله تعالى سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله تعالى، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال: « أشهد أن الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله » رواه الحاكم وصححه أبو داود.

وروي عن سالم بن عبد الله عن أبيه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استسقى قال: «اللهم اسقنا غيثا، مغيثا، مريعا، غدقا، مجللا، عاما، طبقا، سحا، دائما، اللهم اسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين، اللهم إن بالعباد والبلاد والبهائم، والخلق من اللأواء والجهد والضنك ما لا نشكوه إلا إليك، اللهم انبت لنا الزرع، وأدر لنا الضرع، واسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض، اللهم ارفع عنا الجهد، والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا، فأرسل السماء علينا مدارا ». اللهم آمين

المحرر

صيادو الفجيرة لايستريحون في رمضان

«الضغوة» بعد السحور والصيد «بالدوابي» قبل العصر

■ في رمضان يحرص كثير من الناس على النوم ظهرا ومساء لتخفيف حدة وتعب الصيام عليهم أو الاستعداد له، بينما هواة البحر والصيادون يحلو لهم العمل في ذلك الوقت، هواية من ناحية، وسعيا للرزق من ناحية أخرى.

زميلنا شعبان ابراهيم في الفجيرة لم يكتف بالجلوس مع حسن بارون شيخ الصيادين كما يطلقون عليه هناك ليستمع إلى حديث ذكرياته على «السيف»، وانما فضل أن يعيش التجربة حية، فحمل كاميرته وخرج يستمع إلى حديث الذكريات على الارض-إذا جاز التعبير- أو بمعنى أدق، « في بحر تسعه »!.

قال أبو عبد الله وهو ينتهي من اللمسات الأخيرة قبل تشغيل قاربه والتوكل على الله في رحلته اليومية نحو «الدوابي»: كان الصيادون يجلسون تحت تلك النخلة- وأشار الى نخلة قريبة من الشاطئ- ينتظرون الواحد الآخر قبل الخروج الى البحر، وفي رمضان يكون الخروج بعد الظهر وقبل صلاة العصر للصيد «بالدوابي»، إذ توضع في قاع البحر على بعد قريب من الشاطئ ويكون حوالي بحر ٩ ، أي بعمق ٩ باع، ويتم تثبيتها بطريقتين، عن طريق وضع الدوبية في القاع وتحديد مكانها بالبوية على السطح، وهي غالبا ما تكون من كرب النخيل أو الفوم الأبيض. ولكن، للأسف هذه الطريقة تحدد مكانها بوضوح للجميع مما يعرضها للسرقة أحيانا، أما الثانية فيحدد مكانها بعلامة على الشاطئ حيث تكون «الدوبيات» مربوطة الواحدة بالأخرى بحبل مثبت بحجر ثقيل في القاع من دون ظهور علامة على السطح، ولاخراج «الدوبية» نلقي «بلبلر» صغير حتى القاع، ومع تحرك القارب يلتقط الحبل المثبت في «الدوابي» وتبدأ عملية اخراجها من الماء واخراج ما يجود الله به علينا من صيد، وهي عملية تبدو سهلة، لكنها مع الحر والصوم تصبح صعبة في رمضان وتحتاج الى جهد، ولاسيما إننا نسابق الزمن لنعود الى بيوتنا قبل الافطار.

ونسأل أبو عبد الله عن «الضغوة»: هي طريقة للصيد تتم في مواسم معينة، وفي رمضان تكون بعد السحور لصيد البرية، ويبدأ الاعداد لها قبل السحور بتجهيز «البرايم»، وهي مجموعة الحبال التي تستخدم في جر الشباك من البحر، وتجهيز الشباك بوضعها فوق «العاملة» أو « الزعيمة » كما يسميها بعض الصيادين ، وهي القارب، وتوضع فوقه بطريقة يسهل معها القاؤها في المياه من دون أن تتشابك، ويكون التحرك بالمجداف حتى لا تهرب الاسماك، وبعد إحاطة «البرية » بالشباك من كل جانب، يبدأ سحبها بواسطة البرايم، ثم يتم اخراجها من «القطين» «بالطبقة»، و«القطين» هو الحيز الذي تتم فيه محاصرة البرية بالشباك، أما «الطبقة» فهو الشبك الذي يتم به اخراج البرية من مياه البحر الى السيف وتجميعها في مكان يسمى «المحواف»، ثم تنقل البرية بعد ذلك بواسطة الجفير أو المزماه، وهما وعاءان يحمل فيهما الصياد البرية ويصبها على «اليرداب»، وهو المكان الذي تنشر عليه البرية على السيف لتجف، وبعد يومين أو ثلاثة تكون قد جفت، يتم لم «اليرداب» في «أكداس» ، أي أكوام، ثم توضع في خيش تمهيدا لبيعها. وعن ذكرياته مع « الحداق » قال : لا أنسى ذلك اليوم الذي كنت فيه مع «ربعي» نصيد بالخيط، وعلقت في خيطي سمكة كبيرة اتضح بعد المعاناة في سحبها أنها من نوع «الفرخور»، الذي له منقار طويل وأسنان حادة، ولما حاولت تخليصها من «الميدار»، ضربتني بقوة فاخترق منقارها رجلي عند مفصل القدم ونفذ الى الجهة الاخرى، وظللت أصرخ من الألم، فجاء أخي ومعه شفرة حلاقة وقطع جلد القدم وشقه شقا كبيرا لاخراج المنقار منه لأنه لا يمكن سحبه مرة أخرى عكس دخوله لوجود أسنان به، ثم أحضر بعض السمن والثوم المسلخن ووضعه على الجرح ليلتئم، واستمر هذا العلاج شهرا.

حسن بارون وذكريات الصيد في رمضان

يعيد «الدوبية» الى عمق البحر

أحدث مؤلفات الدكتور عزمي بشارة

مشروع سياسي - ثقافي جديد لتجاوز الخطاب المبتور لفلسطينيي ٤٨

السعي لاقامة دولة المواطنين لتحقيق المساواة للاقلية العربية في اسرائيل

عرض : عمر كيلاني

■ احتل الدكتور عزمي بشارة . في غضون سنوات قلائل. مكانة مرموقة في الفكر السياسي والاجتماعي الفلسطيني المعاصر. وعرف بسرعة بوصفه من ابرز المفكرين الفلسطينيين والعرب العارفين والمختصين بالسياسات والخيارات الاسرائيلية والقادرين على تقديم قراءة شمولية للوضعين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى تقديم رؤية متكاملة لآفاق تطور الوضعين. الامر الذي جعل البعض لا يتحدث عن عزمي بشارة الشخص فقط وانما عن عزمي بشارة الظاهرة.

وقد الف بشارة خلال سنوات قليلة عددا كبيرا من الكتب والدراسات والمقالات وكان آخرها كتابه الجديد بعنوان (الخطاب السياسي المبتور) الذي صدرت الطبعة الاولى منه في مدينة رام الله في ايلول الماضي عن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديموقراطية (مواطن) والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات تعبر عن تطور فكري متدرج في فهم واقع ومستقبل ذلك الجزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش في اطار المواطنة الاسرائيلية داخل الخط الاخضر.

المدينة الغائبة

في مدخل الكتاب يقول بشارة انه ربما كان المميز السوسيولوجي الاساسي للجماعة القومية العربية التي تعيش في اسرائيل هو التحديث في غياب المدينة. فقد تحولت عبر السنين ظاهرة القرية العربية الكبيرة التي تتحول الى مدينة او بلدة يسكنها عشرات آلاف الناس وليس فيها من مقومات المدينة الا التسمية. وهي تعتمد اقتصاديا الى حد بعيد على المدينة اليهودية التي يعمل فيها الاجراء العرب ويعودون للنوم في قريتهم الكبيرة. وغياب المدينة يعني غياب المركز الثقافي الموحد ، غياب الجامعة والمكتبة الوطنية والمسرح القومي ودار النشر الوطنية وغياب المجتمع الفردي والطبقة الوسطى المبلورة حول مطامح سياسية ومشروع سياسي قومي ويعني غياب المجتمع المدني. وبغياب المدينة تبرز المدينة اليهودية لتشكل قطب جذب و طرد للعربي في الوقت ذاته.

مشروع رؤيا

في الفصل الاول من الكتاب يدعو عزمي بشارة الى مشروع رؤيا جديدة للأقلية الفلسطينية في اسرائيل ينطلق من:

- ان العرب في اسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني في تشكلهم التاريخي وفي مبناهم الحاضر. وهم يعيشون في دولة تعلن نفسها انها ليست دولتهم، مؤكدا ان التناقضات العديدة تحيط بكل مجال من مجالات وجود الفلسطينيين مواطني اسرائيل.

- والتأكيد على اهمية وعي الثغرة بين النشاط السياسي للتيارات المختلفة عند الاقلية العربية وبين اساليب النشاط المحكمة التي تتميز المؤسسة الاسرائيلية بها واهمية او ضرورة وجود طليعة فكرية في اوساط مثقفي هذه الاقلية.

عاش العرب في اسرائيل في عزلة عن المراكز الاساسية للحضارة العربية لكنهم من الناحية الاخرى عاشوا في حجر صحي عن التراجعات وعن عملية الجزر في السياسة العربية والثقافية العربية بعد فشل المشروع القومي العربي بصيغته الاصلية في الستينات. لقد انقسمت التيارات السياسية بين العرب واسرائيل في الماضي الى متعاونين من جهة والى شيوعيين وقوميين من جهة اخرى. لكن بعد سنة ١٩٦٧ بدأت عملية ادت الى تطور تيارات سياسية جديدة في الثمانينات تدعم الاحزاب الصهيونية كتلبية لمصالح طور اصحابها نظاما سياسيا قوميا ينطلق من مواقع ومصالح اسرائيلية.

كان يوم الارض الحدث الاول والاخير الذي وحد اغلبية العرب في اسرائيل في فعالية قومية - مدنية عاكسا تصرفهم السياسي كأقليمية قومية. لقد احس العرب في اسرائيل في ذلك اليوم بأنهم اقوياء. لكنهم خافوا من قوتهم بان يمضوا قدما. فتحولت المؤسسات الجماهيرية التي قادت يوم الارض الى غاية في حد ذاتها. وساعدت الحركة القومية الفلسطينية في مأسسة حركة الاحتجاج التي اخذت تتطور بين العرب في اسرائيل. وفي حالة العرب في اسرائيل فان القضية المدنية لا تشكل قطاعا مستقلا في حد ذاته لكنها جزء من القضية القومية شئنا ا م ابينا. وقد تحولت السياسة الرسمية تجاه العرب في اسرائيل الى تمييز قومي مركب حل محل التمييز القومي الحاد والبسيط. ويؤكد بشارة ان (الاسرلة) كخيار ثقافي. سياسي معناها التهميش . اي ان تحكم على نفسك بان تعيش بلا هوية اصلية. ويؤدي الى لا تسييس الموقف من الواقع الاجتماعي السياسي وازمة النشاط السياسي بين العرب في اسرائيل الى هوية مقترنة بالتفتت المعنوي والتسيب الخلقي. ولا يكون حل الازمة السياسية بطريقة سياسة وبرسم برنامج جديد من خلال قوى جديدة. وكل هذا يجب ان يحدث سريعا قبل ان يفوت الوقت وقبل ان يجتاز هذا المجتمع عملية تهميش كلية.

- ان الاعتراف بالاقلية العربية في اسرائيل كأقلية قومية هو اعتراف بحقوقهم الجماعية في ادارة شؤونهم الثقافية. هناك حاليا خياران ثقافيان ينطويان على ازمة.

الاول تهميش ثقافي للمجتمع العربي. عبر اندماج فردي على هامش المجتمع الاسرائيلي. والثاني ردة فعل تجاه التهميش البادي في الادبار والانغلاق الثقافي في صيغة اصولية. والبديل الثالث هو البديل السياسي الثقافي القائم على الايمان بالقيم والمساواة والحرية والعدل الاجتماعي. وعلينا ان نكون قادرين على اقتراح طريق عصري للتطور الثقافي والاجتماعي

ان (الاسرلة) هي التحدي الاساسي الذي تطرحه انتخابات الكنيست الثالث عشر على حلبة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل في عصر مؤامرة تحويل القضية الفلسطينية الى قضايا اقليات.

الخطاب المبتور

يخصص عزمي بشارة الجزء الثاني ليقدم قراءة في الخطاب السياسي المبتور للاقلية الفلسطينية في اسرائيل كما يتجلى في العديد من المواقف والممارسات والطروحات والتطورات الحاصلة في واقع هذه الاقلية وتعبيراتها المادية والفكرية عارضا بشكل اساسي لمفهوم وعملية الاسرلة التي تتعرض لها ومدى تقبلها لها او انخراطها فيها والآمال او الطموحات التي تسعى الى تحقيقها من خلالها. ويقول ان من غير الممكن الاستمرار في رؤية تعامل العربي مع اسرائيليته كمجرد اداة فقد اصبحت الاسرلة في الثقافة والسياسة والاقتصاد مركبا مكونا في هوية المواطن العربي كعملية تشكل ديناميكية جارية. قد تنفجر تناقضاتها في المستقبل بعد جيل. وربما قبل ذلك ولكن ذلك الانفجار لن يكون ناجما عن تطور الوعي القومي الفلسطيني وانما عن :

- وصول الوعي المدني الاسرائيلي الى طريق مسدود طالما بقيت الدولة دولة اليهود .

- والبحث عن حقوق جماعية للاقلية القومية.

ويرى بشارة ان ازدياد تأثير العرب في اسرائيل على السياسة الاسرائيلية يعني في ما يعنيه زيادة تأثير السياسة الاسرائيلية عليهم. فالتأثير هنا، مثله مثل الهوية، لا يتم بالتحكم من الخارج وانما يتناسب التأثير طرديا مع الانضمام الى اللعبة السياسية الاسرائيلية بقبول مسلماتها. من اجل صنع خطاب سياسي مؤثر اسرائيليا من داخل الخارطة الاسرائيلية، لا من خارجها، يجب ان يكون الخطاب اسرائيليا في منطلقاته.

ويخلص بشارة الى القول ان الخطاب السياسي المبتور الذي يرضى بما هو اقل من تعريف المساواة تعريفا ديموقراطيا، وبما هو اقل من الوعي القومي للسكان الاصليين، يؤدي في النهاية اما الى التصويت للاحزاب الصهيونية ، او التركيز على العمل المحلي وتجنب السياسة القطرية قدر الامكان. وقد تبقى الاحزاب العربية قائمة في اسرائيل ولكن كتعبير عن قوة اجتماعية اكثر مما هو تعبير عن توجهات سياسية متميزة، وباعتبارها جزءا لا يتجزأ من عملية الاسرلة لأنها تتحول بالتدريج الى احزاب عربية اسرائيلية.

النقاط على الحروف

هذا الفصل هو الفصل الثالث والاخير من الكتاب، وهو اكبر الفصول واهمها وقد توزع على عدد كبير من الموضوعات تتركز اساسا حول مسألة المساواة والهوية والثقافة القومية وتنظيم الاقلية العربية والتعبيرات السياسية .

ويشير المؤلف في المقدمة الى ان جزءا كبيرا من المواطنين العرب في اسرائيل يقترب تدريجيا من الاقتناع بانه لا بد من مشروع سياسي - ثقافي متميز نابع من حاجات وتطلعات هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني بحيث يتجنب هذا المشروع الانحدار في هاويتين تنحدران على جانبيه وقد توديان به:

الاولى هاوية التأسرل او التهميش، فالتأسرل كخيار ثقافي - سياسي خطر واهم لسببين اولهما انه لا يشكل خيارا حقيقيا لانه لن يتفتق عن قومية اسرائيلية جديدة وثانيهما ان التأسرل ينفي الهوية العربية الفلسطينية. فالاسرلة اذا خيار وهمي.

والثانية - هي هاوية فقدان العلاقة مع الواقع المتميز لهذا الجزء من الشعب بتبني مواقف منكرة لهذا الواقع متجاهلة له من منطلقات وطنية.

وينتقل المؤلف للحديث عن مشروع المساواة والاشكال الذي ادى الى ازمة العمل السياسي في نهاية الثمانينات والتسعينات ويلخصه بما يلي:

- مشروع المساواة فصل ميكانيكيا عن المسألة القومية التي عزلت خارج حدود عام ١٩٦٧ لتبقى تخص الشعب الفلسطيني في المنافي وفي الاراضي المحتلة، ولا تخص الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل الا على سبيل التضامن.

- المساواة ذاتها لم يتم تعريفها واقتصرت على المطالبة بالميزانيات المتساوية - تحول المساواة نتيجة فصلها عن المسألة القومية الى برنامج تدريجي للاسرلة المشوهة.

ويؤكد الكتاب انه اصبحت هنالك حاجة ملحة لا تحتمل التأجيل لطرح المشروع السياسي الوطني المنطلق من واقع الاقلية القومية العربية من اجل نقد هذا الواقع وتغييره باتجاه تشكل المواطنين العرب الفلسطينيين كأقلية قومية هي جزء من الامة العربية والشعب الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل يتوقون الى المساواة التامة غير المنقوصة.

ومشروع دولة المواطنين هو التجلي الممكن الوحيد لمطلب المساواة للاقلية العربية وهو مشروع سياسي - ثقافي نواجه به واقع هذه البلاد. فعندما يطرح مشروع دولة المواطنين بجدية يفتح الباب على مصراعيه لمناقشة مسائل مبدئية مثل: العلاقة بين الدين والدولة في اسرائيل ، الطبيعة الصهيونية لدولة اسرائيل، اوجه العلاقة مع الارض، التناقض بين الديموقراطية الليبرالية وبين تعريف الدولة لوظائفها كدولة لامة - دين.

ومن الواضح انه حتى تحقيق المساواة الكاملة في اسرائيل لا يمكن ان تنجم عنه نظريا قومية واحدة وذلك لانه توجد في هذه البلاد قوميتان. وليس هنالك امكانية في المدى المنظور للحديث عن امة اسرائيلية واحدة تشمل العرب واليهود كالامة الفرنسية او الاميركية.

ويؤكد بشارة ان مشروع دولة المواطنين في مواجهة واقع دولة اليهود هو مشروع هجومي يطالب بالحقوق كاملة غير منقوصة دون اعتذار ودون حاجة للمساومة على الولاء السياسي مقابل هذه الحقوق فالمساواة تجمع كما يراها المشروع بين النضال المطلبي الهجومي غير الاعتذاري وبين الصراع مع الصهيونية والطبيعة الصهيونية للدولة. وهو اذا يتوقف عند المطالب اليومية للجماهير ويتعامل معها بجدية وبدون تعال عليها فاتحا الآفاق امام مطالب جديدة فانه مع ذلك لا يكتفي بذلك ويحول النضال من اجل المساواة الى نضال وطني معاد للصهيونية في الوقت ذاته.

ويوضح عزمي بشارة انه اذا اقتصر مشروع المساواة او دولة المواطنين على مجرد معادلة او حل لمسألة استمرارية الصراع مع الصهيونية في المرحلة الراهنة، اي اذا كان مجرد مخرج لفظي من ازمة الحركة الوطنية، عبر تزويدها بشعار بديل لشعار التحرير كانت النتيجة مراوحة الحركة الوطنية في مكانها فالموضوع ليس ازمة اشعار بل ازمة العمل وازمة العلاقة مع الناس. والمواطنون العرب في اسرائيل ليسوا معنيين بالمساواة كحل لازمة العمل الوطني بل هم معنيون فعلا بالمساواة داخل اسرائيل وعلى قاعدة المواطنة الاسرائيلية ومهمة الحركة الوطنية تكمن في تحويل هذا التطلع الشعبي الى مشروع وطني يتجنب الاسرلة. ويقول بشارة هنالك بعدان لعملية الاسرلة يفترض الفصل بينهما اصطلاحيا او مفهوميا.

هناك بعد موضوعي وبعد ذاتي.

وفي حديثه عن الهوية والثقافة القومية للاقلية الفلسطينية يقول بشارة انه ازاء خطر الاسرلة الثقافية والتهميش الثقافي الداهم لا يمكن للقوى السياسية الوطنية ان تبقى على هامش تطور الفكرة القومية العربية ثقافة وسياسة. وهنالك حاجة ماسة الى قوة سياسية او اطار سياسي يأخذ هذا الموضوع بجدية تتجاوز الحنين الى الماضي وتتجاوز الاشمئزاز من الحاضر.

وقد اثبتت التجربة ان البديل الذي يطرح نفسه مع هبوط الوعي القومي وضعف الهوية القومية، هو ليس الهوية الاسرائيلية المنقوصة والمشوهة . ولا التهميش او التشوه الثقافي فحسب، بل يضاف اليها ويلازمها كتوأم نهوض في الوعي ما قبل القومي، اي ازدياد نفوذ وهيمنة الوعي الطائفي والعشائري.

وازاء هذا الواقع تواجه الهوية الوطنية خطر التحول الى مجرد هوية فولكلورية يتم الاحتفاظ بها ك نوع من الحنين وتحول الانتماء الوطني الى نوع من الانتماء الى الماضي، وفي حين تتخذ ادوات التعامل مع القضايا الحديثة والمعاصرة طابعا اسرائيليا على هامش الثقافة الاسرائيلية المتشكلة والمتطورة باستمرار. وهذا هو التحدي الثقافي الاساسي الذي يواجه الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ويكمن في محاولة تجاوز خطر الوقوع في احد طرفي الثنائية ويكمن التحدي في بلورة هوية وطنية فلسطينية حديثة وتنجح اضافة الى التفاعل السياسي مع قضية الشعب الفلسطيني في تشكيل اطار يستوعب وينمي العلم الحديث والادب والحديث.

ثم يتحدث بشارة عن الاقلية الفلسطينية في اسرائيل وحركة التحرر الوطني الفلسطيني، وعن محاولات تنظيم هذه الاقلية. وينتقل بعدها الحديث عن محاولات اسرائيل اثارة النعرات الطائفية بين ابنائها وتكريس العشائرية والعائلية، وعن التيارين الاسلامي واليساري في اوساطها.

يخلص الى الحديث عن التخطيط الاستراتيجي للاقلية العربية مشددا على اولوية التربية القومية العربية وعلى ضرورة طرح نموذج نظري وفكري قومي بديل يجمع بين تقييم التجربة تاريخيا وتقييم الاوضاع الراهنة، وتقديم التحليل الجديد النقدي والعقلاني في التعامل مع الماضي والحاضر لا يعفي من تقديم القيم والاهداف التي يرغب المجتمع في تربية شبابه عليها ولا يعفي من طرح مسألة الهوية والتشديد عليها. وتنطلق التربية القومية من ضرورة زرع الانتماء التاريخي والثقافي والمجتمعي في النشء. ثم يشدد ثانيا على التنمية القومية ويقول ان مهمة التخطيط القومي الشامل تندرج ضمن المهام التي يجب ان تضطلع بها لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب بعد ان تعاد صياغتها ويعاد بناؤها فتتحول الى قيادة قومية في مركزها القوى السياسية الوطنية الفاعلة على ساحة الاقلية العربية في اسرائيل. وفي مثل هذه الحالة تكون اقامة وحدة للتخطيط الاستراتيجي يقوم با دارتها خبراءعرب من أهم التحديات امام هذه القيادة القومية.

تشكيل اطار سياسي يتجاوز الحنين الى الماضي والاشمئزاز من الحاضر

مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية
سلسلة مداخلات واوراق نقدية

الخطاب السياسي المبتور
ودراسات اخرى
عزمي بشارة

غلاف الكتاب

تحدثا إلى «الاتحاد الأسبوعي» عن ملف العهد الجديد

النائبان اللبنانيان نسيب لحود واسماعيل سكرية:

ضرورة اعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس ثابتة



اسماعيل سكرية



نسيب لحود



● حوار: علي جابر ● تصوير: عزيز طاهر ● بيروت - مكتب «الاتحاد

يعتبر النائب نسيب لحود ركناً أساسياً من أركان المعارضة للعهد السابق، فهو أحد أعضاء كتلة «اللقاء الوطني» التي اصبحت اليوم في الحكم متمثلة برئيسها سليم الحص الذي تسلم حكومة العهد الأولى. وكان انتقاله من «المعارضة الموضوعية» التي طبعت سلوكه السياسي في السابق، الى الموالاة مع وصول الرئيس اميل لحود الى رئاسة الجمهورية قد جعلته اكثر دراية بالملفات والتحديات المطروحة أمام الحكومة الجديدة. وعلى الرغم من الارث الكبير الذي يحمله العهد الحالي فإن النائب نسيب لحود يشير «الى امكانية الانتقال الى دولة المؤسسات والقانون نظراً لوجود أصحاب الكفاءة في سدة المسؤولية والمتمثلة بالرئيسين اميل لحود وسليم الحص»، داعياً الى معالجة الملفات المطروحة وفق مقتضيات المصلحة الوطنية العليا».

ودعا لحود الى ضرورة معالجة اخطاء العهد السابق من خلال قانون انتخابي جديد يكفل التمثيل الشعبي الحقيقي في المجلس النيابي، والى ضمان الحريات العامة ومنها حرية التعبير وحرية الاعلام وتعدديته، واعادة بناء الدولة ومؤسساتها على أسس ثابتة» منوهاً بالمقابل «بالقرارات الأخيرة للحكومة التي وضعت البلاد على السكة الصحيحة». ورأى «في المعارضة ضرورة لا بد منها لتصحيح الاعوجاج في الاداء السياسي والاقتصادي للسلطة القائمة على ان يبقى الرأي العام اللبناني هو الحكم النهائي بين الجانبين» مؤكداً «على أهمية التعددية السياسية والتناوب على الحكم بطريقة ديموقراطية بين السلطة والمعارضة وفق المشاريع المطروحة». وحول الاحباط المسيحي وانحساره مع وصول لحود الى الحكم أكد «على ان احترام فصل السلطات وتأمين تكاملها وفق نصوص الدستور كفيلان بارساء شعور بالثقة ليس لدى المسيحيين وحدهم بل لدى جميع اللبنانيين». وهنا نص الحوار:

اعداد قانون انتخابي جديد يكفل التمثيل الشعبي الحقيقي

● بين العهدين السابق والحالي في لبنان ما هي التغيرات التي طرأت على أداء السلطة؟

●● العهد الجديد الذي بدأ بانتخاب الرئيس اميل لحود ثم بتأليف الحكومة الأولى برئاسة الدكتور سليم الحص، جاء تحت عنوان التغيير وتحت ضغط الحاجة الملحة الى التغيير الناتجة عن تراكمات واختناقات المرحلة الماضية بكل عناوينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. إن آمال الناس كبيرة جداً، وهي بحجم المشاكل الموروثة، ويجب توفير كل الدعم اللازم من اجل تحقيق الاصلاحات التي يطالب بها المواطنون، ويجب خصوصاً فتح المجال امام المواطنين للمشاركة في عملية التغيير المنشودة.

● كيف تحددون سلم الأولويات على ضوء سياسة التغيير المطروحة على أكثر من صعيد؟ وما هو تقييمكم لاداء الحكومة في معالجة الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

●● الملفات المطروحة والتحديات القائمة هي نفسها تقريباً، وقد اشبعناها تحليلاً وتشخيصاً في المرحلة السابقة، والمداخل الى الحلول والتدابير الاصلاحية باتت ملامحها معروفة تقريباً، وان كانت صعبة وتتطلب غالباً خيارات صعبة وغير فورية النتائج. اليوم هناك فرصة جدية لا يجب تفويتها من اجل الانتقال الى التنفيذ. على الصعيد الاقتصادي، قلنا ونكرر ان المطلوب اولاً هو تصويب برنامج الإعمار من حيث تخفيض الكلفة الاجمالية لتتناسب مع امكانات التمويل المحدودة، وتعميم المنافع على المناطق كافة، واعتماد سلم أولويات يعطي الافضلية لاطلاق حركة الانتاج في كافة القطاعات ولخلق فرص عمل جديدة يستفيد منها اللبنانيون.

كذلك بات ضرورياً اعتماد سياسة نقدية تحافظ على ثبات سعر صرف الليرة اللبنانية من اجل مكافحة التضخم وجذب الاستثمارات، تقوم على استقرار طبيعي ناجم عن قوة الانتاج والاقتصاد الوطني وليس تثبيتاً قسرياً مرتفع الكلفة ويعتمد فقط على الفائدة المرتفعة، كما شهدنا في الاعوام الماضية وكما ادى الى ارتفاع الدين العام الى مستويات قياسية.

هذه السياسة النقدية الجديدة يجب رفدها بالضرورة باعادة النظر في النظام الضريبي المعمول به اليوم والذي لا يمكن ان يستمر من دون الاصلاح الضريبي المنشود من خلال اعادة التوازن بين الضرائب غير المباشرة من جهة والضرائب المباشرة من جهة أخرى لمصلحة الأخيرة. وذلك ليس من اجل زيادة العائدات فحسب بل من اجل توزيع العبء الضريبي بطريقة اقرب الى العدالة الاجتماعية مما هي عليه اليوم.

على الصعيد الاجتماعي كذلك، من الضروري الالتفات الى أوضاع المناطق المحرومة وتطبيق خطة تنمية شاملة فيها، واصلاح النظام التربوي لربطه بحاجات سوق العمل. واصلاح النظام الصحي من اجل خفض تكاليفه والانتقال من الصحة العلاجية الى الصحة الوقائية وتعميم الغطاء الصحي على كافة اللبنانيين عبر الاجهزة المتنوعة في القطاعين الخاص والعام، وتفعيل شبكات الأمان الاجتماعي الخاصة بالمعاقين والمساجين والأيتام وغيرها من الفئات.

على الصعيد السياسي، التحديات اصعب، والأهم بينها هو اعادة بناء الدولة وتعزيز المؤسسات، بحيث يتم احترام مبدأي فصل السلطات وتكاملها تحت سقف الدستور والقوانين. هذا ما أعلنت الحكومة صراحة الالتزام به وسوف تلقى منا كل دعم في هذا الاتجاه. وهذا يتطلب كذلك خطة لتحصين القضاء وتعزيز استقلاليته عن السلطة السياسية وبرنامجاً طويل الأمد للاصلاح والتحديث الاداري يبدأ باعتماد هيكلية حديثة للوزارات والادارات.

أما الاستحقاق الأهم فهو الانتخابات النيابية التي يجب الانكباب منذ الآن على وضع قانون جديد خاص بها، على ان يكفل هذا القانون مستوى رفيعاً من التمثيلية والتعددية والتنافس الحر، وعلى ان يخضع هذا القانون لنقاش وطني جدي ومثمر تشارك فيه كل التيارات والفئات، وذلك كي نتفادى الثغرات والانتهاكات الكبيرة التي حصلت في انتخابات العام ١٩٩٦.

هذه الاصلاحات، كي تنجح يجب ان تنال ثقة المواطنين وان تتم في جو من الشفافية والمصارحة والمشاركة الواسعة من قبل المواطنين وهيئات المجتمع المدني، ويستدعي ذلك التزاماً واسعاً من قبل السلطة بضمان الحريات العامة والخاصة، وفي رأسها حرية التعبير وحرية الاعلام وتعدديته، وحرية النشاط للجمعيات والهيئات ورفع الوصاية والتقييد المفروضين عليها من قبل وزارة الداخلية، وحرية العمل النقابي واستقلاليته وحمايته من التدخلات. ورفع القيد المفروض على حق التظاهر السلمي ومن الايجابي ان مجلس الوزراء الجديد قد قرر في جلسته الأولى العودة عن قرار الحكومة السابقة منع التظاهر.

● هل تعتقدون ان الرئيس سليم الحص أعضاء حكومته على قدر الآمال المعلقة عليهم من قبل الشعب اللبناني؟

●● الرئيس سليم الحص يأتي من صفوف المعارضة السابقة، وهو يعرف جيداً طبيعة المشاكل والتحديات حيث انه عايشها عن كثب عبر المواقف التي تبنناها في كافة الملفات تقريباً، ان على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي، والتي عبرنا عن معظمها سوية من خلال الاطار الرئيسي للمعارضة الاصلاحية في المرحلة السابقة، واقصد «اللقاء الوطني النيابي» كذلك، للرئيس الحص تجربة غنية وطويلة في الحكم. بهذا المعنى الرئيس الحص لا يأتي من الفراغ.

كذلك، معظم أعضاء الحكومة الجديدة هم من السياسيين والخبراء الذين يتمتعون بالنزاهة والخبرة والحرص على المصلحة العامة. هذه كلها يجب ان تشكل رصيداً ايجابياً يسمح للحكومة بتحقيق تقدم ملموس على صعيد الاصلاحات المطلوبة. ويجب ان تشكل ضمانة ضد أي محاولة للعودة الى السياسات السابقة المرفوضة.

● تجربتكم السابقة في صفوف المعارضة كانت أساسية في تحريك العمل السياسي على الساحة المحلية، برأيكم هل تستطيع المعارضة الحالية القيام بدورها في تحسين الاداء السياسي والاقتصادي للحكم؟

●● النظام الديموقراطي يقوم على التعددية السياسية وحرية الاختلاف في الرأي وعلى امكانية التناوب على الحكم، هذا هو جوهر التغيير الذي بدأ مع انتخاب الرئيس اميل لحود، وهذا ما يجب المحافظة عليه بكل ما اوتينا من عزم وقوة. نحن والرئيس الحص كنا في المعارضة، ونعرف تماما معنى المعارضة ومسؤولية المعارضة.

المعارضة هي حاجة وطنية وهي حاجة للحكومة قبل ان تكون حقاً لاصحابها أو لأطرافها. لانها تكشف ثغرات الممارسة وتسلط الضوء على الحاجات التي لم يتم التصدي لها، لذلك يجب حمايتها تحت سقف الدستور والقانون وتوفير وسائل التعبير لها. في المقابل، على اطراف المعارضة ان يمارسوا هذا الحق وهذا الواجب بكل مسؤولية، بحيث يقرون بالايجابيات عند حصولها ويقدمون البدائل الواقعية للسياسات المشكو منها، على ان يبقى الرأي العام هو الحكم بين الخطأ والصواب.

● هناك من يعتبر ان وصول العماد لحود الى الرئاسة الأولى قد أعاد الصلاحيات التي فقدها رئيس الجمهورية في العهد السابق، والتي شكلت الأساس في الاحباط المسيحي، ما هو تفسيركم لهذا الواقع؟

●● أنا كنت اقول دائماً ولا زلت اردد اليوم ان ما يشكو منه المسيحيون هو في الجوهر تعبير خاص عما هو مطلوب على الصعيد الوطني ككل. والاصلاحات المنشودة والتي فصلت عناوينها سابقاً، اذا حصلت فهي كفيلة بارضاء اللبنانيين جميعاً وليس المسيحيين منهم فحسب. لان هذه الاصلاحات تستند أولاً الى روحية اتفاق الطائف التي ارست قواعد الخروج من الحرب المدمرة. وهي ثانياً تفتح الباب أمام بناء دولة عصرية تتضمن مقومات لم يتسن لحظها في اتفاق الطائف نفسه.

المشكلة ليست في صلاحيات رئيس الجمهورية ولا في النصوص المتعلقة بهذه الصلاحيات، بل في الممارسة الصحيحة والدقيقة لهذه الصلاحيات وفي احترام فصل السلطات وتأمين تكاملها وفي تعزيز عمل المؤسسات والتزام المصلحة العامة والبقاء تحت سقف القانون. والرئيس اميل لحود لم يطالب باعادة النظر في هذه الصلاحيات، واعلن التزامه العمل تحت سقف القانون. وهذه امور تدعو الى التفاؤل وتثبت ان المشكلة ليست في النصوص ولا في الصلاحيات الحالية.

قد تكون بعض الامور الواردة في الدستور في حاجة الى الاصلاح أو اعادة النظر، لكن هذا يجب ان يتم في أجواء وفاقية هادئة وفي اطار ورشة عمل دستورية متكاملة، وليس بطريقة منعزلة واستنسابية.

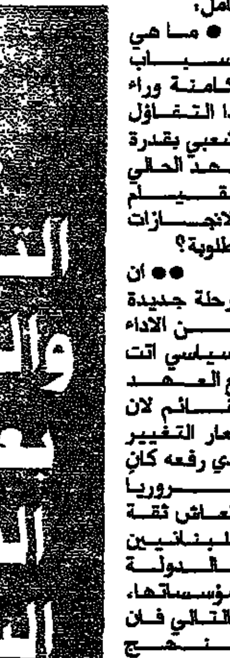
ومن جانبه أكد النائب اللبناني اسماعيل سكرية ان لبنان أمام استحقاقات مهمة في المرحلة المقبلة على الصعيدين المحلي والاقليمي، وأشار الى وجود معطيات جديدة على صعيد التسوية في المنطقة بعد زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الاخيرة داعياً الى توخي الحذر من الاهتمام الأميركي اللافت تجاه لبنان الذي يأتي في سياق تسويق المشروع الاسرائيلي للسلام.

وحول مدى قدرة الحكومة الجديدة القيام بمهماتها اعتبر سكرية ان الرئيس سليم الحص واعضاء حكومته على اطلاع كبير بالملفات المطروحة، وأن اللبنانيين يتطلعون بثقة الى هذه الحكومة التي تبشر بتذليل جميع العقبات التي تواجه لبنان على كافة الصعد، مؤكداً على ضرورة اعتماد سلم اولويات تأخذ بعين الاعتبار حاجات اللبنانيين خصوصاً المعيشية منها.

ولم يتردد سكرية في تحميل سياسة المرحلة السابقة بعض الاخطاء التي اصابت الوطن والمواطن من خلال سياسة الهدر والمحاصصة التي كانت سائدة آنذاك، مشيراً الى ان اعتذار الرئيس الحريري عن قبول تأليف الحكومة الاولى مرده الى اختلاف في الرؤية بينه وبين الرئيس اميل لحود وليس بما يتردد حول خلافهما بالنسبة لتفسير المادة ٥٣ من الدستور اللبناني.

ويبقى ملف الدواء الشغل الشاغل لدى سكرية الذي لا ينفك عن المطالبة بفتحه بعد أن اصبح «مسيساً» نتيجة تواطؤ تجار الدواء مع بعض النافذين السياسيين على حساب صحة المواطنين.

كما يقول سكرية في حوارنا معه. وهنا النص الكامل:



● ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا التفاؤل الشعبي بقدرة العهد الحالي بالقيام بالانجازات المطلوبة؟

●● ان مرحلة جديدة من الاداء السياسي اتت مع العهد القائم لان شعار التغيير الذي رفعه كان ضرورياً لانعاش ثقة اللبنانيين بالدولة ومؤسساتها، وبالتالي فان النهج الشخصي في رجال الحكم الحاليين قد جعل اللبنانيين يعيشون على أمل كبير بالانتقال الى دولة العدالة والقانون. ان الملفات المطروحة على بساط البحث كثيرة وهي بحاجة الى معالجة سريعة خصوصاً ما يتعلق منها بالنواحي الاقتصادية والمعيشية حيث ينتظر اللبنانيون تأمين الحلول اللازمة لمشاكلهم القائمة والتي وضعت البلاد على حافة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي. ان اللبنانيين كانوا بحاجة الى التغيير في رأس السلطة لان تجاوزات العهد السابق قد أفرزت اوضاعاً مأساوية وتركت آثارها بشكل واضح على حياة المواطنين اليومية.

كما ان غياب القيم السياسية قد جعل من الشعب اللبناني اسير قرارات «الترويكا» التي لم تشمل برعايتها جميع المواطنين حيث كانت المحاصصة في توزيع الخدمات العنوان الرئيسي للعهد السابق.

الصواب والخطأ

● كيف تقيمون المرحلة السابقة من الناحيتين السياسية والاقتصادية؟ وبرأيكم اين الخطأ واين الصواب؟

●● ان العهد السابق أصاب في السياسة الخارجية من حيث التزامه بالعلاقة الثابتة والواضحة مع سورية، والعلاقة الودية التشاورية مع الدول العربية، وتبنيه الدائم للمقاومة في صراعنا مع العدو الاسرائيلي، ومنحه للجنسية اللبنانية لكل مستحقيها بغض النظر عن الهفوات التي وقع فيها اركان الحكم السابق من خلال تنفيذهم لقانون الجنسية وفق حاجاتهم الانتخابية والسياسية، إضافة الى حركة الاعمار التي اصبحت واضحة المعالم اليوم بعد سنوات الحرب الطويلة.

اما اخطاء العهد السابق فتظهر في عدم وضوح رؤية حول الدور المفترض للبنان على صعيد المنطقة، وحول دوره السياحي الخدماتي في منافسته مع دول الجوار، حيث ان الاعباء الكبيرة للقيام بهذا الدور المرهق حمّلت اللبنانيين أوزاراً اضافية بدت واضحة المعالم مع الهدر الواسع الذي رافق بناء مرافق الدولة الاساسية من المطار الى شبكة الطرقات وصولاً الى المرافق الخدماتية الأخرى.

كان لا بد من اتباع سياسة متواضعة لناحية بناء مرافق الدولة وبنيتها التحتية حيث ان الاولويات يجب ان تكون مترابطة مع حاجات المواطنين من دون الانزلاق الى اوهام الرفاهية والانتعاش الاقتصادي التي لم نحصد منها سوى المزيد من الديون والهدر في المال العام.

ان الخطيئة الرئيسية التي وقع فيها العهد السابق انه لم يؤسس لمرافق انتاجية تعيد الاعتبار للاقتصاد الوطني وتدعم أسس بنائه بل انه أغفل القطاعين الزراعي والصناعي في جميع خططه التنموية.

● هل تجدون في برنامج الحكومة الجديدة الآمال المعقودة عليهم من قبل اللبنانيين؟

● يتمتع الرئيس سليم الحص واعضاء حكومته بالصفات المطلوبة لاحداث التغيير اللازم الذي نادى به العهد الجديد، والرئيس الحص هو المثال الذي يحتذى به على صعيد الاداء السياسي حيث ان المناقبية والكفاءة والعمل الصادق تشكل لديه الاساس في انطلاقة الورشة الحكومية على كافة الصعد.

وحتى لا نغرق في التفاؤل كثيراً يمكنني القول ان معظم الوزراء جاءوا في مراكزهم المطلوبة. الامر الذي ترك انطباعات ايجابية على الصعيد الشعبي. وبالتالي فان التشكيلة الحكومية جاءت انعكاساً لتصورات العهد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية من حيث الخروج من الروتين السياسي الذي طبع العهد السابق وأساء كثيراً الى سلطة الدولة ومؤسساتها، بانتظار ما ستسفر عنه المرحلة القادمة من انجازات على ارض الواقع خصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والاداري.

● كيف تفسرون استبعاد الاحزاب عن حكومة العهد الاولى، وهل هي مقدمة لتحجيم الاحزاب في لبنان؟

●● لا اعتقد ان استبعاد الاحزاب عن الحكومة الحالية هو مؤشر على تقزيمها في المرحلة القادمة لان العمل السياسي في لبنان لا ينتظم من دون وجود أحزاب تطرح برامجها السياسية والاقتصادية بشكل ديموقراطي، وبالتالي فان عدم اشتراكها في الحكومة لا يعني بأي حال من الاحوال اغفال دورها لكنها بالمقابل بحاجة الى اعادة تقويم اوضاعها الداخلية لانها استقالت من دورها المطلوب لدى مشاركتها في الحكومات السابقة.

ان الاحزاب التي انخرطت في السلطة سابقاً لم تكن بريئة في لعبة الهدر المالي والسياسي التي رافقت حكومات ما بعد اتفاق الطائف، حيث تنازعتها المصالح الضيقة بعيداً عن دورها المنتظر في تصحيح اعوجاج السلطة وتفعيل العمل السياسي وفق الاعتبارات الوطنية العليا.

صعوبة التعايش

● هل تعتقد ان الخلاف حول المادة ٥٣ من الدستور مبرر للرئيس رفيق الحريري لتقديم اعتذاره عن تشكيل الحكومة؟

●● اعتقد ان المادة ٥٣ ليست كافية كي يبرر الرئيس رفيق الحريري خروجه من الحكم بهذه الطريقة لكن اسباباً أخرى قد تكون وراء احجامه عن استلام المسؤوليات في بداية العهد الحالي ومنها عدم انسجام الرئيسين لحود والحريري في ادارة دفة الحكم، حيث يتمتع كل منهما بتصور مختلف عن الآخر في الاداء السياسي والاقتصادي الواجب اتباعه لاحداث التغيير اللازم.

هناك صعوبة في التعايش بين الرئاستين ظهرت بشكل واضح في العناوين التي رفعها الرئيس اميل لحود في بداية العهد حيث ان معالجة الملفات المطروحة قد تستدعي مزيداً من التنسيق حول الاولويات التي يجب اتباعها في مسيرة العهد، وهذا ما يطرح اشكاليات كبيرة في اداء كل من الرئاستين حول القضايا.

● الى اي مدى يمكن للمعارضة التي يقودها اليوم الرئيس الحريري القيام بدورها على الساحة السياسية؟ وكيف تنظرون الى معارضة جنبلاط للعهد الحالي؟

●● لم تتبلور حتى الآن المعارضة بشكل واضح وفعال حيث نجد ان بعض المواقف المعارضة التي اطلقت كانت تفتقد الى التنسيق المطلوب بسبب حداثتها، وافتقارها الى الخطاب السياسي المعارض الذي يطرح البرامج البديلة في الحكم والاداء السياسي والاقتصادي.

ما تحمله الشهور المقبلة من اداء للعهد قد تدفع بعض المعارضين الى بلورة تحركهم بشكل أفضل لان الحكومة مازالت حديثة العهد وبالتالي فان معالجتها للملفات المطروحة قد تستغرق فترة غير قصيرة، لذلك فان اي حديث عن دور المعارضة وتأثيرها في الوقت الحاضر قد لا يكون موضوعياً بانتظار ما ستحمله الايام القادمة من استحقاقات.

أما بالنسبة الى الوزير السابق وليد جنبلاط فانه يملك هامشاً اوسع في المعارضة كونه يحمل هواجس متعددة حيال العهد القائم قد يكون بعضها موضوعياً نظراً لتجاربه السابقة مع المؤسسة العسكرية التي لم يكن على وفاق معها دائماً.

● فتح ملفات العهد السابق أثارت مواقف متعددة بين مؤيد ومعارض لها، الا تعتقدون بأن هذه الخطوة يمكن ان تؤثر على إنطلاقة العهد الجديد؟

●● لا يمكن ان نقوم بالتغيير من دون فتح الملفات التي دارت حولها الشبهات، فهذا شرط اساسي لتحقيق آمال اللبنانيين في ترسيخ حكم القانون والعدالة على كافة المستويات، لان الذين جمعوا الثروات يجب محاسبتهم أمام الشعب، وإلاّ تصبح شعارات العهد الجديد بالتغيير خالية المعنى.

يجب ان تكون المحاسبة بعيدة عن الضجيج السياسي القائم حتى لا تتحول الى سلاح يمكن اساءة استعماله من قبل البعض. وبالتالي يمكن ان يؤثر على استقرار البلد اذا دخلت العوامل السياسية في التحقيقات التي يجريها القضاء المختص في سعيه نحو إبراز الحقائق كاملة بعيداً عن تأثيرات السياسة والسياسيين.

الأولوية للاصلاح الاداري

● ما هي العناوين الرئيسية برأيكم التي يجب على الحكومة وضعها على جدول ورشتها المقبلة؟

●● ان الاصلاح الاداري يشكل الأولوية في عمل الحكومة القائمة لانه العنوان الرئيسي في عملية التغيير التي ننتظرها، والفساد في لبنان اصبح حالة مرضية تسيء الى مؤسسات الدولة، وهو أصبح مستشرياً في الدوائر الحكومية والمرافق العامة نتيجة غياب الرقابة وتدخل السياسيين في عمل الادارة عبر التوظيفات العشوائية التي لا ترتكز الى الكفاءة المطلوبة.

أما بالنسبة الى التقشف فيجب ان يكون تطبيقه عادلاً لناحية عدم المساس بالخدمات الرئيسية للمواطنين وعدم تحميلهم اعباء جديدة، وبالمقابل يجب ان تطال الجباية ميسوري الحال الذين لم يدفعوا المستحقات المتوجبة عليهم الى الدولة، اضافة الى ضبط الهدر المالي الذي كان سائداً في العهد السابق.

وتأتي الخصخصة كأحد الخيارات الرئيسية امام الحكومة الجديدة حيث يجب التعاطي مع هذا الملف بكثير من الروية والدراسة حتى تستطيع الدولة استثماره بالشكل المطلوب من دون إغفال الاسباب الموجبة لأي عملية «خصخصة» يمكن القيام بها في المرحلة القادمة.

هناك بعض المؤسسات التي تتطلب تعاوناً مشتركاً بين القطاعين العام والخاص مثل بنوك التسليف الزراعي والصناعي وبعض القطاعات الاستشفائية، لكن يجب ان لا نغرق في عمليات الخصخصة على حساب المواطن والدولة لان بعض مؤسسات القطاع العام يمكن تفعيل دورها عبر تنشيط الرقابة فيها واصلاح جهازها الاداري.

● ان ملف الدواء في لبنان شكل الأولوية في اهتماماتكم النيابية كيف تنظرون الى هذا الملف الشائك مع تنامي الحديث عن وجود غطاء سياسي لبعض تجار الأدوية؟

●● ان ملف الدواء في لبنان يتراكم منذ خمسين عاماً ولم ينل الاهتمام المطلوب بسبب غياب سياسة ثابتة وهادفة ومسؤولة من قبل العهود السابقة التي حولت الدواء الى سلعة تجارية بيد بعض المحتكرين الذين استفادوا من التغطية السياسية التي كان يوفرها لهم رجال الحكم في المراحل السابقة من تاريخ لبنان السياسي.

هناك مافيا للدواء في لبنان تتحكم بصحة الناس وركزت في العشر سنوات الأخيرة على تطويع العديد من القوانين التي تحمي الدواء من حيث النوعية والجودة، ويتم ذلك بالتواطؤ مع الادارات المختصة في الدولة.

هناك تطويع للقوانين التي تنظم عملية المراقبة والبيع للأدوية في لبنان. وفي هذا السياق يأتي ضرب قرار ٩٠/١ الذي وضعته حكومة الحص الأولى سنة ١٩٨٩ والمتضمن استيراد الدواء الجيد والأرخص، ثم جاءت حكومة الحريري التي اجازت عبر قانون ٥٤٤/١ استيراد جميع أنواع الادوية بدون رقابة مسبقة، الأمر الذي فتح السوق على مصراعيه امام تجار الادوية الذين لا هم لهم سوى تحقيق الارباح على حساب صحة المواطنين.

ان الكميات الكبرى من تبرعات الادوية التي تلقاها لبنان إبّان العدوان الاسرائيلي عليه في عامي ٩٣ و٩٦، قد ذهبت الى مستودعات بعض السياسيين والتجار الذين أغرقوا الاسواق بها من دون اي تدخل يذكر من أجهزة الرقابة والسلطات المختصة. وهذا ان دلّ على شيء فانه يدل على مقدار الفلتان الحاصل في القطاع الخاص بالدواء الذي اصبح محتكراً من قبل بعض التجار بالتواطؤ مع بعض النافذين في السلطة السابقة.

يوجد في لبنان حوالي ٦٢٠٠ صنف من الادوية يمكن وضعها تحت ثلاثة عناوين أساسية:

● الأدوية الجيدة الصالحة للاستعمال نظراً لجودتها.

● الأدوية المقلدة التي تنقسم بين الجيد والسيىء.

● الأدوية التي لا تصلح للاستعمال بتاتاً وتترك آثاراً سلبية على المرضى لانها مزورة ومنتهية الصلاحية.

أمام هذا الواقع يجب على الدوائر المختصة التحرك فوراً لوقف هذه المجزرة بحق اللبنانيين. وبالتالي فان تفعيل مكتب الدواء اصبح ضرورياً لاعادة تقويم الأوضاع القائمة.

● الاهتمام الأميركي الأخير بلبنان أثار هواجس متعددة. ما هي دوافع هذا التحرك الاميركي برأيكم؟

●● ان الزيارات المتكررة للشخصيات الاميركية الى بيروت والتحرك المشبوه للسفير الاميركي على ادارات الدولة يرسمان علامات استفهام متعددة حيال هذا الاهتمام الاميركي اللافت تجاه لبنان. والذي جاء مترافقاً مع زيارة الرئيس الاميركي الى المنطقة.

ان التجارب مع الشعوب الاخرى في العالم اثبتت أن الولايات المتحدة الأميركية لا تقدم مساعدات مجانية لأحد بل هي تربط هذه المساعدات بتنفيذ بعض مشاريعها الاستعمارية على الدول الاخرى. وفي هذا الاطار لا يمكننا فصل الاستثمارات الاميركية المنتظرة الى لبنان عن مشروع التسوية الذي تقوده واشنطن في المنطقة لصالح اسرائيل.

● ما مدى الترابط بين القصف الاميركي الاخير للعراق والتعثر الحاصل في عملية التسوية في المنطقة؟

●● اعتقد ان العراق اصبح هدفاً للعدوان الاميركي لاسباب عدة منها الموقف العربي المتردد حيال موضوع التسوية الذي تسوقه الولايات المتحدة في المنطقة والمتضمن الغاء كلمة «فلسطين» من ذاكرة الشعب العربي ليحل مكانها دولة اسرائيل القوية واقتصادها وترسانتها العسكرية. اضافة الى ذلك فان القضاء على العراق كدولة ذات سيادة تمهيداً لتقسيمه الى دويلات متصارعة يخدم المصالح الاميركية والاسرائيلية في المنطقة من دون ان نغفل تحول العراق الى ساحة تجارب للاسلحة الاميركية المتطورة التي لا تجد مكاناً لاختبار قوتها سوى على الشعب العراقي.

قضية

الانسان أحد الأسباب الرئيسية لسخونة الكون

العام ١٩٩٨ كان الأشد حرارة منذ ٦٠٠ سنة

■ سيدخل هذا العام الكتب بصفته أسخن عام منذ ان تم تسجيل ارقام درجات الحرارة أواسط القرن التاسع عشر وهذه اشارة اخرى الى ان زيوت وقود الحفريات المحترقة تغير مناخ الأرض.

ويقول العلماء ان انهار الجليد عبر العالم تتراجع، وان مستوى البحر يرتفع، مما يقدم دليلا اضافيا على منحى السخونة الكونية. وفي الوقت نفسه هم يقولون انه ليس بامكانهم التأكيد فيما اذا كانت الحدود القصوى الاقليمية في المناخ ودرجات الحرارة دلالات على السخونة الكونية أو هي ببساطة تغيرات طبيعية. لكنهم يحذرون من ان سخونة الرقم القياسي التي سجلها سكان ولاية لونكتيكيت في مطلع شهر ديسمبر وكذلك الايام الستون التي شهدت درجات حرارة تزيد على المئة فهرنهايتية في دالاس خلال الصيف الماضي، هي من نوع اوضاع الحدود القصوى التي تصورتها بعض انواع اجهزة الكمبيوتر لعالم اكثر دفئا.

ان الدلالات على ان مناخ الارض يسخن تتصاعد كما يقول العلماء، وكانت المنطقة القطبية، ساخنة بشكل غير عادي هذا العام، حيث اقتربت الحافة الجليدية لاكثر من مئة ميل الى القطب الشمالي، بخلاف ما هو معتاد. وقد بلغ تبيض الصخور المرجانية عبر العالم لحده الاقصى خلال العامين الماضيين. وعالميا، فان رطوبة اكثر تتبخر من الارض في قلب الجو بخلاف ما حدث في العقود الماضية، الامر الذي يجعل العواطف اكبر لكنه يعزز ايضا الجفاف في بعض الاماكن.

وكما كان متوقعا، فان خبراء المناخ يقولون، ان الفيضانات ومواسم الجفاف كانت اكثر حدة اخيرا وكان اعصار النينو الاخير شديدا بشكل غير عادي، وهذه ربما كانت اشارات اضافية الى ان الدول الصناعية والنامية في العالم بحاجة لتقليص الغازات المنبثقة من البيوت الزجاجية.

ان الغازات تعمل مثل الواح النوافذ الزجاجية في البيت الزجاجي، حيث انها تحجز حرارة اكثر مما ترشح. وهذا يؤدي لزيادة درجات الحرارة على الارض وفي الجو. كما ترتفع مستويات الغازات، ومعظمها نتاجات جانبية للزيوت البترولية المحترقة، بمعدل متسارع.

النشاطات الانسانية هي السبب

يقول كيفين ترينبيرث رئيس قسم تحليل المناخ في المركز الوطني للابحاث الجوية في بولدر بولاية كولورادو معلقا، «ان الحجة التي تقول بان المناخ يتغير نتيجة للنشاطات الانسانية تزداد قوة عاما بعد عام» ومع ان الارقام النهائية للعام ١٩٩٨ لم تظهر بعد، فان كل واحد من الشهور التسعة الاولى للسنة قد حطم الارقام السابقة التي سجلت لمتوسط درجات الحرارة.

واضاف ترينبيرث، «عالميا من الواضح ان ١٩٩٨ سيكون اسخن الاعوام على الاطلاق. وهذا هو الشيء اللافت لانه سيتفوق على ١٩٩٧ الذي سجل رقما قياسيا في السخونة».

وخلال اكتوبر، كان المتوسط العالمي لدرجة الحرارة للعام ١٩٩٨ هو اسخن ما تم تسجيله عن تلك الفترة، حيث بلغ ٦٤,٥٨ درجة، اي بزيادة ١,٢٤ درجة على المتوسط العام، وبزيادة تزيد على ثلث درجة على معدل ١٩٩٧ الذي سجل في هذه الفترة.

ان مثل هذه الزيادات تبدو كبيرة بشكل غيرعادي كما يراها معظم خبراء المناخ في العالم. وذلك بالنظر الى ان درجة حرارة القشرة الارضية ارتفعت فقط بمعدل ٥ الى ٩ درجات فهرنهايتية منذ ذروة آخر عصرجليدي قبل ١٨ ألف سنة. وتصورت لجنة دولية من علماء المناخ في تقرير اعدته العام ١٩٩٥ ان متوسط درجة حرارة الارض سيرتفع بمعدل ٤ درجات بحلول نهاية القرن القادم لو لم يتم تقييد الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية. وقدمت اللجنة التي تألفت من ٢٥٠٠ عالم من حوالي ٦٠ بلدا، الدليل للدول، ومنها اميركا، التي وقعت على معاهدة المناخ للعام ١٩٩٢ في ريودي جانيرو بالبرازيل. والان فان تلك الدول تكافح من اجل الخروج بقوانين حول تقليص غازات البيوت الزجاجية بموجب بمعاهدة تم التفاوض بشأنها في ١٩٩٧ في كيوتو اليابانية.

ويقول المراقبون انه حتى الان فان القليل جدا هو الذي تحقق بموجب المعاهدات. فقد وقعت ادارة كلينتون اتفاقية كيوتو لكن المعارضين في مجلس الشيوخ الاميركي، ومعظمهم من الجمهوريين الذين انضم اليهم بعض الديموقراطيين من ولايات التعدين على الفحم وصناعة السيارات، يقولون انهم لن يوقعوا عليها.

واعرب النائب الاميركي الديموقراطي دينيس كوسينشي الذي كان من بين مراقبي الكونجرس في المباحثات التي جرت حول المعاهدة في الارجنتين في نوفمبر الماضي، عن تفاؤله من ان مجلس الشيوخ سيوافق عليها في النهاية ويشير الى ما يسميه «التطور التقدمي» بين بعض اكبر المؤسسات الاميركية التي تعترف بوجوب التحرك على صعيد الحد من الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية والى «وعي عالمي، آخذ في النمو بالمشكلة والمشكلات التي ستحدث بسببها».

وقال جوهان فاريكامب استاذ علم الارض والبيئة في جامعة ويسيلان الذي درس لسنوات طويلة ارتفاع منسوب البحر على طول شاطئ لونكتيكيت معلقا: «يقول عدد كبير من علماء المناخ، وأنا من بينهم، من الافضل توخي الحذر».

. ارتفاع منسوب البحر

ووجد فاريكامب، بعد ان درس التخوم الملحية على طول الشاطئ، ان معدل ارتفاع منسوب البحر قد ارتفع بمعدل تراوح ما بين ضعفين الى ثلاثة اضعاف خلال المئتي عام الماضية عن ما كان عليه خلال الألفي عام الماضية. وبوجه عام، فان البحر على طول الشاطئ الشرقي ارتفع بمعدل قدم تقريبا خلال مئة عام.

واذا كان رأي معظم خبراء المناخ حول السخونة الكونية صحيحا، فان مستوى البحر سيرتفع بمعدل قدمين خلال المئة عام القادمة.

ويمكن ان تكون المباني على طول الشاطئ اكثر عرضة للفيضان، والتآكل والهدم بسبب موجات العواصف.

وبعض العلماء يختلفون مع رأي الاجماع على ان السخونة الكونية مشكلة. فمثلا يقول باتريك ميشيل، استاذ العلوم البيئية في جامعة فيرجينيا: «أخيرا اصبح لدينا عام ساخن فعلا، ولكن كيف عانى المرء من ذلك؟ لقد استمعت الى شكاوى مريرة تفيد ان الناس لم يتمكنوا فعلا من ملء خزانات وقودهم شديدة السخونة».

ويقول ميشيل ان الارقام التاريخية تظهر ان التقلبات الاقليمية الكبيرة في الحرارة ربما ليست ذات صلة بتغيرات الحرارة الكونية. لكن آخرين يقولون ان الدليل على ذلك التداخل يزداد بينما قال توماس كارل، احد كبار العلماء في المركز الوطني للمعلومات المناخية في نورث كاروليا، ان التسعينات هو العقد الأدفأ طوال ستمئة سنة. ومن الممكن ان يكون ١٩٩٨ هو اسخن عام منذ ستمئة عام.

فكيف يمكن للعلماء القيام بمثل هذه التقديرات، لو عرفنا ان تسجيلات درجات الحرارة تعود فقط الى حوالي العام ١٨٦٠؟ خلال العقد الماضي اعاد العلماء تصفية وتحديد مفهوم الرواسب البحرية. وجذوع الاشجار. والانهار الجليدية لتقدير ما كانت عليه المناخات قبل قرون. وبعضهم حاول اقتفاء اثر الانهار الجليدية في الانديز. والهيمالايا. وغيرهما لسبر أغوار الثلج الذي كان هناك قبل مئات بل الاف السنين.

ان قطعا من قلب الغلاف الجليدي في التبت تشير الى ان الخمسين عاما الأخيرة كانت اسخن فترة طوال ٢٠ ألف سنة كما قال لونييه طومبسون استاذ الجيولوجيا وخبير الانهار الجليدية والذي يعمل باحثا لدى مركز ابحاث بيرد بولار في جامعة اوهايو.

ويقول بعض العلماء الذين وقفوا ضد الرأي السائد القائل بان النشاط الانساني يحدث السخونة الكونية . انه توفر لديهم الآن دليل اقوى على صحة ذلك. وعلق توماس جرايدل استاذ البيئة الصناعية في مدرسة ييل للاحراش في نيوهافن بولاية لونكتيكيت بالقول: «بالرغم من انه لايمكننا القول في هذه المرحلة انه قد تم التثبت تحديدا من ان البشر يحدثون تغيرا مناخيا، الا انه يتوافر لدينا الكثير من الاشارات التي توصلنا الى هذا الاحتمال».

نجاح اجهزة الكمبيوتر

يعرب جرايدل، الذي امضى ٢٧ عاما مع معامل بيل في نيوجيرسي للعمل على الكيمياء الجوية من بين اشياء اخرى، عن سروره للنتائج التي حققها بعض انواع اجهزة الكمبيوتر الكبيرة المتطورة للأنظمة المناخية كتلك الموجودة لدى المركز الوطني للبحث الجوي. ويقول معلقا: «انهم يقومون بعمل جيد فيما يتعلق باعادة انتاج مناخ اليوم. وهم يقومون بعمل جيد لانتاج بعض المناخات التي حللناها تاريخيا. وذلك يوحي اليّ انها جيدة بما يكفي للاعتقاد بان بعض قدراتهم التنبئية من المرجح ان تكون صحيحة».

وقال جورج ديفيد رئيس مؤسسة التقنيات المتحدة في هارتفورد بولاية كونكتيكت، وهي احدى اكبر الشركات الاميركية معلقا، «لدينا الآن وضع تعطينا فيه العلوم الطبيعية تصورا صعبا لمحتوى السخونة المرتفع في جونا. وحيث ان نتائج الكثير من افعالنا اليوم لها ذيول طويلة بما يكفي للتأثير الفعلي على مستقبلنا» واضاف، «اعتقد ان الوقت قد حان للتحرك حتى مع استمرار المزيد من الدراسة».

ويطالب ديفيد بضرورة رفع أسعار الطاقة لتقليص حرق زيوت الحفريات والغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية. ويحض الحكومات على تمويل جهود البحث المهمة في مجال فعالية الطاقة من نفس حجم برنامج الفضاء المبكر. كما انه يعتقد ان بامكان اميركا تقليص استهلاك الطاقة بشكل كبير «مع الاحتفاظ بطريقة حياة اميركية محضة» فالعائد المالي لاستخدام الطاقة بفعالية اكبر هو الذي يبرر فقط الالتزامات.

ومؤسسة التقنيات المتحدة ليست الوحيدة التي تبدي مثل هذا الموقف، فمع تراجع الانهار الجليدية على الارض، بدأت معارضة الصناعة الاميركية، الباردة والشديدة، لتقليص الغازات المنبعثة من البيوت الزجاجية في الدفء. ومنذ ديسمبر الماضي، عندما اتحدت الشركات الكبرى في معارضتها لمعاهدة كيوتو، اليابان، لتقليص الغازات المنبعثة في الجو، اظهرت حوالي ٢٠ مؤسسة كبرى ترحيبا بالاجماع العلمي على ان المعروف حول الآثار البيئية على السخونة الكونية يكفي لبدء التحرك.

وقد شكلت مجموعة من المؤسسات الكبرى منها بوينج وبريتش بيتروليوم، وصن ولوكهيدمارتن منظمة غير ربحية تسمى «مركز بيو حول تغير المناخ العالمي» لتدعيم تقليص غازات البيوت الزجاجية.

وبالرغم من ان معظم الشركات الاميركية، وبالذات العاملة في صناعات النفط والفحم، لاتزال تصر على ان العلم لم يثبت بان غازات البيوت الزجاجية ضارة. الا ان المعارضة تلين كما قال فريد كروب المدير التنفيذي لصندوق الدفاع عن البيئة وهي مجموعة وطنية للحفاظ على البيئة تعمل مع شركة بريتش بيتروليوم من اجل تقليص الغازات. وقال كروب، «لدينا الآن مؤسسات متعددة الجنسيات تدعم بروتوكول كيوتو وتدرك ان ثمة حاجة للقيام بعمل الان لتقليص الغازات المنبعثة من غازات النفايات في جونا، وتلك اشارة مهمة جدا للرأي العام وليست قضية هامشية».

قالت ايلين لـلوسين المديرة التنفيذية لمكتب بيو ان وجود خمسمئة شركة في قمة تغير المناخ التي عقدت في الشهر الماضي في بيونس ايرس كانت اشارة مشجعة الى ان ردا نزيها وعاليا على المشكلة سيتوفر.

ولاتزال معارضة الشركات قوية بما يكفي لمنع الموافقة على معاهدة كيوتو في مجلس الشيوخ الاميركي ومن دون مشاركة الولايات المتحدة، اكبر منتج في العالم لغازات البيوت الزجاجية حتى الان، فان اية تقليصات ذات معنى لا يمكن ان تتحقق من خلال اتفاقية دولية، كما يقول الخبراء.

وقد تزايد الضغط على الحكومة والصناعة الاميركيتين للحد من تغيرات المناخ التي يحدثها الانسان منذ أكتوبر ١٩٩٧ عندما وقعت اغلبية الفائزين بجائزة نوبل للسلام في العلوم - ٩٨ من اصل ١٧١ - على اعلان يدعو للعمل من اجل التوصل لمعاهدة دولية.

وفي تلك الفترة تقريبا، تحدثت كلوسين مسؤول سابق في مجلس الأمن القومي ومساعد وزير خارجية سابق للشؤون العملية والبيئية الدولية الى ٢٥٠ من كبارمديري الشركات حول الكيفية التي يمكن للشركات ان تضع بها نفسها لتلبية التحديات البيئية وكسب المال من الفرص المتوقعة. وقد تعهدت شركة يوتي سي احد اكبر صانعي محركات الطائرات ومكيفات الهواء وانظمة التدفئة، منذ ذلك الوقت ايضا بتقليص استخدام الطاقة بمعدل ٢٥ في المئة لعدة اسباب اهمها هواجس المناخ، وتوفير المال.

وقالت ليسلي كاروثرز نائبة رئيس الشركة لشؤون البيئة ان ديفيد قرأ الكثير حول آخر المعلومات العلمية حول تغير المناخ. وهو يجد ان ميزان رأي العلماء مقنع ومرض، ويمكن الانطلاق منه. وتساءلت في اشارة الى ان الولايات المتحدة هي البلد الصناعي الوحيد الذي يملك معارضة منظمة لتقليص غازات البيوت الزجاجية: «هل تريد الولايات المتحدة ان تكون زعيما أم تجلس على الخطوط الجانبية؟» واضافت، «يمكن الحديث بجدية ومطولا لو كانت هناك فرصة ٨٠ في المئة او ٦٠ في المئة او حتى ٥٠ في المئة على ان العلماء محقون فيما يقولون».

وتساءلت كاروثرز: «لو كانت هناك نسبة خطر بمعدل ٥٠ في المئة لحدوث فيضان في الدور التحت - ارضي للمباني كل عام، الا يدفعنا هذا للقيام بشيء حياله؟».

اعداد : رفيق الجرجاوي

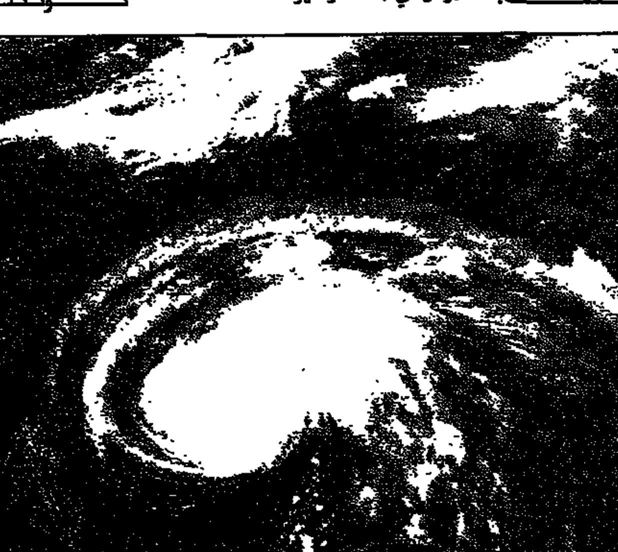
عن «مجلة هارتفورد كورانت»

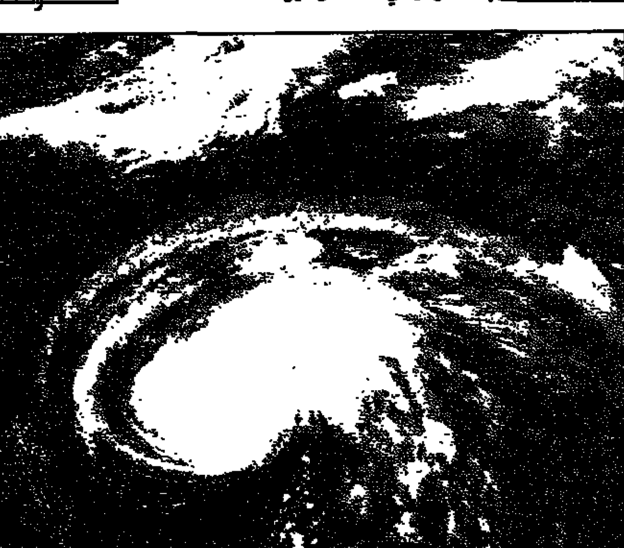


ارتفاع منسوب مياه المحيط جرف البيوت المحاذية للشاطئ في كاليفورنيا



النينو مر من هنا!





صورة بالاقمار الصناعية لاعصار بونيه الذي ضرب الساحل الشرقي الأميركي

شاشة قناة الوضوح والرؤية

بعد تركيزها على المحلية وابتعادها عن المنافسة

محطات التلفزة البريطانية تتراجع أمام البرامج الأميركية

■ حتى وقت قريب كانت البرامج التلفزيونية المستوردة الى بريطانيا تثير الفضول والاعجاب، مثل الفواكه الغريبة. فقد سر المشاهدون البريطانيون عند رؤيتهم لابطال مسلسل الداينانستي في حين كانت ثمرة الكيوي قد بدأت تنتشر في محال السوبر ماركت. والآن بينما تتواجد ثمار البابايا الى جانب حبات الرمان على ارفف محال البقالة. فان مسلسلات اميركية مثل فرازير وآلي ماكبيل وغيرها تندرج ضمن برامج التلفزيون البريطاني.

لامشكلة في ذلك لان المشاهدين يحصلون على مايرغبون به، لكن تكمن المعضلة في ضعف صادرات التلفزيون البريطاني. اذ بالرغم من اتساع السوق العالمي، والذي اثبتت فيه اللغة الانجليزية تواجدها شبه الطاغي، فان صادرات التلفزيون البريطاني تحتل حصة ضئيلة فيه، ولربما بسبب هذا الشيء قلقا لحكومة وضعت على رأس أولوياتها مهمة انعاش الاقتصاد البريطاني.

هذه الفجوة التجارية بدأت في الظهور في التسعينات عندما جاءت التلفزيونات المتعددة الاقنية الى بريطانيا، اذ تضاعفت كلفة استيراد البرامج بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١ ويعزى هذا الامر في جزء منه لاشتداد المنافسة بين تلفزيوني بي.امس.بي وسكاي (اندمجا فيما بعد) على شراء حقوق افلام هوليوود مما رفع اسعارها، كما يعود الامر لامتناع البي.بي.سي وآي.تي.في عن بيع برامجهما القديمة للمحطات الفضائية.

ويقول القائمون على العمل في تلفزيون بي سكاي بي، ان المحطات التقليدية حاولت القضاء على المحطات الفضائية في مهدها، ويقول اصحاب المحطات المحلية انهم كانوا يوفرون برامجهم لاستخدامها في قنوات جديدة مستقبلية خاصة بهم. وفي كل الاحوال كانت النتيجة فيضا من البرامج الاميركية التي اعطت المشاهدين، حسب رأي المنتجين المستقلين الغاضبين، فرصة كبيرة لتذوق الانتاج الاجنبي والاقبال عليه.

ان البرامج المستوردة التي كانت في السابق تأتي كبرامج فريدة أو كمسلسل روائي، باتت تصل اليوم في صناديق كبرى. وشيئا فشيئا بات كبارملاك الصحافة والاعلام يبيعون قنوات بأكملها مثل بيع قناة الكرتون لتايم وورنر ان هذه البدعة الاميركية في القنوات المتخصصة، حيث يكون للقناة سمة يعرفها المشاهدون، اصبحت تغير في عادات المشاهدة التلفزيونية. فان استطاع الأب صرف انظار ابنه عما يشاهده وسأله عن اسم البرنامج سرعان ما يردد على اسماعه اسماء برامج كرتون أميركية.

ونظرا لكون الاطفال اقل تأصيلا لعاداتهم من الكبار، فانهم سرعان ما يغيرون عاداتهم في مشاهدة التلفزيون وهذا بدوره انعكس على ارباح وعائدات المحطات التلفزيونية البريطانية ففي بحث اجرته شركة اي.سي نيلسين، وجد ان محطة نيكيلوديون التي كانت قبل عامين من اكثر المحطات الخاصة بالاطفال نجاحا وشهرة قد اصبحت تكسب اربلحا اقل من نصف التي تجنيها محطة آي.تي.في من خلال الاعلانات على الالعاب والدمى.

كما ان الشركات العالمية اخذت تثبت تواجدها ونجاحها في السوق البريطانية فمثلا في حقل الكوميديا التلفزيونية، التي تختلف عن برامج الأطفال تلقى البرامج الاجنبية قبولا محليا، وهذا الواقع يناقض ما دأب مسؤولو المحطات البريطانية على قوله من ان شعبا ما لايضحك من نكات الآخرين لكن حتى اكثر البريطانيين وطنية يعترفون بوجود مشكلة في الكوميديا البريطانية، اذ هناك القليل من البرامج الحديثة لدرجة ان القائمين على وضع البرامج يستعينون بمقاطع من مسلسل قديم شهير او شراء المزيد من العروض التي تصدرها اميركا مثل برنامج سينفيلد أو آلي ماكبيل.

لكن لماذا يوجد فيض من البرامج الأميركية الفكاهية وقلة من البرامج البريطانية؟ يرجع السبب جزئيا، لوجود عدد اكبر من البرامج الاميركية التي يمكن اختيار بعضها، لكن السبب يعود ايضا لان البرامج الكوميدية البريطانية تكتب عادة من قبل كاتب واحد، ولذا تكون احيانا محدودة الافكار. وفي اميركا يعطي المنتج فرصة لفريق من الكتاب لتأليف مسلسل كوميدي متنوع الافكار والرؤى. وفي بريطانيا عندما يمل كاتب مسلسل كوميدي من الكتابة او يفقد قدرته على تقديم افكار جديدة يتوقف المسلسل وفي اميركا يستمر المسلسل لعدة سنين لان فريق مؤلفيه يأتون كل يوم بفكرة جديدة.

ولو كان اصحاب المحطات التلفزيونية البريطانية اغنى واوسع انتشارا لكانوا قادرين على صنع وانتاج برامج اكثر غنى وكلفة. وان هؤلاء قادرون على توسيع قاعدة ارباحهم ان نجحوا في زيادة صادراتهم، وعندما يتحدث اليهم المرء حول هذه الفكرة يقولون انهم يبذلون قصارى جهدهم لزيادة عائداتهم.

لكنهم في واقع الحال، لايتصرفون بالشكل السليم، فقد كانت هيئة البي.بي.سي تحاول زيادة دخلها عن طريق بيع برامجها الى محطات اخرى، لكن الدستور البريطاني والثقافة في هذا البلد لايشجعان على استغلال تلك البرامج والاستفادة منها لتحقيق ربح تجاري. وهكذا توقفت أخيرا عن اتباع استراتيجيتها في بيع برامجها لمحطات متخصصة في بث بعض البرامج... وفي بداية العام ١٩٩٨ اطلقت قناة بي.بي.سي في اميركا لكنها لاتزال تجاهد من اجل الحصول على حق توزيع ونشر برامجها ونتيجة لهذا الاستثمار خسرت محطة بي.بي.سي ووردوايد وذراعها التجاري قرابة ٧ ملايين جنيه استرليني (١١,٦ مليون دولار) من عائداتها للعام الماضي والتي بلغت ٤,٨ مليون جنيه استرليني وان قارنا هذه الارباح بما حققته تايم وورنر لادركنا ضآلتها، حيث بلغت ارباح تايم وورنر في العام الماضي ١١,٨ مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، حاولت محطة تلفزيون آي.تي.في البريطانية البقاء داخل السوق المحلي لكنها عندما حاولت الخروج من شرنقتها البريطانية باتت تشتكي من مزاحمة الشركات والمنتجين الذين يحققون ارباحا خيالية داخل بريطانيا. لكن التجربة الاسترالية تشير الى ضعف هذه الحجة اذ عندما سعت الحكومات الاوروبية لتحرير صناعاتها التلفزيونية في الثمانينات اوجدت سوقا تصديرية ضخمة، وعندها لم ترفع اي من الشركات التجارية البريطانية اصبعا واحدة. وقد دفع هذا الاحجام البريطاني المقاول الاسترالي ريج جرندي (الذي باع شركته لمؤسسة بيرسون البريطانية) ان يبحث عن فرصته التجارية في دول مجاورة. وقد تبعه استراليون آخرون. واصبحت النتيجة الان في المانيا - اكبرسوق اوروبي لبرامج التلفزيون - ان الاستراليين يوفرون قرابة عشرالبرامج الترفيهية اي قرابة ثمانية اضعاف ما تقدمه بريطانيا.

وتتحمل النظم الحكومية جزءا من المسؤولية فان هيئة البي.بي.سي والقناة الرابعة مثلا. مطالبتان بانتاج بعض البرامج داخل المناطق البريطانية وهذه النوعية من البرامج لاتصدر بسهولة. في هذا السياق يقول شارلز براند. المنتج المستقل الذي انتج برنامج «مستر بين» انه عرض أخيرا على موزع برنامجا صور في اسكوتلاندا للقناة الرابعة وقال ان الموزع اعاد البرنامج بعد عشردقائق قائلا «انه غيرمفهوم».

لكن المنتجين البريطانيين لهم ايضا مشاكلهم الخاصة بهم، فمثلا تشتري المحطات التلفزيونية البريطانية المسلسلات التي لاتزيد على ست او ثماني حلقات في حين ان المحطات الاجنبية تشتري عادة المسلسلات المؤلفة من ٢٦ حلقة واكثر ولذا نادرا ما تباع المسلسلات البريطانية.

وهناك بعض المؤشرات عن بداية تحول في كيفية تعامل الشركات التلفزيونية البريطانية اذ بسبب تأثير المحطات ذات القنوات العديدة فان المحطات البريطانية تعاني من ضغوط شديدة وهذا يدفعها للعمل بجد ودأب لايجاد مصادردخل وربح جديدة... فمثلا باتت تبث افلاما تلفزيونية تباع بأسعار جيدة لمحطات اجنبية. كما بدأوا في انتاج مسلسلات طويلة الحلقات. لكن كل المؤشرات تفيد ان هذا التحول يتم ببطء شديد جراء هيمنة البي.بي.سي على السوق البريطانية.

عن «الايكونوميست»

ترجمة : ميسون جحا

قالوا

● «ان المشاكل الاقتصادية التي تمر بها باكستان ستترجم الى تغيير سياسي تشهده البلاد العام القادم. كما ان حكومة رئيس الوزراء نواز شريف لم تتخذ الاجراءات الكافية لانعاش الاقتصاد الذي تضرر بشدة من العقوبات التي فرضت على باكستان بعد ان اجريت تجارب نووية في شهر مايو الماضي. حيث ان الأزمة الراهنة اطلقت العنان لقوى اقتصادية مختلفة».

- تصريح للسيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة.

● «ان عقبات تنفيذ الاتفاق قد بدأت قبل الاعلان عن موضوع الانتخابات والمواقف «الاسرائيلية» تعمل على الدوام لعرقلة تنفيذ الاتفاق واصبحت كل خطوة تقوم بها «اسرائيل» محل شك، ومحل تنقيب وتعقيد ومتابعة على اساس ان هناك نية مبيتة لعدم تنفيذ الاتفاق».

- تصريح لوزير الخارجية المصري عمرو موسى ردا على سؤال بشأن تأثير الانتخابات الاسرائيلية على تنفيذ اتفاق واي.

● «ان المجتمع الاسرائيلي على الرغم من كل استطلاعات الراي يتجه يمينا وبالتالي لا اظن ان يكون هناك اي تغيير في الخارطة السياسية. كما ان تشكيل حزب وسطي جديد في اسرائيل معناد سحب عناصر من حزب العمل وتكتل ليكود الحاكم ليضعف الاحزاب الثلاثة في حين تبقى القوة المركزية للمتدينين اليهود».

- تصريح للدكتور محمود يزبك المحاضر في قسم التاريخ بجامعة حيفا حول الفرص المتاحة لحدوث تغيير في الخارطة السياسية الاسرائيلية.

● «اننا مطالبون بان نواجه التحديات والاحداث واللحظات الراهنة بملء المسؤولية القومية. كمواطنين وممثلين للشعب، وان نعلن موقفنا دون مواربات السياسة والاعيبها. موقفا استراتيجيا صريحا واضحا لايقبل اللبس. ولايتدثر بمقتضيات الديبلوماسية. ان ما تواجهه أمتنا اليوم من عدوان واستفزاز وظلم ونهب لخيراتها، واغتصاب لحقوقها، انما يقتضي وقفة جدية وحازمة لدراسة الواقع، واستنتاج العبر، وسلوك السبيل الصحيح الذي يوصلنا الى شاطئ الامان».

- فقرة من كلمة عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري امام الاجتماع البرلماني العربي الذي اختتم دورته الطارئة التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان أخيرا.

● «قد يؤجل عرفات الاعلان عن دولة فلسطينية في الرابع من مايو اذا نما لاعتقاده ان هذا الاعلان قد يعزز موقف نتانياهو في الانتخابات. انه بمعنى آخر يريد تفجير انتفاضة سياسية في اسرائيل. انني اسمع وربما سمعتم ايضا انه - عرفات - يفكر في تأخير هذا الاعلان حتى لايساعدني على الفوز في الانتخابات واستطيع تهدئته فسأفوز بطريقة او بأخرى، ان عرفات يريد تحولا سياسيا يتيح له انشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس لكنه لن يصل ابدا الى أهدافه».

- تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امام اجتماع حضره ٢٠٠٠ من قيادات الليكود استعدادا للانتخابات البرلمانية القادمة.

جائزة نوبل علمت انه فاز بجائزته عن الفياجرا!

عن نيوزويك

العربي أعلى المتسللين سعرا

تهريب البشر... تجارة رابحة في أميركا

كشف أكبر عصابة للتزوير... وضبط ملايين الوثائق المزورة

■ لوس انجلوس - كفاح الكعبي:

■ الوصول الى الولايات المتحدة الاميركية حلم يراود الكثيرين من سكان العالم، فالبعض يحب المجيء للسياحة ومشاهدة معالم هذه الدولة القارة المترامية الاطراف وذلك بسبب الدعاية المجانية التي تقدمها برامج التلفزيون والسينما الاميركية لكافة مشاهدي العالم والبعض يأتي لمشاهدة «دزني لاند» في فلوريدا والبعض الاخر يأتي لمشاهدة تمثال الحرية في نيويورك والبعض الآخر هدفه هوليوود عاصمة السينما العالمية، بينما يقصد البعض سان دييجو لمشاهدة حيتانها واسماك القرش فيها في «سي وولد» اي عالم البحار، اما البعض الآخر فيأتي للدراسة والتحصيل العلمي وذلك لارتفاع مستوى التعليم التكنولوجي والمهني وخصوصا في بعض التخصصات النادرة كالكمبيوتر والطب والهندسة وهناك من يأتي للعمل وحصول هؤلاء على تأشيرة الدخول عملية صعبة جدا خصوصا بالنسبة لمن لايحمل مؤهلا علميا عاليا او لديه خبرة في مجال متميز.

وبالطبع فان اشهر الولايات الاميركية جذبا للمهاجرين سواء كانوا شرعيين او غير شرعيين هي ولاية كاليفورنيا وذلك للعديد من الأسباب أهمها قرب هذه الولاية من المكسيك ووجود منطقة حدودية تزيد على الألف الاميال مع هذه الدولة التي تصدر العمالة غير المؤهلة وصعوبة مراقبة الحدود المترامية الاطراف على طوال السنة. ورغبة اغلب المهاجرين الآسيويين ومن ضمنهم العرب والايرانيين في العيش بهذه الولاية وذلك لتشابه مناخها مع مناخ العالم العربي ولكثرة عدد العرب فيها بالاضافة الى توافر احتياجاتهم من كافة النواحي. وايضا لكثرة عدد الاجانب في ولاية كاليفورنيا ومدنها الكبيرة بالذات كلوس انجلوس وسان فرانسيسكو وسان دييجو فان الانسان لايحس فيها بالغربة ولا بالتفرقة العنصرية.

كما تعد كاليفورنيا احدى اغنى الولايات الاميركية على الاطلاق سواء من الناحية الصناعية او الزراعية او من حيث المساحة والسكان، لذلك فهي دائما تجتذب اغلب المهاجرين لتوافر فرص اكبر للعمل فيها.

ولكل هذه الاسباب مجتمعة كانت كاليفورنيا احدى اكثر الولايات في اميركا زيادة في السكان سواء بصورة طبيعية عن طريق الانجاب او عن طريق الهجرة سواء كانت شرعية او غير شرعية.

الهجرة والمهاجرون هما الاصل في قيام اكبر دولة في العالم، الا وهي الولايات المتحدة على الرغم من تصاعد معارضة العنصريين البيض ومنظماتهم المناهضة لاستمرار تدفق الهجرة الشرعية وخصوصا في دول اميركا اللاتينية والمكسيك وآسيا والشرق الاوسط وافريقيا، وقد حاول هؤلاء في السنوات الاخيرة خصوصا في فترات حكم «الجمهوريين» بالذات الضغط على الحكومة الاميركية لاصدار قرارات ضد الهجرة الشرعية لكن محاولاتهم باءت بالفشل، كما انهم حاولوا تغيير نص احد اهم القوانين الاميركية التي تبيح لاي طفل مولود في الولايات المتحدة الحصول على جنسية هذه البلد بغض النظر عن جنسية ابويه، واذا كانوا متواجدين في الولايات المتحدة بصورة شرعية او بصورة غير شرعية، ولكن محاولاتهم هذه لم تلق النجاح المطلوب، ولكنها بصورة غير مباشرة ادت الى ظهور منظمات عنصرية كثيرة اخطرها «النازيين الجدد» وجماعات اخرى يطلق عليها اسم الانفصاليين، بالاضافة الى الجماعات العنصرية القديمة الاخرى وعلى رأسها جماعة «الكوكلس كلان» الشهيرة بتاريخها الاجرامي العريق وممارستها العنصرية ضد بقية الاقليات ذات اللون الاصفر او الأسود او اللاتيني.

الهجرة غير الشرعية

من يقرأ هذا العنوان يتخيل ان هذه المشكلة خاصة بدول الخليج العربية بالذات ولكن هذه المشكلة هي ثاني مشكلة في ترتيب المشاكل الاميركية الرئيسية التي تحاربها الحكومة الاميركية بعدما يدعى بمشكلة «الارهاب» فالهجرة غير الشرعية ادت وتؤدي دائما الى نوع من عدم الاستقرار في الولايات المتحدة وخصوصا في الولايات الغنية التي تتركز فيها اعداد كبيرة من المهاجرين فهذه المشكلة تعد كبيرة جدا في ولاية كاليفورنيا وذلك بسبب قربها من المكسيك واميركا الوسطى، وفي فلوريدا بسبب قربها من كوبا وهايتي والكاريبي وفي تكساس لوجود حدود ملاصقة للمكسيك، وفي نيويورك لوجود عدد كبير من العمال الذين يتحدثون الاسبانية ووجود عدد كبير من ابناء «بورتوريكو» الذين يعدون اميركيين من دون حملهم للجنسية الاميركية والحقيقة ان اخطار العمالة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين ان اغلبهم لايحمل اية وثائق او بطاقات تحدد شخصياتهم لذلك فانه في حال قيام احدهم بجريمة او سرقة يصعب جدا العثور عليه لعدم وجود بصمات او بطاقات او هوية لتحديد شخصية هذا الشخص، وذلك يترتب عليه ايضا عدم قدرتهم الحصول على رخصة القيادة ومن ثم البطاقة الشخصية او حتى التأمين على السيارة... وهنا تبرز الى السطح مهنة تدر ملايين الدولارات على مروجيها الا وهي مهنة التزوير وخصوصا لوثائق الرخصة والبطاقة الشخصية، و«الجرين كارت» اي البطاقة الخضراء وهي بطاقة الاقامة وما الى ذلك من معاملات لايستطيع المهاجر غير الشرعي امتلاكها الا عن طريق شرائها.

طرق التهريب

الاسماء التي ساذكرها لكم عن طرق التهريب تقريبا كلها او معظمها يأتي من اللغة الاسبانية، وذلك لان اغلبية المهربين وغير الشرعيين هم من المكسيكان ومن اميركا الجنوبية والوسطى، فالمهرب في اللغة الاسبانية يسمى «الكويوتي» ومعناها الثعلب لان سلاحه الخبث والاختباء وعدم المواجهة، اما المهاجر غير الشرعي فيسمى «منوخادو» ومعناها «المبلل» ولهذه الكلمة والتسمية قصة طريفة، فاغلب عمليات التهريب التي تتم عن طريق مدينة «تسوانا» المكسيكية المتاخمة لمدينة سان دييجو الكليفورنية، وبين مدينة «خوارس» المكسيكية مع مدينة «البلسو» في ولاية تكساس ومن عجائب الصدف ان المدينتين المكسيكيتين يربطهما نهران بالحدود الاميركية، وبالطبع لعبور النهرين بصورة غير شرعية كان على المهاجر ان يتبلل لذلك جاءت تسمية غير الشرعيين «بالمبللين».

والجدير بالذكر ان طريقة التهريب القديمة كانت تعتمد على قيام المهربين بقيادة مجموعة من المتسللين عن طريق البر ثم الوصول الى مجرى نهري والانتظار لحين حلول الظلام وعبور النهر الذي تنخفض مياهه في بعض الاحيان بصورة كبيرة جدا. ولكن مع زيادة عدد دوريات الهجرة الاميركية على الحدود مع المكسيك، اخذ المهربون بابتداع طرق جديدة ووسائل مستحدثة للتهريب حيث قاموا في فترة من الفترات باجتياز الحدود بمجموعات كبيرة من المتسللين فقد يستطيع مسؤولو الحدود الاميركيون ضبط ١٠ آلاف متسلل خلال اسبوع ولكن عدد الذين يعبرون قد يتجاوز الالفين، ولكن حرس الحدود الاميركان ومنذ سنتين بالذات قاموا بتزويد رجال دورياتهم بكاميرات ليلية كالتي يستخدمها الجيش الاميركي في المهمات القتالية لتحدد مواقع المتسللين في الظلام وزادوا عدد حراس الحدود بشكل كبير وزودوهم بأحدث السيارات والمعدات لملاحقة المهربين، ولكن كلما حدثت مشكلة اقتصادية او كارثة مناخية في المكسيك أو السلفادور أو جواتيمالا أو هندوراس واجهت اميركا موجات من المتسللين تفوق بكثير طاقة حراس الحدود الاميركيين.

كما اخذ بعض المهربين باستخدام الطائرات الصغيرة «سسنا» للتهريب او تزوير اذون الدخول بالاضافة الى ان البعض اخذ في استخدام البحر كذلك في عمليات التهريب، كما ان البعض يقوم باستخدام السيارات ذات القاع المزدوج او خزانات المياه والبترول في تهريب البعض الآخر.

الأسعار

أسعار التهريب أسعار متذبذبة حسب سوق العرض والطلب، وحسب الحالة الاقتصادية في المكسيك ودول وسط اميركا وفي الولايات المتحدة، فالمعروف انه في السنة التي ينتخب الشعب الاميركي الرئيس فيها، يكون التهريب صعبا وعالي السعر. وعندما يكون الحزب الجمهوري في الحكم تزداد اسعار التهريب، ولكن معدل الاسعار لتهريب الشخص الواحد من «تيوانا» الى كاليفورنيا يتراوح بين ٥٠٠ الى ٣ آلاف دولار، هذا اذا كان الشخص يتحدث الاسبانية اي مكسيكيا أو من وسط اميركا، اما اذا كان المتسلل عربيا او صينيا أو كوريا أو هنديا فان الاسعار تتضاعف عشرات المرات، بالاضافة الى ان على المهرب ان يدفع لرجال الهجرة داخل الاراضي المكسيكية في بعض الاحيان.

وقد قامت سلطات الحدود الاميركية بفرض غرامات كبيرة وبفرض عقوبات عالية جدا على المهربين، خصوصا من ثبت انه قام بالتهريب اكثر من مرة حيث كانوا في السابق يؤخذون في باصات ويرمون داخل الحدود المكسيكية، ولكن منذ عامين بدأت الحكومة الاميركية باصدار احكام قاسية جدا على المهربين بالذات تتراوح بين ٦ اشهر الى ٧ سنوات خصوصا لمن يكرر القيام بمثل هذه العملية.

والجدير بالذكر ان هنالك متسللين غير شرعيين من غير المكسيكيين وعلى رأسهم «الاورينتالس» وهم الصينيون والكوريون. ثم الهنود والعرب وتسعيرة هؤلاء عالية جدا خصوصا «العرب» حيث سعر تهريبهم لما يزيد على العشرين الف دولار، لان على هؤلاء اولا الحصول على تأشيرة دخول للمكسيك ومن بعدها العثور هنالك على مهرب يستطيع ادخالهم لكاليفورنيا أو تكساس.

ماذا يقول المهربون ؟

راؤول براخاس: مهرب مكسيكي شهير ليس له عمل سوى التهريب، وتهريب المتسللين فقط... يعني تهريب الاشخاص فهناك مهربون على طول الحدود بين المكسيك واميركا ولكن تخصصاتهم مختلفة فبعضهم يتخصص في تهريب المتسللين وآخرون متخصصون بتهريب المخدرات، وآخرون في تهريب الادوية. والصنف الرابع يقوم بتهريب السيجار الكوبي الممنوع استيراده في اميركا، ولكل واحد من هؤلاء طريقته واسلوبه الخاص، يقول راؤول بان هذه المهنة مربحة نوعا ما على الرغم من خطورتها هذه الايام بعد تشديد قوات حرس الحدود الاميركية لدورياتها، ولكن كلما شدد هؤلاء دورياتهم زادت ارباحنا وارتفعت اسعارنا، فلقد كنا نقوم بهذا العمل ايام زمان مقابل ١٠٠ دولار للشخص الواحد، بينما قد يصل سعر الشخص الواحد اليوم ما يقارب الخمسمئة الى الالف دولار، وهذه التسعيرة غير ثابتة، ترتفع وتنخفض حسب حالة العرض والطلب وحسب جنسية المتسلل وطريقة التهريب، طبعا المكسيكي هو الارخص، ثم السلفادوريون والمتسللون من جواتيمالا وهندوراس ونيكاراجوا واسعار تهريبهم أعلى بكثير من اسعار المكسيكان حيث تتراوح بين الألف والثلاثة آلاف دولار، ثم يأتي بعد ذلك العرب والهنود والصينيون والكوريون وتهريب هؤلاء هو الاصعب لعدم اتقانهم اللغة الاسبانية اولا ثم لان اشكالهم مميزة ومختلفة عن المكسيكان خصوصا الهنود والصينيين وقد يصل سعر تهريب الشخص الواحد من هؤلاء من ١٠ آلاف دولار الى ٢٥ الف دولار، وتقوم عصابات منظمة بتهريب هؤلاء، وعند وصول هؤلاء الى اميركا يبدأون بدفع اجور تهريبهم على شكل دفعات قد تستمر لعدة عقود من السنين.

ملايين الوثائق المزورة

قبل عدة أيام قامت دائرة الهجرة الاميركية في لوس انجلوس بالقاء القبض على احدى العصابات المتخصصة فقط في اصدار تأشيرات الدخول المزورة للولايات المتحدة و«الجرين كارت» بالاضافة الى البطاقات الشخصية ورخص قيادة السيارات الى هنا والخبر عادي يحصل بشكل يومي في اميركا ولكن عدد الوثائق التي ضبطت وحجم الارباح التي كانت تحققها ادت الى هلع كبير في دوائر الهجرة الاميركية، وتفاصيل القبض على هذه العصابة تتلخص بالآتي: «انه ومنذ عدة سنوات لاحظ محققو الهجرة الاميركية ان هنالك العديد ممن يلقون القبض عليهم يعترف بحصوله على اوراقه المزيفة من لوس انجلوس وبالقرب من احدى الحدائق العامة التي تشتهر بكثرة بائعي الوثائق المزيفة من جميع الانواع وحسب الطلب، فقام هؤلاء بزرع المخبرين في هذه المنطقة ليكتشفوا ان هناك مطعما صغيرا في المنطقة هو مصدر اغلب هذه الوثائق وان هذا المطعم لايبيع الاطعمة وانما يبيع اغلب الوثائق المزورة في لوس انجلوس، وان صفقات البيع كانت تتم في داخل المطعم وفي المطبخ وفي موقف السيارات التابع له «عيني عينك» من دون حسيب أو رقيب وبعد القاء القبض على افراد العصابة ٢٣ استطاع مخبرو الهجرة الوصول الى مخازن هذه العصابة ليتفاجأوا بوجود مليوني مطبوعة من طبعات «الجرين كارت» تساوي في السوق ما قيمته ٨٠ مليون دولار اميركي، كما وجدوا استمارات ورخص قيادة لسبع ولايات اميركية بالاضافة الى اوراق الضمان الاجتماعي مع اختام دخول وخروج للولايات المتحدة من اغلب المطارات الاميركية، كما عثر في المخازن الثلاثة التابعة للعصابة على ثلاث مطابع ضخمة وحديثة جدا لطبع هذه المستندات وتحضيرها كما عثروا على ١٤١ ألف وثيقة جاهزة للبيع، طبعا واغلبية هذه المستندات المزورة كانت تباع للمهاجرين غير الشرعيين وذلك يتيح لهم العمل بصورة قانونية، أو قيادة السيارات أو السكن في الولايات المتحدة.

والمعروف ان اسعار بيع هذه المستندات المزورة في الشارع تتراوح بين ٤٠ الى ٧٠ دولارا للوثيقة الواحدة خصوصا في لوس انجلوس ولكنها قد ترتفع في بعض الولايات الى ٢٠٠ أو ٣٠٠ دولار واغلب هذه الوثائق هي الجرين كارت بالدرجة الاولى ثم السوشل سكيورتي ثم رخصة القيادة.

وقد يصل سعر بعض هذه الوثائق الى سعر ٣٠٠٠ دولار كوثيقة دخول الولايات المتحدة بصورة شرعية ويسمى (١ - ٩٤) والذي عن طريقه يحصل حامله على الاقامة في الولايات المتحدة. وتصل نسبة المهاجرين غير الشرعيين الى ٩٠٪ من عدد المشترين لهذه الوثائق المزورة بينما يأتي العشرة في المئة من الهاربين عن العدالة والمطلوبين، أو الحرامية المتخصصين بسرقة بطاقات الائتمان لحاجتهم لاستخدام رخصة القيادات المزورة.

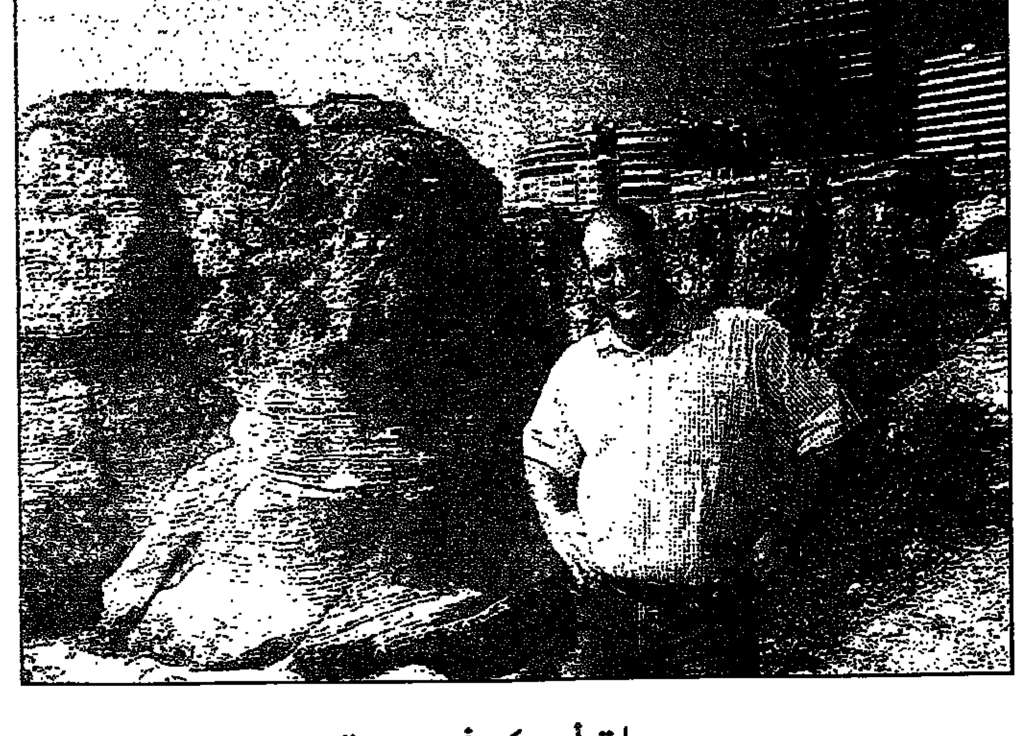


تمثال الحرية.. بداية الحلم





مهاجرون من كل لون وجنس



يوميات أميركي في بيروت

مارلين ديك : لبنان يستحق العيش في سلام

اللبناني استهلاكي يستدين ليتمايز عن غيره

■ بيروت - علي جابر :

■ عندما حزم الصحافي مارلين ديك أمتعته في بلدته «فريزنو» في ولاية كاليفورنيا الاميركية متوجها الى الشرق الأوسط المضطرب والى بيروت على وجه التحديد، كانت رحلته بمثابة مغامرة جديدة تضاف الى سجله في مهنة المتاعب التي عشقها باكرا لكنها لا توازي عشقه في اكتشاف كوامن الحضارة العربية من أدب وشعر وثقافة على مر العصور.

من هنا كانت بيروت المكان المرتجى، فهي شكلت في ذاكرته مدينة الابداع الفكري التي حضنت الثقافة العربية برموزها كافة وهي تشكل الواحة الثقافية في العالم العربي كونها حملت لواء التغيير الذي نادى به مثقفو الخمسينات والستينات فيها وجاءت الحرب لتقضي على هذا الحلم الذي لم يترجم الى حقيقة ساحقة بفعل الظروف الطارئة.

لدى وصوله الى بيروت حاول مارلين البحث عن عبق التاريخ في هذه المدينة العتيقة لكنه كان على موعد مع حدث عسكري طارئ فرضته الضربة العسكرية الاسرائيلية على الجنوب اللبناني في ابريل من العام ١٩٩٦ حيث انطلق في قطار الصحافة لتغطية الحدث الامني الذي كان المنعطف الرئيسي في تكوين صورته الأولى عن هذا الوطن الجديد الذي يعيش تحت واقع الاستنزاف اليومي على الجبهة الجنوبية.

حاول مارلين البحث عن بيروت الستينات فوجدها في كتب التاريخ وذكريات المثقفين لان بيروت تسير اليوم في ركب الحضارة الغربية وثقافتها الاستهلاكية، وبالتالي فان هويتها الثقافية الضائعة بين الشرق والغرب لم تقنعه بشيء وهو الآتي من صميم الحضارة الغربية ومهدها الأساسي فكانت صدمته الثانية ثقافية هذه المرة.

لم تكن الحرب يوما بالنسبة اليه عاملا أساسيا وراء تدهور هذه المدينة التي تشكلت في خياله أعواما طوال، وإن كانت حركة الاعمار والتنمية التي تعيشها البلاد قد أضفت ارتياحا لديه لأن الشعب اللبناني حسب رأيه يستحق العيش بسلام في ظل دولة العدالة والمساواة.

عندما يتحدث مارلين عن الشعب اللبناني تتبادر الى ذهنه صورة ذلك المجتمع المتعدد الثقافات الذي تشكل كل شريحة فيه عالمها الخاص المبني على أسس متناقضة من العادات والتقاليد وانماط السلوك وطرق العيش اليومي، وبالتالي فان تجربته في السنوات الخمس الماضية داخل المجتمع اللبناني لم تسعفه في تكوين صورة واضحة عن هذا الشعب الذي يكتشف فيه كل يوم مزايا جديدة قد لا تكون متوفرة في شعوب أخرى على امتداد الكرة الأرضية.

بيروت ظاهرة فريدة من نوعها فهي مدينة صاخبة لا تعرف الهدوء في النهار لكنها بالمقابل تعيش تحت وطأة الصمت في كثير من الأحيان حتى ان شارع الحمرا الذائع الصيت في العالم الذي يتحول الى ساحة عرض للسيارات الفخمة وللأناقة اللبنانية التي تبرعت بها السيدات لم يعد بالمكانة ذاتها مما كان عليه في السابق فهو يفتقد الى عبق الثقافة العربية التي كرسته في وجداننا ولم يعد شارع الصحافة والفكر العربي.

على الرغم من مساحتها الصغيرة قياسا الى عواصم آخرى في العالم الا ان بيروت تحوي على تناقضات قل ان تعرفها عاصمة أخرى فهي موطن هذا الخليط الغريب من البشر القادمين من الشرق والغرب، وبالتالي فان العاصمة ذاتها تحولت على يد قاطنيها الى صورة عن هذا الوطن المترامي الاطراف الذي تختلف هويته بين منطقة وأخرى تبعا لطوائفهم وتياراتهم السياسية.

وعن أوجه الاختلاف بين لبنان وأميركا لا يتردد مارلين بالاشارة الى ان العالم أصبح موحدا بفعل ثورة الاتصالات والتكنولوجيا، وبالتالي فان اميركا يمكن استحضارها ساعة نشاء الى بيروت عبر الافلام السينمائية ومحطات التلفزة الفضائية التي تشكل وسيلة تواصل يومية بالنسبة اليه، وان بيروت ذاتها لا تختلف كثيرا في مقاهيها ومطاعم الوجبات السريعة فيها وسلوك ابنائها وازيائهم عن أي مدينة غربية فهذا يشكل العامل الاضافي في عدم الإحساس بالفارق الكبير، لكنه بالمقابل، يعاني من فقدان بعض الانشطة الثقافية، وعدم وجود أوبرا للابداع الموسيقي.

وعندما يبدي رأيه بالشعب اللبناني فانه يضعه في خانة المجتمع الاستهلاكي وإن كان التعميم في هذه الحالة غير موضوعي. وان تجربته في لبنان قد اثارت لديه تساؤلات عدة حول هذا الشعب الذي يعبد المظاهر على أنواعها برغم الازمة الاقتصادية الخانقة التي تخيم على البلاد وهذا الأمر يطرح علامات استفهام عديدة حول هذا الشعب الذي يريد الانطلاق نحو المستقبل من دون تضحيات كبيرة.

وضمن هذا الاطار يسجل مارلين ملاحظته الاساسية على هذا اللبناني الذي لا يتوانى عن الاستدانة بغية تأمين المقومات المطلوبة لشخصيته الجديدة ليتمايز عن غيره.

واستغرب الانتشار الكثيف للمطاعم على انواعها التي جعلت من بيروت بمثابة مركز للطعام العالمي بامتياز ولكن الاستثمار بهذا القطاع أصبح لا يتناسب مع الواقع الجديد للبلاد، حيث تسجل حالات اقفال متعددة بسبب غياب الزبائن الذين طال انتظارهم. ويتوقف مارلين أمام المحطات التلفزيونية التي تتنافس فيما بينها لاجتذاب الجمهور اللبناني الذي تتقاذفه التيارات السياسية والطائفية. ويرى في البرامج المعروضة دليلا ساطعا على مدى هشاشة بعض هذه المحطات. وما يثير انتباهه هو هذا الاهتمام اللافت بالسياسة من قبل اللبنانيين الذين لا يمكن ان تجد مثيلا لهم في العالم حيث يتمتع كل لبناني بآرائه السياسية التي يناقشها في البيت والعمل والشارع وحتى في زحمات السير. وبالتالي فهو لا يكتفي بذلك بل انه يتابع باهتمام بالغ البرامج السياسية المنتشرة على المحطات العاملة. والتي تمتد لعدة ساعات بينما في الولايات المتحدة الاميركية بالمقابل لا يتعدى توقيت أي برنامج سياسي الساعة الواحدة في حده الأقصى.

ويجد مارلين صعوبة بالتكيف مع الواقع اللبناني الذي لا يمكن الغوص في تفاصيله لصعوبة الاحاطة به من جميع الجوانب، وتأتي مهنة الصحافة التي يمارسها في بيروت لتضفي المزيد من الارهاق عليه وهو الذي يغرق في العمل لمدة عشر ساعات يوميا متنقلا بين المناطق اللبنانية بحثا عن مراده في تحقيق أو تحليل يزين احدى صفحات صحيفته اليومية التي تصدر من بيروت.

ولم يدخل في صميم الحياة الاجتماعية اللبنانية بل بقي خارجها مراقبا فهو غير قادر على مواكبة العلاقات الاجتماعية ومناسباتها المتعددة التي تأخذ الكثير من الوقت والاهتمام. لكن ذلك لا يمنعه من نسج بعض العلاقات الاجتماعية التي تبقى في معظم الاحيان منسجمة مع واقعه الجديد. وعلى الرغم من ان مارلين أصبح معروفا لدى بعض اللبنانيين الذين يحاولون التقرب منه كونه الاميركي الذي اقتحم لبنان بلغته العربية التي اكتسبها عبر سنوات الدراسة الطويلة، الا ان البعض الآخر لا يخفي استياءه من اتقانه اللغة العربية التي لا تواكب العصر حسب رأيهم.

ويشير مارلين الى ان البعض يتعامل معه وكأنه لبناني هاجر الى اميركا وعاد مجددا الى وطنه على الرغم من انه لا يحمل أي جذور لبنانية لكن تعمقه بدراسة الشعب اللبناني على اختلاف مشاربه وأهوائه قد منحه القدرة الكافية للتواصل مع الآخرين دون الوقوع في الاخطاء التي يقع فيها الزوار الاجانب في لبنان.

اذا كان الاجنبي يحمل صفات معينة في اذهان اللبنانيين من حيث شعره الأشقر وعينيه الزرقاويين الا ان مارلين لا يتمايز بالشكل عن غيره من اللبنانيين فهو يحمل ملامح شرقية تزكيها اتقانه للغة العربية بشكل جيد الامر الذي يضفي على شخصيته المزيد من الهواجس والغموض بالنسبة للآخرين، وهذا الاميركي الذي يدهش الآخرين بجنسيته الحقيقية في كل مرة يتعرف فيها على اناس جدد لا يتردد بالاشارة الى عدة مواقف وقع فيها نتيجة ذلك ومنها ما يتعلق بعلاقته مع حزب الله الذي يقف على عداء كبير مع الولايات المتحدة الاميركية.

ولا يخفي مارلين بعض الهواجس التي رافقته في البداية عندما كان خطف الاجانب وخصوصا الاميركيين منهم ظاهرة منتشرة في لبنان لكنه يعي مدى اهمية انفتاح «التيارات الاسلامية» التي تتمايز بشكل كبير عن غيرها في البلدان العربية الأخرى. وهي تشكل اليوم ركنا اساسيا في النظام اللبناني.

ولا يبدي خشيته في الاقامة والتنقل على معظم الاراضي اللبنانية وهو الذي اشترى سيارة خاصة له يتنقل بحرية كاملة دون ان يعترض سبيله احد. بل انه في معظم الاحيان يتجول في الاحياء الداخلية للضاحية الجنوبية التي تدخل ضمن المناطق المحظورة بالنسبة للاميركيين في لبنان.

الصحافي مارلين ديك

الحرب البريطانية - الفرنسية لم تنته في «ووترلو»؟

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اظهرت العقود بل والقرون الماضية ان معركة «ووترلو» التي انهزم فيها القائد الفرنسي الشهير نابليون بونابرت على يدي القائد الانجليزي الشهير ايضا نيلسون، لم تنه الصراع بين فرنسا وانجلترا، الذي اتخذ اشكالا مختلفة بعيدة عن الحروب والمعارك الطاحنة. وعلى الرغم من انضمام فرنسا وبريطانيا الى الاتحاد الاوروبي المتجه نحو الوحدة الكاملة. الا ان اشكال الصراع الاخرى لاتزال موجودة على الساحة، بصرف النظر عن الابتسامات التي ترتسم على وجوه سياسيي البلدين والعبارات البروتوكولية التي «يتقاذفها» الطرفان.

ويتحدى الفرنسيون البريطانيين في كل مناسبة ممكنة، سواء داخل الاتحاد الاوروبي او خارجه، والعكس لاشك صحيح، ومع ذلك لم يستطع «الاتحاد» غير المعلن بين فرنسا والمانيا تقويض قوة بريطانيا على الساحة الاوروبية على الرغم من خروجها عن الخط الاوروبي العام في بعض النواحي، ولعل ابلغ من فشل الفرنسيين في اقناع البريطانيين بضرورة تغيير اسم محطة القطارات (ووترلو) في لندن التي تستقبل القطارات القادمة من فرنسا عبر النفق الاوروبي، على اعتبار ان هذا الاسم يحمل في طياته عداء تاريخيا بريطانيا لفرنسا. بعد هذا الفشل قرر الفرنسيون تحدي البريطانيين في مجال اقامة الصرح التذكاري للالفية الثانية للميلاد.

وجاء هذا القرار في الوقت الذي تجري فيه عمليات بناء (صرح الالفية) في منطقة جرينتش البريطانية الشهيرة على قدم وساق، بتكلفة تزيد على ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، ويعترف العالم - حتى الآن - ان هذا الصرح هو الأهم على الاطلاق في مجال النصب التاريخية لتخليد الالفية السابقة، لاسيما وانه يضم رموزا مختلفة من الالفية المتجهة الى الانتهاء، فضلا عن رموز متوقعة في الالفية الجديدة.

وبعيدا عن البريطانيين، فان مختلف الدول الغربية المؤثرة مقتنعة تماما بان فرنسا لن تستطيع اللحاق ببريطانيا في هذا المجال، على الرغم من قيامها بوضع خطط للمنافسة. والمشكلة الاساسية لاتكمن في ان (صرح الالفية) البريطاني - العالمي يشارف على الانتهاء في النصف الثاني من العام الجديد، بل لان الفرنسيين لم يحددوا بعد (طبيعة) الرد. لاسيما وان مشاريعهم (الانتقامية) تواجه بيروقراطية لاتتناسب والالفية الجديدة.

وعلى هذا الاساس لاتزال بلدية باريس ترفض اقرار أي من المشاريع المطروحة في هذا المجال حتى الآن، في الوقت الذي يهدد فيه اصحاب المشاريع المقدمة، بسحبها وتحويلها الى اماكن اخرى في فرنسا وربما في دول أوروبية اخرى، ولم يقتصر الأمر على التهديد، بل اجرى احد اصحاب هذه المشاريع اتصالات مع البريطانيين، لتنفيذ مشروعه على ضفة نهر (التيمز) اللندني.

ومن بين المشاريع الفرنسية اقامة برج خشبي عملاق في باريس يزيد طوله على طول برج ايفل الشهير، وايضا هنالك مشروع لعرض هائل للازياء على ضفة نهر السين الباريسي، وهذا يواجه مشاكل بان المنظمين يرفضون التمويل الحكومي، بل يسعون الى الدعم الحكومي فقط. وهنالك مشاريع اخرى كثيرة، تواجه المشاكل والخلاف بين اصحابها والسلطات الباريسية.

في هذا الوقت تستكمل لندن (صرح الالفية) الذي ستفتتحه الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في الدقائق الاخيرة من العام ١٩٩٩ ضاربة عرض الحائط التقليد البريطاني بأن تقضي ليلة رأس السنة في ادنبرة. وسيحضر الاحتفال اكثر من عشرة الآف مدعو من كل انحاء العالم، كما ستنقل مراسيم الاحتفال على الهواء مباشرة عبر الفضائيات العالمية المختلفة، لاسيما وان هذا الصرح اكتسب المزيد من الاهمية، بعد ان نقلت مسؤوليته من وزارة الصناعة والتجارة الى وزارة الثقافة ان باريس لاتزال بحق بعيدة عن الالفية (بقرون).



محطة القطارات في ووترلو



■ صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مع فريق شرطة ابوظبي الفائز ببطولة التجديف لوزارة الداخلية والتي استضافها نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة أخيراً.



● استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الذين قدموا لسموه خالص التهنئة بحلول الشهر المبارك داعين الله أن يعيده على دولة الامارات بالخير والرفاهية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

حضر اللقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، كما حضر اللقاء سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير إدارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين.



■ افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري في رأس الخيمة المعرض التشكيلي لعبيد سرور وعضوات مرسم رأس الخيمة ومعلمي التربية الفنية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.



■ قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بافتتاح المعرض التجاري العالمي بمركز المعارض في رأس الخيمة وتوقف في جناح الاتحاد يرافقه الشيخ احمد بن صقر القاسمي وقام عبدالرحمن نقي مدير مكتب الاتحاد هناك بتقديم شرحاً عن مطبوعات المؤسسة وقدم له عدداً من اصدارات المؤسسة.

● استقبل الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الدكتورة سهى التاجي الفاروقي الباحثة بمركز دراسات الشرق الأوسط بالمملكة المتحدة، حيث جرى اجتماع تبادلا خلاله إمكانات التعاون المشترك بين المركزين.



■ معالي مشاهد سيد حسين وزير الاعلام الباكستاني لدى وصوله الى منتجع وبرج شيراتون ابوظبي حيث اقام خلال زيارته أخيراً للدولة وفي الصورة اشرف صفي نائب مدير المبيعات بالفندق يرحب بالضيف.



■ قام السيد عبدالحميد عبدالمجيد شومان نائب الرئيس عضو مجلس ادارة البنك العربي بزيارة قصيرة للدولة ترأس خلالها الاجتماع الاقليمي السنوي لفروع البنك العاملة في الدولة. واعرب شومان عن سروره بزيارة الامارات وهي تحتفل بعيدها الوطني السابع والعشرين، مشيداً بما وصلت اليه من تقدم وتطور في المجالات كافة. وجدد التعبير عن اعتزازه بمشاركة البنك العربي في هذه المسيرة المباركة منذ ان باشر اعماله في الدولة العام ١٩٦٣.

■ استقبل سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة بمكتبه الآنسة هيام المزروعي مساعدة مديرة العلاقات العامة بفندق فورتي جراند ابوظبي ومحمد خجي مندوب المبيعات بالفندق اللذين قدما تهاني ادارة فورتي جراند ابوظبي للسفارة لمناسبة العيد الوطني للبحرين.

■ عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات يكرم عبدالله ناصر رئيس اللجنة الاعلامية بالمؤتمر العربي الكشفي الاول الذي عقد في جزيرة السمالية أخيراً.





■ السيد بيتر شيلتر مدير علم الطيران السويسري في ابوظبي يقدم نموذجاً مصغراً لطائرة ايرباص 330 A للسيد محمد الفهيم لمناسبة افتتاح مكتب الحجز والتذاكر الجديد الواقع في شارع ليوا في العاصمة في الصورة السيد جون روكوز مدير عام وكالة عبدالجليل للسفريات.





■ عقدت شركة الروابي في فندق الشاطئ روتانا في ابوظبي مؤتمراً صحافياً حول منتجاتها وسياساتها التسويقية الجديدة اعقبه حفل عشاء حضره عدد من الوكلاء الموزعين لمنتجات الالبان.

■ نظمت شركة وايس أيرست العلمية والشركة الحديثة للادوية محاضرة وحفل عشاء في فندق الشاطئ روتانا في ابوظبي حضرها عدد من اطباء طب الاطفال في الدولة.

■ نظمت شركة ادنوك اجتماعاً لممثلي شركات النفط الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي لتبادل المعلومات حول هندسة وعمليات الحفر البترولي وذلك في فندق الشاطئ روتانا في ابوظبي.



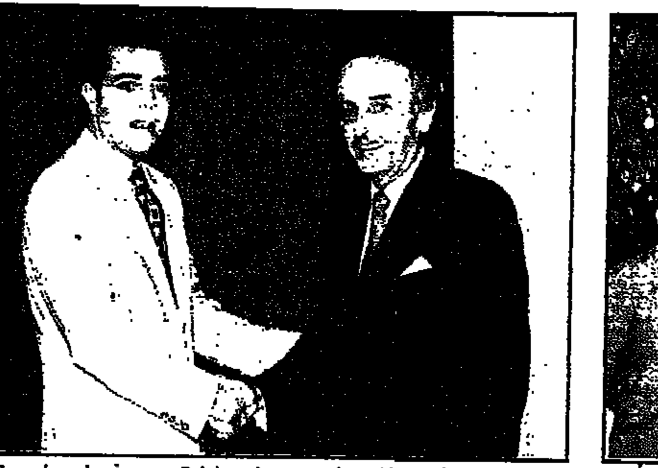


■ أقام قسم الطب النفسي بمنطقة العين الطبية حفل تكريم في فندق هيلتون العين للدكتور ابوالقاسم سعد استشاري الطب النفسي ورئيس وحدة الطب النفسي بمستشفى العين الحكومي لمناسبة انتهاء فترة عمله في المستشفى. حضر الحفل عدد كبير من أطباء المستشفى ووحدة الطب النفسي الذين تمنوا للدكتور أبوالقاسم كل توفيق.



■ اقيم بنادي الفلاح في فندق فورتي جراند ابوظبي دورة تدريب في علم الصحة والسلامة حضرها اعضاء فنادق الفورتي والمريديان في ابوظبي.

■ بدعوة من شركة طيران الخليج اقامت مجموعة تضم عدداً من الصحافيين وممثلي وكالات السفر والسياحة في بانكوك أخيراً بفندق ومنتجع شاطئ الجزيرة. ويبدو اقصى يسار الصورة عماد يعقوب من قسم المبيعات يرحب بالمجموعة بالمنتجع.





■ السيد ليفي لانج رئيس مجلس ادارة مصرف باري با يستقبله السيد نزيه القصير مسؤول المبيعات خلال حفل عشاء لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيس البنك في ابوظبي الذي اقيم في فندق شيراتون ابوظبي أخيراً.



■ اقامت شركة الحفر الوطنية حفلاً في فندق الشاطئ روتانا في ابوظبي لتكريم موظفيها ووزعت شهادات وجوائز للذين اكملوا اكثر من خمس سنوات في خدمتها وافتتح الحفل بكلمة للسيد يوسف الحلبي رئيس قسم الخدمات العامة للشركة.



■ نظم الشيف باتريك بشوف نائب رئيس جمعية الامارات للطهي ورئيس الطباخين لدى فندق فورتي جراند ابوظبي مسابقة الطهي التي اقيمت في مركز ليوا في ابوظبي ويظهر في الصورة مع رعاة المسابقة والحكام والفائزين.

■ أقام قسم الاسكان الحكومي ببلدية دبي حفل تكريم ووداع للسيد عمران علي سالم ناصر الراوي الموظف السابق بالقسم لمناسبة انتهاء عمله بالبلدية. حضر الحفل المهندس عبدالرحمن السيفائي رئيس القسم.



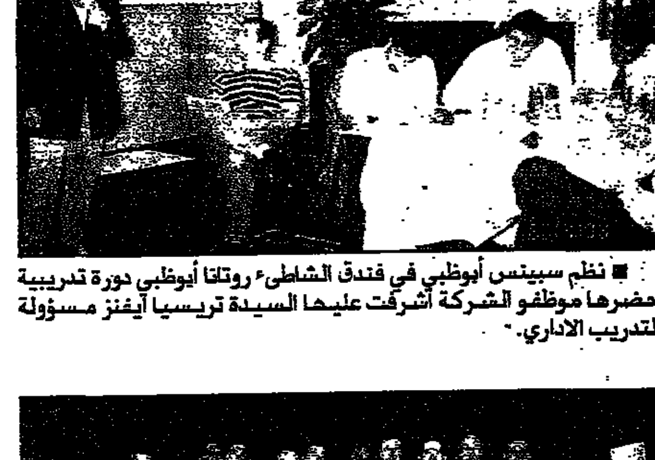
■ اسكندر الجنيبي مدير مبيعات فندق ميريديان ابوظبي تمت ترقيته الى مدير تشريفات الفندق. يبدو في الصورة وعلى يمينه مدير الفندق منفريد سايمونس وعلى يساره مدير التسويق والمبيعات رامول باير.

■ اقام البنك البريطاني للشرق الاوسط في فندق الشاطىء روتانا ابوظبي الحفل السنوي لموظفيه نظمه النادي الرياضي والاجتماعي للبنك.

■ هنأت ادارة فندق فورتي جراند أبوظبي جيكوب توماس لفوزه بلقب افضل موظف لعام ١٩٩٨م حيث يعمل كطباخ للمطبخ الرئيسي وكانت الجائزة عبارة عن رحلة الى باريس مع زوجته.







■ نظمت شركة جنرال الكتريك فانوك الآلي محاضرة في فندق الشاطىء روتانا بأبوظبي حضرها عملاء الشركة. حضر الحفل كل من السيد توماس والزاك والسيد عادل الشوبكي والسيد جوزيف دافيس من شركة جنرال الكتريك انترناشيونال.

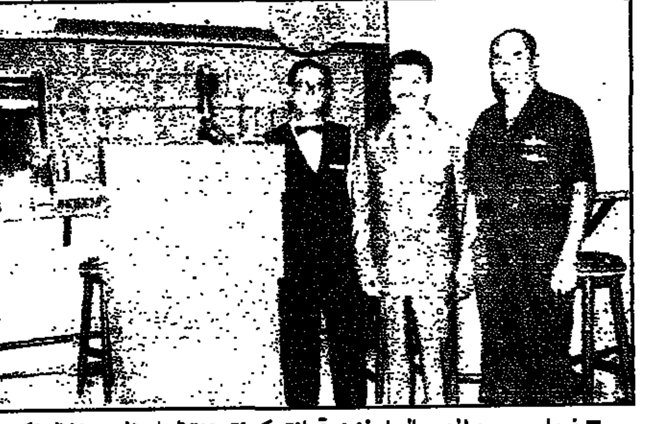
■ نظم سينس أبوظبي في فندق الشاطىء روتانا أبوظبي دورة تدريبية حضرها موظفو الشركة أشرفت عليها السيدة تريسيا أيغنز مسؤولة التدريب الاداري.

■ هيثم مراد مدير ادارة المبيعات بفندق انتركونتيننتال ابوظبي معه دافيد سوسوت الشيف الفرنسي ورالف مرحباني مدير المبيعات وجان بيير جارات مدير مطعم شيف جاك بالفندق ومعهم الشيف التنفيذي للفندق خلال مهرجان الأكلات النمساوية الذي أقيم أخيرا بالفندق.

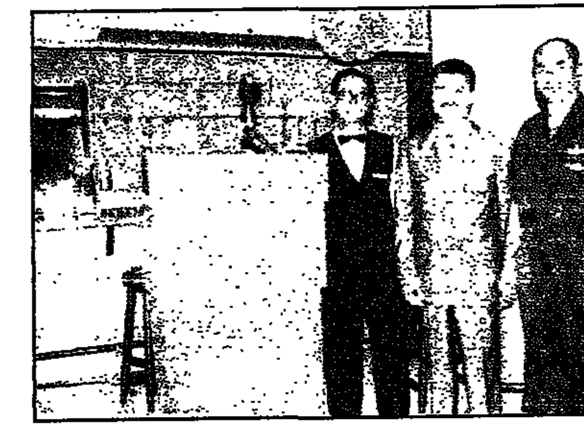
■ احتفل شيراتون ابوظبي بموظفيه من مواليد شهر نوفمبر وشارك في الحفل مدراء الاقسام وفي الصورة مارتن كريمر مدير قسم المبيعات وغاري شارب مدير قسم الموارد البشرية.



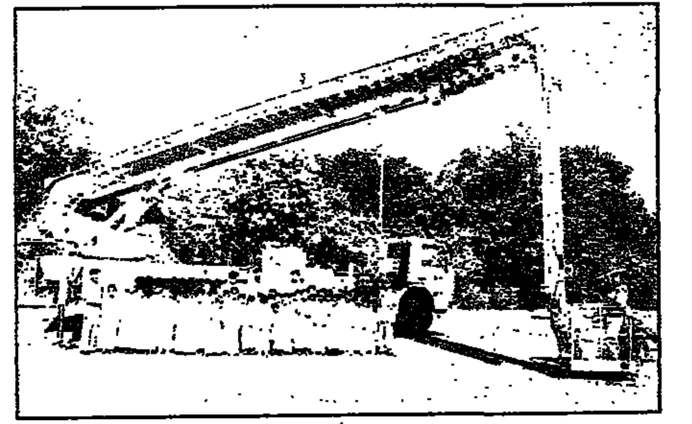
■ فاز فريق الطباخين لدى فندق فورتي جراند ابوظبي الذي يرأسه الشيف بتريك بيشوف بجائزة التدريب العملي في الفندق لشهر اكتوبر، وفي الصورة محمد فكري مدير التدريب والشيف بتريك بيشوف.



■ أقامت هيئة الترويج للاغذية الايرلندية حفلاً بفندق ريتز كارلتون بدبي لتكريم ٢٤ طاهياً من العاملين في فنادق الدولة وذلك في ختام المسابقة الخاصة في مجال اعداد الطعام وابتكار الاطباق الغذائية.



■ نويل سعود المدير العام لفندق انتركونتيننتال ابوظبي خلال تكريم اندرو روزاريو وسوليماميا لمناسبة مرور ٣٠ عاما على خدمتهم لسلسلة فنادق انتركونتيننتال.



■ نظمت مدرسة السعديات التأسيسية للبنين زيارة لتلاميذها الى الادارة العامة للدفاع المدني في ابوظبي حيث تعرف الصغار على طبيعة عمل هذا المرفق الحيوي المهم.

■ اختير غياس محمد، في قسم الحسابات في فندق شيراتون ابوظبي الموظف المثالي لشهر الماضي الى جانبه مهنئاً المدير المالي فيليب ستاتكياس ومدير المبيعات والتسويق مارتن كريمر ومدير قسم الموارد البشرية غاري شارب. والجدير بالذكر ان غياس اتم سنته الثانية عشرة في خدمة الفندق.



■ احتضن فندق مريديان دمشق الاجتماع الدوري لجميع المدراء العامين ومدراء المبيعات لفنادق مريديان فورتي جراند الشرق الاوسط، وذلك لمناقشة نتائج خطط العمل السابقة المتعلقة بالادارة وتسويق المبيعات في المنطقة ولرسم الاستراتيجية المناسبة لاستقبال العام ٢٠٠٠. وبهذه المناسبة اقام الفندق حفل عشاء شرف تكريما للضيوف في دار نظام التراثي الاثري، كما أقيم للجميع حفل استقبال وحفل عشاء كرنفالي في مطعم ليالي الواحات تخللته العروض الفنية الفلكلورية (الرقصة الصوفية الميلوية).



■ في حفل عائلي احتفل السيد هلال العليلي بعقد قران نجله راشد هلال العليلي على كريمة السيد حسن ابوعبيدة تهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من خالد الهواري وحمدي الهواري.

■ تتقدم عائلة السيد جمعة سالم عبدالله البلوشي بأحر التهاني والتبريكات الى ابنها عيسى جمعة لمناسبة تخرجه من معهد الدراسات الفنية برتبة رقيب وألف مبروك.



■ محمد منصور الهواري وشيرين محمد علي الهواري، وتهنئة خاصة للمناسبة السعيدة من حمدي الهواري.



■ احتفل محمد عبدالمنعم جعفر بزفافه الى عروسه ماجدة شعبان حمام اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء وتهنئة قلبية خاصة من علي شعبان حمام بشركة أدما العاملة.



■ احتفل حكم كرة السلة الدولي محمد الخولي بعقد قرانه على السيدة ليلى عبدالنبي في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء في مصر... الزملاء في جريدة «الاتحاد» واتحاد كرة السلة والاندية الرياضية يهنئون العريس والعروس وبالرفاه والبنين.



■ تمت ترقية محمد عودي الى درجة مدير مناوب بفندق مريديان ابوظبي ويتمتع عودي بخبرة عالية في مجال الاستقبال الفندقي حيث عمل فيه لمدة خمس عشرة سنة.

■ تهنئة قلبية من محمد ثابت سلطان رئيس قسم التربية الكشفية بمدارس الامارات الخاصة الى نجله الدكتور الأشرف محمد ثابت سلطان نائب جراحة الاورام بالمعهد القومي للاورام جامعة القاهرة لمناسبة حصوله على درجة الماجستير في الجراحة العامة بتقدير جيد جداً ووصوله أبوظبي لقضاء الشهر الفضيل مع الوالد.

■ لازالت التهاني تنهال على طارق السيد خضر لمناسبة زفافه الى الآنسة عايدة ياسين حرز الله، مع خالص التمنيات من الاهل والاصدقاء وبالرفاه والبنين.



■ في حفل عائلي بهيج بمدينة المنصورة في جمهورية مصر العربية احتفل بهاء الدين علي السيد بخطوبته على الآنسة مروة مصطفى عثمان مصطفى. تهنئة خاصة من الوالد والوالدة والاخوات والعم رمزي واحمد، وعقبال الفرحة الكبرى بالزفاف.



■ احتفل كل من أحمد ومحمد ولما جمال المجايدة وهشام وياسمين سعيد السراج بأعياد ميلادهم بحضور عدد من اصدقائهم وزملائهم في المدرسة وكل عام والجميع بخير وعقبال مئة سنة.



■ في مقهى الباشا بفندق الكورنيش رزيدنس يتألق الفنان السوري بسام زرزور في عدد كبير من الاغاني العربية الطربية المتنوعة ويمتاز الفنان بسام بقوة صوته ورهافة مشاعره وبرع في تقديم اللون التراثي الشعبي الشامي كما برع في الأغاني الطربية المعاصرة في توازن بين قوة الصوت وحسن اداء مع براعته في العزف على آلة العود.

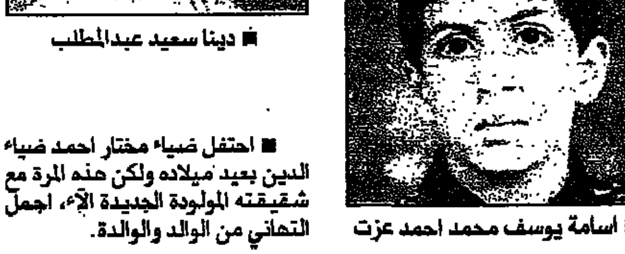


■ رهام حسين عفيفي

■ محمد حسين عفيفي

■ زيد يوسف محمد احمد عزت

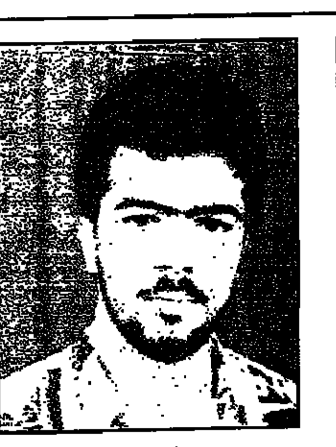
■ اسامة يوسف محمد احمد عزت



■ دينا سعيد عبدالمطلب

■ احتفل ضياء مختار احمد ضياء الدين بعيد ميلاده ولكن هذه المرة مع شقيقته المولودة الجديدة آلاء، اجمل التهاني من الوالد والوالدة.

■ احتفل الأهل والاصدقاء بعيد الميلاد الحادي والعشرين للآنسة سلوى عبدالحق عبدالغني... ألف مبروك وتهنئة خاصة من خطيبها المتولي عزت المتولي وعقبال ١٠٠ عام.



■ عبدالمنعم غرة وزوجته انتصار وأبناء عمه قيس وأيهم يتقدمون بأحر التهاني وخالص التبريكات الى أخيهم معتصم غرة لمناسبة زفافه. وبالرفاه والبنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

البقـــاء للـــه

نتقـدم بخالـص العـــزاء وصـادق المواسـاة إلى

محمـــد حـــارب العتيبـــة

و

أحمـــد حـــارب العتيبـــة

وذلـك فـي وفـــاة المغفور لهـا بإذن الله تعالـى

جـدتـهـــمـا

سـائلين المولى عـز وجل أن يتـغـمـد الفـقـيـدة بواسـع رحـمـتـه وأن يسكنهـا فـسـيـح جناته ويلهم آلهـا وذويهـا الصـبـر والسـلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

شركة محمـــد حـــارب العتيبة

شركة أيفس لتأجير السيارات



اعداد: صلاح الحفناوي

٥٠ طبيبا يشاركون في اختيار الانجاز الطبي للعام ١٩٩٨

الفياجرا في المقدمة لعدم وجود منافس

الترشيحات تشمل استنساخ الاعضاء وتطور الاساليب الجراحية

■ على امتداد الاسبوع الماضي استطلعنا آراء عينة مختارة تضم ٥٠ طبيبا استشاريا واخصائيا حول الحدث او الاكتشاف او الانجاز الطبي العالمي الاكثر أهمية خلال العام ١٩٩٨... وروعي في اختيار اطباء العينة ان يمثلوا معظم التخصصات الطبية... الجراحة... الانف والاذن والحنجرة... التخدير... جراحة الأطفال... الامراض الصدرية... العيون... أمراض الكلى وضغط الدم... الامراض الجلدية والتناسلية... المسالك البولية... والاشعة التداخلية... وان تضم اساتذة جامعات وأطباء استشاريين وأطباء أخصائيين... وان تضم أطباء من العاملين في المستشفيات العامة... وبالتحديد في مستشفى الجزيرة ومستشفى المفرق... وأطباء من المستشفيات والمراكز التخصصية الخاصة... وجاءت نتائج استطلاع الرأي حاملة العديد من المفاجآت. فقد اتفق ٣٠ طبيبا على ان الانجاز الاكثر أهمية على الاطلاق هو عقار الفياجرا او الحبوب الزرقاء لعلاج الضعف الجنسي الذكري على أساس ان العام ١٩٩٨ شهد طرحه للتداول في اسواق العالم لأول مرة...

وكان اغرب مافي هذا الاختيار انه جمع اطباء من جميع التخصصات بما في ذلك جراحة الاطفال... واكد ١٢ طبيبا ان العام ٩٨ لم يشهد انجازا طبيا متميزا بحجم «الاستنساخ» على سبيل المثال والذي توج بمولد النعجة «دولي» خلال العام ١٩٩٧... وإن كان العام ٩٨ شهد بدايات لتقنيات علاجية «ثورية» ستكون حديث العالم خلال الاعوام القادمة مثل استنساخ الاعضاء البشرية... وترقيع شبكية العين والعلاج الجيني للاورام... واحتل عقار الفياجرا الترتيب الثاني في قائمة ترشيحات هذه المجموعة من الاطباء... أي أنهم اعتبروا الفياجرا الانجاز الثاني بعد قائمة طويلة من الانجازات المؤجلة لاعوام قادمة على أساس ان البداية في حد ذاتها انجاز مهم... أما من تبقى من الاطباء (٨ أطباء) فقد تعددت اختياراتهم... وشملت تطوير علاجات فعالة للايدز... التوسع في عمليات اليوم الواحد او جراحات المناظير والاشعة... واستخدامها في جراحات شديدة الصعوبة مثل جراحات القلب واستئصال الاورام في بداية ثورة جراحية ستقود حتما الى اختفاء الجراحات التقليدية بشكل شبه كامل.

ومع بداية العام الجديد نتوقف مع نتائج هذا الاستبيان حول أهم انجازات العام ٩٨ الطبية... من خلال مجموعة مختارة من أهم الآراء التي طرحها الاطباء المشاركون فيه.

الفياجرا... أولا

● الدكتور محمد أمين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الاطفال بمستشفى المفرق: العام ١٩٩٧ شهد أول تطبيقات الاستنساخ... فكان بحق حديث العام بلا منازع... اما العام ١٩٩٨ فشهد ميلاد أول عقار يعطى بالفم لعلاج العجز الجنسي الذكري... وتكمن أهمية هذا الاكتشاف في انه اخرج مشاكل العجز الجنسي من دائرة الصمت والخجل والمعاناة المكتومة الى مكانها الصحيح بين قائمة المشاكل الصحية او الامراض التي لاتستوجب الاصابة بها الشعور بالخجل... والتي يمكن تشخيص اسبابها وعلاجها... وشهدنا لاول مرة تقريبا منافسات علمية صريحة وبناءة لمشاكل الذكورة وعلى رأسها العجز الجنسي على شاشات التليفزيون في جميع الدول العربية تقريبا... واذا قسنا اهمية اي اكتشاف طبي باعداد المستفيدين منه وحجم المشكلة التي يعالجها... فإن الفياجرا او الحبوب الزرقاء تكتسب اهمية خاصة لانها تعالج مشكلة عشرات الملايين من الرجال... ولانها تعالج مشكلة ظلت لسنوات طويلة بلا علاج آمن فعال... ولانها ساهمت في اعادة الاستقرار الى آلاف الاسر التي كانت افرادها يعيشون في اجواء مضطربة.









د. أمين الجوهري

د. محمد نبيل أبو علي

د. حسين عبد الدايم

د. شفيق رسلان

د. ايهاب رياض

د. عباس السادات

سن التقاعد

● الدكتور محمد نبيل أبو علي استشاري ورئيس قسم الامراض الصدرية بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: طرح الفياجرا للتداول هو الحدث الاكثر اهمية خلال العام ١٩٩٨... لأنها احدثت تغييرا كاملا في أسلوب علاج... وبتعبير آخر... أخرت سن التقاعد الجنسي للرجال لاكثر من ١٥ سنة في المتوسط... وهي دواء يعطى بالفم... بدون تأثيرات موضعية كالتي كان يحدثها العلاج بالحقن الموضعي في العضو الذكري... وهو آمن بنسبة ٩٠ بالمئة... فاذا تم تناوله باشراف طبي... واذا كان من يستخدمه لايتعاطى أدوية تتعارض معه... ولا يعاني من مشاكل صحية قلبية تحول دون استخدامه فهو آمن تماما... واستخدامه ليس عيبا... لأن العلاقة الزوجية مطلوبة وعلاج الفتور والمشاكل الاسرية بمجرد تناول «قرص» انجاز لايستهان به... وهو دواء جديد في اسلوبه... واحدث تغييرا جوهريا في علاج «حالة» يؤدي اليها الزمن او السن والضغوط النفسية... فهو باختصار علاج جديد غير مسبوق... وعلى سبيل المثال فان ظهور دواء جديد للضغط يمكن ان يحسن علاجا موجودا... وظهور بخاخات جديدة طويلة المفعول لعلاج الازمات الربوية يمثل اضافة الى ادوية موجودة بالفعل وهكذا... ولذلك أرى أن ظهور الفياجرا هو الحدث الأهم... وقد يكون اقل اهمية من اكتشاف تقنيات جديدة لعلاج أمراض مستعصية مثل امراض الاعصاب... أو اكتشاف الاسباب الجينية لامراض خطيرة... ولكن يبقى تأثيرها من حيث اعداد المستفيدين منها اقل من تأثير الفياجرا التي احدثت تغييرا في اسلوب حياة ملايين البشر.

المشكلة والحل

● الدكتور حسين عبد الدايم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: اقراص الفياجرا قدمت حلا عمليا وبسيطا لمشكلة لم يكن لها حل فعال... وبصراحة فان نسبة كبيرة من حالات الضعف الجنسي الذكري لم تكن تستجيب للعلاجات التي كانت متاحة... وتحول الكثيرون الى مستهلكين دائمين للفيتامينات والمقويات والاعشاب دون فائدة تذكر... وكان البعض يلجأ الى الاستعمال العشوائي الخاطئ لادوية الهرمونات بما يحمله ذلك من مضاعفات ومخاطر لعدم الحاجة الفعلية لهذا النوع من الادوية... والآن اصبح هناك امكانية لعلاج المشكلة بمجرد تناول قرص دواء بالفم... والفياجرا علاج آمن تماما... وحدوث ٥٠ أو ٦٠ حالة وفاة بين ١٠٠ مليون وربما اكثر يستخدمون هذا العقار ليس له دلالة إحصائية من الناحية الطبية... وقد يكون اختيار الفياجرا كأهم انجاز طبي راجعا الى عدم ظهور حدث طبي آخر مميز خلال العام ٩٨... ولكن هذا لا يقلل من اهمية اكتشاف عقار يعالج معظم حالات العجز الجنسي.

والميوس... ايضا

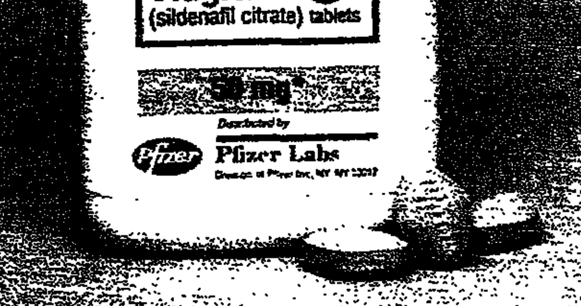
● الدكتور بدري محمد سعيد الصالح استشاري ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: الانجاز الاكثر اهمية هو اكتشاف طريقة علاجية غير جراحية للعجز الجنسي... وهي طريقة غير مؤذية... ولا تحتاج الى حقن او تكوين تجاويف اصطناعية في التجاويف الجنسية... وقد جاءت لتخلص مرضى العجز الجنسي من عذاب الحقن الموضعي في العضو الذكري ومتاعب العلاج الجراحي... والفياجرا ليس العقار الوحيد الذي حقق ذلك... فهناك كذلك الميوس وهو علاج موضعي آمن وفعال... وسيشهد العام ٩٩ ظهور عقاقير جديدة لعلاج الضعف الجنسي... منها عقار الفازوماكس (٤٠ ملليجراما) والذي يتميز بسرعة تأثيره حيث يبدأ تأثيره بعد ٢٠ دقيقة فقط من تناوله... وهناك عقار «فونتالامين» وهو على شكل اقراص للاستحلاب تحت اللسان... وسيكون اكثر ادوية الضعف الجنسي سرعة في التأثير ويستمر مفعوله حوالي ٣٠ دقيقة ولم تظهر التجارب اية مضاعفات جانبية له.

الاشعة التداخلية

● الدكتور شفيق رسلان مدير مركز رسلان الطبي التشخيصي بأبوظبي: الفياجرا أهم انجازات ٩٨... ليس فقط لانه قدم حلا لمشكلة كبيرة يعاني منها الكثيرون... ولكن ايضا لأنه حل محل اساليب علاجية بعضها مؤلم جدا ولا يخلو من مضاعفات مثل التدخلات الجراحية التي لم تكن تحقق سوى نتائج متوسطة ولا تخلو من مضاعفات... وقد استأثرت مشاكل العجز الجنسي بالكثير من الاهتمام خلال السنوات القليلة الماضية... وظهرت اتجاهات علاجية جديدة مثل تطبيقات الاشعة التداخلية والتي انتشرت في الولايات المتحدة وخاصة في سان دييجو كاليفورنيا... حيث قام مجموعة من الباحثين باجراء دراسات متقدمة على استخدام قسطرة دقيقة جدا لتوسيع او تسليك تضيقات وانسدادات الشرايين الدقيقة في العضو الذكري... ولكن هذا الاسلوب العلاجي كان يتطلب تجهيزات حديثة ولا يمكن تطبيقه الا في مستشفى مجهز... وجاء عقار الفياجرا ليقدم البديل الآمن والسهل والمباشر لعلاج الكثير من مشكلات العجز الجنسي... وليصبح بحق ضمن قائمة أهم أدوية القرن العشرين.

حدث في نيويورك

● د. ايهاب رياض اخصائي المسالك البولية بمستشفى المركز الطبي الجديد بأبوظبي: اكتشاف علاج فموي للعنة هو الانجاز الاكثر اهمية... وبصراحة شديدة... لقد كنا نحاول - طوال سنوات عديدة - مساعدة مرضى العجز الجنسي بالادوية المقوية والفيتامينات رغم اقتناعنا بعدم جدوى ذلك لعدم وجود البديل الآمن... وأذكر عندما كنت في الولايات المتحدة في مهمة علمية جمعني لقاء مع البروفيسور العالمي منير حنا رئيس قسم المسالك البولية بجامعة نيويورك والبروفيسور جاكوب هايمن استاذ المسالك بنفس الجامعة... وكان ذلك منذ اكثر من ٥ سنوات... وكان موضوع الحوار هو امكانية ظهور بديل للحقن الموضعي للعضو الذكري باستخدام «البروستاجلاندين إي ون»... ظهور دواء يختار العضو الذكري من دون كل اجزاء الجسم الاخرى... فيتوجه اليه ويؤثر فيه ويعالج المشكلة... وكان الحديث اشبه بالتمني او الحلم... وجاء عقار الفياجرا ليحقق كل ذلك... فهو انجاز حقيقي ومهم.



الحبوب الزرقاء تتصدر الترشيحات



عدم التناسب

● الدكتور عباس السادات اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى السلامة في ابوظبي: اهم انجازين طبيين... الفياجرا... وتثقيب عضلة القلب بالليزر لعلاج نقص التروية الدموية الناتج عن انسداد الشرايين التاجية... وفي اعتقادي ان ظهور الفياجرا هو الاهم... فقد خفف معاناة ملايين الرجال في معظم دول العالم... وساهم في علاج بعض حالات العقم الناتجة عن عدم القدرة على اكمال العلاقة الزوجية او البدء فيها... واعادة التوازن بين القدرات الصحية العامة والقدرة الجنسية... بعد ان كان الكثيرون يشكون من معاناتهم من الضعف الجنسي رغم تمتعهم بصحة جيدة... واعادة الاستقرار العاطفي الى الكثير من الاسر.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

اقتراب نهاية جراحات القلب المفتوح

■ تطور جراحات القلب هو الانجاز الاهم في المجال الطبي خلال العام الماضي... وهو يبشر بقرب الاستغناء الى حد كبير عن الشكل التقليدي لجراحات القلب المفتوح... كان هذا هو الاختيار الاول للدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى النور في أبوظبي.

يقول: لقد تابعت باهتمام كبير خلال العام الماضي التطبيقات الناجحة لاجراء جراحات ترقيع الشرايين التاجية من دون ايقاف القلب... وتابعت باهتمام اكبر تفاصيل اجراء العديد من جراحات القلب الكبرى عبر فتحة جراحية صغيرة جدا وباستخدام المناظير الجراحية... كبديل لجراحات القلب المفتوح التقليدية والتي لاتخلو من مخاطر شديدة والتي تسبب آلاما ومتاعب عديدة للمرضى... فهي تتم عبر شق جراحي كبير جدا... وتتطلب شق عظام القفص الصدري... وتتطلب ايقاف عضلة القلب وتحويل الدورة الدموية الى جهاز القلب الصناعي... ثم اعادة او محاولة اعادة القلب للعمل بعد انتهاء الجراحة... وبشكل عام فإن التطورات المتلاحقة في جراحات القلب كانت الانجاز الاكثر اهمية خلال العام الماضي... ومعها المحاولات الواعدة لعلاج تثقيب عضلة القلب بأشعة الليزر لعلاج نقص التروية الدموية... أما في تخصص الأنف والأذن والحنجرة... فلا جديد تحت الشمس ولا انجازا طبيا متميزا يمكن الاشارة اليه.

د. محمود الشيخ

ترقيع الشبكية واعادة «نور العين»

... عذرا... لست من مؤيدي المبالغة في تقدير أهمية عقار الفياجرا... ولست مع من يصنفه كأهم انجاز خلال العام... حتى في غياب منافس قوي على ساحة الانجازات الطبية... بهذه الكلمات يبدأ الدكتور حسان إمام اخصائي طب وجراحة العيون بمستشفى النور بأبوظبي.

وحول ترشيحاته لانجازات العام ٩٨ الطبية يقول: في مجال طب العيون فإن قائمة الانجازات المهمة تشمل استخدام الاكزيمر ليزر على نطاق واسع في علاج طول النظر بعد استخدامه بنجاح في علاج قصر النظر... والتجارب المبشرة على تطور جراحات استئصال الماء الابيض او العدسة المعتمة (الكتار آكت)... والتي تشمل محاولات استخدام نوع من الهلام «الجيلي» بدلا من العدسة البديلة... والابقاء على محفظة العدسة المعتمة واستخراج العدسة المعتمة من ثقب متناهي الدقة في المحفظة بمساعدة أشعة الليزر... ويبقى بعد ذلك الانجاز الاكثر أهمية وهو بدء انتشار تطبيق زراعة شبكية العين بطريقة الطعم الذاتي... او عمليات ترقيع الشبكية... لتعيد القدرة على الابصار لاشخاص فقدوها بسبب مشاكل الشبكية... وهناك الكثير من الانجازات التي لم تحظ بقدر كبير من الاهتمام الاعلامي... فقد ظهرت مضادات حيوية جديدة... وأدوية جديدة لخفض ضغط العين... أما الفياجرا... فقد اخذت السبق التجاري والاعلامي.



د. حسان إمام.

الأول في العالم

مستشفى من دون أوراق أو أفلام

■ أغرب اختيار لاهم أحداث ٩٨ الطبية كان من نصيب الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والعناية المركزة بمستشفى المفرق... فقد اختار افتتاح مستشفى جديد في تايلاند ليكون واحدا من أهم احداث العام... وحول أسباب هذا الاختيار يقول: خلال العام ١٩٩٨ تم افتتاح اول مستشفى في العالم من دون «أوراق» او «أفلام» في تايلاند... وفي هذا المستشفى يتم كل شيء بالكمبيوتر من لحظة دخول المريض الى المستشفى وحتى خروجه منها... أيا كانت مدة بقائه داخلها... وأيا كان نوع العلاج... وتبدأ رحلة المريض داخل المستشفى من قسم الاستقبال حيث يذكر اسمه ورقم ملفه لموظف الاستقبال وينتهي كل شيء... ففي العيادة سيجد اسمه والموعد المحدد له لمقابلة الطبيب على شاشة الكمبيوتر... وعندما يدخل الى غرفة الفحص سيجد بيانات ملفه الصحي على شاشة الكمبيوتر... وبعد اخذ التاريخ الصحي وتسجيله في الملف... وبعد لجراء الفحص السريري وتسجيل نتائجه على الملف بنظام الادخال للكمبيوتر عبر لوحة المفاتيح... يبدأ الطبيب في ملء استمارات الفحوص التشخيصية على شاشة الكمبيوتر ايضا... تحاليل دم واشعة وموجات صوتية وغيرها... ويخرج المريض من دون ان يحمل في يديه اية أوراق فيتوجه الى قسم الاشعة... وتجرى له الفحوص الاشعاعية وتنقل صور الاشعة وتقارير الحالة الى الملف في الكمبيوتر بشكل آلي... من دون أفلام اشعة او تقارير مكتوبة على الورق... ويتوجه الى المختبر لتسحب منه العينات المطلوبة وتجرى الفحوص وتسجل النتائج في الكمبيوتر... ويعود الى الطبيب فيقرأ نتائج الفحوص من الكمبيوتر... ويحدد الحالة المرضية... ويسجل الوصفة الطبية على الكمبيوتر... ثم يتوجه المريض الى الصيدلية ليتم استدعاء الوصفة المحددة له من الكمبيوتر... ويصرف الدواء ويغادر المستشفى... دون ان تكتب ورقة واحدة او تطبع صورة اشعة واحدة... فكل شيء بالكمبيوتر ولا شيء غيره... وفي اقسام الادارة لامكان للاوراق والاقلام... فكل المعاملات الادارية تتم بالكمبيوتر... الاجازات... التعيينات... الترقيات... الرواتب... انهاء الخدمة... الاحصاءات... كل شيء بالكمبيوتر... وعلى الرغم من ان نظم الكمبيوتر مطبقة في معظم مستشفيات العالم... وبشكل موسع في الدول المتقدمة... إلا ان المستشفى التايلاندي هو الاول في العالم الذي يعمل من دون أوراق او افلام اشعة... فهو مستشفى آلي تماما وبشكل كامل... وتكمن أهميته في انه يقدم صورة حية لشكل المستشفى خلال القرن القادم ويسخر ثورة المعلومات الآلية لخدمة الطب... ويبشر بامكانية تحويل كل مستشفيات الدولة - اي دولة - الى مستشفى واحد كبير تحكمه نظم معلومات موحدة في كل شيء.

د. مرتضى عفيفي



أدوية «الكوكتيل» وترويض الايدز

... أهم حدث علمي بالنسبة لي شخصيا... هو التطور الكبير والمهم في علاج مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» بهذه الكلمات يبدأ الدكتور عبد الرحمن سالم استشاري ورئيس قسم المختبرات بمستشفى المركزي الطبي الجديد بأبوظبي... ويضيف هناك الملايين من البشر مصابون بهذا المرض الذي اصبح بحق وباء العصر... وهذا المرض «اللئيم» فتك بشباب العالم الذين هم عصب الحياة وطاقة الانتاج والابداع... حتى اصبح يطلق عليه مرض النخبة الاجتماعية السنية الاقتصادية... وأي محاولة علاجية ناجحة له تعد بحق انجازا طبيا يستحق التقدير.

وخلال العام الماضي تم اختيار وتطوير العديد من الاساليب العلاجية الناجحة... واصبح هناك عقاقير تهاجم نواة فيروس الايدز وتوقف تكاثره... وأدوية تؤثر في بروتين الفيروس... فيما لم يكن متوفرا قبل سنوات قليلة سوى عقار «AZT» الذي يستهدف التأثير على نواة الفيروس... والذي تراجعت فاعليته أمام «خبث» الفيروس الذي يغير نفسه بشكل متواصل.

والآن... وبعد توفر عدة عقاقير لمقاومة فيروس الايدز وظهور ما اصبح يعرف بالكوكتيل العلاجي متعدد المكونات متنوع التأثير تمكن العلماء لاول مرة من علاج اعداد كبيرة من مرضى الايدز... فاختفى الفيروس تماما من دماء الكثيرين منهم... وتحسنت نوعية حياتهم... وتبقى المشكلة الوحيدة هي ارتفاع تكلفة هذا النوع من العلاج... ولكن المتوقع ان تنخفض هذه التكلفة بشكل كبير... وامامنا امثلة كثيرة على ذلك... فالبنسلين عندما ظهر لاول مرة كان مرتفع الثمن بشكل كبير... وفي ظل التنافس الكبير والاستخدام على نطاق تجاري واسع فان اسعار ادوية الايدز ستنخفض حتما وتصبح في متناول معظم من يحتاجها من المرضى... وما يهمنا هنا أنها ادوية مناسبة وفعالة وآمنة ومضاعفاتها بسيطة ومسيطر عليها... وهناك ابحاث على ادوية أخرى جديدة للانتصار على وباء العصر.





د. عبد الرحمن سالم

تقنيات ثورية لعلاج الفشل العضوي وشرايين مستنسخة لمشاكل القلب

■ الدكتور احمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير والعناية المركزة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي يرفض اعتبار الفياجرا الانجاز الطبي الاكثر اهمية خلال العام ٩٨... ويرى ان العام الماضي لم يشهد انجازا طبيا بحجم الاستنساخ... وان كان قد شهد بدايات واعدة لانجازات ستكون شديدة الاهمية عندما تكتمل.

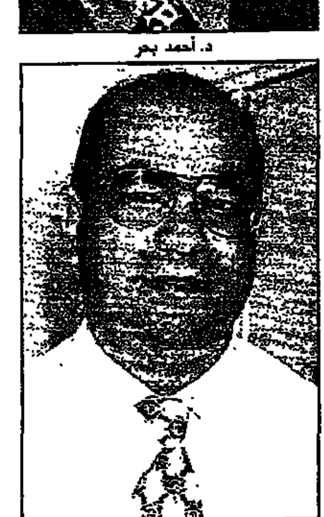
يقول: لم نشهد خلال العام الماضي انجازات مهمة ملموسة في علاج السرطان او الفشل العضوي او هبوط القلب... برغم بروز العديد من المحاولات العلمية الجادة لعلاج هذه الامراض المزمنة والمستعصية... ومنها على سبيل المثال استمرار تطوير علاج فشل التروية الدموية للقلب باستخدام اشعة الليزر... ففي الحالات الصعبة من انسداد الشرايين التاجية المغذية للقلب والتي تستعصي على العلاج بجراحات ترقيع الشرايين... يتم عمل ثقوب في عضلة القلب تصل الى البطينين للسماح بمرور الدم مباشرة الى اجزاء العضلة تحت الضغط ومن ثم تكوين قنوات دموية تغذيها بالدم... وعلى الرغم من ان نجاح هذه العمليات لايزال محدودا إلا أنه يبشر بامكانية علاج حالات كانت تصنف ضمن الحالات الميؤوس من علاجها. ويحاول العلماء تطوير تقنية علاجية اخرى لعلاج هبوط القلب عن طريق تخريمه او احاطته بشريحة عضلية مأخوذة من منطقة اسفل الابط مع استعمال منظم لضربات القلب... وحتى الآن لم يصادف هذا الاسلوب الجراحي قدرا مناسبا من النجاح... اما المحاولات الاكثر اهمية فهي محاولة استنساخ شرايين جديدة لتروية القلب... وتعتمد على اخذ الخلايا الجينية المسؤولة عن تكوين الاوعية الدموية او التي تحتوي على الشيفرة الوراثية الخاصة بانتاج الاوعية الدموية... وحقن الجينات الخاصة بها داخل عضلة القلب لتحفيز انتاج شبكة اوعية دموية جديدة... ولا تزال الابحاث في بدايتها ولكنها تبشر بآمال جديدة لعلاج اخطر امراض العصر.



د. أحمد بحر

قفزة علمية

● الدكتور ياسين ابراهيم الشحات استشاري أمراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: في اعتقادي ان اهم الاحداث الطبية خلال العام الماضي هو محاولة استنساخ اعضاء لزراعتها لمرضى الفشل العضوي مثل الفشل الكلوي والكبدي وغيرهما... وعلى الرغم من ذلك لايزال في طور التجربة إلا أن بدء المحاولات يعتبر قفزة علمية شديدة الاهمية... لان النجاح يعني توفير اعضاء لمن يحتاجها وحل الازمة القاتلة في الاعضاء البشرية الصالحة للزرع... ويعني كذلك التغلب على مشكلة الرفض المناعي للاعضاء المزروعة أو على أقل تقدير تقليل الحاجة الى استخدام الادوية المثبطة للمناعة... بالاضافة الى زيادة عمر العضو المزروع... وتعتمد هذه المحاولات على تنمية الخلايا المتخصصة المأخوذة من الاجنة لتكوين اعضاء مختلفة كالكبد والكلى ونخاع العظام وغيرها.



د. ياسين ابراهيم

المرأة في الإمارات بعيدة عن الجرائم الخطيرة

مدير مركز دراسات شرطة دبي: معدلات حوادث المرور طبيعية والمعاكسات انخفضت بشكل ملحوظ

* حوار: سعيد شلش
* تصوير: عمران خالد

■ مئات المؤتمرات والندوات المتخصصة والدراسات والكتب التي تناولت القضايا الأمنية والاجتماعية والاقتصادية كافة التي تهم المجتمع الاماراتي بصفة عامة وإمارة دبي بصفة خاصة، قام بها مركز دراسات وبحوث الشرطة في دبي على مدى السنوات الماضية منذ إنشائه حتى الآن. وكانت بعض التوصيات التي صدرت السبب المباشر في تعديل القوانين ووضع العلاج المناسب لكثير من الأمراض المجتمعية التي تهدد حاضر ومستقبل البلاد. كل هذا في إطار استراتيجية المركز والتي تقضي بأن يكون حلقة وصل بين الشرطة والمجتمع. ولذلك استحق المركز أن ينال - وبحق - جائزة الشخصية الثقافية للعام (١٩٩٧) من ندوة الثقافة والعلوم في دبي.. كيف استطاع المركز أن يقوم بهذا الدور وأن يكون حلقة الوصل بين الشرطة والمجتمع، وماهو الدور الذي لعبه في قضية جنوح الأحداث. والظواهر الأمنية الجديدة التي تهدد المجتمع. هذا وغيره من قضايا عديدة كانت محور هذا اللقاء مع الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز بحوث شرطة دبي.

قال مدير المركز ان جرائم المرأة في الامارات أقل من الرجل. وإن حوادث السير تتراجع. وان القوانين المرورية جيدة ومن أفضل القوانين في العالم، وأشار الى أن ظاهرة المعاكسات انخفضت بشكل ملحوظ نتيجة للاجراءات التي تطبقها الحكومة.

بالأرقام تحدث الدكتور مراد فقال ان المركز أعد ما يزيد على ٥٠٠ دراسة وبحث وعقد العديد من الدراسات التدريبية للضباط من مختلف الرتب والادارات على مستوى الدولة شارك فيها ١٥٤٨ ضابطا من مختلف التخصصات والرتب. وشارك المركز في الندوات والمؤتمرات المحلية والخارجية والدولية. ويستقطب في كل عام العديد من الخبراء المتخصصين في المجالات الأمنية، المختلفة للاستفادة من خبراتهم في التدريس في الوحدات التدريبية والمشاركة في المؤتمرات والحلقات الثقافية التي ينظمها المركز.

وفي هذا العام ١٩٩٨ كانت نقطة التحول الكبيرة في تاريخ المركز حيث تحول الى (إدارة عامة) وتم استحداث إدارة جديدة هي إدارة الجودة الشرطية، والتي سوف تساهم في نشر الوعي الخاص بالجودة وضبط الجودة. ووضع مقاييس خاصة لجودة الأداء، ومتابعة الأمور المتعلقة بمجال الجودة في جهاز الشرطة في دبي.

الأحداث والمخدرات

قلت للدكتور محمد مراد عبدالله:

● ماهي أبرز القضايا التي ساهم المركز في ايجاد الحلول لها منذ تأسيسه حتى الآن؟

- مشكلة انحراف الأحداث من أبرز هذه القضايا التي تصدى لها المركز. فقد نظمنا في العام ١٩٩٢ أول ندوة متخصصة حول «مشكلة جنوح الأحداث - رؤية تكاملية» وساهم فيها العديد من المؤسسات وخرجت بتوصيات هامة منها انشاء جمعية خاصة لتوعية ورعاية الأحداث. وهي الجمعية القائمة الآن. وتقوم بأنشطة متعددة وقد ساهمت بشكل فعال في الحد من ظاهرة جنوح الاحداث. وهو ما تؤكده الاحصاءات خلال السنوات الأربع الماضية. حيث انخفضت جرائم الاحداث. وهو ما يعكس الجهود المبذولة من أجهزة الشرطة والجمعية في التصدي لهذه الظاهرة.

ومن القضايا الهامة التي لعب المركز دوراً كبيراً في مناقشتها وايجاد الحلول لها مشكلة المخدرات، ونظم المركز العديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة لمناقشة هذه القضية. وأصدرنا العديد من الدراسات الهامة. وهناك توصيات عديدة صدرت عن الندوات التي عقدها المركز. وقد تم تطبيق هذه التوصيات على مستوى الدولة. ومنها إنشاء مراكز لتأهيل المدمنين، وكذلك تشديد العقوبة على تجار ومروجي المخدرات بحيث تصل الى الاعدام. ويقوم المركز بدراسة ورصد جميع الظواهر والمتغيرات الأمنية سنويا. حيث تعقد دورة متخصصة لتحليل الظواهر الأمنية تشتمل على ما يزيد على عشر ظواهر أمنية مختلفة الهدف منها نشر الوعي لدى الضباط وأفراد الجمهور بمختلف الظواهر الموجودة ومدى خطورتها وكيفية التصدي لها والتعامل معها.

● من خلال رصدكم ومتابعتكم لكل ما يجري في مجتمع الامارات. ماهي الظواهر المقلقة التي ترى بأنها تضر بأمن المجتمع؟

- ظاهرة (الشعوذة) ومضاعفة الأموال من أكثر الأشياء المقلقة الآن، وللأسف هناك العديد من الأشخاص الذين يتورطون في مثل هذه القضايا بهدف تحقيق كسب مادي سريع، لكن دون علم بأن هذه الامور مجرد أوهام، ولا ترتبط بالحقيقة في شيء. والخطورة في هذه القضايا ان الأغلبية من الناس لايقومون بإبلاغ أجهزة الشرطة. وذلك خشية معرفة الآخرين بأنهم ضحايا لجرائم النصب والاحتيال، وتبذل أجهزة الأمن قصارى جهدها في توعية الجمهور بهذه الامور. ولكن لابد من أن يكون الجمهور ايجابيا أيضا. وان يتوخى الناس الحذر في التعامل مع هذه النوعيات من الأشخاص الذين يدّعون مضاعفة الاموال والشعوذة.

المعاكسات انخفضت

● ظاهرة المعاكسات هل انخفضت بعد الاجراءات الصارمة التي تطبقها أجهزة الامن أم أنها في تزايد؟



دكتور محمد مراد عبدالله

- المعاكسات انخفضت بشكل ملحوظ وهو ما تؤكده الاحصائيات، وهذا يعود الى الجهود التي تبذلها أجهزة الشرطة لضبط المعاكسين. حيث تم تشكيل فرق خاصة لضبط المعاكسين والمتسكعين في المراكز التجارية والأماكن العامة. والذين يتعمدون مضايقة الفتيات خاصة بعد نشر صور المعاكسين في الصحف.

● جرائم المرأة في الامارات.. هل تمثل نسبة كبيرة مقارنة بجرائم الرجل؟

- جرائم النساء منخفضة في مجتمع الامارات ولاتمثل نسبة كبيرة مقارنة بجرائم الرجال، والجرائم يتم تصنيفها الى جرائم ذات طابع خطر وهي المتعلقة بالأمن العام مثل جرائم القتل والاختطاف بالإكراه والحريق العمد.

والمرأة نادرا ما تكون متورطة في الجرائم ذات الطابع الخطر. بينما نجد جرائمها مقصورة على بعض القضايا التي تتعلق بأمور أخرى أقل خطراً.

حوادث المرور

● تطالعنا الصحف يومياً بأخبار حوادث المرور وارتفاع حالات الوفيات. هذا على الرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها أجهزة المرور في الحد من وقوع هذه الحوادث والبعض يرى أن السبب في ذلك يعود الى عدم وجود القوانين الصارمة فالغرامة المالية المقدرة بـ ٥٠٠ درهم أو ١٠٠٠ درهم لاتمثل مشكلة بالنسبة لكثيرين.. فما هو الحل؟

- هناك جهود ضخمة مبذولة لضبط حركة المرور والإقلال من وقوع الحوادث، وأعتقد ان نسبة الحوادث عندنا مازالت في المعدلات الطبيعية. فإذا نظرنا الى دبي نجد ان نسبة الوفيات هي (١١ حادثاً لكل ١٠٠ ألف من السكان) أي أن هناك ١١ شخصا يموتون من بين كل ١٠٠ ألف، وهذه النسبة تعتبر من المعدلات الطبيعية والجيدة على مستوى العالم، فالمتوسط العالمي هو (١٨ حالة وفاة مقابل كل ١٠٠ ألف من السكان) وفي بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا تصل النسبة الى أكثر من ذلك، ونحن في شرطة دبي نعمل على الا تزيد النسبة بأي حال من الأحوال عن (١٣ لكل ١٠٠ ألف من السكان).

ويعتبر نظام (النقاط السوداء) من أهم وأحدث الانظمة الموجودة على مستوى العالم، وهذا النظام يصنف جميع المخالفات المرورية. وإذا تعدى الشخص (١٢ نقطة مجمعة) يتم سحب الرخصة من الشخص المخالف. وأنا أعتقد ان الغرامات الموجودة في القانون ليست قليلة، ولكنها مناسبة للحد من المخالفات المرورية، ولكن تبقى عملية الوعي المروري هي الأساس في تقليل حوادث المرور، وعلينا أن نأخذ في اعتبارنا دائما الأسباب التي أدت الى وقوع هذه الحوادث. فالحادث المروري له عدة أسباب هي السائق والمركبة والطريق، فإذا كان السائق غير ملتزم بقواعد السير والنظام فمن الممكن ان يرتكب حادث سير ويؤدي الى كارثة، وإذا كانت المركبة غير صالحة للاستخدام من الممكن أن يقع حادث. وإذا كانت حالة الطريق غير صالحة للسير أو التصميم الهندسي للطريق غير سليم قد يكون هذا سببا من أسباب وقوع الحادث.

ويوجد في شرطة دبي لجنة عليا للسير، وهذه اللجنة تنظر في جميع القضايا والمشكلات المتعلقة بالسير، وتراجع وتصدر القرارات وفقا لتوصيات أعضاء اللجنة، وفي العام الماضي كانت هناك فرقة تسمى فرقة الضبط المروري وهذه الفرقة تقوم بمراقبة غير الملتزمين بأنظمة ولوائح وقوانين السير على الطريق، ويتم سحب وحجز المركبات لفترات يتم تحديدها على أساس نوع المخالفات المرتكبة.

نحن والانترنت

● أصبحت شبكة الانترنت من أكثر التقنيات الموجودة على مستوى العالم، وأصبح العالم - بالفعل - قرية واحدة. كيف يمكنكم استخدام شبكة الانترنت في مجال تحسين جودة الخدمات الأمنية المقدمة للجمهور في دولة الامارات؟

- أنا متفق تماماً مع ما ذكرته حول أهمية شبكة الانترنت، وقد قام المركز بإعداد دراسة شاملة حول هذا الموضوع أشرف عليها الدكتور زيدون محمد نجيب وأعدها الملازم عمر عبدالعزيز من شرطة دبي. وتشير هذه الدراسة الى أن الامن أصبح يحتاج لأحدث الوسائل ليقوم بدوره بفعالية. ويقدم للشعب كل ماهو أفضل. ومن الخدمات التي من الممكن تحسين جودة مستوى تقديمها للجمهور عبر شبكة الانترنت، تقديم الخدمات الأمنية التقليدية، فمن خلال الشبكة يمكن للشرطة أن تقدم خدمات كثيرة للعامة دون الحاجة للحضور الى مقر الشرطة. حيث أعداد المراجعين تكون كثيرة، والجهد والوقت يكونان أكبر، فمثلا يمكن تقديم خدمات بشكل كامل، كتسهيل الحصول على شهادة حسن سير وسلوك، حيث يطلب الشخص هذه الشهادة، عبر شبكة الانترنت، ويتم إخباره عن تاريخ استلامها. فيذهب في اليوم المحدد لاستلامها، وأيضا يمكن حجز مواعيد امتحانات السواقة أو الفحوصات اللازمة لها من خلال الشبكة. ويمكن الرد على استفسارات الجمهور من خلال وجود صفحة للرد على الاستفسارات مما يخفف الضغط على أجهزة الهاتف. حيث أن الشخص الذي يريد الاستفسار عن أية معلومة يمكنه الحصول عليها بمجرد كتابة سؤاله وتوجيهه للمواقع المحددة على الشبكة. وهذه المعلومات التي توفرها أجهزة الأمن تتمثل في ارشادات وتوعية الناس. ومن أمثلة ذلك الخطوات التي يجب اتخاذها من قبل المسافرين للترانزيت، وخطوات استخراج تأشيرة الزيارة أو تأشيرة العمل، وشروط الالتحاق بكلية الشرطة. والطرق الآمنة للسفر عبر البر، وغيرها من المعلومات التي قد تفيد الجمهور.

فضلا عن ذلك يمكن:

- تقديم معلومات يرى الجمهور أنها تهم الشرطة.
- تقديم مقترحات تهدف الى رفع مستوى الأداء.
- تقديم الشكاوى والبلاغات.
- تشجيع الجمهور للتعامل مع الشرطة.
- الحصول على المساندة الشرطية في المواقف الصعبة، وفي هذا القسم يجب توفير معلومات للناس وضرب أمثلة وارشادات حول مشاكل معينة يمكن أن تحدث للشخص وأسرته مما قد يتطلب الحصول على مساعدة من الشرطة.
- التعرف على تاريخ الشرطة.
- التوظيف عن طريق الانترنت.
- الاطلاع على الاصدارات العلمية الشرطية المسموح بها.. الخ.

ويؤكد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز بحوث ودراسات الشرطة في دبي على أن استخدام الانترنت في المجال الأمني سيكون دعامة قوية في تحسين جودة الخدمات الشرطية المقدمة للجمهور، خاصة وان الانترنت أصبحت في متناول الجميع، وأصبح من السهل الحصول على المعلومات منها، فوجود صفحة للأمن والشرطة فيها يرفع اسم دولتنا عاليا، وقد وفرت الدولة لأجهزة الأمن والشرطة أحدث التكنولوجيا على مستوى العالم.

همسة

عام سعيد

بالأمر الإلهي.. «اقرأ».. نقرأ.. نتميز عن كل المخلوقات بأننا نقرأ.. نتعلم.. نحيا عمرنا كله في حالة بحث وقراءة وتعلم.. ومن لا يتعلم لا يعرف عن الدنيا شيئا، ولا يأخذ من الدنيا شيئا أي شيء.. وحده من يتعلم يتذوق.. يفهم.. يعرف أشياء وأشياء تجعل لكل ما في الحياة معنى وطعما ومذاقا.. الحلو حلو.. والمر مر.. وبين الحلو والمر تتوزع أيامنا.. وحده من يتعلم يعرف أشياء وأشياء.. تجعل بين كل ما في الحياة علاقات، وروابط، ومشاعر، وأحاسيس وعواطف بها تعمق وتتجمل دروسنا من الحياة.. والحياة نفسها كتاب موسوعي كبير مفرداته ناس، وخلق كثير، ومواقف، وأحداث.. ومن كل درس وحكاية نتعلم.. من الوردة، والنملة، والطير، والروض، وقطرة الماء، وحتى من نسمة الهواء وقبلتها على الوجه نتعلم.. ونعرف.. و.. نحس.. ان الحياة حلوة مهما قست، جميلة مهما أسأنا اليها، جميلة حتى في تمردها وتبدلها وتلونها، جديرة بأن نحياها طولا وعرضا ونحن نهتف.. دائما هناك طاقة نور.. بارقة أمل.. ودائما هناك فرج.. و.. الدنيا بخير ومحبة.. وعامك سعيد.

الحديد.. من أجل مناعة أقوى

■ الحديد من العناصر الضرورية للجسم البشري لأنه يساعده على مقاومة الأمراض ويدعم جهازه المناعي. كما انه يساعد على تخزين الأوكسجين في العضلات وينشط عملية انتاج الكريات الحمراء في الدم.

وعادة. يحتاج الأطفال، كما تحتاج المرأة الحامل والنساء في جميع الأعمار - من المراهقة الى سن اليأس - إلى جرعة يومية من الحديد تقدر بحوالي ١٨ مليجراما يوميا في مقابل ١٠ مليجرامات للرجل.. لأن المرأة هي الضحية الأولى لنقص الحديد.. إذ تعاني ٣ نساء من بين كل أربعة من هذا المرض.

أين يوجد الحديد ؟

■ يوجد الحديد في بعض نوعيات الأطعمة.. وينقسم الحديد الى نوعين: نوع حيواني المصدر، وهو الأفضل، ونوع نباتي المصدر، وهو الأقل امتصاصا من قبل الجسم البشري.. فإذا كنت تعاني من نقص الحديد، فأكثر من تناول اللحم الأحمر والكبد وصفار البيض، ويلي ذلك الخضروات لأنها تمد الجسم بمكمل غذائي هام خاصة إذا كانت مصحوبة بالأسماك أو اللحوم لأن الحديد الذي تحتويه يتم تمثيله بشكل أفضل.. وكلما كان لون الخضروات أكثر خضرة، كانت تحتوي على كميات أكبر من الحديد.. ولكنها إذا تم طهيها على البخار تكون أكثر مقاومة لعملية تبدد عنصر الحديد في الماء.

بريطانيا في العام ١٩٩٩

الاحتفال بالذكرى ٤٠٠ للثائر كرومويل وبدء التعامل باليورو

متجر هارودز يبلغ عامه الـ ١٥٠ ولندن تعيد افتتاح دار الاوبرا

■ لندن - محمد كركوتي :

■ اعتادت الصحف ووسائل الاعلام المختلفة، أن تستعرض أحداث العام المنصرم، وتركز على القضايا الأبرز في هذا العام، على الأصعدة المختلفة . وقليل من هذه الوسائل تتعاطى مع الأحداث المتوقعة، خصوصا تلك التي تبدو مؤكدة من خلال برامج محددة الزمن، أو عن طريق تطورها. وبريطانيا الدولة الأكثر تعرضا للتطورات، لأسباب كثيرة على رأسها التحولات السياسية والاقتصادية المتسارعة، بفعل خطة الاصلاحات الدستورية وغيرها، تحتل المراكز الأولى بين الدول التي يمكن أن يستقرئ المراقب أحداثها لعام مقبل من دون عناء . لاسيما وأن القضايا مكشوفة تماما.

وقبل أن نستعرض أحداث العام المقبل المؤثرة بل والتاريخية أيضا في بريطانيا، نتناول باختصار الأحداث الرئيسية التي حدثت في العام المنصرم على الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والملكية وغيرها.

متجر هارودز



سياسياً

حققت ايرلندا نقلة تاريخية باقرار اتفاق السلام بين الفصائل الرئيسية في الاقليم الشمالي، الذي حظي بتأييد الأغلبية العظمى من سكانه. وصوت الاسكوتلنديون وسكان اقليم ويلز على انشاء برلمان في الأول مستقل عند برلمان ويستمنستر في لندن، وجمعية عمومية في الثاني، تتمتع بصلاحيات مستقلة في مختلف المجالات. وتم الاتفاق على انتخاب عمدة لمدينة لندن، بعد أكثر من ١٤ سنة على الغاء هذا المنصب من قبل حكومة مارجريت تاتشر السابقة. كما أطلقت حكومة العمال شرارة البدء في اصلاح مجلس اللوردات الذي يمثل رمزا أساسيا من رموز الملكية البريطانية.

اقتصادياً

واجه قطاع الانتاج مشاكل كبيرة للغاية، أدت الى هروب بعض الشركات الضخمة الى خارج بريطانيا، بعد ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني. ومع ذلك فقد واصل البنك المركزي البريطاني السيطرة على التضخم من خلال تخفيضات متواضعة لسعر الفائدة، وحافظ على ارتفاع بطيء للنمو الاقتصادي. وأعلنت الحكومة بصورة واضحة، أنها متجهة الى اقرار العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في الوقت المناسب الذي سيكون بعد الانتخابات البريطانية العامة. واستطاعت بريطانيا أن تدفع الدول الأوروبية الأخرى الى القبول بسياسات اقتصادية طرحتها من أجل مستقبل الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي أعطى لندن مصداقية كبيرة لدى هذه الدول، لم تكن موجودة أثناء حكم حزب المحافظين.

علمياً

تم استنساخ النعجة (دولي)، ووافقت الحكومة للمرة الأولى في التاريخ، على استخدام علوم الاستنساخ الجديدة لعلاج الأمراض البشرية، وعلى رأسها نقل الأعضاء. كما طرحت نتائج بحوث علمية تخص المصابين بالصم والبكم والعمى. اذ أظهرت هذه التجارب انه بالامكان اتباع اسلوب جديد يمكن الأعمى من الرؤية عن طريق استخدام علوم الكومبيوتر، وكذلك الأمر بالنسبة للمصابين الأخرين. وفي العام المنصرم انطلق التلفزيون الرقمي، الذي سيحدث تغييرا كبيرا في نمط العيش بشكل عام.

العام ١٩٩٩ ■ اليورو

في أول يوم من العام الجديد تنطلق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو). وسيتواصل العمل بالأوراق النقدية البريطانية (الجنيه) في هذا العام، في ظل توجهات الى الغائها في الوقت المناسب. ولأول مرة في تاريخ بريطانيا سوف تتسلم امرأة هي مارلين لوثر رئاسة خزانة البنك المركزي، التي كانت حكرا على الرجال منذ تأسيس هذا البنك.

وفي الخامس والعشرين من ابريل المقبل، يكون الثائر البريطاني الشهير الذي سعى الى تحويل المملكة البريطانية الى جمهورية أوليفر كرومويل قد بلغ الـ ٤٠٠ سنة من عمره. ونظرا لأهمية هذه المناسبة، فقد أعيد افتتاح منزل كرومويل في منطقة (يلي) الجميلة، للزوار بعد أن خضع لأعمال الترميم التي حافظت على شكله وطبيعته منذ بنائه قبل أكثر من ٤٥٠ سنة.

هارودز ١٥٠

وفيما يحتفل رجل الأعمال المصري محمد الفايد ببلوغ متجر هارودز الشهير الـ ١٥٠ من عمره، تستدل الستارة على واحد من أهم وأعرق المحال التجارية في بريطانيا (سيمبسون) الذي سيتحول الى أكبر محل لبيع الكتب في العالم في الشهر الأول من العام الجديد. وكان (سيمبسون) على مدى سنوات طويلة متجر العائلة المالكة، وأفراد الطبقة المخملية في بريطانيا والعالم.

دار الأوبرا

وفي العام الجديد، سوف يعاد افتتاح مسرح الاوبرا الانجليزية العريق، بعد أن خضع الى اصلاحات كلفت الخزينة العامة - وتحديدا اليانصيب الوطني - أكثر من ٢١٤ مليون جنيه استرليني. وتمثل دار الأوبرا صرحا تاريخيا عريقا في بريطانيا، يقع في قلب لندن، بالقرب من تمثال القائد الانجليزي الشهير نيلسون.

المسرح الوطني

بحلول العلم الجديد يبدأ العد التنازلي لحلول القرن المقبل. ولذلك فقد وجدت ادارة المسرح الوطني البريطاني العريق أنه من الضروري اعادة تقديم أشهر مئة مسرحية قدمت في القرن الحالي على مدار العلم الأخير منه. وعلى هذا الأساس ستقدم روايات شكسبير وآجاثا كريستي وآرثر ميلر وكيث ووترهاوس وغيرهم.

جاكوار

تمثل سيارات (جاكوار) أيضا رمزا بريطانيا لا يمكن للانجليز الاستغناء عنه. ولذلك فانهم يتابعون آخر مبتكرات هذه الشركة، التي ستطرح سيارة جديدة (شعبية) على عكس منتجاتها السابقة التي كانت للأغنياء فقط، والقادرين على دفع مبالغ كبيرة في هذا المجال. وعلى الرغم من (شعبية) السيارة الجديدة الا أن سعرها لن ينقص عن ٣٥ ألف جنيه استرليني، وهو مبلغ كبير أيضا اذا ما دفع ثمنا لسيارة في بريطانيا.

فتيات التوابل

ستضع (خمسين بالمئة) من فتيات التوابل البالغ عددهن ٤ (أي اثنتان) أول مواليدهن في العلم الجديد. وسوف تتزوج واحدة من أفراد هذه الفرقة وهي (بوش) من لاعب كرة القدم ديفيد بكيام، الذي انخطبت له في العام المنصرم. وكانت المغنية جيري قد انفصلت عن الفرقة في العلم المنصرم، واحتلت مركزا مرموقا في الأمم المتحدة للخدمات الانسانية، مما ضعضع الفريق، لاسيما وأن جيري كانت تمثل العامود الفقري له.

الانتخابات

ستشهد بريطانيا العديد من الانتخابات هذا العام، تبدأ بالانتخابات البرلمانية الأوروبية، وتنتهي بالانتخابات الاسكوتلندية لاختيار أول برلمان لهذا الاقليم منذ انضمامه الى المملكة المتحدة. أي منذ قرابة ثلاثة قرون مرورا بالانتخابات المحلية لاختيار أعضاء ورؤساء هذه المجالس في مختلف أنحاء البلاد. وكذلك الانتخابات لاختيار أول جمعية عمومية مستقلة عن لندن في اقليم ويلز منذ أكثر من ستة قرون.

لندن

ستستعر المعركة على منصب عمدة لندن، وذلك بعد أن وافقت الحكومة على انشاء بلدية خاصة بالعاصمة، بعد أن قامت حكومة مارجريت تاتشر السابقة في منتصف الثمانينات بالغائها وتحويل لندن الى مجموعة كبيرة من البلديات. وستتضمن المعركة اليساري العمالي كين ليفينجستون المفروض من رئيس الوزراء توني بلير على الرغم من انتمائه لحزب العمال، وذلك بسبب توجهاته اليسارية. كما ستضم الكاتب المعروف جيفري آرشر الذي عمل في السابق نائبا لرئيس حزب المحافظين المعارض.

الانتخابات ستجري في العام ٢٠٠٠، الا أن المعركة التي تسبقها ستحدد الشخصية التي ستتسلم هذا المنصب الأهم على الاطلاق في بريطانيا، لاسيما وأنه سيكون مستقلا عن الحكومة. ولذلك فان العمل لبناء مقر للعمدة الجديد سيبدأ في العلم الجديد. وفي هذا الوقت سيبدأ نواب مجلس العموم البحث عن مكاتب لهم، وذلك لاكتظاظ المكاتب داخل مبنى البرلمان بأعداد كبيرة منهم، لاسيما وأن عدد نواب المجلس يصل الى ٦٥٠ نائبا.



الملكة اليزابيث

الملكية

ستكون عينا الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا متجهين طوال العام الى استراليا، التي ستجري أول استفتاء من نوعه في تاريخها على مستقبل الملكية فيها، خصوصا وأن الملكة اليزابيث هي ملكة استراليا، ويتجه الاستراليون الى الغاء الملكية وتحويلها الى جمهورية يرأسها استرالي - وليس شخصية غير استرالية كما هو حال الملكة الراهنة - واذا ما تحولت استراليا الى ملكية، فان الملكة البريطانية لن تقضي اجازاتها في هذا البلد مجانا، وستدفع التكاليف كاملة اذا ما رغبت في هذه الزيارة.

كاميلا

ستواصل كاميلا باكر بولز العشيقة غير المعلنة لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز نشاطاتها الاجتماعية بقوة، على الرغم من ملاحقة الصحافة لها. وقد (تعلمت) كاميلا في العلم المنصرم (كيف تضحك أمام الكاميرات) ؟!.

سلمان رشدي

على الرغم من حلحلة مشكلة الكاتب الهندي الأصل سلمان رشدي بين ايران وبريطانيا، الا أن الأنظار تظل مركزة على هذا الكاتب صاحب كتاب (الآيات الشيطانية) وسيقوم رشدي في العام الجديد بنشر كتاب جديد له، لا أحد يعرف حتى الآن محتوياته.

صرح الألفية

سينتهي بالتأكيد بناء (صرح الألفية) في منطقة جرينتش في لندن، الذي خصصت له مبالغ تصل الى أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه استرليني. وطبقا لتوقعات الخبراء، فسيكون هذا الصرح أهم الرموز للألف عام المقبلة، كما أنه سيستقطب ملايين السياح والزائرين في السنوات المقبلة، حيث يضم معروضات تمثل الألف الماضية. والشيء الوحيد الذي لن يتم طبقا للخطة، أن بيتر ماندلسون وزير الصناعة والتجارة الذي أشرف مباشرة على عمليات البناء، لن يكون حاضرا لأنه اضطر الى ترك الحكومة قبل أيام معدودة من انتهاء العام المنصرم، بسبب فضيحة مالية لا تتعلق بالصرح التاريخي.

وعلى الرغم من اهتمام العالم بهذا الصرح الضخم، الا أن الكنيسة البريطانية تهاجمه على اعتبار أن الأموال التي أنفقت عليه يمكن أن تفيد الفقراء والمحتاجين أكثر.

منتخب انجلترا

لا أحد يستطيع تحديد مستقبل مدرب المنتخب الانجليزي لكرة القدم كلين هوديل. فاذا لم يفز هذا المنتخب على بولندا في ملعب (ويمبلي) الشهير في لندن، في اطار تصفيات كأس أوروبا، فان المنتخب الانجليزي لن يتأهل الى التصفيات النهائية لهذا الكأس، وبالتالي فان مستقبل هوديل سيتحدد في هذه المباراة المهمة، لاسيما وأن فريقه لم يحقق الانتصارات اللازمة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي جرت في فرنسا الصيف الماضي.

بريطانيا الشابة

طبقا للتقديرات المستقلة، فان بريطانيا ستكون الدولة الأكثر شبابا في العلم الجديد بالمقارنة مع شركائها الأوروبيين. وحسب الاحصائيات فان نسبة الأشخاص الذين ستزيد أعمارهم على الـ ٦٥ سنة ستصل الى ١٥,٤ بالمئة من مجموعة عدد السكان، وهي نسبة منخفضة كثيرا اذا ما قورنت بمثيلاتها في الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي والذي يصل عددها الى ١٥ دولة.

بريطانيا - فرنسا

ستحتل بريطانيا مركز فرنسا في قائمة الدول ذات الاقتصادات الأكبر في العالم، وهو المركز الرابع بعد الولايات المتحدة واليابان وألمانيا. لاسيما وأن بريطانيا احتلت مركز ايطاليا في العام المنصرم ضمن هذه القائمة وهو الخامس. غير أن أحدا لايتوقع أن تحتل بريطانيا مركز ألمانيا في الأعوام المقبلة، وذلك نظرا لتنامي قوة الاقتصاد الألماني، فضلا عن الفجوة الواسعة بين الاقتصادين.

المرتبات

مع حلول العام الجديد سيتم العمل بقانون تنظيم العمل والعمال، حيث سيتقاضى أكثر من ٢ مليون من الموظفين والعمال زيادة في مرتباتهم تصل الى ٣٠ بالمئة قبل حلول الألفية الجديدة.



جيفري أرثر ... هل يصبح عمدة لندن؟

السوق الحرة

سوف يشهد العام الجديدة استمرار المعركة للحفاظ على الأسواق الحرة بين دول الاتحاد الأوروبي، وقد بدأت الحملة للحفاظ على هذه الأسواق عمليا قبل أكثر من عامين، الا أن التوجه العلم يسير باتجاه الغائها في يونيو المقبل، الأمر الذي سيؤدي الى فقدان مئة ألف وظيفة عمل في الأسواق الحرة البريطانية. وقد حاول رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الحفاظ على هذه الأسواق لمدة أطول في القمة الأوروبية الأخيرة، ألا أن أحدا لايستطيع أن يحسم هذا الأمر في الوقت الراهن.

مسجل بلا شريط

ستشهد بريطانيا وعدد كبير من الدول المتقدمة والغنية، ظهور آلة تسجيل جديدة تعمل بدون شريط. وسيكون بامكان هذه الآلة الصغيرة المثالية بالتأكيد للصحافيين والأطباء والسياسيين وغيرهم تسجيل ساعة كاملة بدون شريط. وهو أمر جديد جدا في هذا المجال. وطبقا للتقديرات فان ثمن هذه الآلة لن يزيد على ٨٠ جنيها استرلينيا في بريطانيا.

اللاجئون

على الرغم من القوانين الجديدة المشددة الخاصة باللجوء السياسي في بريطانيا. الا أن عدد اللاجئين الصينيين والآسيويين وأولئك القادمين من دول جنوب افريقيا، سوف يوازي عدد اللاجئين البيض القادمين من دول مختلفة وعلى رأسها أوروبا الشرقية.

مواعيد

أظهرت احصائية أن نسبة الذين يرتبطون بمواعيد في أول يوم من يناير العام ٢٠٠٠ قليلة جدا. وأن الغالبية العظمى تفضل عدم الارتباط بأية مواعيد في هذا اليوم، وذلك نظرا لما يمثله من أهمية كبيرة في حياتهم. لأنه اليوم الأول ليس فقط في القرن الجديد بل في الألفية الجديدة.

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع اسرائيلية

لحد في باريس وسط تصاعد الصراع على خلافته

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شنت المقاومة اللبنانية امس سلسلة من الهجمات ضد تجمعات ومواقع الجيش الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين. وذكر بيان للمقاومة أن احدى مجموعاتها هاجمت فجر امس تحركات آلية وعسكرية في محيط موقع برعشيت بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة ثانية من المقاومة قد هاجمت موقع كسارة العروش وحققت اصابات بعدما اشتبكت مع حامية الموقع لمدة ربع ساعة.

وافاد قادمون من منطقة جزين امس ان الميليشيات اللحدية التي يتولى قيادتها المدعو «علوش» أقدمت على اعتقال العناصر اللحدية المتمردة في موقعي الشتقة وأنان في القطاع الاوسط، وادى ذلك الى اشتباك بالاسلحة الرشاشة.

وقام اهالي بلدة روم حيث آخر موقع للميليشيات امس باحتجاجات مماثلة لتلك التي لقيتها هذه الميليشيات في انان وطالبوا بالانسحاب من البلدة وعدم تعريضها للاخطار الدائمة.

وترك الارباك الذي تعيشه ميليشيا لحد التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب بفعل الضربات الموجعة للمقاومة اللبنانية أثره البالغ على تماسك هذه القوات العميلة حيث أكدت المعلومات الواردة من داخل الشريط الحدودي المحتل استفحال الخلاف داخل قيادة الميليشيات حول الخليفة المحتمل للعميل انطوان لحد الذي يعيش منذ فترة في العاصمة الفرنسية باريس.

وربطت مصادر مراقبة ما يجري من انسحابات في منطقة جزين بالصراع القائم داخل قيادة ميليشيا لحد التي اصبحت منقسمة على ذاتها وتتجاذبها تيارات متعددة في دلالة واضحة على مدى القلق الذي ينتاب هذه الميليشيا خصوصاً وان اسرائيل لم تحسم هذا الخلاف المستشري حتى الآن. وأكد تقرير تلقته جهات معنية في بيروت ان العمليات النوعية للمقاومة اللبنانية في منطقة جزين كانت الشرارة الاولى وراء التمرد الاخير الذي قامت به عناصر ميليشيا لحد بوجه قيادتها الامر الذي عجل بالانسحاب من المواقع الامامية من انان والشتقة باتجاه مناطق اكثر امناً من دون العودة الى رأي القيادة العليا في الميليشيا.

واللافت في هذه التطورات انها تلاحقت في غياب قائد الميليشيا انطوان لحد الموجود في باريس مع عائلته، وفي ضوء المعلومات التي اشارت الى امتعاضه من تصريح ادلى به أحد اعضاء الكنيست الاسرائيلي وتساءل فيه عن جدوى بقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني والثمن الذي يدفعه لحماية تجارة لحد؟

وعلى الرغم من مطالبة لحد باعتذار اسرائيلي عن هذا التصريح الا انه لم يلق التجاوب المطلوب من الحكومة الاسرائيلية، وبالتالي فإن عودته المقررة الى مركز القيادة في مرجعيون لا تبدو قريبة في ظل الجدل القائم في اوساط ميليشياته حول البديل المنتظر له في سدة المسؤولية. ويبدو ان اسرائيل فتحت الباب واسعاً امام المرشحين المحتملين لقيادة هذه الميليشيا فهي عززت هذا المنحى عبر السماح لرئيس «حركة الأصل» التي يقودها العميل رياض العبدالله بالعودة بشكل اقوى الى الشريط المحتل بعد ابعاده سنتين الى كندا بسبب خلافاته السابقة مع لحد.

وهناك المزيد من الطامعين بالقيادة الذين يعدون العدة لتولي الخلافة كل من موقعه داخل الميليشيا، ولاسيما منهم عقل هاشم ونبيه ابو رافع، لكن اسرائيل بالمقابل قد تأتي ببديل عن لحد من خارج اطار الميليشيا نظراً الى الصراع المستفحل بين اركانها.

وقال قائد وحدة الارتباط للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان البريجيدير ايريز جرونشتين، ان جيش اسرائيل لن يخرج من الجنوب حتى يحل الهدوء والأمن والسلام في المنطقة.

بعد فتح ملف الأعلام المرئي والمسموع

محطات التلفزة والاذاعات اللبنانية تخشى استهدافها بالتنظيم الجديد

■ بيروت -«الاتحاد الاسبوعي»:

■ ■ بعد فتح الحكومة ملف الاعلام «المرئي والمسموع في لبنان اتجهت الانظار الى وزير الاعلام انور الخليل الذي يدرس حالياً الخيارات المطروحة أمامه في سبيل الوصول الى التنظيم الامثل للاعلام وفق الشروط التقنية والقانونية المطلوبة تأخذ بعين الاعتبار التجاوزات التي رافقت تطبيق قانون الاعلام في العهد السابق.

ويواظب وزير الاعلام على جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالقطاع الاعلامي تمهيداً لتصفيتها واستخدام عصارتها في اقتراح تصور تنظيمي لهذا القطاع، ما زال في مرحلة «الاستقصاء» متجنباً الاستعجال وحرق المراحل للوصول الى مشروع واضح وعملي للاعلام يكفل للجميع حقوقهم وفق أسس ثابتة ومشروعة.

وتعيش الساحة الاعلامية حالة من الترقب حيال ما يجري في اروقة وزارة الاعلام خصوصاً وان التنظيم المنتظر للمرئي والمسموع لا بد وأن يأخذ مداه في الدراسة والتدقيق حتى لا تسقط الحكومة في امتحانها الاول لعدم قدرتها على الإحاطة بكافة جوانب الملف الاعلامي.

وفي هذا الاطار، يسود اعتقاد بأن استرداد حكومة الرئيس سليم الحص توزيع الاقنية والترددات انما رفع الغطاء القانوني عن كل ما سبقه وفتح الباب امام اعادة تشريح الواقع الاعلامي «الموروث» الذي حاولت الحكومات الحريرية السابقة تكريسه بقرارات ومراسيم «موجهة».

اما بالنسبة الى الجانب القانوني من الملف الاعلامي فإن وزارة الاعلام تسعى الى وضع شروط مسبقة لاي مؤسسة اعلامية تسعى الى نيل الترخيص وفق الآلية التالية:

تقدم المؤسسة الاعلامية ملفاً بمواصفاتها الى المجلس الوطني للاعلام الذي يدرسه ويحدد رأيه بالموافقة عليه او عدمه، على ان ينشر هذا الرأي في الجريدة الرسمية ويبلغ الى مجلس الوزراء الذي له ان يتبنى موقف المجلس الوطني او يرفضه.

اذا قرر مجلس الوزراء قبول ملف الترخيص تبدأ من تاريخه سنة الكشف والتثبت، وفي ختامها تتقدم المؤسسة بكتاب رسمي الى المجلس الوطني حول ما انجزته، ثم يتولى المجلس التدقيق في مدى التزامها بالشروط المطلوبة، ويضع رأيه الذي ينشره كذلك في الجريدة الرسمية ويبلغ به مجلس الوزراء، فإذا كان ايجابياً، يصدر مرسوم الترخيص، واذا كان سلبياً توقف المؤسسة عن العمل او تمدد لها مهلة الكشف والتثبت. وترى مصادر اعلامية في هذه الشروط القانونية للترخيص دلالة واضحة على مدى الغبن الذي اقترفته الحكومة السابقة بحق المؤسسات الاعلامية التي لم تنل نعمة الترخيص، وبالتالي فإن مراسيم الترخيص التي صدرت، قبل اخضاع المؤسسات العاملة لاختبار الكشف والتثبت، تغدو باطلة لأن صدورها او عدمه مرتبط بنتائج هذا الاختبار.

امام هذه المعطيات برزت مؤشرات جديدة من الوسط الاعلامي تشير الى ضرورة تطبيق المساواة بين المؤسسات الاعلامية المرخصة وغير المرخصة، ثم تطبيق العدالة لاحقاً، والمقصود من هذه المعادلة السماح للمؤسسات المغبونة باستئناف البث، كجزء من التعويض عما اصابها من تعسف وضرر طيلة فترة ايقافها، على ان تشملها في ما بعد عملية الكشف والتثبت.

وبالمقابل تخشى المؤسسات العاملة من تنامي الحديث حول اعادة تنظيم اوضاعها وفق القانون الجديد للاعلام، الامر الذي اثار هواجسها خصوصاً وان البعض منها يعاني من ازمات مالية قد تساهم قرارات الحكومة الجديدة في استفحالها بشكل اكبر.

وهذه التجاذبات على الساحة الاعلامية لا يبدو وزير الاعلام بعيداً عنها، فهو حريص على متابعة الملف وفق الاعتبارات والهواجس المطروحة حتى لا يصبح قانون الاعلام الضحية الاولى في مسيرة الحكومة الهادفة الى تعزيز حضورها الاعلامي بأقل خسارة ممكنة.

واذا كانت المعارضة الحالية تتربص بالحكومة في ورشتها الاصلاحية للقضايا المطروحة فإن الملف الاعلامي يأتي في رأس اولوياتها حيث سجلت في الآونة الاخيرة اتهامات للحكومة من قبل المعارضة التي تؤكد ان تنظيم الاعلام المنتظر لا بد وان يأتي متوافقاً مع «السياسة الانتقامية»، التي تنتهجها الحكومة الحالية بحق رموز العهد السابق ولاسيما المؤسسات الاعلامية التابعة لها، وان فتح الباب لتراخيص جديدة امام مؤسسات مقبلة يأتي ضمن هذا السياق.

ويبدو التساؤل مشروعاً حول مدى قدرة الحكومة على تحييد الملف الاعلامي عن المؤثرات السياسية التي تبرز جلياً في كل عهد؟

ان الواقع الاعلامي في لبنان يتطلب معالجة سريعة كونه يحمل ترسبات سياسية وطائفية تسيء الى دور الاعلام اللبناني الذي لم تحترم استقلاليته المشروعة كما نصت عليه القوانين المرعية الاجراء، وبالتالي فإن مهمة الحكومة الحالية في معالجة هذا الملف قد يشكل الاستحقاق الاهم في مسيرتها التنموية والتغييرية.

واذا كانت المؤسسات الاعلامية المرخصة وغير المرخصة تعيش هواجسها حيال التنظيم المنتظر، فإن «تلفزيون لبنان» التابع للدولة له حصة في اهتمامات الحكومة برزت بشكل لافت مع المتابعة اليومية التي يقوم بها وزير الاعلام لبحث هذا الملف الشائك الذي لم يعرف طريقه الى المعالجة منذ سنوات طويلة.

وفي هذا الاطار يبدو ان «تلفزيون لبنان» على موعد مع قرارات جديدة ستطلقها الحكومة بشأنه قد تمثل الاطار الصحيح لاعادة تصويب اوضاعه المالية والتقنية، وبالتالي فإن اي معالجة للملف الاعلامي حسب رأي بعض المصادر لا يمكن ان تتم بمعزل عن «تلفزيون لبنان» الذي يشكل المدخل الاساسي لاي حركة تصحيحية على الصعيد الاعلامي.

وعلى خط آخر تقوم لجنة المتابعة الاعلامية المرتبطة بالمؤسسات غير المرخصة بجهود حثيثة مع المسؤولين بغية شرح مطالبها المشروعة، من خلال منحها التراخيص المطلوبة التي كفلها قانون الاعلام السابق لكنها بقيت في ادراج وزارة الاعلام بسبب عدم تمتعها بالرضى السياسي المطلوب من قبل العهد السابق.

وتتلخص مطالب هذه اللجنة بالعناوين الآتية:

- انصاف المؤسسات غير المرخصة.
- توحيد التشريعات الاعلامية ومرجعياتها في ما خص البث الارضي والفضائي والمرمز.
- حسم مسألة الاعلام الديني.
- اعادة البث المناطقي الاذاعي على مستوى المحافظات.
- تنظيم الاعلان.

واوضحت مصادر لجنة المتابعة انها أقرت الخطوط الاساسية للمذكرة التي ستتوجه بها الى المسؤولين، وتتضمن تصورها حول الملف الاعلامي وهي ستباشر تحركها مطلع الاسبوع المقبل.

قانون الانتخاب يثير هواجس السياسيين

الحكومة اللبنانية تتجه لخصخصة الكهرباء والكازينو ومؤسسات عامة

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ مع انطلاق العام الجديد، وتوديع عام مضى، ظلت كل الاهتمامات السياسية اللبنانية مشدودة الى ما قد يشهده مطلع العام ٩٩ من متغيرات سياسية، وتعيينات ادارية، طال انتظارها، ولمعرفة مدى إنعكاس ذلك على الحياة السياسية العامة في البلاد.

وان كانت مشاريع القوانين الموضوعة في بورصة التداول السياسي بعدما أفصح عنها وزير الداخلية ميشال المر مؤخراً من بكركي تتمحور حول التقسيمات الادارية، واللامركزية، وتنظم الاحزاب والانتخابات البلدية، فان مشروع القانون الاخير عزز هواجس الطبقة السياسية لا سيما النواب لجهة الحديث عن أمكانية تقصير عمر المجلس الحالي، وهناك وشوشات تجري خلف الكواليس في النوادي البرلمانية الضيقة تتركز حول الصيغة الأفضل لقانون الانتخاب الجديد الذي سيساوي بين كل المناطق، وهو لا يعني البلديات او المخاتير فقط، انما يعني النواب بالدرجة الأولى.

ونظراً للحساسية المفرطة لقانون الانتخاب فان الرئيس العماد اميل لحود كان المح لعدد من النواب الذين زاروه مؤخراً الى احتمال تكليف لجنة وزارية لدرس هذا الموضوع، في ضوء مشروع اللامركزية الإدارية، وفي ضوء ما نص عليه اتفاق الطائف، من دون ان يعني ذلك التمسك تماما بحدود المحافظات القائمة.

وتقول مصادر وزارية ان قانون الانتخاب انتقل الى طاولة البحث الجدي والمفصل بعدما كلف مجلس الوزراء يوم الاربعاء لجنة برئاسة الوزير ميشال المر لدراسته مما يعكس تقدم النقاش الدائر في هذا الشأن، نظراً لما يشكله القانون من حساسية مفرطة لدى البعض، ومن هواجس مقلقة لدى البعض الآخر، كون الاتجاه العام يميل الى الغاء القضاء كدائرة انتخابية، واعتماد مبدأ دمج المحافظات، وربما جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وهذا الأمر تعتبره بعض الزعامات الحالية بمثابة ضربة قاضية لها.

ويعتبر الملف الانتخابي من الملفات الحساسة والحاسمة وان كان ملف التعيينات الادارية قد وضع قيد الدرس على أمل انجازه قريباً، فان التوقعات تشير الى بروز انقسامات في الرأي والنظرة الى ملف الانتخاب، حتى داخل بعض النخب المثقفة او المهتمة بهذا الشأن، أو بعض الكتل النيابية او الاحزاب مع الاشارة الى بعض الامثلة، وأبرزها «ندوة العمل الوطني» التي يترأسها رئيس الحكومة سليم الحص، والتي تشهد نقاشاً ما زال مفتوحاً منذ سنوات حول قانون الانتخاب، في ظل آراء متعددة حول شكل الدائرة الانتخابية أو حجمها.

وتقول مصادر «الندوة»: ان الآراء او وجهات النظر لم تتطابق بعد بين أكثر من شريحة معينة حول وظيفة قانون الانتخاب، او ما هو مطلوب منه، بين تيارات أو أفكار تتراوح ما بين الحرص على ان تكون للقانون وظيفة مركزية شعارها توفير صحة التمثيل الشعبي، وبين التشديد على وجوب ان يؤسس هذا القانون لخطاب سياسي وطني عن طريق اعتماد دوائر انتخابية مختلطة طائفياً وبين آراء أخرى مختلفة.

وبهذا المعنى تشير المصادر المطلعة الى ان الحكم يحرص على ان يخضع قانون الانتخاب الى معايير ومقاييس محددة واضحة، بحيث لا تأتي صورة هذا القانون على قواعد استنسابية أو عشوائية تفصل على قياسات أشخاص أو فئات معينة، بل يجب ان يخضع فقط لمبدأ المساواة بين جميع المناطق اي ان يكون شكل الدائرة الانتخابية واحداً في كل المناطق، وإعتماد اتفاق الطائف كمرجع او دليل لتفصيل هذا القانون الذي ستتحكم فيه ايضاً التقسيمات الادارية واللامركزية الادارية التي هي ايضاً بحاجة الى قوانين يمكن ان تحدث تعديلات جذرية في حدود المحافظات والأقضية وربما تلغي بعضها وتدمجه مع آخر، وربما تستحدث أقضية جديدة، وكل هذا لا يمكن تقريره قبل درسه من قبل لجنة خاصة.

ومع ان رئيس مجلس النواب نبيه بري كان قد استبعد ولادة قريبة لقانون الانتخاب الجديد تحتم حصول انتخابات نيابية مبكرة، فان الوزير السابق وليد جنبلاط الذي يقود التيار النيابي المعارض للحكم والحكومة، كان الاشد توجساً من تبعية قانون الانتخاب، حتى انه حمل هواجسه الى دمشق واستعرضها مع الرئيس حافظ الأسد.

ويعتبر جنبلاط المعارض العلني الأول للعهد والحكومة وكان أول من رفع شعار «رفض عسكرة النظام» قبل انتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية، وبعد اعتذار الرئيس الحريري وخروجه الى صفوف المعارضة، تحول جنبلاط الى جانب الحريري في جبهة معارضة واحدة لتوجيه الانتقادات، واطلاق الهواجس ليس الا، وهو - أي جنبلاط - يخشى ان صار لبنان دائرة انتخابية واحدة ان لا يعود أحد هناك يسمع صوته لا في الجبل ولا في الساحل، وبالتالي يلغى دوره ويقلص حجمه السياسي في معقله كما قال.

وتقول مصادر حكومية هنا ان كل الاحتمالات واردة ولكن أياً من مشاريع القوانين لم يبلغ خواتمه بعد، وان الحكومة تعتزم عقد خلوات وزارية مكثفة بعد عطلة الأعياد مباشرة قد تدوم أكثر من شهر لتستكمل درس كل ما هو مطلوب منها في المرحلة الراهنة سواء لجهة التعيينات الادارية والديبلوماسية، أو لجهة اعداد مشاريع القوانين التي ستحال الى المجلس النيابي بصفته المرجع الصالح للبحث في تفاصيلها.

وأكدت المصادر ان الحكومة قد تخصص لكل وزارة اكثر من خلوة وزارية، لانها تعتزم درس كل مشكلة على حدة، ولن تترك أي مشكلة معلقة دون حل، حتى ولو كان الثمن اقالة موظفين مرموقين او اجراء محسوبين، بحيث ان الاصلاح الاداري المطلوب تطبيقه بقوة قد يمر في طريقه الصحيح من خلال الخلوات الوزارية التي ستضع لكل مشكلة حلاً وتنعكس على الانتاج العام.

19 الاتحاد الأسبوعي AL ITTIHAD WEEKLY

هاجم قرار الجامعة تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب

العراق يتهم تركيا بالتورط في مخطط اميركي لتمزيقه ويؤكد مواصلة اعتراض طائرات الحلفاء حتى تركه يعيش بسلام



اطفال عراقيون يطالبون بالسلام اثناء تجمع في شارع الحرية ببغداد امس (أ.ف.ب)

■ بغداد، واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: هاجم العراق مجدداً أمس جامعة الدول العربية بسبب تأجيل اجتماع لمناقشة الهجمات الاميركية البريطانية ضده، في حين اتهم تركيا بالتورط في مخطط اميركي لتمزيقه، مؤكداً انه سيواصل اعتراض طائرات الحلفاء فوق اراضيه. فقد نقلت صحيفة «الثورة» العراقية في افتتاحيتها عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قوله «ان المواجهة الحالية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ستستمر»، مؤكداً ان «المعركة ضد العدوان والمعتدين لن تتوقف».

واضاف ان قرار امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد تأجيل اجتماع لوزراء الخارجية العرب كان من المقرر عقده في القاهرة أمس الأول للاعداد لقمة عربية تناقش الهجمات على العراق «يفتقر إلى الشرعية».

ومضى قائلاً: «ان هذا القرار غير قانوني لأن ١٧ دولة عربية وافقت على عقد المؤتمر بينما عارضته السعودية وطلبت التأجيل».

وقال ان التاريخ سيسجل هذا القرار الذي اتخذه الامين العام بأنه «مشين».

واضاف ان الاجتماع تأجل لاحتواء الغضب العربي من الحملة العسكرية الاميركية والبريطانية ولكسب وقت لتنفيذ «مؤامراتهم الشريرة» ضد العراق. من جهة ثانية اتهمت صحيفة «العراق» تركيا بتنفيذ «المخطط الاميركي لتمزيق العراق» محذرة من انه «سيأتي اليوم الذي تندم فيه تركيا لأنها ستصطدم حتماً بجدار العراق الواحد المحصن وذلك سيتحقق مع عودة السلطة الشرعية الى المنطقة (الشمالية من العراق) وهي قادمة لا ريب فيها».

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الاحزاب الكردية الموالية للنظام العراقي ان «حكام تركيا لايزالون يعيشون اوهام الامبراطورية العثمانية القديمة ويستعرضون العضلات في المنطقة التي هي من صنع حكم العسكر المفروض على الشعب التركي المسلم الذي يرفض هذا الموقف غير المسؤول».

وقالت ان «الغزوات (التركية) المتكررة واتخاذ اميركا وبريطانيا قاعدة انجرليك لشن العدوانات على قطرنا تركت اثارا نفسية سلبية على شعبنا».

واضافت ان «على الحكام في انقرة ان يراجعوا موقفهم هذا بوعي كامل لكي يتخلصوا من الأوهام ويقروا الواقع والحقائق التي تقول ان شعب العراق بعربه وكرده خلف قيادته الوطنية المتمثلة بالرئيس صدام حسين».

على صعيد آخر اعلن السفير العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون امس في تصريح ادلى به الى شبكة التليفزيون الاميركية «سي ان ان» ان العراق «سيواصل اعتراض طائرات الحلفاء حتى تتوقف عن التحليق فوق اراضيه». واضاف «سنواصل اعتراض طائرات الحلفاء حتى تقرر الولايات المتحدة وبريطانيا ترك العراق يعيش بسلام». وقال «حصل هجومان وسيحصل ثالث ورابع».

واكد العراق مجدداً أمس انه اسقط طائرة للحلفاء بعدما قصفت مقاتلات اميركية من طراز «اف ١٦» أمس الأول بطارية صواريخ ارض - جو عراقية في منطقة الحظر الجوي جنوب البلاد رداً على اطلاق صواريخ عراقية ضدها.

وتحدثت وكالة الانباء العراقية عن رسالة وجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين قائد المنطقة الجنوبية علي حسن المجيد يؤكد فيها انه تم اسقاط طائرة للحلفاء.

وكتبت الوكالة ان «المقاتل قد رفع الى السيد الرئيس صدام حسين برقية اكد فيها اسقاط احدى الطائرات المعتدية على سماء العراق بعد ان سددت وسائل الدفاع الضربات الصاروخية ضدها أمس الأول (الاربعاء)».

وكان العراق اعلن في وقت سابق انه من «شبه المؤكد» سقوط احدى طائرات الحلفاء إلا ان وزارة الدفاع الاميركية اكدت ان جميع الطائرات الاميركية والبريطانية غادرت منطقة المواجهة سالمة. وعلى الرغم من المواجهة الأخيرة، اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) انها ماضية في تخفيضها المقرر لقواتها العاملة في الخليج.

وذكر راديو لندن انه من المقرر ان يبدأ تخفيض القوات هذا الاسبوع، إلا ان متحدثاً من وزارة الدفاع الاميركية قال ان ما تبقى من القوات مازال كافيا للقيام بمهمته.

واضاف الراديو ان التخفيضات تشمل حاملة طائرات ومئتي طائرة واكثر من عشرين سفينة وعشرين ألف فرد من القوات.

بغداد: ايران تطلق ٦٢١ أسيرا مطلع العام الجاري

■ بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ في مطلع العام ١٩٩٩ سيطلق سراح ٦٢١ اسيراً عراقياً لاتزال السلطات الايرانية تحتجزهم رغم انتهاء الحرب منذ عشر سنوات، بحسب رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني العراقي خالد الساعدي الذي حضر اجتماع لجنة التنسيق لاتحاد برلمانات الدول الاسلامية الذي عقد في طهران أخيراً، وقال ان المسؤولين الايرانيين ابلغوه باطلاق سراح ٦٢١ اسيرا عراقياً، وبامكانهم العودة الى وطنهم مطلع العام الجاري.

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني الشيخ علي اكبر ناطق نوري قد ابدى اهتمامه بتسوية قضية الاسرى واغلاق هذا الملف نهائياً. وابلغ المسؤول الايراني الوفد العراقي ان بلاده تعد هذه القضية ضرورية وملحة.

هجومان للمعارضة العراقية على مقرات لقوات الأمن

■ دمشق - د.ب.أ: قالت المعارضة الاسلامية العراقية أمس ان مقاتليها شنوا خلال الاسبوعين الماضيين هجومين ضد مقرات تابعة لقوات الامن العراقية قتل وجرح فيهما عدة اشخاص.

وقال المركز الاعلامي للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في بيان أرسل بالفاكس الى وكالات الانباء في دمشق ان مجموعة تابعة للمقاومة الاسلامية هاجمت ليلة التاسع عشر من ديسمبر دورية مؤللة تابعة لما وصفته «بمرتزقة أمن الطاغية» في حي المشتل ببغداد أسفر عن اضرام النار بالسيارة وقتل وجرح من فيها.

واضاف ان مجموعة اخرى هاجمت في يوم الخامس والعشرين مقرا أمنيا في حي المهندسين في بغداد أسفر عن قتل اربعة اشخاص وجرح أكثر من خمسة آخرين.

أكد أن الصناعة النفطية العراقية «في حال يرثى لها»

عنان يقدم الى مجلس الأمن قائمة بقطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قدم الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى مجلس الامن قائمة بقطع غيار تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار للسماح للعراق باصلاح البنى التحتية النفطية.

وفي رسالة بتاريخ ٢٩ ديسمبر الماضي نشرت أمس اوصى عنان مجلس الامن بالعمل على ان تتم الموافقة على عقود استيراد هذه القطع «بأسرع وقت ممكن».

وبالاستناد الى تقرير مجموعة من الخبراء المستقلين، اكد عنان ان «الصناعة النفطية العراقية لا تزال في حال يرثى لها». واعتبر انه «اذا لم يتم تأمين قطع الغيار والتجهيزات اللازمة بسرعة فقد يصبح من الصعب المحافظة على المستوى الحالي من انتاج النفط وتصديره».

ويتهم العراق واشنطن ولندن بالتعمد في أطالة موافقة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي (١٥ عضوا) على عقود استيراد هذه القطع.

وكان المجلس جدد في القرار ١٢١٠ الصادر في ٢٤ نوفمبر تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتشتري به بغداد قطعا متفرقة وطلب من عنان ان يقدم لائحة بالتجهيزات قبل ٣١ من الشهر الماضي. كما مدد المجلس لستة اشهر اخرى البرنامج الانساني «النفط مقابل الغذاء» الذي يتيح للعراق بيع ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط الخام كل ستة اشهر في مقابل الحصول على مواد اساسية وأدوية.

وقد دخلت المرحلة الخامسة من هذا البرنامج الذي بوشر العمل به في ديسمبر ١٩٩٦ حيز التنفيذ في ٢٦ نوفمبر الماضي. واكدت بغداد ان هذا البرنامج ما زال ساريا على الرغم من وقف اي تعاون بينها وبين لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) بعد الضربات الاميركية البريطانية بين ١٦ و١٩ من الشهر الجاري.

ويستند تقرير عنان الى توصيات مجموعة من خبراء شركة «سايبولت» الهولندية توجهوا الى العراق بين ١٣ و١٦ من الشهر الجاري اي قبل الغارات الجوية التي استهدف بعضها منشآت نفطية. وارفق برسالة عنان تقرير الخبراء ولائحة القطع المتفرقة.

وكتب عنان «بحسب ما جاء في تقرير الخبراء فان لائحة قطع الغيار والتجهيزات المقدمة الى مجلس الامن الدولي معقولة وتغطي الحاجات الاساسية للصناعة النفطية العراقية التي تستمر في التراجع».

واشار الى ان القدرة الانتاجية العراقية تراجعت بوتيرة سنوية تراوحت بين ٤٪ و٨٪ منذ الزيارة الاخيرة للخبراء في مارس ١٩٩٨.

واضاف عنان أن الخبراء اعتبروا ان نحو ٢٠٪ من الابار النفطية «تضررت بطريقة لا يمكن اصلاحها». واشار الى ان «وتيرة الموافقة على طلبات العقود كانت بطيئة». واضاف ان بغداد قدمت حتى الثامن والعشرين من ديسمبر الجاري ٤٤٧ عقدا للحصول على تجهيزات نفطية بقيمة ٢٤٣,٢ مليون دولار. ولم يوافق مجلس الامن الا على ٢٣٦ عقدا بقيمة ١٣٣,٦ مليون دولار ووضع ١٣٣ عقدا بقيمة ٤٣,٦ مليون دولار على قائمة الانتظار.

واكد خبراء «سايبولت» انه منذ مارس «لم يحصل اي تحسن ملحوظ لان قطع الغيار والتجهيزات المطلوبة في المراحل الاربع من برنامج النفط مقابل الغذاء بدأ تسليمها الآن».

وقالوا انهم يشاطرون السلطات العراقية رأيها القائل «انه من غير المحتمل ان يتم تحقيق تقدم في الانتاج قبل مارس العام المقبل».

وشدد عنان على ان تدني العائدات النفطية العراقية الناتج عن تراجع اسعار النفط الخام وتدهور أوضاع البنى التحتية النفطية، ادى الى خسارة مليار دولار من اصل ٣,١ مخصصة للبرنامج الانساني.

العراق يعد لحملة اعادة اعمار ثانية تشمل المنشآت التي دمرتها «ثعلب الصحراء»

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ يوشك العراق ان يبدأ حملة اعمار ثانية تشمل هذه المرة المواقع والمنشآت التي جرى تدميرها في عملية «ثعلب الصحراء» الاميركية - البريطانية، وتكاد تكون المواقع التي ستشملها حملة الاعمار الثانية التي قدرت مصادر عراقية مطلعة لـ «الاتحاد» انها لن تتأخر كثيراً هي ذاتها التي سبق ان دمرت كليا او جزئيا اثناء قصف الحلفاء في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

واشارت دراسة عراقية موسعة نشرت في بغداد الصيف الماضي واشرفت على اصدارها لجنة متخصصة في وزارة الثقافة والاعلام العراقية الى ان« دوافع حملة الاعمار تلك تكمن بعدم الخضوع والانهيار خاصة بعد ان خلفت تلك الحرب تداعيات كثيرة كان مقدراً لها ان تترك اثارا اقتصادية واجتماعية ونفسية خطيرة». وربطت الدراسة بين الاصرار على بدء الحملة وبين ما كان قد اشار اليه وزير الخارجية الاميركي الاسبق جميس بيكر الذي حدد هدف الولايات المتحدة الأميركية وقتذاك بإرجاع العراق الى عصور ما قبل الصناعة. ولذلك فقد مثلت عملية اعادة اعمار ما دمرته الحرب تحديا للخطط الاميركية برغم ما ترتب على اعادة الاعمار من اثار سلبية تمثلت بالدرجة الاساسية في التضخم الذي ما زال يعاني منه الاقتصاد العراقي معاناة كبيرة.

واذا ما ربطنا بين مستوى التدمير الذي طال المنشآت والمواقع وكل ما يقع تحت بند البنى الارتكازية في «عاصفة الصحراء» العام ١٩٩١ وبين ما حصل من تدمير في عملية «ثعلب الصحراء» فاننا لا بد ان نلمس ان التدمير الأول كان اوسع واشمل من حيث انه استهدف آنذاك كل البنى الارتكازية المادية والخدمية من الطرق والجسور والكهرباء والماء والاتصالات والمواصلات وخطوط وانابيب نقل النفط ومشاريع ومؤسسات الصحة والتعليم وكان الهدف الاساس منه هو تعطيل العملية الانتاجية أولا، واصابة النشاط الاقتصادي للعراق بالشلل التام، ومن ثم انهيار النظام الاقتصادي ثانيا وصولاً الى الاهداف المعروفة للولايات المتحدة الاميركية من وجهة نظر العراق التي سنأتي على ذكرها، لكننا حين ننظر الى طبيعة ما تم تدميره من منشآت ومواقع هذه المرة نرى انه تم استثناء الماء والكهرباء والطرق والجسور والاتصالات من القصف.

وهذا يعني ان القصف الاميركي - البريطاني هذه المرة لم يكن شاملاً، بل كان مختصا بمواقع وحلقات معينة في البنية التحتية العراقية، لكن بفاعلية تدميرية اشد وبعبارة اخرى ان القصف هذه المرة كان عاموديا لا افقيا كما حصل في المرة الاولى.

ماهي الاهداف الكامنة وراء فلسفة التدمير تلك من وجهة نظر العراق؟

ان الاهداف الكامنة وراء عملية التدمير هي خلق تدهور خطير ونقص حاد في مجال الانتاج الصناعي والزراعي وتعطيل الخدمات العامة باشكالها المختلفة على نحو يصبح فيه العرض الكلي من السلع والخدمات قاصرا تماما عن مواجهة مستويات الطلب الكلي بحيث تشكل هذه الفجوة بين الجانبين اساسا لتنامي حدة الضغوط التضخمية المعروفة باثارها الاقتصادية والاجتماعية وكذلك حرمان العراق ومنعه من الحصول على ايراداته بالعملة الاجنبية من صادراته النفطية والتصرف بأرصدته بالعملات الاجنبية في الخارج وتضييق منافذ الاقتراض الخارجي لتعطيل قدرته التمويلية على الاستيراد من الخارج وقدرته على تمويل انفاقه في الداخل دون الاعتماد على موارد حقيقية لتمويل هذا الانفاق. يضاف الى ذلك ما يمكن ان يخلفه التدمير للبنى الارتكازية والمشاريع والقطاعات الاقتصادية المختلفة من اثار مختلفة مثل تدهور سعر صرف العملة الوطنية، ومن ثم العجز عن تلبية الاحتياجات الضرورية والاساسية لادامة الحياة وهو ما تسعى اليه الولايات المتحدة الاميركية. وازاء هذا الوضع لا بد من تحديد خيارات عملية لمواجهة ذلك. وكان هناك خياران امام العراق. اما القبول بتضخم منخفض شرط ابقاء كل ما دمرته الحرب على ما هو عليه واما القبول بتضخم عال وتحمل كل ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والنفسية شريطة القيام بإعادة بناء كل مادمرته الحرب على وفق المنهج نفسه القائم على اساس سياسة الاعتماد على الذات.

وقد تم ترجيح الخيار الثاني وتمت أعادة اعمار ما دمرته الحرب بالقدرات وبالامكانات المحلية فقط دون الاعتماد على الشركات والمهارات والعملات الاجنبية وهو ما عده العراق بمثابة الرد على العدوان.

بيد ان المشكلة التي برزت بوصفها واحدة من اعقد المشاكل التي واجهت عملية اعادة الاعمار كما ترى الدراسة العراقية الرسمية هي مشكلة التمويل حيث كان من الصعب توفير الانفاق المطلوب لاعادة ما دمر من بنى ارتكازية وهو ما مثل معضلة اقتصادية بسبب انعدام واردات العراق من العملات الصعبة وما تتطلبه اعادة الاعمار من مواد اولية يجب استيرادها من الخارج لعدم توفرها محليا سواء كانت مصنعة ام نصف مصنعة ام خاما فضلاً عن توفير كل ما تتطلبه هذه الحملة الهائلة من مستلزمات مادية وبشرية مؤهلة تأهيلاً عالي المستوى فلم يكن ثمة خيار سوى اللجوء الى سياسة التمويل بالعجز لتمويل هذه الحملة وتحمل تبعاته التضخمية.

والواقع ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو هل من المتوقع ان ترتفع معدلات التضخم ثانية في العراق... وهل يتحمل الاقتصاد العراقي الذي انهكته الحرب وسنوات الحصار عبئا اضافيا كهذا؟ في الواقع ان الحملة الجديدة ستجابه بذات المشكلات الموضوعية التي جابهتها الحملة الاولى مضافا اليه النقص الحاد في الكثير من المواد الاولية بسبب صعوبة الحصول عليها، وقلة البدائل المحلية. لكن ثمة نقطة اساسية يمكن تسجيلها لصالح الحملة الجديدة هي تراكم الخبرة وتوفر الايدي العاملة الماهرة القادرة على تحقيق معدلات انجاز عالية بزمن اقل ومن المتوقع ان يبدأ العراق حملة الاعمار بإمكاناته الذاتية الا اذا حصل متغير فيما يتعلق بالحظر النفطي وهو ما يسعى العراق الى استصدار قرار دولي بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧. ما يعني حصول العراق على موارد بالعملات الصعبة جراء بيع نفطه بيد ان هذا الامر ما زال مستبعدا في ظل التصلب الاميركي - البريطاني الرامي الى عدم منح العراق فرصة الخروج من المأزق الخانق. ومع ذلك فان احدا ليس بمقدوره التكهن بشأن الموعد المقترح لبدء الحملة خاصة في ظل حالة التوتر القائمة واحتمالات تجدد القصف طالما ان القصف الاميركي - البريطاني لم يسبقه انذار وانتهى بقرار منفرد وليس بعملية تفاوضية لوقف اطلاق النار ان المسألة باتت محكومة باجتهاد اميركي - بريطاني حول مدى التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن وهذا الوضع من شأنه ان يخلق المزيد من الارباك ليس على الصعيد السياسي بل على الصعيد التقني ايضا.



استبعد تصعيداً عراقياً - أميركياً

وزير الدفاع السعودي ينفي تردد دول الخليج بالمشاركة في القمة العربية

■ الرياض - أ ش أ: أكد النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، ان السعودية لا تتردد في المشاركة في اي اجتماع عربي يخدم قضايا الامه العربية، موضحاً ان بلاده تريد ان يكون اجتماع القمة مدروسا ومبنيا على اسس صحيحة كعامل اساسي لخدمة البلاد العربية والاسلامية.

وقال في تصريحات أدلى بها عقب حضوره الليلة قبل الماضية اجتماعا للجنة جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الاسلام، ان الكلام عن تردد المملكة او دول الخليج في المشاركة في اي اجتماع عربي غير صحيح.

وأعرب الامير سلطان عن اعتقاده بأنه ليست هناك مشكلة او تصعيد عسكري عراقي حاليا جراء التصدي للطائرات الاميركية وأن كل ما هناك هو سوء فهم وقال «نحن نطالب من الاخوان في العراق ان يتفهموا مصالح شعبهم ومن اصدقائنا ان يتفهموا مصالح العراق».

كما أكد الامير سلطان تأييد بلاده للدعوات المطالبه برفع الحصار عن العراق لمصلحة الشعب العراقي وقال انها تدعو ايضا حكام العراق الى الموافقة على قرار مجلس الامن ليخدموا بلدهم ويخدموا مصالح العراق.

وشدد النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي على ان الولايات المتحدة لم تطلب من السعودية استخدام أراضيها لضرب العراق، وانها لا توافق على ذلك. مطالبا بضرورة حل المشكلة بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا بالعودة الى قرارات مجلس الامن وميثاق الامم المتحدة.

ووصف الامير سلطان المباحثات السعودية - اليمنية حول المشاكل الحدودية بأنها تسير في جو من المحبة والاخلاص والتعاون بين القيادتين والشعبين السعودي واليمني.

وأعرب الامير سلطان بن عبدالعزيز في تصريحاته عن أعتقاده بأنه ليس هناك تطاول على بلاده من بعض الدول المحيطة بها، مشيرا الى أن السعودية والدول المجاورة تربطها عوامل المحبة والاخوة.

وعن زيارته المرتقبة لايران قال الامير سلطان ان «موعدها لم يحدد بعد واننا نتطلع الى هذه الزيارة للالتقاء بالاخوة في ايران».

وتطرق الامير سلطان الى الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم وقال انها قد أثرت على الموازنة السعودية الجديدة، ولكن الميزانية حافظت على معدل الابقاء على الخدمات الاساسية مشيرا الى ان تغطية العجز يمكن أن يتم عن طريق قرض داخلي من البنوك المحلية والمؤسسات الاقتصادية.

وأكد الامير سلطان ان الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تعمل من أجل ألا يمس العجز في الميزانية الحاجات الاساسية للانسان السعودي من غذاء وكساء ودواء. وذلك محافظة منها على كرامته وتلبية احتياجاته الاساسية.

مهاجمة مواقع الصواريخ العراقية تعكس الاصرار الاميركي على السيطرة الجوية

■ واشنطن - أ ش أ: تأتي الضربات الجوية الاميركية على العراق هذا الاسبوع لتؤكد وفقا للمسؤولين والمعلقين الاميركيين اصرار الولايات المتحدة على الرد بحزم وقوة على أى محاولات من بغداد لتحدى السيطرة الجوية الاميركية - البريطانية فيما يعرف بمناطق حظر الطيران فوق شمال وجنوب العراق.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان التعليمات لدى الطيارين الاميركيين الذين يقومون بطلعات جوية يومية فوق هاتين المنطقتين للتأكد من عدم استغمال العراق لهما - - تنص على قواعد سريعة وصارمة للتعامل مع أى تهديدات من نظم الدفاع الجوى العراقي.

وكانت بطارية صواريخ سام ٦ عراقية قد اطلقت ثلاثة صواريخ على طائرات اميركية في منطقة حظر الطيران شمال خط عرض ٣٦ يوم الاثنين الماضي بينما اطلقت بطاريات مماثلة ما يصل الى ثمانية صواريخ على طائرات بريطانية في منطقة حظر الطيران جنوب خط عرض ٣٢ امس الأول.

وفي الحالتين اكدت الولايات المتحدة وبريطانيا إن كل طائراتها عادت الى مواقعها سالمة بعد ان امطرت مصادر النيران العراقية بوابل من القنابل الموجهة باشعة الليزر وصواريخ «هارم» التي تتعقب اشعة الرادار الخارجة من بطاريات الصواريخ.

وفي وزارة الدفاع الاميركية قال المتحدث ريتشارد بريدجز ان عشرين مقاتلة اميركية وطائرات استطلاع الكتروني واربع قاذفات بريطانية كانت تجوب سماء منطقة الحظر جنوب العراق صباح امس الاول عندما وقع الحادث.

ونفى ان أيا من الصواريخ العراقية كان قريبا من اصابة أى من الطائرات الغربية. وكان العراق قد أعلن انه اسقط احدى الطائرات بينما اصرت واشنطن ولندن ان كل الطائرات عادت بسلام الى مواقعها.

وقال جو لامركا المتحدث باسم القيادة المركزية الاميركية التي تشرف على العمليات العسكرية في منطقة الخليج ان الطائرات الغربية قامت اولا بحركات مراوغة لتفادى النيران العراقية ثم قامت طائرتا اف ١٦ اميركيتان باطلاق صاروخي هارم وعدد من القنابل الموجهة بأشعة الليزر على الموقع العراقي.

ويرجع المحللون الاميركيون محاولات العراق اطلاق النيران على الطائرات الاميركية والبريطانية الى تبنى بغداد لسيلسة تحد واسعة النطاق بعد اربعة ايام من الغارات الاميركية على العراق في منتصف الشهر الماضي. وقال محللون اميركيون ان الرئيس العراقي صدام حسين يتوهم انه يمكنه الحصول على تعاطف الشارع العربي عن طريق تحدى الطائرات الغربية والادعاء بأنه تمكن من اسقاط بعضها، بينما يسعى في نفس الوقت الى الاستمرار في دق إسفين بين كل من اميركا وبريطانيا من ناحية والدول الثلاث الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن وهي روسيا وفرنسا والصين التي عارضت ضرب العراق اكثر من مرة.

وفي اتصال هاتفي مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين ليلة امس الأول أكد الرئيس بيل كلينتون أن طائرات اميركا وبريطانيا ستتخذ كل الاجراءات الضرورية لحماية نفسها والقيام بمهمتها. ورغم الاعتراض الروسي على الضربات الاميركية للعراق الشهر الماضي الا ان يلتسين اتفق مع كلينتون على الا يدعا هذا الخلاف يؤثر على تعاونهما في مجالات اخرى في السياسة الخارجية في اوروبا ومسالة نزع الصواريخ النووية للبلدين.

وتم فرض منطقة حظر الطيران في شمال العراق في العام ١٩٩١ عقب انتهاء حرب الخليج واخراج القوات العراقية من الكويت لحماية الجماعات الكردية المعارضة لسلطة بغداد بينما تم فرض منطقة حظر الطيران في الجنوب العام ١٩٩٢ بعد ان اخمد الجيش العراقي تمردا قادته جماعات شيعية قرب البصرة.

ولم تحصل الولايات المتحدة وبريطانيا على تخويل من الامم المتحدة لفرض حظر الطيران ولكنهما تدعيان ان قرارات الامم المتحدة تمنحهما الحق في حماية الشعب العراقي من قمع الحكومة.

ولكن حماية الجماعات المعارضة ليست الفائدة الاولى من مناطق حظر الطيران التي تخدم ايضا الاستراتيجية العسكرية الاميركية عن طريق توفير معلومات مستمرة بفضل وسائل التجسس التي تحملها الطائرات المفترض ان تراقب حظر الطيران في هاتين المنطقتين.

وقال انتوني كوردسمان الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان المعلومات التي تحصل عليها هذه الطائرات «هي على نفس المستوى من الاهمية» مثل حماية الاكراد والشيعة في الشمال والجنوب.

ويقوم على تنفيذ حظر الطيران في شمال العراق ٥٠ طائرة متمركزة في قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا منها طائرات «اواكس» للانذار المبكر وطائرات للحرب الالكترونية مقاتلات «اف ١٦» و«اف ١٥» اضافة الى طائرات «تورنادو» بريطانية مقاتلة. كما يقوم على تنفيذ حظر الطيران في جنوب العراق عدد غير محدد من الطائرات الاميركية والبريطانية المتمركزة في قواعد سعودية وعلى حاملة طائرات اميركية في الخليج.

وقال نيقيد لبقي المتحدث باسم البيت الأبيض ان الطائرات الاميركية ستستمر بحزم في فرض حظر تحليق الطائرات العراقية في منطقتي الحظر الجوي كجزء محوري من سياسة الاحتواء الاميركية ازاء العراق.









اشرف بيومي — أحمد حمروش — محمد فائق

في ندوة «المبدع العربي والاعتداء الانجلو أميركي على العراق»

المثقفون المصريون يطالبون الحكومات العربية برفع الحصار عن العراق فوراً

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ طالب المثقفون والمبدعون المصريون الحكومات العربية برفع الحصار عن العراق فورا، وجددوا ادانتهم للقصف الاميركي البريطاني على العراق، مؤكدين معارضتهم الشديدة لأي هجوم أميركي بريطاني جديد. ودعوا في ندوة حول «دور المثقف والمبدع العربي في الاعتداء الانجلو امريكي على العراق» التي انعقدت في مركز النقد والابداع بمتحف احمد شوقي بالقاهرة مساء أمس الاول الى «اعادة احياء النظام العربي وتفعيل الارادة الشعبية العربية باعتبارهما الوسيلة الوحيدة لمواجهة الهيمنة الاميركية والصهيونية على امتنا»، مشددين على ضرورة الاسراع بعقد قمة عربية «لوضع حد لحالة التفسخ العربي الراهنة وسد الفجوة الواسعة بين الموقف الشعبي العربي من العدوان الاميركي البريطاني على العراق الذي يتسم بالقوة والسخونة والغضب العارم، وبين الموقف الرسمي العربي الذي يتسم بالليونة والميوعة والضعف».

وقال الدكتور سيد البحراوي استاذ الادب والنقد بجامعة القاهرة «ان المثقفين والمبدعين العرب مستفزون ومنفعلون أشد الانفعال ضد الهجمة الاميركية البريطانية الباغية على العراق». واضاف «ان المطلوب في المرحلة الراهنة هو ان تتحول حالة الغضب العاطفي الى غضب عقلي مستمر ودائم، بحيث يدخل العقل والتفكير العملي حيز التنفيذ، والايمان بأن العدوان الاميركي البريطاني على العراق ما هو الا امتداد لسلسلة من الاحداث الخطيرة التي توالت على أمتنا العربية خلال العقود الماضية وترجع في الاساس الى اننا حاربنا طوال الوقت بمشاعرنا، ولم نحارب بعقولنا، ولذلك فمن المهم ان يستفيد المثقفون والمبدعون العرب من حالة الانفعال والغليان التي تسود الشارع العربي حاليا، وتحويلها الى فعل ايجابي يواجه الهيمنة الاميركية والصهيونية على امتنا، والتي بدأت للاسف الشديد بكامب ديفيد، التي كرست الهيمنة الاميركية الكاملة على المنطقة العربية تحت دعوى السلام الخادع».

وأشار أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الى أن «الامور تتغير الان بشدة. وان المشاعر والعواطف المعادية للعدوان الاميركي البريطاني على العراق تلتهب»، مؤكدا أن «الكارثة التي يتعرض لها الشعب العراقي مبعثها الاساسي اننا لم نفكر في قضية الحصار المفروض عليه منذ العام ١٩٩١، كما اننا تعاملنا مع اميركا التي تريد الهيمنة والسيطرة على منطقتنا العربية على انها دولة يمكن ان توفر لنا الحماية التي نبحث عنها، وتناسينا ان اميركا التي تحمي اسرائيل وترعى وجودها في المنطقة لا يمكن ان تقف الى جانبنا».

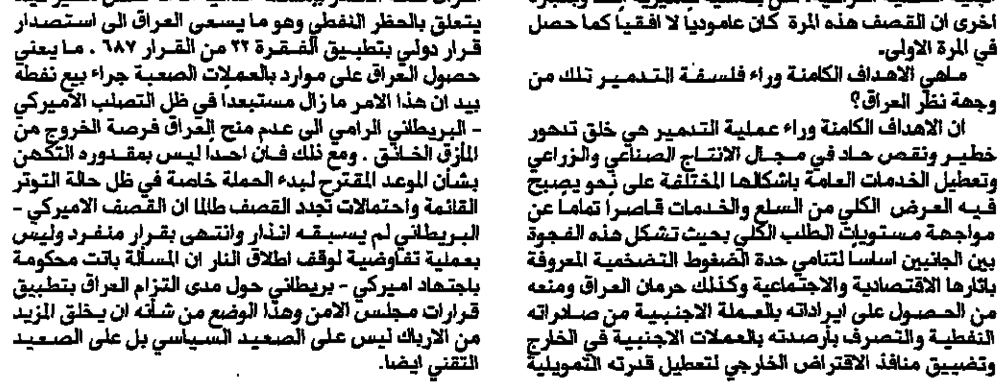
وأوضح بأن «التكاسل والاهمال العربي وعدم وجود الحمية والارادة العربية، اضافة الى الشيخوخة التى اصابت النظام العربي من العوامل التي شجعت الولايات المتحدة وبريطانيا على شن عدوانهما الغادر على العراق».

وقال محمد فائق وزير الاعلام المصري الاسبق «ان العدوان الاميركي البريطاني على العراق وضع امتنا العربية في موقف مهين أكثر من اي موقف مر بها من قبل بسبب شعورنا بالعجز وعدم القدرة على فعل اي شيء في مواجهة هذا العدوان الآثم الذي ارتكبته الدولتان بمخالفة قرارات الشرعية الدولية». واضاف «انه من المؤسف ان الحصار المفروض على العراق بحجة اضعاف النظام العراقي، يزيد هذا النظام قوة، وأن الذي يعاني فقط هو الشعب العراقي. ولذلك لايجوز ان نسكت على مثل هذا الوضع. خاصة وأن ضحايا هذا الحصار من العراقيين يزدادون بشكل كبير جدا. وعلينا ان نعمل بكافة السبل على وقف هذه المعاناة، وعلى الدول العربية ان تكسر هذا الحصار وترفعه من جانبها عن الشعب العراقي بعد عدم احترام اميركا وبريطانيا لقرارات الشرعية الدولية».

ودعا الى اجراء مراجعة شاملة لقضية الامن القومي العربي باعتبار انه كل لا يتجزأ، مشيرا الى ان قضية الامن القومي العربي هي احد أهم اسباب شلل النظام العربي، عندما يؤدي الى تدويل المشاكل العربية، بدلا من تسويتها في اطار منظومة الامن القومي العربي.

وطالب الدكتور اشرف بيومي كبير ملاحظي مراقبي الامم المتحدة لتنفيذ اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» بضرورة «وضع قضية العدوان على العراق في اطارها القومي الشامل من حيث انها جزء من صراعنا الحقيقي مع اسرائيل والصهيونية والاستعمار الاميركي الجديد» مؤكدا «استحالة قيام سلام مع اسرائيل لان الاهداف الاسرائيلية الصهيونية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاهداف والمصالح الاستعمارية والهيمنة الاميركية. ولهذا، فان اسرائيل والصهيونية والولايات المتحدة هي العدو الاستراتيجي للامة العربية».

وتوقع بيومي ان تقوم الولايات المتحدة «بشن عدوان جديد شامل على العراق قبل عيد الفطر المبارك او بعده بقليل»، موضحا ان «القضية ليست صدام حسين او نظامه، ولكنها الهيمنة الاميركية الصهيونية على أمتنا العربية».



الصحافيون المصريون في الامارات يقاطعون المنتجات الاميركية والبريطانية

■ دبي - أ ف ب: أصدر الصحافيون المصريون العاملون في دولة الامارات العربية المتحدة «بيان مقاطعة» للمنتجات الاميركية والبريطانية احتجاجا على الهجوم الذي قامت به هاتان الدولتان على العراق ودعوا الحكومات العربية الى رفع الحظر المفروض على العراق.

وقال الصحافيون في البيان «نؤكد اننا قررنا مقاطعة كل ما هو اميركي وبريطاني احتجاجا على هذا العدوان الغاشم» على العراق. واضافوا «نناشد حكوماتنا العربية الغاء الحظر الدولي المفروض على العراق من جانب واحد مثلما فعل البرلمان الروسي».

واعتبر البيان الذي حمل تواقيع سبعين صحافيا ان مقاطعة المنتجات الاميركية والبريطانية هو «اضعف الايمان»، وناشد الصحافيين في مصر والدول العربية والنقابات والهيئات والمؤسسات المدنية المصرية والعربية «الانضمام الى حملة مقاطعة شاملة وواسعة لكل السلع والبضائع الاميركية والبريطانية كخطوة اولى ضمن خطوات اخرى اوسع للتصدي للنزعة العدوانية الاميركية والبريطانية واعلان التضامن والدعم لشعبنا العربي في العراق».

العراق يمنع عمل السكرتيرات في الجامعات

■ بغداد - أ ش أ: قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية منع تعيين النساء في وظائف السكرتيرات فى جميع الجامعات والكليات والمعاهد والمديريات التابعة للجامعات العراقية وطلبت الوزارة من مؤسساتها الاستغناء عن استخدام العنصر النسائي فى هذه الوظائف دون أن توضح أسباب اتخاذ هذا القرار. وكان مجلس قيادة الثورة العراقى منع قبل أكثر من عشر سنوات تعيين السكرتيرات فى مكاتب الوزراء والمديرين وحصر هذه الوظيفة بالرجال.. وقد اتخذ هذا الاجراء فى ذلك الوقت بعد انتشار ظاهرة زواج المديرين من سكرتيراتهم وعدم قدرة النساء على حفظ الأسرار.

تظاهرة أردنية مؤيدة للعراق

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كسرت تظاهرة شعبية حاشدة أمس قراراً لوزير الداخلية بمنعها، ونفذت اعتصاما بالقرب من السفارة الاميركية في العاصمة الاردنية.

وتجمع مئات من المواطنين الاردنيين المؤيدين للعراق، لكن سلطات الامن التي تواجدت بكثافة فرضت طوقا على محيط السفارة وحالت دون وصول المتظاهرين اليها.

وحمل المتظاهرون لافتات منددة بالقصف الاميركي - البريطاني الاخير على العراق، فيما وزعت بيانا طالبت فيه بفك الحصار عن العراق ووقف عمليات القصف التي لا زالت تتعرض لها الاراضي العراقية.

«أصوات في البرية» ترفض تغريمها بسبب مساعدتها العراق

■ واشنطن - رويترز: رفضت جماعة مقرها شيكاجو قامت بتسليم العراق ادوية وسلعا اخرى متحدية العقوبات ان تدفع غرامة قدرها ١٢٠ الف دولار اقترحتها وزارة الخزانة الاميركية.

وقالت الجماعة المسماة اصوات في البرية في رسالة الى مكتب مراقبة الاصول الاجنبية التابع للوزارة يوم الاربعاء «نحن نعترض على قواعد الترخيص التي ينفذها مكتبكم وبحسن نية لن نشارك فيها».

وكان المكتب بعث باخطار بالغرامة الى الجماعة في الثالث من ديسمبر متهما اياها بارسال عدة شحنات الى العراق منذ العام ١٩٩٦ دون طلب ترخيص لذلك.

وتدين الجماعة الحظر المفروض على العراق وتقول انه أدى الى موت أكثر من مليون عراقي. وقالت كاثي كيلي المتحدثة باسم الجماعة في مؤتمر صحفي في واشنطن «لن نوافق على دفع اي غرامة».

تلقت ستة تحذيرات خادعة

السلطات الاميركية تطور خطة طوارىء لمواجهة الهجمات الارهابية البيولوجية

■ لوس انجلوس - د ب أ: ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان السلطات الفيدرالية في الولايات المتحدة تعمل على الاسراع في تطوير خطة تشتمل على اجراءات طوارىء طبية تطبق في جميع الولايات المتحدة الاميركية للتعامل مع الهجمات الارهابية البيولوجية أو الكيماوية.

وذكرت الصحيفة ان المشروع الذي تبلغ تكلفته ١٢٠ مليون دولار والذي تتولى اعداده مراكز مكافحة الامراض والوقاية قد تم الاسراع به في اعقاب ستة تحذيرات خادعة بوجود عنصر «انثراكس» المسبب لمرض الجمرة الخبيثة في مدينة لوس انجلوس. وقد ادت هذه التحذيرات الى اجلاء آلاف الاشخاص من مدارس ومبان مكتبية ودور قضاء وملاه ليلية.

وتقضي خطة المكافحة الوطنية بتكوين مخزون من الامدادات الطبية المتخصصة واقامة شبكات اتصال وشبكات كمبيوتر تربط بين السلطات الطبية على المستوى المحلي ومستوى الولايات والمستوى الفيدرالي.

وقال ستيفين اوستروف رئيس المشروع للصحيفة «اننا ممتنون جدا لحصولنا اخيرا على الموارد التي تمكننا من البدء في مواجهة هذه المشكلة».

وذكر اوستروف ان اجراءات المواجهة الطارئة تواجه عدة عقبات حاليا تتمثل في التشويش والتضارب وفي سوء وسائل الاتصال وفي المعلومات المضللة. واشار الى ان الخطة الجديدة ستساعد السلطات المحلية على سرعة تحديد التهديدات الخادعة من تلك التي تتطلب تعبئة كاملة.

وتعتزم مراكز مكافحة الامراض والوقاية انفاق حوالي ثلاثين مليون دولار في شراء اجهزة فاكس للمساعدة في التنسيق بين الجهات المختصة وكذلك انفاق مبلغ ستين مليون دولار لاقامة مستودعات في جميع انحاء البلاد لتأمين الامدادات الضرورية من البنسلين والادوية العلاجية الاخرى.



واشنطن تكثف نشاط استخباراتها في موسكو وتل أبيب تقلصه بعد تحوله «مصدر ازعاج»

موسكو - رستم أحمد:

■ من غير المستبعد ان تنفجر فضائح تجسس بين الروس والاميركيين تعكس الى حد ما التدهور النسبي الحالي في علاقات موسكو مع واشنطن الذي ظهر اخيرا بسبب تعارض موقفيهما من المشكلة العراقية.

ويلفت المراقبون النظر الى تصريحات مسؤول أمني روسي لصحيفة روسية قال فيها «ان التجسس الاميركي ضد روسيا اتخذ أبعادا هائلة». وذكر ان ١٥ موظفا من موظفي وكالة الأمن القومي الاميركية يقيمون في العاصمة الروسية «بصورة مستمرة وتحت تصرفهم أجهزة التنصت الموجودة في السفارة الاميركية». وقال: «يتوافد على موسكو سنويا أكثر من مئة فني يعملون في وكالات الامن الاميركية». وأضاف «ان اجهزة التجسس التي يحويها مبنى السفارة الاميركية تستهلك من الطاقة الكهربائية ما يستهلكه مصنع كبير من مصانع موسكو».

وكانت آخر فضائح الجاسوسية بين روسيا وأميركا انتهت قبل العامين حين ألقت السلطات الاميركية القبض على الجاسوس الاميركي ايميس الذي عمل لصالح موسكو في عقر دار الاستخبارات المركزية الاميركية CIA لمدة تسع سنوات. من جانب آخر، يلملم جهاز آخر للمخابرات أوراقه في روسيا ويعتزم سادته الرحيل من بلد أشبعوه تجسسا على مدى سنوات طويلة.

فقد ترددت معلومات مفادها ان الحكومة الاسرائيلية تبحث تقرير لجنة خاصة مكلفة بتحري نشاطات ما يسمى «المكتب الحكومي للاتصال بالجاليات اليهودية في دول الاتحاد السوفييتي» السابق بالاسم المختصر «ناتيف».

وتأسس الجهاز الجاسوسي العام ١٩٥٢ للمساعدة على تهجير يهود الامبراطورية السوفييتية. وبعد انفراط عقدها اصبح دور «ناتيف» الذي يتزعمه مهاجر من روسيا يدعى يعقوب كيدمي واسمه الحقيقي ياكوف كازاكوف مصدر ازعاج لأجهزة الاستخبارات والأمن الاسرائيلي «الموساد» و «الشين بيت» والمخابرات العسكرية «أمان» الناشطة في روسيا لأن رئيسه يتدخل في كل صغيرة وكبيرة. وارتكب بعض الأخطاء مكنت الاستخبارات الروسية من الكشف عن شبكات اسرائيلية. كما ان كيدمي يقيم صلات قوية مع رجال الأعمال اليهود في روسيا ومنهم فلاديمير جوسينسكي صاحب أكبر امبراطورية اعلامية في روسيا ورئيس المؤتمر اليهودي الروسي.

وبفعل النشاط التجاري للجهاز ورئيسه جرى ارتكاب هفوات لم يغفرها لهم «الموساد» وقررت الحكومة الاسرائيلية دراسة مقترح اغلاق «ناتيف» في روسيا الذي يعمل بصورة علنية، وفق قاعدة «الباب الذي يأتيك منه الريح اغلقه واستريح».

طلبات الترشيح تنتهي غداً

ايران: اليسار يهدد بـ «معركة كسر عظم» واليمين يعزز سطوته على لجنة الانتخابات البلدية

طهران - نجاح محمد علي:

■ سادت التحضيرات المكثفة لاجراء اول انتخابات للمجالس القروية والبلدية المقررة في ٢٦ فبراير المقبل كل انحاء ايران. وبدأ الاثنين الماضي التقدم بطلبات الترشيح والذي يستمر حتى يوم غد السبت حيث الاقبال الشديد والتوقعات أن يسجل نحو مليون مرشح أسماءهم بينما ستكون المنافسة على ٢٠٠ ألف مقعد. وشهد اليوم الأول تسجيل أكثر من ٥٠ ألف مرشح في هذه المجالس التي ستكون مسؤولة عن ادارة المدن وهي خطوة مهمة في تعزيز المشاركة الشعبية في الحكم والتي أخذت أبعادا واسعة منذ تولي الرئيس محمد خاتمي مقاليد الأمور في اغسطس من العام الماضي.

ويدور جدل واسع حول صلاحيات اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات والتي تم اختيار اعضائها من قبل البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون بطريقة اثارت حفيظة اليسار الديني وتيار الاصلاح. في وقت عمدت فيه وزارة الداخلية وهي خاضعة أصلا لأنصار الرئيس الى تعيين أمناء لطهران والمحافظات لتكوين لجان تنفيذية تقوم باجراء الانتخابات من اعضاء بارزين في الولاء للرئيس خاتمي وبعضهم من اقطاب اليسار الديني. الأمر الذي ترك توقعات بفتح جبهة نقاش ساخنة مع اللجنة المشرفة العليا خاصة بعد استقالة عدد من اعضائها الموالين لليسار وتيار الاصلاح في طهران وسيستان وبلوشستان ومدن في أقاليم أخرى.

وبينما حذر وزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري أولئك الذين قال انهم سيسيرون عكس التيار للتأثير سلبا على الانتخابات. وقال ان وزارته «ستعاقب وبشدة الاشخاص والجماعات مهما كانوا اذا عملوا على توجيه الانتخابات لصالحهم». ودعا الرئيس محمد خاتمي الاشخاص الذين قال انهم يعملون «بروح الوفاق الوطني فوق الاحزاب» الى ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات.

ورشح اقطاب بارزون في تيار الاصلاح الموالي للرئيس بينهم نواب ومستشارون للرئيس أنفسهم ومنهم وزير الداخلية السابق عبدالله نوري الذي اقصاه البرلمان في يونيو الماضي وهو الآن نائب الرئيس لشؤون التنمية، ومساعدة الرئيس للشؤون الصحافية زهراء رهنورد وعدد آخر من المساعدين والمستشارين الذين كان المحافظون حرموهم من الترشيح لانتخابات البرلمان أو انتخابات مجلس الخبراء بحجة انهم غير ملتزمين عمليا بمبدأ ولاية الفقيه أي حاكمية رجال المؤسسة الدينية. وحدد أنصار اليسار الديني خاصة «مكتب تعزيز الوحدة الطلابي» بأن تكون الانتخابات معركة «كسر عظم» لتقليص نفوذ اليمين المحافظ الذي يهيمن على البرلمان ومجلس الخبراء ومجلس صيانة الدستور وهو لايشرف هذه المرة على تعيين المرشحين لهذه الانتخابات.

الا أن اليمين الديني الذي عزز مجددا من سطوته على اللجنة العليا المشرفة بعد أن عين البرلمان علي موحدي ساوجي (أكثر المتشددين في اليمين المحافظ في المواجهة مع الاصلاحيين والذي كان له دور كبير في حجب الثقة عن وزير الداخلية السابق عبدالله نوري) رئيسا للجنة العليا. يبقى الآن بكل ثقته لضمان الاستحواذ على معظم مقاعد المجالس البلدية بما يعزز الانطباع بأن المحافظين ربما يضمنون النفوذ اذا مارسوا عملية الاقصاء التي كان مجلس الخبراء يعمل بها في الانتخابات الماضية (البرلمانية والخبراء). وهدد رئيس اللجنة موحدي ساوجي الذي انتقد وزارة الداخلية وطريقة تعيين أمناء الأهالي للجان التنفيذية، بأن اللجنة العليا ستقصي مستشاري الرئيس ولن تسمح لهم بالترشيح «اذا ثبت انهم مارسوا عملهم في ادارة الرئيس بعد استقالتهم» التي هي شرط أساس للترشيح. وقال ساوجي ان اختيار الامناء المحليين ينبغي أن ينال تأييد اللجان الخاضعة للجنته في كل مدينة «وخلافا لذلك فان انتخابهم غير قانوني» مشددا أن اللجنة العليا التي يرأسها هي الوحيدة التي تضمن سلامة وصحة الانتخابات «ولها الكلمة الأخيرة والعليا». وردا على اعتراضات عدد من أعضاء البرلمان (من اليسار والاصلاحيين) الذين احتجوا على اسلوب تشكيل اللجان المشرفة والتي أدت الى استقالة عدد كبير من الأعضاء في هذه اللجان (من غير اليمين المحافظ) قال ساوجي ان التصويت ورأي الأكثرية (من واقع هيمنة المحافظين على البرلمان) كانا المعيار الذي حكم اختيار أعضاء اللجان المشرفة متهما المستقيلين بأنهم «يعملون للايحاء أن وزارة الداخلية أكثر حرصا من اللجان المشرفة على سلامة الانتخابات وصيانة حقوق المواطنين».

وفي هذا الواقع يجب التذكير أن معظم المتقدمين بطلبات الترشيح من الذين حرموا من خوض انتخابات برلمانية (أو انتخابات الخبراء) وخاصة عبدالله نوري الذي حجب البرلمان الثقة عنه كوزير للداخلية، يسعون من خلال محاولة الحصول على أعلى الأصوات الى التشكيك علنا وبصوت مسموع بقرارات مجلس صيانة الدستور والبرلمان وللتأكيد أن اليمين المحافظ لايحظى بتأييد الشارع بينما أقطاب اليمين يريدون من ناحيتهم أكمال حلقة نفوذهم بالسيطرة على المجالس البلدية والقروية وليس أمامهم الا سلاح الاقصاء بما يشير الى أن الانتخابات المقبلة ستكون الأكثر إثارة، وربما أكثر من انتخابات الرئاسة التي جرت العام الماضي..

وفي هذا النقاش الحاد الذي ينبيء بمعركة انتخابية شديدة بكامل المواصفات تنطلق دعوة المرشد خامنئي للاجنحة المتصارعة لكي تترك خلافاتها جانبا لتعزز الوحدة الوطنية وسط مخاوف جادة تقول ان ماجرى في الأسابيع القليلة الماضية من اغتيالات منظمة كان هدفها كتاب ومثقفون من ذوي اتجاه سياسي معين (التيار الليبرالي) يهدف أساسا الى «جر أجنحة النظام الرسمية الى معارك داخلية وتصفيات جسدية تؤدي الى اضعاف نظام الجمهورية الاسلامية وربما اسقاطه أو تحويله الى نظام من دون طعم ولا لون أو رائحة».

ميلوسيفيتش يتوقع حلاً هذا العام

برلمان كوسوفو يناشد «الناتو» التدخل ويستبعد نجاح أي مفاوضات مع الصرب

■ بلجراد - سراييفو - أ ش أ - كونا: قال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امس ان العام الحالي سيشهد حلا لمشكلة كوسوفو ولكنه شجب في الوقت نفسه الضغوط الدولية من اجل حصول الاقليم على الاستقلال.

وطالب مسؤول ألباني من ناحية حلف شمال الاطلسي (ناتو) بالتدخل العاجل لنزع شامل للسلاح ووقف اراقة الدماء في اقليم كوسوفو. وقال رئيس برلمان البان كوسوفو البروفسور ألريس أيتي «لوكالة الانباء الكويتية» ان مجلس رئاسة البرلمان اجمع مؤخرا على توجيه دعوة لقيادة حلف الاطلسي للقيام بعمل عسكري مباشر لوقف اراقة دماء الابرياء في الاقليم. واكد أيتي وهو من اكبر الشخصيات السياسية الالبانية تأثيرا كونه كان يشغل ايضا منصب الرئيس السابق للاكاديمية العلوم في اقليم كوسوفو انه أرسل مذكرة خطية بهذا المعنى الى الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا يناشده «احياء قرار سابق للحلف بالتدخل العسكري في كوسوفو الذي يشهد اعمال عنف وقتل بشكل يومي تقريبا».

وناشد ايتي الحلف بضرورة زيادة عدد المراقبين الدوليين في كوسوفو بشكل يتمكنوا معه من «ضبط الامور ومنع اعمال العنف» في هذا الاقليم ذي الغالبية الالبانية التي تطالب بالاستقلال. وعبر ايتي عن تاييده «لحركة المقاومة المسلحة الالبانية» مشيرا الى مقتل سبعة مدنيين البان في ظروف غامضه خلال الايام الثلاثة الاخيره معتبرا ان اعمال العنف الصربي ضد السكان الالبان في الاقليم هي التي دفعت غالبية الالبان لتاييد جيش تحرير كوسوفو. واكد ان برلمان كوسوفو الذي يتألف من ممثلي القوى السياسية الالبانيه في الاقليم فقط يمثل هيئة تشريعية ومعنوية عليا في غياب مؤسسات شرعية علنية لاقليم كوسوفو معتبرا ان اعضاء هذا البرلمان جرى انتخابهم بطريقة مباشرة في الصيف الماضي رغم معارضة السلطات الصربية لذلك. واستبعد ايتي نجاح اية مفاوضات سياسية بين الطرفين الالباني والصربي حول كوسوفو في الوقت الحاضر بسبب «المواقف المتباعدة والهوة العميقة» بين مواقف الطرفين لكنه اعتبر دخول طرف دولي محايد في المفاوضات كوسيط نزيه يمكن ان يساهم في التوصل الى حل سلمي مقبول لمشكلة كوسوفو.



كوكس يتحدث للصحفيين عن تقرير لجنة بالكونجرس. (أ ب).

تشمل تكنولوجيا عسكرية محظورة

الكونجرس قلق من صفقات مع الصين تضر بالأمن القومي الاميركي

■ واشنطن - أ ش أ: أعربت لجنة بالكونجرس الاميركي أمس عن قلقها الشديد ازاء الصفقات التكنولوجية التي تبرمها شركات اميركية مع الصين ووصفتها بأنها تضر بالامن القومي الاميركي بما تشمله من تكنولوجيا مدنية وأخرى عسكرية.

وقال رئيس اللجنة الخاصة بالكونجرس والتي تم تشكيلها لبحث الصفقات التجارية والتكنولوجية المبرمة مع الصين كريستوفر كوكس انه استنادا الى معلومات موثقة فان الادارة الاميركية كشفت امكانية تعرض الامن القومي الاميركي للضرر الملحوظ من تلك الصفقات التي لاتقتصر على تكنولوجيا اطلاق الاقمار الصناعية بل تمتد الى تكنولوجيا عسكرية محظور تداولها.

وأشار كوكس الى أن تقرير اللجنة الخاصة الذي يتسم في أجزاء منه بالسرية يتعرض بصورة مفصلة الى علاقات الولايات المتحدة مع الصين على مدار العشرين عاما الماضية الا انه لم يفصح عن المزيد من المعلومات التي تضمنها التقرير مكتفيا بالقول بأن التقرير تناول علاقات البلدين في ظل ادارة الديموقراطيين والجمهوريين.

وأوضح أن عمليات نقل التكنولوجيا من الولايات المتحدة الى الصين تلقى اهتماما بالغا من جانب الحكومة الصينية التي تبذل جهودا مضنية في هذا الاطار خلال العقدين الماضيين.

وكانت فكرة تكوين اللجنة تولدت بعد طلب احاطة دعا اليه الكونجرس للاستفسار من ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن صادرات تكنولوجيا الاقمار الصناعية للصين وقام الكونجرس من جانبه بتشكيل تلك اللجنة في يونيو من العام الجاري.

وأشار رئيس اللجنة الخاصة بالكونجرس الاميركي أن لجنته قدمت نحو ٣٨ توصية في تقريرها بشأن اجراءات تشريعية وادارية للحيلولة دون تعرض الامن القومي الاميركي للانتهاك من جانب صفقات الصين موضحا أن التقرير سيتم عرض بياناته على الادارة الاميركية والكونجرس بمجرد الانتهاء منه بصورة نهائية فيما سيتم الاعلان عن الاجزاء غير السرية التي يتضمنها في أقرب وقت ممكن.

وأوضح كوكس أن اللجنة التي ضمت خمسة أعضاء جمهوريين وأربعة ديموقراطيين قامت ببحث هذه القضية على مدار اسابيع طويلة وفي لقاءات مكثفة سبقت الانتخابات المقبلة بهدف الحصول على نتائج وتوصيات تتسم بالحياد.

ويقول مراقبون ان اللجنة منذ تشكيلها في يونيو الماضي خولت لها صلاحيات وسلطات واسعة النطاق خاصة فيما يتعلق بالاطلاع على سجلات الضرائب للافراد والمؤسسات التي تعتبر ذات صلة بمسألة الصفقات الاميركية الصينية في مجالات التجارة والتكنولوجيا.

وأشاروا الى ان العديد من الدوائر الفيدرالية والبرلمانية تبحث بصورة مكثفة في الوقت الراهن مسألة الصفقات الصينية للوقوف على مدى احتمال حصول الصين على معلومات سرية فيما يتعلق بعمليات تطوير الصواريخ والاقمار الصناعية العسكرية.

وكانت دوائر سياسية اميركية اشارت الى تسرب تكنولوجيا عسكرية قيمة ومهمة الى الصين في اطار صفقات اقمار صناعية تجارية استوردتها بكين من الشركات الاميركية لانشاء بنية تحتية لاطلاق اقمار صناعية بصواريخ صينية زهيدة التكاليف.

وتولت اللجنة الخاصة التي شكلها الكونجرس عملها بصورة احاطتها السرية التامة نظرا لاهمية الموضوعات والمعلومات العسكرية التي تبحثها وتتحرى عنها.

وقال كوكس في اطار تصريحاته التي أدلى بها أمام الصحافيين في واشنطن ان اللجنة تبحث عمليات تسرب مواد عسكرية اميركية حساسة للصين تقتفي فيها أثر صفقات تكنولوجية قامت بها شركات اميركية للاتصالات مثل «هوف الكترونيك كورب» و«لوريل سباس اند كوميونيكشن» فضلا عن صفقات تكنولوجية تتنوع في مجالاتها.

واتفق عضو الكونجرس الديموقراطي نورمان ديكس والذي يشارك في اللجنة الخاصة مع رأي نظيره الجمهوري كريستوفر كوكس فيما يتعلق بحياد التقرير مشددا على انه حصل على تأكيدات من البيت الابيض بأن التوصيات التي تضمنها التقرير ستكون محل عناية فائقة من الادارة الاميركية لتفعيل التوصيات الواردة به. وقال نورمان ديكس ان البيت الابيض سيعتمد بصورة كبيرة على الجهد الحيادي المبذول في التقرير والذي أسفر عن تقرير حاز اجماع جميع أعضاء اللجنة.

حبيبي يطلب تسريع التحقيق بثروة سوهارتو

أحداث شغب جديدة شرق اندونيسيا

■ جاكرتا - أ ش أ: تواصل وحدات من الجيش الاندونيسي عملية البحث عن جثث ثمانية جنود راحوا ضحية هجوم لم تعرف ملابساته على وجه الدقة بعد في شرق محافظة اتشيه في الوقت الذي تجددت فيه أعمال العنف في شمال المحافظة أمس.

واشارت الانباء الواردة من الاقليم الى أن «الغوغاء» قد هاجموا مركزا للشرطة وموقعا عسكريا في منطقة بانداساكتي بشمال أتشيه وأن الهجوم أسفر عن احتراق سيارتين وخمس دراجات نارية ولم تعرف أسبابه بعد كما لم ترد أنباء عن الخسائر البشرية أو عن أي اعتقالات.

وطلب الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي سرعة انهاء التحقيقات الجارية بشأن ثروة الرئيس السابق سوهارتو التي جمعها ابان فترة حكمه بطرق غير مشروعة.

وأعرب عن أمله في أن تنتهي تلك التحقيقات قبل السابع من يونيو وهو موعد الانتخابات العامة.

وأوضح وزير الاعلام الاندونيسي محمد يونس في تصريحات له ليلة قبل الماضية أن حبيبي شدد على أهمية انهاء التحقيق قبل موعد الانتخابات وذلك خلال الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء والذي عقد مساء أمس الاول.

وصرح المدعي العام اندي غالب بأن مكتبه سيحول الملف الى المحكمة قبل هذا الموعد... وقال أنه ليس مستحيلا أن يصبح سوهارتو متهما وأن يؤدي ذلك لتقديمه الى المحاكمة وان كان الامر يتوقف على سير التحقيقات.

بعد تراجع نيقوسيا عن نشر الصواريخ

عنان يأمل التقدم نحو تسوية «عادلة» في قبرص

■ الأمم المتحدة - أ.ف.ب. رويترز: رحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، بقرار قبرص امس الأول عدم نشر صواريخ أرض - جو روسية الصنع في الجزيرة المقسمة منذ ٢٤ عاما بعدما هددت تركيا بتدميرها. وقال عنان انه يأمل في ان يساعد هذا القرار مبادراته لتقليل التوترات في الجزيرة.

وكان ممثل عنان في قبرص الوزير السابق بالحكومة النيوزيلندية آن هيركيوس، يعقد اجتماعات منفصلة مع الرئيس جلافكوس كليريدس بوصفه رئيسا للمنطقة القبرصية اليونانية، والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش.

وقال عنان ان محادثات هيركيوس تهدف الى «تقليل التوترات وتحقيق تقدم نحو تسوية عادلة ودائمة».

وقال بيان صدر عن مكتب عنان «سعد الامين العام بدرجة كبيرة لسماع قرار الرئيس كليريدس عدم نشر صواريخ اس - ٣٠٠ في قبرص».

وقد قالت قبرص يوم الثلاثاء انها لن تنشر صواريخ ارض - جو روسية الصنع على الجزيرة المقسمة بعد ان هددت تركيا بتدميرها. وعلمت انها ستتفاوض مع روسيا على نشرها في جزيرة كريت بدلا من ذلك لكن تركيا حذرت اليونان من هذه الخطوة وهددت بتدمير الصواريخ إذا تم نشرها في هذه الجزيرة اليونانية.

وقال وزير الخارجية التركية اسماعيل جيم أن نشر هذه الصواريخ في جزيرة كريت اليونانية «غير مقبول».

واضاف ان «هذا سيزيد من التوتر بين البلدين الجارين (أي تركيا واليونان) في بحر ايجه».

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية في بيان انه لا يمكن أخذ التصريحات «غير المسؤولة» لجيم «على محمل الجد وهي لا تستحق الاجابة عليها».

واضاف ان اقوال هذا الاخير تظهر مرة جديدة «من يهدد ويستفز، من ينتهك القوانين الدولية ويزيد من حدة التوتر وهو ما يعلمه الجميع».

وأكد وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهتزوبولوس ان بلاده تعرف كيف سترد على «تهديدات» تركيا واتهم انقرة بأنها تهدد السلام في المنطقة.

وأشارت الصحف اليونانية إلى ان الحكومة اليونانية التي تربطها بقبرص اتفاقية دفاع مشترك، أعطت «دعمها التام» لقرار عدم نشر الصواريخ الذي اتخذته الحكومة القبرصية والذي دافعت عنه طيلة اشهر وراء الكواليس.

كما رحبت واشنطن ولندن وبون والاتحاد الأوروبي بقرار كليريدس.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن المتحدث باسم الحكومة كريستوس ستيليانيدس قوله «ان القرار المشترك الذي اتخذه القبارصة اليونان والحكومة اليونانية بالتخلي عن نشر الصواريخ في قبرص يمثل فرصة لانضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي من دون عائق».

الأكثر شعبية في آخر استطلاعات الرأي الاميركية

كلينتون يعود الى واشنطن اليوم استعداداً لمحاكمته الاسبوع المقبل

■ واشنطن - أ ف ب - رويترز: انتقل الرئيس الاميركي أمس الى منتجع هلتون هيد في كارولاينا الجنوبية ليمضي ليلة رأس السنة مع اصدقائه. بينما يقوم محاموه واعضاء الكونجرس بوضع اللمسات الاخيرة على تنظيم محاكمته والتي يفترض ان تبدأ في يناير امام مجلس الشيوخ.

ويدعم من هيلاري كلينتون تحول هذا المنتدى الخاص الذي يتضمن عددا من المحاضرات المتعلقة بمواضيع نادرا ما تكون سياسية ويطلق عليه اسم «التجدد». الى حدث يحضره الرئيس وزوجته في نهاية كل عام منذ ١٥ سنة.

الا ان كلينتون قرر هذا العام اختصار هذه الرحلة التي تستمر عادة اربعة ايام ليعود اليوم الجمعة الى واشنطن حيث تجري الاستعدادات لمحاكمته بتهمتي الاخلال بالقسم وعرقلة عمل القضاء في قضية مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض. ولن يشارك كلينتون كما جرت العادة في السنوات السابقة بجلسة للرد على اسئلة المشاركين في المنتدى الذين سيبلغ عددهم هذا العام ١٣٠٠ شخص من مختلف القطاعات المهنية.

وقالت منظمة منتدى «التجدد» ليندا ليسورد ليدر، زوجة السفير الاميركي في لندن فيل ليدر ان البيت الابيض وافق في وقت متأخر على هذه الجلسة ليتم تنظيمها. لكنها اضافت ان كلينتون سيجد على الارجح مناسبة قبل اليوم الجمعة للرد على اسئلة المشاركين.

وقالت ليدر ان «الناس هنا يريدون التحدث عن كل شي ولا يمكنني التكهن بالاسئلة التي سيطرحونها. لكني واثقة من انه سيتم التطرق الى مواضيع الساعة».

وقالت متحدثة باسم البيت الابيض ايمي ويس ان كلينتون سيشارك على الارجح في عدد من الندوات من دون ان تحددها.

واستمرت الخلافات داخل الحزب الجمهوري وبينه وبين الحزب الديمقراطي بشأن امكانية استدعاء شهود لمحاكمة كلينتون.

وأكد زعيم الاغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ ترنت لوت انه يريد الانتهاء من المحاكمة المقرر لها أن تبدأ الاسبوع المقبل بأسرع وقت ممكن وهو الامر الذى يدعو الى عدم استدعاء شهود ولكن الاعضاء الجمهوريين فى مجلس النواب المكلفين بالترافع أمام مجلس الشيوخ ضد كلينتون أعربوا عن معارضتهم .. وأرسل رئيس كتلة الاعضاء الجمهوريين هنرى هايد خطابا الى لوت يطلب منه السماح باستدعاء شهود .

وقالت مصادر الكونجرس أن الشهود ربما يكون من بينهم المتدربة السابقة فى البيت الابيض مونيكا لوينسكى التى أدت محاولات كلينتون اخفاء علاقته الجنسية بها الى اتهامه بشهادة الزور ومحاولة اعاقة سير العدالة والسعى لعزله من منصبه .

وقال لوت فى تصريحات صحفية أن المحاكمة يمكن أن تمضى دون شهود مضيفا / لا أعتقد أننا نحتاج شهودا ./

وذكرت مصادر ديمقراطية فى مجلس الشيوخ أن المحاكمة ستبدأ بجلسة اجراءات الاسبوع المقبل ولكن تقديم الادلة والنظر فى القضية سيبدأ فى الحادى عشر من يناير .

وستبدأ المحاكمة بمرافعة يقوم بها ما يعرف باسم /هيئة المديرين/ من مجلس النواب برئاسة هايد وهم ١٣ عضوا من النواب الجمهوريين انتخبهم المجلس .. وستقدم هذه الهيئة عريضة التهم الموجهة لكلينتون والادلة القائمة عليها .

وشدد النائب بيل مكولوم عضو هيئة المديرين على ان هناك اجماعا داخل هيئة المديرين على اهمية استدعاء شهود امام مجلس الشيوخ .

وألمحت مصادر الكونجرس الى ان الشهود يمكن ان يشملوا اضافة الى لوينسكى كلا من صديق الرئيس المحامى فرنون جوردان وسكرتيرة كلينتون الشخصية بيتى كورى .. ولكن السناتور توم داشل رئيس الاقلية الديمقراطية فى مجلس النواب أكد أنه اتفق مع لوت فى اجتماع ليلة أمس الاول على عدم الحاجة لاستدعاء شهود .



● اميركيون يستقبلون كلينتون في كارولينا الجنوبية بدعوته للاستقالة من منصبه. (أ ب)

إيريز يستأنف مساعيه لتشكيل الحكومة

قلق بالمؤسسة العسكرية التركية بسبب تصاعد الأزمة الإقتصادية

■ انقرة - أ ش أ: كشفت صحف تركية عن تزايد احساس المؤسسة العسكرية في تركيا بخطورة الازمة الاقتصادية في البلاد وتداعياتها المحتملة امنيا واجتماعيا.

ونقلت صحيفة «صباح» أمس عن ايريز قوله انه سينتهي من اعداد قائمة حكومته الجديدة بحلول يوم الاثنين المقبل... وان كانت بعض الصحف الاخرى قد نقلت عنه ان الامر قد يمتد حتى يوم الاربعاء.

وكان ايريز انهى الجولة الاولى من المفاوضات مع قادة الاحزاب التركية ليلة قبل الماضية واعرب في نهايتها عن ثقته ليس فقط في تشكيل الحكومة وانما أيضا في حصول هذه الحكومة على اكبر عدد من الاصوات عندما يتم الاقتراع على الثقة بها في البرلمان.

ووفقا لما كشفت عنه الجولة الاولى من المفاوضات، فمن المرجح ان يشارك في الحكومة الجديدة احزاب «الوطن الأم» بزعامة مسعود يلماظ، و«اليسار الديموقراطي» بزعامة بولنت اجاويد و«تركيا الديموقراطية» بزعامة حسام الدين جيندورك... بالاضافة الى احد حزبي (الفضيلة) بزعامة رجائي كوتان او «الشعب الجمهوري» بزعامة دينيز بيكال مع استبعاد اي مشاركة لحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر التي رفضت اي تعاون مع ايريز.

ومن جانب أخر قالت صحيفة «جمهوريت» ان القلق يسود المؤسسة العسكرية والذي تجسد بوضوح من خلال التركيز الذي حظيت به المشاكل الاقتصادية اثناء الاجتماع الاخير لمجلس الامن القومي التركي.

واشارت الصحيفة الى ان الوضع الاقتصادي في تركيا اصبح مخيفا بعد ان وصل عدد اولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر الى حوالي عشرة ملايين تركي.

وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية واسعة الانتشار ان الجناح العسكري داخل مجلس الامن القومي التركي يستشعر خطورة المشاكل الاقتصادية التي تغذي الاصولية والارهاب والنوازع الانفصالية.

وقالت الصحيفة انه في ضوء هذه المشكلة الاقتصادية «التي نجمت عن الازمات الاقتصادية في روسيا وأسيا، اضافة الى عدم الاستقرار السياسي في تركيا» فقد اكدت المؤسسة العسكرية على ضرورة تشكيل حكومة قوية يمكنها تحقيق الاستقرار والتغلب على المشاكل الاقتصادية وبخاصة البطالة والتضخم واتساع الفجوة بين مستويات الدخل وكذلك الفساد.

وحسب «ميلليت» فان دواعي قلق المؤسسة العسكرية في تركيا جعلتها لم تقتنع بالتأكيدات التي طرحها وزير الاقتصاد والمالية امام اجتماع مجلس الامن القومي الاخير والتي تؤكد قدرة الاقتصاد التركي على تجاوز مشاكله الحالية خلال اربعة شهور رغم الاعباء الثقيلة لخدمة الديون الخارجية المستحقة على تركيا ونزوح الكثير من الاستثمارات الاجنبية في تركيا.

واشارت الصحيفة الى انه من الواضح ان مجلس الامن القومي التركي قد اخذ على عاتقه مهمة التعامل مع المشاكل الاقتصادية في الاونة الاخيرة. في محاولة لملء الفراغ الناجم عن غياب حكومة مستقرة. في ظل مخاوف من احتمال ان تتجه تركيا نحو الانتخابات دون ان يسبق ذلك اجراء اصلاحات ضرورية على النظام السياسي لان هذه الانتخابات الجديدة ربما لاتؤدي واقعيا الا لمزيد من عدم الاستقرار على الساحة السياسية في تركيا.

البرلمان الفرنسي يجتمع ١٨ يناير للمصادقة على معاهدة امستردام

■ باريس - اف ب: يعقد البرلمان الفرنسي (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) اجتماعا مشتركا في ١٨ يناير للنظر في مشروع قانون دستوري ضروري للمصادقة على معاهدة امستردام.

وجاءت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر في مرسوم اصدره الرئيس الفرنسي جاك شيراك نشرته أمس الخميس الصحيفة الرسمية.

وبموجب المادة ٨٩، قرر بذلك رئيس الدولة ان يرفع الى المؤتمر النص ذاته الذي اعتمده سابقا كل من الجمعية الوطنية (مجلس النواب) في الاول من ديسمبر ومجلس الشيوخ في ١٧ ديسمبر. ولن يتم تبني هذا النص من قبل المؤتمر الا اذا حصل على غالبية ثلاث من اصل خمس من مجموع اصوات المشرعين.

واشار المرسوم الرئاسي الى ان جدول الاعمال لن يتضمن الا نص مشروع القانون المتعلق بمعاهدة امستردام.

ويغير مشروع القانون الذي ينص على نقل صلاحيات للاتحاد الاوروبي تتعلق بحرية تنقل الاشخاص، المادتين رقم ٨٨-٢ و ٨٨-٤ في الدستور الفرنسي.

وكان النواب اعتمدوا في الاول من ديسمبر بغالبية واسعة (٤٦٩ صوتا مقابل ٦٦) النص الذي اعتمده بعد ١٥ يوما مجلس الشيوخ ب ٢٢٩ صوتا مقابل ٢٤.

الا ان اعادة النظر فيه اصبحت ضرورية بعد ان رأى المجلس الدستوري ان نقل صلاحيات حرية تنقل الاشخاص الى الاتحاد الاوروبي «يمس بالشروط الجوهرية لممارسة السيادة» الوطنية. ويتضمن المشروع تغيير المادة ٨٨-٢ في الدستور وكان قد وضع العام ١٩٩٢ بمناسبة معاهدة ماستريخت لفسح المجال امام «نقل صلاحيات» من الصعيد الوطني الى الصعيد الاوروبي.

عريضة يونانية تطالب ايطاليا منح اللجوء السياسي لاوجلان

■ اثينا - اف ب: رفعت عريضة الى السفارة الايطالية في اثينا موقعة من قبل ٣٥ الف يوناني حسب الذين اتخذوا هذه المبادرة للمطالبة بمنح زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان حق اللجوء السياسي. وقام بتقديم العريضة التي تدعو ايضا الى تنظيم مؤتمر دولي لحل القضية الكردية، عشرة اعضاء من اكراد ويونان ينتمون الى لجنة التضامن مع الشعب الكردي.

وبعد ذلك توجه اعضاء اللجنة المشتركة برفقة اطفال يرتدون الزي التقليدي الكردي الى البرلمان اليوناني ومكاتب المفوضية الاوروبية والامم المتحدة في اثينا لتقديم نسخ من هذه العريضة. من جهة اخرى قال مصدر رسمي تركي في ديار بكر ان عشرة من حرس «العمال الكردستاني» الانفصالي قتلوا في اشتباكات مع قوات الامن في جنوب شرق الاناضول. واوضح بيان اصدرته مديرية الشرطة في ديار بكر المكلفة تنسيق مكافحة «الكردستاني» ان هذه الاشتباكات وقعت في محافظتي ديار بكر، كبرى المدن في جنوب شرق الاناضول، وبتمان. واشار البيان الى ان عنصرين آخرين من

اجتماع بين عرفات وكلينتون قريباً

أميركا تغلق مؤقتاً سفارتها في تل أبيب بعد تلقي تهديدات بتفجيرها

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب: أغلقت الولايات المتحدة أمس سفارتها في تل أبيب مؤقتاً بعد تلقي تهديدات جادة بتفجيرها، ومن جانب آخر أعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات ان لقاء قمة سيجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأميركي بيل كلينتون في مارس أو ابريل المقبلين. [illegible]

[illegible] الجمعة بمناسبة الاحتفال برأس السنة الميلادية.

الى ذلك قال عريقات الذي كان يتحدث في احتفال للوزارة لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي صادفت منتصف ليل أمس «ستعقد قمة بين الرئيسين عرفات وكلينتون مطلع مارس المقبل وذلك لبحث الأوضاع التي آلت اليها العملية السلمية». وأوضح «ان البحث سيشمل المرحلة الانتقالية التي تنتهي في الرابع من مايو المقبل، حيث من المفترض انتهاء المفاوضات حول الحل الدائم بحلول هذا التاريخ».

وذكر عريقات ان المبعوث الأميركي دينيس روس سيصل الى المنطقة في التاسع من شهر يناير الحالي، وان مساعده ارون ميلر سيسبقه بثلاثة أيام، حيث سيقومان بمهمة تهدف الى وضع المرحلة الثانية من اتفاق «واي ريفر» موضع التنفيذ.

وتنص هذه المرحلة التي انتهت في الثامن عشر من الشهر الماضي دون أن تنفذ اسرائيل التزاماتها بشكل خاص على انسحاب اسرائيلي ثلث من الأراضي الفلسطينية واطلاق سراح دفعة من المعتقلين الفلسطينيين وافتتاح الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية وكذلك البت في القضايا الاقتصادية وعدد من القضايا المتعلقة بميناء غزة.

وأوضح عريقات ان «اللجنة الفلسطينية - الأميركية العليا ستعقد اجتماعا لها في واشنطن في الرابع والعشرين من يناير الجاري» كما سيشارك الرئيس الفلسطيني في قمة الاتحاد الاوروبي التي ستعقد مطلع شهر فبراير المقبل.

حراسة مشددة أمام السفارة الأميركية في تل أبيب (أ ف ب)

استطلاع يرجح فوز باراك ونتانياهو يسعى لاسترضاء المستوطنين

■ القدس المحتلة - أ ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيمنى بالهزيمة امام ايهود باراك زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض اذا اجريت الانتخابات في الوقت الراهن، بينما واصل نتانياهو السعي لاسترضاء المستوطنين بالاقتراح على زعيمهم ادارة حملته الانتخابية.

وجاء في استطلاع اجراه معهد «جالوب» ونشر في صحيفة «معاريف» ان ٣٤ في المئة اعطوا اصواتهم لباراك، بينما حصل نتانياهو على تأييد ٣١ في المئة.

كما اظهر الاستطلاع تراجع نسبة التأييد التي يحظى بها امنون شاحاك رئيس هيئة اركان جيش اسرائيل المتقاعد من ٢٠ في المئة من الاصوات ايدته الاسبوع الماضي الى ١٧ في المئة.

وجاء زئيف بيجن نجل مناحم بيجن مؤسس حزب «ليكود» والذي انشق على الحزب بزعامة نتانياهو ليخوض الانتخابات كيميني مستقل، في المرتبة الرابعة، وحصل على تأييد عشرة في المئة من الاصوات التي شملها الاستطلاع.

واظهر الاستطلاع انه في حالة اجراء جولة ثانية من الانتخابات سيفوز باراك على نتانياهو ويحصل على ٤٩ في المئة من الاصوات، بينما يحصل نتانياهو على ٤٠ في المئة، ولم يحسم ١١ في المئة موقفهم بعد. ومن المتوقع ان يقترع الكنيست الاسبوع القادم على حل نفسه ويصدق على موعد الانتخابات الذي حددته لجنة الدستور والقانون في البرلمان.

وقال راديو اسرائيل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اوكل مسؤولية ملف المفاوضات مع الفلسطينيين الى مستشاره للشؤون السياسية عوزي اراد.

وقال الراديو ان هذه الخطوة جاءت اثر استقالة سكرتير الحكومة المكلف بهذا الملف داني نافيه من منصبه للتفرغ للانتخابات المقبلة وخوض الحلبة السياسية والمعركة الانتخابية.

وذكر ان اراد سيدير المفاوضات مع الفلسطينيين وفقا لتعليمات يصدرها وزير الخارجية أرييل شارون. ونفى نتانياهو أمس ان يكون قد عرض على أحد تولي منصب وزير الحرب.

وذكر راديو اسرائيل ان نفي رئيس الوزراء جاء في سياق تعقيبه على ما نشرته وسائل الاعلام الصادرة صباح امس من انه اقترح على يوسي بلين خلال اجتماعهما مساء امس الأول احتمال توليه منصب وزير الحرب في حال انسحاب وزير الدفاع اسحق موردخاي من «الليكود».

ورفعت على امتداد طريق تل ابيب - القدس المحتلة لافتات ضد نتانياهو مذيلة بتوقيع الجيش الناشئ في حزب «الليكود». وذكر راديو اسرائيل ان رئيس ما يسمى «الجيل الناشئ» في «الليكود» اعرب عن اعتقاده بان هذه اللافتات رفعت بمبادرة من ناشط سابق في الحزب تلقى اموالا من حزب آخر.

واشار الراديو الى انه لم تقدم اي شكوى الى الشرطة الاسرائيلية في هذا الصدد.

وفي محاولة لاكتساب اصوات اليهود المتطرفين في مواجهة منافسيه اقترح نتانياهو على رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة قيادة حملة حزبه «الليكود» استعدادا للانتخابات. واكد مكتب نتانياهو ان اقتراحا بهذا الصدد قدم الى اهارون دومب الذي يترأس مجلس البلديات اليهودية في يهودا - السامرة (الضفة الغربية) وغزة.

وكان اسحق موردخاي وليمور ليفنات تسلما الحملة الانتخابية لنتانياهو عام ١٩٩٦ وقد عين الاول وزيرا للحرب بينما عينت الثانية وزيرة للاتصالات.

ويبدو ان الاثنين قد ينسحبان من «الليكود» للانضمام الى حزب وسطي، إلا انهما لم يحسما امرهما بعد.

وفي حال تأكد خبر تسلم دومب حملة نتانياهو الانتخابية، يكون رئيس الوزراء الحالي قد سلك نهجا يمينيا متشددا لتجنب تحول الناخبين اليمينيين الى منافسه بني بيجن في السباق الى رئاسة الحكومة.

حوار فلسطيني حول تأجيل موعد إعلان الدولة

عرفات «مرشح الظل» في الانتخابات الاسرائيلية

■ عمان، رام الله - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ من المفارقات الناجمة عن التداخل السياسي في المنطقة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بات الاكثر تأثيرا على الناخب الاسرائيلي والقادر على ترجيح كفة الانتخابات القادمة في اسرائيل لصالح مرشح دون آخر على ضوء القرارات التي سيتخذها، هذا في الوقت الذي سيحاول فيه جميع المترشحين لانتخابات رئاسة الوزراء الاسرائيلية مواجهته واستفزازه على أمل ان يتخذ خطوات قد تصب في النهاية لصالح احدهم.

وهذه المفارقة غير مبنية على ان عدداً كبيراً من الناخبين العرب داخل الخط الاخضر - (اسرائيل) يتأثرون بما يراه الرئيس الفلسطيني او على مصالحه المرتبطة بمرشحي اليسار دون اليمين او حتى على نية نتانياهو تقديم عرفات كمن يبدو سعيداً عند انتخاب زعيم حزب «العمل» ايهود باراك. وانما نابعة من ان جميع المرشحين دون استثناء يصنفون انفسهم من منطلق علاقتهم ومواقفهم من الرئيس الفلسطيني وما يمثله من آمال وطموحات الشعب الفلسطيني، وهم - اي المرشحون لرئاسة الحكومة الاسرائيلية - غير مؤهلين دون عرفات لابراز التناقضات بينهم ومواقفهم المختلفة لذلك فان «مرشح الظل» وهو هنا الرئيس الفلسطيني، اكثر اهمية لحملتهم الدعائية من شعارات الانتخابات الاسرائيلية المألوفة.

ولعل السؤال الابرز المطروح ضمن هذه المفارقة هو: ما مغزى الانقسام السياسي في اسرائيل بين يمين ويسار ووسط دون عرفات؟ وما هو الفرق بين سلام نتانياهو الآن وسلام باراك بخطوط حمراء، اذا لم يتحدد ذلك على ضوء قرار عرفات باعلان الدولة الفلسطينية في الموعد المقرر والمعلن عشية الرابع من مايو المقبل، وقبل حلول الانتخابات الاسرائيلية باسبوعين.

والسؤال الآخر المطروح يدور حول قدرة عرفات على التأثير على فرص نتانياهو وباراك وشاحاك اذا ما قرر اعلان الدولة في موعدها.

وزيرة التعليم العالي السابقة د. حنان عشراوي اجابت على هذا السؤال لـ «الاتحاد الاسبوعي» معتبرة ان نتنياهو تعمد اجراء الانتخابات في موعد قريب من موعد الرابع من مايو لتخويف الاسرائيليين وتنيهم عن التصويت في الانتخابات المقبلة لصالح مرشحي المعارضة، وقالت: انا مؤمنة بأن الرئيس عرفات لا يستطيع ولا يرغب في مساعدة نتانياهو في تخويف الاسرائيليين او في تحقيق حلمه بالعودة مجددا الى سدة الحكم.

وفي اروقة السلطة الفلسطينية فان تفاعلات القرار الذي اتخذه الكنيست باجراء انتخابات مبكرة ما زالت اصداؤها تحظى بنصيب الاسد من المداولات والنقاشات لجهة انعكاس ذلك على جدول المحادثات المشتركة والمستقبلية ومدى تأثير ذلك على الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن ابرز الملفات المطروحة الترابط بين تاريخ اعلان الدولة والانتخابات الاسرائيلية، وما اذا كان قرار السلطة سيؤثر سلبا او ايجابا على فرص نتانياهو وتقوية وضعه الداخلي ابان فترة الاستعداد للانتخابات العامة، بعد ان اوقف الاخير جميع الاتصالات مع الجانب الفلسطيني مستنداً الى ان حكومته تعتبر في الأونة الحالية حكومة انتقالية تبعاً لقرار الكنيست ذاته. وكشفت مصادر فلسطينية النقاب لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن مذكرة اسرائيلية يجري تداولها حالياً في اوساط المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي مضمونها يقضي بالاعلان رسميا عن وقف كافة انواع الاتصالات والمحادثات مع الفلسطينيين وتجميد عمل اللجان المشتركة الخاصة بالتحضير لمحادثات المرحلة النهائية، وهذا في الوقت الذي يلمس فيه ان نتانياهو يعمل حاليا على رفع وتيرة مواقفه المتشددة حيال السلطة الوطنية الفلسطينية في خطوة تمهيدية لاعادة الثقة بينه وبين المتطرفين من اليهود وهو ما ظهر واضحا عندما شوهد نتانياهو يوم الثلاثاء، وهو يصلي بالقرب من حائط المبكى (حائط البراق) بين مجموعات كبيرة من المتدينين والمتطرفين اليهود معتمرا القبعة السوداء على مؤخرة رأسه وممارسا الشعائر الدينية وسط حراسة مشددة لاكثر من ساعتين متواليتين.

وامعانا في استرضائه لغلاة المستوطنين والمتطرفين اليهود لاعادة تلميع صورته السياسية التي فقدت بريقها منذ ما بعد التوقيع على مذكرة تفاهم «واي ريفر» فان تحذيرات بلغت للقيادة الفلسطينية بأن نتانياهو يستعد للمصادقة على مجموعة من القرارات المؤيدة للشروع في تنفيذ سلسلة جديدة من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة واعداً في الوقت ذاته بمصادرة المزيد من مئات بل الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية لاقامة مستوطنات جديدة عليها ولجهة توسيع بعض المستوطنات القائمة.

وكان نتانياهو قد واصل مسلسل اعادة الثقة بناخبيه المتطرفين باعلانه تجميد العمل بقرار المناطق الصناعية الفلسطينية وتغييب الحديث عن قضية الميناء والممر الآمن للربط بين قطاع غزة والضفة الغربية والميناء والتراجع عن التسهيلات الاقتصادية التي كان قد وعد بتقديمها للفلسطينيين خلال فترة انعقاد مؤتمر الدول المانحة في واشنطن.

و هذا الواقع الذي يضع السلطة الفلسطينية في مأزق حرج جدا يدفعها للدخول في ازمة من البدائل والخيارات جميعها ترتكز على قرار استراتيجي معلن يقضي باعتمادها العملية السلمية كأساس لحل الخلافات مع الاسرائيليين. واعتمادها الراعي الامريكي في ازالة أي عوائق وعثرات تعترض طريقها في المحادثات السلمية.

ويبدو هذا الخيار في الأونة الجارية بعيد المنال سيما وان كلينتون يغرق حتى اذنيه في مشاكله الداخلية ومواجهة مصيره في غضون محاكمته المنتظرة من قبل مجلس الشيوخ بما لا يمكنه من التدخل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وهو موقف عززته تصريحات مستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة ساندي بيرغر الذي اكد تفهم بلاده لتجميد العمل باتفاق «واي بلانتيشن» من قبل نتانياهو لأنه حسب قوله من الناحية العملية لا تستطيع حكومة انتقالية القيام بخطوات على صعيد تنفيذ اتفاقيات ثنائية مع اطراف خارجية.

السلطة الفلسطينية وفي اول رد فعل عملي لها على التطورات الاسرائيلية ارتدت الى عمقها الداخلي في محاولة للملمة اوراقها بما يشمل تلك البعيدة عن مواقفها عبر فتح خطوط اتصالات ساخنة مع اقطاب المعارضة الفلسطينية المقيمة في دمشق وقيام الطيب عبدالرحيم بجملة اتصالات مع زعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في محاولات لنسج ارضية تفاهم بين السلطة والمعارضة، تتوج بلقاء ثنائي يجمع الرئيس عرفات مع نايف حواتمة في العاصمة المصرية القاهرة، بينما تفيد الانباء بأن الاتصالات مع اقطاب المعارضة آخذة في التشعب يوازيها اتصالات مماثلة مع مسؤولين سوريين رفيعي المستوى بالخصوص ذاته لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة بين القيادتين السورية والفلسطينية لم تسفر عن نتائج جدية بسبب شروط سورية قيل انها بالغة القسوة تطالب السلطة بتنفيذها قبل الشروع في حوار علني يتوج بزيارة للرئيس عرفات يقوم بها الى العاصمة السورية دمشق.

وبين هذا وذاك تجري مشاورات ومحادثات مكثفة على الصعيد الرسمي الفلسطيني تتمحور حول موعد الرابع من مايو وتزامنه مع موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في ١٧ مايو ضمنها اقتراح فلسطيني قيد التداول ينصح بتأجيل موعد اعلان تجسيد الدولة لتفويت الفرصة على نتانياهو لاستغلال ذلك كمادة دسمة اثناء حملته الانتخابية المرتقبة، مع التحذير بأن هذا الاعلان سيخدم نتنياهو في حال الاصرار عليه من قبل الرئيس عرفات. وسيعيده مجددا الى دفة الحكم الاسرائيلي لا سيما وان فرص منافسيه امنون شاحاك وايهود باراك ليست واضحة تماما، اضافة الى ان نتانياهو مستعد تماما لاستغلال اعلان الدولة الى ابعد مدى.

دعا الى قمم منتظمة

باجمال: القمة المقترحة لبحث جميع القضايا العربية والمصارحة

■ لندن - ق.ن.أ: اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال أمس ان القمة العربية التي دعت بلاده إلى عقدها «لم تكن على الاطلاق من اجل قضية العراق وحدها بل إن محاورها ستكون كبيرة».

وقال «ان من هذه المحاور مسيرة السلام التي تواجه تنصلاً كاملاً من قبل حكومة بنيامين نتانياهو التي دخلت بدورها في انتخابات واصبحت الأمور تتعقد أكثر فأكثر.. كما ان هناك قضية العدوان على العراق كذلك العدوان والتهديد به على ليبيا والهجوم الصاروخي على السودان والعدوان المتكرر على جنوب لبنان وتعثر المسار السوري والتهديد بعدوان خارجي على سورية».

واضاف باجمال متسائلاً في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية: «كل هذه الأعمال.. أليست جديرة بأن تنعقد من اجلها قمة عربية أو ان نعيد ترميم الصف العربي واللحمة الى عالمنا العربي المشترك. واذا جاء أحد وقال ان هذا كله لا يتطلب قمة فمتى ستكون هذه القمة مطلوبة. بعد هذا الدمار وهذه الفواجع التي نواجهها وهذه التحديات الكبيرة التي تواجه الأمة العربية».

وقال باجمال: «ينبغي ان يفهم الكل بأنه لا يمكن الحصول على كل ما نريده من قمة واحدة. كما انه اذا كنا نريد حل قضايانا عبر القمة فلابد ان تعقد بشكل منتظم بحيث يكون هناك قمم منتظمة وليست قمم أزمات».

وفيما يتعلق بضرورة الاعداد الجيد للقمة المقترحة قال: «نحن نتفق مع هذا الاتجاه شريطة ألا يكون وسيلة أو ذريعة للتأجيل».

واضاف: «اننا اتفقنا مع الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية وسبع عشرة دولة عربية ان نعقد اجتماعا لوزراء الخارجية العرب لبحث نقطة واحدة فقط وهي التحضير للقمة».

واشار الى ان التحضير للقمة المقترحة ينحصر في المواعيد والآليات والموضوعات وان يكون الاساس الأول هو ان تكون قمة للمصارحة والمكاشفة والمصالحة.

الترابي ينفي وجود صراع في القيادة السودانية

■ الدوحة - جابر الحرمي

[illegible]

المعارك في الكونغو أوقعت مئات القتلى

[illegible]

مسؤول باكستاني [illegible]

[illegible]

ليبيا تغلق جميع مكاتب الطيران الأجنبية لديها

■ طرابلس - أش أ، رويترز: قررت الجماهيرية الليبية اغلاق كل مكاتب الخطوط الجوية الاجنبية بها. وأوضحت مصادر الهيئة العامة للطيران بالجماهيرية الليبية أنه تم اغلاق كل مكاتب الخطوط الجوية الاجنبية بها الى أن تقوم كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بتنفيذ حكم محكمة العدل الدولية باختصاصها فى النظر فى قضية لوكربى.

وأشارت المصادر فى هذا الصدد الى أن محكمة العدل الدولية رفضت الدفوعات والادعاءات الأميركية والبريطانية التى تدعى عدم اختصاص المحكمة بنظر تلك القضية.

وكانت ليبيا طلبت من الولايات المتحدة تسليمها تسعة مسؤولين سابقين عملوا فى ادارة الرئيس الأميركي الاسبق رونالد ريجان لمواجهة اتهامات بالتورط فى الغارات الجوية التى شنتها واشنطن على ليبيا عام ١٩٨٦.

ونقلت وكالة «الجماهيرية» الليبية عن المدعى العام الليبي قوله فى بيان ان أمر القبض والاحضار سيرسل الى الولايات المتحدة متضمنا طلب تسليم المسؤولين السابقين لتوجيه الاتهام اليهم فى طرابلس. ولم يجعل تسليم المسؤولين الأميركيين السابقين شرطا لتسليم طرابلس ليبيين تتهمهما واشنطن ولندن بالتورط فى تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربى باسكتلندا قبل عشرة اعوام وهو الحادث الذى ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

لكن المدعى العام الليبى اشار الى وجه الشبه بين أمر القبض على الأميركيين وامر القبض الصادر من الولايات المتحدة وبريطانيا الذى دعمته الامم المتحدة بفرض عقوبات على ليبيا- وصرح بان طرابلس ستلجأ الى مجلس الامن اذا رفضت الولايات المتحدة تسليم الأميركيين.

وقال ان ليبيا تستند فى طلب تسلم المسؤولين السابقين الى لجوء الولايات المتحدة وبريطانيا الى مجلس الأمن فى قضية أقل شأنا متعلقة بمزاعم ضد ليبيين فيما يعرف باسم قضية لوكربى.

مواجهات في طهران بين الشرطة والمتظاهرين

■ طهران - أ.ف.ب: افاد شهود عيان ان اشخاصا عدة اصيبوا بجروح أمس في طهران خلال اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون على الاغتيالات الاخيرة التي طاولت مثقفين ومعارضين سياسيين ليبراليين ايرانيين.

واندلعت المواجهات عقب احتفال اقيم في احد المساجد بمناسبة الذكرى الاربعين لاغتيال المعارض القومي داريوش فروهار وزوجته.

وشارك في الاحتفال نحو خمسة الاف شخص من انصار حركات المعارضة القومية والليبرالية، وندد الخطباء بالتيارات المتشددة في الجمهورية الاسلامية. ونزلت مجموعات من المتظاهرين الى الشوارع وتحدوا اوامر الشرطة وهم يهتفون «الموت للطغيان» و «الحرية والامن شعارنا».

لكن شرطة مكافحة الشغب سرعان ما اصطدمت بالمتظاهرين امام مسجد فخر مما ادى الى وقوع اصابات وتوقيف عدد من المتظاهرين.

واصيبت بعض النسوة بجروح بينما كانت الشرطة تحاول تفريق المتظاهرين بالقوة.

وقد قتل زعيم حزب الشعب الايراني (قومي علماني) داريوش فروهار طعنا حتى الموت هو وزوجته في منزلهما بطهران في ٢٢ نوفمبر الماضي.

واعلن مسؤول في النيابة العسكرية العامة في طهران ان «ملفات» مقتل المعارضين القوميين والمثقفين الليبراليين في ايران احيلت الى القضاء العسكري.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أمس عن المسؤول قوله ان «احالة هذه الملفات الى القضاء العسكري لا علاقة لها بالمنظمات أو القوات المسلحة أو قوى الامن».

واشار القضاء الايراني الى انه كشف تدخل «شبكة اجنبية» في مقتل الادباء والمعارضين مؤخرا في ايران.

واضافت الوكالة ان هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته اوضح ان قرار احالة هذه الملفات على محكمة عسكرية اتخذ «نظرا لضرورة خضوع الملفات لدراسة خاصة» ولا سيما «بعد اعلان محكمة للحق العام عدم صلاحيتها للنظر في الموضوع».

وكانت الشرطة الايرانية اعلنت انها اوقفت «عددا من المشتبه فيهم» لكنها لم تنشر اي معلومات حول هذه الاعتقالات.

أكد استمرار المعارضة سلماً أو بالانتفاضة

المهدي يتعهد بتصعيد الضغوط ضد الحكومة السودانية

■ القاهرة - رويترز: تعهد زعماء المعارضة السودانية في الخارج بتصعيد مقاومتهم لحكومة الخرطوم بعد رفضها دعوتهم لوضع دستور جديد وتشكيل حكومة جديدة. وقال رئيس الوزراء السوداني السابق، صادق المهدي الذي يتزعم حزب الامة المعارض في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول «نلتزم بتصعيد الضغط على النظام في كافة المجالات العسكرية والسياسية والاعلامية والدبلوماسية». وكان التجمع الوطني الديموقراطي (تحالف المعارضة) أرسل الاسبوع الحالي مذكرة الى الرئيس السوداني عمر حسن البشير تدعوه الى عقد مؤتمر وطني لوضع مسودة دستور جديد وتشكيل حكومة تمثل كل السودانيين. ونقلت صحف سودانية امس الاول عن مصدر رئاسي قوله ان الحكومة رفضت تسلم المذكرة لأن سن قانون جديد لتنظيم النشاطات السياسية في السودان هو السبيل الوحيد للتعبير السياسي. ومن المقرر ان يبدأ في السودان اليوم الأول من يناير العمل بنظام التعددية الحزبية التي حظرها البشير بعد توليه السلطة بعد انقلاب العام ١٩٨٩ وذلك بموجب قانون «التوالي» في الدستور الجديد الذي بدأ العمل به من يونيو. ورفضت احزاب «معارضة تسجيل نفسها بموجب القانون الجديد «التوالي»» وقالت ان العودة الحقيقية للديموقراطية تتطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية والدعوة لعقد مؤتمر وطني دستوري يعقبه اجراء انتخابات عامة. وقال المهدي ان ضغوط المعارضة ستستمر الى ان تسقط الحكومة سواء عن طريق حدوث انتفاضة او بالتحول السلمي الى الديموقراطية. واضاف «ان هذا النظام لا يعقل ان هذه المذكرة مخرج له وللبلاد من تصعيد العنف».

شاحاك: لا انسحاب من لبنان قبل الاتفاق مع سورية

■ كريات شمونة (اسرائيل) - اف ب: اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال امنون ليبكين-شاحاك أمس ان اي انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان لا يمكن ان يتم قبل الاتفاق عليه مع سورية.

وقال شاحاك خلال زيارة قام بها الى بلدة كريات شمونة على مقربة من الحدود اللبنانية «بالامكان التوصل الى حل للمشكلة التي يطرحها الوجود اسرائيلي في لبنان حتى ولو كان معقدا. الا ان هذا الحل لا يمكن ان يكون منفصلا عن تسوية مع سورية».

وتابع شاحاك في كلمة القاها امام مجموعة من الطلاب «طالما لم يتم التوصل بعد الى هذا الحل فلن يكون بالامكان تفادي وقوع اصابات في صفوف قواتنا المنتشرة في جنوب لبنان». الا ان شاحاك لم يكشف عن ماهية الحل الذي يمكن التوصل اليه مع سورية بشان هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل.

وكان زعيم حزب العمل ايهود باراك اعلن رفضه الانسحاب من جنوب لبنان قبل الاتفاق مع دمشق بينما يدعو يوسي بيلين المسؤول في حزب العمل الى حصول هذا الانسحاب من دون اتفاق مع سورية.

وينوي شاحاك تقديم ترشيحه في السباق الى رئاسة الحكومة في اسرائيل.

كما رفض وزير الدفاع اسحق موردخاي اقتراح وزير الخارجية ارييل شارون الانسحاب من طرف واحد على مراحل من الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

الأردن يقاطع أدوية أميركية وبريطانية

■ عمان - وا.خ: قرر مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين مقاطعة كافة المنتجات من الأدوية البيطرية الاميركية والبريطانية وعدم التعامل بها نهائيا وذلك «للمواقف العدائية التي قامت بها هاتان الدولتان ضد العراق وضد الأمة العربية والاسلامية».

كما شدد مجلس النقابة على كافة الاطباء البيطريين الاردنيين التقيد بمضمون هذا القرار والعمل بموجبه.

نتانياهو يلجأ للحاخام للكشف على «تعويذته»؟

■ القدس المحتلة - أف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لجأ الاسبوع الماضي بعد انهيار حكومته الى احد الحاخامات للكشف على «التعويذة» التي تعلق تقليديا فوق عتبة كل منزل يهودي.

واجرى الحاخام موشيه بنتوف الشهير كشفا على التعويذة الثمينة التي تحمي المنزل من سوء الحظ وادخل عليها تعديلات من «أجل زيادة فرص نتانياهو» في الانتخابات العامة التي ستجري في مايو المقبل.

ونفى الناطق باسم رئيس الوزراء افيف بوشينسكي هذه الانباء بشكل قاطع الا ان الصحيفة اكدت صحة معلوماتها.

وقالت «معاريف» ان الحاخام التقى نتانياهو مدة عشرين دقيقة ليحضه على مواصلة مهامه كرئيس للوزراء حتى «مجيء المسيح المنتظر».

وكان الحاخام بنتوف اكد لنتانياهو انه سيفوز بقيادة الليكود قبل الانتخابات التمهيدية للحزب العام ١٩٩٣ رغم فضيحة «بيبي جيت».

يشار الى ان نتانياهو اعترف على التلفزيون باقامة علاقات خارج اطار الزوجية مؤكدا تعرضه للابتزاز في هذه القضية من قبل جماعة ديفيد ليفي، احد اقطاب الليكود، في محاولة لابعاده عن قيادة الحزب.

واضافت الصحيفة ان الحاخام طلب من نتانياهو، بعد ان اعاد اليه تعويذته، الحفاظ على سياسته المتعنتة مع الفلسطينيين. وقال بنتوف «ابق حازما في شروطك لان ياسر عرفات لن يستطيع احترامها ما سيؤدي الى نهاية اتفاق واي بلانتيشين».

وتابعت «معاريف» ان الحاخام نصح نتانياهو بالتخلي عن وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات والتمسك بوزير الدفاع اسحق موردخاي.

والمح الوزيران الى احتمال انسحابهما من الليكود للانضمام الى حزب من تيار الوسط لخوض الانتخابات المقبلة.

خمس دول جديدة في مجلس الأمن

■ الامم المتحدة - رويترز: ستصبح كندا وماليزيا وناميبيا وهولندا والارجنتين اعضاء في مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضواً لمدة عامين.

وللمجلس عشرة أعضاء غير دائمين ويتغير خمسة منهم كل عام. اما الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس فهي روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وحل الاعضاء الجدد محل كوستاريكا واليابان وكينيا والبرتغال والسويد التي انتهت عضويتها في المجلس أمس. وأما الدول الخمس التي ستتغير في العام المقبل فهي البرازيل والجابون وجامبيا وسلوفينيا والبحرين.

مقتل أربعة جزائريين بأيدي ارهابيين واستسلام خبير متفجرات

■ الجزائر - أش أ، أ ف ب: اغتالت مجموعات ارهابية جزائرية أربعة مواطنين وأصابت ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، كما تمكنت قوات الامن من القضاء على اثنين من الارهابيين خلال اليومين الماضيين. وأكدت صحيفة «الخبر» المستقلة قيام مجموعة ارهابية باغتيال اثنين من المواطنين عند أحد الحواجز الامنية الوهمية ببلدية موزاية بولاية البليدة (٥٠ كم غرب العاصمة) وجرحت ثلاثة آخرين خلال تفجير احدى سيارات نقل الركاب ومحاصرتهم واطلاق الرصاص عليهم. وفى ولاية الاغواط اغتالت مجموعة ارهابية أحد المواطنين الذى كان أحد نشطاء العصابات الاجرامية قبل إعلان توبته والتحاقه بالمقاومة الشعبية حيث باغتته العناصر الارهابية بعد تناول الافطار، وكذلك تم اختطاف أحد الشبان بولاية تلمسان. وتمكنت قوات الامن بولاية بومرداس من قتل اثنين من الارهابيين، الا ان الاجهزة الامنية لم تؤكد سقوط هؤلاء الضحايا. وقامت مجموعة إرهابية تضم ١٥ شخصا يوم الاثنين بمهاجمة شاحنة تقل ركابا في منطقة بومرداس (شرق) مما ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة آخرين حسب صحيفة «لوماتان». وانقض المهاجمون الذين كانوا مزودين بالفؤوس على الشاحنة التي كانت تسير ببطء ثم اطلقوا النار عليها قبل ان تحاول الهرب حسب ما اضافت الصحيفة.

ونقلت صحيفتا «لاتريبون» و«لوتانتيك» ان خبير المتفجرات في المجموعة المسلحة في غرب الجزائر استسلم للسلطات في منطقة سيدي بلعباس (جنوب غرب).

وافاد هذا الرجل الثلاثيني الذي تطارده السلطات منذ العام ١٩٩٣ انه استسلم هربا من المعارك الدائرة بين فصائل متنازعة في الجماعة المسلحة، وبين الجماعة و«جيش الانقاذ» الذي يلتزم هدنة مع السلطات منذ اكتوبر ١٩٩٧.

وأفاد خبير المتفجرات الذي قدم باحرف أسمه الاولى «ل.ن» انه كان يصنع قنابل استخدمها «الامير اسامة» واوقعت «مئات القتلى في الجبال» غرب الجزائر.

خمسة قتلى بمواجهات في طاجكستان

دوشانبي - أ ف ب: أعلن مصدر حكومي في طاجيكستان ان خمسة اشخاص بينهم مدنيان قتلوا مساء أمس الاول في وسط دوشانبي خلال مواجهات جرت بين فصيلين متنافسين في المعارضة. واضاف المصدر نفسه ان ستة مدنيين جرحوا في اطلاق النار الذي تشارك القوات الحكومية فيه.

ملاحق الاتحاد — الجمعة ١٤ رمضان ١٤١٩ هـ - الموافق ١ يناير ١٩٩٩م

تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٧٦ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

سلام الأفاعي

عاطف كامل*

ألا هبوا جموع المسلمينا ... ولا ترضوا لنا سلماً مهينا
أيشرب غيرنا صفواً قُراحاً ... ويشرب أهلنا كدراً وطينا ؟!
وتسلب أرضنا في كل يوم ... فنسمع من يحيّي السالبينا
فلسطين الجريحة لن تراعي ... إذا ما العُرب هبوا مُنشدينا
«ملأنا البرَّ حتى ضاق عنا ... وظهر البحر نملأه سفينا»
بنو صهيون نادونا لسلم ... فلبينا النداء مُرحبينا
وطلقنا الحروب فلا حروب ... وسفهنا دُعاة الحرب فينا

**

برئنا من مساومة الأعادي ... إذا ذل الكريم لها وهانا
متى كان الضعيف له لسان ... إذا شهر القوي له السنانا ؟!!
ونبرأ من دني لا يبالي ... ضياع الحق شئنا أم أبينا
وينسج من خيوط الوهم ثوباً ... وينقضه فيعيي الراقعينا
ويفرغ من كنانتنا سهاماً ... ليقتل فارساً أعلى الجبينا
ويغلق موئلا قد فاض خيراً ... لينشيء «واحة» للمفسدينا
وينشر عسكراً في شبر أرض ... ويوصيهم بقمع الثائرينا
ويغري من يعارض بالرشاوى ... فمن لي بالرجال الصامدينا ؟!
وإن رام الجهاد شباب خير ... أعدّ لهم مشانق أو شجونا
يقدم من جماجمهم دليلاً ... على حُب اليهود الغاصبينا

**

يهود البغي تطلب كل حين ... ضماناً من دماء مجاهدينا
تهوّد قدسنا والقدس ترجو ... صلاحاً ثانياً يحمي العرينا
وتعطينا الفُتات من الأراضي ... وتزرع جُلّها مستوطنينا
تغازل من يهود العرب صباً ... فينسى ربه والمرسلينا
وأميركا تُداوي من تأبى ... فما أقسى سياط العاشقينا!!
ألا هبوا جموع المسلمينا ... ودَعكمُ من تعيب الناعقينا
فهل يُرجى من الأفعى سلام ... وإن كان العقارب ضامنينا ؟!
أيا «حاييمُ» لا تعجل علينا ... «وأنظرنا نخبرك اليقينا»
بأنا قد هزمنا جيش كسرى ... وجُند الروم ولوا هاربينا
وجنكيز المغول بغى علينا ... فراح يجرجر الخزي المبينا
وحُكام الصليب أتو سراعاً ... يؤلب بعضهم بعضاً علينا
يُسيل لعابهم سمن وشهد ... فأسقيناهم سماً وحينا
فإن خمنت أنك جئت تمحو ... حضارة أمة شعت يقينا
فسل حطين - وهي تئن أسراً - ... تزيل الشك عندك والظنونا
وسل أشبالنا في كل درب ... أذاقوا الخزي جيش الغاصبينا
وعرّج نحو نسوتنا اللواتي ... يُودعن الشهيد مُزغردينا
وسل تلك الدماء لها أريج ... فإن بريحها الرد الأمينا

**

أغرك فرقة فينا وضعفٌ ... فإن الفجر يوشك أن يبينا ؟!
وإن الوعد حق قد تلالا ... فكثر غرقداً وازرع حصونا
إذا بلغ الزبى سيلٌ عظيمٌ ... وصاح الحق إنا قادمونا
فلا أرضٌ تقيك ولا سماءٌ ... فعجل بالرحيل فقد كُفينا

● شاعر فلسطيني - الشارقة ـ «أسرة على الدرب»



اكاذيب مخططة

عبدالحسين البريسم*

انا أملك اسطولاً
اسطولاً من نساء
جف البحر من جمالهن
وعلى هذا
شتائم البحارة دائماً ضدي
لأنهم يتصورونني
ابتلعت البحر

أنا املك اجمل وجه بشري
لتلك الامهات
يهددن اطفالهن المشاكسين
بصورتي..

ليعودوا إلى البيت

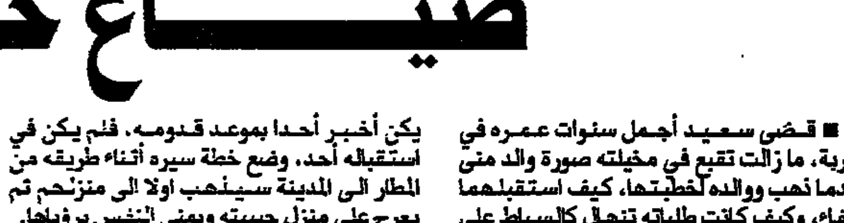
أنا أملك قلماً مسحوراً
أرسم قنافذ صغيرة
على سرير طويل..
وأنام مبتسماً

انا املك ببغاء
لا يقلد صوتي
لأنه يفضل انكر الاصوات
اعجابا بالحمير

انا املك بستاناً
اشجاره من ذهب
اهديه عن طيب خاطر
لمن يتفوق علي..
بكذبة واحدة

ما قلته الآن
مجرد أكاذيب..
اكاذيب..
صدقوني

عراقي - ميسان



عراق العرب.. عذراً

صالح بن سالم اليعربي*

يا عراق العرب عذرا
نحن ضيعنا الهوية
لم نعد نعرف للود قضية
لم نعد نعرف غير الآه
نرددها ونطلقها
من القلب بروية

يا عراق العرب عذرا
نحن ضيعنا الطريقا
لم نعد نعرف إلى اين المسير
كلنا في الهم
وفي الوهم غريق
وفي الصمت نسير
ليتنا بالصمت ايقظنا الهمم
ليتنا بالصمت أشعلنا النغم
ماتت الصيحات منا والنغم

يا عراق العرب عذرا
صحية الحق اضعناها
بين ردهات الظلم
وسخافات الكلم
ويحنا من غفلة
بها ضيعنا الذمم

يا عراق العرب عذرا
قبل ان تأتي قوى الشر إلينا غازية
جاءت قوى الطاغوت
فينا ومنا غازية
حطمتنا. دمرتنا
بالدواهي والدعاية الكاذبة

يا عراق العرب عذرا
لم نعد نسمع صيحات الثكالى

واليتامى
ما ذنب اطفال وصبايا
يقتلون
لم نعد نسمع صيحاتهم
كلنا غارق في نومه
متدثرا بالأماني
والنوايا الساذجة

يا عراق العرب عذرا
ما لنا إلا الاماني
والنوايا الساذجة
بها ضيعنا الهوية
لم نعد نعرف للود قضية
لم نعد فينا الحمية
حمية الإيمان ضاعت
بين أنقاض الهوية

* أبوظبي - «أسرة على الدرب»

ضيـــاع حلم

الهام زمام*

■ قضى سعيد أجمل سنوات عمره في الغربة، ما زالت تقبع في مخيلته صورة والد منى عندما ذهب ووالده لخطبتها، كيف استقبلهما بجفاء، وكيف كانت طلباته تنهال كالسياط على جسد سعيد ووالده كان يغالي في مهرها، أراد منزلا خاصا بها، و... و...، لكن سعيد أحب منى فلم يستطيع التخلي عنها. لذا رحل، ما زالت حتى هذه اللحظة دمعة منى التي انهمرت على وجنتيها عند رحيله تحرقه، تذنبه، الآن وبعد أربع سنوات سيعود اليها، الى حبيبته الغالية بعد أن جمع مهرها وثمن منزل سيضم أولادهما يوما، تخيل كيف ستكون عودته، سيطير الى منزل ذويها لخطبتها من جديد، وسيعيش معها الى الأبد، وسيحمد الله حتى آخر العمر فها قد تحقق حلمه بعد طول لأي وطول عذاب، لم يكن بينه وبين منى أية مراسلات ولكن سلامها كان يصله عن طريق رسائل أمه، ولعدم معرفتها بالقراءة والكتابة أوكلت هذه المهمة لابن اخته حسن الذي اتم دراسته الاعدادية بتفوق، كانت رسائل حسن هي المصدر الذي يمنح سعيد الصبر والجلد على آلام الغربة، في كل رسالة كان يصله سلام منى، ولواعج قلب أمه واشتياقها لربيبها الغالي، ولكن سؤالا واحدا كان يحير سعيد، لقد اعتادت والدته الحديث عن منى في كل رسالة أما في رسائلها الأخيرة فلم تأت على ذكرها، كان السؤال ينخر دماغه، حتى ظن بأن مكروها قد ألم بها، ولكن المستور سينجلي قريبا فهو عائد بعد بضعة أيام، لقد عودته الغربة الصبر والجلد.

اختلطت في هرج لا يُعقل صيحات الناس وهم يتدافعون لولوج الطائرة. فانسل من بينهم اليها واستقر في مقعده، نظر الى ارض المطار مودعا، سيكون هذا وداعه الأول والأخير لهذه البقعة من الارض، اربع سنوات بعيدا عن وطنه. لقد ذبحته الغربة، نخرت عظامه، سيشفى منها الآن الى الأبد. كانت الطائرة تشق طريقها عبر الغيوم وسعيد غارق في حلم لقائه بمنى. جلس بجانبه رجل كان يطالع جريدة بصوت عال ايقظه من حلمه، نظر الى ساعته، مضت ساعتان، كان غارقا في التفكير فلم يلحظ كيف مرتا، بقيت ساعتان ويطأ ثرى وطنه الحبيب.

أرجع رأسه الى الخلف واستغرق ثانية في تفكيره، تذكر أول مرة رآها فيها، كانت تعمل في الجريدة نفسها وكانت فتاة مرحة لطيفة، أعجبته زرقة عينيها، ولطالما غرق فيهما.

تنبه من شروده على صوت الطيار وهو يعلن ربط الأحزمة استعدادا للهبوط.

أخيرا. يا الهي انه شعور من ترد اليه الروح. تنفس الصعداء وهو يهبط سلم الطائرة، لم يكن أخبر أحدا بموعد قدومه. فلم يكن في استقباله أحد. وضع خطة سيره أثناء طريقه من المطار الى المدينة سيذهب اولا الى منزلهم ثم يعرج على منزل حبيبته ويمني النفس برؤياها.

في البيت الكبير القديم كان النور يتسرب من نافذة ضيقة مسدلة عليها ستارة. وفي الفناء وصل نباح كلبهم عنتر الى مسمعه. لقد أحس بقدوم سعيد، ولكن السلسلة منعته من الذهاب لملاقاته.

كانت فرحة أم سعيد لا توصف، رحبت به، وضمته الى صدرها. حتى خافت أن تحرره فيهرب من صدرها ثانية. لقد عاد طيرها المسافر الى عشه، اخيرا بعد أن كانت قد يئست من هذه العودة.

في هزيع متأخر من الليل كان ضوء المصباح يشارك الساهرين فرحتهم فيترقص، فينعكس خياله على الستارة المحترقة. لقد ساءت حالة أهله بغيابه كثيرا، أحزنه ما رأى ووعد بأن يعوض والدته عن كل ما فاتها. تحلق أهل سعيد حوله بينما كان يجيب عن سيل الاسئلة المنهمر عليه أحست الوالدة بضيق صدر سعيد فطلبت منهم ان يدعوه ليستريح وغدا يقص عليهم كل شيء. مضى الوقت مع أهله سريعا فلم يقم بزيارة منى في ذلك اليوم، لكن شيئا ما لا يعرف كنهه كان يزعجه. لم يذكرها أحد من أهل بيته.

لم يغمض لسعيد جفن ليلتها. أزاح الغطاء الذي دثرته به والدته. وانسل من الفراش قاصدا سرير والدته. وهناك وجدها مستيقظة. لم تستطع النوم هي ايضا. جفلت عندما رأته وقامت من رقدتها لتشاطره سهره. كان السؤال يقف في حنجرة سعيد ولكنه استطاع بعد لأي أن يطرحه عليها: «أماه كيف حال منى؟! جفت الكلمات على ثغر الأم فصمتت. فبادرها ثانية: «أماه استحلفك بالله ان تجيبي. ما الذي حصل، هل حصل لها مكروه». كانت اجابتها مخيفة، مرعبة. فقد أحس بحدوث مكروه حين أجابته: «لا يا بني انها بألف خير. هدئ من روعك، ان الدنيا قسمة ونصيب.

خشي أن يطرح سؤالا آخر فيعلم ما لا يريد ولكنه لابد أن يعرف استجمع قواه وسأل والدته ثانية: «ما الذي حصل؟!».

هذه المرة جاء رد والدته كمدية فرقت أحشاءه: «لقد تزوجت».

تمنى لو لم يسمع. ولو مات قبل ان يقال له مثل هذا الخبر. لو... لو لم يعد. تراءت له في ثوان آلاف الصور. قضى أجمل سنوات عمره يعمل تحت امرة هذا ويتحمل سوء طبع ذاك في بلد غريب عنه. رأى أشياء لم يرها في بلاده طيلة حياته ليجمع مهرها. والآن وبعد أن باع ثمرة شبابه تزوجت. يا للسخرية، اصبح المال الذي ظن بأنه سيحقق سعادة حياته مقبرة هذه السعادة.

افتر ثغره عن ابتسامة مرة. كانت كلمات أمه المواسية تصل الى سمعه غامضة مبهمة، كان يعي بأن والدته تحدثه. ولكن حديثها كالطلاسم يصل مسمعه. وقف سعيد في صبيحة اليوم التالي عند نافذة غرفته المفتوحة. نظر بحنين الى الحديقة الجميلة وكلبهم الوفي الذي أخذ ينبح ويحرك ذيله لدى رؤيته. رنا الى البركة الفسيفسائية والى اشجار السرو الممشوقة المحيطة بها. لم يصدق أنه غاب عن منزلهم أربعة أعوام. كما لم يصدق عودته الآن، وخيل اليه ان الاربعة أعوام كانت أربعة قرون.

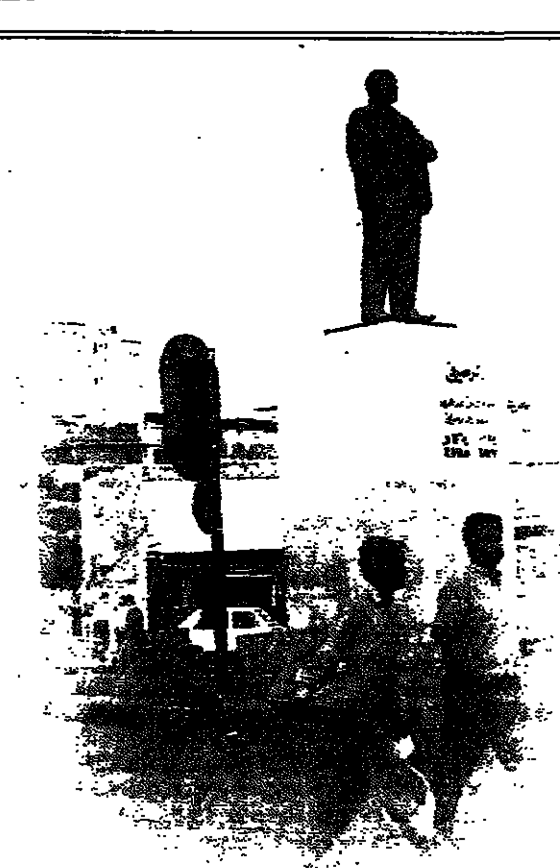
أخيرا عاد لمن؟! لقد رحلت عن حياته من أشعلت في معبدها قنديل عمره، رحلت من قاموس حياته. هنا في هذه الحديقة كانت تجلس. وكأنه رآها بالأمس تمسح على رأس عنتر بيدها الناعمة، ما زال همسها العذب موسيقى عذبة الألحان تتهادى في أذنيه، وما زال عبيرها يدغدغ أنفه برائحة شذية، هبط الدرج الى الحديقة، وسار متمهلا الى البركة، مسد على رأس الكلب. ما الذي بقي له هنا كيف سيحتمل فراق منى الى الأبد؟.

اتخذ قراره بعد تفكير طويل.

غادر سعيد بحزن الى المنزل كان يحمل معه قلبا مثقلا بالذكريات وحقيبة صغيرة ويصل سمعه بكاء والدته ونباح عنتر بينما هو يبتعد عن البيت.



سورية ـ أبوظبي ـ «أسرة على الدرب»



طفل بغداد

محمد حبيب مرهج*

على الأرض دفتر وكتاب
أقلام تلوين ومسطرة
كلها تروي تفاصيل المجزرة
وفي الركن عند الباب
دم مخلوط بحبر مداد
خط عفوا أو ربما قصدا:
أحبك أمي..
أحبك أبي..
أحبك يا بغداد!

يا صغيري يا ابن الحضارات السبع
عذرا لن تدرك بعد الآن
عيدا ولا عيدية
لن تأكل الحلوى ولن تنال هدية
كل تلك الأشياء الجميلة
باتت الآن منسية

فأنت الآن ما عدت صغيراً يا حبيبي
أنت الآن ضحية
والقاتل حضارة غرب همجية!

اني سمعت صوته الناعم
يجلجل في التابوت
يموت الظالم
ملعون هذا الطاغوت
سمعته في بغداد في دمشق وفي دمياط
في عمان في بيروت وفي الرباط
ينادي: فلتسقط كل جيوش البغي
ولتسقط أوسمة كل الأحباط!

● سوري - ابوظبي «أسرة على الدرب»

وقائع

رسالة . . . إلى مصر !

■ عندما تعرضت مصر الى العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، كنا صبية صغارا، لم نتجاوز أواسط مرحلة الدراسة الابتدائية، لكننا - في مدينة العمارة العراقية الجنوبية - التي تعرضت منذ ليلة ١٦ - ١٧ من نوفمبر الى العدوان الثنائي - خرجنا الى الشارع، لانحمل إلا كتب الدراسة، نهتف بحياة شعب مصر وقيادته التاريخية.

وقبل العدوان الثلاثي، ربما بسنتين، وجدت نفسي ممسكا بأطراف عباءة والدتي في «شارع بغداد» بتلك المدينة الريفية، وسط مجموعة من الطلبة والقصابين والعمال، في مواجهة شرطة الجندرمة.

كان منظرا فريدا، لم أنسه ولن أنساه مطلقا. ثمة شباب ومدرسون وباعة جائلون سدوا كل الطرقات، يحملون لافتات تدعو إلى اسقاط «حلف بغداد» ويهتفون بحياة شعب مصر.

وعندما علا صوت الرصاص. واختلط الناس بالناس حتى ضاقت الأنفاس، سمعنا صوتا يصرخ: قتلوا ... عطا!

وكان عطا، أو «الشهيد» كما اصطلحنا على تسميته بعد ذلك، شابا معروفا في منطقتنا، مبرزا في التعليم، مثالا في السلوك الاجتماعي النبيل، محبوبا من قبل الجميع.

وعندما دفنه الناس، بعد استشهاده، تحول قبره الى منارة حقيقية في مجتمعنا الصغير. كانت أمهاتنا عندما تلد الواحدة منهن، تذهب برضيعها الى قبر عطا وتقرأ على روحه الفاتحة.

أما نحن الصغار آنئذ، عندما بدأنا ندرك فتوتنا، فلقد تحول الشهيد عطا الى رمز كبير في حياتنا. أخذنا نسرح شعر رؤوسنا على طريقته، ونقرأ الكتب التي كان يقرؤها، ونردد الأناشيد التي قيل انه كان يحبها.

أما بلدة «الحي» في محافظة واسط، في تلك الفترة أيضا، فلها قصة أخرى مع مصر وشعبها، يتذكرها أولئك الذين كانوا شبابا في فترة العقد الخمسيني.

من أجل مصر وشعبها، كانت «الحي» عصية على السلطة الملكية آنئذ. لقد أعلن شبابها العصيان على الحكومة المركزية العراقية، وكانت شعارات الدفاع عن مصر، والخروج من حلف بغداد، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وبناء حياة ديموقراطية. في كل مكان في تلك المدينة العراقية الجنوبية.

وهكذا قامت «قوة الجندرية» بمحاصرة تلك المدينة الصغيرة لفترة غير قصيرة، وكانت النتيجة اعدام اثنين من أكثر شباب البلدة ثقافة وتعليما في احدى ساحاتها.

أما مدينة النجف الأشرف، حيث يرقد الامام علي بن أبي طالب، فلها مع مصر أكثر من قصة في تلك المدينة الباسلة، خصوصا في تلك الفترة التي كان الشعب المصري فيها يتعرض الى العدوان الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي.

لقد سيطر الناس في النجف الأشراف على مقر المحافظ والمرافق الحيوية في المدينة. فاستنجدت الحكومة آنئذ بالجيش، وهكذا دخلت دبابات من الجيش العراقي هذه المدينة التي لها حرمتها لدى المسلمين.

وكان على رأس قوة الدبابات ضابط شاب هو العقيد عبدالوهاب الشواف الذي أعدم من أجل مصر، بعد الملابسات التي شهدتها ثورة الضباط العراقيين بعد سنة ١٩٥٨.

لقد استقبل الناس في تلك المدينة ذات الحرمة المعروفة، دبابات الجيش العراقي بالورود والأزهار وصور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وصعدوا على أبراجها وهم يهتفون: «عاش تضامن الجيش مع الشعب».

وبدل أن يوجه المرحوم عبدالوهاب الشواف نيران أسلحة الدبابات الى صدور الناس، اختلط وجنوده معهم، في مظاهرة ليس من السهل نسيانها، وهم يهتفون بحياة مصر وقيادتها التاريخية.

أما في بغداد وكربلاء والناصرية والبصرة والديوانية والرمادي والموصل وكركوك وأربيل، فلقد كان الناس، عربا وأكرادا وتركمانا وأشوريين... وبقية الملل الخمسين التي يتألف منها شعب العراق، مع مصر... ومع قيادتها التاريخية.

* * *

وكما حدث هذا مع مصر، حدث هذا أيضا مع فلسطين والجزائر والمغرب ولبنان وسورية والسودان والخليج العربي.

«الدم ما يصير ماي». هذا هو مزاج الشعب العراقي في نظرته الى اخوته، في هذا الاقيانوس الجغرافي الذي تسميه: الوطن العربي.

أما الأدباء والمثقفون والشعراء العراقيون، فكانوا في طليعة أولئك الناس الذين قدموا أفضل شبابهم، من أجل حرية شعب مصر والجزائر ولبنان وسورية وعروبة الخليج.

يكفي بالذاكرة، هنا، أن نشير فقط الى الجواهري العظيم، والسياب الفحلحل، والى تلك القصائد التي ألهبت النفوس، وجعلت من ضمائر العراقيين أسلحة لايمكن لأي قوة طغيانية مجابهتها.

* * *

واليوم ... عندما يقف شعب مصر، ومعه كل شعوب هذا الوطن الممتد من الماء الى الماء، مع العراقيين في محنتهم المزدوجة، ويعرض المثقفون العرب حياتهم للخطر، فانهم بذلك يعبرون عن «وحدة الدم والضمير». هذه الوحدة التي راهن الضعفاء وطلاب الكرسي وناكرو الجميل على وأدها ومواتها.

كيف تموت «وحدة الدم والضمير»، وبين أيدينا وقائع التاريخ العربي القديمة والجديدة؟

كيف يموت هذا الانسان العربي، وهو يرى أطفال العراق يموتون من هذا الحصار المجرم؟

كيف لايخرج المصريون الى الشوارع، وهم على حق عندما يقولون: «اليوم العراق... وغدا بولاق»؟

مصر ماذا يريد السيف من التكبيرة؟

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





العام الجديد ونظرة الغضب الحكيم

اليوم.. والعرب ينظرون الى بداية العام ألفين، بعد نهاية عامنا الجديد هذا، لا ينبغي عليهم أن ينظروا الى الماضي بغضب فقط، بل ينبغي أن يكون هذا الغضب العربي مقترنا بالحكمة والموضوعية، لكي يتوفروا على دراسة الخبرة التي قدمتها لهم السنوات التي ابتدأت منذ بداية القرن العشرين.

ان السنوات الـ ٩٩ من القرن العشرين الذي يقترب من نهايته، تفيد بأن نهضة عربية حقيقية هي في متناول اليد، اذا ما اختار العرب طريق العلم والمعرفة، واستجمعوا طاقاتهم البشرية والمادية كافة، وتوحدوا في قيادة سياسية، تدرك تماما أهمية وحدة الرأي والموقف، مثلما تدرك ايضا اهمية التميز والتباين والتنوع ضمن تلك الوحدة.

فالسنوات التي ابتدأت قبيل العقد الثاني من قرننا هذا، شهدت شعارات وزعامات متعارضة. ولم تشهد برنامجا حقيقيا يوحد العرب حول مهام قومية مدروسة بعناية، وهكذا كانت أحلام الناس العاديين في اعادة وحدة الأمة. قد ذبحت في تلك السنوات.

أما السنوات التي ابتدأت قبيل بداية النصف الثاني من قرننا هذا. فكانت ثمرة عجز عربي من جانب، وانقيادا للتيارات الخارجية من جانب آخر. وهو ما أدى الى ضياع فلسطين، وتاليا ضياع بعض أقسام من السيادة العربية في مناطق عربية أخرى، مثلما ولد صراعات سياسية ذات طابع قطري. لم تنجح المشاريع السياسية الوحدوية في تصحيحها.

وفي النصف الثاني من عقد الستينات من قرننا هذا. بلغت الهزيمة العربية ذروتها في الخامس من يونيو ١٩٦٧ وهو ما جعل الوطن العربي ملعبا لتيارات وأفكار عربية وغير عربية، لكنها كانت قاصرة عن ادراك المنطلق الحقيقي للعرب في مواجهة قرن الأزمات العربية هذا.

والخبرة المستولدة من ٩٩ سنة من عمر العرب، هي أن النصر الصحيح يكمن في بناء تضامن عربي حقيقي، على مداميك سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، تقوده مؤسسة سياسية ممثلة في القمة العربية، التي ينبغي أن تباشر عملها القيادي على مدى زمني محسوب.

ان عامنا الجديد هذا، هو الذي ينبغي علينا فيه أن نحرق الزمن حقا، لنقيم بنيان التضامن والتآزر العربي الذي هو الطريق الذي لا طريق سواه. من أجل الحفاظ على هويتنا ومصالحنا ووجودنا.

الاتحاد

١٩٩٩ ... اشارات استفهام تتلوها اشارات تعجب

نبيل الملحم *

يرعب البريطانيين الانزلاق مجددا الى ما سيمود في القرن التاسع عشر (بالعزلة العظمى) ويرعب الاميركيين في نهاية القرن العشرين ان لايحافظوا على مواقعهم في (الدولة العظمى) ويأخذ ما تبقى من الرعب. ما تبقى من العرب الى الخوف من الاضمحلال التدريجي والمبرمج من التلاطم الدولي الذي يدار بدقة من قبل اولئك الذين يديرون التاريخ باعتباره مفتاحا للمقبرة.

وفي تلافيف الخوف الاول والثاني والثالث تقف اسرائيل. فالاسرائيليون بدورهم، وهذا منا يقوله نعوم تشاومسكي، مرعوبون من ان تحدث اية تشققات في الماضي (فالماضي هو الوثيقة الحاسمة التي لايجب تغييرها) وبهذا يتوجهون للمستقبل.

أوروبيون تحت الطلب

تلافيا لرعب العزلة العظمى، والدولة العظمى معا، جاءت نصائح مدير الشؤون الاوروبية في مجلس الامن القومي فيليب غوردون التي ضمنها في تقريره للمجلس، ففي ذلك التقرير قال غوردون ان على الحلف ان يمد منطقة عملياته الى الشرق الاوسط والخليج كجزء من مراجعة استراتيجية كبيرة تجري حاليا، مقترحا تشكيل قوة انتشار اميركية. اوروبية تكون جاهزة للعمل حين الطلب.

الاوروبيون، باستثناء بريطانيا، ليسوا جاهزين للوقوع تحت وطأة المزيد من الالغاء بعد الصعود المدوي للولايات المتحدة ما بعد حرب الخليج الثانية، وكانت هذه هي حقيقة فرنسا وتعبيرات هذه الحقيقة مازالت واضحة فيما كتبه جان بيير شيفنمان، وفي التردد ازاء اتخاذ موقف حاسم من الحرب الاميركية. البريطانية مع العراق، وكذلك فان تعبيرات الموقف الاوروبي لاتبتعد كثيرا عن الموقف الروسي من هذه الحرب، وان كان الموقف الروسي اكثر صراحة ووضوحا، وربما يكون هذا هو حال بقية الدول الاوروبية عدا بريطانيا التي وان اتصلت بفرنسا عبر نفق المانش والعملة الموحدة، فانها تتصل بأميركا باتفاق اكثر عمقا وتشابكا، السؤال المصيري لبريطانيا، مرتبط بالسؤال المصيري لاميركا، في عالم مازال يتموج من دون ان يحسم أيا من شؤونه، فمجلس الامن الدولي بات اكثر قلقا على خياراته بعد السيطرة الاميركية المطلقة عليه، والفرز الدولي أخذ باتجاهات جديدة تظهر تعبيراتها في المواقف الصينية والروسية واليابانية، وما بات اكثر وضوحا في الايام الراهنة هو احتمالات عودة العالم الى الانقسام بعد جملة احداث شهدها العالم الفائت وهي احداث وضعت العالم على الحافة. فيما تحمل هذه الاحداث تداعياتها على العالم المقبل بما يسمح للكثير من التوقعات حولها.

العالم في الشرق الأوسط

الأحداث الابرز، وان كان وضعها في الترتيب الزمني لايعني وضعها في ترتيب الاولوية هي اولا متاعب الرئيس الاميركي، وثانيا اتفاق واي بلانتيشن، وثالثها الحرب البريطانية. الاميركية مع العراق. وهذه الاحداث الابرز ستكون مرتبطة بمنطقة الشرق الاوسط، بما يعني ان التغييرات العالمية المقبلة لابد ان تنطلق من هذه المنطقة فكما لم يكن صدفة ان تنطلق حربان عالميتان من سراييفو، ليس صدفة ان تبدأ المرحلة الثالثة في التاريخ المعاصر من هذه المنطقة، والبداية مع متاعب الرئيس الاميركي بيل كلينتون فثمة اجماع على ان مونيكا لوينسكي يهودية اميركية تحمل الجنسية الاسرائيلية. والمتابعون لآليات التحكم في الولايات المتحدة يقولون بان المتدربة في البيت الابيض ليست اكثر من بذرة زرعت للخطة المناسبة بحيث جاء اطلاق نورها مع اطلاق بنيامين نتنياهو لرسالة كان قد وعد فيها باحراق واشنطن، وذلك على أثر ارتباطات في رؤيته للسلام الاسرائيلي. الفلسطيني وللدور الاميركي فيه. فالسلام في أصله مطلب فلسطيني، واتفاقات اوسلو التي انجزها اسحاق رابين لاتتوافق ورؤية بنيامين نتنياهو، وربما أصبح في حكم المؤكد ان متاعب الرئيس الاميركي انطلقت اساسا من مساندته لاتفاقية اوسلو، لتلقي الحلقة الثانية من هذه المتاعب فور عودته من أول زيارة يقوم بها رئيس دولة الى سلطة الحكم الذاتي، حيث ابدى وزوجته تعاطفا مع الحقوق الفلسطينية. مع تحفظات على سياسة الحكومة الاسرائيلية، ليصل واشنطن ويواجهه الجمهوريون بآخر مراحل (احراق واشنطن) ويحملون اوراقه الى المرحلة الأصعب في تاريخ الرئاسات الاميركية قاطبة. ولترتبط هذه المشكلة في الاستخلاص النهائي باتفاقيات أوسلو وتداعياتها، ولترتبط تاليا بتفجير الحرب مع العراق. ذلك ان اجماعا دوليا واعلاميا كبيرا مازال يربط بين مشكلة الرئيس ومشكلة الحرب، فريتشارد بتلر تجاوز صلاحياته التقنية ليلعب دورا سياسيا. لم يتوان ايغور ايفانوف وزير خارجية روسيا عن وصفه بالدور غير النزيه. والهجوم على العراق، وان استهدف في جزء منه ضرب البنية التحتية للعراق (مدنيا وعسكريا) فهو في جزء آخر، محاولة لازاحة مشكلة الرئيس الاميركي من واشنطن. لوقع واشنطن في مشكلة مع بغداد، وفي المحصلة، فان جميع ما أنجزته هذه الحرب على المستوى الاميركي، لم ينجز حقيقة واحدة جديدة، وان معد لخطوات سيكون العام الجديد مساحة لها، فما المتوقع ان يحدث في العام ١٩٩٩ باعتباره آخر عتبة نحو مطلع القرن المقبل؟!

بعد العراق... ايران أولا

لم يتزحزح بنيامين نتنياهو ولا غيره من القادة الاسرائيليين قيد انملة عن موقف الرئيس الحالي حاييم هيرتسوغ في العام ١٩٧٢ من ان الفلسطينيين لايمكن لهم أبدا ان يكونوا (شركاء بأي شكل في الارض التي كانت مقدسة لشعبنا منذ آلاف السنين) وبناء على هكذا رؤية فاذا ما اعلنت الدولة الفلسطينية، فان المستقبل السياسي للحوار الفلسطيني. الاسرائيلي سيكون حوار الدم، وهذا يتطلب من الاسرائيليين تدمير كل مبادرة، وكل جهد يقوم به اي رئيس أميركي جديد نحو مفاوضات المرحلة النهائية، والكثير من التوقعات يشير الى احتمال ان يكون آل جور رئيسا للولايات المتحدة وهو المعروف بانه الاكثر تشددا ازاء اسرائيل، واذا ما اخذ اية خطوة تتصف بالمرونة مع الفلسطينيين فان اسرائيل ستقابل واشنطن بخطوة اكثر عنفا وتشددا غير ان ما سيحدث في هذه المنطقة من الشرق الاوسط سيبقى ضيقا اذا لم تمش المخططات نحو ما هو اكثر اتساعا، فالقوة الاميركية، أو الضعف الاميركي سيبحثان عن موقع اميركا في هذه المنطقة بالتحديد، وعلى الادارة الاميركية ان تزيل اي ممانعات لقوتها ها هنا، فحين يقال للاميركيين بان الايرانيين باتوا تحت حكم الرئيس محمد خاتمي اكثر تعقلا وواقعية، فالديبلوماسية الاميركية تعرف كيف تصنع تقارير تؤكد ان ايران تتجه نحو التشدد الاكثر، والسفارات عند هذا تعمم في تقاريرها مصطلح (الثورة الايرانية الثانية) وعندما تطلق الديبلوماسية هذا المصطلح، تطلق مع المصطلح دلالات تشير الى ان الحرب المقبلة ستكون مع ايران بعد الاجهاز كليا على العراق سواء عبر تفكيكه وادخال معارضات مشغول عليها الى الجنوب العراقي وتنصيب حكومات مؤقتة فيه، أو عبر الشمال بعد انجاز الصيغة الكردية في هذا الشمال وعندما يأتي الدور على ايران، فالاميركيون يراهنون على احداث اضطرابات خطيرة فيها، لابل ان اسرائيليا مثل ابراهام تامير يتحدث عن خطة لتفكيك ايران اثنيا وجغرافيا، معتبرا ان عزل ايران عن بحر قزوين، هو الضرورة القصوى لاسرائيل الكبرى، وهذا يتقاطع مع (اميركا العظمى) وجزء اساسي من مخططاتها للعام ١٩٩٩ من دون نسيان ان عملية كهذه، هي عملية معقدة مع وجود سلطة حنيدية في ايران، لكن لاشيء مستحيل امام الاميركيين الذين ينفذون خططا غامضة في افغانستان فحركة طالبان لم تهدأ، ولقد بدأت في بناء قوة عسكرية تثير التساؤلات عمن يتولى تمويلها، وعن الاهداف الاستراتيجية التي ترمي الى تحقيقها، والكثير من التقارير يشير الى ان العام الجديد سيكون العام الاكثر حسما في تاريخ اميركا، فالاجهاز كليا على العراق، يتلوه اجهاز على ايران عبر اثارة القلاقل الداخلية فيها اولا من دون استبعاد توجيه ضربات عسكرية اليها ثانيا، ليعقب ذلك اطلاق احتمالات تركية نحو الشمال السوري في تزامن مع احتمالات عسكرية اسرائيلية نحو لبنان، ودائما فان الاهداف الاستراتيجية الكبرى ستحمل فوق كتف الآلة العسكرية، كما تعمل فوق اصابع طيور الظلام وهذا ما كان قد قاله ريتشارد هيلمز في حديثه عن تفكيك الموزاييك المعقد لمنطقة الشرق الاوسط.

تفكيك الموزاييك

واللعبة كما يبدو باتت مكشوفة. فالاميركيون، كما تتحدث دوريات عسكرية متخصصة، يجهزون للسير نحو هذا الاتجاه، وها هي احدى المجلات الاميركية المتخصصة بالسلاح تتحدث عن قيام العراق بنقل صواريخه الى (دول شرق اوسطية مجاورة له) واضعة عبر هكذا احاديث الأرضية الاعلامية الضرورية لاطلاق فتائل الاشتعال في هذه المناطق والتي يقصد بها حصرا سورية وايران، والاميركيون الذين سيخوضون حروبهم حتى نهاية هذا القرن في مناطق الشرق الاوسط، لابد وانهم يتوخون الكثير من الاهداف بعضها اهداف مؤقتة كتسويق مخزونهم من الصواريخ الطاعنة في السن، وبعضها بعيد المدى وفي اولويات البعيد، وضع اليد على منطقة مفككة فوق ثروة من النفط والثروات الطبيعية، وهي المنطقة التي تمتد عبر ايران الى بحر قزوين، وعند هذا فمن الضروري ان تقوم المصالح الأميركية، بطرد المصالح الأوروبية لتبقى اميركا العظمى، وهذا ما يدركه الفرنسيون أكثر من غيرهم فقد خرج من بينهم الوزير جان شيفنمان ليقول انه على الوزير الأوروبي ان لايفتح فمه في الشرق الاوسط، لان المستقبل سيغلقه.

العام ١٩٩٩... العتبة الأخيرة لبداية قرن جديد... ولانملك نحن سوى ان نطرح اشارات الاستفهام التي ستتحول الى اشارات تعجب.

- والوقت ؟!

- يبدو انه أقصر من ان نلتقط انفاسنا.

* صحافي سوري

١٩٩٩ ... رؤية من منظور مصري

مكرم محمد أحمد *

ها نحن ندخل العام ١٩٩٩، العام الاخير من قرن يأفل وراء التاريخ، هو ختام الالفية الميلادية الثانية من تاريخ حضارة الانسان، عام مثل كل الاعوام السابقة، لكن وجوده على نهاية القرن العشرين يعطيه مغزى خاصا يصلح للحساب ويصلح للمقارنة، خصوصا مع بدايات قرن جديد نستطيع على ضوء واقعنا الراهن ان نتعرف على الكثير من ملامحه وقسماته.

لقد انجزت البشرية خلال القرن المنصرم الجزء الأكبر من مسيرة نهضتها، رغم حربين عالميتين وعشرات الحروب الاقليمية والمحلية، اعتمادا على تقدم المعارف والعلوم في مناخ انساني جديد ساد القرن العشرين، وفر للانسان حرياته الاساسية، ورفع عنه كثيرا من القيود التي كبلت خطاه، واطلق ابداعاته وحوافزه. وجعل التقدم سباقا بين الأمم، يتصدره من يعرفون ومن يملكون نظما للحكم تحترم ارادة الانسان، وتعطيه حق المشاركة، وتوفر له مناخا صحيا تزدهر فيه قدراته وملكاته.

وفي عالمنا الجديد الذي تلاشت فيه المسافات وسقطت الحواجز والحدود والعقائد وتحول بفضل تكنولوجيا الاتصال الى قرية كونية صغيرة سوف يكون السباق على التقدم أشد عنفا وضراوة، تخوضه كتل اقتصادية قوية تملك الثروة والمعرفة، وسوف يكون النفاذ الى هذا العالم القوى تحديا خطيرا لا يقدر على اجتيازه إلا من يملكون ارادة من حديد.

إن نهاية القرن العشرين بانجازاته العديدة الماثلة امامنا تقول لنا بكل الوضوح، إن العصر القادم سيكون عصر الكتل الاقتصادية الضخمة، وعصر الانتاج الرفيع المستوى الذي يستند الى معرفة علمية كثيفة، وعصر المجتمعات العلمية التي تستطيع استيعاب اساليب التقدم، وعصر الابتكار المتواصل الذي يختصر الزمن بين الفكرة والتطبيق، وعصر الانسان الفرد الذي ترقى معارفه وقدراته وحرياته وحقوقه الى حد يمكنه من تحقيق الابتكار والتقدم.

وعندما نطل على مواقع التقدم الناهضة في العالم استعدادا لعصر جديد، نجد مصر وقد أصبحت بالفعل أكثر الجميع قدرة وأهلية على دخول العصر القادم. لان مصر انجزت على امتداد السنوات الماضية ما يؤهلها بالفعل لان تكون جزءا من ركب التقدم الانساني.

واذا كان صحيحا انه لا شيء يولد من فراغ، وان التقدم هو في النهاية جهد يتراكم اغلبه في انجازات الزمن المنصرم، وان المستقبل جزء من حاضرنا الراهن، اذا كان صحيحا وهو صحيح بالفعل، ان الزمن يتدفق كالنهر المستمر في جريانه لا يصلح معه التحديد الفاصل بين يوم ويوم وعام وعام، لان الايام تتداخل، والسنوات تتداخل، والقرون تتداخل. والحياة مستمرة. يصبح من غير المعقول ان نتحدث عن دخول القرن القادم وكأننا سوف نفتح بابا مسحورا على عالم عجيب جديد تنقطع علاقاته بعالمنا الراهن، وتنقطع صلاته بالجهد الذي بذلناه على امتداد السنوات الماضية من اجل تشكيله.

إن عالمنا القادم هو جهدنا الذي نبذله من اجل تشكيله. وسوف تتوقف صورته على مدى وعينا بما نريد، وادراكنا لتحديات الزمن القادم. واحساسنا المسؤول تجاه المستقبل، وقد كان من حسن حظ مصر ان توافرت لها ظروف طيبة هيأت لها حكما وطنيا مستنيرا، رفض فكرة الحلول الموقوتة لمشاكل مصر، وتبنى رؤية جديدة شاملة توافقت مع ايقاع العصر، غيرت مسار حركة المجتمع المصري، ووضعته في الاتجاه الصحيح، واستثمر من اجل تحقيق هذا الهدف كل الظروف الوطنية والاقليمية والدولية بنجاح بالغ.

لقد انجز حكم مبارك تغييرا ضخما في الفكر والواقع من خلال ثورة هادئة غيرت مسار المجتمع المصري، تمت دون صخب ودون قرارات درامية. وعلى نحو متدرج توافقت فيه مسيرة الاصلاح الاقتصادي مع ظروف المجتمع المصري وقدرات فئاته المختلفة، في ظل فلسفة جديدة تقوم على توازن المصالح بين كل فئات المجتمع، وبهذه الرؤية الجديدة اعاد مبارك للمصريين ثقتهم في انفسهم، واطلق طاقاتهم، وفك الاغلال والقيود التي كانت تشل مبادراتهم، وأصبح التقدم مشروعا للأمة كلها لا يتوقف على جهد الدولة أو الحكومة وإنما يشارك فيه كل المصريين في اطار وطني يرعى حقوق الجميع ويؤكد على أهمية السلام الاجتماعي.

التدرج اسلوب للاصلاح

إن واحدة من أهم علامات نجاح هذه الثورة الهادئة هي انتصار عمال قطاع الأعمال لجهود الخصخصة رغم ميراث طويل من ثقافة مختلفة، لان العمال احسوا في النهاية ان الخصخصة تعني اعادة الروح الى عديد من المشروعات التي كانت قد اصبحت على شفا الافلاس والانهيار، وانتصار الفلاحين لاصلاح العلاقات بين الملاك والمستأجرين في الارض الزراعية، وقبول الطرفين الطوعي لتوفيق اوضاعهم، اعترافا بالغبن الذي وقع على الملاك خصوصا صغارهم، وتحقيقا لتوازن المصالح بين الجانبين، وسوف يظل هذان المثالان علامة بارزة في مسيرة ناجحة اعتمدت التدرج اسلوبا للاصلاح، وحققت العبور الآمن لمرحلة التحول الاقتصادي من دون هزات على سلامة البنيان الوطني أو تفكك قوى المجتمع.

واتصالا مع هذا الجهد المتكامل سوف تشهد بدايات العام ١٩٩٩ مبادرات قوى عديدة في المجتمع المصري لترشيح الرئيس مبارك لفترة حكم رابعة سوف تتوج باذن الله دخول مصر الى القرن الحادي والعشرين وطنا تكتمل ديموقراطيته، وتتوافق فيه خطوات الاصلاح السياسي مع اكتمال خطوات الاصلاح الاقتصادي، وتتجه فيه مؤسسات الدولة الى المزيد من الاستقلال والنضج، وتعيد فيه الاحزاب النظر في اوضاعها الداخلية حتى تكون أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات مجتمع ديموقراطي يسهل فيه تداول الحكم بين احزاب قوية عبر انتخابات حرة ونظيفة.

لقد ارسى مبارك على امتداد فترات حكمه الثلاث اساس النهضة المصرية لانه ملك شجاعة اقتحام مشكلات مصر التي تراكمت منذ زمن طويل بحلول جذرية ووضعت الاقتصاد المصري على الطريق الصحيح. ولانه ادار حكم مصر على نحو مختلف وهيأ لها مناخا ديموقراطيا صحيحا، عزز حرية الكلمة والرأي، ورسخ فكرة التعدد الحزبي، واعاد للمعارضة اعتبارها واحترامها، واعتبرها جزءا من نظام الحكم، ووسع من نطاق مساحتها بظهور احزاب جديدة تمثل كل قوى المجتمع وكل تياراته السياسية والفكرية.

وما من شك في ان اكتمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي وضع الاساس الصحيح وهيأ المناخ المواتي لاكتمال مسيرة الاصلاح السياسي، عبر تغيير بنود الدستور، واعادة النظر في اوضاع الاحزاب الراهنة، كي تصبح أكثر قدرة على تحمل اعباء تداول الحكم، وتلك مهمة لا يقدر على انجازها سوى الرئيس مبارك في فترة حكم جديدة تتوج انحيازه للديموقراطية، وانحيازه لمجتمع يواصل مسيرة تقدمه على أسس راسخة، ثابتة دون خوف من نكوص أو تراجع.

الاقتصاد ... أولوية قصوى

لقد أملت دواعي الحكمة وضرورات التحول في ظروف صعبة نوعا من التوفيق بين ضرورات الاصلاح الاقتصادي ومطالب الاصلاح السياسي. كان للاصلاح الاقتصادي الأولية القصوى على ما عداه في ظل ظروف صعبة بلغت فيها مصر حافة الافلاس، وتوقفت فيها جهود التنمية وتآكلت موارد الوطن من العملات الصعبة. وارتفعت معدلات العجز والتضخم الى حدود خطيرة وانهارت المرافق والخدمات وتراكمت الديون الداخلية والخارجية دون سداد.

ولو أن مصر اختارت الطريق الاخر وقدمت مطالب الاصلاح السياسي على ضرورات الاصلاح الاقتصادي لما اكتملت مسيرة الاصلاح الاقتصادي، ولما تحقق هذا الانجاز الضخم وهبطت معدلات العجز الى حدود هامشية، وهبط التضخم الى حدود ٣,٦٪ وزادت معدلات التنمية التي كانت دون الصفر الى حدود ٥,٧ في المائة، ولما زاد الناتج المحلي ليصل الى حدود ٢٧٨ مليار جنيه، ولما ارتفع متوسط دخل الفرد الى ٤٨٠٠ جنيه. وأصبحت مصر واحدة من أهم المناطق الواعدة التي تجذب المستثمرين. وتحقق معدلات تنمية متزايدة رغم الأزمة الاقتصادية التي تمسك بخناق العالم وتهدده بالكساد وتخلق مناخا دوليا غير موات لانتقال رؤوس الاموال الى الاسواق الجديدة والدول الناهضة.

ومع استكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي ونجاحها، اصبحت مصر مهيأة لاستكمال مسيرة الاصلاح السياسي، كي تدخل الى القرن الحادي والعشرين، مثل كل الديموقراطيات المكتملة، وهي أكثر قدرة على التعامل مع عالم جديد مفتوح السماوات تلاشت المسافات بين حدوده وانهارت حواجزه واسواره، يربط بين ليبرالية السياسة وليبرالية الاقتصاد. وتتوحد معاييره ونظمه في اقتصاد عالمي يزداد ترابطا واندماجا.

المدخل الى القرن ٢١

مدخلنا الى القرن الحادي والعشرين اذن:

* قيادة وطنية واعية تملك رؤية شاملة تحفظ سلام الوطن واستقراره، تزاوج بين الاصلاح السياسي والاصلاح الاقتصادي، جاهدت على امتداد السنوات الماضية من اجل اعداد المجتمع كي يكون جزءا من ركب التقدم الانساني في قرن قادم اخص ميزاته العلم والمنافسة، وأهم مكوناته الانسان القادر بحريته ومعارفه على مواجهة تحديات عصره.

* وحكومة قوية تتناغم عناصرها في معزوفة متكاملة بلا نشاز، لا تصنع ولا تزرع ولكن تهيىء المناخ الصحيح الذي يطلق مبادرات الافراد، ويرفع بالتعليم والثقافة قدراتهم، ويزيل العقبات امام المنتجين. ويضبط ايقاع المجتمع بما يضمن سيادة القانون وتوازن حقوق كل الفئات المختلفة، واعلاء قيمة العمل. والحفاظ على مصالح الطبقات الدنيا، ومنع الاحتكار والتدليس والمضاربة.

* وخطة عمل تترجم الرؤية الشاملة الى برامج ومشروعات ترتبط في اهدافها بين الاجل القريب والامد البعيد، وتزاوج بين المشروعات القومية العملاقة التي تغير وجه الوطن والمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تصل الى كل مدينة وقرية ونجع. وتضع في مقدمة اهتمامها انشطة المستقبل التي تستثمر موقع مصر المتميز على مفترق طرق القارات، وتستثمر انجازات العلم المتقدم في صناعات جديدة تحقق قدرا ضخما من القيمة المضافة وتغل عائدا كبيرا دون استنزاف للموارد الطبيعية.

وما من شك في ان مصر تملك هذه المؤهلات جميعا، تملك قيادة واعية بدونها ما كان يمكن لمصر ان تخرج من مأزقها الصعب أو تحقق هذا الانجاز، وتملك حكومة قوية تقود مسيرة العمل الوطني في اطار رؤية شاملة، تستند الى عدد من المشروعات القومية العملاقة التي تستهدف الخروج من الوادي الضيق الى رحاب مصر كلها. وتستند الى بصيرة صحيحة تضع في مركز الاهتمام المشروعات المتوسطة والصغيرة لاهميتها القصوى في الاجل القريب والاجل المتوسط، كما تضع نصب عينيها مصالح الفئات الاقل قدرة حفاظا على السلام الاجتماعي.

رؤية متكاملة

لقد كشف بيان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء امام مجلس الشعب عن رؤية متكاملة لابعاد الطريق الذي ينبغي ان تسلكه مصر وصولا الى مجتمع قوى قادر. يستطيع ان يضمن استمرار تقدمه في عصر تشتد فيه المنافسة. وأولى علامات هذه الطريق ان يجني المواطنون ثمار انجازاتهم في صورة زيادة مطردة في دخولهم، وزيادة مطردة في حجم ومستوى الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين في ميادين الصحة والتعليم والثقافة. لان اعتراف المجتمع بحقوق افراده ومواطنيه وسعيه المستمر الى الارتقاء بهذه الحقوق وتحسينها يعزز علاقات الانتماء داخل الوطن، ويزيد حوافز العمل والعاملين. ويطابق بين مصالح المجتمع وصالح افراده ويقضي على السلبية واللامبالاة. ويجعل النسيج الوطني كلا واحدا متماسكا.

غير ان هناك امرين ينبغي ان يكونا موضع اهتمام حكومة الجنزوري خلال العام ١٩٩٩.

الأمر الأول: ان يعالج المجتمع في صراحة ووضوح الثغرات والمشاكل التي تقف حائلا دون تحقيق اهدافه، وأولى هذه الثغرات العجز الفادح في قدرة مصر على التصدير الى العالم الخارجي، وتوجه كل المنتجين الى اشباع مطالب السوق المحلية دون ان يكلفوا انفسهم عناء الارتقاء بانتاجهم كي يصبح صالحا للمنافسة في السوق الخارجية، وتلك بكل المعايير مشكلة ضخمة تحتاج الى مواجهة صريحة. لانه بدون زيادة معدلات التصدير سوف يصعب التوسع في مجالات الانتاج المختلفة، وسوف يقل امكان توفير فرص عمل جديدة تستوعب طموحات الاجيال الجديدة.

لقد عرض الدكتور الجنزوري حلا صحيحا للمشكلة، عندما وعد بتشجيع انشاء صناعات وزراعات خاصة هدفها التصدير الى الخارج، وعندما وعد ببذل كل الجهود من اجل مساعدة المنتجين المصريين على فتح اسواق جديدة في العالمين العربي والافريقي وفي دول الكومنولث الجديد، لكن نقطة البدء الصحيحة ان تكون للتجارة المصرية شرايينها وخطوطها التي تصلها بهذه المناطق.

الأمر الثاني: ان يدرك المجتمع أهمية امتلاك خطة شاملة للبحث العلمي تمكنه من الدخول الى حضارة عصر التكنولوجيا بصناعاتها المتقدمة، التي تحتاج الى افراد علميين يحسنون تطبيقات العلم والتكنولوجيا. كما تحتاج الى قوة عمل متقدمة ترقى امكاناتها الى حدود المعارف التي تستخدمها هذه الصناعات التي تغل عائدا ضخما دون استنزاف الموارد الطبيعية، خصوصا ان الموجود في مصر من هذه الصناعات الان رغم زحام اللافتات وضجة التسويق مجرد تجميع يتضاءل فيه حجم المكونات المصرية الصنع. وذلك لن يتأتى بغير حصر شامل وأمين لامكانات مصر من الافراد العلميين ومؤسسات البحث العلمي، واعادة تنظيم هذه القدرات والمؤسسات في اطار خطة شاملة تربط بين الانتاج والبحث العلمي. وتدعم هذه المجالات في منظومة التعليم المصري وصولا الى قوة عمل قادرة تضمن لمصر التفوق في هذا المجال.

لقد وعدت حكومة الجنزوري بان تكرس جهدها العام ١٩٩٩ من أجل تحقيق هذين الهدفين «اصلاح التصدير واصلاح البحث العلمي»، اللذين يشكلان بالفعل مدخلا صحيحا يعزز قدرة مصر على ان تكون في طليعة ركب التقدم الانساني، ولو انها نجحت في تحقيق الهدفين لاصبح الطريق امام مصر مفتوحا دون عوائق في القرن الحادي والعشرين.

* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير المصور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد أبو ظبي تليفون ٤٠٠١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التركافكس) ت: (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٣٧٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

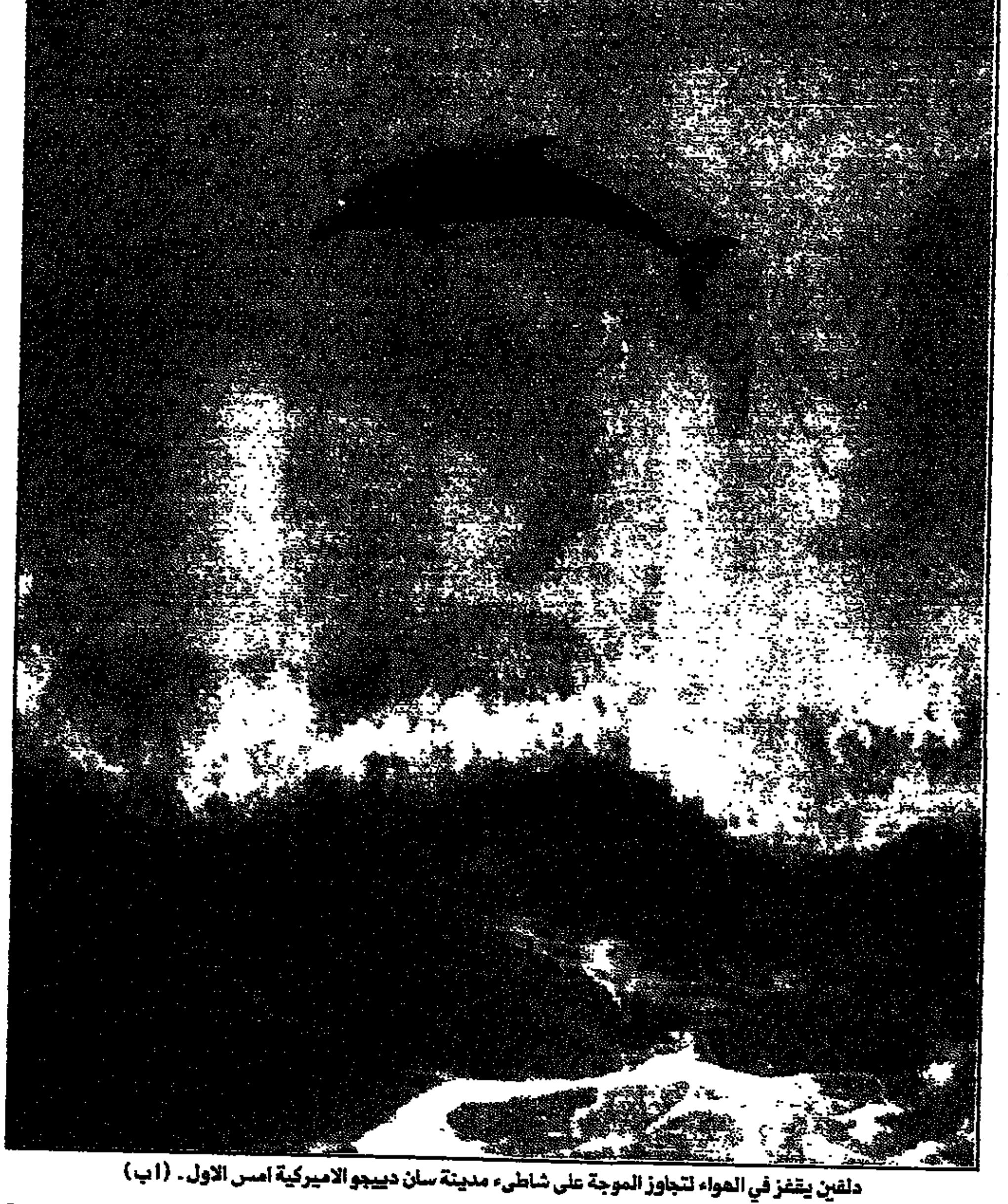


الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ١٤ رمضان ١٤١٩ هـ . الموافق ١ يناير ١٩٩٩م





دلفين يقفز في الهواء لتجاوز الموجة على شاطيء مدينة سان دييجو الاميركية امس الاول. (اب)

اختفاء تسعة جبال في السودان !

الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

في خضم تحرك الناس وركضهم وراء مطالب الحياة وايقاعاتها السريعة. قد لاينتبه الكثيرون لحدوث شيء رغم ما يمكن أن تعكسه من تأثيرات في البيئة التي يعيشون فيها. فقد يندهش الكثيرون من سكان السودان عندما يعلمون أن هناك تسعة جبال بكاملها اختفت من الوجود ولم يبق منها سوى بعض البقايا.

الجبال اختفت من دون أن تدمرها قنابل أو تبتلعها الأرض أو الزلازل، ويقول الجيولوجيون أن التطور العمراني الذي شهده السودان في مبانيه هو السبب الذي أدى الى زوال تلك الجبال التسع.

وأضافوا أن تلك الجبال تم تكسيرها ونقلها من مواقعها واستغلال حجارتها في الطرق والمباني الحديثة في العاصمة الخرطوم وغيرها من المدن الكبرى.

٢٠ يوما من الزواج تكفي لاثبات نسب

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

اكدت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية أن ٢٠ يوما من مدة الزواج كافية لاثبات نسب الطفل الذي يولد للأب. ورفضت المحكمة دعوى اب لنفي نسب طفله البالغ ٨ اشهر. وكانت الزوجة التي تعمل مدرسة قد سافرت بمفردها الى الكويت في اعارة بعد ٢٠ يوما فقط من الزواج. وبعد سفرها أخبرت الزوج بحملها. وعندما عادت الى مصر رفض الأب الاعتراف بنسبه.

وبعد الدراسة رأت المحكمة أن الزوج ينفي نسب الطفل رغبة منه في ... حتى يجبرها على ... معها وتسليمه مدخرات عملها طوال ... وان قضايا النسب شديدة الحساسية ولايمكن التلاعب فيها لأغراض ... مستقبل ...

٤٥ مليون دولار لتنظيف هواء القاهرة

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

قررت الحكومة المصرية تخصيص ٤٥ مليون دولار لمشروع تحسين هواء مدينة القاهرة وتنظيفه من التلوث. ويتضمن المشروع انشاء نقاط مراقبة في كل انحاء العاصمة مع التركيز على المناطق الصناعية والمزدحمة. وتقديم دراسات الجدوى و... لمشروعات صناعية للقضاء على التلوث. وتركيب المصافي و... المشروع.

خيبة اسمها فياجرا

■ باريس-سيدحمدي:

■ صدم ابناء مدينة ميتز الفرنسية من الرجال والنساء الساعين الى اصلاح ما فسد ، عن طريق اقراص الفياجرا الذائعة الصيت وخصوصا لدى اصحاب الحاجة. فقد شعر هؤلاء بخيبة امل عندما وقعوا ضحية عملية نصب متقنة مصدرها احد النصابين في مدينة نيويورك الاميركية.

ويبدو ان هذا المحتال على قدر ما من معرفة احوال اهل المدينة وحاجاتهم لذا، اطلق حملة مكثفة عن طريق البريد مصحوبة باغراءات تدفع الضحايا الى الوقوع في حبائله. وتدافع الكثيرون وارسلوا الشيكات المطلوبة. خصوصا ان النشرة البريدية حددت ٢٤٩ فرنكا لـ ١٠ اقراص و ٥٩٩ للستين قرصا علما بان سعر القرص الواحد في الصيدليات يبلغ ٧٥ فرنكا مع اشتراط التذكرة الطبية.

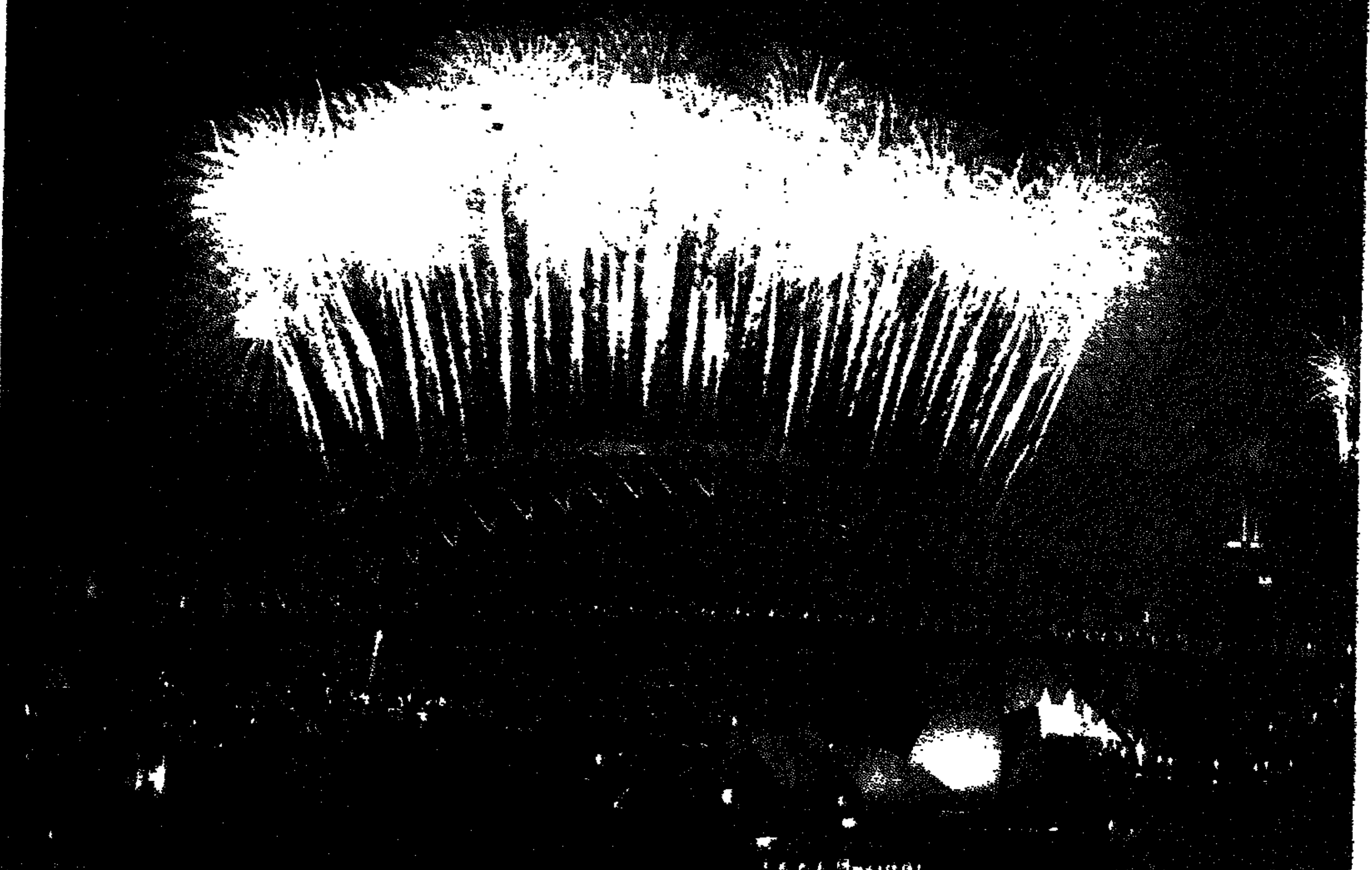
وتقصى احد ابناء المدينة من باب الفضول حقيقة العنوان المرسل وهو هيئة علمية تجارية تحمل اسم «المعهد الاميركي لعلم الجنس». فتبين له ان لا وجود لهذه الهيئة وان العنوان يعود لصندوق بريدي فقط. وعلى الفور بدأت السلطات الفرنسية التحقيق في الامر لمعرفة الحقيقة واسترداد الاموال.

من البرد الى الموت

■ القاهرة -« الاتحاد الاسبوعي »:

■ تسببت موجة البرد الشديدة التي تسود مصر حاليا بوفاة عاملين في مدينة القاهرة الجديدة. عندما اشعلا النار للتدفئة داخل حجرتهما في بناية تحت الانشاء فماتا مختنقين وأكلت الكلاب بعض أجزائهما. وتم العثور على الجثتين بعد اربعة ايام من الوفاة في حالة تعفن شديدة.

وعثرت المباحث على إناء فيه بقايا نيران متفحمة، وقرر الطب الشرعي ان الوفاة حدثت بسبب الاختناق بغاز ثاني اكسيد الكربون.



الالعاب النارية تضيء السماء فوق دار اوبرا سيدني وجسر ميناءها احتفاء بحلول العام الجديد. والعدد ٢٠ الف لعبة نارية اجتذبت مليون مشاهد. (رويترز)

تيريزا وديانا الاكثر تأثيراً في القرن العشرين

■ لندن - أ ف ب: أظهر استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة «تايمز» البريطانية ان الشخصيتين اللتين كانتا الاكثر تأثيرا في القرن العشرين بالنسبة للبريطانيين هما الام تيريزا والليدي ديانا اميرة ويلز. وتلقى الراهبة المتحدرة من اصل البانى وحائزة جائزة «نوبل» للسلام والمتوفاة في سبتمبر ١٩٩٧ بعد نصف قرن من قيامها بالاعمال الخيرية في الهند. في المقدمة اذ رأى ٢٥٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انها كانت الشخصية الاكثر تأثيرا في هذا القرن.

وتحتل الليدي ديانا التي توفيت في باريس في اغسطس من العام ذاته. المرتبة الثانية مع ١٧٪ ويليها القس الاسود الاميركي مارتن لوثر كينغ الذي اغتيل العام ١٩٦٨ (١١ بالمئة) ثم الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا (٩٪).

وحصل السير وينستون تشرتشيل السياسي البريطاني المعروف على ٨٪ والمهاتما غاندي، اب استقلال الهند على ٥٪ فيما لم ينل كل من ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية والملكة الام وتوني بلير اكثر من ٣٪ . وشمل الاستطلاع عينة من ١٤١٥ شخصا.

محاولة جديدة بالمنطاد... وتأجيل

■ ليس سبرينجز (استراليا) - أ ف ب: أرغمت الرياح القوية الفريق الاميركي الاسترالي «تيم ريماكس» على تأجيل جديد لمحاولته القيام بجولة حول العالم من دون توقف بالمنطاد. وقال المنظمون انهم درسوا الاحوال الجوية فقالوا ان الرياح ستكون سريعة جدا ما قد يهدد سلامة الفريق عند الاقلاع الذي كان مقررا اليوم من صحراء «في وسط استراليا». وحدد موعد الاقلاع الجديد بعد غد السبت. وسبق ان ارجئ هذا الموعد للمرة الاولى بسبب الرياح القوية والامطار بعدما كان مقررا في الـ ٢٧ من الشهر الماضي.

يشار الى ان المحاولة الاخيرة للقيام بجولة حول العالم من دون توقف بالمنطاد فشلت وانتهت بهبوط المنطاد قبالة سواحل هاواي في المحيط الهادئ في الـ ٢٥ من ديسمبر الماضي. وقد قام بها البريطاني ريتشارد برانسون في المنطاد «جلوبال تشالنج».

مسح خليجي للأورام السرطانية

■ المنامة - العمانية: ذكرت أنباء صحافية في المنامة أمس ان لجنة خليجية خاصة تستكمل اجراءات مسح طبي هو الاول من نوعه لتحديد انواع الاورام السرطانية وتسجيلها. اذ بدأت بعض دول الخليج في اعداد سجل خاص للاورام السرطانية وتحديد نسبها واستحداث نظام لمراقبة المؤشرات الحيوية ونسب الاصابة.

وذكرت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لبلدان الخليج العربية يشرف على اجراءات المسح الخليجي للاورام السرطانية في اطار توجهات المجلس للتصدي للامراض السرطانية في دول المنطقة واعداد قاعدة معلوماتية شاملة.

وأضافت ان لجنة تضم ممثلين لوزارات الصحة في دول التعاون تعقد اجتماعات دورية للنظر في استكمال خطوات اجراءات مسح خليجي لتحديد انواع الاورام السرطانية المنتشرة.

العشب يستغل تجارياً والقبيلة تطالب بحقوقها

■ نيودلهي - أ ش أ: قامت قبيلة «كاني» التي تعيش في غابات الجات بولاية كيرلا جنوبي الهند بحملة واسعة لدى السلطات المحلية والصحافة للمطالبة بالمشاركة في ارباح الاستغلال التجاري لعشب ينمو على اراضي القبيلة يعرف باسم «اوروجيا بالقشا». وأكد ابناء القبيلة انهم يستطيعون وقف انتاج هذا الدواء ومنع امدادات العشب عن الشركة المنتجة. لان اراضيهم هي الوحيدة في الهند التي ينمو فيها هذا العشب النادر.

وكان معهد بحث النباتات المدارية بكيرلا باع حق انتاج دواء اطلق عليه اسم «جيفاني» لاحدى شركات الدواء الهندية. وقامت الشركة بتسويقه محققة ارباحا كبيرة نظرا للاقبال الواسع عليه لانه يتميز بتجديد حيوية ونشاط الجسم ويقوي الجهاز المناعي ويخفف التوتر ويحمي الكبد من دون ان تكون له اي آثار جانبية لعدم احتوائه على مواد كيميائية.

وكانت بعثة من معهد بحث النباتات المدارية قامت بمهمة علمية في منطقة قبيلة (كاني) العام ١٩٨٧ واكتشفت خصائص العشب عندما لاحظت ان مرافقيها من ابناء القبيلة لايشعر باي ارهاق رغم صعوده التلال مرات عدة بعد تناوله هذا النبت وعكف العلماء في المعهد سبع سنوات كاملة لدرس «اوروجيا بالقشا» حتى تمكنوا من تطوير الدواء الجديد.

فايمار الالمانية عاصمة ثقافية لاوروبا

■ فايمر (المانيا) - أ ف ب: ستصبح مدينة فايمر الالمانية الصغيرة التي تتمتع بسمعة ثقافية استثنائية منذ عهد جوته اعتبارا من منتصف ليل الخميس العاصمة الثقافية لاوروبا العام ١٩٩٩ بعد سالونيك وستوكهولم.

وسيحيي سكان المدينة الحدث رمزيا بحفلة في الشارع والافتتاح سيحدد في انتظار بدء النشاطات رسميا في فبراير المقبل في حضور الرئيس الالماني رومان هرتزوج.

وفايمار التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ الف نسمة اول مدينة في المعسكر الشرقي السابق تصبح عاصمة ثقافية لاوروبا. وتشكل هذه المناسبة فرصة لتستعيد امجادها بعد اربعين عاما من الحكم الشيوعي.

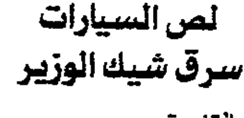
وعاش يوهان فولفغانغ فون جوته الذي اشتهر في سن الـ ٢٥ بعد نشره رواية «الام فيرتر» وكان اديبا ووزيرا في المدينة من ١٧٧٥ حتى وفاته في ١٨٣٢.

وارتبط اسم فايمر بالموسيقى اذ عمل فيها الموسيقيان يوهان سيباستيان باخ وفرانس ليست، وبالفلسفة مع فريدريش نيتشه والفن الحديث (بوهاوس) ومعهد الفنون باوهاوس الذي اسس فيها في العام ١٩١٩.

وسيحتفل العام الحالي في فايمر بعدد من مناسبات التاريخ الالماني مثل الذكرى الـ ٢٥٠ لولادة جوته والذكرى الثمانين لقيام جمهورية فايمار وولادة الباوهاوس والذكرى الخمسين لتأسيس جمهوريتي المانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية ومرور عشر سنوات على اعادة توحيد المانيا.



قائد الاوركسترالي الاميركي لورين مازيل يبدو متأثرا بعدما اصاب نفسه امس الاول بعصا القيادة اثناء التمرينات الخاصة بحفل فرقة الاوركسترا الفلهارمونية النمسوية فيينا التي ستبث على الهواء للعالم اليوم. (اب)



لص السيارات سرق شيك الوزير

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نجح لص سيارات في سرقة شيك بقيمة ٧٥ ألف جنيه خاص بوزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام. عندما كسر زجاج سيارة مدير مكتب الوزير واستولى على الشيك. قام مدير المكتب فور اكتشافه سرقة الشيك بابلاغ قسم شرطة الزيتون بالقاهرة وتتابع مباحث القاهرة جهودها لضبط اللص.

جنازة كوبية مهيبة لـ «تانيا الفدائية»

■ هافانا - د ب أ: جرى احتفال مهيب امس الاول لدفن رفات تامارا بونكي الالمانية - الارجنتينية التي كانت تعرف باسمها الحركي «تانيا لاجيريلا» (تانيا الفدائية) في مدينة سانتا كلارا بكوبا بجوار رفات الثائر الاسطوري ارنستو تشي جيفارا. وحضر الجنرال راؤول كاسترو شقيق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عرضا عسكريا اقيم تحية لبونكي وتسعة من المقاتلين الشيوعيين الآخرين الذين لقوا مصرعهم معها ومع جيفارا في بوليفيا العام ١٩٦٧. وكانت بونكة صاحبت جيفارا في تلك الفترة في رحلته التي عنيت بالفشل وكانت تهدف الى اطلاق ثورة شيوعية هناك. ولقيت بونكة مصرعها قبل شهر من ملاقاة جيفارا المصير نفسه.

فيكتور كوينا عراف بوليفي يستخدم اوراق نبتة الكوكا المخدرة لتوقع احداث العام الجديد في العاصمة ليما. وكوينا تنبأ لبلاده بحدوث صراعات اجتماعية حادة خلال العام ١٩٩٩ وتوقع استقرارا صحيا للرئيس البوليفي هوجو بانزر. (ا ف ب)

أم التوائم الثمانية غادرت المستشفى من دونهم

هيوستون (الولايات المتحدة) - أش أ: عقدت نكيم تشوكوو الأم الأميركية التي وضعت اخيرا ثمانية توائم في الولايات المتحدة مؤتمرا صحافيا في أول ظهور علني لها منذ الولادة.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان الأم بدت في حال صحية طيبة ومعنويات مرتفعة بعدما مرت بتجربة صعبة وقاسية في الحمل والولادة.

ووجهت تشوكوو التي فقدت وليدتها الصغيرة وأصبحت الآن أما لسبعة توائم فقط الشكر لكل من تولوا رعايتها في المستشفى خلال الفترة الماضية.

وأوضحت انها رفضت طلبا للطبيب أثناء الولادة بالسماح له بالتضحية ببعض الاطفال اذا تعثرت الولادة.

وغادرت ام التوائم المستشفى في طريقها للبيت إلا أن الأطفال سيبقون لفترة تحت الرعاية الطبية المكثفة حتى يقرر الأطباء موعد خروجهم.

سقوط لصوص روعوا بيروت

المتخصصون الليبيون يخدمون بلادهم

تحية ... الى ...

اتحاد ألعاب القوى يحمل علوم المسؤولية كاملة

طارق القاسمي في نادي الشارقة

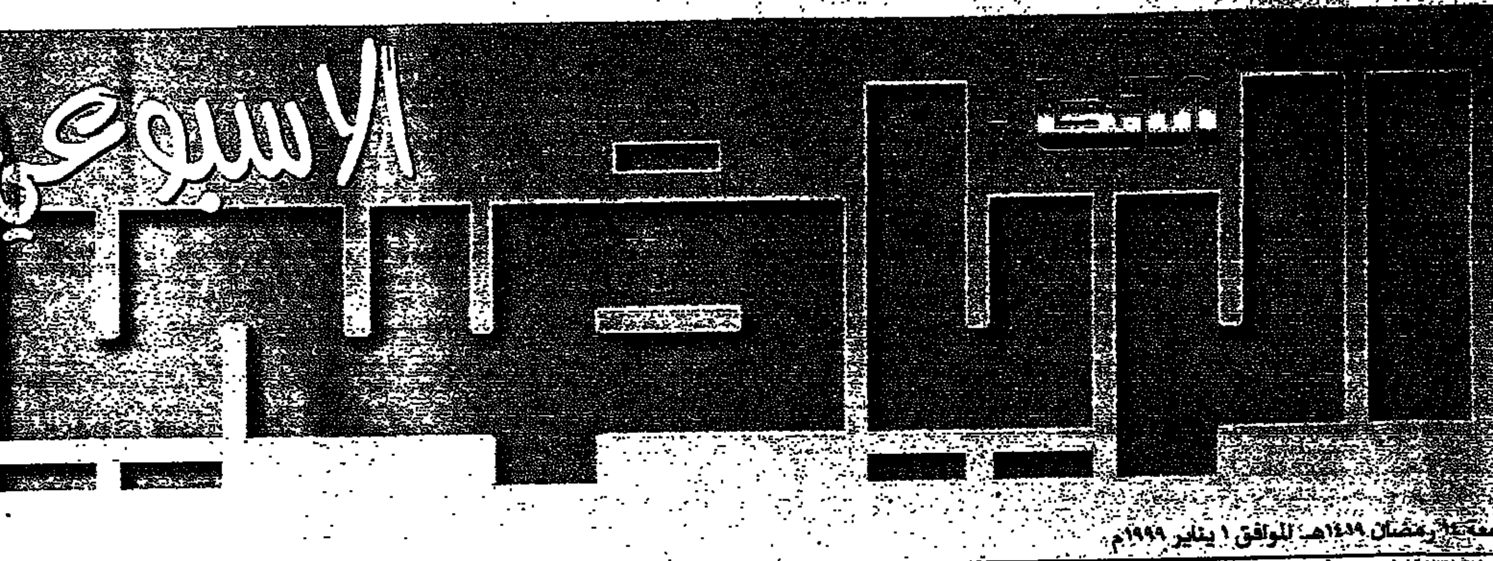
■ بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة وتدعيما للقيادات الرياضية بالنادي فقد قرر الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة الرياضي الثقافي ضم الشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس هيئة المنطق الحرة بالشارقة الى عضوية مجلس الادارة.. وقد تم تكليف سعادته بالاشراف على فرق كرة السلة. ويعد ضم الشيخ طارق بن فيصل القاسمي مكسبا لنادي الشارقة ولكرة السلة بالنادي. صرح بذلك محمد عبدالعزيز امين السر العام.

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان جاسم الهويدي مهاجم منتخب الكويت هو الهداف الاول على مستوى العالم للعام ١٩٩٨ وذلك خلفا للنجم البرازيلي المعروف رونالدو الذي تبوأ هذا المركز في العام الماضي.

وذكرت الصحف الكويتية امس أن نجم الهجوم الكويتي كان قد سجل ٢٠ هدفا وفقا لما ذكره الفيفا وهي ٩ اهداف في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة و٨ اهداف في كأس الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة اضافة الى ٣ اهداف موزعة على المباريات الرسمية التي خاضها المنتخب الكويتي.

وقد جاء الارجنتيني المعروف فيروتينا في المركز الثاني برصيد ١٤ هدفا فيما جاء الايطالي باتيستوتا في المركز الثالث برصيد ١٣ هدفا. (تفاصيل أخرى ص٣)

99



الجمعة ١٤ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١ يناير ١٩٩٩م

عام جديد و«عمر مديد» وكل عام وأنتم بـ «الصحة» والخير

في الاسبوع الرابع عشر للدوري

الوحدة يتمسك بالصدارة على حساب النصر

العين يقترب والجزيرة يبعد بني ياس



خلفا للبرازيلي رونالدو

«الفيفا» يختار الهويدي هداف العالم

صباح الخير يا إمارات

الأفضل ... والأسوأ

■■ وصباح الخير والسعادة لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة ونحن نستقبل عاما جديدا نتمنى أن يكون أفضل من سابقه الذي كان حافلا بكل الإحباطات «السياسية» والرياضية. وندعو الله العلي القدير أن يقدم لنا العام الجديد ولو بارقة أمل في إصلاح حال رياضة الإمارات التي تسبح ضد التيار. بينما كل عناصر الحياة الإماراتية الأخرى في تطور وازدهار.

■■ وطالما أن الأمر يتعلق باستقبال عام جديد، فليسمح لي القارىء العزيز أن أدلي بدلوي في قضية الأفضل والأسوأ في رياضة الإمارات لعام ١٩٩٨م

■■ أفضل إنجاز: فوز منتخب اليد بفضية البطولة العربية بالقاهرة وفوز الأهلاوي الصغير ببطولة التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة بمدينة جدة السعودية. وفوز البولينج ببرونزية الثلاثي في آسياد بانكوك، وفوز الفيكتوري ببطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الثانية).

■■ أسوأ نتيجة: كل نتائج البعثة الإماراتية في بانكوك باستثناء فضية فخر الدين وبرونزية البولينج. وفيما عدا ذلك كانت النتيجة «لم ينجح أحد»!

■■ نجم الموسم: في رأيي الشخصي أن فخر الدين عبدالمجيد (المفترى عليه) يستحق هذا اللقب، حتى بعد تجريده من ميداليته. ولم نكن نجامله عندما طرحنا سؤالا في أعقاب فضيحة المنشطات يقول «فخر الدين... ضحية من؟!».

■■ أفضل اتحاد: اتحاد الفروسية بلا منازع لإنجازاته المحلية والخارجية، وتنظيمه بطولة العالم للقدرة بمشاركة عدد قياسي من الدول. وتوج نجاح اتحاد الفروسية بحضور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأوبريت «فارس العرب» وهي ثانية مناسبة رياضية يحضرها صاحب السمو رئيس الدولة بمدينة زايد بعد افتتاحه دورة الخليج السادسة عام ١٩٨٢ بنفس الملعب.

■■ أهم خبر: إعلان عودة اللاعبين الأجانب لملاعب الكرة بالإمارات وهو القرار الذي أعلنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة في يناير الماضي والذي عرف بقرار «٢٥ رمضان».

■■ أسوأ خبر: الإعلان عن تعاطي اثنين من رياضيي الإمارات للمنشطات في آخر دورة آسيوية بالقرن العشرين.

■■ أحلى هدف: هدف علي حسن نجم المنتخب في مرمى قطر في الدور نصف النهائي لكأس العرب، وهو الهدف الذي اختاره الاتحاد الآسيوي للقب أفضل هدف على مستوى القارة الآسيوية شهر أغسطس الماضي.

■■ أخبار غير عادية: حرمان زهير بخيت من الانضمام للمنتخب الوطني، وانتقال عبدالرزاق ابراهيم (أغلى لاعب في تاريخ كرة الإمارات) من الوحدة إلى الأهلي، وانتقال سعيد جمعة من العين إلى الجزيرة، وانتقال «العطاس اخوان» من الطاولة الجزراوية إلى الطاولة العيناوية.

■■ أفضل لاعب صاعد: كاظم علي نجم المنتخب ونادي النصر... بلا منازع.

■■ أسخن التصريحات: تلك التي انفرد بها «الاتحاد الرياضي» ضمن «حوارات الأزمة» في أعقاب «زلزال بانكوك».

■■ مفاجأة ٩٩: هدية يقدمها «الاتحاد الرياضي» لقرائه... ترقبوها غدا.

عصام سالم

أخبار

في اللحظة الأخيرة

امبابي الكاميروني آخر الضحايا... الشارقة سلّم بطاقته للاتحاد قبل الموعد بساعات

... الخاصة باستبدال اللاعبين الاجانب والذي حدده اتحاد كرة القدم في الساعة الثانية ... قام نادي الشارقة بتسليم البطاقة الخاصة بلاعبه الكاميروني مبابي وحسب نص اللائحة ... الاجانب لا يحق لامبابي اللعب في مباراة اليوم مع فريقه امام رأس الخيمة.. ولكن يحق لنادي الشارقة ... البطاقة الخاصة بلاعبه ابتداءا باستبداله ان يقوم بتسجيل اللاعب البديل خلال الفترة القادمة وفي اي وقت ... نادي الشارقة اتصالات مكثفة للبحث عن لاعب آخر على مستوى عال لتسجيله ضمن صفوف الفريق ليكون بديلا للاعب الكاميروني امبابي والذي لم يظهر بمستوى يتماشى مع طموحات نادي الشارقة كأحد اندية البطولات خلال المباريات الماضية ورغم ظهوره بمستوى رائع خلال معسكر الاعداد الذي قام به الفريق في المانيا خلال الصيف الماضي مما ترك قناعة كاملة لدى الجهاز الفني واللاعبين بضرورة الظفر به.. ولكنه كان يعاني من حالة انطواء خلال وجوده بالدولة بسبب عدم وجود اصدقاء له سوى طبيب الفريق وذلك لان لغة التخاطب كانت مفقودة حيث يتحدث امبابي اللغة الفرنسية والتي لا يتحدثها الكثيرون هنا.

وبعد ان اغلق الباب الخاص باستبدال اللاعبين الاجانب سوف تستكمل جميع الاندية دوري ٩٨/٩٩ باللاعبين الاجانب الموجودين حاليا في صفوفهما الا ان الموسم القادم ينتظر ان يشهد تغيير عدد كبير من هؤلاء اللاعبين بعد ان نضجت التجربة ويكون هناك متسع من الوقت امام الاندية للتعاقد مع نخبة من افضل اللاعبين الاجانب من مختلف الدول.

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

اتحاد الكرة يوافق على تبادل الحكام مع أميركا

■ وافق اتحاد كرة القدم على تبادل الحكام مع الاتحاد الاميركي بحيث يشارك حكامنا في ادارة مباريات الدوري في أميركا... وكذلك يشارك حكام أميركا في ادارة مباريات الدوري المحلي خلال هذا الموسم.

وينتظر اتحاد الكرة رد الاتحاد الاميركي للتنسيق حول بداية هذا التبادل الذي سوف يعود بالفائدة على الكرة الاماراتية والاميركية.

وكان الاتحاد الرياضي قد انفرد بخبر رسالة الاتحاد الاميركي الى اتحاد الكرة الخاص بطلب تبادل الحكام قبل شهرين تقريبا والذي كان يخضع للدراسة من اجل صياغة هذا الموضوع ووضع الموازنة الخاصة بسفر حكامنا الى اميركا لادارة المباريات هناك.



الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

... أقلنا... أهمنا...
«المجهول بيننا»!

■■ أي شيء أصعب من أن يكتب الإنسان عن سلعته... عن مهنته... خاصة عندما تكون أسرع السلع استهلاكاً في العالم!

■■ ويزداد الأمر صعوبة عندما يتعلق الأمر «بحرفة» الصحافة... مهنة تتحول فيها الوريقات البيضاء المصطبغة باللون الأسود الى لحم طازج... والحبر الذي نكتب به إلى دم لا يجف... يسيل أبدا داخل عروق نابضة... تتحرك على الورق في أشكال الحرف.

■■ وفي معجم المهنة هذه ان أهمنا ربما كان المجهول بيننا... وفي المعجم أيضا «مناقب» كثيرة دونها لا يركن لهذا الصحافي أو ذاك قارئ.

■■ والصحافي هذا الجنس «المنسلخ» عن الناس... الخبر الصحافي بالنسبة له كما جريدته نفسها بمثابة خبز يومي... ثم ها هو يستقرئ الأحداث... يمنطقها... فيفهمها كما لا يفهمها صانعوها فكيف بالمتفرجين عليها؟!

■■ والصحافي الشاطر الموهوب - هكذا تعلمت من ربع قرن صحافة وإعلاما - هو ذاك الجنس الغريب من الناس... وليس «الثالث» منهم بالطبع... ممن يحسن التقاط تلك الأشياء الصغيرة... يضعها تحت مجهره وداخل عدسته المكبرة... أولم يقل عمنا الجاحظ «الأفكار دائما مرمية على قارعة الطريق... المهم من يحسن التقاطها!

■■ وطوال ربع قرن «تمرغاً في بلاط صاحبة الجلالة» تعلمت شيئا أساسيا يرى ان ثمة علاقة وطيدة بين الصحافة والهندسة، المهندس يتعامل مع أرقام وخطوط... فيما الصحافي يتعامل مع حروف وكلمات... غير ان ما يجمع بين المهنتين «الحرفتين» ان كليهما معماري... يصنع دائما كيانا... يهندسه... وينتقي حجارته... كلاهما استطاع ان يبدع... ويكون شيئا من لا شيء!

■■ أوليست أولى مهام الصحافي «هندسة» الرأي العام مطلع كل صباح... وفي مشروع المهندس والصحافي أربعة منطلقات مشتركة يتقدمها تحديد أهداف المشروع، ثم حسن اختيار المواد قبل رسمها فوق الخريطة «الماكيت» وتحديد أصول التنفيذ ثم رابعا وهذا هو الأهم شرط مسايرة العمل للذوق العام!

■■ كلام أهديه لأحد تلامذتي من غير النجباء... وللأسف من غير الموهوبين ممن نسوا أنفسهم فظنوا أنهم ظهروا هكذا مثلهم في ذلك مثل النبت الشيطاني!

محمد علي حسين

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.





لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٤/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣٦
حسن المستكاوي ٠١٧-٢٠١٢/١١٧-٠٠٢ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٣
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٢٢
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢-١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥١٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٤٤١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٤٤١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٢٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٧٧٤	٤٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٤	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٤٤٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٥٥	٠٦/٦٥٣١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الإمارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٤٦٨٤	٠٧/٤٤٤١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٤٣٣	١٢٧٩٤ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٩٤٠	٠٩/٢٢٢٩٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	٩١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠٩٩٩	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣٩٩٩	٣٤٤٣٩٩	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦٩٩٩	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧٩٩٥٠	٤٥٩٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٤٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١٩	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١٩٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٣٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٤١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة خدمات النسائية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

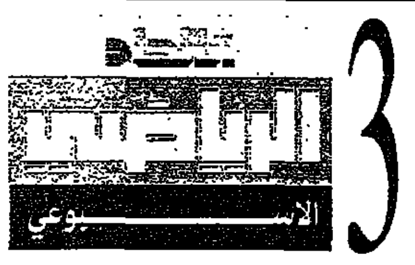
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٤٤٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٥١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٣٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٣٣٤٩٩٧	٠٩/٣٣٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٩٥٤٩	٠٦/٥٤٩٥٤٧	٤٧٦٦ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٣٣٤٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٣١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٧٨٤٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٧٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦٦ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٩٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣١٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٣٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٤	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٦٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية [illegible]	٢٧٨٤٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٤٤	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٣٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٤	٧٣٤٤٨٦	٢٠٠٤٠ دبي
٢٠	اتحاد الصيد	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٣٣١	٦٨٧١٤٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٤٧٠٠	٣٣٣١ أبوظبي
٢٣	اتحاد [illegible]	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٨١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٤٨	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٦ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٣٣٢٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٤٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٢٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٣٧١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٩	٣٤٢٨٣٣	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٦٢٥٠٠	٠٣/٦٥٥٢٣٣	١٧١١
٣٣	[illegible] دبي	٦٦٣٣٢٠	٦٦٣٣١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٤٩٤٤١١	٠٢/٤٤٩٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	







حاكم الشارقة يستقبل رئيس وأعضاء جمعية السنوكر

■ الشارقة – وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الليلة قبل الماضية بقصر سموه رئيس جمعية الامارات للسنوكر خالد بن سليم واعضاء الجمعية ولاعبي منتخب الامارات في اللعبة الذين قدموا التحية والتهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بهم معربا عن اعتزازه بانجازاتهم المشرقة وفوزهم ببطولة الخليج السابعة وبطولة الشرق الاوسط وتأهلهم لكأس العالم مشيرا سموه الى اهتمامه ومتابعته للمنتخب من اداريين ولاعبين مثنيا على جهودهم المتواصلة التى قادتهم لتحقيق هذا المستوى الطيب موجها سموه بمواصلة الجهد والمثابرة لتحقيق مزيد من الانجازات على الصعيد الآسيوى كما حققوا على الصعيد الخليجي.

وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة لاعضاء الجمعية واللاعبين التوفيق وتحقيق مستقبل مزدهر للعبة مشيرا سموه الى مشروع مجمع رياضى من المقرر اقامته قريبا بالشارقة يشتمل على صالات خاصة للعبة السنوكر لتشجيع مزيد من الشباب على هذه الرياضة المفيدة الراقية وتوسيع قاعدة المهتمين بها.

واعرب السيد خالد بن سليم واعضاء جمعية السنوكر واللاعبين عن سعادتهم بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة وشكرهم العميق لاهتمامه بهم وباللعبة مشيدين بسموه وتشجيعه الدائم لابنائه الشباب والرياضيين مؤكدين ان لقاء سموه وتوجيهاته الغالية تشكل لهم قوة دفع كبيرة نحو مزيد من النجاح ومزيد من الانجاز.

أول رد فعل «عملي» لفضيحة المنشطات

فحص مفاجيء ومتكرر لكل لاعبي منتخبات ألعاب القوى

■ أسامة الشيخ:

■ أول رد فعل عملي وتنفيذي لفضيحة المنشطات التي وقعت في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك جاء من اتحاد ألعاب القوى، حيث قرر اجراء «تفتيش» مفاجيء على اللاعبين لفحصهم وتأكد خلوهم من العقاقير المنشطة.

وفي أول اجتماع لمجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى بعد المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك، أعلن المجلس ان اللاعب عبدالله غلوم يتحمل المسؤولية كاملة في تناوله لمواد محظورة، وأنه لا دخل للجهاز الطبي المرافق للبعثة ولا المدرب أو الاداري في ذلك.

جرى ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس مساء أمس الأول بنادي ضباط الشرطة برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان المستقيل والمستمر في عمله لفترة الشهر ونصف الشهر فقط بناء على تفاهم سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.

وكان مجلس إدارة النادي لم يكتف بمناقشة تقرير المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بل استدعى اللاعب عبدالله غلوم للتحقيق خلال الجلسة حيث قام اللواء ضاحي خلفان باستجوابه والاستفسار منه عن ملابسات قضية المنشطات، وعلى ضوء ذلك أعلن المجلس عن تحمل اللاعب للمسؤولية كاملة حتى لو كان عن جهل وعدم وعي، وقد أرجأ المجلس قراره النهائي الذي سيصدره في حق اللاعب إلى ما بعد وصول نتيجة التحقيق الذي تجريه لجنة الطب الرياضي باللجنة الأولمبية وكذلك تقرير الاتحاد الدولي عن الواقعة.

وصرح عبيد سعيد بن عيسى أمين السر العام لاتحاد ألعاب القوى بأنه بناء على اقتراح من سعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس الاتحاد فقد قرر المجلس إجراء فحص كامل وشامل لجميع لاعبي المنتخبات الوطنية لألعاب القوى سواء من شاركوا في بانكوك أو من الذين يتدربون بالدولة ولم يشاركوا للاطمئنان من ان آفة المنشطات بعيدة عنهم تماما مع إرسال هذه العينات الى المختبر الطبي المعتمد من الاتحاد الدولي... في الوقت الذي سيتم فيه تنظيم محاضرات توعية ثقافية لجميع اللاعبين والمدربين والاداريين بالأندية اضافة الى متابعة مشروع إنشاء مختبر طبي بمواصفات دولية لدول مجلس التعاون الذي أثير في اجتماعات اللجنة التنظيمية لاتحادات ألعاب القوى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح عبيد سعيد بن عيسى ان عملية إجراء الفحص على لاعبي المنتخبات الوطنية لن تتم خلال بطولات الدولة فقط، وانما سيكون اللاعبون معرضين لاجراء الفحص في أي وقت حتى خلال التدريبات.

ومن ناحية أخرى أصدر مجلس الادارة قرارا يتم تنفيذه اعتبارا من الموسم المقبل بامكانية ضم كل ناد لأربعة لاعبين من المقيمين بالدولة ممن ولدوا على أرضها وتعلموا في مدارسها للمشاركة في بطولات الاتحاد خاصة بالنسبة للمراحل السنية الأصغر، وذلك باستثناء بطولة الدولة النهائية للفرق أو للفردي.

وتأتي هذه الخطوة، كبداية للاتجاه نحو ما ينادي به اللواء ضاحي خلفان من «تجنيس» الرياضيين المتفوقين المولودين بالدولة والاستفادة بهم وبتفوقهم طالما ولدوا وعاشوا في هذا البلد الذي أصبح كبلدهم تماما خاصة وان هناك دولا عديدة تنتهج الأسلوب نفسه من بينها بريطانيا وكندا وفرنسا.

ويذكر ان فتح الباب أمام هؤلاء المقيمين للمشاركة مع الأندية في بطولات الاتحاد سيؤدي الى اكتشاف العناصر الموهوبة منهم.

وقد طلب المجلس كذلك من اللجنة الفنية بالاتحاد دراسة تحديد سقف لعدد اللاعبين المسجلين لكل ناد بكل مرحلة سنية وإصدار التوصية للتنفيذ اعتبارا من الموسم المقبل مع التأكيد على الاهتمام بالقاعدة الأساسية للناشئين.

كما دعا المجلس الأندية الى الالتزام التام بتنفيذ جدول مستويات فنية لجميع المسابقات ولجميع المراحل السنية - ماعدا الناشئين - في بطولات الدولة للمضمار والميدان لرفع مستوى المنافسة وإيجاد قاعدة اختيار أفضل للمنتخبات الوطنية.

كما أصدر المجلس عدة قرارات أخرى أهمها:

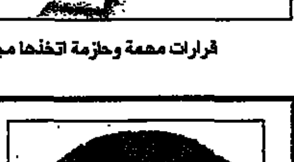
■ تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد من العميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد وعبيد سعيد بن عيسى أمين السر العام وعبدالله ميران عضو مجلس الادارة المدير المالي، وراشد الجربي عضو مجلس الادارة رئيس لجنة المنتخبات... وذلك حتى يتسنى تسيير الأمور بصورة عاجلة إذا ما اقتضت الحاجة في الفترة المقبلة.

■ مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب لسرعة صرف الموازنة المطلوبة لاستضافة بطولة مجلس التعاون للضاحية للعموم والشباب والمقرر إقامتها ١٢ فبراير المقبل حيث تأخر الوقت «جدا» لتمويل استعداداتها ومعسكر إعداد المنتخب الوطني المشارك فيها.

■ ترشيح الدكتور ابراهيم السكار عضو المجلس لعضوية اللجنة الفنية باللجنة التنظيمية لاتحادات ألعاب القوى لدول مجلس التعاون.

■ التأكيد على نادي الوصل الالتزام بالمشاركة في بطولة الأندية الأبطال لدول مجلس التعاون التي تستضيفها السعودية في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ فبراير المقبل.

قرارات مهمة وحازمة اتخذها مجلس إدارة اتحاد ألعاب القوى برئاسة اللواء ضاحي خلفان — تصوير: محمد حنيفة



بعد تحقيق أجراه ضاحي خلفان بنفسه:

اتحاد ألعاب القوى يحمل غلوم المسؤولية كاملة



غلوم

الدراجات تحيل تقرير بانكوك الى اللجنة الاولمبية

معسكر مفتوح بدبي والشرقية والعين استعداداً للبطولة العربية

■ دبي – الاتحاد الرياضي:

■ اعتمد مجلس ادارة اتحاد الدراجات في اجتماعه برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد التقريرين الفني والاداري عن مشاركة منتخبنا الوطني في آسياد بانكوك وقرر تكليف امانة السر العامة لتحويل التقارير الى اللجنة الاولمبية... كذلك اعتمد المجلس توصيات لجنة المنتخبات بشأن المشاركة في البطولة العربية الثامنة للكبار بالاسماعيلية بجمهورية مصر العربية في شهر مارس القادم وكذلك طواف المملكة العربية السعودية الذي سيقام في نفس الشهر.

واعتمد المجلس ايضا برنامج المنتخبات في الفترة القادمة وتقرر اقامة معسكر مفتوح اعتبارا من ١٤ يناير الحالي وحتى ٢١ منه يشارك فيه ١٤ لاعبا واقامة معسكر داخلي في المنطقة الشرقية لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من ٢٢ يناير ومعسكر اخر بمدينة العين في ١٣ فبراير وحتى ٢٠ منه يغادر بعده المنتخب الى الاسماعيلية للتحضير للبطولة العربية واجراء ثلاث سباقات فرقي ضد الساعة لمسافة ١٠٠ كلم يوم ٢٧ فبراير و٤٠ كلم يوم ١ مارس وفردي عام لمسافة ١٨٠ كلم يوم ٣ مارس.

كذلك اعتمد المجلس توصية لجنة المنتخبات بشأن عقد اجتماع تنسيقي يوم الاثنين القادم بمقر الاتحاد يضم الجهاز الاداري والفني والعناصر المعنية بالمعسكر الداخلي المفتوح بهدف تقديم البرنامج والخطة المستقبلية والاطمئنان على اللاعبين المشاركين وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي تعترضهم ومخاطبة الوزارة بشأن احتياجات الاتحاد من قطع الغيار والدراجات والملابس وادراجها ضمن الميزانية المخصصة للاتحاد.

واشار المجلس بجهود رئيسه الشيخ فيصل القاسمي ومشاركته في اجتماعات الاتحاد الاسيوي التي عقدت في بانكوك.

وقرر المجلس تكليف المدير المالي ابراهيم الفردان في السعي لتطوير الهيكل الداخلي والذي يعد الركيزة الاسلسية ورغبة الاتحاد في تعيين مديرا له... وكذلك تكليف لجنة الحكام برئاسة علي سعيد الوالي لعقد اجتماع تنسيقي مع رؤساء مجموعة الحكام المعتمدين لدى الاتحاد.

الاجتماع (تصوير جابر عابدين)

قبل مغادرته البلاد اليوم

ادارة العين تكرم شاكر عبدالفتاح وتثني على جهوده

■ العين – الاتحاد الرياضي:

■ اقامت ادارة نادي العين حفل تكريم للكابتن شاكر عبدالفتاح مدرب الفريق الأول بنادي العين السابق وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله مع النادي وقبيل مغادرته البلاد ظهر اليوم. وحضر حفل التكريم سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين وحمد تخيرات العامري واحمد سعيد الشامسي اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من مدربي ومسؤولي الفرق والمراحل السنية وقام رئيس مجلس ادارة النادي باهداء الكابتن شاكر هدية رمزية تعبيرا عن الشكر والتقدير لما قدمه شاكر عبدالفتاح من مجهودات واخلاص في العمل طوال السنوات التي عمل فيها مع النادي.

وكان شاكر عبدالفتاح قد حقق انجازات عديدة مع النادي في السنوات القليلة الماضية ابرزها حصوله مع الفريق الاول على كأس السوبر وبطولة الدوري العام الماضي بالاضافة الى اكثر من بطولة على مستوى فرق الشباب تحت ١٩ ، ٢١ سنة. وقد وجه شاكر عبدالفتاح الشكر لادارة نادي العين المتعاقبة على حسن التعاون وتقديم المساعدات التي ساعدت على تحقيق تلك الانجازات وتمنى شاكر عبدالفتاح التوفيق لنادي العين.



تقديرا للفهد:

الأهلي القاهري يوافق على المشاركة في مهرجان اعتزاله مقابل ٣٠ ألف دولار

■ تقديرا لفهد خميس وللعلاقة التي تربطه بنادي الوصل فقد وافق النادي الاهلي القاهري على المشاركة في مهرجان اعتزال الفهد مقابل ٣٠ الف دولار مع العلم بان الاهلي يتقاضى عن اية مباراة يخوضها خارج مصر ٦٠ ألف دولار، وسيغادر فهد خميس الى القاهرة اليوم لتوقيع العقد رسميا مع بطل مصر حيث سيكون في استقباله ثابت البطل مدير الكرة على ان تستمر زيارته حتى يوم الاثنين القادم.

وذكر الفهد بان الاهلي سيحضر بكامل نجومه وسيقوم بتوجيه الدعوة لعدد من النجوم المصريين والشخصيات المصرية التي تربطه بهم علاقة قوية لحضور المهرجان.

فهد خميس

خلفاً للبرازيلي رونالدو

الهويدي هداف العالم

■ دعوة اللاعب لحضور حفل تكريم الفيفا في فرانكفورت ١٠ يناير ■ اللقب افضل انجاز عربي عالمي في ٩٨

■ الكويت – مطلق نصار:

■ أخطر الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ان نجم المنتخب الوطني الكويتي ونادي الشباب الاماراتي جاسم الهويدي هو الهداف الأول على المستوى العالم للعام ١٩٩٨ وهو اللقب الذي فاز به العام الماضي البرازيلي رونالدو وقد تصدر جاسم الهويدي هدافي العالم برصيد ٢٠ هدفا وفق ما ذكره الفيفا وهي ٩ أهداف في خليجي ١٤ والتي فاز بها الازرق مؤخراً و٨ أهداف في كأس الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة اضافة الى ٣ أهداف موزعه على المباريات الرسمية الاخرى التي خاضها المنتخب الكويتي والاهداف التي تحتسب ويعتد بها هي الاهداف المسجلة في المباريات الرسمية.

الفيفا يكرم الهويدي

هذا وقد وجه الفيفا الدعوة لجاسم الهويدي لحضور حفل التكريم الذي سيقام بهذه المناسبة لتكريم الهدافين العالميين يوم ١٠ يناير في مدينة فرانكفورت الالمانية.

انجاز عالمي

وقد اشار امين سر اتحاد كرة القدم الكويتي محمد عثمان «للاتحاد» بأن فوز الهويدي بلقب هداف العالم هو انجاز عالمي للكرة الكويتية التي حصدت في الآونة الاخيرة ثمرة التطور المدروس الذي اعد له الاتحاد برئاسة الشيخ احمد الفهد ومنه القفزة النوعية التي حققها الازرق في التصنيف العالمي.

اللقب حافز للجميع

واضاف عثمان ان الفيفا أخطر الاتحاد الكويتي بأن الهويدي هو الهداف الأول على المستوى العالمي وانه خليفة نجم البرازيل الشهير رونالدو وجاء الارجنتيني ولاعب فيرونتينا الايطالي باتيستوتا بالمركز الثاني برصيد ١٤ هدفاً وجاء صاحب المركز الثالث برصيد ١٢ هدفاً.

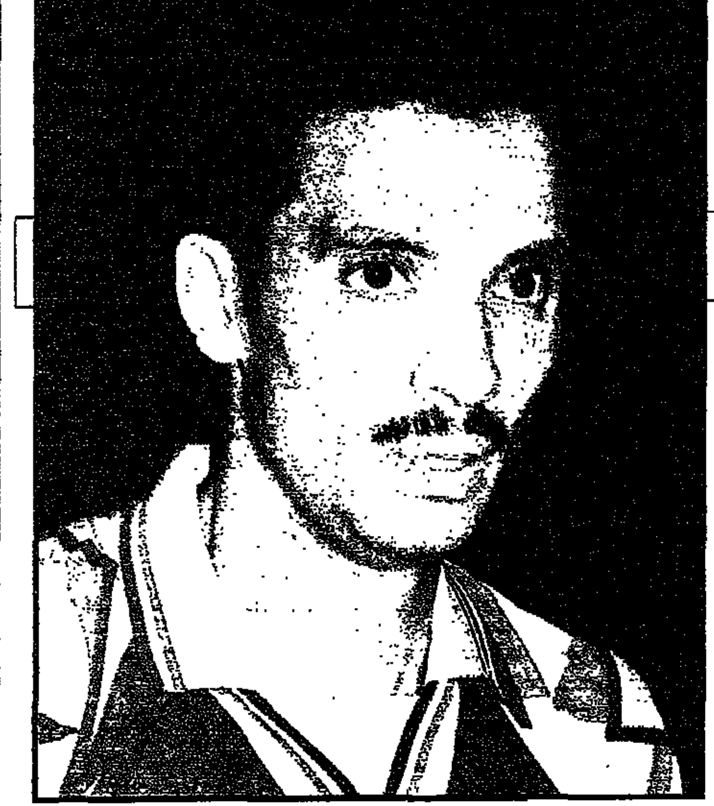
واعتبر عثمان هذا اللقب بمثابة حافز للشباب الرياضي الكويتي لبذل المزيد من الجهد والعمل من اجل رفعة وتقدم الكويت والكرة في جميع المجالات.

الهويدي: فوزي معجزة

ومن ناحيته اكد هداف العالم ونجم الكرة الكويتية ونادي الشباب الاماراتي جاسم الهويدي «للاتحاد» ان فوزه بلقب هداف العالم هو معجزة ليس للكرة الكويتية فقط وانما للكرة الخليجية والعربية بصفة عامة وقال الهويدي ان أول من ابلغه بهذا الخبر هو زميلي بشار عبدالله حينما اتصل بي مخبراً بعدما تلقى اتصالاً بذلك من احدى الصحف السعودية لتبلغه بهذا الامر.

قصة اللقب

شرح الهويدي قصة اللقب فقال لقد كانت هناك اجراءات من اتحاد الكرة قبل اسبوعين باعداد معلومات عني والمباريات التي خضتها وعدد الاهداف التي سجلتها لارسالها للفيفا التي ستقوم بالاختيار من خلال نقاط تمنح للاعبين وقال ان كل تفكيره كان منصباً على ان يكون هداف آسيا وليس هدافاً للعالم ولكن المفاجأة كانت بهذا الخبر الذي سيضاعف من مسؤولياتي في الفترة المقبلة وخاصة بعد احترافي في نادي الشباب الاماراتي حيث اصبحت مطالباً بمضاعفة جهدي لتمثيل الكويت بشكل مشرف وكذلك تمثيل نادي الشباب الذي اعتز كثيرا بارتداء فانيلته وسأكون عند حسن الظن بي دائما فهذا اللقب العالمي ضاعف من مسؤولياتي اتجاه كل الجماهير والاعلام.



استعداداً لسيدني

برنامج المنتخب الاولمبي جاهز.. وينتظر قرار لجنة المنتخبات مشكلة الاعداد قد تصطدم بمصلحة الأندية في الدوري!!

■ يعقد الجهاز الفني والاداري للمنتخب الاولمبي اجتماعا في مطلع هذا الاسبوع مع احمد عيسى عضو اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات والمشرف العام على المنتخب الاولمبي لبحث تهيئة الظروف امام اعداد المنتخب لخوض المرحلة الاولى من تصفيات سيدني ٢٠٠٠ والتي ستنطلق يوم ٣٠ مايو القادم هنا حيث تضم مجموعتنا منتخبات قطر واليمن بالاضافة الى المنتخب الوطني. وكان الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي قد انتهى من وضع برنامج اعداد المنتخب لخوض هذه التصفيات لطرحه على المشرف العام على المنتخب الاولمبي والذي سوف يرفعه بدوره الى لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم لاقراره أو تعديله حسب الظروف الحالية وما تقتضيه المصلحة العامة.

راعينا ظروف الاندية

وقال الكابتن احمد السلومي المدير الاداري للمنتخب الاولمبي... أننا راعينا ظروف الاندية عند وضع برنامج الاعداد وفضلنا ان يبدأ التجمع من بداية فبراير القادم نظراً لان ظروف تجمع اللاعبين في شهر رمضان صعبا لمشاركة اغلبهم مع انديتهم في مسابقة الدوري وايضا في الدورات الرمضانية التي تتبع عملهم بالاضافة الى ان هناك عددا كبيرا من اللاعبين يستعدون لخوض الامتحانات في الجامعات ومعاهد التقنية... ومن هنا فقد فضلنا فتح المجال امام الاندية كي تستفيد من لاعبيها الاعضاء في المنتخب الاولمبي خلال تلك الفترة. وقد طالب الكابتن احمد السلومي لجنة المنتخبات بضرورة الرد السريع على برنامج اعداد المنتخب الاولمبي واقتراح افضل الطرق لاعداد هذا المنتخب الذي تقابله ظروف صعبة كثيرة تتمثل في ان فترة الاعداد خلال الفترة المقبلة تسير بصورة متوازنة مع مباريات الدوري مما يخلق بعض الامور التي تحتاج الى تنسيق وتفاهم على مستوى عال بين الاندية ولجنة المنتخبات.

وضرب احمد السلومي مثالا بالبطولة الدولية المقترح اقامتها خلال آخر فبراير القادم بالامارات... وضرورة ان يدخل الفريق في معسكر قبل البطولة بعشرة ايام مثلا اضافة الى عشرة ايام اخرى تقام فيها مباريات البطولة... وهذا كله يصطدم مع حاجة الفرق للاعبيها للمشاركة معها في مباريات الدوري... حيث تبرز مشكلة تبحث عن حل!!

فهناك فرق سوف تتضرر بشكل كبير مثل فريق نادي الوحدة والذي ينتمي منه ٨ لاعبين اساسيين في صفوف المنتخب الاولمبي وهو يسعى للفوز بالبطولة... كما ان المشكلة الاخرى تكمن في ان الدوري سينتهي يوم ٦ مايو القادم في حين ان التصفيات الاولمبية ستبدأ ٣٠ مايو... وبالطبع يحتاج المنتخب الى معسكر اعداد قبل البطولة وخوض عدة مباريات وهذا يحتاج ايضا الى توضيح الرؤية من قبل المسؤولين بالاتحاد الذين يسعون الى مراعاة الاندية وفي نفس الوقت التمثيل المشرف للمنتخبات الوطنية في البطولات الدولية. واضاف احمد السلومي قائلا: اننا نضع في الاعتبار ألا يحدث صراع للاعبي المنتخب الاولمبي بين ادائهم للواجب الوطني وموقف انديتهم في مسابقات الدوري.

لكزس ترعى البطولة السادسة للمواطنين في الجولف

■ في مؤتمر صحافي اعلنت جمعية الامارات للجولف عن استمرار لكزس (الفطيم للسيارات) في رعايتها للبطولة السادسة لمواطني الامارات للجولف للعام الثالث على التوالي وذلك خلال يومي ١٩ و٢٠ فبراير المقبل بنادي الامارات للجولف.

حضر المؤتمر كل من محمد علي العبار رئيس جمعية الامارات للجولف وكولن ليتش المدير الاداري لشركة الفطيم للسيارات - لكزس.

وصرح كولن ليتش المدير الاداري لشركة الفطيم للسيارات - لكزس قائلا: «يسرنا الاعلان عن دعمنا للبطولة السادسة لمواطني الامارات للجولف للعام ١٩٩٩. انه العام الثالث الذي نقوم به بدعم ورعاية هذه البطولة المهمة، واننا نطمح باستمرار علاقاتنا المثمرة مع جمعية الامارات للجولف في سبيل تطوير هذه الرياضة في المنطقة عموما وبين المواطنين خصوصا.

وصرح محمد العبار رئيس جمعية الامارات للجولف قائلا: «اننا نشكر شركة الفطيم للسيارات - لكزس لدعمها المستمر لهذه البطولة ونتطلع بفاية الشوق لبطولة ممتعة ذات روح تنافسية عالية. ومن الخطوات المهمة التي ستشهدها هذه البطولة لهذا العام هي مشاركة فئة الناشئين تحت ١٨ سنة في دورة خاصة (بطولة لكزس لمواطني الامارات للجولف فئة الناشئين) بهم وستقام في نادي خور دبي للجولف واليخوت في الثامن عشر من فبراير ١٩٩٩. ان الاهتمام الخاص الذي تلقاه الناشئين من خلال انضمامهم لبرنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين الذي بدأ فعالياته في السابع عشر من سبتمبر الماضي انعكس بصورة فعالة ومميزة على مستقبلهم الرياضي كناشئين وعلى رياضة الجولف في المنطقة عموما. ونحن فخورون بالحصول على نسبة لا يستهان بها من مواطني الامارات الناشئين دون الثامنة عشرة من العمر الذين على استعداد تام للتنافس في بطولة لكزس لهذا العام لمواطني الامارات للجولف عن فئة الناشئين او فئة المبتدئين».



سعادة سلطان صقر السويدي يتوج اسماعيل شريف بطلا للامارات ٩٨

وستكون بطولة لكزس لمواطني الامارات للجولف بطولة ٣٦ حفرة مفتوحة امام جميع مواطني الامارات من حملة الهانديكاب والمبتدئين ليتنافسوا على ارض ملعب المجلس في نادي الامارات للجولف. اما فئة الناشئين دون الثامنة عشرة من العمر فسيتبارون يوم الخميس ١٨ فبراير ١٩٩٩ في نادي خور دبي للجولف واليخوت على أرض ملعب الاكاديمية. وسيشارك بطل الامارات للجولف اسماعيل شريف الحاصل على بطولة مواطني الامارات للجولف لخمس مرات على التوالي محاولا بان يحتفظ بلقبه بالاضافة الى العديد من لاعبي الجولف المواطنين في الدولة.

الأسبوع الكروي الثالث عشر يختتم بثلاث مباريات

ترى لمن يبتسم اليوم الأول من العام ٩٩؟ بعد أن هدأت العاصفة.. الأهلي يستضيف الشباب!!

■ سعيد عبدالسلام:

■ ترى لمن يبتسم اليوم الاول لعام ٩٩/ حيث تقام اليوم ومع بداية العام الميلادي الجديد ثلاث مباريات يختتم بها الاسبوع الثالث عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يلتقي الاهلي مع الشباب ورأس الخيمة مع الشارقة والشعب مع الخليج.. وتقام المباريات الثلاث في الساعة التاسعة والنصف مساء.

٩٩.. لمن يبتسم؟

مباريات اليوم لها طابع خاص يجعلها تعيش في الذاكرة لفترات طويلة كونها تعلق اليوم الاول لعام ٩٩.. وهناك من يتفاءل بالبداية وايضا من يتشاءم ان جاءت النتائج على عكس مراده.. لذلك فالكل يسعى لتحقيق الفوز املا في بداية سعيدة مع العام الجديد.

الاهلي.الشباب

بعد ان هدأت عاصفة الصحراء.. اقصد العاصفة التي صاحبت مباراة الاهلي مع الوحدة والتي دخلت التاريخ كونها اول حالة الغاء لمباراة في الدوري الاماراتي قبل نهايتها بعشرين دقيقة والتي شهدت لغطا في الشارع الرياضي.

يدخل الاهلي اليوم مباراة هامة ذات خصوصية نظرا لانها تجمعه مع جاره فريق الشباب.. وما ادراك ما مباريات الجيران.. دائما تفوح منها رائحة الاثارة والبذل والعطاء والسعي لادراك الفوز في مثل هذه اللقاءات الخاصة.

والشباب المتذبذب يسعى للعودة الى الاستقرار سواء من ناحية الاداء او النتائج ويأمل ان يعثر على ضالته في هذه المباراة.. فالاهلي يدخل هذه المباراة وهو يحتل المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة.

وقد شهد الفريق حالة من انعدام الوزن في الثلاث مباريات الاخيرة جعلته يخسر امام الشارقة ٣/٢ والخليج ٣/١ وامام الوحدة ٢/١.

والشباب لم يكن اسعد حالا.. فهو يحتل المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة. وعانى الفريق من الحسد بعد فوزه على الوحدة ١/٣ في الاسبوع العاشر كونه اول فريق يفوز على متصدر الدوري.. فخسر الفريق في الاسبوعين الحادي عشر والثاني عشر امام بني ياس صفر/٢ وامام الجزيرة ٢/١.

الاهلي يغيب عنه اصحاب البطاقات الحمراء في مباراة الوحدة.. عبدالله علي وخالد شهاب واحمد شاه ولكنه يمتلك نخبة من اللاعبين تستطيع تعويض غياب هؤلاء امثال يوسف عتيق وانتوني وفؤاد خليل المدافعين حسن جعفر وكينجسلي في الدفاع وخالد شهداد.. والشباب يلعب مكتمل الصفوف بعد عودة بخيت حسن ولكن يغيب حسن مراد للاصابة. ويمتلك نخبة من اللاعبين لو ظهروا بمستواهم الطبيعي لحققوا نتائج ايجابية امثال خميس سعد ووليد عبيد ويوسف فكري واحمد الصايغ. ولن يشارك جاسم العويني نجم الفريق الجديد في هذه المباراة لعدم اكتمال شغلته حيث من المقرر ان يصل الى دبي مطلع هذا الاسبوع للانضمام لتدريبات الفريق استعدادا للقاء النصر.

رأس الخيمة.الشارقة

هو لقاء يجمع صاحب المركز الاخير في جدول المسابقة مع صاحب المركز قبل الاخير.. وسبحان مغير الاحوال.. فالشارقة صاحب الانجازات والصولات والجولات السابقة مازال في حالة بحث مستمرة عن مكانه الطبيعي على مدى مباريات الدور الاول بأكمله. ونأمل ان يفيق فريق خلية النحل ليدخل في زمرة المنافسين لانه يضيف متعة واثارة للمسابقة عندما يكون في صلب المنافسة.

وما عند الفريق في الفترات الماضية جعله يبحث تغيير الجلد في الجهاز التدريبي فاستبدل كاربوني البرازيلي بهنري الينجيكي ونأمل ان يضع المسؤولون على المكان الحقيقي للجرح حتى يلتئم ويعود الفريق معافى ليدخل دائرة المنافسة من جديد خاصة وانه يضم نجوم عديدين امثال علي ثاني وغلوم واحمد ابراهيم والعنبري والكاس واسماعيل محمد.. الشارقة يحتل المركز قبل الاخير برصيد ١١ نقطة جمعها من الفوز في ٣ مباريات والتعادل مرتين وخسر ٧ مباريات. واداء الفريق في الشوط الثاني في مباراته الاخيرة امام الشعب والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ تجعلنا متفائلين بقرب عودته الى مستواه الطبيعي ونأمل ان تصادفه هذه العودة مع بداية العام الجديد..

وفريق رأس الخيمة ذلك الفريق الذي يضم مجموعة من اللاعبين الجيدين يستطيع توظيف امكانياتهم.. فالفريق منذ انطلاقة الدوري يشعر بان هناك ظروفا كثيرة تحول دون ظهور بمستواه الحقيقي.. تراه غريبا داخل الملعب واثناء المباريات. ولكنه كشف عن كوامنه في الاسبوع العاشر عندما فجر كل طاقته وفاز على بني ياس ٤/صفر في احدى المفاجآت المدوية للدوري.. ولكنه عاد ليخسر في الاسبوع الذي يليه صفر/٥ امام العين!! ثم ٤/٢ امام الوصل في الاسبوع الماضي. والفريق يقبع في المركز الاخير برصيد ٣ نقاط فقط

الشعب.الخليج

لقاء غامض يجمع فريق الكوماندوز الشعبلوي صاحب المركز الثالث والاداء المبحر هذا الموسم.. وفريق الخليج القابع في المركز العاشر والانتفاضة بين الحين والاخر.

الفريقان هما الوحيدان في فرق دوري الدرجة الاولى ذي الصبغة المغربية من ناحية الجهاز التدريبي.. فالشعب يتولى تدريبه الكابتن فوزي البنزرتي والذي يلقب برجل المعلم الصعبة والخليج يتولى تدريبه الكابتن كريم خلف.. ولكن فريق طموحاته في ظل المعطيات الموجودة وما آل اليه الوضع الجديد.. فالشعب الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة ومتساويا مع الوصل صاحب المركز الثاني في عدد النقاط والخليج الذي يحتل المركز العاشر برصيد ١٢ نقطة جمعها من الفوز في ٣ مباريات وتعادل في ٣ مباريات وخسر الفريق ٦ مباريات. وقد عاد الفريق الى مستواه الطبيعي في الاسبوعين الاخيرين حيث فاز على الاهلي ٣/١ في الاسبوع الحادي عشر وتعادل مع النصر ٢/٢.. ويضم الفريق نخبة من اللاعبين الجيدين امثال المخضرم عبدالله سلطان وخالد عبود وانور محمد والمحترفين رشيد بن محمود وعادل سعيد.

٣ مباريات في الدرجة الثانية اليوم

■ تقام اليوم ٣ مباريات في الدرجة الثانية حيث يلتقي الحمرية مع دبي، الحمرية لديه ٧ نقاط ويحتل المركز قبل الاخير فيما يحتل دبي المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة وتجمع المباراة الثانية الذيد مع دبا... الذيد يكافح له ١٤ نقطة ويحتل المركز الرابع فيما يحتل دبا المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة. اما اللقاء الثالث والاخير يجمع حتا مع العروبة. العروبة في المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة فيما رصيد حتا ٢٠ نقطة ويحتل المركز الخامس.

انطلاقة قوية للدور الثاني لليد

الحارس السوبرمان يقود العين للفوز على الوصل بفارق هدف

■ حسن عفت:

■ حقق فريق العين لليد فوزاً مهماً امس الاول على الوصل (١٩/٢٠) مع بداية المرحلة الثانية لدوري اليد في المباراة التي اقيمت على صالة النهيانية بالعين وشهدها جمهور غفير اضاف حماسا واثارة على المباراة التي شهدت صراعا عنيفا من اجل صدارة المجموعة الثانية ودخل نادي العين المباراة ورصيده نقطتان من المرحلة الاولى للدوري بعدما حل ثانيا ويملك الوصل نقطة واحدة وجاء في المركز الرابع.

كل الشواهد تدل على مباراة قوية وعنيفة موسى وحده أربعة أهدف.

ويأتي الشوط الثاني اكثر اثارة وحماساً من الفريقين والبداية وصلاوية انتزع من خلالها التعادل (١٠/١٠) ويعاود فريق العين تقدمه بهدف ويلاحقه الوصل بالتعادل ليتقدم الوصل لاول مرة (١٥/١٦) وبفضل مهارة وخبرة عادل مصبح يتعادل العين ويتقدم (١٦/١٧) ويصاب مصطفى موسى مرة ثالثة ويخرج للعلاج ويستغل الوصل النقص العددي في صفوف العين ليتقدم (١٧/١٩) مع تألق خالد الشويني في التسديد من خارج القوس ويزداد الموقف اشتعالا ويشعر لاعبو العين بالحرج ويتألق جمعة سبيت ويتعادل للعين (١٩/١٩) ويحصل عمر حرقوص على كارت أحمر واستبعاد دقيقتين لمصطفى موسى وتشتعل المدرجات وبالفعل جاءت كذلك فالعين رغم نقص الصفوف وغياب يوسف سعيد وخالد مختار وعبدالله خلفان قدم عرضا قويا وتألق نجومه عادل مصبح وعبدالرحمن نصيب وجمعة سبيت ومصطفى موسى والذي كان لاصابته سبب في تراجع مستوى الفريق العيناوي في الشوط الثاني.

وكذلك قدم الوصل عرضا جيدا واقترب كثيراً من تحقيق الفوز وحال دونه تألق النجم العيناوي عبدالرحمن نصيب.

بداية المباراة للعين وتقدم طوال فترات الشوط الاول وتعادل الوصل مرة واحدة (٤/٤) ثم واصل العين تقدمه لينهي الشوط الاول (٨/١٠) وبفارق هدفين وسحال مصطفى بتشجيع نادي العين ويتألق (الفدائي ، عبدالرحمن نصيب في التصدي للانفرادات الكاملة للاعبي الوصل ومن احدى الكرات يقطع نصيب هجمة للوصل ويمرر كرة سريعة (فاست بريك) يحرز منها جمعة سبيت هدف الفوز ويهاجم لاعبو الوصل بضراوة ومع الثانية الاخيرة للمباراة وهناك استبعاد للاعبين من العين ينفرد ثلاثة لاعبين من الوصل بعبدالرحمن نصيب الذي ارتمى في طريق الكرة ليمنع هدف اكيدا ويطلق الحكم صافرته وينال العين فوزا مستحقا ويصاب نصيب بعد هذه الكرة ويستمر علاجه اكثر من خمس دقائق بالملعب وسط تشجيع جنوني من الجمهور العيناوي وبالفعل جاءت المباراة قمة للمجموعة الثانية واشارة لارتفاع مستوى دوري اليد هذا الموسم وتألق في المباراة بصفة خاصة مع عبدالرحمن نصيب عادل مصبح الذي استغل خبرته في الاوقات الحرجة وسجل ٥ اهداف وجمعة سبيت الصاعد والذي سجل ايضا خمسة اهداف ومن الوصل خالد الشويني وسجل نفس العدد من الاهداف.

حكم اللقاء الدولي فهمي عمر وصالح عاشور وعمر الزبيدي مسجل وجمال ثابت ميقاتي وراقبها عبدالناصر النقيب.

الجزيرة والشارقة اهم مباريات اليوم

■ ومع بداية المرحلة الثانية لدوري اليد تنطلق اليوم مباريات المجموعة الاولى وتجمع الصالة الجزراوية مباراة قمة المجموعة بين الجزيرة بطل المرحلة الاولى والشارقة ثالث المرحلة ذاتها وينتظر ان لايقل مستوى اللقاء اثارة وسخونة عن مباراة العين والوصل.

ويسعى جمال شمس وفرقته في اثبات جدارتهم واحقيتهم بصدارة المرحلة الاولى ومواصلة المشوار من اجل الفوز بالدوري.

ومن جهة اخرى هناك رغبة شرقاوية ومدربها عاصم السعدني في الثأر من فريق الجزيرة بعد خسارة الشارقة في المرحلة الاولى بفارق هدف في الثواني الاخيرة من المباراة على صالة نادي العين.

في دوري أقوياء اليد

تعادل اتحاد كلباء والإمارات

■ كلباء - الاتحاد الرياضي:

■ تعادل أمس فريقا اتحاد كلباء والإمارات ٢٩/٢٩ في دوري أقوياء رجال اليد وذلك بالمباراة التي جرت بصالة اتحاد كلباء.

وكان الشوط الأول قد انتهى لصالح اتحاد كلباء ١٦/١٥. أدار المباراة يوسف عبيد وشهاب أحمد.

... كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

العروبة يستغني - مضطراً - عن بوكركور بسبب إصابته

■ الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ كما انفرد الاتحاد الرياضي تقدم نادي العروبة رسميا بطلب لاتحاد كرة القدم باستقدام لاعب أجنبي جديد بدلاً من المغربي عبدالعزيز بوكركور الذي تقرر الاستغناء عنه نتيجة إصابته منذ بداية الموسم وتحامله على نفسه في العديد من المباريات.

وكان اللاعب قد حاز اعجاب الجميع رغم اصابته نتيجة مهاراته العالية كمهاجم وصانع للالعاب ولكن بسبب طول الموسم وسخونة المنافسة وسعي الفريق الاول لكرة القدم لانتزاع احدى ورقتي الصعود وبسبب تفاقم اصابة بوكركور تم الاستغناء عنه واستبداله. وبهذا حفظ نادي العروبة حقه قبل انتهاء المهلة لاستقدام لاعب جديد.

ويبحث العروبة عن لاعب جديد ليشكل ثنائيا مع اللاعب المغربي الثاني عبدالخالق مريانة.

في آخر سباقات ٩٨

حالة تألق اسطبلات جبل علي تتواصل

القوي «جنديل» يعود إلى الانتصارات مجددا.. وبالفوز الثالث.. «بيرل دازور» يستحق لقب الأفضل حتى الآن!

■ بالامس.. استضاف مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. آخر سباقات الخيول في العام ٩٨.

السباق اقيم تحت رعاية مجموعة شركات فرج بطي المحيربي.. وهي من الشركات الوطنية الداعمة لسباقات الخيل منذ انطلاقتها بالدولة قبل ٧ سنوات.

وكانت أبرز احداث السباق استمرار حالة تألق اسطبلات جبل علي ومدربها الحندي دروبا سلفرتنام الذي يظهر انه من اصعب ايقافها هذا الموسم.

وفيما يلي التفاصيل:

لم يشأ «منوح» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم ان يمر علم ٩٨ دون ان يتذوق طعم الفوز وان يضيف انتصار الجنيد لاسطبلات جبل علي الثالثة هذا الموسم.. وذلك بعد فوزه بالشوط الاول المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع.

وكان «منوح» قد عرف طعم الانتصارات في ظهوره الاول قبل ان يتراجع الى مراكز متأخرة طوال ٤ سباقات لكن اداءه تغير بالامس مع الفارس المتألق ويني سوبل الذي استطاع التقدم على منافسه في الامتار الاخيرة وتسجيل الفوز.

فيما احتل «هلتر سينجر» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم المركز الثاني واحتل «سلطان الطرب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا المركز الثالث.

مفاجأة

كثرة المفاجآت هي ميزة سباقات الخيل هذا الموسم.. وهذا ما اكده «مايل هاي» للسيد والسيدة جاري بينكين في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٢٠٠ متر حيث استطاع ماي هايل تحقيق اول حالة فوز له طوال مشاركاته بالسباقات على الرغم من كثرة الخيول القوية التي شاركت بجانبه.. لذلك لم يكن من ضمن قائمة المرشحين.. ولكنه مع ذلك قدم مستوى مغايرا استحق معه الفوز في النهاية على حساب «بن سايكلون» لراشد بالعبيدة الذي تراجع الى المركز الثاني، وعلى «فيرست برنسيبل» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا الذي جاء في المركز الثالث.

المواجهة العربية

الشوط الثالث خصص لآخر المواجهات التي جمعت الخيول العربية للعام ٩٨.. هذا الشوط الذي بلغت مسافته ١٨٠٠ متر.. اكد حالة التألق التي يعيشها «جين دوبون» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم والذي سجل فوزه الثاني هذا الموسم بعد ان نجح في خطف نتيجة هذا الشوط فضل القراءة الجيدة لواقع المنافسة من قبل فارسه بيتر بريت والذي استطاع خطف الفوز بفارق رقبة عن «تمارنس» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة والتي تراجعت للمركز الثاني على الرغم من ادائها القوي.. فيما جاء «مني. ار. اتش بريكي» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثالث في هذه المسافة.. الا انه يبتعد عن الفوز في مشاركته الماضية.. ولكنه بالامس عاد قويا ليحقق الفوز في واحد من اقوى الاشواط.

وجاء «روكي وينس» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثاني فيما احتل «كعين» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٤٠٠ متر تمكن «بيرل دازور» لمحمد علي الشعفار من تسجيل فوزه الثالث على التوالي ليستحق بذلك لقب اقوى الخيول في النصف الاول من الموسم بالدولة حيث جاءت جميع انتصاراته على مجموعة قوية من الخيول كما حدث تماما في سباق الامس حيث تفوق على «سوسو» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم التي احتلت المركز الثاني للمرة الخامسة على التوالي.. وعلى الحصر «ايرل اوف مارش» للشيخ ام. ام. آر. ام وتبعد عن المنافسة في هذا الشوط بشكل غريب «وفيت» و«انتداب».

وفي آخر اشواط العام ٩٨ الشوط السادس والمخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل، تمكن المحر «سانت ملو» لزينة كنداري من تسجيل اول انتصاراته في الموسم.. بعد ان تفوق في النهاية على «سانت مالو» الذي احتل المركز الثاني وعلى «عقيل» الذي جاء في المركز الثالث.

بداية اعمال التوسعة في منصة ند الشبا

بدأت انشاءات التوسعة على المنصة الرئيسية لمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. والتوسعة تهدف الى زيادة القدرة الاستيعابية للمدرجات لتصل الى ٥ آلاف مقعد.. وزيادة عدد اجنحة الضيافة بواقع عشرة اجنحة ومن المتوقع ان تنتهي التوسعات قبل كأس دبي العالمي للخيول في ٢٨ مارس القادم.



العين × الوصل (١/٢)

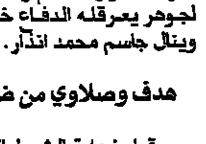
عيناوي يستقبل العام الجديد بالفوز الغالي
هدف سينمائي لبيليه يعلن عودة البنفسجي للمنافسة

▫ حسن عفت:

■ احسن الفريق العيناوي استقبال العام الجديد ووداع عام ٩٨ حين حقق فوزا هاما على الوصل (١/٢) في بداية المرحلة الثالثة عشرة للدوري في اللقاء الذي اقيم مساء امس بالقطارة وبهذا الفوز يرتفع رصيد العين الى ٢١ نقطة متساويا مع الوصل بنفس الرصيد.

استحق العين الفوز وعمل له من بداية المباراة لآخرها وكان الاخطر على المرمى الوصلاوي واضاع مهاجموه العديد من الفرص السهلة خاصة في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة بعدما تفرغ لاعبو الوصل للهجوم بغية احراز التعادل.

وفي المقابل قدم الاصفر مباراة جيدة وكان اكثر من ند للعيناوي المتألق وهاجم كثيرا ولكن تحطمت هجماته امام خط دفاع العين القوي بقيادة الجنرال حمدون وفهد علي وجمعة خاطر بقضائهم على خطورة زهير وكاسوم فلم نشعر بهم طوال المباراة.



تصوير: ربحي سعد

شوط قوي وثلاثة اهداف

بداية قوية ومثيرة من الفريقين تنذر بلقاء قوي وبالفعل قبل مضي خمس دقائق يمرر عبدالله عيسى كرة عرضية تمر من امام المرمى العيناوي ولا تجد المتابع وبعدها بدقائق هدف ملغى للعين اثر ضربة حرة خارج الصندوق سدد سالم جوهر كرة قوية ترتد من حارس الوصل الى ماجد العويس المتابع والمرمى خال سددها ضعيفة واكملها تراوري (المتسلل) داخل المرمى هدف الغاه عبدالعزيز الملا حكم المباراة بناء على اشارة مساعده.

هدف رائع لبيليه

ويحين موعد الجماهير الغفيرة مع الهدف العيناوي الاول وأبى بيليه الا ان يكون هدفا تلفزيونيا وبداية الهدف تمريرة من وسط الملعب من حمدون الى تراوري تخلص من المدافع ومرر عرضية يتابعها سالم جوهر بتان ويمرر كرة بالمقاس يطير لها بيليه بشكل حلو ويلعب الكرة مزدوجة خلفية بقدمه اليسرى ترتطم بالارض وتسكن الشباك معلنا هدف اول للعين وتستمر السيطرة العيناوية يقابلها جهد وصلاوي وكادالبنفسجي يضيف هدف ثاني بقدم العويس ولكن الكرة تعلو المرمى بقليل.

ضربة جزاء وهدف

بعد مرور نصف ساعة يحسن عبيدي بيليه استقبال كرة ضالة داخل المنطقة ويعرقله جاسم محمد لم يتوان حكم المباراة في احتساب ضربة جزاء للعين تصدى لها حمدون وسدد بثقة داخل الزاوية اليمنى محرزا الهدف الثاني للعين ويشعر لاعبو الوصل بحرج الموقف ويبدأ في محاولة التعويض ويسدد عبدالله عيسى كرة قوية بجوار القائم وهجمة فردية لجوهر يعرقله الدفاع خارج المنطقة وينال جاسم محمد انذار.

هدف وصلاوي من ضربة جزاء

وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق يتباطأ لاعبو العين في ابعاد الكرة لتصل الى ديديه داخل المنطقة ويحاول حمدون ابعاد الكرة ويعرقل ديديه ويحتسب الملا ضربة جزاء للوصل تصدى لها حميد يوسف وسدد قوية داخل الشباك وهدف اول للوصل ويضيق الفارق.

ويسدد سلطان راشد بقوة خارج المرمى لينهي الحكم الشوط الاول ١/٢ للعين.

جاء الشوط الثاني في بدايته اقل في المستوى من الشوط الاول وحرص زائد من الفريقين والهجمات محصورة في منتصف الملعب وهجوم متبادل من الفريقين لينتهي اللقاء بنفس النتيجة فوز العين ١/٢.

ادار المباراة طاقم مكون من عبدالعزيز الملا وعاونه احمد راشد وحمزة محمد وحكم رابع محمد الجلاف.

تصوير: اسماعيل قيلي

النصر × الوحدة (٢/١)

(٩٩)... عنابية!
مباراة النصر تساوي ٣٢ نقطة

■ محمود الربيعي:

■ استهل الوحدة العام الجديد (٩٩) بفوز جديد ومؤثر على النصر بهدفين لهدف ليصل إلى النقطة (٣٢) مؤكدا جدارته وصدارته التي لا يقترب منها أحد.

والوحدة أجهز على المباراة في شوطها الثاني مؤكدا لياقة لاعبيه البدنية والفنية العالية ومؤكداً جدارته للصدارة التي اعتلاها من بداية الدور الاول.

سجل النصر أولاً بمعرفة لاعبه جمعة موسى وكان هدفا جيدا استغل فيه براعته وقدرته على المراوغة والتسجيل.. كان ذلك في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني.. لكن الوحدة لم يمهله كثيرا.. ففي نفس الدقيقة تقريبا يسجل البوري له هدف التعادل مستغلا خطأ من الحارس هاشم النصراوي.. ارتدت الكرة من هاشم فأعادها البوري للشباك من لمسة واحدة.. وتسير المباراة بنديتها التي بدأت عليها.. لكن كان للبوري رأي آخر في الدقيقة ٣٨.. فقد أهداه زميله كونتي ضربة رأس من وسط الملعب ضاربا بها الدفاع النصراوي الذي وقف على أساس ان البوري متسللا.. لكن الحكم الذي كان رائعا بالامس فريد علي يشير باستمرار اللعب.. وينطلق البوري وببراعة يسكن الكرة الشباك للمرة الثانية مؤكدا تطوره بملعب النصر بعد ان صام لاسابيع طويلة مسجلا هدفه الحادي عشر متصدرا لقائمة الهدافين بجدارة.

لم يكن النصر سيئا بالامس.. لكن مدربه ارتكب خطأ بنزول محمد علي غير الجاهز مكان عبدالله ربيع الذي كان شعلة نشاط فاهتز خط الوسط.. ونشط الوحدة في الالعاب المرتدة الخطيرة.. وتمكن من الفوز مخترقا دفاع النصر بمهارة لاعبيه وسرعتهم وقدرتهم على التحرك والمناورة. ادار المباراة فريد علي وعاونه علي مخلوف وعيسى درويش وانذارات لاسماعيل راشد وعبدالسلام جمعة من الوحدة.

الدوري يمضي والوحدة يمضي في طريقه.. والنصر يتعثر من جديد في ملعبه وبين جماهيرد.

النصر يتوقف عند النقطة ١٨ واصبح الفارق بينه وبين الوحدة هائلا.

سنة (٩٩) التي اطلت علينا اليوم لا تعترف إلا بالاقوياء والاذكياء، كل عام وانتم بخير.

شاهدها سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.



تصوير: راميش

اهلي الفجيرة × اتحاد كلباء (١/١)

في وقت قاتل... أهلي الفجيرة يحرم اتحاد كلباء من فوز ثمين

▫ سيد عثمان:

■ دفع فريق اتحاد كلباء ثمنا غاليا لاستهتاره وحرق دم جماهيره في عقر داره بعد ان تنازل - طواعيه - نتيجة الرعونة والتسرع عن فوز ثمين واعطى الفرصة لفريق اهلي الفجيرة - المكافح - للتعادل في وقت قاتل.

ورغم ضياع نقطتين من ابناء اتحاد كلباء الا ان الفريق مازال يعتلي القمة برصيد ٢٩ نقطة بينما ارتفع رصيد اهلي الفجيرة الى ٢١ نقطة.

وقد خسر فريق اتحاد كلباء النقطتين بيديه بعد ان اطمأن لاعبوه تماما بأن الفوز حليفهم وان النقاط الثلاث لن تبعد عن جيوبهم وذلك بعدما تمكن - الحريف - حسن سعيد من احراز هدف كلباء الوحيد من ضربة حرة بالدقيقة ٢٠ ارسلها صاروخية في مرمى رمضان مال الله الذي كان بالامس هو نجم المباراة.

وبعد هذا الهدف بدأ لاعبو اتحاد كلباء في استعراض مهاراتهم وشهد الجميع فاصلا من الكعوب ولكن صلاح يوسف الذي دفع به طه بصري قبل النهاية قلب المائدة فوق راس الجميع عندما تمكن في وقت قاتل وبالدقيقة ٨٧ من عمر المباراة من احراز التعادل من الهجمة اليتيمة لاهلي الفجيرة طوال المباراة ليلقن بذلك ابناء العائلة الصفراء درسا قاسيا بأن المباراة لا تنتهي الا مع صفارة النهاية.

وكان اتحاد كلباء قد فرض سيطرته التامة على المباراة خاصة بالشوط الثاني وتمكن مدافعه من ايقاف فاعلية المهاجم الخطير علي اصغر ومعه حسن عبدالله ولكن سيف سلطان وعبدالكريم حسن وحسن سعيد وعادل محمد لم يتمكن احدهم من احراز أي هدف من لعبة مرسومة حيث كان الهدف الوحيد من ضربة حرة ورغم انفراداتهم العديدة الا ان رمضان مال الله كان عند حسن ظن الجميع



الامارات × مسافي (٢/٥)

مسافي يتقدم بهدف والامارات يفوز بالخمسة

▫ سالم الشرهان:

تقدم مسافي بهدف مفاجيء في الدقيقة الرابعة.. وجاء الرد الاماراتي عنيفا حيث رد عليه بخمسة اهداف ليواصل ملاحقته لفريق كلباء ومتشبثا بالمركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة. بداية المباراة كانت مفاجأة للجميع عندما خطف مسافي هدفا مباغتا عن طريق لاعبه عبيد راشد بعدما سدد كرة قوية واذا بها في مرمى عبدالله حسن حارس الامارات الذي لم يتوقعها... وبعد الهدف بسط مسافي سيطرته في غياب لاعبي الامارات عن مستواهم تماما وسط استغراب جماهيره الى ان حانت الدقيقة ٣٢ واثر تمريرة رائعة من بدر علوان يخطف الداهية اندرسون هدفا يعادل به النتيجة للامارات بعدها دانت السيطرة للاعبيه وكأنهم تذكروا انهم يلعبون مباراة رسمية لينتهي الشوط بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

دخل فريق الامارات الشوط الثاني متجددا وكأنه استوعب درس الشوط الاول حيث باغت مسافي بهدف ثان في الدقيقة ٤٦ عن طريق اللاعب بدر علوان وستمر استحواذ الامارات على الكرة مكثفا من هجماته على مرمى مسافي.

وفي الدقيقة ٧٥ كان هداف الفريق باسم عبدالله على موعد مع الهدف الثالث والامان لفريقه وقد اشعل لاعبو الامارات ارض الملعب نشاطا وحركة واضاع فرصا عديدة للتسجيل لو احسن المهاجمون استغلالها لكانت النتيجة قاسية.

وفي الوقت بدل الضائع والمباراة تلفظ انفاسها يسجل مسافي هدفه الثاني عن طريق لاعبه عبيد احمد لينتهي اللقاء بفوز مستحق للاخضر يعطيه الحق في التربع برصيد ٢٦ نقطة في المركز الثاني مستريحا.



تصوير: اسامة الحريري



تصوير: احمد مرزوق

بني ياس × الجزيرة (٢/١)

العنكبوت يرد اعتباره ويهزم السماوي في عقر داره

■ محمد عبدالحميد:

■ انتزع فريق الجزيرة فوزا غاليا خارج ملعبه وذلك بتغلبه على بني ياس في عقر داره (٢/١) في اللقاء الذي جرى بين دربي ابوظبي مساء امس باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس في الاسبوع الثالث عشر من الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى.. كانت نتيجة الشوط الاول تقدم الجزيرة بهدف سجله حسين سهيل في الدقيقة ٢٤ وبهذه النتيجة استطاع العنكبوت الجزراوي ان يرد اعتباره ويثأر لهزيمته على ملعبه التي تلقاها من بني ياس ٢/٣ في الدور الاول وبالنتيجة التي آلت اليها مباراة امس يرتفع رصيد الجزيرة الى ٢٢ نقطة ويتقدم خطوتين ليبقى في المركز الثاني مؤقتا فيما تجمد رصيد بني ياس عند ١٩ نقطة ويتقهقر للمركز السادس.

كانت المباراة في مجملها جيدة المستوى وخاصة من جانب فريق الجزيرة الذي استحق الفوز عن جدارة بينما ظهر لاعبو بني ياس في أسوأ حالاتهم ولم يقدموا العرض المنتظر والذي يتفق مع ما قدموه خلال الدور الاول.

تألق جزراوي وتوهان سماوي

وعن احداث المباراة نقول ان البداية كانت هجومية من جانب الفريقين ثم بدأ رتم الاداء يعلو من جانب لاعبي الجزيرة وكانت اولى الهجمات الخطرة في الدقيقة ١٣ عندما لعب حسين سهيل كرة عرضية من اليسار يطير لها جويل تيهي ويسدد رأسية قوية ولكن في منتصف المرمى بعدها لاحت فرصة كبيرة لبني ياس حيث وصلت كرة الى صالح اسماعيل رأس الحربة انفرد على اثرها بالمرمى وبدل من ان يسدد راوغ الحارس الجزراوي سعيد جمعة وسدد في المرمى لتنشق الارض عن المدافع خلف سالم ويشتت الكرة من على خط المرمى لتضيع فرصة مؤكدة لبني ياس بعدها تحولت مجريات الامور تماما للجزيرة والذي هاجم افراده بقوة الى ان جاءت الدقيقة ٢٤ عندما رفع يوسف حسن المتخصص ضربة ركنية من اليمين يطير لها طارق علي ويلعب كرة براسه تصطدم بعارضة عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس وتسقط على حدود الست ياردات يفشل الدفاع في تشتيتها ويستغل حسين سهيل دربكة مدافعي بني ياس ويغمز الكرة بقدمه اليمنى داخل المرمى ليتقدم الجزيرة بعدها بست دقائق يلغي الحكم المباراة الدولي سعيد عبدالله هدفا للجزيرة سجله العاجي جويل تيهي المتسلل.. ويتواصل الهجوم الجزراوي وسط استسلام وتوهان من لاعبي بني ياس ويبدو ان غياب البوركيني كامبو روميو عن صفوف الفريق لوعكة صحية اثرت تماما على الاداء وينهي الحكم الشوط الاول بتقدم الجزيرة بهدف.

هدف سماوي وثان جزراوي

ويتكرر سيناريو الشوط الاول سيادة تامة للجزيرة مع هجمات على استحياء من جانب فريق بني ياس والذي استشعر لاعبوه الخطر وفي الدقيقة ١٤ تحدث صحوة للسماوي عندما مرر عبدالله تراوري البوركيني كرة عرضية جميلة من اليمين يفوتها عادل حبوش لتجد القدم اليسرى لمنير عمر الذي سدد ارضية زاحفة على يسار حارس الجزيرة سعيد جمعة.

ويقوم المدربان رينوس مدرب الجزيرة وجارسيا مدرب بني ياس باجراء عدة تغييرات تكتيكية وان كانت تغييرات الجزيرة موفقة وتأتي الدقيقة ٢٥ من الشوط لتعلن عن هدف التقدم للجزيرة وهدف الترجيح حيث رفع يوسف حسن نجم المباراة الاول كرة متوسطة من ضربة ركنية من اليمين ينقض عليها خلف سالم مدافع الجزيرة ويحولها برأسه جميلة تهتز معها شباك عبدالناصر عبدالله حارس مرمى بني ياس.

وعبثا يحاول لاعبو بني ياس تعديل النتيجة في الربع ساعة الاخيرة من المباراة دون جدوى ليطلق الحكم صافرته معلنا فوز الجزيرة وحصوله على ثلاث نقاط غالية خارج ملعبه.

ادار اللقاء الحكم الدولي سعيد عبدالله وعاونه الدولي احمد يعقوب وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع محمد عبدالله جاسم وراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه وانذر الحكم لاعبا واحدا فقط هو محمد عوض لاعب بني ياس في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني للخشونة المتعمدة.

عجمان × العربي (٢/٢)

عجمان والعربي يتعادلان في مباراة رائعة

▫ اسامة احمد:

■ في مباراة رائعة شدت انتباه الجمهور منذ الوهلة الاولى اقتسم فريقا العربي وعجمان مساء امس نقاط مباراتهما بعد ان تعادلا بهدفين لكل حيث سكب لاعبو الفريقين العرق سخيا مقدمين عطاء وفيرا وجهدا مقدرا على مدار الشوطين... ليرتفع رصيد عجمان في بنك الدوري الى ١٤ نقطة والعربي الى ٩ نقاط... احرز هدفي عجمان معتوق سعيد ومال الله جمعة فيما نال هدفي العربي في شوط المباراة الثاني علي وهيب الله من ضربة جزاء وعبدالله محمد علي.

جاء الشوط الاول سريعاً بفضل اللياقة البدنية عند الفريقين حيث أراح هدف عجمان المبكر اعصاب لاعبيه.

وقد قاد البرتقالي العديد من الهجمات الخطيرة لفضل تحرك الثنائي مصطفى كابا ومعتوق سعيد حيث كانت علة العربي بالامس في دفاعه الذي لم يكن متماسكا مما اتاح الفرصة لمهاجمي عجمان التحرك في مساحات واسعة.

ورغم الهدف المبكر لعجمان الا ان ابناء العربي تحركا بايجابية حيث اتيحت فرصة اغلى من البلاتين اضاعها حسين محمود كما اضاع عبدالله محمد علي فرصة اخرى.

اما ابرز فرص عجمان المهددة كانت من معتوق سعيد حيث حرمته العارضة من هدف اكيد ليكرر اللاعب السيناريو نفسه مهدرا فرصة ذهبية وسط دهشة لاعبي العربي يزداد ايقاع اللعب سخونة هجمة هنا واخرى هناك حتى تمكن لاعب عجمان مال الله جمعة من احراز هدف عجمان الثاني. لينتهي الشوط الاول بهدفين للبرتقالي دون مقابل للعربي.

وفي شوط المباراة الثاني سار الاداء على نفس المنوال سرعة في ايقاع الهجمة وحماس متدفق من لاعبي الفريقين حيث تحرك مهاجم العربي المحترف علي وهيب في مساحات واسعة لتحرمه العارضة من هدف اكيد... ليدفع مدرب عجمان البابلي باللاعب عمر محمد لتعزيز الناحية الهجومية... ليعلن الحكم عن ضربة جزاء نتيجة لعرقلة وهيب الذي احرز هدف العربي الأول... يعقب ذلك طرد لاعب العربي خالد خميس لاحتجاجه على قرارات الحكم.

ومن هجمة مرتدة تمكن لاعب العربي عبدالله محمد علي من احراز هدف التعادل لتنتهي الجولة الساخنة لهدفين لكل منهما ادارها الحكام عبدالله سيف. ابراهيم علي حسن، خليفة الغفلي ومراقب المباراة فريد عبدالرحمن.

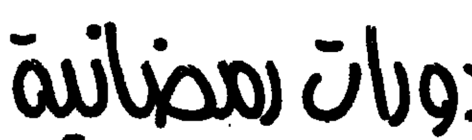
دبا الفجيرة يكسب الجزيرة الحمراء ٦/٤

■ دبا الفجيرة - الاتحاد الرياضي:

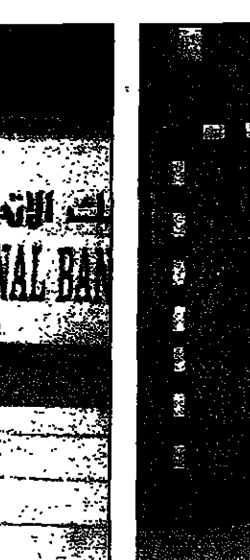
■ فاز امس فريق دبا الفجيرة على الجزيرة الحمراء ٦/٤ وذلك في مباراة قوية رفع خلالها ابناء دبا رصيدهم الى ١١ نقطة بينما توقف رصيد الجزيرة الحمراء عند ٣ نقاط.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين ٣/٣.

وقد سجل اهداف دبا الفجيرة نبيل احمد راشد - هاتريك - وخالد بوياه المغربي - هدفين - وحمدان سالم هدف.



دورات رمضانية


هدف الرميثي في مرمى الجنسية والاقامة



من لقاء اسود الاطلسي والتعاون «تصوير: أحمد مرزوق»

الشطرنج يتألق على شاطىء الممزر
بطولة رمضانية برعاية فرسان الإمارات

■ تنطلق في التاسعة والنصف مساء بعد غد الأحد البطولة الشطرنجية الرمضانية التي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج بالتعاون مع جمعية الإمارات للهوايات (فرسان الإمارات الجوالة) وتستمر البطولة يوميا خلال الفترة من ٣ - ٨ يناير. يشارك في البطولة ١٦ لاعبا من مختلف الأندية الشطرنجية بالدولة يتنافسون على جوائز مالية مقدمة من جمعية الامارات للهوايات «٨٠٠ درهم + كأس للأول، ٧٠٠ درهم + كأس للثاني، ٦٠٠ درهم + كأس للثالث».

وتقام البطولة بالنظام السويسري من سبع جولات ويكون اللعب وفقا لنظام الشطرنج الديناميكي (السريع) حيث يحصل كل لاعب على ٣٠ دقيقة للمباراة.

ويتولى اتحاد الشطرنج الاشراف على جميع النواحي التنظيمية والفنية للبطولة.

وقد أكد عارف العبار رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للهوايات ان هذه البطولة الشطرنجية تأتي ضمن عدد من الفعاليات المتنوعة التي تنظمها الجمعية على شاطىء الممزر وتشمل عددا من الألعاب الرياضية مثل كرة القدم والشطرنج والسنوكر والرماية بالاضافة الى عدد من الفعاليات التراثية التي تهدف الى تعليم وتأصيل التقاليد التراثية للأجيال الحالية.

وأضاف العبار، ان هذا التعاون مع اتحاد الشطرنج سيتبعه بمشيئة الله مزيدا من التعاون خلال المرحلة القادمة لتنظيم عدد من الفعاليات والبطولات الشطرنجية نظرا لما تتمتع به رياضة الشطرنج من مكانة متميزة في دولة الامارات كرياضة تجمع بين الرياضة الذهنية والثقافة فضلا على انها أولى الألعاب التي حققت للدولة انجازات عالمية قبل نحو عشرين عاما.

وكان محمد القحطاني مسؤول الانشطة بالجمعية ود. هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد قد قاما مساء أمس الاول بمتابعة تجهيزات مكان اللعب على شاطىء الممزر وكافة الاستعدادات الفنية والتنظيمية للبطولة.

ويحضر افتتاح البطولة مساء الأحد محمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الامارات للشطرنج وعارف العبار رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للهوايات وجمال عيسى المدفع أمين السر العام للاتحاد وعدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد والجمعية والضيوف.

ختام الدورة الرمضانية للبراعم ببني ياس

■ اختتمت مساء امس الاول بالملاعب الفرعية لنادي بني ياس فعاليات الدورة الرمضانية للبراعم احدى فقرات برامج الدورات الرمضانية المقامة بالنادي بناء على توجيهات وتحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي ومتابعة مجلس الادارة برئاسة سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي والتي شارك فيها العديد من الفرق بالمراحل السنية دون العاشرة وشرف حفل الختام المهندس عبدالله سالم الكثيري امين السر العام للنادي والذي تفضل بتسليم كأس البطولة لفريق الهلال الذي استطاع الفوز بركلات الجزاء الترجيحية على فريق السماوي بنتيجة ٥/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي بتعادل الفريقين وتم توزيع الهدايا على كافة المشاركين في الدورة. وسيشهد ملعب الوثبة مساء اليوم نهائي الدورة الرمضانية التي يقيمها النادي ضمن فعاليات البرنامج المكثف الذي ينفذه النادي خلال شهر رمضان وسيشهد حفل الاختتام عبدالله سالم الكثيري امين السر العام واعضاء مجلس ادارة النادي ووجهت الدعوة للمسؤولين والشخصيات البارزة بمنطقة الوثبة.

ومن ناحية اخرى تتواصل منافسات الدورات الرمضانية للنادي بمنطقتي المرفأ وغياثي والتي تشهد اهتماما كبيرا من قبل المسؤولين واهالي المنطقة وتبذل اللجنة المنظمة للدورتين برئاسة السيد محمد غانم المنصوري عضو مجلس الادارة المشرف العام على مركزي المرفأ وغياثي جهودا مكثفة لتأكيد الدور الكبير الذي يلعبه المركزان في دعم وتغذية مسيرة النادي بالعديد من اللاعبين الموهوبين والمبرزين.

نتائج دورة الجمعية الأردنية

■ نتائج مباريات الدورة الرمضانية المقامة بالجمعية الأردنية:

المباراة الأولى: بين فريق الجمعية الأردنية (أ) وفريق مصرف أبوظبي الاسلامي. وانتهت المباراة بفوز فريق الجمعية الأردنية (أ) ٢/صفر بالانسحاب على فريق بنك أبوظبي الاسلامي لتأخر فريق البنك عن الحضور للملعب في الموعد المحدد.

وفي المباراة الثانية فاز فريق تريدكس بتسعة أهداف مقابل هدفين على فريق اورانوس. وسجل أهداف فريق تريمسك اللاعبون بلال مطيع «سجل ثلاثة أهداف» واللاعب أحمد محمادي «هدفين» واللاعب رشيد محمادي «هدفا» واللاعب هاشم محمادي «الهدف الأخير». وسجل لفريق اورانوس اللاعب وائل بحلة هدفين.

دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة
الرميثي يسجل فوزه الثاني على حساب الجنسية والإقامة
اعتماد فوز المشتريات ودرويش بن أحمد لانسحاب بن عرف والجالية السورية

■ محمد عبدالحميد:

■ في اليوم الخامس لدورة نادي الوحدة الأولى لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي وذلك بصالة طحنون بن سعيد التي تستمر حتى ١٤ يناير الجاري أقيمت مساء أمس الأول أربع مباريات في المجموعتين الأولى والثالثة.

الرميثي يتقدم

جمعت المباراة الأولى فريق مجموعة مؤسسات الرميثي مع الجنسية والإقامة وكانت مباراة قوية من جانب الفريقين وان كانت السيادة نسبيا لفريق الرميثي ولكن فريق الجنسية والإقامة كان ندا قويا وأحرج فريق الرميثي المرشح للقب في فترات عديدة خلال المباراة إلا ان خبرة لاعبي الرميثي الذين يشكلون معظمهم منتخب مصر الحاصل على كأس الدورة العربية لخماسيات الكرة التي أقيمت بالقاهرة حسمت اللقاء لصالحهم بنتيجة ١/٣ وقد أحرز أهداف الرميثي خالد محمود (هدفين) وتامر سماعيل هدفا وسجل للجنسية والإقامة اللاعب محمد أحمد الدريمي. وبهذه النتيجة يحتفظ فريق الرميثي بالمركز الثاني بالمجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط جمعها من ٣ مباريات ويأتي خلف فريق السعديات الذي يتصدر المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين فاز بهما فيما يحتل الجنسية والإقامة المركز الثالث برصيد ٣ نقاط جمعها من مباراتين حيث فاز على أسود الأطلسي ٣/صفر وخسر من الرميثي ٣/١.

صحوة للأسود

وفي إطار المجموعة نفسها أقيمت المباراة الثانية التي جمعت أسود الأطلسي مع فريق التعاون والفريقان بدون نقاط قبل اللقاء واستطاع أسود الأطلسي ان يحققوا فوزا صعبا وينهوا المباراة لصالحهم ٣/٤. سجل لفريق الأسود عمار الهوي (هدفين) ونوفل بالعري وعبدالعال الحسيني هدفا بينما أحرز للتعاون عوف عبدالرحمن (هدفين) وحمد عبدالله هدفا وليحتل فريق أسود الأطلسي المركز الرابع برصيد ٣ نقاط من ثلاث مباريات لعبها فيما يقبع فريق التعاون في المركز الخامس والأخير بدون رصيد لخسارته في المباراتين اللتين لعبهما حيث سبق وتلقى هزيمة ثقيلة من فريق السعديات حصيلتها اثنى عشر هدفا مقابل لا شيء.

أول حالتي انسحاب

وشهد الدور لأول مرة يوم أمس الأول أول حالتي انسحاب وكانتا ضمن المجموعة الثالثة حيث اعتمدت اللجنة المنظمة فوز المشتريات على مجموعة بن عرف ٢/صفر لانسحاب الأخير. وبالنتيجة نفسها اعتمد فوز فريق درويش بن أحمد لانسحاب فريق الجالية السورية حيث لم يحضر الفريقان في الموعد المقرر للمباراتين. ويتصدر المجموعة فريق درويش بن أحمد برصيد ٦ نقاط يليه الصقور والمشتريات في المركزين الثاني والثالث برصيد ٤ نقاط ثم الجالية السورية ومجموعة بن عرف في المركزين الرابع والخامس على الترتيب برصيد نقطة واحدة.

توقف إجباري

وقد توقفت مباريات الدورة أمس كما تتوقف اليوم أيضا وذلك لأداء الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة أمس مباراة مع نادي النصر بملعبه ضمن فعاليات دوري الدرجة الأولى وهو ما راعته اللجنة المنظمة عند إعدادها لجدول مباريات الدورة بحيث لا تتعارض مباريات الدوري مع مباريات الدورة الخماسية وحرصا على متابعة الجماهير لمباريات الدوري.

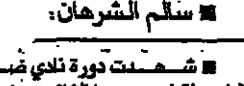
وتستأنف الدورة الرمضانية غدا السبت مبارياتها حيث تقام أربع مباريات فيلتقي كينكو مع الفهود والمباني التجارية مع أجاكس القنيطري المغربي (المجموعة الثانية) والأشغال مع أجنبيي والقراميش مع النادي السياحي (المجموعة الرابعة).

في دورة ضباط الشرطة
النادي المصري يكسب العين الساهرة ويشعل المنافسة والعزبي يتألق فيحجب الرؤية عن مرماه...!

■ سالم الشرهان:

■ شهدت دورة نادي ضباط الشرطة في يومها الثاني عشر قمة الاثارة والسخونة ففي بطولة الكبار استطاع النادي المصري اشعال المنافسة في المجموعة الأولى وزادها تعقيداً بعد فوزه على العين الساهرة احد الفرق المرشحة للبطولة... ولم ينهب دوري الناشئين بعيداً عن الاثارة والمتعة فقد رفض الشاهين الذهبي الحسم المبكر للبطولة فهزم المتصدر فريق عواد ليحيل اوراق الحسم والبطولة الى المباراة الفاصلة يوم الاربعاء ٢٦ رمضان موعد ختام الدورة الرمضانية التاسعة... ففي دوري الكبار تمكن النادي المصري من اشعال المنافسة في المجموعة الأولى بعد فوزه المستحق على العين الساهرة بهدف اللاعب الاشول رضا مصطفى... جاء ذلك بفضل تألق حارسه العزبي الذي حجب الرؤية تماما امام مهاجمي العين الساهرة بابطاله جميع المحاولات التي نفذت للمرور الى شباكه ليقود فريقه الى الصدارة بهذا الفوز مناصفة مع ابناء البلد فريق الدواجن برصيد (٥) نقاط... بهذه النتيجة اصبحت المجموعة يكتنفها الغموض لمعرفة فرسي الرهان صاحبي بطاقتي التأهل لدور الاربعة لان هناك اربعة فرق تتنافس لنيل شرف الوصول الى المربع الذهبي وهي الدواجن والنادي المصري والعين الساهرة وحرس الحدود.

وتشاء الاقدار ان يضع الجدول الاربعة فرق في مواجهات حامية الوطيس مع بعضهم البعض والبداية يوم السبت ١٥ رمضان عندما يلتقي الدواجن مع النادي المصري في مواجهة (مصرية... مصرية) بلغة الاثارة والسخونة وتكتمل الاثارة مداها يوم الاحد ١٦ رمضان بلقاء العين الساهرة وحرس الحدود في مواجهة (عسكرية... عسكرية) في معركة اخوية ستبلغ ذروتها مع صفرة البداية... نعود لمباراة النادي المصري والعين الساهرة فقد جاءت المباراة مثيرة وسريعة وضاعت فرص عديدة من الفريقين خاصة العين الساهرة التي كان الاكثر استحواذا على الكرة ساعده في ذلك ارتداد النادي المصري الى الخلف لمنع لاعبي العين من التسجيل وقد نجح في ذلك بفضل حارسه العزبي الذي استحق الفوز بجائزة افضل لاعب في المباراة... «يستاهل الناموس»...! أدارها بامتياز الحكم كمال حسن... وفي دوري الناشئين وتحديدا في مباراة القمة بين الشاهين الذهبي ومؤسسة عواد كان الجمهور على موعد مع الاثارة والمتعة الكروية بالذات من جانب مواهب الشاهين العديدة التي قدمت معزوفة راقية وممتعة اكتملت بأربعة اهداف نظيفة ملعوبة ومرسومة في مرمى مؤسسة عواد ليحيل الحسم والبطولة الى المباراة الفاصلة... بادر هويدي رأس الخيمة (محمد حسن شاهين) بتسجيله الهدف الأول معلنا عن موهبة قادمة بقوة للنجومية والابداع الكروي وانه هداف بالفطرة يعرف طريقه الى المرمى جيداً... «اللهم لا حسد»...! وكان اللاعب الانيق محمد شاهين مشرع على موعد مع الهدف الثاني الذي اعطى زملاءه الثقة والاطمئنان على النتيجة... الا ان اللاعب المبدع عادل درويش صاحب الموهبة الخارقة في التعامل وتطويع الكرة كيفما شاء واراد اضافة الهدفين الثالث والرابع... اذا كان هذا شأن المهاجمين فهناك كان من خلفهم المدافع (الصلد) فهد موسى الذي استطاع حجب جميع الامدادات وقطعها عن فلذي اسماعيل مهاجم عواد وافقد لاعبيه الذي توقف تماما في هذه المباراة. ادارها الحكم الناجح بدر أحمد البدري. وقد حصل مدافع الشاهين فهد موسى على جائزة افضل لاعب في المباراة... وفي اللقاء الثاني تقابل الجزيرة الحمراء مع فندق ابن ماجد وانتهى اللقاء بفوز فريق الجزيرة (١/٢) سجلهما محمد حسن وابراهيم حجه فيما سجل هدف فندق ابن ماجد يوسف الجمالي. واختير ابراهيم موسى من الجزيرة الحمراء كأفضل لاعب في المباراة وبالتالي فوزه بالجائزة. ادار اللقاء الحكم محمد عبدالكريم.



من مباراة ثورة «تصوير: راميش»

الشاهين يفوز ويحيل أوراق بطولة الناشئين الى الفاصلة

نتائج دورة الظفرة الرمضانية لسداسيات كرة القدم

■ المنطقة الغربية - الاتحاد الرياضي:

■ في اطار مباريات الدورة الرمضانية الحادية عشرة لسداسيات كرة القدم لمركز الظفرة الثقافي الرياضي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية اسفرت اللقاءات التي اقيمت مساء امس عن فوز فريق احلام المرفأ على فريق المزروعي ٢/٣ لصالح المرفأ وسجل الاهداف اللاعب سامي حسن الهدف الأول وسالم عباس الهدف الثاني وسجل اللاعب احمد بشير (٤٥ عاما) الهدف الثالث هدف الفوز بتمريرة ذكية من ابنه اللاعب سمير احمد بشير وسجل هدفي المزروعي اللاعب حمد صالح واللاعب جسام السنغالي وفي اللقاء الثاني تعادل فريق زايد تيم مع فريق ارشاد المزيرعه اربعة اهداف لكل منهما وكان الارشاد متقدما بهدف وتعادل مع المزيرعه في الدقائق الاخيرة من الثاني ومن جهة اخرى رحب كل من السيد شليويح مطر المنصوري مدير الدورة والسيد احمد الحمادي عضو اللجنة المنظمة بمشاركة اللاعب احمد بشير فريق احلام المرفأ في البطولة الى جانب ابنائه سمير وعبدالله حيث فاجأ اللاعب احمد بشير (٤٥ عاما) الجمهور باحرازه هدف الفوز لفريقه وتألق لياقته خلال الشوطين واسعاد الجمهور بتقديم عروض فنية شيقة ومهارات عالية ووصفه السيد احمد الحمادي بالشمعة التي لا تنطفىء في الملاعب وتتمنى ان يكون قدوة للجيل القادم من الشباب في الملاعب.

اللاعب احمد بشير «الاب» وابنيه عبدالله وسمير اعضاء فريق احلام المرفأ مع احمد الحمادي عضو اللجنة المنظمة للدورة





من مباريات الدورة «تصوير سلمة الحربي»

في دورات الفجيرة وكلباء الرمضانية
فوز - شيك - لفريق الاتصالات على الاناقة بالاربعة
هدايا يومية للجماهير بجمعية المعلمين بكلباء
الاسود ينشبون اظافرهم في وجه النجوم بالنادي المصري

■ سيد عثمان:

■ اشتعلت المنافسة في دورة جمعية المعلمين بالفجيرة وحقق فريق الاتصالات فوزا كبيرا على الاناقة ١/٤ وسجل خالد المغني - هاتريك - وعبدالله ابراهيم هدفا وللاناقة حمد كرم ونال المغني لقب احسن لاعب بالمباراة التي ادارها محمد علي.

وفاز فريق الكورنيش بصعوبة على الانتصار ٥/٤ واحرز للكورنيش ابراهيم راشد وخلف اسماعيل - هدفين - لكل لاعب وعبيد مفتاح - هدف - وللانتصار احمد حسن وعبيد محمد وحمد عبيد وسيف عبيد ونال لقب احسن لاعب ابراهيم راشد وادار المباراة مجدي علام.

وفاز مركز بشرى على المعلمين بالانسحاب ٢/صفر وتعادل اليماحي والحميدي ٣/٣ وسجل لليماحي محمد ناصر - هاتريك - وللحميدي جاسم محمد - هدفين - وطارق حسن هدف ونال محمد ناصر لقب احسن لاعب وادار المباراة مجدي علام.

وفي تنس الطاولة فاز عبدالله الخلايله على هلال النقبي ٢/صفر وبنفس النتيجة فاز جمال شلمخ على محمود السنوسي بينما فاز يوسف عبدالباري على عبدالرحمن بديع ٢/١.

هدايا... هدايا... للجماهير بكلباء

اما دورة جمعية المعلمين بكلباء التي تعد احلى واجمل الدورات واكثرها تنظيما فقد عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا برئاسة شامس سعيد شامس وقررت تكريم الشركات المساهمة بالدورة وطرح مسابقة للجمهور لتحديد المراكز الاولى بخلاف المسابقة اليومية مع رصد جوائز قيمة.

وقد واصل فريق بردي (ب) الذي يتصدر المجموعة الثانية انتصاراته وفاز على النجم ٣/صفر وفاز بلقب احسن لاعب محمد راشد وعلي ربيع وادار المباراة عبدالرحمن ابراهيم.

وكان فريق ملبوسات العرب عند حسن ظن جماهيره ونجح في الفوز على كتيبة المشاة ٣٤ بنتيجة ٤/٢ ونال بلقب حسن علي لقب احسن لاعب بالمباراة التي ادارها عبدالرحمن ابراهيم.

وتألق فريق الجالية المصرية وفاز على مركز الكمبيوتر ٨/٢ ونال سعيد بن عواش على لقب احسن لاعب وادار المباراة خليفة خميس.

كما فاز فريق مواصلات الامارات على سيف سلطان ٦/٤ وكان درويش عمر هو نجم المباراة وادار اللقاء خليفة خميس.

وقد علق على المباريات علي سليمان.

الريان والفيكتوري يتصدران بالعروبة

وفي دورة نادي العروبة تصدر فريق الريان مجموعته بينما يأتي فريق مجموعة الفجيرة الوطنية بالمركز الثاني بفارق الاهداف عن الريان بينما يحتل فريق الوحيد المركز الثالث والمغرب الرابع والاتقاء الخامس.

ويتصدر قائمة الهدافين حسب الترتيب راشد محمد عبدالله هاشم عبدالله حسن وجابر العطر وعقيل مراد وعبدالعزيز عبدالله.

ويتصدر فريق الفيكتوري المجموعة الثانية والنهضة الثاني واليم الثالث والنور الرابع والوادي الخامس.

هذا وتشهد الدورة اقبالاً جماهيرياً كبيراً ويقوم بادارة المباريات نخبة من الحكام يأتي على رأسهم خليفة خميس الرزنقي ومحمد علي وحسن مفتاح وسعيد مبارك واحمد خلف.

صرح بذلك سهيل عبار رئيس اللجنة المنظمة للدورة.

الاسود يخطفون النجوم

وفي دورة النادي المصري بالفجيرة نصب فريق الاسود السيرك واكد جدارته باحتلال الصدارة بعد ان أنشب الفريق اظافره وخطف ٨ أهداف صعبة من فريق نجوم الفجيرة صاحب اجمل اداء حيث انتهى اللقاء المثير بينهما بفوز الاسود ٣/٨ واحرز للاسود سعيج المغربي - هاتريك - وزين العابدين بن سليم ومرتضى عبدالله - هدفين لكل واحد وخليل عبدالباري - هدف - واحرز للنجوم خالد كرم جلال - هدفين - محمد الملا - هدف.

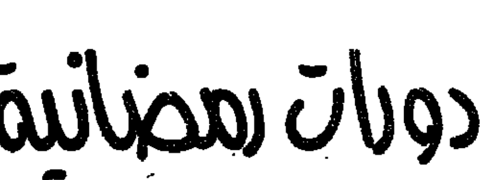
ويلتقي اليوم فريقا هولندا والاسود وسيحدد هذا اللقاء وبشكل كبير بطل الدورة.

نتائج الدورة الرمضانية بنادي ضباط شرطة دبي

■ ضمن دورة الشعبيات بنادي ضباط شرطة دبي استطاع الفريق المصري الفوز على فريق الوصل ٢ بنتيجة ٤/١ في مباراة جيدة المستوى حيث تمكن الفريق المصري من السيطرة على معظم شوطي المباراة التي جاءت حاسمة في الشوط الثاني للفريق المصري، كما فاز فريق بن حافظ على فريق الكواسر بنتيجة ٦/٥ وفريق افريكا تيم على فريق الوصل (ب) ٦/٥، وايضا فوز فريق خان صاحب على دبي ٣/١ وقد كانت المباريات متفاوتة في المستوى جيدة الاداء وقد ادارها الحكام بكفاءة.

وعلى صعيد فرق الادارات العامة والمراكز بشرطة دبي اقيمت مباراة واحدة التقى فيها فريقا النقل والانقاذ ومركز نايف. وقد اسفرت المباراة عن فوز نايف بستة اهداف مقابل هدفين وبسبب الضباب وظروف الجو اوقف الحكم خالد جاسم الدوحي المباراة لاستحالة الرؤية وسيبحث في نتيجتها النهائية أمام اللجنة الفنية، كما تم تأجيل مباراة المرقبات وبدر بسبب الضباب، هذا وستستأنف بقية المباريات حسب الجدول الزمني المعد للبطولة.





دورات رمضانية



الشيخ سعيد بن طحنون ولقطة جماعية في افتتاح الدورة الرمضانية



الشيخ سعيد بن طحنون يعلن بداية بطولة السنوكر «تصوير: محمد سليم»

برعاية وحضور سعيد بن طحنون

افتتاح البطولة الرمضانية للسنوكر بنادي الفرسان بالعين
جوائز قيمة للفائزين والشركات تقدم اكثر من ٢٠ ألف درهم

■ حسن عفت:

بحضور ورعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي افتتحت ام الاول بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر والتي ينظمها مركز الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين. وحضر حفل الافتتاح جمع كبير من ابناء مدينة العين ولاعبي ومحبي لعبة السنوكر واعضاء جمعية الامارات للسنوكر.

وقام معالي الشيخ سعيد بن طحنون باعطاء ضربة البداية معلنا انطلاق الدورة الرمضانية الاولى للسنوكر وتفقد معاليه مركز الفرسان للبليارد والسنوكر، واشاد بمستوى تجهيز الصالة واستعدادها للبطولة.

جوائز قيمة للفائزين

ورصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين؛ وهناك عدد من الشركات الراعية للبطولة والتي ستقدم جوائز للفائزين بالمراكز الاولى وصاحب اعلى بريك حيث تقدم مجموعة احمد بن ظاهر (قسم فارس) الجوائز الاربعة الاولى وهي جوائز نقدية تبلغ ١٢ الف درهم وتقدم شركة كوكاكولا جائزة نقدية تبلغ خمسة آلاف درهم ومجموعات المنصور وتقدم جائزة نقدية اربعة الاف درهم ومؤسسة ٥٠١ للهواتف النقالة وتقدم عدد ٢ هاتف نقال بالاضافة الى هدايا عينية من المركز الفرنسي للعطور.

تنظيم جيد

ورغم ارتفاع عدد المشاركين الى ٦٤ لاعبا وحضور عدد كبير من الجماهير فقد احسنت اللجنة المنظمة للبطولات برئاسة سالم سعيد الكعبي تنظيم البطولة وبذل هاشم حسن جهدا كبيرا في تنظيم الدورة ووضع جداول ومواعيد المباريات.

واشاد جميع اللاعبين المشاركين بارتفاع المستوى الفني للتنظيم بالاضافة للاشادة بالتقنية العالية للطاولات والتي تتفوق على مثيلاتها في الاندية والمراكز الاخرى. ويرجع الفضل لغني الطاولات زياد علي لولو الذي تفرغ قبل انطلاق البطولة بايام للاشراف الفني على تجهيز الطاولة على احدث تقنية فنية ولذلك استحق اشادة المشاركين.

بداية قوية للبطولة

بعد افتتاح البطولة بدأت المباريات وفق جدول المباريات والتي يشارك فيها ٦٤ لاعبا من بينهم لاعبو المنتخب الوطني وتم تقسيم المشاركين الى ثماني مجموعات. وتقام فيما بينهم بنظام خروج المغلوب ليصعد اول كل مجموعة الى دور الثمانية.

والبداية شهدت ٤ مباريات في الاولى فاز لاعب منتخبنا الوطني عبيد خليفة على حميد الدرمكي بثلاثة اشواط نظيفة وفي المباراة الثانية، حقق اللاعب سعيد زعل الفوز على احمد الصغير ١/٣، وجاءت المباراة الثالثة قوية ومثيرة وتغلب عبدالله المرزوقي على مبارك السويدي ٣/٢ واخيرا في المباراة الرابعة فاز محمد الرويشد على محمد بن هزاع ٣/صفر

ويقوم بتحكيم مباريات البطولة لجنة حكام تضم مصطفى صلاح ووائل حسون ومحيي الدين وارجين كومار. واكد جمعة سعيد الكعبي رئيس مجلس ادارة مركز الفرسان للبليادرو والسنوكر ان افتتاح بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر يدل على اهتمام المسؤولين بالرياضة وحرص الجماهير واللاعبين على المشاركة في الحدث وتحرص ادارة نادي الفرسان على اقامة الاحداث الرياضية والاهتمام بنشر لعبة السنوكر وبالفعل تستقطب الدورات عددا كبيرا من اللاعبين من مختلف انحاء الدولة بما فيهم اللاعبون نجوم المنتخب الوطني.

واختتم جمعة الكعبي حديثة بان هناك جوائز مشجعة وقيمة للفائزين بالمراكز الاولى.

من آخر لقاءات الجولة الاولى (تصوير ضياء شودري)

بطولة أبوظبي للطائرة

الرؤيا تتضح قبل اسبوع من انطلاق المربع الذهبي وهاردلك للمندوس

■ تستأنف مساء غد بطولة ابوظبي الاولى للكرة الطائرة المقامة حاليا تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وذلك بعد ان منحت الفرق العشرة راحة لمدة ٤٨ ساعة قبل انطلاق الجولة الثانية.

واضحت كل الفرق مهيأة امام بلوغ افضل فرق الدورة للدور نصف النهائي او المربع الذهبي، وفي مباريات امس الاول فاز فريق محمد بن خليفة على المندوس بشوطين مقابل شوط واحد بعد مباراة متكافئة، ورغم غياب الضارب القوي عبيد الزعابي لشعورد بالارهاق بعد تدريب عنيف مع المنتخب استعدادا لبطولة راشد الدولية الا ان المعد الموهوب خالد محمود قاد زملائه للفوز. فيما استحق فريق المندوس التهنئة على ادائه ومساهمته في تقديم هدايا للجماهير خلال عمليات السحب التي ستستمر حتى نهاية البطولة.

وواصل فريق زايد بن سلطان بن خليفة تألقه وتصدره للمجموعة الثانية بفوزه على شباب الجزيرة بشوطين مقابل لاشيء، وادار المباراتين كحكم اول الصاعد بقوة ربحي الجابري ومعه الدولي كمال عقل.

الحفل الختامي لبطولة أبوظبي للشطرنج غدا

لا تغيير في الصدارة.. والبرزنجي يحدد مصير البطل
لقاء للشطرنج الخاطف اليوم.. وبطولة جديدة بالتعاون مع النادي السوداني

■ بات اللاعب الهندي علي محيي الدين (ممثل مصرف أبوظبي الإسلامي) على مرمى حجر من احراز لقب بطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج، بعد أن استطاع ان يرفع رصيده الى ثمان نقاط كاملة، متخطيا اللاعب وراء الآخر في طريقه لانتزاع اللقب حيث يحتاج محيي الدين الى نصف نقطة فقط من مبارياته الاخيرة امام اللاعب السوري بديع برزنجي.

وقد اثبت علي محيي الدين علو كعبه في هذه البطولة، وامتاز باداء متوازن وصلب في معظم مبارياته، واكد تفوقه الفني والاستراتيجي على معظم المشاركين في البطولة التي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج بالتعاون مع فندق الميريديان وبرعاية مجوهرات شما وصحيفتي الاتحاد والخليجي تايمز.

وبالنسبة للمركز الثاني يحتله ايضا اللاعب الهندي ابوبكر علي برصيد ٧ نقاط وفي المركز الثالث وبرصيد ست نقاط ونصف يحل كل من اللاعب السوري بديع برزنجي والفلبيني ليو استريا... وفي المركز الرابع وبرصيد ست نقاط جاء خمسة لاعبين بنفس الرصيد وهم الاماراتي علي محمود وزميله طارق عمران الشامسي والسوداني جمال النور والسوري مازن ابراهيم ومصطفى كيولي من فلسطين.

وقد حفلت الجولة الثامنة من البطولة بالاثارة والندية في معظم لقاءات المقدمة... حيث تمكن اللاعب الهندي علي محيي الدين من احراز فوز مهم للغاية على حساب اللاعب الفلسطيني مصطفى كيولي بعد مباراة تكتيكية ارتكب خلالها كيولي خطأ فادحا كلفته نقطة غالية... وعلى الطاولة الثانية فاز الهندي ابوبكر علي على اللاعب الاماراتي خالد عباس والذي اضاع فرصة محققة لنيل نقطة المباراة، كما فاز الفلبيني ليو استريا على الهندي شاد الحميد.. وحقق بديع برزنجي فوزا هاما على الاماراتي خالد احمد بعد مباراة جميلة من الطرفين وعاد علي محمود مرة اخرى للاضواء بفوزه على الفلبيني مونت كارلو وفاز زميله طارق عمران على اللاعب السوداني عثمان ابراهيم.

ومساء امس الخميس جرت مباريات الجولة الاخيرة من البطولة حيث تتركز الانظار على لقاء البطولة بين المتصدر الهندي علي محيي الدين ومنافسه السوري بديع برزنجي ممثل (صندوق ابوظبي للتنمية) في لقاء صعب وساخن للطرفين وخاصة للبرزنجي الذي يحتاج الى نقطة كاملة.. فيما يكون محيي الدين بحاجة الى نصف نقطة فقط تتوجه بطلا.

ومن اللقاءات الهامة في الجولة الاخيرة لقاء الهندي ابوبكر علي مع الفلبيني ليو استريا ولقاء آخر يجمع الفلسطيني مصطفى كيولي بالاماراتي علي محمود... ومباراة هامة للاماراتي طارق عمران امام السوري مازن ابراهيم... فيما يلعب السوداني جمال النور والذي تألق بشكل واضح في آخر لقاءين بالبطولة، امام الهندي تي ساجد.

الجدير بالذكر ان الحفل الختامي للبطولة يقام في التاسعة والنصف من مساء غد السبت بفندق ميريديان ابوظبي، حيث يتم تتويج الفائزين العشرة الاوائل بالبطولة اضافة الى اعلان الفائز بجائزة افضل ناشىء بالبطولة.

النادي ينظم بطولتين جديدتين

ينظم نادي ابوظبي للشطرنج مساء اليوم الجمعة بمقره بطولة للشطرنج الخاطف (البلتيز) وذلك لمدة يوم واحد فقط والدعوة عامة لكافة المشاركين للعب في هذه البطولة... فيما ينظم النادي وبالتعاون مع النادي الثقافي السوداني اعتبارا من بعد غد الاحد بطولة شطرنجية جديدة بمقر النادي السوداني ولازال الباب مفتوحا امام الراغبين بالاشتراك.

من منافسات البطولة

«دبل هاتريك» في دورة النادي المصري

■ في دورة النادي المصري الرمضانية استمرت المنافسات الساخنة واستقرت مباريات الليلة الماضية عن النتائج التالية:

● المباراة الاولى فاز فريق النجاح بسبعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف لفريق العتيبلي احرز الاهداف هاتريك كل من ثائر عزت وصبحي عوض وهدف واحد لاكرم عزت واحرز عماد العريان هدفين لفريق العتيبلي وابراهيم التونسي هدف واحد.

● المباراة الثانية: فاجأ فريق الفجر الجمهور الكبير بفوزه المستحق على فريق النخيل المرشح للبطولة باربعة اهداف مقابل ثلاثة احرز محمد حسنين (هاتريك) ولطفي حسين واحرز للنخيل هدف واحد كل من اكبر كرم وعارف عبدالقادر واحمد سعيد.

● المباراة الاخيرة: فاز فريق المصري (أ) باربعة اهداف مقابل هدفين لفريق مصر للطيران احرز الاهداف حسين السيد وعلي مختار وايهاب حسن ولفريق مصر للطيران الهامي واشرف فهمي، وادار المباريات الحكم ياسين محمد.

اليوم راحة.. والمباريات تستأنف غدا.

عبدالله آل ثاني يكرم ناشئي الشارقة ونجله احمد يفوز باللقب المثالي للدورة الرمضانية

■ في لفتة كريمة من سمو الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة، قام سموه بتكريم فريق كرة القدم تحت ١٥ سنة، ١٣ سنة.. كما شمل التكريم مهرجان براعم الكرة، وهذا يعكس مدى حرص سموه الشديد على هذه القاعدة، وقد تم توزيع جوائز مالية وعينية على جميع اللاعبين.

هذا وقد انتهت امس دورة العاصمة الثقافية الرمضانية، والتي اقيمت تحت رعاية الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني الذي قام بتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة، بحضور عبدالله بن خادم عضو مجلس الادارة مشرف قطاع الاشبال والمدرسة بالنادي، وعدد من اعضاء مجلس الادارة. وفاز بالبطولة فريق ابو موسى. وحصل على الكأس والميداليات الذهبية، وجاء في المركز الثاني فريق النحوه، كما فاز الشيخ احمد بن عبدالله آل ثاني بكأس اللاعب المثالي، واللاعب حسن عباس بكأس احسن لاعب. واللاعب جوهر علي بكأس احسن حارس مرمى.

افتتاح دورة «الاتحاد الرمضانية» السابعة برعاية ٥٠١ للهواتف المتحركة ولندن للرياضة بأبوظبي

■ بحضور السيد/ محمد الخضر رئيس اللجنة المنظمة لدورة الاتحاد الرمضانية ونائب الرئيس عبدالله الطنيجي والسيد / أحمد صالح المعمري «مندوب عن ٥٠١ للهواتف المتحركة» والسيد/جويد غلام «مندوب عن لندن للرياضة» تم مساء أمس افتتاح دورة الاتحاد «الرمضانية» لكرة القدم وذلك على ملعب نادي الجزيرة الرياضي بأبوظبي. وقد شهد حفل الافتتاح احتفالات صاحبتها الألعاب النارية وكرنفالات احتفالية رائعة.

وحول أهمية اقامة مثل هذه الدورات -كتقليد دائم لمؤسسة «الاتحاد»- صرح الأستاذ محمد الخضر رئيس اللجنة المنظمة «أننا نعمل على رعاية وترسيخ النشاط الرياضي لدى موظفي المؤسسة من خلال هذه الدورات باعتبارها فرصة طيبة للعاملين بالمؤسسة للتلاقي في جو رياضي بهيج، وذلك في ظل التعاون القائم مع ادارة نادي الجزيرة الرياضي».

ويشارك في البطولة هذا العام فرق تمثل فريق الإدارة (أ) وفريق الادارة (ب) والتوزيع والكمبيوتر والتحرير (أ) والتحرير (ب). وتقام الدورة بنظام الدوري من دور واحد. ويقوم بإدارة المباريات كل من هشام عبدالقادر ومحمود لطفي وايهاب السباعي.

■ بسرعة:

تضم الفرق المشاركة العديد من النجوم أمثال الكابتن «بيبو الصغير» والكابتن حسن عبده والكابتن أحمد لطفي والكابتن جاسم عبدالله وصبري شعبان ومحمد الضو.

صرح مسؤول نادي «الاتحاد» المشرف على الدورة ايمن عبداللطيف بأن اللجنة المنظمة قد أعدت جوائز قيمة تتمثل في كأس البطولة وكأس أحسن لاعب وكأس هداف البطولة وذلك لتوزيعها عقب انتهاء البطولة. تقام مباريات البطولة في العاشرة والنصف مساء.

بطولة سباعيات شرطة العين

فوز وتعادلين في اليوم الرابع للدورة

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ في اطار منافسات بطولة سباعيات كرة القدم الرمضانية الرابعة على كأس مدير ادارة شرطة العين والتي تقام على ملعب نادي ضباط الشرطة بالعين. اقيمت ثلاث مباريات في حين تأجلت مباراة العين وفريق الشرطة لتقام غدا السبت. ففي المباراة الاولى اكتسح فريق الشرطة العسكرية الاشغال وهزمه (١/٥) مع الرأفة في مباراة سيطر فيها فريق الشرطة العسكرية امام فريق الاشغال المتواضع المستوى وقد انتهى الشوط الأول بتقدم الشرطة العسكرية (٣/صفر) احرزها جميعا اللاعب عبدالعزيز محمد - هاتريك - واستمر الحال في الشوط الثاني هجوم مستمر للشرطة العسكرية ودفاع بحت للاشغال ويحرز اللاعب عبدالعزيز العزاني هدفين للشرطة ومحمد عبيد هدف الاشغال الوحيد لينتهي اللقاء (١/٥) لصالح الشرطة العسكرية.

وفي اجمل مباريات الدورة واكثرها اثارة تعادل فريق الشيخ محمد بن سعيد بن محمد آل نهيان مع فريق الماء والكهرباء بهدفين لكل فريق وشهد اللقاء لمحات فنية من الفريقين وانتهى الشوط الأول بالتعادل (١/١) تقدم فريق الشيخ محمد بن سعيد بهدف عن طريق اللاعب عبدالحميد محمد وتعادل عمر محمد للماء والكهرباء قبل نهاية الشوط الأول واستمر اللقاء على قوته طوال الشوط الثاني وتقدم فريق الشيخ محمد بن سعيد بهدف ثان للاعب محمد عبدالله وجاهد فريق الماء والكهرباء من اجل التعادل الذي تحقق بهدف جمال الحسني لينتهي اللقاء بالتعادل (٢/٢).

وفي المباراة الثالثة تعادل فريق النيابة العامة مع مدرسة الشرطة بالعوهة (٢/٢) جاءت المباراة قوية واتسمت بالتكافؤ والندية ونالت اعجاب الجماهير التي حضرت لمشاهدة المباراة وانتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق سجل محمد خليل للنيابة العامة وتعادل حسن محمد لمدرسة الشرطة.

وجاء الشوط الثاني افضل من حيث القوة في الاداء والحماس والفرص العديدة للفريقين حتى تقدم فريق النيابة عن طريق اللاعب علي الجابري ويرد فريق المدرسة بهدف التعادل لحمد ثني لتنتهي المباراة بالتعادل (٢/٢)

■ التقى الليلة قبل الماضية ضمن مباريات المجموعة الثانية فريقا جامعة الشارقة بشبابه المتدفق بالحماس مع فريق حي العرب مخضرمي اللاعبين السودانيين وانتهى اللقاء بفوز فريق جامعة الشارقة بهدفين مقابل هدف واحد. حيث بكر اللاعب المعلا - نجم فريقه - باحراز الهدف الاول واردفه اللاعب مأمون بالهدف الثاني لفريق جامعة الشارقة وتمكن اللاعب صلاح بشاب باحراز هدف فريق حي العرب الوحيد خلال الشوط الثاني.. ادار اللقاء الحكم محمد احمد ابراهيم. وسيكون اليوم الجمعة راحة بمناسبة احتفالات النادي السوداني بذكرى استقلال السودان في الاول من يناير على ان تبدأ المنافسة يوم غد السبت بمباراة بين فريقي النخيل والمهنية.

احتفالا بالعيد الوطني للسودان

منتخبا الجالية السودانية والجالية المصرية في لقاء مثير

■ احتفالا بالعيد الوطني لجمهورية السودان يقام في التاسعة من مساء اليوم الجمعة بالنادي الايراني مهرجان حاشد يصاحبه يوم مفتوح للأسر السودانية في اطار احتفالات الجالية السودانية بهذه المناسبة وتقوم بتنظيم هذه التظاهرة الفريدة جمعية الامارات للهوايات حيث اعلن عارف علي العبار رئيس الجمعية ان تنظيمهم لهذا الحدث يأتي مشاركة منهم لاخوانهم السودانيين في التعبير عن فرحتهم بيوم الاستقلال والحرية الذي جاء بعد كفاح طويل تزامن مع بداية يناير.

وفي اطار اليوم الرياضي المفتوح يلتقي منتخبا الجاليتين السودانية والمصرية في لقاء اخوي يعبر عن عمق العلاقة بين ابناء وادي النيل ويقود الفريق السوداني كوكبة من مشاهير ونجوم الكرة السودانية على رأسهم حارس المنتخب السوداني والمريخ السابق حامد بريمة والنجم الشهير الطيب سند واللاعب الفذ نجم الدين حسن والى جانب ألمع نجوم الكرة السودانية بالامارات فيما يقود الجالية المصرية أميز لاعبي الكرة المصرية المتواجدين بدولة الامارات.

واكد عبدالله مراد مشرف البطولة الرمضانية بالنادي الايراني ان الاستعدادات قد اكتملت لهذا الحدث التاريخي المميز.

المعروف ان النادي الايراني يشهد حاليا فعاليات الدورة الرمضانية ومن نتائج المنافسة فوز الجالية الصومالية على ارامكا ٢/٢ وفريق المرحوم ابراهيم معروف على سلطة موانىء دبي ٢/صفر.

في بطولة خماسيات نادي العين للمعاقين

فوز زاخر والجالية المصرية وعالم الرياضة

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ ضمن منافسات البطولة الرمضانية الثالثة لنادي العين للمعاقين لخماسيات كرة القدم والتي تقام تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية الرئيس الفخري لنادي العين للمعاقين.

اقيمت في اليوم الثالث للبطولة (٤) مباريات في الاولى فاز فريق زاخر على الرمال الذهبية (٤/٢).

وفي المباراة الثانية حقق فريق الجالية المصرية فوزاً مهماً وهزم الفرسان بهدفين لهدف واحد وفي ثالث المباريات حقق فريق عالم الرياضة فوزا كبيرا على الشبح (١/٥) واخيرا تغلب فريق الاميري على نادي العين للمعاقين (١/٧).

وبالتالي يتأهل لدور الثمانية عن المجموعة الاولى الاميري ومنطقة العين الطبية وعن المجموعة الثانية الجالية الاردنية والكواسر ومن المجموعة الثالثة زاخر والمقاولات المصرية اما المجموعة الرابعة فقد تأهل بالفعل الى دور الثمانية فريق عالم الرياضة وتتنافس فرق الجالية المصرية والفرسان والشبح على المركز الثاني والصعود للادوار النهائية ويتحدد من خلال مباريات اليوم.

دورة رمال العين الرمضانية

فوز الجالية الاردنية ونسور افريقيا بالانسحاب وتعادل البريمي والجوازات (١/١)

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ ضمن منافسات اليوم السابع لبطولة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية انتهت مباراتان من المباريات الثلاث المقررة بانسحاب احد طرفيها ففي المباراة الاولى اعتبر فريق الجالية الاردنية فائزا بمباراته مع العين تحت ٢١ سنة (٢/صفر) وذلك لانسحاب فريق العين وتكرر الوضع نفسه في المباراة الثانية بعد انسحاب فريق الوحدة واعتماد فوز نسور افريقيا بالمباراة (٢/صفر) والمباراة الثالثة والتي اقيمت بالفعل بين فريقي البريمي (ب) والجوازات وجاءت قوية ومثيرة ونظرا لحساسية المباراة والتي تحدد الفريق الصاعد من المجموعة الاولى ادارها الحكم الدولي شمس المعارف بخيت وانتهت بالتعادل بهدف لكل فريق وكانت نتيجة الشوط الاول. تقدم الجوازات بهدف سجله محمود اسومو وفي الشوط الثاني تعادل مصطفى احمد للبريمي لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ويحصل كل فريق على نقطة في انتظار الجولة الاخيرة من الادوار التمهيدية. وتقام اليوم مباراة واحدة فقط بين فريقي الشيخ حامد بن خادم والقرب.

بحضور بطي آل مكتوم

«السوق الحرة» تنتزع ذهبية مؤسسات السلة بجدارة وتحتفظ باللقب

طيران الامارات «الوصيف» وموانىء دبي الثالث والامارات «الفريق المثالي»

■ متابعة محمد حمصي:

تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اختتمت مساء امس الأول بصالة الاحلام الاهلاوية البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي شاركت فيها ثمانية منتخبات أوروبية وعربية وشرق آسيوية... وقد شهد الحفل الختامي سمو الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية وسعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب لشؤون الشباب وسعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد السلة واللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة ومحمود احمد علي رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة وهيو شو هوك امين عام الاتحاد الآسيوي لكرة السلة.

وقد تابع راعي الحفل الختامي وكبار المسؤولين المباراة النهائية التي جمعت بين منتخبي ليتوانيا (السوق الحرة) ولاتفيا (طيران الامارات) والتي كانت بالفعل مسك الختام وانتهت بفوز ليتوانيا ٧٨/٧٣ واحتفاظه باللقب. وقد شدت المباراة اهتمام الجمهور الغفير الذي حضر على غير العادة في هذه البطولة لمتابعة فريقين ينتميان لمدرسة الاتحاد السوفييتي ويضمان نخبة من اللاعبين الاميركيين... ففي البداية تفوق طيران الامارات ٩/٢ ثم ادرك السوق الحرة التعادل ٩/٩ وتقدم في الدقيقة الثامنة ٢٥/١٧ ثم ارتفع الفارق الى ١٢ نقطة ٤١/٢٩ الى ان انتهى الشوط الأول بتقدم السوق الحرة ٤٦/٣٥.

شوط مثير

الشوط الثاني كان اكثر اثارة قدم فيه منتخب لاتفيا عرضا قويا واستطاع ان يلحق بمنافسه ويقلل الفارق في الدقيقة ١٥ الى نقطة واحدة ٦٨/٦٧ وفي الدقائق الحرجة دفع مدرب السوق الحرة جوناس بورقته الرابحة ديواين (الاميركي) صانع الالعاب والذي لعب دورا مهما في ترجيح كفة فريقه مع زميله الاميركي انتوني رقم (١٤) والذي فاز بجائزة احسن لاعب في المباراة.

ادار المباراة البولندي زيخ ومعه حكمنا الدولي سعيد كنغش وكان الطاقم موفقا ومواكبا لكل احداث هذا اللقاء المثير.

موانىء دبي يفوز بالميدالية البرونزية

وسبق النهائي مباراة المركز الثالث والتي انتهت بفوز موانىء دبي (سمارة الروسي) على ابيلا (بلغاريا) ٨٩/٨٢ بعدما تفوق وقد تسلم السوق الحرة كأس المركز الأول والميداليات الذهبية بينما تسلم طيران الامارات كأس المركز الثاني والميداليات الفضية وموانىء دبي كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية.

وفيما يلي قائمة افضل نجوم البطولة:

● أفضل صانع لعب

فاز بجائزة افضل صانع لعب والمقدمة من السوق الحرة بدبي لاعب طيران الامارات الاميركي «هولدن» ابيلا في الشوط الأول ٤٦/٤١. ادار المباراة البولندي كريستوفر والدولي قاسم دعدوش والذي تألق كالعادة وقدم واحدة من افضل مبارياته.

وعقب المباراة النهائية قام سمو الشيخ بطي آل مكتوم راعي الحفل الختامي بتتويج الفرق الفائزة ونجوم البطولة وشارك في التتويج سعادة سلطان صقر السويدي وسعادة قاسم سلطان واللواء حسنين عمران وهيو هوك سكرتير الاتحاد الآسيوي.

● افضل جناح

بينما فاز نجم دنكو والمنتخب المصري اسماعيل احمد بجائزة افضل جناح والمقدمة من طيران الامارات.

● افضل لاعب ارتكاز

وفاز لاعب موانىء دبي ايجور رقم (١٠) بجائزة افضل لاعب ارتكاز والمقدمة من ابيلا.

● هداف البطولة

- وجمع نجم طيران الامارات (هولدن) لقبين في آن واحد افضل صانع لعب وكذلك هداف البطولة والجائزة مقدمة من سلطة موانىء دبي.

● هداف الثلاث نقاط

وفاز لاعب ابيلا تودور ستويكوف رقم (١٥) بجائزة هداف الثلاث نقاط المقدمة من دنكو.

● «الامارات» الفريق المثالي

ونال منتخبنا الوطني جائزة الفريق المثالي المقدمة من الحواي.

كؤوس تذكارية للمؤسسات المشاركة

وقامت اللجنة المنظمة باهداء كؤوس تذكارية للهيئات والمؤسسات الثماني المشاركة في البطولة.

للعام الثاني على التوالي صورة «عابدين» الاجمل

■ حظي زميلنا العزيز والمصور البارع جابر عابدين بثقة وتقدير اللجنة الفنية للبطولة بحصوله على جائزة افضل صورة وهو اللقب الثاني له على التوالي. وقد استحق الزميل عابدين هذا التقدير نتيجة لجهده الواضح وبراعته في تغطية هذا الحدث مما كان محط انظار مراقبي وضيوف البطولة العاشرة فالى مزيد من الالقاب مستقبلا.

بطي آل مكتوم يسلم كأس البطولة لفريق السوق الحرة

«الكابتن» عبدالحميد:

قيادة المنتخب امنية كل مدرب «عودة الروح» والفريق الكامل «اهم المكاسب»

■ بعد تأكيد المسؤولين باتحاد كرة السلة بأن عبدالحميد ابراهيم هو افضل من يتولى مهمة قيادة المنتخب حاولنا التعرف على رأي «صانع البطولات» فأجاب بان تدريب المنتخب هو امنيه كل مدرب وشرف لكل انسان ان يتولى مثل هذه المهمة الوطنية وقال بأن هناك امورا ادارية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وهو يرى بأن وجوده في نادي الوحدة أو في الاتحاد كل ذلك يصب في صالح المنتخب.

وفي معرض حديثه عن البطولة قال عبدالحميد بان المنتخب فاجأه بالروح الجديدة والتي وصفها بأنها روح قتالية اضافة الى ان الفريق تحول فعلا الى «فريق كامل» بمعنى ان غياب أي لاعب يمكن تغطيته ببديل جاهز وكان يلعب بتشكيلات مختلفة في الخمس مباريات التي خاضها... واكد عبدالحميد بانه شعر فعلا بان اللاعبين لديهم طاقات مخزونة ويريدون فعلا تفجيرها واظهارها وهذا الامر بالذات كان مفاجأة لي لان المنتخب في آخر سنتين بدأ يتراجع حتى في الدورة العربية الثامنة في بيروت والتي نال فيها الميدالية الفضية كان الاداء غير مقنع. واستطرد عبدالحميد قائلا: بأن كل هدفه خلال البطولة ان يثبت للجميع بان لاعبي الامارات سواء في كرة السلة أو غيرها من اللعبات الاخرى لديهم ولاء يفوق غيرهم من لاعبي المنطقة واذا كان هناك اخفاق قد حدث في بانكوك فيجب ان نبحث عن سبب آخر غير الولاء.

وفي سؤاله عن مستقبل المنتخب قال عبدالحميد بأن المشكلة ليست في المعسكرات بقدر وضع برنامج ثابت ومستمر لاعداد المنتخب ويفترض ان تكون علاقة اللاعب بالمنتخب على مدار السنة ليس لفترة زمنية معينة.

...و يسلم كأس المركز الثاني لطيران الامارات

بطي آل مكتوم:

استمرار البطولة بنفس المستوى دليل على نجاحها وتحويلها الى «دولية» مكسب لرياضة الامارات

■ اشاد سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية بنجاح البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات وقال سموه في اعقاب تتويجه للفرق الفائزة بان استمرار البطولة بحد ذاته دليل على نجاحها وهذا يعود الى الجهود المبذولة من قبل رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة السلة. وأكد سموه بان القرار الذي اصدره الاتحاد الدولي لكرة السلة بادراج البطولة ضمن برامجه هو مكسب ليس لكرة السلة فقط انما لرياضة الامارات.

واشار سموه الى ان البطولة نفسها فرصة ذهبية لمنتخبنا الوطني للاحتكاك بغيره من الفرق العالمية والاستفادة من خبرتها. وأضاف بان البطولة اصبحت بمثابة متنفس للجميع خلال شهر رمضان وينتظرونها بفارغ الصبر في كل سنة... وقال سموه بان اتحاد الطائرة ينظم بطولة مماثلة وقد احتذى حذو السلة وهذا كله يصب في النهاية في مصلحة الرياضة. وتناول سموه دور المؤسسات قائلا بان دعمها للبطولة كان له تأثير كبير على استمرارها ونجاحها.

قاسم سلطان: اعتذر لجماهير الامارات عن اخفاق السلة في بانكوك عبدالحميد مكسب للمنتخب واتمنى ان يستمر في مهمته

■ رغم إعلانه بانه مضطر للابتعاد عن رئاسة اتحاد كرة السلة الا ان سعادة قاسم سلطان مازال قريبا من الاتحاد ومرتبطا ارتباطا وثيقا بكرة السلة بدليل اننا عندما سألناه عن رأيه بمستوى منتخبنا الوطني في آسياد بانكوك اجاب: المستوى كان مفاجأة لي ولم اتوقع مثل هذه النتائج لانني اعرف تماما امكانيات اللاعبين. ولا اريد هنا ان اختلق اعذارا او ابرر لكن بالطبع كانت هناك ظروف غير طبيعية وربما يكون اسلوب المدرب هو احد اسباب هذا الاخفاق واتمنى الا يتكرر ذلك مستقبلا ونيابة عن اسرة السلة والمنتخب اعتذر لجماهير الامارات عما حدث في بانكوك واتمنى ان يكسب هذا المنتخب تعاطف الجماهير معه من جديد. وردا على سؤال عما اذا كان يؤيد استمرار مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم بقيادة المنتخب بعد نجاحه في بطولة المؤسسات قال سعادته: بدون شك عبدالحميد مدرب كفء واتمنى من الاتحاد أن يتبنى هذا الموضوع وان يوافق نادي الوحدة على استمرار عبدالحميد مع المنتخب.

النمر

«عبدالحميد» الرجل المناسب لقيادة المنتخب وآن الاوان لتوطين الجهاز الفني

■ ابراهيم النمر مدير المنتخب اشاد بنجاح المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم بتوظيف امكانيات اللاعبين بشكل جيد خلال مهمته القصيرة في بطولة الهيئات والمؤسسات وقال بان عبدالحميد هو الرجل المناسب لقيادة المنتخب وقد آن الاوان لتوطين الجهاز الفني على غرار ما هو معمول به في معظم دول شرق آسيا المتقدمة في اللعبة.

وأضاف النمر بأن الروح عادت للمنتخب بعد اخفاقه في بانكوك كما اثبت اللاعبون تحملهم للمسؤولية وعكس صورة مختلفة عن بانكوك اضافة الى ان البدلاء اخذوا فرصتهم كاملة بعكس ما كان عليه الامر في الآسياد.



بطي آل مكتوم يتسلم كأسا تذكاريا من قاسم سلطان

كأس تذكاري لراعي الحفل

■ وبعد مراسم التتويج حرص سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة على اهداء كأس تذكاري الى سمو الشيخ بطي آل مكتوم راعي الحفل.

ودرع تذكاري للنادي الاهلي

■ كذلك قام اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة بتقديم درع تذكاري الى سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي تقديرا للجهود التي يبذلها الادارة الاهلاوية وحسن استضافتها للبطولة.

رمية سداسية لـ «الاتحاد الرياضي»



«الاتحاد الرياضي» يتسلم كأس افضل تغطية صحفية

■ سجل «الاتحاد الرياضي» رمية سداسية في بطولة المؤسسات بإحرازه اللقب السادس على التوالي ونيله كأس افضل تغطية صحفية محتكرا بذلك هذا اللقب الذي استحدث قبل ست سنوات... وقد قامت بتسليم كأس افضل تغطية هدى نصر مسؤولة النشاط الاجتماعي والثقافي لمجموعة بنك الامارات الدولي. وجدير بالذكر ان هذا اللقب يأتي بعد ٤٨ ساعة من الجائزة التي نالها «الاتحاد الرياضي» في البطولة الدولية الثانية للمصارعة الشاطئية للشطرنج قبل ٤٨ ساعة تقديرا لتميزه في تغطية البطولة.

كذلك نال الزميل رفعت بحيري من جريدة البيان كأس افضل تحليل في البطولة والمقدم من اتحاد كرة السلة بينما نال الزميل الن جوميز من جريدة الـ «جلف نيوز» جائزة افضل تغطية صحفية باللغة الانجليزية المقدمة من تكنو.

مقترحات جديدة لتطوير بطولة مؤسسات السلة

■ محمد صقر مدير عام شركة الادوات الراعية للبطولة العاشرة للمؤسسات وعضو سابق في اتحاد كرة السلة طالب بدعم اكبر للشركات التجارية وبالاخص في دبي بحيث لا يقتصر هذا الدعم على الهيئات والشركات الثماني المشاركة في البطولة، وحتى يتمكن الاتحاد من استقدام بعض النجوم العالميين او اقامة مباراة استعراضية لابرز نجوم اللعبة في العالم. وقدم صقر عدة مقترحات لتطوير البطولة وجذب الجمهور من بينها مشاركة المنتخبات العربية فقط على ان يتم تدعيمها ببعض اللاعبين العالميين او دعوة منتخبات لها قاعدة جماهيرية واسعة مثل المنتخب الايراني والمنتخب الفلبيني الشعبي واحد منتخبات شمال افريقيا أي من المغرب العربي اضافة الى منتخب اوروبي معروف. وطالب صقر اتحاد اللعبة ان يقوم بالاعلان والدعاية عن البطولة قبل وقت كاف حتى يكون الجمهور على دراية بها ويحرص على التفاعل مع احداث البطولة.

[illegible]

[illegible]



سعيد بن زايد يأذن بالانطلاقة غداً

اللجنة المنظمة لدورة الوحدة الثالثة لكرة السلة تضع اللمسات الأخيرة

حفل افتتاح بسيط... والسلة الوحداوية تستهل بلقاء منتخب السودان

■ يبدأ العد التنازلي للبطولة الثالثة لكرة السلة التي ينظمها نادي الوحدة الرياضي برعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي حيث انهيت كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة للبطولة واستقبال الفرق وإعداد صالة سلطان بن زايد لاستقبال الحدث الرياضي الرمضاني السنوي. وصرح علي سعيد المزروعي أمين سر نادي الوحدة ورئيس اللجنة المنظمة بأن سمو رئيس النادي أبدى حرصه الكامل على متابعة مراحل الإعداد للبطولة التي تأتي في إطار تأكيد مكانة القلعة العنابية الوحداوية وجذب جماهير كرة السلة صاحبة الشعبية الجماهيرية الثانية بعد كرة القدم وإعداد جيل متواصل من لاعبي وناشئي السلة للمحافظة على انجازات السلة الوحداوية التي أصبحت ذات شعبية راسخة بين جماهير الإمارات بصفة عامة وجماهير أبوظبي بصفة خاصة.

حفل الافتتاح

وصرح بشار المحليني نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ونائب رئيس مجلس ادارة كلينكو الشركة الراعية للبطولة ونجم نادي الوحدة السوري سابقاً بأن حفل الافتتاح سيكون بسيطاً وجميلاً ويتناسب مع البطولة وسيلقى اعجاب الحاضرين وستكون البطولة الوحداوية الثالثة لكرة السلة هذا العام مميزة عن سابقتها من البطولات خلال مشاركة منتخبات السودان وسورية والبحرين التي ستجذب الجماهير العربية عاشقة كرة السلة.

ووجه بشار المحليني الشكر والعرفان لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي على الثقة التي منحها لهم للمشاركة في تنظيم الدورة التي يتوقع ان تكون من أفضل البطولات في كرة السلة حيث تضم منتخبات وفرقاً متنوعة ومدارس مختلفة.

وصرح الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب منتخب الإمارات ونادي الوحدة وصاحب البصمة السلوية على السلة الاماراتية بأنه يتوقع ان تكون المنافسة شديدة بين كل الفرق مشيراً الى ان فريق الوحدة حالياً يضم خمسة لاعبين بارزين بالمنتخب وهم: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وراشد جمعة وجمعة صالح الى جانب المخضرم علوي علي وغيرهم من جيل الشباب.

وتوقع الكابتن عبدالحميد ان تكون البطولة مفتوحة للجميع لإحرازها مشيراً الى ان منتخب السودان له جماهير عريضة ويضم خيرة اللاعبين، كما ان فريق الوحدة السوري حامل لقب الدورة الرمضانية الوحداوية الثانية العام الماضي سيكون منافساً قوياً يسعى للحفاظ على اللقب بالاضافة الى ان فريق المنامة البحريني يمثل لاعبوه معظم لاعبي المنتخب البحريني وهو الفريق صاحب أكثر البطولات البحرينية في حين ان نجوم الفلبين المشاركين في بطولة المؤسسات سينتقلون الى أبوظبي يوم الجمعة.

جدول مباريات الدورة

م	اليوم والتاريخ	الفريقان	الوقت
		الافتتاح	٩,٣٠
١	السبت ٩٩/١/٢	الوحدة الإماراتي × منتخب السودان مج. شركات الفهيم × جواتن الإمارات	١٠,٣٠
٢	١٥ رمضان	الوحدة السوري × نجوم الفلبين كلينكو × ش. علي وأولاده	١٢,٠٠
٣	الأحد ٩٩/١/٣	منتخب السودان × نجوم الفلبين جواتن الإمارات × ش. علي وأولاده	٩,٠٠
٤	١٦ رمضان	المنامة البحريني × الوحدة الإماراتي رامـا × مج. شركات الفهيم	١٠,٣٠
٥	الاثنين ٩٩/١/٤	الوحدة السوري × المنامة البحريني كلينوكو × رامـا	٩,٠٠
٦	١٧ رمضان	الوحدة الإماراتي × نجوم الفلبين مج. شركات الفهيم × ش. علي وأولاده	١٠,٣٠
٧	الثلاثاء ٩٩/١/٥	الوحدة السوري × منتخب السودان كلينكو × جواتن الإمارات	٩,٠٠
٨	١٨ رمضان	المنامة البحريني × نجوم الفلبين رامـا × ش. علي وأولاده	١٠,٣٠
٩	الأربعاء ٩٩/١/٦	المنامة البحريني × منتخب السودان رامـا × جواتن الإمارات	٩,٠٠
١٠	١٩ رمضان	الوحدة الإماراتي × الوحدة السوري مج. شركات الفهيم × كلينكو	١٠,٣٠

منتخب السودان

يعد منتخب السودان من أبرز المنتخبات العربية التي لها تاريخ عربي في كرة السلة حيث حقق بطولة العرب عام ١٩٧٠ بالكويت وكان يضم العديد من النجوم من أبرزهم ويندر بوث ديو مدرب شباب بني ساس الحالي ومايكل بنجامين مدرب سلة الجزيرة الحمراء ومحمد علي الاعيسر رئيس اتحاد كرة السلة المحلي بالخرطوم ووليم اندريه وخميس جلدقون.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوداني لكرة السلة احتفل مؤخراً باليوبيل الذهبي لكرة السلة السودانية بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على نشأتها تطلعاً لمرحلة جديدة وجيل جديد من الشباب الموهوب حيث انه يوجد بالدولة أكثر من ١٥ مدرباً سودانياً من الذين مثلوا السلة السودانية في مجدها.

وتأتي مشاركة المنتخب السوداني بمنتخب الخرطوم الذي يضم في صفوفه ثمانية لاعبين دوليين بالمنتخب السوداني الذي يقوم بتدريبه حالياً التاج عوض وعرزون.

نادي الوحدة السوري لكرة السلة

بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي.

بطل لكأس الجمهوريات مرتان.

حاز بطولة الدوري العام ٤ مرات متتالية وكأس السوبر (المربع الذهبي) مرة واحدة.

أبرز لاعبيه أنور عبدالحي، شريف، سعد محايني، عمر حسينو.

وقد صرح المشرف الاداري العام للبعثة أحمد قوطرش قائلاً: نحن قادمون الى أبوظبي وبالذات نادي الوحدة حيث تربطنا به علاقة الوحدة الرياضية بين البلدين.

هناك بفريقي لاعبون شباب الى جانب المخضرمين سنقدم أداء يسعد الجماهير الرياضية السورية والعربية.

ونتنافس على البطولة والحفاظ على اللقب بالدورة الثانية ولا ننسى الدورة الثانية التي كانت جماهيرية.



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



تحت رعاية منصور بن طحنون

ختام منافسات البطولة الرمضانية المفتوحة للرماية بالعين

■ العين - الاتحاد الرياضي:

تحت رعاية الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس اتحاد الامارات للرماية اختتمت بنادي العين للرماية البطولة الرمضانية المفتوحة، والتي نظمها النادي داخل ميدان الرياضة في منطقة بدع بنت سعود مساء أمس الأول وشهدت تنافساً كبيراً بين المشاركين استمرت حتى السحور اسفرت نتائجها عن فوز الرامي خالد محمد الظريف بالمركز الأول لرمي البندقية تلاه في المركز الثاني عبدالله سلطان العرياني وفي مسابقة رمي المسدس السريع، فاز بالمركز الأول سالم هاشل عادل محمد علي.

ومسابقة مسدس ضغط الهواء فاز ببطولتها الرامي عادل محمد. وفي مسابقة رمي البندقية سكتون هواة فاز بالمركز الأول احمد سالم البادي، تلاه راشد عبدالله بن مقبال النعيمي، وفاز بالمركز الثالث الرامي احمد علي حارب.

وفي ختام البطولة كرم الشيخ منصور بن طحنون الفائزين الاوائل، مؤكداً لهم حرص اتحاد الرماية على تشجيع ممارسة هواة الرماية وتقديم كل اوجه العون الفني والدعم المعنوي لهم، واضاف بأن نادي العين للرماية على استعداد لاستقبال الراغبين في ممارسة الرماية واقامة دورات تدريبية للراغبين حيث ان النادي بدأ ممارسة نشاطه ويرحب بالانتساب لعضويته. حيث ستقوم الادارة بوضع برامج تدريبية لكل مسابقة ولكل فئة، كما ستقام على ميادين النادي عدة مسابقات بهدف تطوير مستوى الاعضاء والعمل على تشكيل الفرق الخاصة بنادي العين للرماية بعد صقلهم فنياً كي يتسنى لهم المشاركة في البطولات الرسمية.

واضاف سموه بأن ميادين النادي ستكون تحت تصرف الاعضاء المنتسبين للنادي وفق جداول تدريبية وتحت اشراف خبراء ومدربين مختصين في مختلف انواع الرمايات مؤكداً على اهمية نشر هذه الرماية وتوسيع قاعدة ممارستها على اسس فنية.

الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

النادي يفتح أبوابه للراغبين بالانتساب واكتساب العضوية

اليوم وغدا ١٥ مباراة في كأس مصر

الأهلي مع الاتحاد السكندري... والزمالك مع القنطرة غرب!



مصر

■ حسن المستكاوي:

■ تقام اليوم وغدا «الجمعة والسبت» مباريات دور الـ ٣٢ في بطولة كأس مصر، ويلعب الأهلي اليوم مع الاتحاد السكندري، بينما يلتقي غدا الزمالك مع القنطرة غرب.

ويتضمن برنامج اليوم أيضا لقاءات المصري مع مركز شباب أبوحماد، والاسماعيلي مع القناة، والألمنيوم مع المنصورة، والسنبلاوين مع الشرقية، وأسوان مع غزل المحلة، والمقاولون مع المنيوم سفاجا، وبني سويف مع الحامول. أما مباريات الغد، فهي بجانب لقاء الزمالك مع القنطرة غرب، لقاءات بين المواصلات مع اتحاد عثمان، وغزل بورسعيد مع طنطا، وكهرباء طلخا مع السكة الحديد، وغزل السويس مع الربط والأنور والشمس مع كفر الشيخ والمعادن مع الكروم. وبعد غد الأحد تقام مباراة واحدة بين غزل دمياط والكروم. يذكر انه خلال فترة توقف الدوري ستقام مباريات دور الـ ٣٢ ودور الـ ١٦، الذي سيقام في يومي ١٠ و١٢ يناير، ثم تستأنف مسابقة الدوري، وتستكمل بطولة الكأس بمباريات دور الثمانية يومي ٧ و٨ مايو، ثم الدور قبل النهائي يومي ٢١ و٢٢ مايو، ونهائي الكأس يوم ٢٨ يناير.

ومسابقة الكأس التي انطلقت لأول مرة في عام ١٩٢١ فازت بها ٨ أندية فقط، وهي: الأهلي ٣١ مرة، الزمالك ١٨، والترسانة ٦، والاتحاد ٦، والأولمبي مرتين، والمقاولون مرتين، والترام مرة واحدة، وقناة السويس مرة واحدة، وقناة السويس مرة واحدة، والمصري مرة واحدة، وهو حامل اللقب.

الأهلي والزمالك يتعاملان مع مباريات دور الـ ٣٢ بمنتهى الجدية، ولاشك في ان الأهلي يواجه خصما أصعب، من ذلك الذي سيواجهه الزمالك. إذ ان الاتحاد من الأندية العريقة، كما انه شأن العديد من الفرق التي لم توفق في بطولة الدوري، سيحاول الاجادة في مباريات الكأس. وقد وعد المدير الفني للاتحاد جماهير الاسكندرية بتحقيق مفاجأة الفوز على الأهلي بالقاهرة. ويغيب عن الاتحاد نجمه أحمد الشاذلي.

أما الأهلي فان صفوفه مكتملة، ولا يغيب عن صفوفه سوى سيد عبدالحفيظ ومحمد يوسف للاصابة. وينتظر ان يدير المباراة أحمد ماهر المدرب المساعد لراينر تسوبيل الذي يقضي اجازة أعياد الميلاد في بلاده حاليا. وكان ماهر تعرض لانتقادات شديدة بعد تعادل الأهلي مع غزل المحلة في الأسبوع ١٩ من الدوري.

وفي معسكر الزمالك تبدو المعنويات مرتفعة، وهناك حالة تحفز بين اللاعبين والجهاز الفني، لتعويض الدوري بالكأس. وصرح فاروق جعفر المدير الفني للفريق بأن الزمالك لن يستهتر بفريق القنطرة غرب على الاطلاق. وسيخوض المباراة وكأنها المباراة النهائية للكأس. ويغيب عن الزمالك خالد الغندور، وأحمد عبدالله. وطارق السيد، وسيف حنفي، ومحمد رمضان، وأندي والغيث روبين، وعبدالحميد بسيوني، وسيدخل الزمالك في معسكر مغلق قبل ٢٤ ساعة من موعد المباراة.

من تصفيات الكأس العام الماضي

في دوري البحرين

مواجهة حرجة بين الهلال والغزال... والفارق نقطة

البحرين:

■ ماجد سلطان:

■ يلتقي في التاسعة من مساء اليوم الجمعة بتوقيت البحرين فريق نادي الهلال مع فريق نادي البحرين في اطار منافسات الأسبوع الكروي السادس من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم باستاد البحرين الوطني، في مباراة مهمة للفريقين بعد عروضهما ونتائجهما غير المشجعة والسلبية حتى الآن في المسابقة. وهما من الفرق التي تتمتع بسجل جيد وحظوظ في المنافسة على لقب البطولة، لكن حتى الأسبوع الخامس جاءت عروضهما متفاوتة وغير مستقرة... مما يضع المدربان الوطني الكابتن فاروق محمد صالح في الهلال والعربي العراقي الكابتن حسن فرحان في البحرين أمام مسؤولية ليست سهلة، وإذا كان للهلال العذر بسبب غياب نخبة من نجومه وأعمدته فان البحرين أكثر تكاملا في صفوفه.

ويدخل البحرين مباراة الليلة بخمس نقاط من خمس مباريات (فاز في واحدة على البديع في الافتتاح وتعادل في مباراتين أمام الرفاع الغربي حامل اللقب والبسيتين الصاعد وخسر أمام الحالة والمحرق). فيما يجمع الهلال في رصيده ٤ نقاط من خمس مباريات. فاز في واحدة على الرفاع الشرقي ١/صفر وتعادل في واحدة مع الرفاع الغربي ٢/٢ وخسر مباراتين أمام الأهلي ٢/صفر والحالة ١/صفر... لذا الفريقان في شوق وحاجة للفوز ويدعمان صفوفهما بلاعبين أجانب حيث يضم الهلال في صفوفه اللاعبين أمجد عبدالكريم (أردني) ووليد محيي الدين (سوداني) فيما يضم فريق نادي البحرين اللاعب العراقي مهند محمد بوغضب.

من مباريات الدوري البحريني

اتحاد الكرة البحريني يعلن القائمة الدولية للمنتخب الأولمبي

فترة الإعداد الأولى ١٠ أيام في يناير الجاري خلالها ٤ مباريات محلية

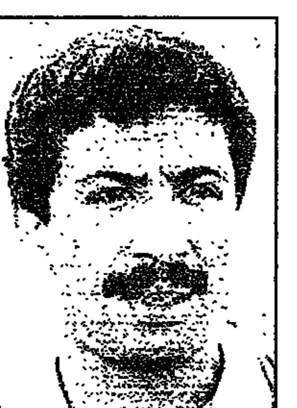
شريدة يشرف على التدريب وثمانية ممن شاركوا في (خليجي ١٤) ضمن القائمة

■ أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم القائمة الدولية للمنتخب الأولمبي لكرة القدم الذي سيشارك في تصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠م وضمت القائمة ٣٣ لاعبا وجهت لهم الدعوة لحضور التجمع (التدريب) الأول عند الساعة الثامنة والربع من مساء يوم الثلاثاء الخامس من يناير ١٩٩٩م باستاد مدينة عيسى الرياضي حيث ينتظم المنتخب الأولمبي في برنامج تدريبي محلي مفتوح عن فترة مسائية واحدة (٥- ١٤ يناير ١٩٩٩م) يوميا يخوض خلالها ٤ مباريات مع فرق أندية محلية في أيام ٦ و٩ و١٢ و١٤ يناير الجاري.

وستتم مراعاة لاعبي الأندية المرتبطة بمباريات في الدوري العام الممتاز خلال نفس فترة التدريب بحيث يسمح لهم بمشاركة فرق أنديتهم في المباريات الرسمية وسيلتحقون بأنديتهم قبل كل مباراة بثلاثة أيام. وضمت القائمة الأولية للمنتخب الأولمبي ثمانية لاعبين شاركوا ضمن منتخب البحرين في (خليجي ١٤) التي أقيمت في نوفمبر الماضي في البحرين وهم: محمد حسين (الأهلي) راشد عبدالرحمن الدوسري ومحمد أحمد سالمين وعلي عامر وسيد هادي حميد (المحرق)، أحمد عيسى، محمود جلال، راشد جمال (الرفاع الغربي). ويشكل لاعبو أندية الأهلي والرفاع الغربي والمحرق الأغلبية في القائمة الاولية حيث تم اختيار ١٩ لاعبا من الأندية الثلاثة من أصل القائمة (٣٣ لاعبا) وبقية اللاعبين المختارين هم:

علي سعيد، محمد عبدالله الدرازي، عبدالله سعيد العبادي، هشام عبدالجليل، نادر عبدالجليل (الأهلي) محمد علي رضا، محمد جعفر الزين، رياض بدر (المحرق)، سلمان عيسى، ياسر عامر، محمود محمد (مدينة عيسى)، نبيل أحمد حميده (السنابس) بدر خليل، غازي ماجد الكواري، حسن أحمد حميده (الرفاع الغربي)، عبدالرحمن عبدالكريم، هاني أحمد صالح، محمود يوسف حنفي (الهلال)، حمزة كاظم، اسماعيل صالح (البحرين) محمد سلمان مكي (جدحفص) حسن علي محمد (سترة) حمد ابراهيم الخزامي (قلالي) ابراهيم علي المشخص (الحالة) خالد حسن جناحي (الرفاع الشرقي).







سلمان شريدة

ويشرف على تدريب منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم المدرب الوطني الكابتن سلمان أحمش شريدة. والمعروف ان البحرين ستلعب في المجموعة الآسيوية الرابعة في تصفيات الدور التمهيدي لمسابقات كرة القدم لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ التي تضم الى جانب البحرين منتخبات لبنان وايران وستقام مباريات التصفيات بطريقة الذهاب والاياب. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد حدد الفترة من فبراير حتى يونيو ١٩٩٩م لاقامة التصفيات التمهيدية بطريقة الذهاب والاياب.

أزمة تهز أركان الأهلي القطري

استقالة جماعية بهدف «لوي ذراع» مجلس الادارة
رئيس النادي يعقد مؤتمرا صحافيا عاجلا لتوضيح الحقائق

قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ تقدم عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي باستقالاتهم من المجلس احتجاجا على الاختلاف في وجهات النظر مع رئيس النادي عبدالله مصطفوي.

وقد استقال فهد المنيف وهو لاعب سابق من المجلس كما استقال حسن الملا ايضا. وتأتي هذه الاستقالات قبل انطلاق مسابقة الدوري بيوم واحد. ويعتبر فهد المنيف رئيس جهاز الكرة بالنادي مسؤولا عن تجربة اللاعبين الاجانب الذين استقدمهم الاهلي في الفترة الاخيرة وبلغ عدد الذين خضعوا للتجربة ٢٥ لاعبا مما اثار انتقادات البعض.

وامام هذه الازمة الادارية الطارئة دعا عبدالله مصطفوي الى عقد مؤتمر صحافي لتوضيح كل الحقائق والملابسات واعترض مصطفوي على تصرفات الاعضاء المستقيلين ووصفها بانها محاولات للوي الذراع. واكد قائلا في تصريح نشرته الصحيفة انه لن يستقيل اذا كان هؤلاء «الخارجون» يحاولون لوي ذراعه ووعد عبدالله مصطفوي بتسليط الضوء على ما يجري في النادي خلال المؤتمر الصحافي المرتقب.

أربعة أعضاء قطريين في اجتماعات الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور

يشارك اربعة قطريين في اجتماعات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستعقد في كوالالمبور بماليزيا خلال شهر يناير القادم.

والاعضاء الاربعة هم محمد بن همام (لجنة التطوير والمالية) رستم بقر (لجنة الحكام) ومحمد المشادي (لجنة المسابقات) وسعود المهندي (اللجنة الامنية). علما بان الاتحاد الآسيوي سوف يعقد اجتماعا لمختلف لجانه في الفترة المذكورة.

رئيس اللجنة الاولمبية يوضح موضوع تأخير اعمال صالات اليد

اكد الشيخ سعود بن خالد رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ان صيانة صالات الاندية التي ستحتضن مباريات كأس العالم لكرة اليد العام القادم سيتم الشروع فيها بسرعة وذلك استعدادا للزيارة التفقدية التي سيقوم بها وفد الاتحاد الدولي خلال شهر فبراير القادم. هذا وتحتاج صالات الاندية والى صيانة الى ادخال تحسينات عليها طبقا للمواصفات التي طلبها الاتحاد الدولي.

عادل الملا من القدم إلى التنس

انتقل نجم الكرة العرباوي عادل الملا من القدم الى التنس الارضي. لكن الملا سوف لن يحترف التنس وانما جاء انتقاله عبارة عن انضمام الى اللجنة الاعلامية العاملة في بطولة قطر المفتوحة للتنس والتي ستنطلق في الرابع من شهر يناير. علما بان الملا لازال في خلاف مع ناديه العربي.

اللجنة الأولمبية القطرية تناقش نتائج الآسياد

من المتوقع ان تعقد اللجنة الاولمبية القطرية اجتماعا هاما يحضره رؤساء الاتحادات التي شاركت في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك. هذا وسوف تناقش اللجنة الاخفاقات التي صاحبت بعض المنتخبات في دورة الالعاب الآسيوية وخاصة تلك التي كان يتوقع ان تحقق الميداليات.



مباراة من الدرجة الأولى جرت تحت القصف

دوري الأولى العراقي يتحدى القصف الصاروخي!!

■ مع انها ليست سابقة من نوعها.. الا ان اجراء مباريات الدور الثاني عشر لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم تحت سماء مشتعلة خلال الغارات العدوانية التي قامت بها الصواريخ والطائرات الامريكية - البريطانية على بغداد.

وقال مدير ملعب الكشافة كاظم لازم بأنه حضر الى الملعب في السابع عشر من الشهر الحالي وكان متأكداً من ان المباراة المقررة بين نادي الشباب والبحري في اطار دوري الدرجة الاولى ستقام في موعدها المحدد.

وحين سألته «الاتحاد الرياضي» عن دواعي هذه الثقة ومصدرها اجاب: لأنها ليست المرة الاولى التي تقام فيها مباراة تحت سماء مشتعلة اذ سبق لناديي الجوية والكرخ ان لعبا امام اكثر من ثلاثين ألف متفرج قبل اربعة مواسم تحت وابل من الصواريخ كانت تتساقط على بغداد. واضاف لقد حضرت في الساعة العاشرة صباحا لتهيئة الملعب استعدادا للمباراة. وفيما كنت والملاك العامل معي في الملعب نقوم بواجبنا شاهدنا صاروخا يمر من فوق الملعب وقد سقط على مسافة قريبة جدا من الملعب اذ اصاب بناية معمل وسط حي الوزيرية السكني! اما الحكم عدنان ومساعداه جلال ابراهيم وصبحي رشيد فقد قدموا من محافظة التأميم الشمالية وحضر زميلهم الحكم الرابع حمزة عباس من محافظة الكوت. وقال حكم المباراة: احمد الله انني وفقت في قيادة مباراة لها طعم خاص قياسا للظروف الاستثنائية، فليس كل حكم في العالم يمكن ان تتاح له فرصة قيادة مباراة تحت هاجس الصاروخ الذي قد يسقط في اية لحظة. وكانت معنويات اللاعبين عالية والجمهور الذي حضر لم يكن عامل ضغط على اعصابنا كما هي العادة، بل كان مشجعا للصافرة ايضا وفي هذا مغزى واضح.

الهلال يجدد تسجيل باكمبا ويصعد شبله خالد جوليت

السودان

■ اسماعيل حسن:

■ اتخذ مجلس الهلال قرارا بتسجيل لاعبه باكمبا مجددا في كشوفات الفريق في خانة لاعبه عبدالرحيم الحمداب الذي تجددت اصابته او الحارس الرشيد فيصل كما قرر تصعيد شبله خالد جوليت للفريق الاول حتى يمكن الاستفادة من جهوده في بطولة سيكافا بعد المستوى الرائع والقوي الذي قدمه في المباريات الودية الاخيرة وستخلى له خانة بشطب محمد رزق الله. ومن المتوقع ان يتم تسجيل وتصعيد اللاعبين صباح غد قبل السفر الى كمبالا حتى يلحقا بالبعثة.

على جانب آخر اختتم الفريق مبارياته الودية امس ببروفتين في ليلة واحدة امام بيت المال والاخلاص تحت اشراف مدربه فوزي المرضي. وقد وقع اختيار فوزي على ١٨ لاعبا للسفر الى كمبالا وتم استبعاد والي الدين للاصابة واضيف للبعثة الزميل حسن عبدالرحيم رئيس تحرير عالم النجوم صحافيا مرافقا. نفى محمد الياس محجوب نائب رئيس المريخ ان يكون مجلس الادارة وافق على سفر بعض اعضائه ضمن البعثة الرسمية المغادرة الى الشارقة يوم ١٢ يناير القادم واوضح بصفته رئيس البعثة ان البعثة تضم ٣٥ عضوا بينهم ٢٩ لاعبا و٤ جهاز فني ورئيس البعثة وممثل الاتحاد العام. عدا هؤلاء فلن يسافر اي شخص ضمن البعثة إلا على حسابه الخاص حتى ولو كان هذا الشخص رئيس النادي. واضاف ان الدعوات التي وصلت للمريخ من الشارقة هي ٣٠ دعوة فقط ورأينا في مجلس الادارة ضرورة سفر كل اللاعبين واعضاء الجهاز الفني امام الخمس دعوات الاخيرة فقد طلبناها لضمان نجاح اعداد المريخ ولم نقصد اهمال اعضاء دائرة الكرة ولكن الظروف التي يعلمها اعضاء الدائرة انفسهم حالت دون اختيار احدهم لمرافقة البعثة.

وحول تجاهل المجلس للاعلاميين قال، ان نفس الظروف التي ذكرتها سابقا تنطبق على الاعلاميين واتمنى ان يتفهم الاعلاميون الموقف ويستيقنوا ان المجلس لم يقصد التقليل من دورهم ولكن ظروف المريخ هي السبب المباشر في ان تتخطى اختيار اعلامي ضمن هذه البعثة.

في بطولة المدربين لكرة القدم

حسان هزم الشعلة ٢/صفر

اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تربع فارس محافظة أبين فريق حسان بطلا لمجموعة «ب» لبطولة الفقيد علي محسن بريسي بعد فوزه على فريق الشعلة ٢/صفر.

أقيمت المباراة على ملعب الشهيد الحبيشي وأدارها الحكم أمين عاشور بمساعدة أمين مرشد ومحمد علي. سجل هدفي حسان جياب باشافعي وهدون العبد.

اتسمت المباراة بالحماس من قبل الفريقين. وبهذا الفوز يتصدر حسان المجموعة «ب» ويدخل معه فريق الشعلة المربع الذهبي مع فريق التلال والوحدة.

تقام هذه البطولة سنويا خلال شهر رمضان وهذا هو العام السادس على التوالي تقام فيه هذه البطولة إحياء لذكرى الكابتن علي محسن مريسي لاعب الزمالك المصري والمدرب اليمني الكبير الذي أعطى لليمن وللزمالك عصارة شبابه وعمره.

اتحاد الكرة يدرس مذكرة الأندية

■ يعقد الاتحاد اليمني لكرة القدم اليوم اجتماعا برئاسة الاخ علي الأشول رئيس الاتحاد الذي ذكر ان مجلس ادارة الاتحاد سينظر في جلسته اليوم الرسائل الموجهة من الأندية الأربعة المتأهلة للدرجة الأولى التي رفعتها للدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وتم إحالتها للاتحاد اليمني لكرة القدم.

وأكد علي الأشول ان مجلس ادارة الاتحاد حريص على التعاون مع الأندية وسينظر وفقا للمصلحة العامة للأندية وتوجيهات الوزارة بصفة خاصة.

كما سيناقش الاتحاد في اجتماعه الترتيبات لمواصلة مشوار الدوري العام لكرة القدم لفرق الممتاز الذي توقف بحلول شهر رمضان المبارك وسيعود قطار الدوري بعد عيد الفطر المبارك، وقد استعدت الأندية لمواصلة المشوار من خلال المباريات التي تقام هذه الأيام على الأضواء الكاشفة في بعض الأندية الرياضية.

إيقاف لاعبين في وحدة عدن

■ أكد عبدالله حمود صالح مسؤول الأنشطة الرياضية بنادي وحدة عدن ان المجلس الاداري للنادي اتخذ عددا من القرارات التأديبية بحق بعض لاعبي الفريق الممتاز لكرة القدم نتيجة تصرفات غير سليمة بدرت من قبلهم.

وقال عبدالله صالح، ان القرارات المتخذة كانت على النحو التالي:

■ إيقاف اللاعب خالد العسل ثلاثة أشهر عن المباريات الودية والرسمية.

■ إيقاف اللاعبين محمد عبدالله أحمد «حمادة» وصخر سودة حتى إشعار آخر وحرمانهما من الحوافز المادية.

■ توجيه لفت نظر لعدد من اللاعبين الآخرين وإيقاف حوافزهم المالية.

وذكر مسؤول نشاطات الوحدة ان الادارة ستجتمع يوم الاثنين القادم لمناقشة قضايا النادي المختلفة.

الحكم المونديالي بلقولة باليابان ليقود ٢٠ مباراة في الدوري الاحترافي

■ نتيجة لتألقه الكبير خلال نهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا، وبعد ان تناوبت العديد من الاجهزة الرياضية العربية والعالمية على تكريمه. ينتقل الحكم المغربي سعيد بلقولة الى اليابان بدعوة من الاتحاد الياباني لكرة القدم ليقود هناك عشرين مباراة من الدوري وهو ما سيحكم عليه بالبقاء ثلاثة اشهر بعيدا عن المغرب. وهذه اول مرة يلجأ فيها الاتحاد الياباني الى حكم اجنبي لقيادة مباريات الدوري هناك... والذي اصبح يعج بالكثير من المحترفين من نجوم كرة القدم العالمية.

وكان سعيد بلقولة قد قاد من قبل مباراة ودية بين المنتخبين الاسباني والروسي بدعوة من الاتحاد الاسباني لكرة القدم.



من مباريات الدوري اللبناني

الدوري اللبناني

النجمة يبدأ مرحلة العودة على حساب البرج

■ لم يعد امام النجمة سوى العودة الى جذوره كما بدا أمام الانصار عندما يلتقي البرج على ملعب برج حمود غدا السبت في المرحلة الثامنة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وكان النجمة العاشر (٦ نقاط) اكتشف ذاته، ولو مؤخرا، عندما قدم اقوى عروضه هذا الموسم بتعادله مع غريمه التقليدي الانصار متصدر اللائحة ١-١ الاحد الماضي في «دربي» العاصمة بيروت علما بانه كان اقرب الى الفوز والنقاط الثلاث قبل ان يرضخ للامر الواقع في الوقت المحتسب بدل الضائع حيث سجل الترينيدادي بيتر بروسير هدف التعادل للبطل في المواسم العشرة الماضية.

وقد اثبت النجمة انه رقم صعب في المعادلة الكروية المحلية اذا نسي خلافاته الداخلية وافرغ كل ما عنده داخل المستطيل ليرتقي في الافق الذي رسمه لنفسه قبل ان تبدأ المنافسة على اللقب المرموق.

وتتسم لقاءات النجمة مع البرج الثامن (٧) بالندية منذ صعد الاخير الى الدرجة الأولى اوائل التسعينات علما بان الاول يبحث عن فوز ثان له في المسابقة بعد ٨ مباريات وهذا لم يحدث منذ تناوب على تدريبه ٣ مدربين اجانب في السنوات الست الاخيرة.

ويبدو ان المدرب الجزائري رشيد مخلوفي، الذي قدم استقالته منذ لقاء التضامن صور الشهير في صور في نوفمبر الماضي ولم يبت مجلس الادارة فيها حتى الآن، ادرك متأخرا أن طريقته القديمة تتطلب فريقا محترفا ولذا واجه الانصار باربعة مدافعين تألقوا طوال الدقائق التسعين قبل ان يخذلهم الحظ في الثواني الـ٥٠ الاخيرة.

يشار الى ان النجمة لم يفز في مبارياته الثلاث الاخيرة، بينما فاز البرج في مباراتين وتعادل في ثالثة بيد انه اعتاد في لقاءاته مع النجمة على تقديم اقوى عروضه ولذا فان اللقاء لن يكون سهلا لكليهما.

ويتقابل شباب الساحل السادس (١٠) مع العهد الحادي عشر قبل الاخير (٥) على ملعب نادي الصفاء في لقاء هو الثاني للعهد مع فريق من ضاحية بيروت الجنوبية بعد تعادله السبت الماضي مع البرج ٢-٢.

وتختتم المرحلة بعد غد الاحد باربع مباريات فيستضيف الانصار (١٧) الاهلي صيدا الخامس (١١) في لقاء ليس سهلا لصاحب الارض والصدارة بعد ادائه الضعيف أمام النجمة علما بان الانصار هو الوحيد الذي لم يخسر بعد في المسابقة وانه صاحب اقوى دفاع اذ اهتزت شباكه ٤ مرات فقط. أما الاهلي فلم يخسر في ٥ مباريات على التوالي قبل ان يسقط امام مضيفه السلام زغرتا الاحد الماضي، لكنه سيواجه الانصار ومعه ٤ لاعبين امضوا سنوات مع الاخير وهم خالد الحمصي وعصام قبيسي وبلال زغلول وعبد الفتاح شهاب.

ولن تكون مهمة الهومنتمن الثاني (١٤) سهلة امام السلام زغرتا على ملعب بلدية طرابلس شمالا حيث خسر السلام مرة وكانت امام شباب الساحل في المرحلة الثانية علما بان الهومنتمن لم يخسر في مبارياته الثلاث الاخيرة بفضل مهاجميه السوريين عبد اللطيف الحلو وسمير بكري اللذين سجلا ٧ اهداف من اهداف الفريق الارمني الـ١٠.

ويستقبل الهومنتمن السابع (١٠) الاخاء الثاني عشر الاخير (٥) على ملعب برج حمود حيث خسر الهومنتمن مرة واحدة وكانت امام الانصار قبل ان يحقق فوزين لافتين على النجمة والصفاء بفضل وارطان جازريان.

ويحل التضامن صور الثالث (١٣) ضيفا على الصفاء الرابع (١١) في اقوى المباريات مع العلم بانهما خسرا الاسبوع الماضي امام الهومنتمن والهومنتمن على التوالي.

الرياضة المصرية ٩٨

منتخب كرة القدم في الصدارة ... وكرة اليد الخاسر الاكبر

■ القاهرة - «الاتحاد الرياضي»

■ ودعت الرياضة في مصر عاما وتستقبل اخر جديدا بعد ان جمعت بين وجهي العملة، بين الافراح والاتراح، والانتصارات والانكسارات. بيد ان المصريين راضون عما تحقق بنسبة تفوق ٩٠ في المئة لان العام ٩٨ حمل للمصريين أكبر انجاز واغلى فرحة ظلوا ينتظرونها اكثر من ١٢ عاما وهي الفوز بكأس الامم الافريقية لكرة القدم التي كان العام ١٩٨٦ اخر مرة يظفرون بها.

ومبعث فرحة «الفراعنة» ان الانجاز تحقق في ظروف صعبة للغاية، فقبلها مباشرة نفض المصريون ايديهم من منتخب بلادهم الكروي اثر اخفاقه في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا، ولم تكن المقدمات تدل على امكانية تحقيق نتائج ايجابية تعيد للكرة المصرية وجهها الغائب منذ العام ٨٦ وموقعها المفضل في صدارة القارة السمراء. وسافر المنتخب الى بوركينا فاسو التي كانت مجهولة الموقع والتاريخ لكنها اصبحت الاهم والاكثر شهرة لدى المصريين بعد ان نجحوا في تحقيق الانجاز الذي اعتبره كثيرون حلما بعيد المنال، لكن المدير الفني محمود الجوهري كتب سطورا جديدة في سجل انجازاته ليصبح اول لاعب في القارة يجمع بين كأس افريقيا لاعبا (١٩٥٩) ومدربا (١٩٩٨).

ولم يتوقف انجاز الكرة المصرية عند هذا الحد، بل تجاوزه وتوج قلب هجومه المخضرم حسام حسن هدافا للبطولة مشاركة مع الجنوب افريقي بينيديكت مكارثي برصيد ٧ اهداف لكل منهما، وسطع نجم المصريين من جديد وحظوا باستقبال تاريخي في مطار القاهرة حيث احتشد قرابة ثلاثين الف شخص منذ الصباح الباكر وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك لتهنئتهم بفوزهم باللقب للمرة الرابعة في تاريخهم بعد ٥٧ و٥٩ و٨٦.

وحسب تعبير المراقبين يعد الانجاز الكروي اهم حدث مصري خلال العام ٩٨، ويكفي ان احتفالات الشعب به تجاوزت القاهرة الى الاقاليم شمالا وجنوبا وتعددت الاحتفالات وامتدت نحو شهر كامل وتلقى اللاعبون هدايا ومنحا مالية تفوق التوقع ولم يقتصر التكريم على المسؤولين المصريين فحسب وانما امتد الى المسؤولين العرب وفي مقدمتهم السعوديين. ورغم ان الكرة المصرية لم تستطع عبر الاندية الحفاظ على بريق الانجاز الكبير، الا ان فرحة المصريين به كانت اكبر من ان يعكر صفوها خروج الفرق الثلاثة الاهلي والاسماعيلي والزمالك من دور الـ٣٢ لبطولتي دوري الابطال وكأس الكؤووس والـ١٦ لكأس الاتحاد على التوالي. وربما كان للاهلي عذره في انه غامر بالمشاركة في بطولة النخبة العربية التي احتضنها الافريقي التونسي مطلع ابريل الماضي بفريقه الاساسي واحرز اللقب، وترك نصف عناصره مع بعض الصاعدين لمواجهة كوفي الاثيوبي ضمن دوري ابطال افريقيا فاخفق بعد تعادل الفريقين ذهابا (٢-٢) في القاهرة، وايابا (١-١) في اديس ابابا.

ولحق الاسماعيلي بالاهلي بعد ايام قليلة بعد تعادله مع ريد سي الاريتري ١-١ ذهابا في القاهرة، وخسارته صفر-١ ايابا في اسمرة. وبات الامل معقودا على الزمالك الذي صعد الى دور الـ١٦ لمسابقة كأس الاتحاد، لكنه خيب الامال وتعادل مع الهلال السوداني سلبا في القاهرة وخسر صفر-١ في الخرطوم، لتخرج الفرق المصرية الثلاثة من البطولات الافريقية خالية الوفاض. وامتد فشل الاندية المصرية في البطولات الافريقية لكرة القدم الى كرة اليد التي كانت آمال المصريين بها بلا حدود، لكن الاخفاق في كأس الامم الافريقية السادسة عشرة التي اقيمت في جنوب افريقيا في اكتوبر الماضي والتي حل فيها المنتخب ثالثا بعد تونس الفائزة باللقب والجزائر الوصيفة.

وألقت الخسارة بظلالها السوداء على اتحاد اللعبة الذي يستعد لاستضافة نهائيات بطولة العالم من ١ الى ١٥ يونيو المقبل، وكاد مجلس ادارة الاتحاد برئاسة حسن مصطفى أن يدفع الثمن باعلانه الاستقالة لولا رفض الجمعية العمومية للاتحاد.

ومع اليد تأتي الكرة الطائرة التي حققت انجازا طيبا في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في طوكيو في نوفمبر الماضي لكن المنتخب المصري لم يكسب الا شوطين فقط في ٤ مباريات لعبها في البطولة.

أما كرة السلة فحققت انجازين الاول تمثل في فوز مصر ببطولة افريقيا للشباب في نوفمبر الماضي، وفوز الاهلي بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري في اكتوبر الماضي، فضلا عن احراز مصر البطولة الافرو-اسيوية الاولى في الكويت.

لكن الصورة في الكرة الطائرة لم تكن قاتمة اذ توج فريق سيدات الاهلي ببطولة الاندية الافريقية التي اقيمت في تونس في نوفمبر الماضي، وحقق رجال الاهلي لكرة اليد الفوز بكأس الاندية العربية ابطال الدوري في البطولة التي اقيمت في الاردن في الشهر ذاته. وبالعودة الى كرة القدم على المستوى المحلي، حسم الاهلي البطولة قبل نهايتها بنحو ٥ اسابيع للمرة الخامسة على التوالي، أما كأس مصر ففاز بها لاول مرة النادي المصري بعد تغلبه على المقاولون العرب ٤-٢ في المباراة النهائية في القاهرة.

ويعتبر انجاز منتخب كمال الاجسام الفائز بالمركز الاول لبطولة العالم التي اقيمت بتركيا اواخر نوفمبر الماضي افضل انجازات الرياضة المصرية في العام ٩٨ بعد تتويج ابطال كرة القدم بكأس الامم الافريقية، اذ تمكن الشحات مبروك وانور العماوي ومحمد السيد من الفوز ببطولة العالم لكمال الاجسام ومعهم مدربهم عصمت صادق الفائز بالميدالية الذهبية لبطولة الاساتذة.

أما نجوم الالعاب الفردية، فغابوا عن الساحة لعدم وجود بطولات دولية وقارية، لكن البارز منهم كان أحمد برادة نجم الاسكواش، الذي تجاوز كبوته وفاز لاول مرة ببطولة الاهرام الدولية، أغلى بطولة في العالم حيث تبلغ جوائزها ١٨٠ الف دولار، وتقدم على لائحة التصنيف العالمي وبات ثانيا.

نجوم الرياضة

اذا كان حسام حسن نجم الاهلي ومنتخب مصر توج نجما للعام ٩٨ بلا منافس حقيقي. فان احمد برادة بطل الاسكواش استحق لقب افضل الرياضيين في مصر عن نفس العام، بعد فوزه ببطولة «الاهرام» الدولية. وهي اكبر بطولات اللعبة واقواها، حيث شارك بها افضل ٢٤ لاعبا في العالم باستثناء الباكستاني جانشير خان وهو غائب عن الساحة منذ فترة طويلة وقد احتل برادة المركز الثالث في تصنيف لاعبي الاسكواش المحترفين، وهذا دون شك انجاز كبير.

لكن الرياضة المصرية لم تخض بطولات قارية او دولية كبيرة في العام ١٩٩٨ مثل دورة الالعاب الافريقية او العربية وبالتالي ابتعدت اسماء مرموقة عن النشاط الرياضي مثل السباحة رانيا علواني ونجم الجودو باسل الغرباوي وان كان الاخير فاز بذهبية في بطولة العالم لقوى الامن بالكويت لكنها لا تدخله - على اي حال - ضمن قائمة نجوم الرياضة المصرية في العام ١٩٩٨.

منتخب كمال الاجسام حقق انجازا بفوزه ببطولة العالم للاساتذة في تركيا. واستحق الشحات مبروك الحصول على المركز الثاني بعد برادة في القائمة. اما عصمت صادق فقد فاز بذهبية فوق ٥٠ سنة. وقد كرمت الدولة منتخب كمال الاجسام لاحرازه لقب بطولة الاساتذة وكان المنتخب المصري قد فاز ببطولة العالم بالاردن العام ١٩٩٧ وتألق نجمه انور العماوي.

ويعد منتخب مصر الاول لكرة القدم افضل المنتخبات المصرية في العام ١٩٩٨ لحصوله على بطولة كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو وللمرة الرابعة في تاريخه. وكان احرز اللقب في الاعوام ١٩٥٧ - ١٩٥٩ - ١٩٨٦ وحظي الفريق المصري باستقبال رائع لدى عودته حاملا كأس البطولة وكان في مقدمة الملايين الذين استقبلوه الرئيس حسني مبارك. ولا جدال ان محمود الجوهري يدخل ضمن قائمة نجوم ٩٨، لقيادته للمنتخب في كأس الأمم الافريقية. وقد دخل الجوهري ضمن افضل ٢٢ مدربا في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي رغم ان مصر لم تتأهل لنهائيات كأس العالم.

ورشحت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة منتخب مصر للقب احسن منتخب كروي في افريقيا لتميزه في الاداء التكتيكي خلال بطولة كأس الأمم الافريقية ويذكر ان المنتخب المصري حل ثانيا في استفتاء الفرانس فوتبول للعام ١٩٨٦ رغم حصوله على بطولة كأس الامم. وعلى صعيد اللعبات الجماعية. يأتي منتخب مصر لكرة السلة للشباب في المركز الثاني. لفوزه ببطولة افريقيا للعام الثالث على التوالي. لكن الخاسر الاكبر في هذا العام كان اتحاد كرة اليد، اذ خسر منتخب الشباب البطولة العربية الاولى التي اقيمت بالقاهرة وكانت للكبار. وفاز بها منتخب السعودية. كما خسر المنتخب الاول لكرة اليد بطولة افريقيا التي اقيمت في جوهانسبرج واحرز لقبها منتخب تونس وقد اثار ذلك الشكوك بشأن قدرة كرة اليد المصرية على احراز مركز متقدم في بطولة العالم التي تستضيفها مصر في الصيف القادم.

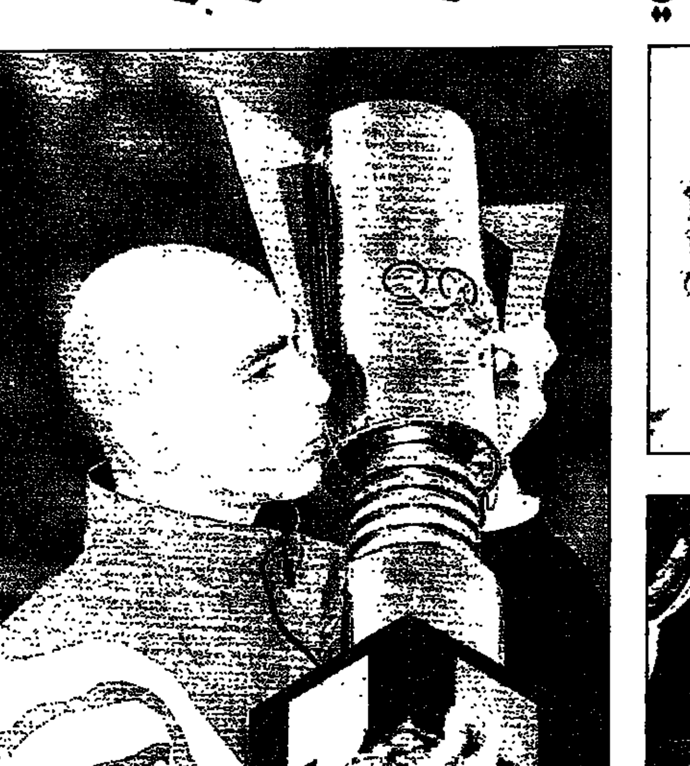
وجاء منتخب مصر لكرة القدم الخماسية في المركز الثالث بعد فوزه ببطولة العرب الاولى. التي اقيمت بالقاهرة حيث هزم نظيره المغربي ٨/٤ في المباراة النهائية.

وتظل كرة القدم اللعبة التي تخطف الاضواء لاسيما حين يكون برنامج النشاط الرياضي المصري خاليا من البطولات والدورات العالمية والقارية. ولذلك نعود الى الكرة ونجومها. اذ يأتي بعد حسام حسن هداف الاهلي والمنتخب محمد صبري لاعب الزمالك، صاحب اجمل اهداف العام ١٩٩٨ على المستوى المحلي. وهو هدفه في مرمى الاهلي في مباراة القمة. ثم ياسر ريان الذي تألق في مباريات فريقه الاخيرة. ويعتبر سيد عبدالحفيظ احسن ناشئ في العام ١٩٩٨ بالاشتراك مع زميله بالفريق ابراهيم سعيد. ويتوج عصام الحضري كأحسن حارس مرمى في غياب الحراس المجيدين. بينما يعتبر تشيرنو لاعب فريق القناة احسن اللاعبين الافارقة في الملاعب المصرية التي تضم الآن ٤٢ لاعبا افريقيا.

وبالاجماع انتخب راينر تسوبيل مدرب الاهلي كأحسن المدربين الاجانب في مصر، وبنفس الاجماع اعتبر رود كرول مدرب الزمالك أسوأهم على الاطلاق.

احمد برادة

انور محمد احمد العماوي



حسام حسن

الرئيس المصري يستقبل منتخب كرة القدم

الكرة المغربية

أسود الأطلسي من ظهور باهت في امم افريقيا إلى انجاز مشرف للكرة العربية في مونديال فرنسا

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

■ بنهاية سنة ١٩٩٨ تشرع اجهزة الاعلام في كل مكان في استقراء الاحداث والمنجزات والحفر في ذاكرة الايام والليالي للقبض على النيازك والاقمار. ومن تتويج للنجوم الى استلهام الدروس والعبر... تكون القراءة النقدية الموضوعية قد وصفت سنة بكاملها في سياق سيرورة عمل يمتد احيانا لعقد من الزمان.

وبالمغرب كما هو حال دون العالم كله شرعت اجهزة الاعلام على اختلافها مرئية ومسموعة ومكتوبة في تعداد فصول العام ورصد محطاته الكبرى وتأخذ الاحداث الرياضية بالطبع مساحة كبيرة في عملية الاستقراء هذه. وسنحاول نحن من خلال هذه الوقفة ان نقيم مشوار كرة القدم المغربية خلال سنة ١٩٩٨ في مساريه الافريقي والعالمي.

سنة ١٩٩٨ كانت هي سنة كأس العالم بامتياز.. فهو الحدث الكوني الذي طغى على الاحداث كلها... حتى انه حجب جانبا كبيرا من الحدث الكروي القاري المتمثل في نهائيات كأس افريقيا للامم التي اقيمت ببوركينافاسو واوضح ان الذاكرة المغربية جعلت من حدث كأس العالم مرجعا فتجاوزت ما خلفته كأس افريقيا للامم من جروح ومعاناة وآلام.

لقد شكل العبور الموفق لاسود الاطلسي حاجز التصفيات المزدوج خلال عام ١٩٩٧ والتي لم يعتره أي خطأ اعتقادا لدى الكثيرين ان كأس أفريقيا للامم ببوركينافاسو ستضاء وبلاشك باضواء هذا المنتخب المتكامل خاصة وان الغائب الاكبر لم يكن سوى نيجيريا النسور الخضر الذين يملكون اجنحة من نار ودخان.

وكان المدرب والناخب هنري ميشيل وحده الذي يردد باحتشام ان كأس افريقيا للامم لن تكون سوى محطة للتهيؤ لكأس العالم... وكان يومئ بذلك للحالة النفسية والتنافسية التي كان عليها أغلب المحترفين المغاربة بنواديهم الاوروبية وبالخصوص لتزامن هذه النهائيات مع المرحلة التي تقتضي ان يخلد اللاعبون للراحة، باعتبار ان البطولات الاوروبية كانت قد بلغت حينها نصف المشوار.

وتحالفت كل الظروف المثبطة لتؤكد فعلا ما ذهب اليه المدرب هنري ميشيل فاسود الاطلسي لم يمكنها وقتها الاعتماد كليا على نجمهم ومدافعهم صلاح الدين بصير الذي اصيب خلال مباراة زامبيا الافتتاحية بتمزق خطير في اعلى الفخذ، وبرغم جرعات الامل ومسكنات التصاريح التي كان يطلقها الطاقم الطبي الا ان الواقع كان قد حكم على بصير بتوديع كأس افريقيا للامم بعد اول نظرة. وبرغم ما بذله الاتحاد المغربي لكرة القدم للتغلب على الظروف الايوائية المتواضعة فان اشتعال الحرارة والقصور الاعدادي جعل اسود الاطلسي يعبرون الدور الاول بفوزين على الموزمبيق ومصر وتعادل امام زامبيا، ولكن من دون الاقناع اي كان بان هذا الفريق هو نفسه الذي صال وجال خلال مرحلة التصفيات وبانه هو نفسه المنتخب الذي بوأته تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم قمة المنتخبات العالمية (المركز الخامس عشر).

كان اسود الاطلسي نوعا من الانجذاب الى الخلف... فالصورة لم تكن قد اتضحت ومع ذلك شكل المرور من الدور الاول حافزا اذ توقع البعض ان تزيد المباريات من تنافسية اللاعبين المتوقفين عن اللعب وترفع من مخزونهم البدني والايقاعي... الا ان مباراة دور الثمانية امام جنوب افريقيا كسرت هذا الوهم واعادت اسود الاطلسي الى المغرب محمولين على بساط من خيبة الامل. وتحامل الاعلام المغربي على منتخبه بل هناك من دعا الى اقالة المدرب هنري ميشيل لعقم اسلوبه الفني ولتهميشه اللاعب المحلي وارتكازه اكثر على اللاعب المحترف.

وكان هنري ميشيل نفسه يخرج بين الحين والآخر ليس بدافع ترطيب الخواطر او دفع الضرر ليقول ان ما حصل بكأس افريقيا للامم كان امرا منطقيا طالما ان هناك اختيارات واولويات. وضمن هذه الاولويات بالطبع كان الظهور الجيد بمونديال فرنسا ٩٨ ومسح الصورة الداكنة لمونديال ٩٤ بالولايات المتحدة الاميركية.

ولم يتزعزع الاتحاد المغربي لكرة القدم، لحظة واحدة امام موجات الغضب الاعلامية والجماهيرية، وجدد ثقته في المدرب والناخب هنري ميشيل وشرع في التحضير للحدث المونديالي الكبير.

كانت هذه القرعة قد حكمت على المنتخب المغربي اللعب بمجموعة الموت، مع منتخبات البرازيل والنرويج واسكتلندا ثلاثة منتخبات تتفاوت في درجات القوة فالبرازيل هم سحرة وابطال العالم، ولا احد يمكن ان يجادل في مرورهم للدور الثاني. بل لا احد يمكن ان يتأمل بشيء اخر غير بلوغهم المباراة النهائية.

ومنتخب النرويج كان هو مفاجأة العام ١٩٩٧ ذلك ان تخطيه لحاجز التصفيات بلا أخطاء، وهزمه للبرازيل في مباراة ودية باسلو ٢/٤ جعل الكل يعطيه نقطا كثيرة في بورصة التصنيفات ومن هنا ظهر للكثيرين ان المنتخب المغربي سيكون ولاشك في مواجهة المستحيل. كانت دورة الحسن الثاني الدولية الثلاثية التي استدعت اليها منتخبات فرنسا وانجلترا وبلجيكا مناسبة لقياس قدرات اسود الاطلسي على منازلة الكبار... وكانت مباراة فرنسا على الخصوص والتي انتهت متعادلة ٢/٢ محكا رائعا اظهر اسود الاطلسي بصورة الكبار ومن ثم اصبح ممكنا القول بان المغرب لن يلعب ادوارا ثانوية بمجموعة الموت.

وجاءت المباراة الاولى امام القرش القطبي النرويج غاية في الاثارة، فقد قدم المنتخب المغربي مباراة رائعة سجل هدفين ساحرين بواسطة كل من مصطفى حجي وكماشو ودخل مرماه هدفان من اخطاء مشتركة بين الدفاع وحارس المرمى... وانتهت المباراة متعادلة ٢/٢ فقد مر اسود الاطلسي بجانب فوز مستحق كان من الممكن ان يضعهم على رأس المجموعة ويضمن لهم نسبة كبيرة من التأهل.

وكانت مباراة البرازيل نسخة بلا اصل.. فكأن اسود الاطلسي قبلوا بالجبروت البرازيلي... واستسلموا فرديا وجماعيا للسحرة... وكأن بهم اعتقاد صارخ على ان البحث عن التأهل لا يمكن ان يكون امام هؤلاء العمالقة. وبقيت الآمال كلها موضوعة على مباراة اسكتلندا فالفوز فيها وتعادل النرويج في اقصى الحالات مع البرازيل يؤهل المغرب الى الدور الثاني.

وجرى اللقاءان في نفس التوقيت كما كان مقررا لمنع كل المؤثرات الخارجية... وتمكن اسود الاطلسي من عزف سمفونية خالدة بتحقيقهم لفوز تاريخي على اسكتلندا بحصة هلامية ٣/صفر وكان اللاعبون في كل لحظة يعانقون بعضهم بجنون ظنا منهم ان منتخب البرازيل لن يخذلهم وسيفوز على النرويج.

الا انه بانتهاء المباراة واذاعة الخبر الصاعق بفوز النرويج على البرازيل تحولت دموع الفرح الى دموع حزن وهكذا ضاع اجمل حلم من منتخب المغرب لتكرار نفس الانجاز التاريخي الذي صنعه الاسود بمونديال المكسيك عام ٨٦. وعلى الرغم من خروج المغرب من الدور الاول الا انه حظي باحترام العالم كله وتسابقت كل وسائل الاعلام وبخاصة منها العربية والافريقية لتحيته على ادائه الرائع الذي شرف الكرتين العربية والافريقية.

وتتويجا لهذا المستوى المونديالي الرائع ينهي منتخب المغرب سنة ١٩٩٨ في المرتبة الثالثة عشرة عالميا وسنتناول غدا بالتحليل الاوجه الاخرى لسنة كرة القدم بالمغرب.



منتخب المغرب

حصاد الرياضة السورية في العام ٩٨

كرة القدم لم تترك أي بصمة وغابت تماماً عن المنافسة الجادة الفرج والاسطى والحايك والمصري حفظوا ماء الوجه في الاسياد

■ لشعبيتها الكبيرة ولأن الكثيرين وخصوصا في الشارع الرياضي العربي يعتبرونها مقياسا للتقدم أو التأخر فان خروج المنتخب السوري لكرة القدم من مولد البطولات العربية والقارية خلال عام ٩٨ دون لمعة ولا بصمة انعكس بدوره على الشارع الرياضي السوري الذي اعتبر هذا الاخفاق مقياسا على تراجع مستوى الالعاب برمتها على عكس ما يراه المعنيون عن الرياضة السورية الذين يعتبرون ان اخفاق كرة القدم لا يبرر نسيان تألق بعض الالعاب الفردية.

ومن بين هذه الرياضات الصلب القوة التي حافظت حسب رأيهم على توهجها عربيا على الاقل بيد ان الحصيلة المتواضعة في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في تايلاند والتي اقتصرت على فضيتين لمحمد الحايك في الملاكمة واحمد الاسطى في المصارعة الحرة وثلاث برونزيات لرأفت اكراد وعدنان لاوندي في الكاراتيه وهشام المصري في السباحة قد القى بظلاله القاتمة على الجميع الذي نسي في زحمة بانكوك بعض الانجازات التي حققتها هذه الالعاب هذا العام رغم قلتها في بطولات عربية وقارية سبقت الدورة الاسيوية.

ولا شك في ان كرة القدم السورية التي لا تزال تعيش تحت مظلة الهواية لم تترك ذكريات طيبة وخصوصا المنتخب الاول الذي ودع كأس العرب السابعة في الدوحة في سبتمبر الماضي في الدور الاول بخسارة تاريخية امام الكويت صفر-٥ وقبلها امام الاولمبي المصري ١-٢، وادى هذا الخروج الى اقصاء الجهاز التدريبي الروماني وعلى رأسه ميرتشا رادوليسكو بعد فشله مع منتخب الشباب الذي خرج بدوره من التصفيات التمهيدية لبطولة كأس الامم الاسيوية التي اقيمت في بيروت مايو.

ورغم هذين الاخفاقين، لم تخرج كرة القدم السورية خالية الوفاض اذ نجح فريق الجيش بطل وحامل كأس سوريا في تحقيق افضل نتيجة في تاريخ المشاركات في المسابقات العربية عندما حل ثانيا في كأس الكؤوس التي اقيمت في بيروت في اغسطس الماضي بعد خسارته المباراة النهائية امام مولودية وهران الجزائري بهدف ذهبي (١-٢) وتوج فيها مهاجم الجيش سيد بيازيد بلقب احسن لاعب وزميله محمد بيروتي بلقب افضل حارس.

وترك الفريق ذاته انطباعا جيدا عندما مثل المنتخب الوطني في دورة الصداقة الاماراتية في شهر اكتوبر وحل ثانيا بعد منتخب الامارات وقبل لبنان والسودان. وكان الجيش احتكر بطولتي الدوري والكأس مترجما افضليته على باقي الفرق مستفيدا من الحالة الاحترافية التي يعيشها لاعبوه المتفرغين تماما بقيادة جهاز تدريبي اجنبي.

وحافظت كرة السلة على شعبيتها وعلى مركزها الطليعي كافضل رياضة جماعية في سوريا، ورغم قلة مشاركاتها الخارجية الا انها نجحت في ترك اثر طيب خلال البطولة الافرو-اسيوية الاولى في الكويت مايو واحتلت المركز الثاني خلف مصر بعد ان حققت انتصارا كبيرا على السنغال بطلة افريقيا التي شاركت فيما بعد بكأس العالم في اثينا. وعوض الوحدة الدمشقي بطل سوريا خروجه من الدور الاول لتصفيات بطولة الاندية الاسيوية في الاردن، بفوزه ببطولة دورة ابو ظبي العربية على حساب اندية عربية كبيرة وعريقة.

وكان الوحدة فاز ببطولة الدوري المحلي فيما ذهب لقب بطولة الكأس الى الاتحاد الحلبي. وشهدت كرة اليد تطورا ملحوظا ونجح منتخب الرجال في احتلال المرتبة الثالثة في بطولة العرب التي اقيمت في القاهرة في اكتوبر الماضي، وفاز منتخب السيدات ببطولة الدورة الدولية التي اقيمت في دمشق في الشهر ذاته على حساب منتخبات مصر وقبرص والاردن. واحرز الجيش بطولتي الدوري والكاس كما فعل فريق القدم.

اما الكرة الطائرة فقد راوحت مكانها وبقيت اجنحتها عاجزة عن التحليق وهي تحتاج كما يقول المعنيون الى اعادة بناء من القاعدة الى القمة.

ولعل ابرز انجازات الالعاب الفردية السورية كان نجاح المصارع الموهوب خالد الفرج في انتزاع المركز الثالث في بطولة العالم للمصارعة الرومانية لوزن ٥٤ كلغ التي اقيمت في السويد في اغسطس قبل ان يخفق في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك، بيد انه لا يزال يملك القدرة على التوهج من جديد. كذلك حافظ احمد الاسطى على تألقه في المصارعة الرومانية ووحده نال فضية وزنه في بانكوك.

والى جانب الفرج والاسطى، حقق مصارعو سوريا في المصارعتين الرومانية والحرة نتائج مقبولة الى حد ما انما في دورات ودية.

وفي رياضة ام الالعاب المحرومة من بطلتها الاولمبية غادة شعاع التي عادت الى التدريب مؤخرا بعد غياب قسري دام نحو عامين بسبب الاصابة، نجح العداء محمود خيرات في نيل برونزية سباق ٨٠٠ متر في بطولة اسيا في اليابان في يوليو، والعداء الشاب هاني مرهج بذهبية سباق ٨٠٠ متر حواجز في دورة موسكو الدولية للشباب في اغسطس. وفي رياضة الفن النبيل، اخفق الملاكمون في دورة الالعاب الاسيوية باستثناء محمد الحايك الذي نال ميدالية فضية، بيد ان الملاكمة السورية قالت كلمتها في بطولة العرب للشباب التي اقيمت في الاردن وتقاسمت مع مصر معظم الالقاب. وفي الجودو، توج شباب سوريا ابطالا للعرب في القاهرة، فيما غاب منتخب الرجال عن دورة بانكوك الاسيوية.

واقتصرت انجازات الكاراتيه قاريا على برونزيتين لرافت اكسراد وعدنان لاوندي في دورة الالعاب الاسيوية الى جانب نتائج مقبولة في دورات ودية عربية واجنبية. وايجابيات رفع الاثقال على احتلال المركز الثالث في بطولة العرب في الجزائر.

وفي السباحة القصيرة، خرج هشام المصري ببرونزية سباق ١٥٠٠ متر من دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة. وفرضت السباحة الطويلة نفسها اولى في معظم المسابقات في مصر وكندا ودول اخرى عبر ابطالها وبطلاتها المعروفين وجلهم من عائلة معلا وهم: فراس ومصعب وهمام ولبنى وردينة الى جانب هشام المصري الذي دخل بدورة عالم هذا النوع من الرياضة. وفي الفروسية، حافظت مجموعة النخبة المؤلفة من ياسر الشريف وشادي غريب وفادي زيبيي على تألقها في البطولات الدولية التي اقيمت في بيروت واللاذقية وعمان.

وألقت النتائج السلبية في بانكوك بظلالها ايضا على استفتاءات نجوم الرياضة. واعتبر الكثير من النقاد المحليين ان النجومية غابت بمفهومها الحقيقي عن معظم ابطال الالعاب الفردية باستثناء القلة منهم. ويتفق الكثيرون على ان خالد الفرج بطل اسيا والعرب في المصارعة الرومانية لوزن ٥٤ كلغ لا يزال يحتل مركزا طليعيا بين نجوم الرياضة السورية، وهو الذي تصدر الاستفتاء عام ٩٧. وقد شكل خروجه من دورة بانكوك الاسيوية صفر اليدين صدمة كبيرة على الصعيدين الرسمي والشعبي لانه حقق قبلها بفترة وجيزة انجازا عالميا بحلوله ثالثا في بطولة العالم، وهو افضل ما صنعته الرياضة السورية خلال هذا العام.

ولان انجازاتهم بقيت اسيرة لدورات ودية عربية وخارجية فان معظم ابطال الالعاب الفردية افتقدوا ميزات فرض انفسهم كحالة نوعية في قائمة النجوم الابرز رغم وجود بعض الاضاءات مثال العداء الشاب هاني مرهج، والعداء محمود خيرات.

وعلى الرغم من عدم اعتبارها ضمن الرياضات الاولمبية رغم ادراجها ضمن بطولات الاتحاد الدولي للسباحة، فان ابطال سوريا في السباحة الطويلة في الانهار والبحار والبحيرات سيطروا على معظم المراكز الاولى، واستحقوا بالتالي مكانة متميزة بين نجوم الرياضة المحلية.

ولان الالعاب الجماعية تستقطب اهتمام ومتابعة غالبية الجماهير الرياضية فقد بقيت الحظوة والشهرة والنجومية الكبيرة تصب في مصلحة نجوم كرتي القدم والسلة. وبرزت اسماء لامعة في كرة القدم فرضت نفسها محليا وعربيا وتلقت عروضا مغرية للاحتراف، ولا يختلف اثنان على جدارة مهاجم فريق الجيش الدولي سيد بيازيد (٢٢ عاما) بتفرده بلقب افضل لاعب سوري لعام ٩٨، وهو الذي اختير كافضل لاعب في كأس الكؤوس العربية. ويلتي صانع العاب فريق الاتحاد الدولي عمار ريحاوي (٢٣ عاما) في المرتبة الثانية. وهو من الاسماء الابرز في قائمة نجوم الرياضة السورية بشكل عام. وفي السلة. التي تعج بلاعبين متميزين طولا وموهبة فرض المخضرمان الدوليان محمد ابو سعدى نجم فريق الاتحاد (٣٠ عاما) وطريف قوطرش قائد فريق الوحدة (٢٥ عاما) نفسهما كلاعبين استثنائيين سواء في ناديهما او في صفوف المنتخب حيث انتزعا معظم الالقاب الفردية في البطولة الافرو-اسيوية وقادا سوريا الى احتلال المرتبة الثانية خلف مصر.



البطل السوري خالد الفرج

جورج ويا أول افريقي يفوز بكل الألقاب العالمية

يعتز بإسلامه وافريقيته... ويحرص على الصلاة هرباً من هزائم فريقه



مشغول دائما بهموم شعبه ويغني من أجل الفقراء في العالم

■ رفعت النجار:

■ كاد نجم الكرة الليبيري جورج ويا ينطفىء في ملاعب الكرة الأوروبية، مع تواري فريق ناديه الايطالي ميلانو عن أنظار الصدارة في كل البطولات التي يشارك فيها منذ ٣ أعوام.

وكاد هواة الكرة يتسون انه كان اللاعب الوحيد من خارج القارة الأوروبية، الذي انتزع لقب أحسن لاعب في أوروبا خلال العام ١٩٩٥، وجمع بين ذلك اللقب المرموق ولقب أحسن لاعب في افريقيا... ثم لقب أحسن لاعب في العالم، في الموسم ذاته!

اللاعب الوحيد

ويا في الواقع يكاد يكون اللاعب الوحيد في التاريخ الذي يحصل على كل تلك الألقاب. ولا يستطيع ان يظهر على مسرح بطولة واسعة الانتشار. مثل بطولات كأس العالم، لأن فريق بلاده ليس في مثل مواهبه. وبالتالي لا يستطيع اجتياز تصفيات كأس العالم. كما انه لم يستطع أن يلتقي بمشجعي الكرة الأوروبية خلال المواسم الايطالية في أي بطولة أوروبية، من بطولات الأندية الثلاثة للقارة.

وحتى ميلانو هذا الموسم، يمر بحالة من حالات التذبذب في النتائج والمستوى، برغم تغيير المدرب، وتطعيم الفريق بلاعبين جدد، لعل أشهرهم وأفضلهم المهاجم الألماني الهداف بيرهوف... مما دفع النادي الى فرض صمت صحافي على جميع أفراده... لكن لحسن الحظ لا يطبق هذا الصمت «الصحافي» أو «الصيام الصحافي» إلا على الصحافة الايطالية، تحاشيا للقيل والقال. ولم ينطبق علينا، أو على الأقل جورج ويا والعبد لله، مما ساعدنا على إجراء هذا الحوار مع النجم الافريقي المسلم، الذي يعتز بإسلامه، كما يعتز ببلاده وافريقيته. ويعتز بمواهبه الكروية التي لم تنبض بعد... أو هكذا يؤكد لي في حديثه الذي يقطر إيمانا والتزاما... وتفاؤلا ونحن في الشهر المبارك. فلكي يخرج ويا من محن الهزائم، يصلي لله... لكي يدعم ايمانه وثقته، حتى يجتاز هو الصعوبات، ويخرج ناديه ميلانو من قمقم الإخفاق... وطوال المواسم الأخيرة، كان يصعد أمام المحن والصعوبات بالصلاة لله... والملاذ في رحاب الأسرة الكبيرة، سواء أسرته هو نفسه... أو وطنه في افريقيا.

هذا من فضل ربي

■ وأسأل جورج ويا عن سر هذا الارتباط الكبير بينه وبين خالقه سبحانه وتعالى إعجابا بالتزام هذا اللاعب الكبير في الحياة، وتواصل التصاقه بالأسرة الصغيرة والأسرة الكبيرة معا... فيرد قائلا:

■■ لم أكن أستطيع أن أحقق أي شيء في حياتي إلا برضا وتوفيق من الله... وبفضل الله عز وجل أواصل بقائي في الملاعب وأنا في سن الاثنين والثلاثين عاما... فهو الذي رفعني الى مصاف أحسن اللاعبين، وهو الذي يوفقني لأنني أحافظ على نفسي... وأحافظ على تألقي في الملاعب برغم كل الصعاب وكل التحديات.

■ وحتى عندما ينهزم ميلانو... ماذا تفعل؟!

■■ أخرج من الملعب وأتوجه الى الصلاة، متضرعا إلى الله ان يساعدني ويساعد فريقي على اجتياز الهزيمة... ويوفقنا للعودة الى تحقيق نتائج أفضل.

وبعد الصلاة... ماذا تفعل أيضا في وقت المحن؟

■■ كثيرا ما ألوذ بالموسيقى، حيث أقوم بالاستماع الى بعض الاسطوانات الموسيقية التي أحبها... لأحلق معها في خيال التفاؤل والأمل.

والواقع ان جورج ويا عاش بعض الفترات الصعبة صعوبة حقيقية، في الآونة الأخيرة، إذ لقي مع فريق ناديه ميلانو هزائم في المباريات أكثر مما لقي من انتصارات... وتعرض عقده مع النادي الى الفسخ... كما تعرض اسمه للقيل والقال، كمهاجم بدأ يفقد أسهمه في بورصة النجوم، أو مهاجم تعوزه قدرة المهاجمين وفعاليتهم!... لكن إيمانه القوي بالله ساعده على الصمود، والبقاء قويا بين زملائه من عتاة النجوم، برغم كل شيء!

الارتباط بالأسرة

■ وكيف كان حال الأسرة معك... أو قات الإختناق والفشل؟

■■ الأسرة هي العامل الأكثر أهمية في كل حياتي... وهي مرفئي الدائم اليومي في كل الأوقات. وتحت سمائها فقط استطيع النوم ملء جفني، وأشعر بالحنان والحب والثقة.

وأسرته تتكون من زوجته كلار وثلاثة أولاد... لكن أسرته الكبيرة، تتكون من الوالدين والأشقاء... وأبناء الوطن الأكبر ليبيريا.

■ وأعود فأسأل ويا: وكيف كان تعامل المدرب الجديد زاكيروني معك؟ فمن الواضح انه جاء الى ميلانو بأفكار مسبقة، ولاعبين تأثر بهم وتأثروا به... فاقتحم معه من أودنيزي الى ميلانو، وربما أثر ذلك على اللاعبين المتواجدين قبله في النادي مثلك... فماذا حدث؟

■■ طلب مني أن ألعب في مركز بطرق الملعب، مثل جناح أيمن أو جناح أيسر... لكنني أوضحت له بكل هدوء انه لا يمكنني أن ألعب في هذا المركز... واقتنع بقولي، وبحث لي عن مركز آخر، هو الذي ألعب فيه الآن. وقد قلت صراحة في بداية الأمر: إما ان ألعب كمهاجم مركزي، أو أجلس في صفوف الاحتياطيين... حيث لا حل وسط. وقد كان معي أثناء الحديث الزميلان جانز ويا.

والجدير بالاعجاب ان مساعد المدرب زاكيروني للياقة اللاعبين، فوجىء عندما انتقل الى ميلانو ان جورج ويا يملك لياقة في مكانة لياقة اللاعبين اليافعين.

ويجري في الملاعب، كما يجري الغزال في الغابات!... وهذا يثبت مدى الالتزام الذي يمارسه ويا مع نفسه... وحجم التضحيات التي يواصل القيام بها حتى يحافظ على صحته وعافيته كلاعب كرة.

■ وأسأل ويا: هل أنت راض عن حياتك الآن؟

■■ إنني أنام هادئا دائما... ولا أصاب بالأرق في أي ليلة... وأشعر برضا النفس ورضا الضمير... وآكل جيدا... فماذا ينقصني؟... لا شيء... ولهذا أحمد الله وأشكر فضله في كل وقت.

الحنين الى الوطن

■ معروف عنك انك سخي في مساعدة أبناء وطنك وزملائك في منتخب بلادك... فهل تواصل هذا الدور حتى الآن؟

■■ بكل تأكيد... فأنا أعشق افريقيتي وبلدي... ولا يمكن أن أنسى أبدا الأرض والوجود... أو أنسى أيام صباي... وانتظر اجازتي بفارغ الصبر في كل مرة، كي أطير الى أهلي وأهل بلدي، الذين أشعر بشوق إليهم في كل دقيقة أعيشها في ميلانو. وقد قضيت اجازة أعياد الميلاد معهم. وفي هذا الشتاء أقوم بتنفيذ مجموعة أغان يذهب ريعها لصالح منظمة اليونيسيف لمساعدة أطفال ليبيريا وافريقيا.

أغني لصالح الأطفال

■ أفهم من ذلك أنك ستغني... وتسجل أغانيك في البوم أغان للتوزيع؟!

■■ نعم سأحاول أن أغني، وأسجل مجموعة أغان لي في البوم خاص بي... لكنني لا أحاول أن أكون مغنيا أو مطربا يشار إليه بالبنان كما يقولون... ولكني أغني لتحقيق هدف خيري لوجه الله. من واقع شعوري بضرورة القيام بأي عمل خيري لمساعدة المحتاجين والمعوزين. وعندما أنهي عقدي مع ميلانو سأسارع بالتوجه الى بلدي، حيث يرتبط الناس بعضهم ببعض... ولا يعيشون في عزلة أو فراغ مثلما يحدث في أوروبا... وطالما ان الكرة أعطتني كل شيء في الحياة، فيلزم أن أعطي لأبناء أهلي وأسرتي ووطني بعضا مما أعطاني الله... إنني أفتقد افريقيا في كل دقيقة، بل كل ثانية أعيشها خارج بلدي.

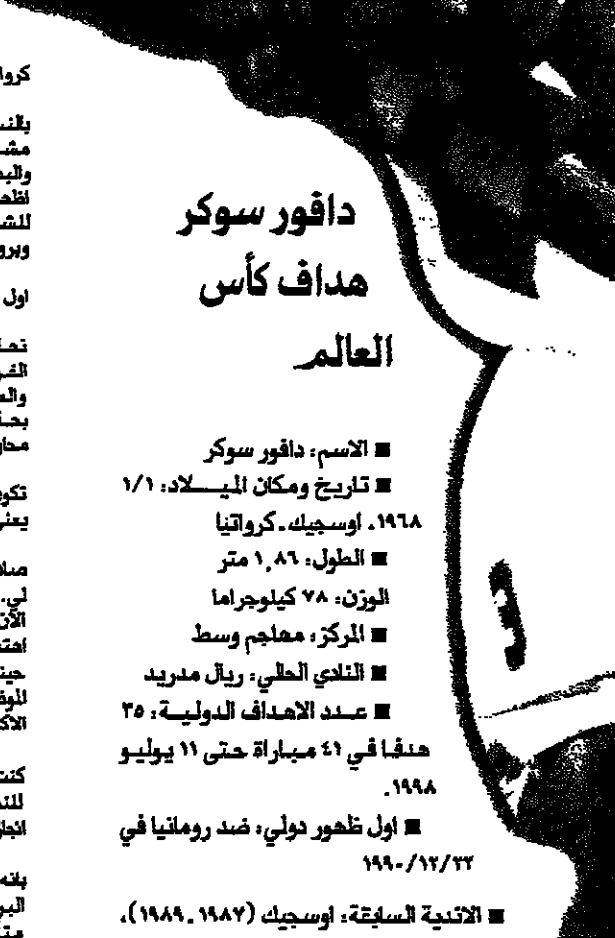
■ بمناسبة تحولك الى الغناء... اسمح لي أسألك لمن تغني؟

■■ سأغني لافريقيا... وأغني لكرة القدم التي أحبها حبا جما... لأنها رسالة سلام وتلاق، ومازال تدر قدرا كبيرا من المعاني... ولهذا سعدت كثيرا بما حدث في لقاء اليوفنتوس في اسطنبول مؤخرا... مما ساعد على تلطيف الاجواء بين ايطاليا وتركيا، التي كانت متوترة بسبب مشكلة الزعيم الكردي أوجلان.

هذا هو جورج ويا اللاعب المنترم بالايمان والأخلاق والشهامة... يعود الى التألق مرة أخرى ليعود ناديه ميلانو الى الفوز من جديد. وتعود مع ويا كل الصفات الايجابية، التي تليق بالرواد والمصلحين على مر التاريخ.

دافور سوكر لمجلة الفيفا:

لدينا أكثر اللاعبين الموهوبين في العالم



دافور سوكر هداف كأس العالم

■ الاسم: دافور سوكر

■ تاريخ ومكان الميلاد: ١/١ ١٩٦٨، اوسجيك - كرواتيا

■ الطول: ١,٨٦ متر

الوزن: ٧٨ كيلوجراما

■ المركز: مهاجم وسط

■ النادي الحالي: ريال مدريد

■ عدد الاهداف الدولية: ٣٥ هدفا في ٤١ مباراة حتى ١١ يوليو ١٩٩٨.

■ اول ظهور دولي: ضد رومانيا في ١٩٩٠/١٢/٢٢

■ الاندية السابقة: اوسجيك (١٩٨٧ - ١٩٨٩)، دينامو زغرب (الآن نادي كرواتيا لكرة القدم) ١٩٨٩ - ١٩٩١، ثم فريق اشبيليه الاسباني ١٩٩١ - ١٩٩٦

■ الالقاب: ١٩٨٧ بطولة العالم للشباب، ١٩٩٧ بطولة الدوري الاسباني، ١٩٩٨ بطولة كأس الاتحاد الاوروبي، ١٩٩٨ المركز الثالث في نهائيات كأس العالم

■ الالقاب الشخصية: الفائز بكأس الحذاء الذهبي العالمي (برصيد ٦ أهداف)

■ دافور سوكر هداف كأس العالم، والفائز بحذاء اديداس الذهبي، والذي ساهم نجاحه بدور كبير في فوز فريق كرواتيا بالمركز الثالث في كأس العالم يتحدث في هذا اللقاء مع مجلة الفيفا عن كأس العالم، والمنتخب الكرواتي وريال مدريد وهذا نص الحديث:

●○ مجلة الفيفا: ماذا يعني لك ولزملائك في فريق كرواتيا احراز المركز الثالث في كأس العالم؟

- سوكر: انها لحظة من القناعة والرضا الذاتي بالنسبة لي ولزملائي لتحقيق هذا الانجاز الرائع في اول مشاركة لنا في نهائيات كأس العالم لاننا ادخلنا السعادة والبهجة في قلوب شعبنا ،واثبتنا مهاراتنا الكروية التي اظهرها البعض منا حينما فازت يوغوسلافيا بكأس العالم للشباب في تشيلي في عام ١٩٨٧ (كان سوكر، وبوبان، وبروسنيتش اعضاء في الفريق).

●○ مجلة الفيفا: هل فوجئت بانجاز كرواتيا هذا في اول ظهور لها في كأس العالم؟

- سوكر: سأكون امينا معك. لقد كان اداؤنا في نهائيات كأس العالم مفاجأة هائلة لي ولزملائي في الفريق. ولكننا كنا دائما نعتقد باننا نملك المهارات، والعاطفة والتصميم لتحقيق شيء خاص. ولكن ليس بهذا القدر من العظمة وعلى وجه الخصوص من اول محاولة.

●○ مجلة الفيفا: باحرازك لقب هداف كأس العالم تكون قد حفرت اسمك في كتب تاريخ كرة القدم. ماذا يعني لك ذلك؟

- سوكر: لاشك ان هذا انجاز عظيم، وسأكون غير صادق معك اذا قلت لك ان هذا لا يعني الكثير بالنسبة لي. ولكن كما اسلفت القول خلال كأس العالم، وسأقول الآن لم يكن احراز هذا اللقب يحتل الاولوية في قائمة اهتماماتي، طالما ان الفريق الكرواتي قدم اداء طيبا. وحتى حينما لعبنا من اجل المركز الثالث ضد هولندا لم يكن هذا الموضوع يدور في خلدي ابدا. ان الفوز هو دائما الشيء الاكثر اهمية

●○ مجلة الفيفا: حينما تأهلتم لشبه النهائي، هل كنت حقا تعتقد ان كرواتيا يمكن ان تهزم فرنسا وتصل للنهائي. او انكم اكتفيتم بما حققتموه مسبقا من انجازات؟

- سوكر: عندما تأهلنا لشبه النهائي، لابد ان اعترف بانه كانت تراودني احلام كبيرة للفوز على فرنسا، ولقاء البرازيل في النهائي. وحينما احرزنا الهدف الاول كنت متأكدا لحد ما من اننا سنحقق حلمنا. الا ان تقدمنا لم يدم سوى دقيقة واحدة لسوء الحظ. وهذه كرة القدم.

●○ مجلة الفيفا: ماهي اكثر اللحظات العالقة بالذاكرة خلال نهائيات كأس العالم؟

- سوكر: بلاشك هي لحظة فوزنا على المانيا. وهي لحظة ادخلت البهجة والسعادة في نفسي ونفوس الملايين من شعبنا.

●○ مجلة الفيفا: ماهو مستقبل كرة القدم الكرواتية؟ وهل تعتقد بان المنتخب الوطني يمكن ان يحتل المرتبة الاولى على مستوى العالم؟

- سوكر: انني اتكهن بمستقبل مشرق لكرة القدم الكرواتية لسبب بسيط وهو انه تتوفر لدينا الكثير من المواهب التي يمكن ان تدفع كرواتيا قدما الى الامام على المستوى العالمي. وفي رأيي لدينا مجموعة من اكثر اللاعبين الموهوبين في اوروبا. انني اعتقد ان على المرء ان يعترف بحقيقة ان الوصول الى القمة شيء، والبقاء فيها شيء مختلف تماما. ولكنني متأكد ان جيلي من اللاعبين لايزال يحتفظ بشيء يمكن ان نقدم من خلالها عرضا جيدا في بطولة اوروبا القادمة.

●○ مجلة الفيفا: كان يتوجب عليك احراز الكثير من التقدم في مسيرتك الكروية الاسبانية حينما كانت حرب البلقان في اوج اشتعالها. هل كان الامر سهلا بالنسبة لك لعب الكرة بينما تفكيرك مشغول بصدقائك وعائلتك في مسقط رأسك وهم في خضم الحرب التي راح حينها العديد من الاروح؟

- سوكر: اعتقد انها كانت اصعب لحظات حياتي، حينما تلعب كرة قدم في بلد ينعم بالامن والسلام والتقدم والازدهار، فانك تشعر بالذنب حينما تتذكر معاناة اهلك وشعبك. ولكن الامر كان يحدوني دائما من ان تساهم انجازاتي في اسعاد الجماهير التي تتابع مسيرتي الكروية باهتمام بالغ.

●○ مجلة الفيفا: لقد كان هدفك ضد الدنمارك في بطولة اوروبا ١٩٩٦ كلاسيكيا. هل تعتقد انه من افضل الاهداف التي احرزتها على الاطلاق؟

- سوكر: لاشك في ذلك. اذ لم يكن من السهل التغلب على حارس مرمى كفؤ من نوعية بيتر شمايكل بالطريقة التي لعبت بها الكرة. انها احدى تلك اللحظات التي ستظل عالقة بالذاكرة. انه حقا هدف رائع حتى ولو قلت ذلك بنفسي.

●○ مجلة الفيفا: لقد لعبت لفريق وسجيك وفريق دينامو زغرب السابق. ماهي ذكرياتك حول مسيرتك الذاتية في كرواتيا؟

- سوكر: انه المكان الذي بدأ فيه كل شيء بالنسبة لي ولو لم تتح لي الفرصة لالعب هناك. لما كنت قد وجدت الفرصة مطلقا لبدء مسيرة كروية احترافية في اسبانيا.

●○ مجلة الفيفا: لم تكن موفقا مع ريال مدريد في الموسم الماضي. ماهي اسباب ذلك؟

- سوكر: ان السبب يعود لافتقاد مدربي السابق جوب هينكز الثقة في قدراتي كهداف. ورغما عن ذلك، فانني سأكون امينا واقول ان حقيقتي وسوء الحظ الذي لازمني لفترة طويلة لم يساعداني في الظهور بصورة طيبة. لقد اتيحت لريال مدريد افضل فترات النجاح في الموسم الماضي منذ اكثر من ٣٢ عاما، ومن المؤسف انني لم ألعب دورا فاعلا في الفوز ببطولة الدوري.

●○ مجلة الفيفا: كيف يمكن ان تقارن مدربك الجديد جوس هيدينك بمدربك السابق هينكز؟

- سوكر: لاشك ان كليهما مدربان مشهوران، وفي رأيي فان الفريق الهولندي الذي اشرف على تدريبه هيدينك في نهائيات كأس العالم في فرنسا لعب كرة قدم اكثر جاذبية في النهائيات. انني اتفق معه في آرائه الكروية، وشخصيته واساليبه التدريبية. اما بالنسبة للمدرب السابق هينكز، فانني اؤسف انه لم يكن يشعر بالطريقة التي العب بها، لا انني سعيد ان مدرب منتخبنا الوطني ميروسلاف بلازيفيتش تفهم ذلك.

●○ مجلة الفيفا: هل ترغب في انهاء مسيرتك الكروية في مدريد ام انك ترغب في الانتقال بعد بضع سنوات؟

- سوكر: لقد كنت دائما اقول بانني سأنهي مسيرتي الكروية في نادي كرواتيا في زغرب وهذا ما انوي فعله بالضبط.

●○ مجلة الفيفا: لقد تعرض زميلك في المنتخب الكرواتي سلافين بيليك للكثير من النقد بسبب مشكلته مع لوران بلان في شبه النهائي. مارأيك في ذلك؟

- سوكر: حقيقة الامر ان بلان كان يستحق الحرمان من المشاركة في النهائي جراء ما فعله في حق زميلي. الا ان الشعب الفرنسي والمشجعين لايريدون الاعتراف بذلك، وهو رد فعل اعتبره طبيعيا. ولكن الطريقة التي كانوا يسخطون بها على زميلي بيليك كلما لمس الكرة في اعقاب تلك الحادثة كان امرا غير عادل البتة.

●○ مجلة الفيفا: ماهي اهتماماتك خارج لعبة كرة القدم؟

- سوكر: انني اهوى الاستماع الى الموسيقى الجيدة، وقراءة كتاب جيد. ومشاهدة الافلام المثيرة للاهتمام. كما اشاهد ايضا ضروب الرياضة الاخرى مثل كرة السلة، والتنس والملاكمة.

●○ مجلة الفيفا: ماهي في اعتقادك نقاط القوة في المنتخب الكرواتي؟

- سوكر: اعتقد ان افضل ميزاتنا هي مهاراتنا الفردية العالية. اضافة لروح الصداقة التي تسود في اوساط اللاعبين. كما اننا دائما نتحلى بروح قتالية عالية متى ما ارتدينا زي المنتخب الوطني، وهذا يجعلنا [illegible] خاصة في المباريات [illegible].

●○ مجلة الفيفا: ماهي طموحاتك مع ريال مدريد في هذا الموسم؟

- سوكر: ان طموحي [illegible] هو مساعدة الفريق في الفوز بالبطولة.

●○ مجلة الفيفا: ماهي اكثر اللحظات [illegible] بالذاكرة في مسيرتك الكروية في اسبانيا؟

- سوكر: هي تلك اللحظة التي [illegible] الفرصة للانتقال الى ريال مدريد [illegible] اعتقد ان النادي الاسباني هو اكثر [illegible] في العالم، وهذا واضح من [illegible] اللاعبين الذين يحضرون للعب هنا. [illegible] ريال مدريد [illegible] المنافسة [illegible] لاحظ ذلك.

● مجلة الفيفا: ماهي [illegible] اعتزالك كرة القدم؟

- سوكر: [illegible] الا انني قد [illegible] في هذا المجال. انني لا ازال اعتقد بانني [illegible] سنوات، وسوف يتيح لي ذلك الوقت [illegible] واتحد الفوز [illegible].

(عن مجلة الفيفا)



في وداع ١٩٩٨

انجازات هائلة ... واخفاقات غير متوقعة ... وشبح المنشطات يطل برأسه من جديد
القروج وجبر سلاسي نجوم العام ... وسامبراس تحقق انجازا تاريخيا

■ يعجز الجسم عن مجاراة العقل احيانا. وتنطبق هذه الحقيقة بالقطع على الفعاليات الرياضية في العالم خلال العام ١٩٩٨ في ثلاث حالات على الاقل.

ففي دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناجانو في فبراير الماضي لم يرق النمساوي هيرمان ماير الى مصاف النجوم بفوزه بالميدالية الذهبية في سباقي سوبر جي والتزلج المتعرج الكبير ولكن بفضل سقوطه المروع في سباق التزلج عندما حاول تحقيق الكثير في جزء من السباق يتطلب الحذر.

وبعد ذلك بستة أشهر قيل ان الاصابة الغامضة التي لحقت برونالدو هي السبب في هزيمة البرازيل الساحقة بثلاثة اهداف نظيفة امام فرنسا في نهائي كأس العالم لعام ١٩٩٨ في باريس حيث كان النجم البرازيلي الشاب يأمل في تتويج مشواره القصير بالفوز بالكأس.

ولم يكد يمر ستة ايام على ذلك حتى خرج فريق فستينا بالكامل من سباق تور دور فرانس للدراجات بعد ان اعترف مسؤولو الفريق واعضاؤه بان المتسابقين تناولوا عقاقير منشطة محظورة.

وفضلا عن ذلك فانه حتى الرقم القياسي العظيم الذي حققه لاعب البيسبول مارك ماكجواير بتسجيل ٧٠ هدفا من ضربات القاعدة شابته الشكوك على المستوى الدولي نظرا لتعاطيه مادة محظورة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية ولكنها ليست كذلك في نظر الاتحاد الاميركي للبيسبول. غير ان رياضيين آخرين حققوا انجازات عظيمة تقريبا دون اللجوء للمنشطات المحظورة.

فقد حقق اليابانى ماساهيكو هارادا انجازا في سباق الوثب على الجليد حيث لم يسقط ولو مرة واحدة رغم الضغوط ليساعد بلاده في الفوز بالميدالية الذهبية الاولمبية، فيما أهل العداء المغربي هشام القروج الجميع بتحقيق رقم قياسي عالمي في سباق ١٥٠٠ متر قدره ٣:٢٦ر٠٠. وانطلق السائق الفنلندي ميكا هاكنين بهدوء اعصاب ليفوز ببطولة العالم لسباقات السيارات (فورمولا ون) لاول مرة. ولم يكتف نجم التنس بيت سامبراس بالفوز ببطولة ويمبلدون للمرة الخامسة ولكنه سجل ايضا رقما قياسيا غير مسبوق بالتربع على قمة التصنيفات العالمية للاعبي التنس للعام السادس على التوالي.

وفي فعاليات اخرى من مسابقات العاب القوى استعاد العداء الاثيوبي هيلا جيرسيلاسي الرقم القياسي العالمي في سباقي خمسة آلاف متر وعشرة آلاف متر. وحقق الهولندي جيانني رومي انجازا مماثلا في سباق التزلج السريع الاولمبي لنفس المسافتين مقدما عرضا شيقا.

واعتبرت اشرطة السليكون الموجودة على ملابس التزلج التي ارتداها الرياضي الهولندي احد اسباب نجاحه المذهل ولفتت الانتباه اكثر من الانجاز الذي حققه البطل النرويجي بيورن دالي الذي فاز بثلاث ذهبيات في ناجانو ليصبح صاحب أكبر عدد من الميداليات الذهبية في الدورات الاولمبية الشتوية على الاطلاق برصيد ثماني ميداليات.

وكان من ابرز الرياضيين في دورة ناجانو ايضا الروسية لاريسا لازوتينا بطلة سباقات التزلج عبر الحقول والتي فازت بثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية.

الا انه خلافا لماير، الذي اصبح في وقت لاحق من العام اول نمساوي يفوز بكأس العالم خلال ٢٩ عاما، فان ايا من الرياضيين السابقين لن يحظى بنفس النجومية نظرا لانهما يفتقدان التوهج الحقيقي للنجوم الكبار الحقيقيين.

وينطبق ذلك ايضا على الفائزة بسباق التزلج للسيدات للعام الثاني على التوالي كاتيا سايتسنجر وجورج هاكل الفائز بسباق الانزلاق من مكان مرتفع على عربات للعام الثالث على التوالي. وهو انجاز غير مسبوق.

والى جانب هاتين الميداليتين فازت المانيا بعشر ذهبيات اخرى في دورة ناجانو التي استمرت ١٦ يوما وتصدرتها المانيا برصيد ١٢ ذهبية وتسع فضيات وثماني ميداليات برونزية. وجاءت النرويج في المركز الثاني (١٠ - ٤ - ٣) وروسيا في المركز الثالث برصيد الميداليات (٩ - ٦ - ٣).

ووجد خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية التعبير المناسب في الحفل الختامي للدورة عندما وصفها بانها الدورة ذات التنظيم الافضل.

وكانت كلمات سمارانش حسن الختام لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في اكثر المدن جنوبا حتى الآن. غير ان سمارانش كان قد وصف دورة ليليهامر قبل اربع سنوات بانها الافضل على الاطلاق.

ولعل الاسباب التي دفعت سمارانش الى عدم خلع الوصف الاخير على دورة ناجانو تتمثل في الامطار والثلوج والبرد والضباب والريح وعاصفة زعدية بل وزلزال، وهي عوامل اوقعت الفوضى في سباقات التزلج في حين تعين تأجيل سباق البياثلون بسبب الضباب وتم استئنافه بعد يوم في حين تم تسليم احدى ذهبيات التزلج بعد ثلاثة مجازات وليس اربعة.

وعلى الجانب السلبي ايضا شهدت دورة ناجانو هزيمة مريرة للجنة الاولمبية الدولية عندما قضت لجنة تحكيم باعادة الميدالية الذهبية في سباق التزلج على الواح للكندي روس ريبا جاليتي بعد ان كان قد تم سحبها منه اثر ثبات تعاطيه للماريجوانا من خلال الاختبارات.

وكان تعاطي المنشطات واحدة من الشائعات التي راجت عقب المرض الغامض الذي ألم برونالدو في مباراة نهائي كأس العالم.

وشهد كأس العالم في فرنسا الذي كان الاكبر على الاطلاق بمشاركة ٣٢ فريقا فيه مقابل ٢٤ في آخر دورة نهائيا مقلجنا عندما فاز الفريق الفرنسي بسهولة بثلاثة اهداف نظيفة على البرازيل في مباراة شهدها ثمانون الف متفرج متحمس على استاد فرنسا. وتعد النتيجة أسوأ هزيمة للبرازيل في دورات كأس العالم على الاطلاق.

فلم يظهر رونالدو بمستوى النجم الكبير كما لم يظهر اي لاعب آخر بهذا المستوى في البطولة التي قالت صحيفة الجارديان البريطانية انها شهدت سلسلة قصيرة من ومضات البرق الوهاجة ولم تشهد نجما حقيقيا.

وكان روبرتو كارلوس زميل رونالدو في الفريق البرازيلي قد عزا حالة زميله في المباراة النهائية الى الضغط الهائل عليه نتيجة عقود (الرعاية) الكثيرة.

وشهدت البطولة تسجيل الارجنتيني جابريل باتيستوتا لاسرع هاتريك في بطولات كأس العالم باحرازه ثلاثة اهداف في عشر دقائق في مباراة فريقه امام جامايكا، في حين سدد مايكل اوين قذيفة رائعة ضد الارجنتين وتألق الهولندي دنيس بيركامب الذي احتل فريقه المركز الرابع مرة اخرى.

ولم يظهر لاعبو البرازيل سوى لمحات خاطفة من مهاراتهم وصدم مدربهم ماريو زاجالو الجميع عندما صرح عقب مباراة الفريق مع شيلي في دور الستة عشر بقوله ان لاعبينا كانوا عصبيين في حين مني الفريق الالماني الذي تملك لاعبوه الغضب بهزيمة امام الفريق المفاجئة كرواتيا في دور الثمانية وخرج الحصان الاسود اسبانيا من الدور الاول للبطولة. كما خرج مضيفا كأس العالم لعام ٢٠٠٢ كوريا الجنوبية واليابان من البطولة سريعا.

وخسرت افريقيا آخر ممثل لها نيجيريا في دور الستة عشر بعد ان منيت بالهزيمة على يد الفريق الدنماركي الذي لعب واحدة من افضل مباريات البطولة في دور الثمانية امام البرازيل ولكنه خسر بنتيجة ٣/٢. وكانت من المباريات الرائعة في البطولة ايضا مباراة الدور قبل النهائي بين البرازيل وهولندا وكذلك مباراة انجلترا والارجنتين.

وقال جوزيف بلاتر الذي خلف جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا باللغة الفرنسية «شكرا لفرنسا وللشعب الفرنسي»، وذلك في نهاية البطولة التي استمرت ٣٣ يوما وشهدت ٦٤ مباراة و١٧١ هدفا.

الا انه احاط الكثير من الجدل بطريقة توزيع تذاكر المباريات والتحكيم في البطولة، حيث اصيب المشجعون الانجليز بحالة هياج في مارسيليا في حين قتل ما اطلق عليه المشجعون القادمون من المانيا شرطيا في اشتباكات عنيفة في لين.

وفي الوقت الذي رفع فيه ديديه دوشامب رئيس الفريق الفرنسي كأس العالم كانت الشرطة قد القت القبض على ويلي فوييت مدلك فريق فستينا لسباق الدراجات على الحدود بين فرنسا وبلجيكا بعد ان تم ضبط الكثير من المواد المحظورة في سيارته بما في ذلك عقار الدهشة «ان بي او».

وتحول سباق تور دو فرانس الى مسرحية هزلية بعد ان داهمت السلطات الفرنسية مقار اقامة الكثير من المتسابقين. وتم منع فريق فستينا من المشاركة في السباق بعد ان اعترف اعضاؤه بتعاطي عقاقير محظورة إلا ان ريشار فيرنك رئيس الفريق الذي اصر حتى اعتزاله في الاسبوع الماضي على انه لم يتناول اي عقار محظور.

بل ان المشاركين في السباق بمن فيهم الفائز به ماركو بانتاني اضربوا عن التسابق في المراحل النهائية لاعلان رفضهم التام للقانون الفرنسي الذي يعتبر تعاطي المنشطات جناية.

وكان من بين تداعيات الفضيحة تكثيف اللجنة الاولمبية الدولية لجهودها من اجل وضع اجراءات منسقة لمكافحة المنشطات من المقرر وضع الصياغة النهائية لها خلال قمة مكافحة المنشطات التي تعقد بمشاركة جميع الاتحادات الاولمبية في لوزان في فبراير القادم.

غير ان اللجنة الاولمبية الدولية تعرضت لهزة عنيفة بسبب الاتهامات بالرشوة التي ثارت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي بشأن المدن المتنافسة من جانب مارك هودلر عضو اللجنة.

وعثرت الجمارك الاسترالية على منشطات في متاع مدرب صيني للسباحة، مما ترتب عليه اعادة المدرب وبعض الرياضيين الى بكين وحرمانهم من المشاركة في بطولة العالم للسباحة في بيرث.

غير ان تشريح جثة ملكة العدو الاولمبية للعام ١٩٩٨ فلورانس جريفث جوينر لم يثبت ان الازمة القلبية التي اسفرت عن وفاتها كانت بسبب تعاطيها للمنشطات حسبما ألمح الكثيرون.

وهزت فضائح المنشطات الرياضة الايطالية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة في الصيف الماضي وكان ابطال معظم تلك الفضائح لاعبين في فريق يوفنتوس.

وقد فاز الفريق الايطالي الكبير ببطولة الدوري للمرة الخامسة والعشرين وتأهل لنهائي بطولة اوروبا لابطال الدوري للمرة الثالثة على التوالي ليلقى الهزيمة على يد ريال مدريد ليفوز الفريق الاسباني باللقب للمرة السابعة في انجاز غير مسبوق.

غير ان مسؤولي فريق ريال لم يكونوا راضين تماما واستغنوا عن المدرب يوب هينكيز بسبب فوز خصمهم اللدود برشلونة بالدوري الاسباني.

وفاز فريق لين القادم من شمالي فرنسا ببطولة الدوري لاول مرة وشهدت المانيا ايضا مفاجأة حيث فاز فريق كايزرسلاوترن بدوري الدرجة الاولى (البوندسليجا) في اول مرة يفوز فيها فريق بالدوري الذي يبلغ عمره ٣٥ عاما في نفس عام صعوده من دوري الدرجة الثانية.

وفاز فريق اياكس امستردام الذي تراجع مستواه بالدوري الهولندي، في حين قام لاعبه السابق دنيس بيركامب بدور محوري في فوز فريق الارسنال الانجليزي ببطولتي الدوري والكأس.

وفاز فريق تشيلسي الذي ينتمي لنفس المدينة الانجليزية بكأس ابطال الكؤوس الاوروبي بفوزه بهدف نظيف على في. اف. بي شتوتجارت في حين فاز فريق انتر ميلانو الايطالي الذي يلعب رونالدو في صفوفه بكأس الاتحاد الاوروبي عقب فوزه بثلاثة اهداف نظيفة على لازيو منافسه في الدوري الايطالي.

وفي كرة القدم الاميركية نجح جوان الواي اخيرا في محو صورته كخاسر من اذهان الجماهير عندما قاد فريق دينفر برونكوس للفوز ببطولة «سوبر باول» للمرة الاولى في واحدة من اكثر المباريات النهائية اثارة خلال السنوات الاخيرة والتي انتهت بفوز الفريق ٣١/٢٤ على جرين باي باكرز الفائز بالبطولة في العام ١٩٩٧.

غير ان لاعب البيسبول ماجواير غطى على هذا الانجاز بعد ان حطم الرقم القياسي في احراز اهداف من ضربات القاعدة ضد سامي سوسا (٦٦ هدفا). وهو انجاز دفع الرئيس بيل كلينتون للاتصال به هاتفيا لتهنئته.

غير ان كلينتون لم يتصل هاتفيا بلاعب التنس بيت سامبراس عندما حقق انجازا تاريخيا في نوفمبر حيث تسيد اللاعب القادم من فلوريدا اخيرا سباقا مع لاعب شيلي مارسيلو ريوس انتهى باصابة ريوس بعد ان تربع على قمة التصنيفات لفترتين قصيرتين من العام ١٩٩٦.

وشهدت تصنيفات السيدات ملكة جديدة هي ليندساي دافنبورت التي اطاحت بالسويسرية مارتينا هينجيز من على العرش بعد وقت قصير من فوزها ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

ولفتت مسابقات السيدات انتباها اكبر من الرجال. ويرجع ذلك جزئيا الى النجمتين الصاعدتين انا كورنيكوفا و فينوس ويليامز ويرجع في جانب منه الى ان اللاعبة المحنكة يانا نوفوتنا اطلقت اخيرا نموذ الفرح على كتف دوقة كنت بعد ان فازت ببطولة ويمبلدون لاول مرة.

ومن ناحية اخرى ادخل هاكينن السعادة على قلوب بعض الالمان عقب فوزه ببطولة فورمولا ون ضمن فريق مكلارين - مرسيدس. غير انه احزن آخرين لفوزه على مايكل شوماخر في بطولة مثيرة لم تحسم إلا في السباق الاخير في اليابان.

وستكون بطولة فورمولا ون محل اهتمام كبير مرة اخرى خلال العام ١٩٩٩ وكذلك كرة القدم بعد التعديلات التي ادخلها الاتحاد الاوروبي للعبة (يوفا) على بطولتي ابطال الدوري والكأس وكأس الاتحاد الامر الذي سيضمن عائدات بملايين الدولارات للاندية التي تحتل الصدارة.

وسيكون العام الرياضي اهدأ خلال العام المقبل من العام ١٩٩٨ حيث لن تقام خلاله دورة اولمبية او بطولة كأس عالم لكرة القدم. وسيكون ابرز حدث فيه بطولة العالم لالعاب القوى التي تقام في اشبيلية بين يومي العشرين والتاسع والعشرين من اغسطس القادم.

اضراب فى الكرة اليونانية حتى العاشر من يناير

■ تتوقف المباريات فى دورى كرة القدم اليونانى بدرجاته الثلاثة حتى العاشر من يناير الجارى على اقل تقدير بعد ان قرر اتحاد الاندية الاضراب احتجاجا على تأخر دفع مبالغ مالية مستحقة له من جانب الدولة.

وقال مسؤول من اتحاد اندية المحترفين اول امس الاربعاء «ستستأنف المباريات فى العاشر من يناير اذا دفعت لنا الدولة نحو مليون دولار من المتأخرات .. عدا ذلك سيمضى الاضراب الى أجل غير مسمى».

ويقول الاتحاد ان هذه المتأخرات المستحقة له لدى جهاز الرياضة الذى يدير البطولات الرياضية تعود الى الموسم الماضى.

واضافة الى المبلغ المتأخرة له يريد اتحاد الاندية مساعدات مالية من الدولة بعد ان انخفضت مبيعات التذاكر فى الاشهر القليلة الماضية بسبب اعمال العنف التى ترتكبها جماهير المشجعين وادعاءات بالفساد فى دورى الدرجة الاولى.

من جهته قال اندريلس فوراس وكيل وزارة الرياضة ان مطالب اتحاد الاندية غير منطقية «وانها لن تكن نهاية العالم اذا توقفت كرة القدم لاسابيع قليلة».

رئيس لوكموتيف غير راغب فى الانضمام لمنتخب بلاده

■ قال يورى سيومين كبير مدربى فريق لوكوموتيف موسكو الروسى لكرة القدم انه سيرفض اى عرض للانضمام الى المنتخب الروسى من جانب المدير الفنى الجديد للمنتخب اوليج رومانتسيف.

وفى مقابلة مع محطة اذاعة محلية قال سيومين انه غير مهتم بالاضطلاع بدور فى تدريب المنتخب الروسى مع رومانتسيف. واضاف سيومين «نحن شخصان مختلفان تماما ولا اعتقد ان تنجح شراكة بيننا .. لا اريد العمل مساعدا لرومانتسيف».

وكان سيومين عمل مساعدا للمدير الفنى الاسبق للمنتخب الروسى بوريس ايجناتييف. وكان الاتحاد الروسى لكرة القدم عين رومانتسيف مديرا فنيا للمنتخب القومى يوم الاثنين الماضى.

جلاسجو رينجرز يعزز مركزه فى صدارة دورى اسكتلندا

■ عزز فريق جلاسجو رينجرز مركزه فى صدارة دورى كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة باسكتلندا بعد فوزه ٢/١ على دندى يونايتد فى الاسبوع ٢١ من البطولة. فى الدقيقة ٢٢ من المباراة التى اقيمت امس الاول تقدم جلاسجو رينجرز بهدف من لاعبه سكوت ويلسون الا ان بيلى دودز لاعب دندى يونايتد احرز هدف التعادل لفريقه فى الدقيقة ٤٣ من المباراة.

وظلت النتيجة هكذا حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما تمكن رود والاس لاعب جلاسجو رينجرز من احراز هدف الفوز لفريقه الذى اصبح رصيده ٤٣ نقطة واتسع الفارق بينه وبين كليمارنوك صاحب المركز الثانى الى سبع نقاط.

ويبقى فريق سيلتيك حامل اللقب فى المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة يليه سانت جونستون برصيد ٣٠ نقطة. اما ملرويل فانه يحتل المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة.

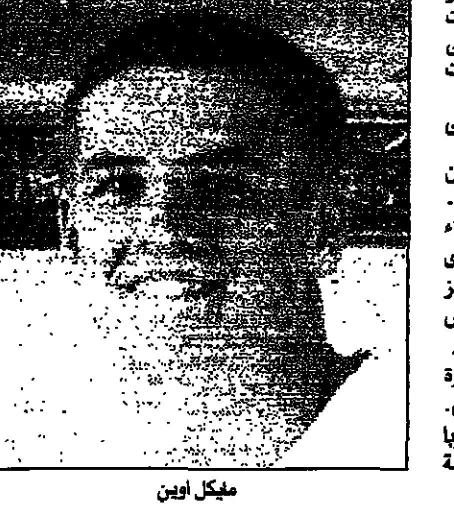
وفى المباراة الثانية التى اقيمت فى دورى اسكتلندا فاز دندى على هارتس ٢/٠ امام نحو ١٣ الف مشاهد. ويحتل هارتس المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة يليه دندى بنفس الرصيد.

زين الدين زيدان



■ حصل نجم منتخب كرة القدم الفرنسى زين الدين زيدان بطل كأس العالم ١٩٩٨ على جائزة اخرى امس عندما اجمع قراء مجلة فوتبول وورلد الانجليزية على انه افضل لاعب فى العالم خلال العام الحالى.

وحصل زيدان على جائزة افضل لاعب فى الاستفتاء الذى اجرته المجلة الانجليزية بعد ان حصل على اصوات ٣٧ فى المئة من قرائها.



مايكل اوين

وجاء الارجنتينى جابريل باتيستوتا فى المركز الثانى بعد ان حصل على نسبة ٢٩ فى المئة من اصوات القراء فى حين جاء الايطالى اليساندرو ديل بييرو على المركز الثالث وحصل على نسبة ١٧ فى المئة من اصوات القراء.

اما المهاجم البرازيلى رونالدو فجاء الرابع فى القائمة وحصل على تسعة فى المئة من اصوات القراء.

ومن الملفت للنظر ان قراء المجلة اجمعوا على ان منتخب كرواتيا هو افضل فريق خلال عام ١٩٩٨ - وحصل فريق كرواتيا على ٣٠ فى المئة من اصوات قراء المجلة وتفوق على منتخب فرنسا بطل كأس العالم الذى حصل على ٢٨ فى المئة من الاصوات وجاء فى المركز الثانى. واختار قراء المجلة ميروسلاف بلازيفيتش مدرب منتخب كرواتيا المدرب الافضل خلال عام ١٩٩٨.

وحصل الانجليزى الصاعد مايكل اوين على جائزة افضل لاعب صاعد خلال العام الذى انتهى امس. وكان زيدان حصل على جائزة افضل لاعب فى اوروبا خلال العام الحالى الاسبوع الماضى كما منحته مجلة وورلد سوكر جائزة افضل لاعب فى العالم.

منح فرانك وليامز لقب فارس تكريما لانجازاته الرياضية

■ جاء فرانك وليامز رئيس فريق وليامز لسباقات السيارات ضمن قائمة التكريم التقليدية فى نهاية العام الحالى فى بريطانيا. وحصل وليامز على لقب فارس «سير» وهو اعلى لقب يحصل عليه احد الرياضيين التسعة الذين ضمتهم قائمة التكريم. وقال وليامز فى بيان «انا مندهش وسعيد للغاية بتلقى هذا الشرف الكبير .. كما اننى مسرور بحق لان انجازات الفريق فى سباقات الفئة الاولى لقيت تقديرا على هذا النحو»/. وكان وليامز انشأ الفريق الذى يحمل اسمه فى علم ١٩٧٧ - ومنذ ذلك التاريخ فاز الفريق ببطولة الفئة الاولى للسيارات سبع مرات.

وشملت قائمة التكريم الرياضية نجم لعبة السنوكر جيم وايت الذى يلقب بالدوامة نظرا لسرعته - وحصل وايت على لقب عضو فى الامبراطورية البريطانية وهو اقل لقب فى سلم الالقاب الملكية. وحصل على نفس اللقب كل من رياضى لعبة السباعى دينيس وايز والملاكم نسيم حميد ولاعب الكريكت انجوس فريزر ولاعب كرة القدم ستيورات بيرس.

بعد انجازها التاريخي وحصولها على كأس العالم
فرنسا تودع عاما لا ينسى...

■ انتهى أمس الخميس عام ١٩٩٨ وهو افضل عام فى تاريخ كرة القدم الفرنسية زاد خلاله الاهتمام باللعبة اكثر من اى وقت مضى اضافة الى انه شهد مولد جيل جديد من اللاعبين مؤهل للانضمام الى المنتخب الوطنى للبلاد.

وزاد عدد جماهير المباريات وارتفع مستوى اللعب، ويظهر انضمام نخبة من افضل اللاعبين الى كبرى الاندية الاوروبية مدى التقدم الذى حققته كرة القدم الفرنسية. وفى الماضى كان لفرنسا دور كبير فى هذه اللعبة الشعبية اذ انها قدمت الكثير من الشخصيات الادارية الهامة ومنهم جيل ريميه مؤسس كأس العالم وهنرى ديلونى الذى ساعد فى ظهور بطولة كأس الامم الاوروبية.

كما ان بذور كأس اوروبا ظهرت فى فرنسا ايضا، لكن فرنسا باستثناء انجازات متفرقة مثل فوزها بكأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٣ وفوز مرسيليا بكأس اوروبا ١٩٩٣ لم تحقق اى انجاز يذكر فى عالم الكرة حتى عام ١٩٩٨ عندما فازت بكأس العالم. ويدخل منتخب فرنسا قرنا ميلاديا جديدا مع بداية الالفية الثالثة حاملا كأس العالم بعد فوزه باللقب دون وجود لاعبين مؤثرين يمتلكون سحر بيليه او فرانز بكنباور او دييجو مارادونا بل نتيجة عملية انتاج لاعبين اكفاء بدأت من الصفر وانتهت فى القمة.

وايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا الفائز بكأس العالم ١٩٩٨ هو صاحب الفضل فى الانجاز الفرنسى ويستحق كل الثناء والتقدير على ذلك رغم جهود صانع الالعاب زين الدين زيدان الذى توج مؤخرا افضل لاعب فى اوروبا لعام ١٩٩٨.

وداخل الملعب استحق ايضا كل من مارسيل ديسايى ولوران بلان وليليان تورام وايمانويل بيتى الثناء والتقدير تماما مثل زيدان. وقال النجم الفرنسى يورى ديوركاييف الذى كان وجوده اساسيا فى فوز فرنسا بكأس العالم ١٩٩٨ «اعظم ما فى اداء فرنسا هو التكيف .. الالمان .. الايطاليون .. الهولنديون والانجليز جميعهم فسروا انتصارنا بسبب هذا الاسلوب .. فنحن قادرون على التكيف بسرعة مع موقف معين وكان دائما لدينا حلان لكل مشكلة».

واضاف ديوركاييف الذى يلعب مع فريق ميلانو الايطالى قوله //كنا فريقا متقلبا غير مستقر على شكل، وهنا تكمن قوتنا مقارنة بفرق مثل البرازيل وهولندا اقوى الفرق التى كانت مؤهلة للفوز.. وهذا سبب عدم فوزهما فقد كان لعبهم جامدا نمطيا ومن ثم كان من السهل التنبؤ به والتصدى له.. اما نحن .. فى المقابل فتمكنا من الذهاب الى حيث لم يكن يتوقع احد وفى المباريات الودية خلال عامين اعتبر فريقنا مربعا فى لعبه ثم فجأة اصبح مثلثا ثم ماسى الشكل ثم مربعا مرة ثانية .. وترك جاكيه الباب على مصراعيه فقد كان يثق فى تحليلنا وترك اتخاذ القرار التكتيكى لنا».

وادى تألق الكرة الفرنسية الى انضمام كثير من لاعبى القمة الى افضل الاندية العالمية اضافة الى تأهل ثلاثة اندية فرنسية لدور الثمانية فى كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم لاول مرة فى التاريخ.

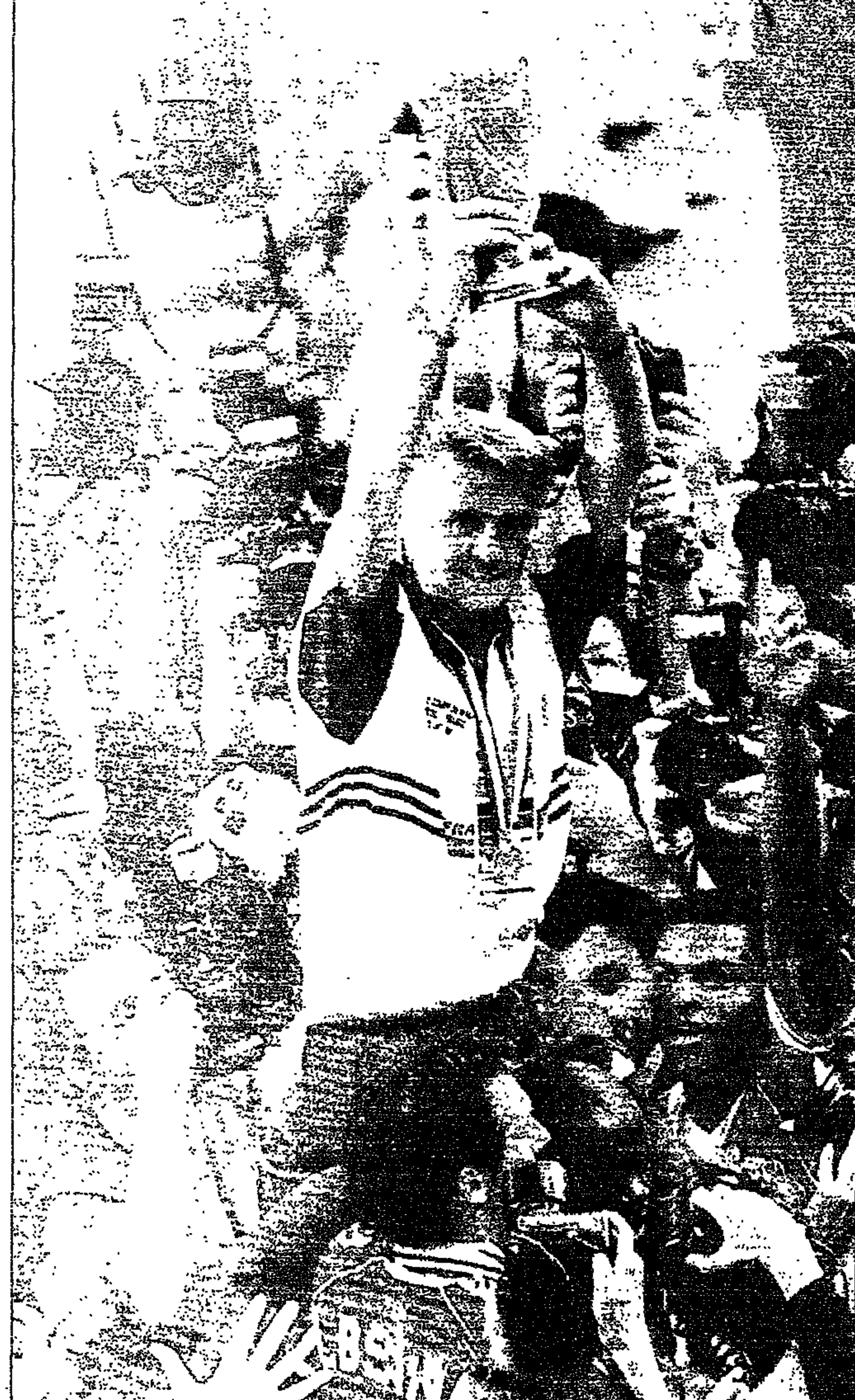
الا ان فشل لانس بطل دورى فرنسا فى الوصول لدور الثمانية فى كأس الاندية ابطال الدورى يمثل شائبة فى لائحة الشرف الفرنسية، وهى المرة الاولى التى لايتأهل فيها فريق فرنسى لهذه البطولة منذ عام ١٩٩٢.

وكان لانس خامس فريق مختلف يفوز بدورى فرنسا خلال خمسة اعوام متتالية بعد باريس سان جيرمان ونانت واوزير وموناكو بعد ان سيطر مرسيليا على الكرة الفرنسية عدة اعوام.

ويعكس هذا صحوة فى الكرة الفرنسية بعد فشل فرنسا فى التأهل لكأس العالم مرتين متتاليتين فى عامى ١٩٩٠ و١٩٩٤.

كما كان لوجود المدرب الفرنسى ارسين وينجر ومواطنيه ايمانويل بيتى وباتريك فييرا ونيكولا انيلكا فضل كبير فى فوز فريق ارسنال بدورى وكأس انجلترا وهو انجاز نادر بحق.

وربما تظهر انجازات بيتى خلال العام الحالى انه كان العام الذى لم ترتكب فيه الكرة الفرنسية اى خطأ، فلم يفز بيتى بكأس العالم مع فرنسا وبكأس ودورى انجلترا مع ارسنال فقط بل حصل على جائزة كبرى فى ماكينة للقمار باحد الكازينوهات بعد كأس العالم ايضا. وهل هناك افضل من ذلك.





أهلا 1999

أجندة أهم الأحداث الرياضية

بطولة القارات الدولية الرابعة على كأس الملك فهد تستضيفها المكسيك
نهائيات الكؤوس الأوروبية الثلاث تحتضنها برشلونة وبرمنجهام وموسكو

■ مع رحيل العام ١٩٩٨ بكل احداثه الرياضية الساخنة وبكل افراحه واتراحه يهل علينا العام الجديد ١٩٩٩ الزاخر والمليء بالبطولات والمسابقات في مختلف انحاء العالم وتضع الدول المنظمة والمحتضنة لتلك الملتقيات خلال العام الجديد كافة امكاناتها وتجهيزاتها لاستقبال هذه المنافسات لتخرج في أزهى صورة لها... وسنستعرض من خلال هذا التقرير جميع الاحداث المتوقعة في العام ١٩٩٩:

يناير

٤-١٠: مضرب: دورتا قطر واديلاييد الاسترالية
١١-١٧: مضرب: دورة سيدني الاسترالية واوكلاند النيوزيلاندية
١٧-٢٠: رالي مونت كارلو (ضمن بطولة العالم)
١٨-٣١: مضرب: بطولة استراليا المفتوحة (اولى البطولات الكبرى)
٢٠: قدم: فرنسا-المغرب وديا في مرسيليا
٢٢ و٢٣ و٢٤: قدم: تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠
٢٤: قوى: لقاء كارلسروه الالماني (داخل قاعة)

فبراير

١-٧: مضرب: دورة مرسيليا الفرنسية
٥: قوى: لقاء بودابست ونيويورك (داخل قاعة)
٧: قوى: لقاء شتوتجارت الالماني (داخل قاعة)
٨-١٤: دورات سان بطرسبورج الروسية وسان جوزيه الاميركية ودبي الاماراتية
١٠: قدم: انجلترا-فرنسا وديا على ملعب ويمبلي في لندن
١٠: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
١٢-١٤: سيارات: رالي السويد (ضمن بطولة العالم)
١٤: قوى: لقاء موسكو (داخل قاعة)
١٥-٢١: مضرب: دورات روتردام الهولندية وممفيس الاميركية
١٦: قوى: لقاء مدريد (داخل قاعة)
١٦: قوى: لقاء غاند البلجيكي (داخل قاعة)
٢١: قوى: لقاء ليفان الفرنسي (داخل قاعة)
٢٢-٢٨: مضرب: دورة باريس
٢٢: قوى: لقاء زيندلفينجن الالماني (داخل قاعة)
٢٦-٢٨: سيارات: رالي كينيا (ضمن بطولة العالم)
٢٦ و٢٧ و٢٨: قدم: تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠

مارس

١-٧: مضرب: دورتا كوبنهاجن وسكوتسدايل الاميركية
١-٧: رماية: بطولة اوروبا
٢: قدم: كأس الاتحاد الاوروبي (ذهاب ربع النهائي)
٣: قدم: دوري ابطال اوروبا (ذهاب ربع النهائي)
٤: قدم: كأس الكؤوس الاوروبية (ذهاب ربع النهائي)
٤-٧: تزحلق فني: نهائي الجائزة الكبرى في سان بطرسبورج الروسية
٥ و٦: قوى: بطولة العالم داخل قاعة في مايباشي اليابانية
٧: سيارات فورمولا واحد: جائزة استراليا الكبرى في ملبورن
٨-١٤: مضرب: دورة انديانا ويلز الاميركية
٨-١٤: هوكي على الجليد: بطولة العالم للسيدات في فنلندا
١٥-٢٨: مضرب: دورة كي بيسكاين الاميركية
١٦: قدم: كأس الاتحاد الاوروبي (اياب ربع النهائي)
١٧: قدم: دوري ابطال اوروبا (اياب ربع النهائي)
١٨: قدم: كأس الكؤوس الاوروبية (اياب ربع النهائي)
٢١-٢٤: سيارات: رالي البرتغال (ضمن بطولة العالم)
٢٢-٢٨: مضرب: دورة الدار البيضاء المغربية
٢٢-٢٨: تزحلق فني: بطولة العالم في هلسنكي
٢٧ و٢٨ قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
٢٧ و٢٨: قوى: بطولة العالم لاختراق الضاحية في بلفاست
٢٨: سيارات: فورمولا واحد (جائزة الارجنتين الكبرى)
٢٩-٣١: مضرب: كأس ديفيز (الدور الاول)
٣٠ و٣١: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠

ابريل

١-٤: سباحة: بطولة العالم في حوض صغير في هونج كونج
٣-٤: مصارعة حرة: بطولة اوروبا في غوتسيش بالنمسا
٥-١١: مضرب: دورات استوريل البرتغالية وهونج كونج وتشيناي الهندية
٦: قدم: كأس الاتحاد الاوروبي (ذهاب نصف النهائي)
٧: قدم: دوري ابطال اوروبا (ذهاب نصف النهائي)
٨: قدم: كأس الكؤوس الاوروبية (ذهاب نصف النهائي)
٩ و١٠ و١١: قدم: تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠
١١: سيارات: فورمولا واحد (جائزة البرازيل الكبرى)
١١-١٨: اثقال: بطولة اوروبا في كورونا باسبانيا
١٢: مضرب: دورتا برشلونة الاسبانية وطوكيو
١٨-٢١: سيارات: رالي اسبانيا ضمن الجائزة الكبرى
١٩-٢٥: مضرب: دورتا مونتي كارلو واورلاندو الاميركية
٢٠: قدم: كأس الاتحاد الاوروبي (اياب نصف النهائي)
٢١: قدم: دوري ابطال اوروبا (اياب نصف النهائي)
٢٢: قدم: كأس الكؤوس الاسيوية (اياب نصف النهائي)
٢٣: قوى: لقاء ريو دي جانيرو ضمن الجائزة الكبرى (فئة الف)
٢٤ الى ٩ مايو: طاولة: بطولة العالم في بلجراد
٢٦ الى ٢ مايو: مضرب: دورات اتلانتا الاميركية وميونيخ الالمانية وبراغ
٢٨: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠

مايو

٢: سيارات: فورمولا واحد (جائزة سان مارينو)
٣-٩: مضرب: دورتا هامبورج الالمانية وكارول سبرينجز الاميركية
٨: قوى: لقاء اوساكا الياباني ضمن الجائزة الكبرى (فئة الف)
١٠-١٦: مضرب: دورة روما
١٢: قدم: كأس الاتحاد الاوروبي في موسكو (المباراة النهائية)
١٢-١٥: مصارعة يونانية رومانية: بطولة اوروبا في صوفيا
١٥-٢٣: بادمنتون: بطولة العالم في كوبنهاجن
١٥ الى ٦ يونيو: دراجات: دورة ايطاليا
١٦: سيارات: فورمولا واحد (جائزة موناكو الكبرى)
١٧-٢٣: مضرب: كأس العالم للفرق ودورتا سانت بولتن النمسوية وستراسبورغ الفرنسية
١٩: قدم: كأس الكؤوس الاوروبية في برمنجهام بانجلترا (المباراة النهائية)
٢٠-٢٣: جودو: بطولة اوروبا للفردي في براتيسلافا
٢٣-٢٦: سيارات: رالي الارجنتين (ضمن بطولة العالم)
٢٤ الى ٦ يونيو: مضرب: رولان جاروس الفرنسية (ثاني البطولات الكبرى)
٢٦: قدم: دوري ابطال اوروبا في برشلونة باسبانيا (المباراة النهائية)
٢٨ الى ٦ يونيو: سلة: بطولة اوروبا للسيدات في بولندا
٣٠: قوى: لقاء يوجين الاميركي ضمن الجائزة الكبرى (فئة الف)
٣٠: سيارات: فورمولا واحد (جائزة اسبانيا الكبرى)
٣٠: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠

يونيو

١-١٥: يد: بطولة العالم للرجال في مصر
٢-٦: تايكواندو: بطولة العالم في ادمونتون بكندا
٤ و٥ و٦: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
٤-٦: قدم: تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠
٦-٩: سيارات: رالي اكروبول باليونان (ضمن بطولة العالم)
٨ و٩: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
٧-١٣: مضرب: دورات لندن وهاله الالمانية وبولونيا الايطالية
١٣: قوى: لقاء ليل الفرنسي
١٣: سيارات: فورمولا واحد (جائزة كندا الكبرى)
١٤-٢٠: مضرب: دورتا نوتنجهام الانجليزية وزهرتوجنبوش الهولندية
١٨ و١٩ و٢٠: قدم: تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠
١٩: اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية الـ ١٠٨ في سيول
٢١ الى ٣ يوليو: سلة: بطولة اوروبا للرجال في فرنسا
٢١ الى ٤ يوليو: مضرب: بطولة ويمبلدون الانجليزية ([illegible] البطولات الكبرى)
٢٧: سيارات: فورمولا واحد: جائزة فرنسا الكبرى
٢٧: دراجات: انطلاق سباق دورة فرنسا
٣٠: قوى: لقاء اوسلو ضمن الدوري الذهبي

يوليو

١-١٢: رماية: بطولة العالم للرماية على الاطباق في فنلندا
١-١٨: قدم: كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) في البارجواي
٢: قوى: لقاء لوزان ضمن الجائزة الكبرى
٢-١٣: دورة الالعاب الجامعية (يونيفرساد) في مليوركا باسبانيا
٣: قوى: لقاء سان دوني الفرنسي ضمن الجائزة الكبرى
٥-١١: مضرب: دورات جشتاد السويسرية وباشتاد السويدية ونيوبورت الاميركية
٧: قوى: لقاء روما ضمن الدوري الذهبي
١١: سيارات: فورمولا واحد: جائزة بريطانيا الكبرى
١٦-١٨: سيارات: رالي نيوزيلندا (بطولة العالم)
١٦-١٨: مضرب: كأس ديفيز (الدور الثاني)
١٩-٢٥: مضرب: دورتا شتوتجارت الالمانية واوماج الكرواتية
٢١: قوى: لقاء نيس الفرنسي
٢٢ الى ١ اغسطس: سباحة: بطولة اوروبا في اسطنبول
٢٤ الى ٨ اغسطس: دورة الالعاب الاميركية في وينيبيغ بكندا
٢٥ و٢٦: مضرب: كأس الاتحاد للسيدات (نصف النهائي)
٢٦ الى ١ اغسطس: مضرب: دورات كيتسبويل النمسوية وسان مارينو ولوس انجليس الاميركية
٢٤ الى ٤ اغسطس: قدم: بطولة القارات الرابعة على كأس الملك فهد في المكسيك
٣٠: قوى: لقاء ستوكهولم الدولي ضمن الجائزة الكبرى

اغسطس

١: سيارات: فورمولا واحد: جائزة المانيا الكبرى
٢-٨: مضرب دورتا مونتريال وامستردام الهولندية
٤: قوى: لقاء موناكو ضمن الدوري الذهبي
٥-٧: قوى: بطولة اوروبا للشباب في ريغا بلاتفيا
٨: قوى: لقاء كولن الالماني ضمن الجائزة الكبرى
٩-١٥: مضرب: دورة سنسينيتي الاميركية
١١: قوى: لقاء زيوريخ ضمن الدوري الذهبي
١٥: سيارات: فورمولا واحد: جائزة المجر الكبرى
١٥-٣١: دورة الالعاب العربية التاسعة في الاردن
١٦-٢٢: مضرب: دورتا انديانابوليس واشنطن الاميركيتان
١٧-٢٨: ملاكمة: بطولة العالم في مانيلا
٢٠-٢٢: سيارات: رالي فنلندا ضمن بطولة العالم
٢٠-٢٩: قوى: بطولة العالم في اشبيلية باسبانيا
٢٣-٢٩: دورتا بوسطن ولونج ايلاند الاميركيتان
٢٩: سيارات: فورمولا واحد: جائزة بلجيكا الكبرى
٣٠ الى ١٢ سبتمبر: مضرب: بطولة فلاشينج ميدوز الاميركية (البطولة الكبرى الاخيرة)

سبتمبر

١: قوى: لقاء بروكسل ضمن الدوري الذهبي
٢-١١: كرة ماء: بطولة اوروبا في فلورنسا بايطاليا
٣-٥: مصارعة: بطولة العالم للسيدات في بوخارست
٤ و٥ و٦: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
٥-٧: سيارات: رالي الصين ضمن بطولة العالم (موعد غير ثابت قد يصبح من ١٩ الى ٢١)
٧ و٨: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
٨: قوى: لقاء برلين ضمن الدوري الذهبي
١٠-١٢: طاولة: كأس العالم للسيدات
١٠-١٩: دورة الالعاب الافريقية في جوهانسبورج
١١ او ١٢: قوى: نهائي الجائزة الكبرى في ميونيخ
١٢: سيارات: فورمولا واحد: جائزة ايطاليا الكبرى
١٣-١٩: مضرب: دورات بورنموث الانجليزية وبوخارست وطشقند
١٩ و٢٠: مضرب: كأس الاتحاد للسيدات (النهائي)
٢٣-٢٦: مصارعة: بطولة العالم للمصارعة اليونانية الرومانية في اثينا
٢٤-٢٦: مضرب: كأس ديفيز (نصف النهائي)
٢٦: سيارات: فورمولا واحد: جائزة اوروبا الكبرى في نورمبورج بالمانيا
٢٧ الى ٣ اكتوبر: مضرب: كأس الجراند سلام ودورات تولوز الفرنسية ومايوركا الاسبانية
٢٨ الى ٣ اكتوبر: جمباز ايقاعي: بطولة العالم في اوساكا باليابان

اكتوبر

٣-٦: سيارات: رالي سان ريمو الايطالي ضمن بطولة العالم
٤-١٠: مضرب: دورات بال السويسرية وباليرمو الايطالية وشنجهاي الصينية
٧-١٠: جودو: بطولة العالم في برمنجهام بانجلترا
٨-١٠: مصارعة: بطولة العالم للمصارعة الحرة في انقرة
٨-١٦: جمباز: بطولة العالم في تيان جين بالصين
٩ و١٠: قدم: تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠
١١-١٧: مضرب: دورتا فيينا وسنغافورة
١٧: سيارات: فورمولا واحد: جائزة ماليزيا الكبرى
١٨-٢٤: مضرب: دورتا ليون الفرنسية واستراقا التشيكية
٢٣ و٢٤: جودو: بطولة اوروبا للفرق في اسطنبول
٢٥-٣١: مضرب: دورة شتوتجارت الالمانية
٣١: سيارات: فورمولا واحد: جائزة اليابان الكبرى

نوفمبر

١-٧: مضرب: دورتا باريس وبوجوتا
١-٨: سلاح: بطولة العالم في المبارزة في سيول
٤-٧: سيارات: رالي استراليا ضمن بطولة العالم
٦-١٤: اثقال: بطولة العالم في اثينا
٨-١٤: مضرب: دورات ستشيهو وموسكو واستوكهولم
٢١-٢٣: سيارات: رالي بريطانيا ضمن بطولة العالم
٢٢-٢٨: مضرب: بطولة الماسترز
٢٨ الى ١٢ ديسمبر: يد: بطولة العالم للسيدات في النرويج
٣٠: قدم: الكأس العربية للأندية في طوكيو

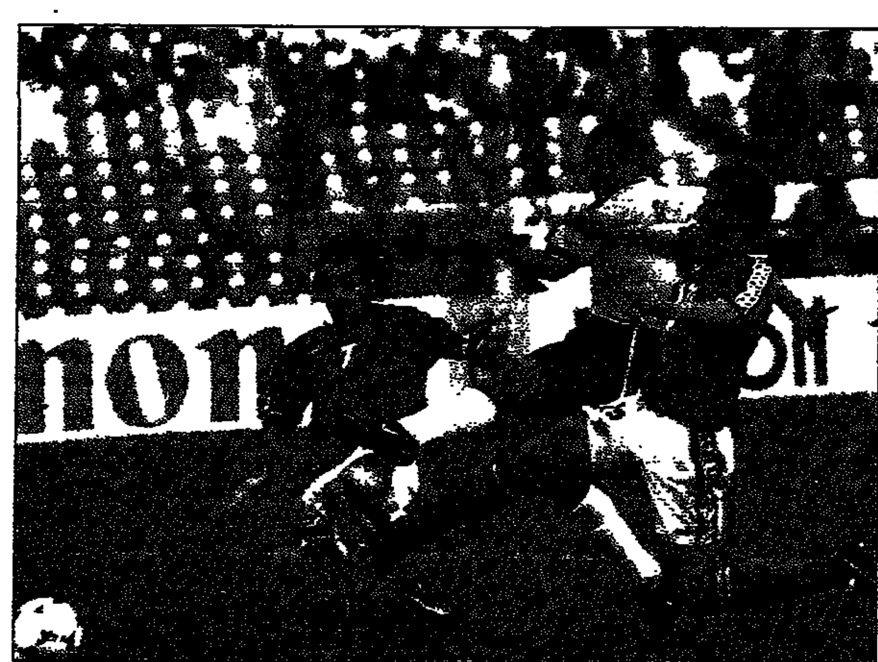
ديسمبر

٣-٥: مضرب: كأس ديفيز (النهائي)

■ مصر والنرويج تستقبلان نجوم العالم لكرة اليد للرجال والسيدات
■ جنوب أفريقيا تنظم الدورة الافريقية ... وكندا جاهزة للالعاب الأميركية



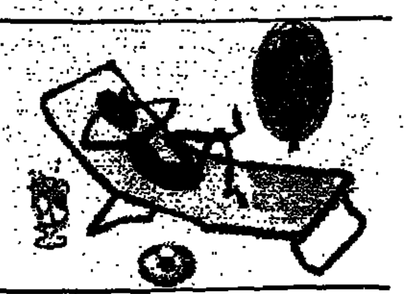












هاف تايم

■ حمدي نصر

قرار الاحتراف.. يحل مشكلة بانكوك!



سعادة ضاحي خلفان

■ صبركم بالله. فإن «زوبعة» بانكوك في طريقها إلى الحل. بعد أن يصدر قرار الاحتراف الذي أعلن عنه اتحاد الكرة وينتظره «البانكوكيون» قبل الكرويين بفارغ الشوق والصبر.

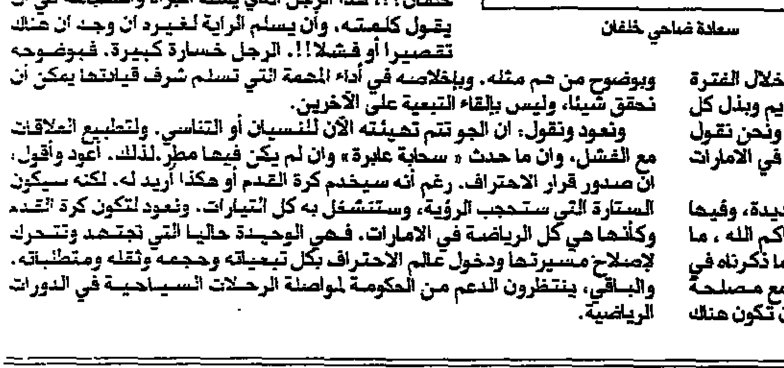
وقرار الاحتراف سيحل المشكلة لأننا احترفنا التهدئة وتطييب الخواطر حتى تمر الزوابع وتهدأ العواصف، وتنقشع الأعاصير. وبعدها نبدأ شرب العصير ونحن نتقبل العزاء في «المشكلة التي ماتت». وهذا ما كان يحدث في الماضي. وبدأت تباشيره الان كما توقعنا. حيث بدأ البعض تحويل القضية «البانكوكية» الى قضية من الدرجة الثانية. ثم يأتي القرار المنتظر الذي سيكون السحابة التي ستغطي وجه الشمس، حيث سيتشغل الجميع به، وسيشبعونه تحليلا واعتراضا ومناقشة ساخنة، بقصد وبغير قصد. فننسى. وسرعان ما ننسى. وليتنا لا ننسى، وليت قرار الاحتراف يتأجل إن كان ذلك ممكنا مع علمي بصعوبة ذلك، حتى تتضح الرؤية في المشكلة الأم. لكن. ليس كل ما يتمنى المرء يدركه.

نقول: أن قرار الاحتراف عند صدوره سيكون السحابة التي تغطي وجه الشمس، وقد بدأت بوادر طي صفحة الماضي والقفز فوق الحواجز بتمييع القضية البانكوكية، من هذه البوادرلجنة اتحاد العاب القوى التي قابلت سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وناقشت معه استقالة اللواء ضاحي خلفان. وطالبت ببقائه على رأس الاتحاد. معتبرين أن ما أثير خلال الفترة الماضية «سحابة صيف عابرة»، وتعاهد الجميع- كما نشر- على تقديم وبذل كل الجهد الممكن في خدمة الرياضة الاماراتية ورفع شأنها عاليا بإذن الله، ونحن نقول آمين. ومن قلوبكم لباب السماء بإذن الله. فما نبتغيه هو صالح الرياضة في الامارات وعلو شأنها. لكن ما يحدث حاليا هو واحد من إثنين:

الاول: محاولة تناسي ما حدث خاصة ونحن اليوم على أبواب سنة جديدة، وفيها كل الخير. ومبروك عليكم العام الجديد. وفالكم طيب يا شباب. وحياكم الله، ما قصرتم. ونتعاهد ونتكاتف. وان شاء الله ما يصير إلا كل الخير. وهذا ما ذكرناه في «هافتايمنا» العدد الماضي، ونحن نقول أننا لسنا ضد أحد. ونحن مع مصلحة الرياضة في الإمارات. فإذا كان الهدف صادقا. فمن الصالح العام أن تكون هناك جلسة مصارحة ليست لتفتيش أوراق الماضي فقط لمجرد التفتيش، ولكن. ليكون تدارك الأخطاء التي وقعت مرتكزا لتصحيح الوضعية وتجاوز ما حدث. من خلال الكلام الكبير الذي نسمعه حاليا. وياطالما ما سمعناه. عن الاستراتيجية والخطط طويلة الأمد. وبناء الشباب. ثم بعدها عندما تهدأ الامور. تبدأ الرحلات السياحية باسم الرياضة وعلى حساب الرياضة.

الأمر الثاني: ان الشماعة موجودة وجاهزة. فقط. يجري حاليا تهيئة الرأي العام قبل الإعلان عن مسؤوليتها عما حدث، وهي معروفة لديكم ولدينا، فإن لم يسقط المطر. وان تم «تفنيش» مدرب «القط المفترس». وان تم حل فريق «الدجاجة المتوحشة». وإصابة رونالدو، وموت عدد من المشاركين في سباق سيدني، وانخفاض أسعار البترول. فالإعلام الرياضي هو السبب؟!. فجماعته لا يدرون المصلحة العامة. وهدفهم الاثارة ولا شيء غير ذلك. ويكون الإعلام الرياضي هو كبش الفداء. وهو صاحب سواد الوجه من «زلزال بانكوك»!!. نعود ونقول: نحن لسنا ضد أحد. ونحن لسنا ضد مناقشة استقالة اللواء ضاحي خلفان التي تعتبر خسارة كبيرة للرياضة الاماراتية. فنحن لدينا كم ضاحي خلفان؟!. هذا الرجل الذي يملك الجرأة والشجاعة في أن يقول كلمته، وأن يسلم الراية لغيره ان وجد ان هناك تقصيرا أو فشلا!!. الرجل خسارة كبيرة. فبوضوحه وبوضوح من هم مثله. وبإخلاصه في أداء المهمة التي تسلم شرف قيادتها يمكن أن نحقق شيئا، وليس بإلقاء التبعية على الآخرين.

ونعود ونقول: ان الجو تتم تهيئته الآن للنسيان أو التناسي. ولتطبيع العلاقات مع الفشل، وان ما حدث «سحابة عابرة» وان لم يكن فيها مطر.لذلك. أعود وأقول: ان صدور قرار الاحتراف. رغم أنه سيخدم كرة القدم أو هكذا أريد له. لكنه سيكون الستارة التي ستحجب الرؤية، وستنشغل به كل التيارات. ونعود لتكون كرة القدم وكأنها هي كل الرياضة في الامارات. فهي الوحيدة حاليا التي تجتهد وتتحرك لإصلاح مسيرتها ودخول عالم الاحتراف بكل تبعياته وحجمه وثقله ومتطلباته. والباقي، ينتظرون الدعم من الحكومة لمواصلة الرحلات السياحية في الدورات الرياضية.

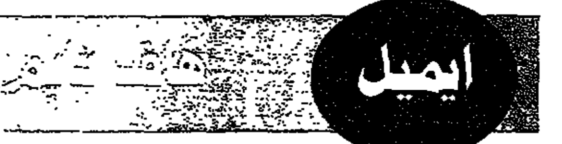


كلمة راس

■ كل عام وأنتم بخير، وكل عام ورياضتنا الاماراتية بكل خير وصحة وعافية بدون منشطات أو منغصات، أو عثرات بانكوكية أو آسيوية أو عربية، وبدون مهاترات محلية.

المنشطات وحبوب بناء العضلات التي تثير لغطا هذه الأيام ليست جديدة على بعض الرياضيين الاماراتيين. وقد نشرت الاتحاد موضوعا عنها منذ عدة سنوات أجراه الزميل جميل رفيع وتابع فيه القضية بكافة أبعادها ومصادرها ومخاطرها. وقد أثار التحقيق يومها زوبعة مثل زوبعة «بانكوك»، وتماما مثلما حدث مع غيره من القضايا. وما سيحدث مع زوبعة بانكوك. نام الموضوع الى أن تكشفت بعض أبعادة بعد زلزال بانكوك الأخير.

السوق هنا مفتوحة. وهذه ميزة قبل أن تكون عيبا. فالرقيب يجب أن يكون الانسان بنفسه. وإذا كانت ممارسة الرياضة في إطار منظم وتحت إشراف مدرب وإداري. فاللاعب يكون مسؤولا عن تصرفاته ومعه المدرب والاداري والنادي والاتحاد، ولا مجال للمكابرة والعناد والوقوف في وجه العاصفة بعنترية ونقول: «يا جبل ما يهزك ريح»!. المسألة ليست تحديا لانفسنا مع أنفسنا بقدر ما هي تحد مشروع بين قدراتنا وقدرات الغير في الأسرع والأقوى والأعلى والأكثر حرفنة وتنظيما في اللعبات الجماعية. المسألة ليست نكون أو لا نكون. فالصح صح والغلط غلط. وهذا لا يختلف عليه اثنان. فلماذا المكابرة والعناد اللذان لا يورثان إلا التنافر ثم التناحر، وكلاهما لا يفيد الرياضة الاماراتية.



hamdim@emirates.net.ae

●● الوارد:

* ربيع بن علي-دبي: متى تنتهي هذه اللخبطة الشديدة في الجو الرياضي العام، هل انتقلت لنا الأعاصير والرياح العاتية من اوروبا؟.

- تقلبات الجو ظاهرة صحية، أفضل مما لوكان الجو باردا طوال الأيام. والدنيا ما تدوم ربيع ياربيع

* نصراوي الى الأبد-دبي: اتحاد الكرة يكيل بمكيالين. والدليل على ذلك قرارت لجنة المسابقات الأخيرة.

- رسالتك وصلتني قبل البيان النصراوي الذي نشر يوم الاربعاء الماضي. وأقول لك دون أن أضع شيئا في ذمتي: ربما يطبق اتحاد الكرة «روح» القانون. وأرجو الا تقول لي: «روح»، منك لله.

* أحمد الكعبي- العين: هل صحيح أن نادي العين سوف يضم الى صفوفه الارجنتيني «كانيجا» بدلا من سيدو تراوري؟!.

- ضيقت علي في «الكورنر» يابو شهاب، لانني أكتب الرد عليك بدري، ويمكن للنادي أن يسجل اللاعب الجديد الساعة ١٢ قبل انتهاء المهلة اليوم. لكن. الذي أعرفه أن العين جرب عددا من اللاعبين لا داعي لذكر عددهم أو جنسيتهم. وليس من بينهم «كانيجا» ولا «روماريو» كما أشيع!. ولا أخفي عليك يا صاح، تمرير العين لخبر إبقائه على سيد تراوري وعبيدي بيليه يقول أن في الأمر شيئا. وهذا ما تعودته من العين!.

* جمال زكي- العين: أوحشنا فريق «القطو المفترس»، ما هي آخر أخباره؟

- اسكت ياجيمي. فرئيسه استقال لأنه فشل في منع اللاعبين من المشاركة في الدورات الرمضانية.

* محمد سعيد (مجهول محل الاقامة): ألا تعتقد أن لاعبي الامارات مستواهم متواضع جدا جدا جدا.

- يابو جاسم. ذلك من منطلق أنه من تواضع لله رفعه.

●● الصادر:

- الى اتحاد الكرة: شاركت في بانكوك، ومن جاور الحداد انكوى بناره.

- الى نادي الجزيرة: نتفهم معنى تكريمكم للقبيسي ولحليمان. والتكريم الكبير ان تساعدوهما لرفع راية الوطن عاليا في المسابقات القادمة.

- الى اتحاد الكاراتيه: نتفهم معنى اتجاهكم لتكريم فخر الدين. لأنه لم يكن مسؤولا عما حدث، فمن المسؤول؟!. وهل تمت مساءلة المسؤول، أم خيرها في خيرها وفضوها فضية.

- الى محمد بن ثعلوب: قول وفعل.

«السر في بير»

■ هل علمتم لماذا تتقهقر رياضة الامارات؟. أقولها بكل ثقة: ان الادارة هي السبب!. فاللاعبون لديهم الامكانيات الفنية والشخصية، والدولة لم تقصر أبدا، فها هي الملاعب في كل مكان، والصالات المغطاة في كل مكان، والدعم المادي والمعنوي موجود، وفتح المجال للمشاركات الخارجية والداخلية والاستضافات وغير ذلك موجود، وأسألكم: لماذا الرياضات «الإعلامية» ناجحة وحققت الهدف منها وجعلت اسم الامارات على كل لسان في الشرق والغرب والشمال والجنوب؟. السبب: أن وراءها إدارة تعطي ولا تنتظر المردود. وفي بعض اللعبات الأخرى يتم تقسيم الدور في السفر قبل أن تعرف المشاركات الخارجية نفسها!!. الادارة هي مفصل الحركة، وبدونها تتشتت جهود المدرب واللاعب. وتضيع اللعبة، ويصبح الأمر لعبة غير مستحبة، والشواهد كثيرة ولا أريد أن أعدد لان الأمر ليس ضد أفراد، ولكن الكلام بشكل عام.

سبب كلامي هذا ذلك الاجتماع الذي دعا اليه مركز إعداد القادة ونقل زميلنا اسامه الشيخ من هناك ما يعصر القلب ألما خاصة ونحن في قمة الاحباط البانكوكي العجيب، حيث حضر ١٦ شخصا من بين ٦٠ كانوا مدعويين لمناقشة الخطة المستقبلية، والمهم. أن معظم المدعويين الذين تخلفوا هم من أمناء سر الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية بالدولة، التي يهمنا أن تضع بصماتها على الخطة، وأن يشارك هؤلاء في المناقشات لاكتساب الخبرات والتعرف على كيفية وضع التصورات، ثم، من يحضر إذا كان هؤلاء قد غابوا ؟؟!!. من العجيب أن يغيب أهل المريض والمهتمون بشؤونه ويحضر الأطباء والطاقم الفني!.

وما لفت انتباهي أيضا التوصيات التي أصدرتها الندوة وأهمها إعادة النظر في واقعية الارقام بالنسبة لعنصر اللاعبين في الخطة، وإعادة مخاطبة الأندية لتحديد أرقام اللاعبين الممارسين إضافة الى الرقم الاجمالي للمسجلين.

ويكفي هذا للتدليل على ما تقول أن العيب إداري أولا وقبل كل شيء، هل يعقل بعد ٢٧ سنة من الممارسة الرياضية، وفي الوقت الذي نعد فيه لخطة لعام ٢٠٠٥، ونطالب الاندية والاتحادات بالرقم الصحيح سواء الحالي أو المتوقع للممارسي اللعبات والرقم الاجمالي للمسجلين؟!!.

هذا الغياب سواء في الحضور أو في عملية تسجيل الارقام يشير بوضوح الى الخلل الاداري. فكيف يمكن أن نتداركه، هل نتركه للممارسة واكتساب الخبرة؟. وهذه تحتاج الى وقت طويل، في وقت يتسارع فيه العلم والعالم من حولنا، أم نجتهد في إعداد من يتولون المسؤولية وبدون إعداد لا نوليهم هذه المسؤولية، فلا يعقل أن نركب «سياكل» والرياضة في الدول من حولنا تركب النفاثات؟!. وماذا ننتظر غير بانكوك أخرى إذا كان هذا هو المنوال!؟.









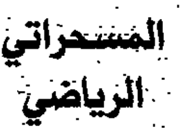


يا ترى... لماذا تقهقرت رياضة الامارات ؟

استفتاء أطرف حدث رياضي

■ ما رأيكم لو نخرج من الدوامة قليلا، على أن تشاركونا الرأي بالهاتف والبريد والايميل و الفاكس والرسائل اليدوية والمقابلات الشخصية والمندوبين، ارسلوها حتى مع السائق والبشكار، فكله مقبول، المهم أن تكون الحصيلة معبرة عما رأيناه خلال العام من طرائف وغرائب وأشياء طريفة تتفق مع طبيعة «هاف تايم» التي حرصنا أن تكون خفيفة الظل، أو هكذا كانت نيتنا، والاعمال بالنيات، وأن تبدو الآن ثقيلة الظل على قلوب البعض.

الهدف هو استفتاء القراء عن أطرف وأغرب حدث رياضي محلي وعربي وعالمي كروي أو غير كروي وقع في العام الماضي ٩٨. ويمكن أن يتضمن ذلك أغرب النتائج أيضا، المهم، نريد الوصول الى مجموعة من الطرائف والغرائب معتمدين على ذاكرة القراء التي لا شك أنها قوية. نحن في الانتظار سواء على بريد المؤسسة ص ب ٧٩١ ابوظبي، أو بريد مكتب العين ص.ب ١٥٢٠٠، وايميل الصفحة عندكم، والهواتف معروفة، والأجر والثواب على الله في هذا الشهر الفضيل.



المسحراتي الرياضي

■ اصبح يا نايم، وحد الدايم، نكتبهاونقولها على صفحات «هاف تايم» لعل وعسى تصحو بعض الاندية من رقادها الطويل، ولا تقول الدنيا صيام ونحن ممنوعون حتى عن الكلام، فهل الصيام للناس النيام؟!.

أقول ذلك بعد ما لمسته من نشاط رمضاني كبير في نادي الوحدة، دورة خماسية، ثم دورة في السلة، وبعدها دورة في كرة القدم، غير النشاطات الأخرى، باسم الله ما شاء الله، وبمناسبة الخماسيات نقول: خمسة وخميسة في عين الحسود، وعيوننا باردة على نادي الوحدة الذي عرف كيف ينظم صفوفه، وتبقى الإدارة هي عامل النجاح الذي نتمنى أن يكون من نجاح الى نجاح.

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

رأسيا

١- تنفذ عندما تخرج الكرة من ناحية المرمى.
٢- متشابهة - متشابهة.
٣- نصف حقوق - يخصنا (م).
٤- يوقع اتفاقا - تجدها في الميلادية.
٥- متشابهة - نصف أهجم.
٦- يخصنا - فاق - متشابهان.
٧- لفظة ضيق (م)- الاسم الاول للاعب دولي إماراتي سابق.
٨- ناد رياضي انجليزي عريق - عكسه (م).
٩- ناد من الدرجة الأولى (م) - اللون الرئيسي للنادي الأهلي.
١٠- نصف أدار - متشابهة.

افقيا

١- شخصية رياضية خليجية معروفة.
٢- تابع بدقة - دولة آسيوية وصلت لكأس العالم.
٣- ثلثا باب - تجدها في رهان - السم الثاني للاعب إماراتي.
٤- اندفع نحوه بقوة - احصل على التكريم.
٥- نصف مارد - متشابهان - متشابه.
٦- يرمي السهام - غلب.
٧- قوة ومتانة - نصف راقب.
٨- تقام كل يوم - أسهل (م).
٩- وكالة أنباء محلية - نهاية (م).
١٠- تقام في شهر الصيام.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ك	ر	ة	ص	ا	ل	و	ن	■	م
٢	ر	ا	ي	ه	■	ا	ع	ا	و	ر
٣	م	ا	ل	■	ب	ي	ت	ش	ن	ك
٤	■	ل	و	ا	ا	ل	ا	ذ	■	م
٥	ت	ي	د	ا	ن	■	ي	ي	■	ل
٦	ا	■	■	ا	ك	ل	■	ن	ه	ا
٧	ب	■	ر	ا	و	ع	ه	■	ن	■
٨	م	م	■	ا	ك	م	ل	■	ا	■
٩	ج	ن	ع	ا	■	■	م	م	م	م
١٠	■	ر	د	■	و	س	ن	ه	ا	م

حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الحل الاسبوع القادم

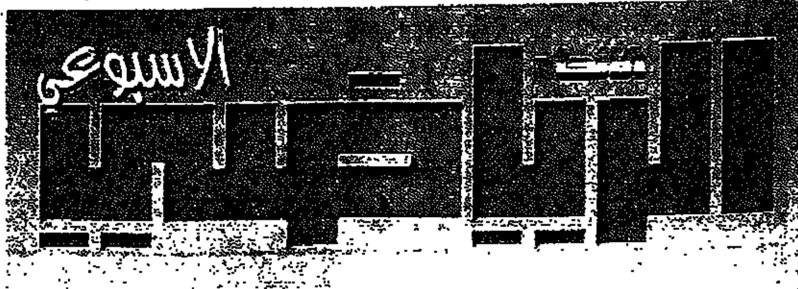
ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

الأبيض يلعب ويحسم المباراة لصالحه بعد تضحية رائعة

حل العدد السابق:
مسألة رقم (١) ١- B68
مسألة رقم (٢) ١- Rh7

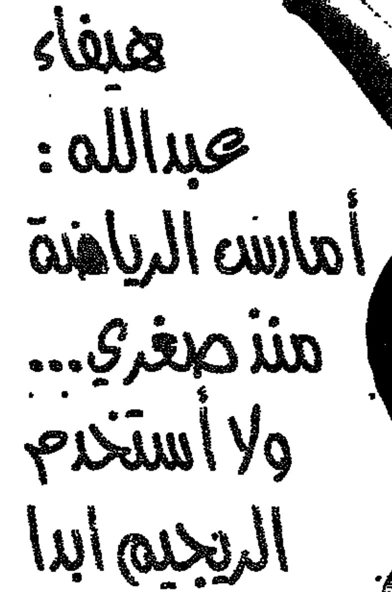
الأبيض يلعب أولا ويميت الأسود بثلاث نقلات

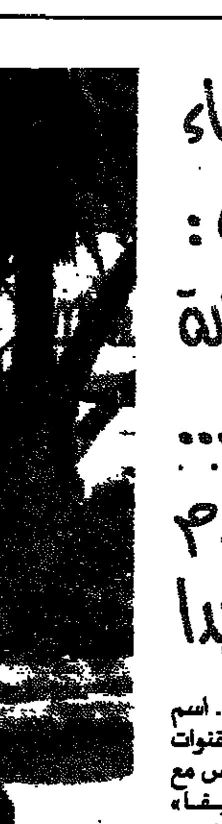


ملعب الفن

تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة







هيفاء عبدالله: أمارس الرياضة منذ صغري... ولا أستخدم الريجيم ابدا

صاحبة برنامج «ما إلك إلا هيفا»

■ هيفاء عبدالله... اسم يعرفه جيدا متابعو القنوات الرياضية حيث يمارس مع برنامج «ما إلك إلا هيفا» الرياضة الملايين... يتابعون ارشاداتها وينفذون حركاتها من اجل جسم سليم. وتقول هيفاء عبدالله: «برنامج «ما إلك إلا هيفا» هو بالاساس فكرة المخرج طوني قهوجي... ولانني كنت اعطي دروسا رياضية في اندية تابعة لمنتجعات سياحية فقد طلب أن اتولى تقديم البرنامج. وتضيف هيفاء عبدالله: قد يقول البعض ان هناك تشابها بين برنامجنا وبرنامج جين فوندا وسيندي كروفورد، ولكن برامجهما قامت على الكادر الواحد اما نحن فقد سعينا الى التنويع، وما من حلقة لدينا تشبه الاخرى، حتى الموسيقى والاغنيات لدينا كلها عربية لاعطاء الحلقاته سمة وحيوية. وتذكر هيفاء «انا لا استخدم الريجيم ابدا، ومنذ صغري تعودت على الرياضة، ليس لدي مشكلات وزن ووزني في عضلاتي والرياضة تجعل الجسم جميلا وانا اوجه هذا الكلام للمرأة والرجل على السواء.

هيفاء عبدالله ولدت في الخرطوم وسافرت الى لبنان عندما كان عمرها عامين والدها سوداني يحمل الجنسية اللبنانية ووالدتها مصرية بعد زواجها سافرت الى لندن وهناك التحقت بنادي رياضي حيث كانت تمارس الرياضة ٧ ساعات يوميا وذلك على مدى ستة اشهر.

فضائيات رياضية

افتتاح بطولة راشد الدولية للطائرة على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تعرض قناة ابوظبي الرياضية في الخامسة مساء اليوم تسجيلا لمباراة بني ياس والجزيرة في الدوري الاماراتي والتي اقيمت امس. وفي الثامنة والنصف مساء برنامج «اخبار الدوري» وفي التاسعة برنامج «استوديو الدوري» وفي التاسعة والنصف تنقل على الهواء مباشرة مباراة الاهلي والشباب، وفي الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل تعرض تسجيلا لمباراة رأس الخيمة والشارقة. وغدا في الخامسة والنصف مساء تعرض «ابوظبي الرياضية» تسجيلا لسباق الخيول من ابوظبي، ومن التاسعة مساء تنقل على الهواء مباشرة حفل افتتاح بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة والتي ستتابع مبارياتها خلال هذا الاسبوع، ويعقب الافتتاح نقل مباراة السويد والامارات في هذه البطولة التي تشارك فيها اوكرانيا واستراليا والهند وباكستان والسويد اضافة الى فرقتين من الامارات.

وفي الثامنة والنصف مساء الخميس المقبل تعرض القناة برنامج «اخبار الدوري» يعقبه في التاسعة «استوديو الدوري» وفي التاسعة والنصف تنقل مباراة الشارقة والعين في الدوري وفي الثانية عشرة والنصف مباراة الجزيرة والاهلي.

نهائيات دوري كرة القدم الاميركية على شاشة اوربت الرياضية

■ تعرض قناة اوربت الرياضية المشفرة ESPN في الثالثة والنصف عصر اليوم برنامج «اضواء على كأس الاندية الاوروبية» والذي يلقي الضوء على مدى ساعة على بطولة كأس الاندية الاوروبية، وفي الثالثة والنصف عصر غد تعرض برنامج «سباق سيارات من آسيا» وفي التاسعة والنصف مساء تنقل على الهواء مباشرة نهائيات دوري كرة القدم الاميركية. وفي الثامنة مساء تتابع القناة على الهواء مباشرة الدور الثالث من كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم. ومما يذكر ان الارسنال تمكن في الموسم الماضي من الفوز ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي وبطولة الدوري الانجليزي الممتاز معا. وفي الواحدة صباح بعد غد تتابع قناة اوربت الرياضية ESPN نهائيات دوري كرة القدم الاميركية حيث انه مع نهاية الموسم يبدأ الاستعداد للنهائيات بخوض مايسمى مباريات WILDCARD التي تجمع بين اضعف ابطال المجموعات الثلاث في القسم وأفضل ثلاث فرق لم تؤهل لكي يخرج فريقان في النهاية وينضما الى بطلي المجموعتين الفائزين اصلا في منافسات البلاي اوف. وفي العاشرة والنصف صباح الاثنين برنامج «الدوري الاسباني» وفي الرابعة والنصف عصرا برنامج «اجمل لحظات كرة القدم الاميركية، وفي الخامسة صباح الاربعاء وتنقل على الهواء مباشرة مباراة فينيكسي سونز وتنديانا بيسرز في دوري السلة الاميركي.

ممثلوا العضلات.. يغزون الشاشة (١ - ٢)

الشحات مبروك من بطولة العالم في كمال الأجسام الى السينما

■ القاهرة -
مجدي شمس الدين:

■ .. هو ليس تقليدا مصريا أو عربيا ولكنها ظاهرة عالمية ان يتجه نجوم الرياضات العنيفة للتمثيل في أفلام «الأكشن» والمغامرات، التي تعد موردا مخما من موارد شباك التذاكر التجاري بالسينما.. وكان نجم كمال الاجسام المصري الشحات مبروك سباقا الى هذا الميدان بعد تفوقه في رياضته وحصوله على أكثر من بطولة دولية واقليمية. كذلك اتجه لنجومية السينما يوسف منصور نجم الكونغ فو والكاراتيه المصري بعد عودته من الخارج حيث كان يقيم بأميريكا.. وارتباط هذان النجمان بأفلام الأكشن وأدوار العنف ليس ظاهرة محلية وقد سبقهم الى ذلك العديد من نجوم الرياضات العنيفة في العالم من بينهم «بروس لي» نجم اليابان الراحل في الكونغ فو، ولولي و «فان دام»، و«أرنولد شوارزينجر» و «سلفستر ستالوني» وكثيرون غيرهم.

الشحات مبروك تمرد وانتصر على كل الظروف. بدأ حياته صانعا للأحذية ثم وصل الى سماء الشهرة محققا بطولة العالم لكمال الأجسام، وحجز لنفسه مقعدا مميزا بين نجوم الفن ليبدأ رحلة نجاح أخرى..

والشحات مبروك نموذجا للقوة العزيمة. فقد حاصرته الظروف الصعبة وقهر الفقر ورغم ذلك لم ييأس وانطلق يتحدى كل شيء حتى أصبح بعد سنوات قليلة بطل العالم في كمال الاجسام وايضا بطل الأكشن في السينما المصرية مرات عديدة.. وقبل ان يطوي عام ١٩٩٤ صفحته ويرحل حقق إنجازا رائعا وتوج بطلا للعالم في وزن المتوسط.

صانع الأحذية

وفي حياة الشحات مبروك لحظات ألم وأمل.. فعندما ولد في بداية الستينات بمدينة دسوق، جاء مولده وسط أسرة مطحونة، يعول كبيرها ثمانية من الأبناء. وما إن بلغ الشحات مبروك من عمره الرابعة حتى دفعه والده الى سوق العمل. وألحقه بورشة لاصلاح الأحذية فكان يتقاضى خمسة قروش مع نهاية كل أسبوع ولكنه.. لم يستمر طويلا وترك الورشة بعد أن رفض صاحبها اعطاءه «جزمة» يقضي بها عيد الفطر المبارك وارتدى البيجامة الجديدة ومشى حافيا!!

ومن هذه اللحظة.. قرر الشحات ان يتحدى واقعه من أجل أن يوفر لنفسه حياة سعيدة.. ومع رياضة كمال الأجسام بدأ رحلة الصعود الى القمة وفي عام ١٩٧٩ حصل على أول بطولة للناشئين وبعدها بخمسة عشر عاما توج مشواره بالفوز ببطولة العالم للمرة الثانية بمدينة شنغهاي بالصين. وخلال العشرين عاما الماضية كان يخرج من بطولة ليستعد لأخرى. حتى اختطفته السينما مع بداية التسعينات فلفت الانظار وتألق وأصبح حدوتة مصرية.

* قلت للشحات: يقولون انك دخلت السينما عن طريق العضلات.. فلذا اعتزلت لتصبح كممثل سينمائي؟

- ربما كان هذا صحيحا في بداية تجربتي مع التمثيل في فيلم «المرشد». ولكنني بعد ذلك شاركت في أفلام عديدة ونجحت رغم انني لم أقم بأي حركات عنف ونجحت..

* كم تتقاضى أجرا عن الفيلم الواحد؟

- حاليا أجري ٥٠ ألف جنيه عن آخر أفلامي «ساعة الانتقام»، ومعظمها أفلام بطولة مطلقة بعكس ما يردده البعض ان معظم أدواري مجرد «سنيد» فالعمل السينمائي مكون من أسرة كبيرة هم أبطال الفيلم وعلى كل حال بدأت أدوار البطولة منذ فيلم «مصيدة الذئاب».

* ماهو أول أفلامك حتى الآن؟

- دوري في فليم «لهيب الانتقام» مع نور الشريف واعتز به كثيرا..

* كم يبلغ عدد أفلامك؟

- حوالي ٢٠ فيلما أولها «المرشد»، ثم «الشجعان»، ثم «لهيب الانتقام»، و«أمريكا شيكا بيكا»، و«أجدع ناس»، و«اللعب مع الكبار»، و«انتقام امرأة»، و«العملاق»، و«ولا ياعنف لا»، و«مصيدة الذئاب»، و«غريب في الميناء»، و«هارب من السجن»، و«الخطيئة السابعة»، و«ساعة الانتقام»، و«المنتقمون».

حسام وأنا

* هل تشاهد مباريات كرة القدم؟

- نعم.. وعلى فكرة أنا أهلاوي عندما يلعب الأهلي ضد الزمالك

* من هم المخرجين الذين تفضل العمل معهم؟

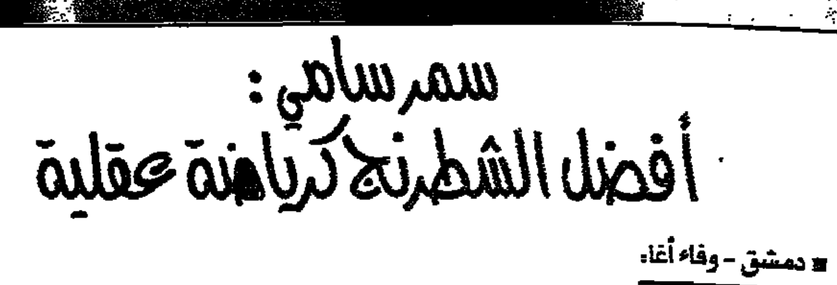
- أولا أدين بالفضل للمخرج ابراهيم الموجي، الذي قدمني في فيلم «المرشد»، ثم سمير سيف ونادر جلال واحمد السبعاوي واسماعيل جمال، الذي اسعدني قوله في احدى الصحف عني انني وجه مصري أصيل، ومع مرور الوقت سأصبح من أشهر نجوم السينما..

كما أنني سعيد بقول المخرج نادر جلال عني: لكل فنان مدخل خاص في الاتجاه الى التمثيل والشحات مبروك بطل رياضي ولكن هذا لايقلل من موهبته وقدرته كممثل أما أن يصبح الشحات نجما سينمائيا أو نجم شباك، فهذا مرتبط بنوعية الأدوار التي يقدمها وأرى أن أفضل وسيلة لتحقيق ذلك تركيزه على جودة الأدوار والاعتماد على التمثيل اكثر من الرياضة.. وانا عن نفسي لن اتردد عن تقديم الشحات كبطل في فيلم اذا ماتوافر الدور المناسب له كبطل كبير في بطولة مطلقة لاني مقتنع جدا بقدراته كممثل.





الشحات مبروك مع فاطمة شوشة في لقطة من فيلم «هي والعملاق».



سمر سامي: أفضل الشطرنج كرياضة عقلية

■ دمشق - وفاء أغا:

■ الفنانة السورية سمر سامي لا تمارس رياضات جسدية ولكنها تفضل رياضة الشطرنج باعتبارها رياضة العقل. وتقول: لا اهتم بالتردد على اندية رياضية ولا اتعصب لفريق معين... فقط اشجع اللعب الجميل والراقي. سمر تحب اللاعبة السورية غادة شعاع وكل نجوم التنس وتقول «في كل دول العالم يتبع الفنان برنامجا للحفاظ على رشاقته ولكن للأسف ليس لدينا هذا النظام، واعتبر ان أهم شيء للحفاظ على رشاقتي هو الريجيم بجانب الحركات الايقاعية كرياضة مهمة جدا لاي فنانة.

يسكن بجوار النادي الأهلي بمدينة نصر

حكيم [illegible]

دورة رمضانية باسمي لأبناء المنيا العام الماضي

المطرب الشعبي حكيم الذي غنى أمام متحف اللوفر بباريس بدعوة من الحكومة الفرنسية وتم تكريمه في جنوب أفريقيا وامريكا يعشق الدورات الرياضية الرمضانية وخصوصا أنه نشأ في طفولته يمارس الرياضة من خلال هذه الدورات.

حكيم قام العام الماضي بتنظيم دورة رياضية باسمه لمراكز محافظة المنيا بصعيد مصر في مغاغة مسقط رأسه في رمضان الماضي... ولكن نتيجة مشاغله لم يستطع ان ينظمها هذا العام وقال انه سيعود الى هذه العادة في رمضان المقبل.

وحول دوافع تنظيمه لهذه الدورة يقول حكيم ليست هناك اي دوافع الا شغل وقت فراغ الشباب في شيء مفيد لهم، وتحويل النادي الرياضي الى بيت للعائلة المينلوية خلال الشهر الكريم خصوصا انني نشأت في طفولتي لاجد مثل هذه الدورات وكنت أمارس فيها رياضتي المفضلة كرة السلة

● وهل شملت دورتك الالعاب الرياضية المختلفة أم اقتصرت على رياضات معينة؟

- اقتصرت على رياضة كرة القدم بين فرق الاشبال تحت ١٦ سنة.

● وهل تم منح جوائز او ميداليات للفرق الفائزة؟

- الدورة أقيمت على كأس حكيم لكرة القدم، وبجانب الكأس تم منح ميداليات لأهم الفرق التي شاركت بها.

● وهل مازلت تمارس رياضة كرة السلة؟

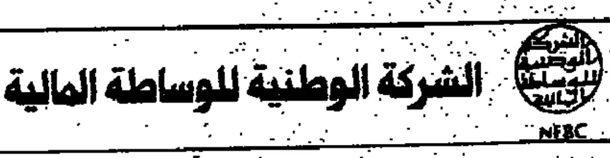
- توقفت عن ممارستها منذ كان عمري ٢٣ عاما وتحولت الى متابع لمبارياتها العالمية على المحطات الفضائية.

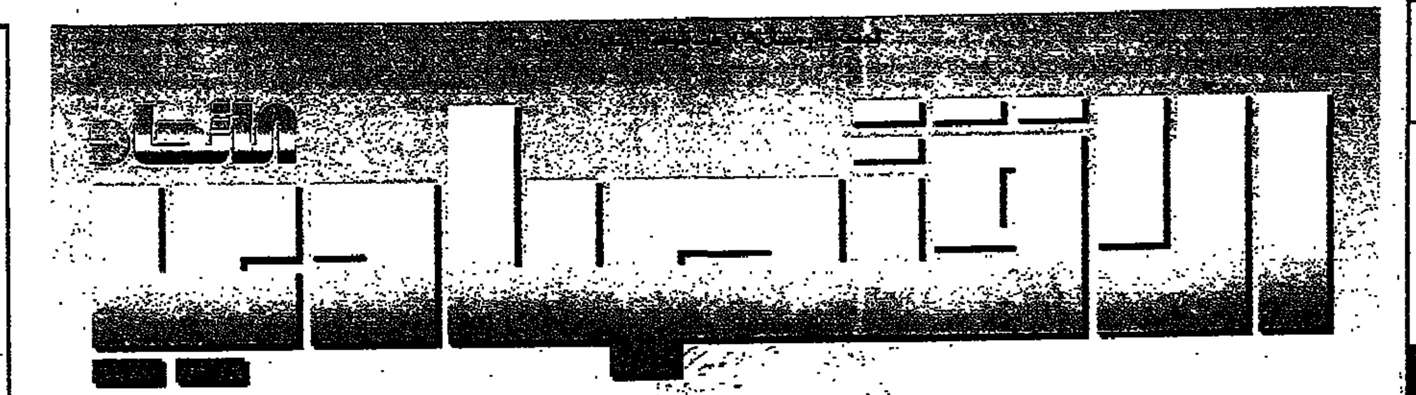
● ألم تمارس اي رياضة أخرى حاليا؟

- أمارس رياضة الجري يوميا في النادي الاهلي الجديد بمدينة نصر والذي اسكن بجواره مباشرة.

● وما هو الفريق الذي تشجعه؟

- أشجع النادي الاهلي أولا لانني منذ وعيت وأحبه فملي كرة القدم وثانيا لانه جاري.

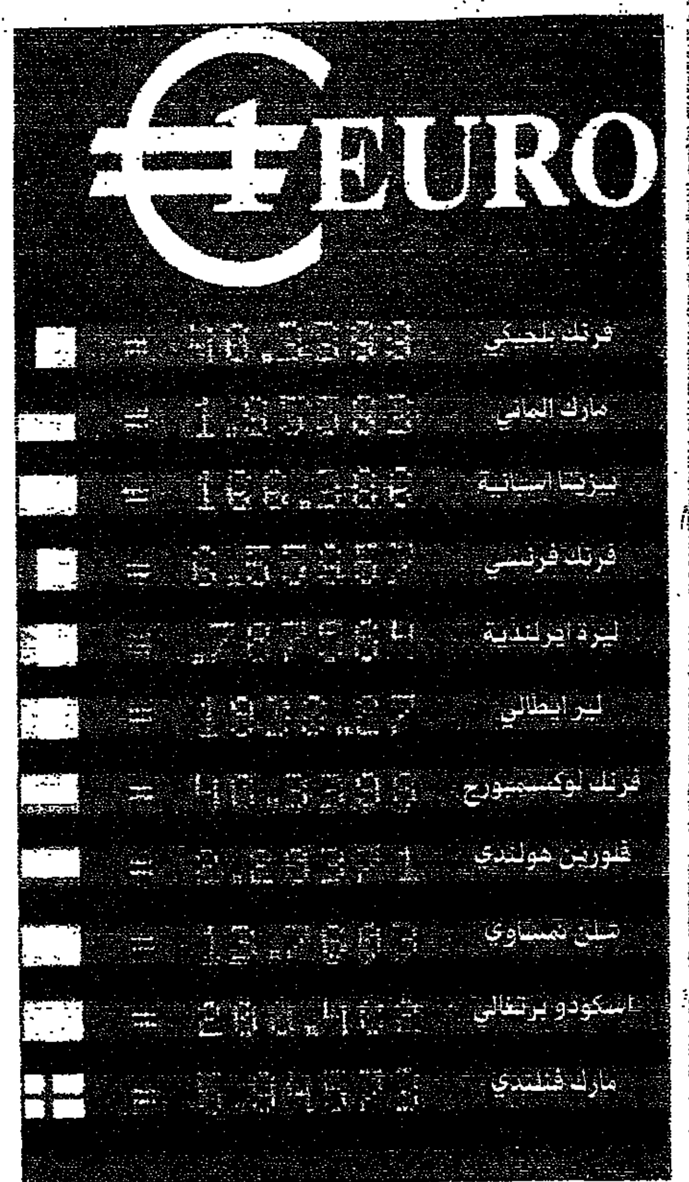


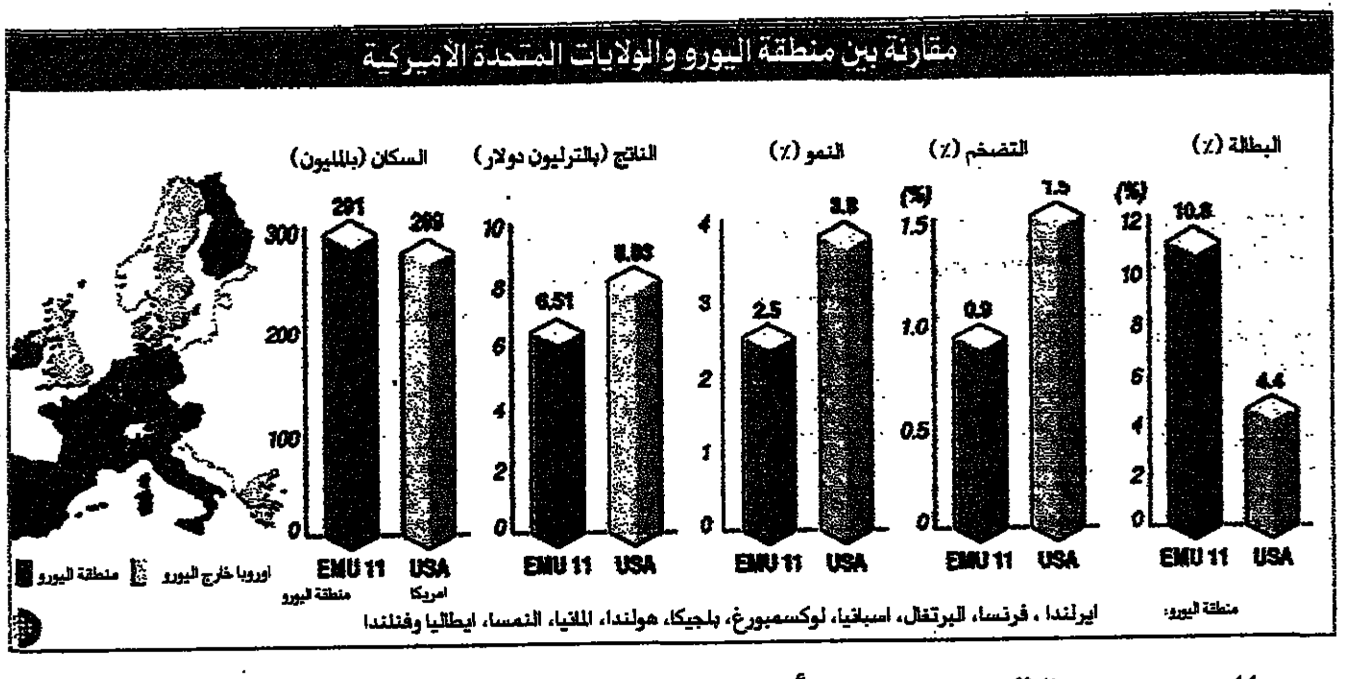


٦٤ شركة خليجية مسجلة في الدولة بنهاية ١٩٩٧

أشارت احصائية رسمية الى ان عدد شركات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المسجلة في الدولة بنهاية ٣١ ديسمبر من العام ١٩٩٧ نحو ٦٤ شركة منها ٢٠ شركة سعودية و١٩ شركة كويتية و٩ شركات من سلطنة عمان و٩ شركات من البحرين و٧ من قطر. ووفقا للاحصائية فان عدد فروع الشركات الاجنبية بالدولة حتى نهاية العام ١٩٩٧ بلغ ١١٣٦ شركة منها ٢٠٢ شركة من المملكة المتحدة و١٢٩ شركة من أميركا و٥٧ شركة من ألمانيا و٥٤ شركة من فرنسا و٥٢ شركة من اليابان و٤٨ شركة من سويسرا و٤٢ شركة من ايطاليا و٤١ شركة من هولندا و٣٦ شركة من بنما و٣٠ شركة من كوريا الجنوبية، و٢٩ شركة من لبنان و٢٨ شركة من هونج كونج و٢٢ شركة من مصر و١٥ شركة من بلجيكا و١٥ شركة من قبرص و١٣ شركة من كندا و١٢ شركة من الصين.

اليورو... اليوم ويساوي ١,١٦٦ دولار أميركي





الطريق الى اليورو

اعلان ميلاد «اليورو» اليوم الأول من يناير العام ١٩٩٩

الشعار الرسمي لبدء العمل باليورو والخاص «بيوروستيك»

- **1992, February 7** — اتفاقية ماستريخت والتي تضمنت الخطة الخاصة لبدء العمل بالعملة
- **1992, June** — رفض الدانمارك تلك الخطة وتصويت ايرلندا بالموافقة
- **1992, December** — تصويت فرنسا بالموافقة
- **1993, May** — رفض الدانمارك خلال استفتاء ثان
- **1993, November** — موافقة القضاء الألماني على اتفاقية ماستريخت
- **1994, January** — تأسيس المعهد النقدي الأوروبي في فرانكفورت
- **1995, December** — اعلان الزعماء الأوروبيين موعد اصدار العملة
- **1998, May** — وقوع الاختيار على ١١ دولة اوروبية للانضمام
- **1998, December 31** — الدول الأعضاء تحدد أسعار الصرف
- **1999, January 1** — بدء التعامل باليورو على مستوى البنوك وأسواق الأوراق المالية واستخدام اليورو في التعامل بالشيكات وبطاقات الائتمان
- **2002, January 1** — اصدار النقود المعدنية والورقية من اليورو للتداول
- **2002, July 1** — ايقاف العمل بالعملات القديمة

1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003

اليورو عملة من سبع أوراق وثماني قطع نقدية معدنية

■ الاوراق النقدية لليورو، التي ستحل في حافظات نقود الاوروبيين في العام ٢٠٠٢، لن تحمل الصور التقليدية للمشاهير وانما رسوما هندسية تمثل الانفتاح والاتصال. اما الرموز الوطنية المميزة لكل دولة فقد حصرت بوجه واحد من القطع النقدية المستقبلية.

واستلهم تصميم اوراق اليورو من فئات الـ ٥ و ١٠ و ٢٠ و ٥٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ٥٠٠ من موضوع «عصور و تصاميم في اوروبا». وتم اختياره بعد اجراء مسابقة اوروبية في مطلع العام ١٩٩٦ وفازبه الفنان من البنك المركزي النمساوي روبرت كالينا. وتحمل العملة الجديدة التصاميم الهندسية لسبعة عصور متتالية من الحضارة الاوروبية تبدا بالعصر الكلاسيكي وتنتهي بالهندسة المعمارية للقرن العشرين التي تميزت باستخدام المعدن والزجاج.

وحسب التقديم الرسمي لموقع اليورو تظهر على الوجه الاول للورقة النقدية نوافذ وابواب خيالية تمثل «روحية الانفتاح والتعاون في الاتحاد الاوروبي». وعلى الوجه الثاني هناك جسر يمثل عصرا معينا «كرمز للاتصال بين شعوب اوروبا وبين اوروبا وبقية العالم».

والورقة النقدية الاصغر هي من فئة ٥ يورو، وهي رمادية اللون تاتي بعدها فئة ١٠ زهرية و ٢٠ زرقاء و ٥٠ برتقالية و ١٠٠ خضراء و ٢٠٠ صفراء. اما ورقة الـ ٥٠٠ (الفئة الاكبر) فتمثل العصر الاحدث وستكون ليلكية.

ولن تكون هناك اي علامات وطنية فارقة على اوراق اليورو التي ستكون متشابهة تماما في كل دول منطقة اليورو.

وسيطبع على كل ورقة نقدية كلمة «يورو» بالاحرف الكبرى ومن ثم الكلمة نفسها بالأحرف اليونانية.

وسيكون للقطع النقدية (١ و ٢ و ٥ و ١٠ و ٢٠ و ٥٠ سنتيم ومن ثم يورو واحد واثنان) وجه موحد من جهة، ووجه يحدد حسب ارادة كل بلد من جهة اخرى. فقد اختارت النمسا ازهارا من جبال الالب او مباني تاريخية لبعض القطع. اما العملة الايطالية فستكرم الفنانين والتماثيل. وتبقى فرنسا وفية لرموز الجمهورية.

وبالرغم من هذه الفوارق فان لا شيء يمنع برتغاليا مثلا من شراء سندويش من امام برج ايفل بقطعة يورو نقدية تحمل الزهور النمساوية.

وسيكون لليورو ايضا رمزه وهو الحرف «اي» الذي يخترقه خطان متوازيان على غرار رمزي الدولار والين.

اجتماع تقييمي بعد اجازة العيد

دور أكبر «المركزي» في التنظيم والرقابة خلال المرحلة المقبلة

المصرفيون: نرحب بالتطوير والديون المعدومة لم تصل الى مرحلة الخطر

■ دبي - عاطف فتحي:

يعقد مصرف الامارات المركزي اجتماعا مع ممثلي المصارف العاملة في الدولة عقب انتهاء شهر رمضان واجازة العيد لمناقشة اوضاع القطاع المصرفي والمقترحات الخاصة بتحقيق هدف ضبط الاقراض والحد من ظاهرة الترف الاستهلاكي في عمليات الاقراض الشخصي.

وعلمت «الاتحاد» أن ادارة المصرف المركزي بدأت اتصالات مع مسؤولي البنوك الوطنية للاعداد لهذا الاجتماع وابدى المسؤولون اهتماما كبيرا بهذا اللقاء الذي يمثل فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر حول واقع القطاع المصرفي وسبل دعم الثقة والحد من الظواهر السلبية، وفي مقدمتها عمليات الاقراض الشخصي المبالغ فيها.

وقالت مصادر مطلعة الى «الاتحاد»: ان عددا من المصرفيين اقترحوا ان يكون الاجتماع شاملا، بحيث يضم ممثلي المصارف الاجنبية العاملة بالدولة ايضا، باعتبارها تمثل عنصرا رئيسيا من عناصر السوق سواء في قطاعات الاقراض والتمويل او الخدمات المصرفية الشخصية الاخرى.

واشارت المصادر المصرفية الى ان هذا الاجتماع سيكون مقدمة لتحرك مكثف للمصرف المركزي بهدف وضع ضوابط مشددة في مجال الاقراض الشخصي، الى جانب توسع دور المصرف في مجال الرقابة وتفعيل هذه الرقابة بما يوفر صورة واضحة حول العمليات الاستثمارية للمصارف.

واوضحت المصادر ان الاجتماع سيكون اشبه بعملية تقييم ووقفة مع النفس ازاء الوضع المصرفي.

ويأتي هذا التحرك في الوقت الذي اوصى فيه المجلس الوطني المصرف المركزي بوضع المزيد من الضوابط على عمليات الاقراض والتشدد في مجال الاقراض لمحدودي الدخل.

واكدت المصادر المصرفية ان التحرك يعبر عن الدور المستقبلي لمصرف الامارات المركزي والذي يتلخص في المزيد من السلطات والصلاحيات مع تعديل قانون المصرف.

وقد رحبت مصادر القطاع المصرفي بأي تحرك يقدم عليه المصرف المركزي لضبط السوق، واكدت استعدادها للتعاون في هذا المجال، وقد اوضحت المصادر ان الوضع بصفة عامة جيد للغاية ولا يدعو للقلق، فالمصارف الوطنية حققت افضل النتائج خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق اننا مع كل تطوير وتعديل يتماشى مع الظروف والمتغيرات، ولا شك ان اي قانون تم اعداده منذ فترة طويلة يحتاج بمرور الوقت وتغير الظروف الى تعديلات تكون في مصلحة السوق ككل والاقتصاد الوطني، وينطبق ذلك على قانون المصرف المركزي او قانون المصارف التجارية.

واضاف الغرير «ان البنك المركزي يقوم بعمله بالشكل المطلوب وينسق العمل المصرفي ويتدخل عند الضرورة، وتحسين وتطوير هذا الدور امر ايجابي ولا غبار عليه».

واوضح الغرير في الوقت نفسه ان البنوك لديها ضوابط للاقراض، كما انها تلتزم بالضوابط والتعاميم الصادرة عن المصرف المركزي، ولا يمكن وجود «تساهل» في الاقراض لان ذلك يضر بمصالح البنك قبل اي شيء آخر، كما ان البنوك تحدد ملاءة العميل قبل منحه القرض، واذا كانت هناك ديون معدومة او تعثر في السداد فهذا جزء من العمل المصرفي، طالما انه لم يتجاوز الحدود المعروفة.

وردا على سؤال عما اذا كان الوضع بالسوق يدعو للقلق قال الغرير: الكل يقرض بحذر وينتقي العملاء، ولكن عملية الاقراض دائما يظهر فيها بعض حالات الاعسار او الديون المعدومة سواء للافراد او القطاع التجاري.

وكان المصرف المركزي قد حذر في تعميم اخير من الديون المعدومة. وطالب البنوك بتكوين المخصصات المناسبة لمواجهة اية حالات طارئة في هذا المجال.



تعاملات الاسهم على علاقة عضوية بالإئتمان المصرفي

١٩٩٨ أسوأ أعوام «أوبك» منذ ربع قرن

نيقوسيا (د ب أ) قد يكون العام ١٩٩٨ من أسوأ الأعوام التي مرت على منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، اذ شهدت أسعار النفط هذا العام أدنى مستوى لها منذ ٢٥ عاما.

فقد هبط سعر البرميل من النفط الخام الى اقل من عشرة دولارات للبرميل وهو السعر نفسه الذي كان عليه العام ١٩٧٣ عشية الحظر الذي فرضته الدول العربية على تصدير النفط اذا أخذ تراكم التضخم بعين الاعتبار.

في ذلك الوقت كان النفط هو المتحكم في الاقتصاد العالمي كما يقول المعلقون أما الآن فيبدو ان الاقتصاد العالمي هو الذي يتحكم في أسعار النفط.

ويقول المحللون ان الازمة التي عصفت بالنمور الآسيوية هذا العام وشلت حركة الانتاج فيها كان لها أكبر الاثر على انخفاض أسعار النفط، اذ أن دول آسيا كانت من أكبر الدول التي تحتاج الى النفط في ادارة عجلة الصناعة فيها.

كما تآمرت الاحوال الجوية على أسعار النفط فجاء شتاء العام الماضي معتدلا ولم تهبط درجات الحرارة بالدرجة نفسها التي هبطت فيها اسعار النفط مما ساعد في تقليل الطلب على الذهب الأسود. وفي الوقت الذي فشلت فيه أوبك في ايجاد آلية للالتزام بحصص انتاجها سعت الدول الصناعية الى زيادة مخزونها من النفط. وتقول تقديرات أوبك أن هناك ما بين خمسة الى ستة مليارات برميل من النفط في مخزونات الدول الصناعية منها أربعة مليارات برميل في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويقول المتعاملون في السوق أنهم يجدون صعوبة في ايجاد أماكن للتخزين فلم يعد هناك مكان في مستودعاتهم. ويقول وزير البترول الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح انه يجب سحب ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ومئتي ألف برميل يوميا من السوق من أجل رفع أسعار النفط ويضيف أن امدادات العالم من النفط تصل الى ٧٧ مليون برميل يوميا في حين ان الاستهلاك يصل الى ٧٢ مليون برميل يوميا.

ولعل من أسباب الدعوات المتكررة من دول أوبك لغيرها من الدول المنتجة للنفط بالمساعدة في خفض الانتاج شعور دول المنظمة أنه لم يعد باستطاعتها السيطرة على سوق النفط حيث تبلغ حصتها فيه حوالي الثلث فقط بالمقارنة مع الثلثين قبل عشرة أعوام.

ولا شك أن دول الخليج أكثر تأثرا من غيرها من الدول المنتجة بسبب اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل ولعل ذلك سبب رئيسي في تضارب المصالح بين الدول المنتجة والدول الصناعية مثلا.

اضف الى ذلك ان معظم المنتجين الجدد ينتمون الى الدول النامية ذات الحاجة لدخل البترول لاستخدامه في مشروعات التنمية فهي لا تترك فرصة لزيادة انتاجها ودخلها من النفط.

ومما يزيد الموقف قتامة وجود خطط طموحة في دول الخليج وغيرها من الدول المنتجة لزيادة انتاجها خلال الاعوام القليلة المقبلة، وقد تصل هذه الزيادة الى الملايين من براميل النفط يوميا، بالاضافة الى طاقات انتاج غير مستقلة تصل ايضا في مجموعها الى الملايين من البراميل يوميا.

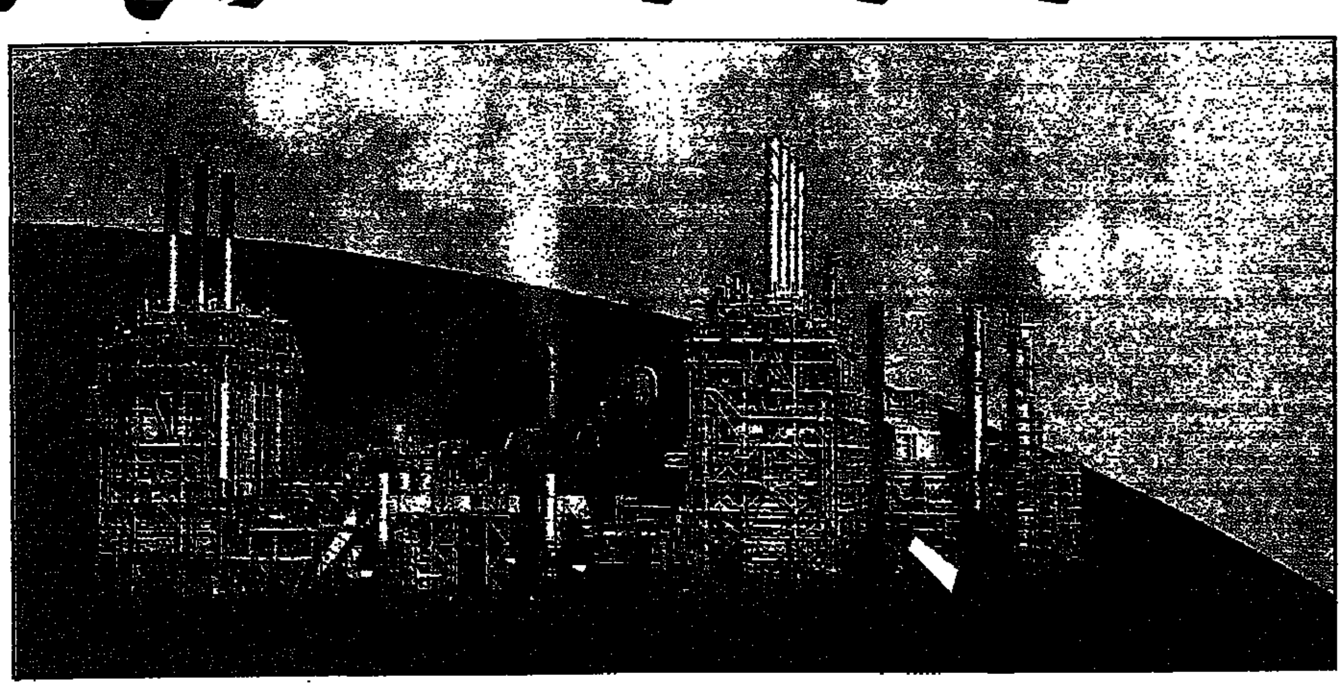
فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك طاقة انتاجية غير مستغلة تصل في السعودية الى مليون ونصف المليون برميل يوميا.

ومن العوامل الأخرى التي أدت الى انخفاض سعر البرميل الى ما دون عشرة دولارات اخفاق مؤتمر الأوبك الأخير في تحقيق اتفاق يلزم دول المنظمة بتخفيض فعلى فدول المنظمة لم تعهد الالتزام الكامل في السابق وواقع الحال يتكرر الآن.

وبدا بعد ذلك المؤتمر أنه من الصعب التكهن فيما اذا كان سعر النفط سيبقى على نفس معدلاته أم كان سيتدهور أو سيتحسن.

وفي ذلك المؤتمر حث وزير النفط السعودي علي النعيمي الدول المصدرة للنفط على التقيد بحصصها وذلك بدلا من اجراء المزيد من التخفيضات التي من شأنها أن تجعل التقيد بالحصص أمرا أكثر صعوبة.

وكانت السعودية حاولت في مطلع هذا العام مواجهة انخفاض أسعار النفط وذلك بالاتفاق مع كل من فنزويلا والمكسيك على تخفيض انتاجهما من النفط.



برميلا «برنت» و«أوبك» ينهيان العام على انخفاض

لندن - رويترز: انخفضت تعاملات برنت معاملات أمس الخميس وسط حركة محدودة قبيل عطلة العام الجديد.

وتراجعت تعاقدات برنت الآجلة لشهر فبراير ثلاثة سنتات الى ١٠,٥٠ دولار للبرميل بعدما بدأت المعاملات عند ١٠,٥٣ دولار للبرميل.

وسجلت تعاقدات السولار الآجلة لشهر يناير ٩٦,٢٥ دولار للطن دون تغير عن سعر الاغلاق السابق.

وقال سماسرة ان السوق واصلت تجاهل التصعيد العسكري الحالي بين العراق والولايات المتحدة.

وتوقع متعاملون استمرار ضعف حجم المعاملات أمس نظرا لأن الاقفال سيكون مبكرا لتعاود البورصة الفتح يوم الاثنين القادم.

وفي لندن قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) أمس الخميس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ١٠,١٥ دولار للبرميل أمس الأول من ١٠,٢١ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

السلطات الاميركية توافق على اندماج «بريتيش بتروليوم» و«اموكو»

واشنطن - رويترز: أعطت لجنة التجارة الاتحادية الاميركية موافقة مشروطة على صفقة الاندماج بين شركتي بريتيش بتروليوم واموكو التي تبلغ قيمتها ٥٥ مليار دولار منشئة بذلك واحدة من اكبر شركات النفط في العالم.

ولكي تضمن عدم تضرر المستهلكين من تلك الصفقة اشترطت اللجنة على الشركتين المندمجتين ان تبيعا في الاشهر الستة المقبلة ١٣٤ محطة للوقود وتسع محطات لتخزين البنزين والمنتجات البترولية الاخرى.

وبالاضافة الى هذا يتعين على الشركتين ان تسمحا لعدد ١٦٠٠ محطة مستقلة للوقود بتغيير نوعية البنزين التي تبيعه اذا رغبت في ذلك. وسيجري تداول اسهم الشركة الجديدة في بورصتي نيويورك ولندن ابتداء من الرابع من يناير.

وستصبح بريتيش بتروليوم اموكو ثالث اكبر شركة نفطية في العالم بعد الاندماج المقترح بين شركتي اكسون وموبيل وبعد شركة رويال داتش شل.

وستبدأ لجنة التجارة الاتحادية الآن في مراجعة الاندماج المقترح بين اكسون وموبيل.

الانجازات الاقتصادية في العام ١٩٩٨

رسملة مصرفية وعمليات دمج وخفض في عجز الموازنة اللبنانية
تحديات في ١٩٩٩ لتحقيق التقشف وتثبيت الدين واجراء الخصخصة

■ بيروت- هلا صغبيني:

ترى مصادر جمعية مصارف لبنان ان التقشف اصبح ضرورة وطنية ملحة كمدخل لمعالجة الاختلالات في بنية البلد الاقتصادية والاجتماعية. وان تتقشف الدولة في انفاقها الجاري لا الاستثماري وايقاف الهدر.

واضافت المصادر عينها ان خفض الدين العام هدف محوري في المرحلة المقبلة للسلطة السياسية، اضافة الى العمل على خفض معدلات الفوائد الحقيقية، اذ ان العجز ومستوى الفوائد المرتفع يغذيان المديونية العامة التي ما زال نموها السنوي البالغ ٦٪ يفوق معدل النمو الاسمي للاقتصاد والمقدر في حدود ٧٪. ورأت ان تحفيز الاستثمارات يشكل الوجه الآخر والمكمل لخفض الدين وضبط العجز وتفعيل القطاع العام. «اذ من شأن الاصلاح الاداري ان يزيل العوائق بما تفرضه من اكلاف غير مباشرة، وان الاستثمار المنتج للسلع والخدمات يخلق وحده نموا حقيقيا في فرص العمل والمداخيل».

واعتبرت هذه المصادر ان سياسة لبنان في المستقبل هي في اعادة التوازن بين ما ننتج وما نستهلك من الداخل وما يقابله من الخارج.

ومن العناوين التي حددتها الحكومة الجديدة اعتماد التخصيص بشفافية مطلقة. وهو يشكل مدخلا لامكان خفض الدين العام. ويجعل المؤسسات التي سيصار الى تخصيصها قادرة على امتلاك امكانات تنافسية على الصعيدين الاقليمي والدولي، وتحسين الخدمة للمستهلك وتخفيض تكلفتها.

وفي هذا الاطار، فان الحديث يتناول امكان تخصيص شركة الخطوط الجوية الوطنية «الميدل ايست» وتلفزيون لبنان وكازينو لبنان.

من جهتها توقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ان يرتفع نمو الناتج المحلي الاجمالي للبنان، بالقيمة الحقيقية الى ٥,٤٪ في العام ١٩٩٩. مع الاشارة الى ان حاكم مصرف لبنان توقع ان يبلغ النمو في العام ١٩٩٨ ما نسبته ٤٪.

واشارت الاسكوا الى انه من المتوقع ان يسجل في لبنان ثاني اعلى معدل نمو بين البلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعا. ويتوقع ان يؤدي انخفاض اسعار الفائدة وربما حدوث انخفاض معدل في قيمة العملة الوطنية الى حفز النمو في القطاع الخاص. وان الزيادات المتوقعة في عدد السياح وفي العائدات ستزيد في تقوية الاقتصاد في ١٩٩٩.

ولكن كيف يرى اتحاد المصارف العربية الوضع الاقتصادي في لبنان؟

يقول الاتحاد في تقرير اعده مؤخرا ان البيان الوزاري للحكومة يمثل برنامج عمل وخطة تحرك جيدة للبنان في مواجهة التحديات والاستحقاقات المستقبلية.

وينوه الاتحاد بالانجازات التي تحققت على صعيد الوضع الاقتصادي العام في الاعوام القليلة الماضية نذكر منها:

- الحفاظ على معدلات نمو مرتفعة رغم الظروف المحلية والاقليمية والدولية واعادة لبنان من جديد الى خارطة الاقتصاد والاستثمار العالمية وتحوله الى سوق اقتصادية صاعدة من جديد وتجدد الثقة الدولية بامكانات لبنان كمركز مالي اقتصادي تجاري ثقافي منافس في المنطقة وتحقيق فوائض مالية ملحوظة في ميزان المدفوعات والتي ترتكز الى تدفق الرساميل والاستثمارات الخارجية.

يذكر ان ميزان المدفوعات سجل في شهر نوفمبر فائضا بمقدار ٧٢,٩ مليون دولار الا انه سجل عجزا تراكميا في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي ٣٥٥,٤ مليون دولار اميركي وحصول لبنان على تصنيفات ائتمانية دولية لمخاطره التمويلية والاستثمارية و الدخول الناجح للدولة اللبنانية ومجموعة من المصارف الوطنية الى اسواق المال الدولية باصدارات ملكية وديون استقطبت اكتتابات فائضة وعودة البورصة الوطنية الى العمل ونمو نشاطها ورسملتها السوقية وجذب مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية والشركات الاقتصادية وعدم تأثر الاقتصاد اللبناني بتطور الازمات الاقتصادية والمالية الحاصلة في دول جنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية والسوق العالمية عموما. وانجاز مجموعة كبيرة من عمليات اعادة تأهيل البنية التحتية للاقتصاد اللبناني والحفاظ على الاستقرار النقدي والذي ساهم في تقليل الضغوط التضخمية في الاقتصاد الوطني وعزز مناخ الاستثمار والاعمال في لبنان ودعم عملية نمو القطاع المالي.

المشكلات الراهنة

وفي عرضه للمشكلات الراهنة في الاقتصاد اللبناني، يلفت اتحاد المصارف العربية الى المعطيات التالية:

- مأزق المالية العامة للدولة في ظل تفاقم نسب العجز المالي في الموازنة والمديونية العامة بشقيها الداخلية والخارجية حيث تجاوزت هذه المديونية الناتج المحلي الاجمالي للبلاد.

نشير هنا الى ان العجز في الموازنة العامة سجل في الاحد عشر شهرا الاولى من العام ١٩٩٨، ٤١,٦٪ (وهي نسبة ما زالت دون المقدر لها في موازنة الدولة) بالمقارنة مع ٥٥٪ في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧. ومثلت خدمة الدين ما نسبته ٤٢,٢٪ من مجموع النفقات. وكانت الموازنة العامة حققت فائضا اوليا في الاحد عشر شهرا الاولى من العام ١٩٩٨، وسجل الدين العام الكلي الصافي على مدار سنة زيادة نسبتها ٢٢,٢٪ وانخفضت نسبة نمو الدين العام الداخلي الصافي على مدار سنة الى ١١,٩٪ في نوفمبر، ولم يطرأ اي تغيير يذكر على الدين العام الخارجي الذي سجل في نهاية نوفمبر ٤ مليارات و١٠٥,٥ مليون دولار.

الحاجات المالية الكبيرة للبنان لتمويل ورشة اعادة البناء والنمو الاقتصادي واستثمارات القطاع الخاص.

الحجم الكبير للعجز في الميزان التجاري او الجاري حيث يزيد عن ٤٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي بفعل نمو حجم الاستيراد وضعف القدرات التصديرية.

هذا وبلغ عجز الميزان التجاري في ١١ شهرا من العام ١٩٩٨ ما قيمته ٥٨١١ مليون دولار اميركي، اذ بلغت فاتورة السلع المستوردة ما قيمته ٦٤٥٣ مليون دولار مقابل صادرات بقيمة ٦٤٢ مليون دولار.

الهدر في الاموال العامة على جانبي الايرادات والنفقات وتضخم حجم القطاع العام في الاقتصاد ومزاحمته القطاع الخاص في سوق التمويل والاستثمار.

اشارة الى ان سندات الخزينة لاتزال تستأثر بحصة الاسد من اكتتابات المصارف اللبنانية وتفوق الـ٨٠٪ من مجمل تسليفاتها بسبب ارتفاع الفوائد عليها.

ولكن ما هي ابرز انجازات العام ١٩٩٨؟

لا بد من الاشارة اولا الى ان لبنان بقي بمنأى عما حصل من ازمات حادة في الاسواق العالمية، ولم تجر عمليات سحب مهمة من مودعين ومستثمرين عرب واجانب كون مصرف لبنان احتاط لهذا الامر منذ البداية واجرى عمليات «بروراتا» في الاكتتابات في سندات الخزينة المحلية بشكل يسمح له بالسيطرة على الكتلة النقدية الموجودة. ومعلوم ان حصة المؤسسات العربية في سندات الخزينة المحلية هي ٩٪ فيما حصة المؤسسات الاجنبية لا تتعدى الـ٢٪.

ويقول الخبير الاقتصادي الدكتور فريدي باز في هذا الاطار: «صحيح ان مستثمرين اجانب انسحبوا من سندات الخزينة المحلية مما سبب عمليات تحويل في سوق القطع، الا ان مصرف لبنان احتوى هذه العمليات على حساب هبوط احتياطاته من القطع الاجنبي التي عاد واستعادها، ومن دون ان يؤثر ذلك على سعر الصرف او على معدلات الفوائد. ويبدو ان جزءا كبيرا من الانسحابات اللاحقة كان مرتبطا بحاجة المستثمرين الى تحقيق فوائض قيمة على محافظهم اللبنانية للتعويض عن الخسائر التي تكبدوها في اسواق اخرى».

ويلاحظ هنا ان لبنان هو الدولة الناشئة الوحيدة التي استطاعت ان تخترق الجمود الحاصل في الاسواق العالمية من خلال اصدارين مهمين هما المليار دولار في ابريل الماضي ومبلغ الـ٣٥٠ مليون دولار في سبتمبر، وهو ما دفع مجلة «يوروماني» اعطاء لبنان جائزة اهم اصدار عالمي لسنة ١٩٩٨ بصرف النظر عمن هو المكتتب النهائي. اضافة الى اصدارات قامت بها المصارف اللبنانية في الاسواق الخارجية. وبلغ مجموع الاصدارات في القطاعين العام والخاص حتى تاريخه ٣,٨ مليار دولار اميركي.

مصرف لبنان

بلغ احتياط مصرف لبنان حتى نوفمبر ١٩٩٨ ما قيمته ستة مليارات و٩٠٠ مليون دولار، وسجل الاحتياط الخارجي الاجمالي بما فيه الذهب ٩ مليارات و٦٢٩ مليون دولار.

يذكر ان مصرف لبنان قام بعمليات مقايضة مهمة خلال السنة نجح من خلالها في تمديد آجال الديون المستحقة.

كما اصدر عددا من التعاميم الى المصارف التجارية وان لاقت امتعاضا لدى القطاع المصرفي، الا انه اصر على تطبيقها في اطار سياسته لدعم القطاع المصرفي اللبناني.

وكان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلن اصرار المصرف المركزي على اتباع سياسة الاستقرار النقدي لما فيه ابقاء الثقة بالوضع الاقتصادي اللبناني.

ومعلوم انه رغم الخضات السياسية التي طرأت، الا ان مصرف لبنان استطاع بفعل سياسة حكيمة ان يبقي الليرة بمنأى عن الضغوطات، الامر الذي يثبت ان الايام الغابرة التي كان يجري التلاعب فيها بمعادلة دولار/ ليرة، قد ولت.

القطاع المصرفي

أما اهم الانجازات التي تحققت على صعيد القطاع المصرفي اللبناني في السنوات الخمس الاخيرة والتي شكلت في سنتيها الاخيرتين عمليات الدمج المصرفي العنوان العريض فهي:

تحقيق معدلات نمو مرتفعة وصلت الى نحو ٢٠٪ سنويا. والارتقاء بمعدلات الربحية الى نحو ٢٠٪ من الاموال الخاصة والى ١,٥٪ من الموجودات وهي معدلات مرتفعة نسبة الى المقاييس العالمية. والحفاظ على معدلات مرتفعة للامان المالي حيث تزيد نسبة كفاية رأس المال عن ١٥٪ ونسبة الاقراض الى الودائع دون ٥٠٪ ونسبة السيولة تتعدى ٤٠٪. وحصول عدد المصارف على تصنيفات ائتمانية من قبل وكالات التصنيف العالمية وضمن سقف الدولة. ودخول بضعة مصارف لبنانية الى اسواق التمويل الدولية من خلال اصدارات عالمية تشمل شهادات ايداع دولية وايصالات ايداع عمومية وسندات دين. وتوسع عدد من المصارف باتجاه العمل المصرفي الاستثماري واخرى باتجاه صيرفة الاعمال والتمويل الأجل. وحصول عدة عمليات تملك واندماج بين المصارف نجمت عنها مصارف اكثر قدرة ماليا. واحداث زيادات كبيرة ومضطردة في الاموال الخاصة للمصارف. والتوسع في تقديم الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية المعروفة في الأسواق العالمية. واقامة عدد من المصارف علاقات تمويلية دولية بكبرى المؤسسات المالية والمصرفية الدولية والاقليمية. وزيادة معدلات الاستثمار في الرأسمالين البشري والتكنولوجي. وعدم التأثر بتطورات الازمة الاقتصادية في الدول الناشئة والازمة العالمية المستجدة. ودخول بعض الاستثمارات العربية الى القطاع المصرفي لجهة شراء مصارف او المساهمة فيها او اقامة مصارف جديدة.

هذا وارتفعت الميزانية العامة للمصارف اللبنانية بنسبة ٢٠,٩٣٪ بين نوفمبر ١٩٩٧ ونوفمبر ١٩٩٨ وبلغت ٥٤٠٢٠ مليار ليرة، وارتفعت الاموال الخاصة الى الموجودات الاجمالية في القطاع المصرفي من ٥,٨٤٪ في نوفمبر ١٩٩٧ الى ٦,٦٦٪ في نوفمبر ١٩٩٨. وارتفعت الاموال الخاصة الى الودائع الاجمالية من ٦,٩٣٪ في نوفمبر ١٩٩٧ الى ٧,٩٨٪ في نوفمبر ١٩٩٨. وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى التسليفات الاجمالية من ١٧,٣١٪ في نوفمبر ١٩٩٧ الى ١٩,٦٤٪ في نوفمبر ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الدولرة في ودائع القطاع المصرفي اللبناني وبلغت ٦٣,٧٠٪ في نهاية نوفمبر ١٩٩٨ مقابل ٦٢,٨١٪ في نوفمبر ١٩٩٧. في حين بلغت الدولرة في التسليفات ٨٨,٥٤٪ في نوفمبر ١٩٩٨ مقابل ٨٦,٩٢٪ في الشهر نفسه من العام ١٩٩٧.

ولوحظ استمرار تمركز التسليفات في مدينة بيروت وضواحيها اذ استأثرت نسبته ٨١,٦٤٪.

وتقول مصادر مصرفية ان على المصارف اللبنانية السعي في المرحلة المقبلة الى اقامة وحدات كبيرة الحجم وقوية رأسماليا ومجهزة بالامكانات التقنية والبشرية والخدماتية المناسبة، واعادة هيكلة السوق بما يكفل ايجاد الحل المناسب لظاهرة التعصرف الزائد، والتركيز على عمليات التجميع، والتوجه نحو خدمات الصيرفة الشاملة.

الدمج المصرفي

استمرت في العام ١٩٩٨ عمليات الدمج المصرفي لتقليص عدد المصارف من جهة وخلق مؤسسات مصرفية كبيرة قادرة على مواجهة التحديات المالية العالمية. ومن هذه العمليات نذكر عملية ثلاثة مصارف وهي مصرف المغترب، وناشونال تراست بنك، والبنك اللبناني المتحد، اضافة الى دمج مصرفي بيروت وترانس اورينت بنك. كما تمت مؤخرا عملية دمج لم يعلن عن تفاصيلها النهائية بعد بين بنك بيبلوس والبنك اللبناني للتجارة.

واعلن في بيروت منذ نحو اسبوع عن ان المؤسسة الدولية للتمويل التابعة للبنك الدولي اشترت ما نسبته ١٠٪ من اسهم بنك سرادار في خطوة هي الاولى من نوعها.

البورصة

اما فيما يتعلق ببورصة بيروت، فيمكن القول انها شهدت ركودا هذا العام حيث لم يصل حجم التداول الى مليار دولار كما كان متوقعا بل قد يكون اقل من العام ١٩٩٧ والذي بلغ ٦٥٠ مليون دولار، على رغم ادراج اسهم جديدة فيها.

وفي هذا الاطار، يقول رئيس لجنة العملاء في البورصة «انها ستظل صغيرة ما لم نعبر الى التخصيص. ان واقع البورصة جيد لجهة القوانين لكن الذي ينقصنا هو المراقبة على الشركات وهو ما يجب ان تقوم به سلطة رقابية محايدة».

ورأى «ان امورا تنقصنا لتوفير المناخ الاستثماري الملائم منها خلق لجنة مراقبة على المعاملات المصرفية والشركات المدرجة في البورصة كما هو معمول في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية، وتطوير القوانين وادخال التحسينات عليها خصوصا لجهة مراقبة الشركات، واللجوء الى خلق شبك توزيع الحسومات على غرار ما هو معمول في المانيا، وايجاد محاكم مالية ذات كفاءة».

من جهة اخرى، ابرمت بورصة بيروت في مايو مع بورصة ساوباولو اتفاقا عمليا للتعاون المتبادل يرمي الى بلورة علاقات العمل بين البرازيل ولبنان. ويهدف هذا الاتفاق الى تمكين المستثمرين في كلا البلدين من معرفة المعلومات الحالية المتعلقة باقتصاد البلد الاخر، مما يؤدي الى مساعدة لبنان على استعادة موقعه الاستراتيجي كملتقى للاعمال في الشرق الاوسط.

في ٤ مايو من العام ١٩٩٨ وقع لبنان رسميا مع دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاق مالي يقضي بايداع دولة الامارات مبلغ ١٠٠ مليون دولار في المصرف المركزي اللبناني. وكان اعلن آنذاك ان هذا الدعم المالي الذي قدمته الدولة الى لبنان هو خطوة اولى وباكورة تعاون مالي بين مصرف لبنان ودولة الامارات.

معلوم ان مدة الوديعة الاماراتية هي لثلاث سنوات وبفائدة منخفضة لمصلحة لبنان (٥٪). وتأتي الوديعة الاماراتية بعد وديعتين مشابهتين سعودية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار وكويتية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار وبالفائدة نفسها.

واعتبرت الودائع العربية في المصرف المركزي سابقة في النظام المصرفي العربي، اذ انها تفتح المجال للتعاون بين المصارف المركزية العربية والاجهزة المصرفية في اطار مشابه تم تحديثه بين المصارف الأوروبية والاسيوية. وقد يؤسس هذا الاتفاق ايضا لشبكة تسويات ومقاصة على الديين المتوسط والبعيد بين المصارف العربية.

من جهة اخرى، وقع لبنان وابو ظبي في ١٧ مايو ١٩٩٨ على اتفاقيتين لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين مما يعزز تدفق الاستثمارات الاماراتية الى لبنان ويزيد حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري بينهما.

يذكر ان لبنان كان حصل، اضافة الى الوديعة الاماراتية المشار اليها، على قرض من صندوق ابو ظبي للتنمية بقيمة ٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع اسكانية. وكانت مفاوضات تمت مع بنك ابو ظبي للتنمية لبحث امكان مساهمته في تمويل مشروع الاوتوستراد العربي.



خطة لخصخصة «الميدل ايست»

[illegible] ترقب خطوات وزير المالية الجديد

[illegible]

وصف مصرفي قرم بأنه «حلم». وتنبأ بهروب رأس المال اذا لم يقف الوزير [illegible] بالاتجاه الى [illegible] وذلك في وقت يحتاج فيه لبنان الى تدفق الاستثمارات لتعويض عجز ضخم في الميزان التجاري وللحفاظ على طلب العملة المحلية. ولكن رجال اعمال آخرين يقولون ان هناك فرصة طيبة امام قرم لانقاذ الاقتصاد بتحسين نظام الضرائب واستهداف الدخول المرتفعة والمبادرة بعمليات تخصيص وذلك بمباركة من الرئيس اميل لحود قائد الجيش السابق.

قال حبيب زغبي رئيس النادي اللبناني لخريجي كلية ادارة الاعمال بجامعة هارفارد «لن يخفضوا قيمة الليرة في ١٩٩٩. فمثل هذه الخطوة ستكون بمثابة ضربة نفسية».

وأضاف «سيستغرق ادراك ضخامة المشكلة المالية عاما- وسيزيد الضغط في عام ٢٠٠٠».

وعدا اعلان العزم على الحفاظ على الاستقرار النقدي وطلب مساعدة البنك الدولي التزم قرم الصمت بشأن خططه.

ولم يعلق على ما نشرته صحف لبنانية بأن عجز الموازنة سيبلغ نحو ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام المقبل في حالة تحقيق زيادة في العائدات مقدارها أربعة في المئة وعدم فرض ضرائب جديدة.

ومن المنتظر هبوط العجز بمقدار ١٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي هذا العام من ٢٣ في المئة تقريبا في ١٩٩٧ ولكن اذا عاد العجز الى الارتفاع في ١٩٩٩ فسيزعزع ثقة المستثمرين ووكالات التصنيف الائتماني.

ومرة أخرى أعطت مؤسسة ستاندر اند بورز درجة /بي-بي ناقص/ للبنان هذا الشهر ولكنها قالت ان التزام الادارة الجديدة بالقيام باصلاحات قوية غير مؤكد.

ولم يعلق قرم لأن قلة قليلة هي التي تعرف حقيقة الاوضاع المالية العامة في لبنان.

ترك وزير المالية السابق فؤاد السنيورة على مكتبه فواتير قيمتها ٤٠ مليون دولار- وقال مساعدون انه رفض سدادها لانه لم يقتنع بمطالبات كثيرة وخاصة من مستشفيات- وقال السنيورة ان وزارات مثل الصحة والداخلية استمرت في الانفاق رغم استنفاد المبالغ المخصصة لها. ورغم العقبات فان بامكان قرم دعم العائدات سريعا- ويشكل الدخل العام ١٧ في المئة من [illegible]

قال مصرفي «الشعور السائد ان الجميع سواسية امام القانون وان عصر لحود بدأ». ويتوقع المصرفي [illegible] عامة مثل الشواطئ». وقال وزير الاقتصاد ناصر السعيدي ان السياسيين الذين يمتلكون [illegible] ويعتقدون ان أحدا لا يستطيع الاقتراب منهم يجب ان يدفعوا أكثر مقابل استخدام المواقع العامة.

كما يتعين على لحود ان يساعد في المضي قدما باعادة هيكلة منشآت تابعة للدولة تتكبد خسائر مثل الكهرباء قبيل تخصيصها جزئيا.

ويتوقع المصرفي ان يؤيد لحود دعوة قرم لقيام نظام ضرائبي عادل- ونحو ٨٠ في المئة من عائدات لبنان تأتي من ضرائب غير مباشرة مثل الجمارك التي تضر كثيرا بشرائح الدخول المنخفضة.

ويقول مدافعون عن قرم أن انعدام خبرته بالمناصب العامة العليا يقابله عضويته في مجلس وزراء مصغر يركز على الاقتصاد.

ويذكر ان السعيدي وزير الاقتصاد كان حاكما لمصرف لبنان- كما ان نجيب ميقاتي وزير المواصلات والاشغال العامة رجل اعمال ناجح- ويرى كثيرون انهما سيدعمان موقف رئيس الوزراء سليم الحص (٦٩ سنة) وهو خبير اقتصادي.

قال سعد العنذري وهو مدير علم شركة استثمارية مقرها الكويت «عنوان هذا العهد الشفافية التي كانت مفقودة بسبب المساومات السياسية في حكومة الحريري والتي حجبت عنه الرؤية».

واعلنت الحكومة الجديدة انها لن تسير على نهج الحريري الذي استمر في طريق التعمير بينما تراكم الدين العام حتى بلغ ٢٥٤١٦ مليار ليرة «٨ر١٦ مليار دولار» عندما ترك الحكم.

ويقدر قرم ان مقابل كل دولار تم انفاقه في اعادة التعمير تراكم الدين العام بمقدار أربعة الى خمسة دولارات- ويعد خفض أسعار الفائدة صمام الامان ضد وصول الدين العام الى ما أسماه السعيدي «منطقة الخطر». وتعهد مصرف لبنان المستقل بخفض اسعار الفائدة بين اثنين وثلاثة في المئة خلال الاشهر القليلة المقبلة. هذا مع استمرار ارتفاع عائد اذون الخزينة لتمويل الدين العام والاحتفاظ بمتوسط ارتفاع قيمة الليرة بمقدار ثلاثة في المئة منذ ١٩٩٣.

وانخفضت أسعار الفائدة على اذون الخزينة استحقاق علم واحد من ذروة ٣٨ في المئة في ١٩٩٥ ولكنها استمرت في نطاق ١٢ في المئة لثلاثة أشهر الى ١٦ في المئة لاستحقاقات عامين.

وكما اعلنت الحكومة فان تشييد مبان عالية مع تراكم الدين العام أمر لا يمكن استمراره.

سياسة الخصخصة... المبررات والسبل ومقومات النجاح (٢-٥)

الخصخصة قرار استراتيجي يخلص الجهاز الحكومي من الأعباء المالية والشركات الخاسرة

■ استعرضنا في الجزء الاول من موضوع سياسة الخصخصة، اهم المميزات ومراحل التنفيذ وكفاءة الخصخصة والعلاقة بين القطاعين العام والخاص ودور الدولة اثناء وبعد خصخصة المشروعات... ونواصل الحديث اليوم حول فوائد الخصخصة على مستويات الافراد والاقتصاد القومي والمصارف ومراحل انجاح البرامج.

للخصخصة فوائد متعددة تعود على الاقتصاد القومي، وعلى الأفراد، وعلى المصارف.

● على مستوى الاقتصاد القومي: تتيح الخصخصة للجهاز الحكومي ان يتخلص من اعباء مالية وادارية ضخمة، ويتم اصلاح الهياكل التمويلية للشركات المدينة، واصلاح مسيرة الشركات الخاسرة، مما يرفع حجم الناتج الاجمالي... وبذلك يتحقق دعم مسيرة التنمية، وتوفير فرص عمل جديدة نظرا للأثر المتوقع لتنشيط البورصات على النشاط الاستثماري في البلاد بتوفير التمويل طويل الأجل للمشروعات الاستثمارية الجديدة أو التوسعات في المشروعات القائمة.

● على مستوى الأفراد: تنشر الوعي الاستثماري لدى الأفراد خاصة في الاوراق المالية بدلا من الادخار بالمصارف ويترتب على ذلك تنمية ايراداتهم من توزيعات ارباح الاسهم بالاضافة الى تنمية رؤوس اموالهم من خلال ارتفاع اسعار الاسهم بالبورصة. ويتوقف ذلك بالطبع على حسن المشورة التي يجدها العميل من المصرف الذي يتعامل معه والذي يعتبره مستشاره المالي... كما أن انشاء صناديق للاستثمار تتيح لمن ليس له خبرة بالأسهم أو أسواق المال الاستثمار فيها بطريقة غير مباشرة.

● على مستوى المصارف: تعود على المصارف فائدة من العمولات التي تحصلها نظير الخدمات التي تقدمها في مجال إتمام اجراءات الاكتتاب، وتقديم الاستشارة، واجراء التقييم ودراسة الجدوى، أو في مجال ادارة محافظ الاوراق المالية للعملاء.. كما تقوم المصارف بتدوير محافظ للأوراق المالية الخاصة بها بما يتيح لها استثمار فوائضها الكبيرة في غير اذون الخزانة، وتوسيع قاعدة استثماراتها في الاوراق المالية، وتنويع استثمارات الفوائض وعدم قصرها على اذون الخزانة، يضمن الاستقرار لأسعار الفائدة وعدم اتجاهها الى مزيد من الانخفاض وانما يجعلها تستقر عند المستوى الذي يحقق التوازن المطلوب بين الادخار والاستثمار... ويتيح النشاط في تداول الاوراق المالية فتح مجال جديد للإقراض بضمان الاوراق المالية وعوائدها مما يدر عائدا اضافيا للمصارف - كذلك تكتسب المصارف، من خلال قيامها بهذه المهام، خبرات واسعة ترفع من كفاءة اعمالها وانشطتها فتتحول الى مصارف استثمارية بالمعنى الصحيح. وتتسع دائرة اعمالها من مجرد مصارف تجارية بالمفهوم الحالي.

ويجمع خبراء الاستثمار الدوليون على أن أحد العوامل الرئيسية التي زادت من سرعة نمو وتطور اسواق المال للعديد من دول العالم هوا نتشار ظاهرة (تخصيص) القطاع العام وتحويل العديد من وحداته الى القطاع الخاص، علما بأن التخصيص يشمل مختلف الاشكال المعروفة بدءا من البيع المباشر لهذه الوحدات للقطاع الخاص، مرورا بالمشاركة في ملكيتها أو ادارتها بين القطاعين العام والخاص، وصولا الى اعطاء هذه الوحدات قدرا كبيرا من الاستقلالية المالية والسعي الى ادارتها بعقلية القطاع الخاص. ويلاحظ وجود علاقة عضوية مهمة بين تطور اسواق رأس المال والخصخصة فيرى ان تطور هذه الاسواق يسهل عملية الخصخصة لناحية تداول اسهم الشركات العامة المطروحة للبيع، كذلك فان للخصخصة اهميتها كوسيلة لتطوير هذه الاسواق حيث هي الكفيلة باستعادة جزء أو كل الأموال العربية المهاجرة خاصة اذا كانت الشركات المطروحة اسهمها للبيع (جذابة) من حيث نوع نشاطها وربحيتها.

وتتمثل مراحل انجاح برامج الخصخصة فيما يلي:

● مرحلة الإعداد للتحويل، وتشتمل على تحديد استراتيجية واضحة المعالم للبرنامج المزمع تنفيذه (حملة اعلامية لتعزيز وعي المواطنين حول دور وكفاءة القطاع الخاص، وتحديد دور الدولة ومؤسساتها في المرحلة المقبلة).

● مرحلة الانطلاق نحو التحول، وتشتمل على تحديد واختيار المنشآت الانتاجية والخدمية المرشحة لتخصيصها، مع السعي لتكوين جهاز فني حكومي على أعلى المستويات لضبط ايقاع عملية الخصخصة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الدولية ذات الخبرة الكبيرة في هذا المجال.

● مرحلة التحول، وتتطلب المراقبة المستمرة للمنشآت المحولة، وسعي الحكومة لازالة العقبات والمعوقات من وجه عملية الخصخصة، ودعم القطاع الخاص في دوره الجديد.

إن الخصخصة قرار استراتيجي في اطار البرنامج الشامل للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي بما يحقق الصالح العام للبلاد... كما ان الخصخصة ضرورة ملحة حيث اصبح القطاع العام مكبلا بالقيود والمعوقات وغير قادر على انجاز الدور المنوط به، بل اصبح يمثل عبئا ماليا واداريا على جهاز الدولة. لذلك فمن الضروري الاسراع في خطوات الخصخصة لتخفيف العبء المالي والاداري المتزايد على جهاز الدولة، وتخفيف انعكاس هذا العبء على الاقتصاد الوطني ككل.

وفي المراحل الأولى للخصخصة يجب الاستعانة بالخبرة الاجنبية اللازمة للمشاركة في عملية التقييم والتسويق. وتدريب العاملين بالمصارف والشركات مما يساعد على تكوين كوادر محلية... فالقيادة الادارية السليمة لهذه العملية لابد وان توكل الى أهل الخبرة مع أهل الثقة وتشكيل فريق عمل مواطن يتكون من المحاسبين والمراجعين المواطنين الذين يمتلكون الخبرة والعلم للاستفادة منهم الى جانب اساتذة الجامعات المتخصصين، واعضاء الشركات ذوي الخبرة.

ومن الحكمة عدم توجيه اي جزء من حصيلة الخصخصة في القيام باستثمارات جيدة في مقدرة القطاع الخاص القيام بها، لأن هذا يعني إحلال شركات قطاع علم قائمة، التي تمت خصخصتها بأخرى جديدة، فنجد انفسنا وقد عدنا الى نقطة البداية... ومن ناحية أخرى، فانه يجب توجيه جزء من الحصيلة الى المشاريع التنموية الكبيرة التي يعزف القطاع الخاص عن الاستثمار فيها لضخامة استثماراتها أو للمخاطر التي تكتنف الاستثمار فيها، وبعد ان تثبت جدارتها الاقتصادية تسلمها للقطاع الخاص، ذلك أن مسؤوليات التنمية اكبر من ان تترك للقطاع الخاص برمتها.

وتأخذ الخصخصة عدة طرق ابرزها بيع وحدات القطاع العام الى الأفراد، وهناك الى جانب البيع عدة صور وطرق للخصخصة نذكر منها:

- التأجير أو التعاقد مع القطاع الخاص على الادارة أو الانتاج أو كليهما.

- التصفية التامة، وذلك بتسييل أصول المنشأة العامة وعدم نقل ملكيتها الى القطاع الخاص لعدم جدوى استمرار بقائها.

- التقسيم الى مشروعات مستقلة لتقوية مراكزها المالية وسهولة ادارتها.

- نقل ملكية اصول المنشأة العامة للعاملين فيها، بسعر منخفض (نقدا أو بالتقسيط) أو مجانا على سبيل الهبة، وذلك بهدف توسيع قاعدة الملكية، وزيادة الانتاجية.

- التعاقد مع القطاع الخاص على القيام بالخدمة التي تقوم بها المنشأة العامة مثل النظافة العامة، وصيانة المباني.. الخ.

- قصر بيع المنشأة العامة على المنتفعين بها مثل الوحدات السكنية، والمصايف العامة، وهذه الوسيلة ذات جدوى كبيرة في خصخصة قطاع الاسكان.

- تشغيل الأموال العامة بالاعتماد على وحدات القطاع الخاص.

- تشجيع انشاء وحدات خاصة منافسة للوحدات العامة تمهيدا لتقليص دور المؤسسات العامة أو ايقافها تماما.



صلاح الدين السيسي

وليس هناك اسلوب واحد أو اطار واحد لسياسة الخصخصة يناسب جميع البلدان، فسياسة الخصخصة في كل بلد يجب ان تتناسب مع ظروفه واحتياجاته، ومرحلة التنمية التي يمر بها، والمهم ان تكون عملية الخصخصة جزءا من برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي.

وقد حاول البعض وضع أطر استرشادية لتحقيق الخصخصة الناجحة التي نوجزها في ثلاث مراحل:

(١) مرحلة تحديد السياسة... وتتضمن هذه المرحلة ثلاث خطوات (أ) تحديد أهداف سياسة الخصخصة بوضوح كامل في البداية، ويمكن ان تتضمن هذه الأهداف زيادة كفاءة الانتاج ومن ثم زيادة القدرة على المنافسة، وخفض العجز الداخلي والخارجي اي عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات، وحفز نمو السوق المحلية لرأس المال، وتوسيع نطاق الملكية، وزيادة المشاركة الشعبية في التنمية (ب) عمل تقييم استراتيجي للبيئة محل الخصخصة، فانه بمجرد تحديد اهداف سياسة الخصخصة، يتم تقييم المناخ القانوني والسياسي، والاقتصادي، والمالي، ووضع قطاع الاعمال، ويتم في هذا التقييم التعرف على التشريعات المطلوبة، والضوابط اللازمة للحفاظ على انطلاق برنامج الخصخصة في طريقه، كما يتم ايضا تحليل الآثار المتوقعة للخصخصة على كافة الاطراف سواء العامة أو الخاصة، وبحيث يمكن تحديد مصادر التأييد والمعارضة لبرنامج الخصخصة ومحاولة الوصول الى تسوية مقنعة لجميع الاطراف (ج) البدء في تكوين برنامج الخصخصة، حيث يتم اختيار الصناعات والشركات المرشحة للخصخصة، ووضع الأولويات لها، والتعرف على فرص اعادة هيكلتها، واعداد الرأي العام المساند لعملية الخصخصة. والوصول الى الجدول الزمني للتطبيق، كما يمكن ان يتضمن برنامج الخصخصة ايضا من التشريعات الجديدة اللازمة فضلا عن تشكيل أو تحديث الجهات الحكومية الضرورية، وغالبا ما يتم انشاء مجموعة عمل أو هيئة مستقلة لتسهيل مراحل التنفيذ، ووضع الضوابط الخاصة بالاستثمار الأجنبي، وكذلك وضع شروط مابعد الخصخصة المتعلقة بالعمالة، والاستثمارات المتوقعة، ومعدلات النمو المطلوب استمرارها. (٢) مرحلة الإعداد: وتتضمن هذه المرحلة التعريف بالصناعات والشركات المرشحة لسياسة الخصخصة، وتحديد مدى استعدادها لذلك... وتتطلب هذه المرحلة خطوتين: (أ) تحليل الصناعة، حيث يتم الكشف عن المجالات المهمة التي تتطلب اعادة الهيكلة والتحديد الواضح لأفضلية المشروعات المرشحة للخصخصة، ويعد هذا شرطا اساسيا لوضع اولويات للقطاعات، والقيام بتعيين شركات محددة من كل قطاع يمكن ان يتم البدء بطرحها في اطار برنامج الخصخصة (ب) اعادة هيكلة الشركات المرشحة للخصخصة لجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين من القطاع الخاص، واقتراح هيكل تنظيمي اكثر كفاءة، وتصفية الاحتكارات واطلاق المنافسة، وتقليص الاجراءات الحمائية تدريجيا.

(٣) مرحلة التنفيذ، وتتضمن هذه المرحلة خطوتين (أ) التخطيط، حيث يتم القيام بإجراء المراجعة المالية للمشروعات المطروحة للخصخصة، وتحليل تقييم الأداء بها، وتقدير نتيجة اصولها في ضوء ظروف المشروع الحالية والمستقبلية، وكذلك وضع حدود التفاوض والتي تعد ذات اهمية قصوى في هذه المرحلة (ب) اتمام اجراءات عقد الخصخصة. حيث يتم اختيار افضل المستثمرين والشاركين والمشترين لإتمام صفقة البيع الفعلية، كما يتم اطلاق المنافسة في الاسواق ومتابعة الاتصال، وطرح نشرات وصف المشروعات ووثائق البيع الأخرى، ثم يتم تنسيق الجهود، واستقبال العروض، وادارة العطاءات واضافة ماتراه الدولة من الشروط الضرورية لعقد الخصخصة، والتعهدات التي يجب ان يلتزم بها مقدمو العطاءات فيما يتعلق بوضع العمالة وحقوقها، واهمية استخدام التكنولوجيا الجديدة، وضمان نمو الطاقة الانتاجية للمشروعات بعد الخصخصة بما يتواءم مع احتياجات نمو الطلب في الاقتصاد القومي، وبما يضمن استمرار انتاج السلع وتقديم الخدمات في المستقبل... وبمجرد موافقة الطرفين على كل التفاصيل يتم وضع عقد الخصخصة موضع التنفيذ.

ويجب التأكيد على ان الأخذ بسياسة الخصخصة لايعني ترك الدولة القيام بدورها الفاعل في الحياة الاقتصادية، حيث ان نجاح سياسة الخصخصة نفسها يتطلب قيام الدولة بالتدخل لتوفير المقومات اللازمة لإنجاح هذه السياسة ومن هذه المقومات:

● دعم اسواق الاوراق المالية حتى تصبح قوية ونشطة ومترابطة.. قادرة بقوانينها وأنظمتها وأجهزتها المتكاملة على استيعاب الأسهم المصدرة للشركات والمؤسسات العامة المراد تخصيصها.

● تهيئة البيئة القانونية والتشريعية المناسبة لسياسة الخصخصة من خلال التعديلات الملائمة على العديد من التشريعات وخاصة تلك الناظمة لحق الملكية، وتملك الاجانب وتأسيس الشركات وأنظمة ادارتها ومراقبتها. والاستثمار الأجنبي وحوافزه، وتحويل حصص الارباح، والعمل، والتوظيف، وبورصة الأسهم والقيم، والمنتوجات والخدمات المصرفية والمالية الحديثة، وتحديد اسعار القطع والخدمات والفوائد.. الخ.

● ضرورة استمرار تحمل الدولة لأعباء البنية الاساسية، وقيامها بانشاء المدن الصناعية الجديدة، وامدادها بالخدمات الاساسية، ذلك حتى تكون حافزا للقطاع الخاص على المشاركة وعلى اقتحام مجالات جديدة في أماكن جديدة بهدف زيادة رقعة التنمية حتى تكون هناك تنمية متوازنة على مستوى قطاعات النشاط الاقتصادي، وعلى مستوى امارات الدولة.

وإن نجاح برنامج الخصخصة يتوقف الى حد كبير على قضية الثقة في الاقتصاد القومي، والاطمئنان الى مستقبل حركته، ويمكن ان تساهم الشفافية والعلانية - عند تناول حقائق الموقف الاقتصادي، وموقف الشركات المطروحة للخصخصة - في دعم هذه الثقة بين الدولة والمستثمرين... إن نجاح عملية الخصخصة يشترط توافر عناصر مهمة في مقدمتها توفير المال اللازم للقيام بأعباء ومستلزمات التطوير والتحديث، ووجود خبرة مناسبة للعمل في بيئة تنافسية. والارتقاء بمستوى العاملين فنيا بالتأهيل والتدريب مع توافر ادارة فاعلة ونشطة، وتنظم واجهزة تسويقية ومحاسبية ذات كفاءة مستقرة في المشروعات، وبث روح الاقتصاد الحر في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية، وتطوير الاطار القانوني بالكامل ليتوافق مع اتجاهات تحرير الاقتصاد، وزيادة دور القطاع الخاص، اضافة الى السعي لتطوير اسواق الاوراق المالية لتلعب دورها في تسهيل عملية الخصخصة.

وسط ترحيب واسع من الفعاليات الاقتصادية

توصيات المجلس الوطني ترسم ملامح الدور المطلوب من «المركزي» مستقبلاً

شركات توظيف الأموال جمعت ٣,٥ مليار درهم من جيوب البسطاء

■ تحقيق - حسن شرف:

■ لاقت التوصيات التي اصدرها المجلس الوطني الاتحادي ليلة أمس الأول بشأن وضع ضوابط صارمة للرقابة على المصارف العاملة بالدولة ورسم السياسة النقدية والائتمانية الرامية لدعم الاستقرار في السوق المحلية، لاقت ترحيباً واسعاً من جانب الفعاليات الاقتصادية وخبراء المصارف بالدولة.

وأكد الخبراء ان هذه التوصيات ترسم الملامح الرئيسية للدور المطلوب من المصرف المركزي في المرحلة المقبلة مع قيام البورصة مستقبلا وفي ظل التطورات الاقتصادية الدولية الأمر الذي يؤكد حتمية اجراء تعديلات على لوائح وقوانين المصرف المركزي لتتناسب مع الآفاق المستقبلية للسياسات الاقتصادية للدولة.

وطالب الخبراء باغلاق شركات توظيف الأموال نهائيا لأنها جميعا ومن دون استثناء شركات «نصب واحتيال» وليست شركات توظيف أموال.

وأكد الخبراء ان «الجهة المسؤولة اضطلعت بدور كبير فيما حدث من عمليات نصب واحتيال حيث لم يتم التأكد من هوية القائمين على هذه الشركات كما لم يكن هناك اي مراقبة او اشراف على اعمال وانشطة هذه الشركات».

واعتبروا أن «اللامبالاة والصمت من جانب الجهات المختصة تجاه عمليات النصب والاحتيال ساهما في زيادة عدد هذه الشركات حتى تمكنت من جمع ثروة طائلة تجاوزت ٣,٥ مليار درهم».

وطالب الخبراء بمحاسبة المسؤولين كما حدث باعتبارهم «يتحملون الجانب الأكبر من المسؤولية عن هذه الكوارث».

ورحب الخبراء بالتوصية الخاصة بوضع ضوابط صارمة على الاقراض وطالبوا ان تكون قيمة القرض موازية لدخل العميل بحيث لايتجاوز القسط الشهري ٣٥٪ من راتبه كحد اقصى في حين طالب احد الخبراء ان يتجاوز الحد الاقصى للقسط الشهري لسداد القرض ٢٥٪ من دخل المقترض الشهري والايزيد القرض الشخصي من دون ضمانات عن راتب ثلاثة اشهر بحد اقصى حتى يتمكن المقترض من السداد كما طالب الخبير بتخفيض سعر الفائدة لتعادل بحد اقصى سعر الفائدة السائد بين البنوك يضاف اليها ٤٪ أو ٥٪.

وأشار الخبراء الى ان «غياب البورصة أو وجود رقابة أو اشراف حتى الان يعد خللا في تركيبة وهيكلة سوق الاسهم».

كما طالبوا بضرورة تعاون الجهات الأمنية والمصرف المركزي والبنوك التجارية في اعداد قانون مكافحة غسيل الاموال وضرورة «ايجاد آلية معنية لاطلاع دائرة المخاطر بالمصرف المركزي على حركة حسابات الأفراد والشركات باستمرار».

والقى أحد الخبراء اللوم لما حدث في السوق المحلية في شهر اغسطس الماضي على «الجهات المختصة والمكلفة باعداد قانون الشركات المساهمة العامة والجهات المكلفة بانشاء قانون البورصة منذ عدة سنوات».

وتساءل الخبير المصرفي «من المستفيد الحقيقي من تأخير قيام البورصة حتى الآن» وأجاب «فاذا عرف الجواب ستعرف نصف الحل».

نصب واحتيال

وقال عادل الحوسني نائب مدير عام بنك الخليج الاول إن «المطلوب ليس اصدار قوانين أو لوائح أو تعديل قانون المصرف المركزي حيال شركات توظيف الأموال وانما المطلوب اغلاق هذه الشركات نهائياً لأنها جميعا ومن دون استثناء شركات (نصب واحتيال) وليست شركات لتوظيف الأموال».

واضاف الحوسني قائلا: «إن اصحاب تلك الشركات من جنسيات آسيوية مختلفة وليس لديهم اي إلمام بأعمال البورصة والأسواق المالية. وحصلوا على تراخيص لهذه الشركات من المصرف المركزي باسم وتحت كفالة مواطنين مقابل مبالغ زهيدة وقاموا بتجميع اموال طائلة من الوافدين والمواطنين على أرض الامارات».

وقال: «إن هؤلاء الإشخاص قاموا بايهام ضحاياهم بأن هناك ارباحا طائلة سيحصلون عليها عن طريق قيامهم بعمليات مضاربة مضمونة في اسواق السلع والمعادن والعملات وفي الحقيقة لاتوجد أي مضاربات أو علاقة لهؤلاء الأشخاص بأي بورصات عالمية».

واضاف «ان هذه الشركات جاءت ايضا الى الدولة تحت مسميات لشركات عالمية إما في هونج كونج أو في سنغافورة أو من خلال اتفاقيات مع شركات عالمية في الولايات المتحدة».

وأكد عادل الحوسني ان «المصرف المركزي» اضطلع بدور كبير فيما حدث حيث لم يتأكد من هوية القائمين على هذه الشركات أو الشركات الأم نفسها المتواجدة في هونج كونج ودول أخرى. كما لم يكن هناك اي متابعة أو مراقبة أو تقييد من جانب المصرف المركزي لاعمال وأنشطة هذه الشركات على الرغم من العديد من الشكاوى والقضايا التي تعج بها المحاكم حتى الآن. بل ان هناك العديد من الشكاوى التي وصلت من الضحايا الى المصرف المركزي نفسه غير ان المصرف لم يتخذ اي اجراء حيالها».

واعتبر الحوسني ان «اللامبالاة والصمت من الجهات المختصة تجاه عمليات النصب والاحتيال من جانب تلك الشركات تجاه عمليات النصب والاحتيال قد أدى الى زيادة عدد الشركات في الآونة الأخيرة حتى تمكنت تلك الشركات من جمع ثروة طائلة غير مشروعة تجاوزت الـ ٣,٥ مليار درهم تم جمعها من جيوب ذوي الدخول المحدودة في الامارات وبالذات في امارتي رأس الخيمة والشارقة».

وقال الحوسني: «ان المطلوب الآن محاسبة المسؤولين على ماحدث سواء القائمين على هذه الشركات أو الكفلاء أو المسؤولين في الجهة التي منحت الترخيص لتلك الشركات وهذه الجهة هي التي تتحمل الجانب الاكبر من المسولية عن هذه الكوارث».

ودعا الحوسني الى اغلاق هذه الشركات وتجميد ارصدتها الداخلية والخارجية تمهيداً لاجراء تسوية ان وجد لها ارصدة! كما طالب الحوسني محاسبة المسؤولين وتعديل قانون المصرف المركزي فيما يتعلق بشركات الاستثمار والوساطة المالية. وأكد ضرورة انشاء جهاز رقابة كفؤ ومتخصص ومؤهل فنيا لمتابعة انشطة وأعمال شركات الوساطة وشركات الاستثمار المحلية والأجنبية داخل الدولة.

قيود القروض

وفيما يتعلق بدعوة المجلس الوطني الاتحادي للمصرف المركزي لوضع ضوابط صارمة على إقراض المواطنين من ذوي الدخل المحدود والحد من القروض التي تمثل ترفا استهلاكيا قال الحوسني «ان هذه المسألة لاتحكمها قوانين أو قيود إنما ترجع لحرية ورغبة الأفراد وتقديرهم لاحتياجاتهم والمطلوب توعية المقترضين لترشيد سلوكياتهم الاستهلاكية ويمكن وضع قيود معنية بهدف ضمان الحيلولة من دون استهلاك هذه القروض الشخصية بشكل سيء».

وأوضح الحوسني انه من بين هذه القيود «التأكد من سمعة العميل ومراجعة الجهة التي يعمل بها وان تكون قيمة القرض موازية لدخله بحيث لايتجاوز القسط الشهري ٣٥٪ من اجمالي راتبه كحد اقصى. كما يتعين ان تكون القروض موجهة ومعروفة الهدف». وحول توصية المجلس بتكليف المصرف المركزي بالمتابعة القضائية لكل من تعاون أو سهل لدخول وخروج أموال للمضاربة في سوق الأسهم المحلية قال الحوسني: إن كل العمليات التي جرت في سوق الاسهم بما في ذلك عمليات المضاربة جرت بأسماء مواطنين للأسف الشديد أو تحت ستار وغطاء شركة تضامنية كشركات المقاولات أو شركات عامة.

وأضاف انه «بدلاً من البحث عن سبب لإلقاء اللوم عليه فيما حدث للسوق في شهر اغسطس فلماذا لايلقى اللوم على الجهات المختصة والمكلفة بإعداد قانون الشركات المساهمة العامة والجهات المكلفة بانشاء قانون البورصة منذ عدة سنوات «ولو تم ذلك لما أمكن لهؤلاء المضاربين استغلال الوضع».

وتساءل الحوسني قائلا: «كيف يترك سوق تبلغ قيمته ١٢٥ مليار درهم دون جهات رقابة أو اشراف او تنظيم مما جعل البعض يستغل هذا الوضع جريا لتحقيق ارباح سريعة».

واستطرد قائلا، «لايمكن تصور وجود بلد دون شرطة أو مستشفى مثلا فكيف يكون هناك دولة ذات اقتصاد متين وذات سيولة ضخمة وتشهد طفرة وانتعاشا اقتصاديين منذ بداية التسعينات، وتعتبر اكبر سوق رأسمالية بعد السعودية، تظل حتى الآن بدون بورصة منظمة، مع العلم ان الجهات المسؤولة اصدرت قراراً منذ اكثر من اربع سنوات بضرورة اعداد قانون للبورصة».

وأضاف الحوسني قائلا: «إذن قبل القاء اللوم على المضاربين أو على الوسطاء غير المرخصين، أو بتحميل من جاءوا بأموال من الخارج بهدف المضاربة مسؤولية التداول في سوق الاسهم لابد من معرفة أسباب تأجيل وتأخير موضوع البورصة».

وتساءل الحوسني قائلا: «من المستفيد الحقيقي من وراء ذلك». وأجاب قائلا: «اذا عرف الجواب فسنعرف نصف الحل».

واضاف «المضاربة حق مشروع لكل متعامل في السوق وهو مبدأ مسموح فيه في جميع البورصات ويتم تقييده عبر جهة اشرافية ورقابية ببورصة منظمة ومن خلال وضع حد أعلى للارتفاع وحد ادنى للانخفاض في سعر السهم خلال تعاملات اليوم الواحد».

وأشار الحوسني الى ان «غياب البورصة أو وجود جهة رقابية أو اشرافية يعد خللا في تركيبة وهيكلة سوق الأسهم. فمن الأولى القاء اللوم على من استغلوا هذا الخلل ومحاسبة انفسنا لماذا بقي الخلل حتى يومنا هذا؟».

وحول التشديد على أهمية قيام المصرف المركزي بزيادة فاعلية الرقابة على المصارف العاملة في الدولة وتدخله في العمليات التي تقوم بها هذه المصارف لاستثمار اموال المودعين قال الحوسني انه لايوجد بنك في الدولة يقوم باستثمار اموال المودعين في المضاربة بالبورصات ولكن شركات توظيف الأموال التي رخصت من المصرف المركزي ودوائر محلية أخرى هي التي تقوم بذلك ويجب التفريق بين هذه الأمور والأعمال التي تقوم بها البنوك التجارية.

وأكد على ضرورة ترك الحرية لادارة كل بنك على حدة لاستثمار امواله بطريقته الخاصة.

وقال ان «المسألة ليست كما يتصورها البعض فهناك قيود مشددة على حدود التعامل وعلى حجم المخاطر، لتقليل الخسائر الى اقل قدر ممكن، كما ان القائمين على هذه الأمور في البنوك هم من ذوي الخبرة والاختصاص».

وفيما يتعلق بقانون مكافحة غسيل الاموال قال «ان قانون غسيل الاموال يجب ان يصدر بالتعاون بين الجهات الامنية والمصرف المركزي والبنوك التجارية». وطالب بعدم السماح بحدوث تدفقات مالية من مصادر غير معروفة وضرورة ابلاغ المصرف المركزي عن أي تحركات في حسابات العملاء الذين تتضخم اموالهم بشكل يثير الشك وقال «انه من الممكن ان يطلع المصرف المركزي من خلال دائرة المخاطر على حركة الحسابات بالنسبة للأفراد والشركات التي تزيد عن حد معين، ويقوم بالاستفسار من البنوك مباشرة في حالة وجود شكوك في مصادر الأموال.

المطلوب في النهاية التعاون المشترك».

من ناحيته قال الخبير المالي والمصرفي والمحاسب القانوني اسماعيل فكري ان التوصيات الصادرة عن المجلس الوطني الاتحادي لمست موضوعات هامة جدا وخاصة فيما يتعلق بوضع الضوابط على أمور عدة منها: الحد من القروض للمواطنين ذوي الدخل المحدود، وتعديلات القواعد المنظمة لشركات توظيف الاموال، والاسراع في اصدار قانون منظم لسوق الأوراق المالية.

وأضاف قائلا ان «المنافسة بين البنوك التجارية واغراءاتها لمنح القروض الشخصية الى المواطنين من ذوي الدخل المحدود ترتب عليها عدة مآس وأحكام قضائية عديدة جراء عدم قدرة المقترض على السداد نتيجة لأسعار الفوائد المرتفعة والتي تصل الى ١٨٪ على القروض الشخصية والتوسع الاعلاني بين البنوك لمنح هذه القروض. والمفروض ان يكون الحد الاقصى للقسط الشهري لسداد القرض دون ٢٥٪ من دخل المقترض الشهري حتى يتمكن من تغطية اعباء معيشته. لذلك يتعين الايزيد القرض الشخصي بدون ضمانات عن راتب ثلاثة اشهر بحد اقصى حتى يتمكن المقترض من السداد. كما وانه يتعين تخفيض سعر الفائدة لتكون بحد اقصى تلك السائدة بين البنوك يضاف اليها ٤ أو ٥٪.

واستطرد قائلا: «بالنسبة لتعديلات القواعد المنظمة لشركات توظيف الاموال فهذا موضوع حيوي جدا حيث ان هناك العديد من الشركات الوهمية في السوق وللأسف لديها ترخيص من المصرف المركزي الا انها تمارس نشاطاً يخالف الترخيص الممنوح لها». «كما ان توصية المجلس بالاسراع في اصدار قانون منظم لسوق الاوراق المالية تستحق اعطاءها اهتماما بالغا حماية لصغار المستثمرين وكبارهم من المعلومات الخاطئة والاشاعات التي يتم تسريبها وتؤثر على وضع السوق، مما أدى الى خسارة العديد من المستثمرين لمبالغ طائلة نتيجة المضاربات المحمومة، والتي ستؤدي قريبا الى امتلاء ساحات المحاكم بقضايا من بعض البنوك للمطالبة باسترداد الاموال المقترضة والتي استخدمت في المضاربة. وبالنسبة للتوصية الخاصة بالبورصة قال الخبير المالي والمصرفي: «ان سوق الاوراق المالية بالدولة يمكن انشاؤها كمرحلة مبدئية باقامة قاعدة للتداول (مؤقتة) في مقر احد البنوك أو مبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وتعقد جلسات للتداول صباحية ومسائية ويمكن اقامتها خلال ثلاثة ايام عمل فقط. على أن يوقع الوسطاء وثيقة شرف تحدد اسلوب التعامل واختيار احد البنوك كبنك للمقاصة والتسويات».


عادل الحوسني


الكل في انتظار البورصة

اسماعيل فكري

الدعوة لتعديل لوائح «المركزي» لتتناسب مع الآفاق المستقبلية للسياسات الاقتصادية للدولة

غياب البورصة ينطوي على خلل في تركيبة سوق الأسهم

«كوكاكولا» تدعم برامج التنمية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين

■ «قام عبدالنبي عبدالله الشعلة، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين، يرافقه عدد من المسؤولين في الوزارة، بزيارة الى مصنع شركة تعبئة كوكاكولا البحرين، للاطلاع على أداء العمالة البحرينية في هذا المشروع الهام والحيوي وللتعبير عن التقدير العميق لما تقوم به الشركة من مبادرات بارزة في إطار افساح المجال وتوفير فرص العمل لأبناء البلد» جاء ذلك في بيان للشركة.

وأضاف «ان شركة تعبئة كوكاكولا البحرين حققت نسبة بحرنة بلغت ٤٠٪ وهي تهدف لزيادة هذه النسبة الى ٦٠٪ مع حلول العام ٢٠٠٠، كما ان الشركة تولي اهتماما ملحوظا بمسألة التدريب وإعداد مواردها البشرية بالشكل الذي ينعكس ايجابيا على تمكنها من تحقيق هذه النسبة من العمالة».

واعلن الوزير بأن هذه الزيارة «تأتي في إطار الجولات الميدانية التي يقوم بها المسؤولون في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعدد من شركات ومؤسسات القطاع الخاص التي توفر فرص العمل والتدريب لأبناء البحرين، بهدف دعم وتشجيع مثل هذه التوجهات والمبادرات وتحقيق التفاعل والتواصل مع فعاليات ومؤسسات القطاع الخاص لخلق مزيد من الادراك لظروف واحتياجات وسياسات هذه الشركات فيما يتعلق بالعمل والتدريب».

وأشاد الوزير «بما حققته الشركة من إنجازات بارزة في مجال خلق فرص عمل للمواطنين والخطط التي تبنتها لتوسيع انشطتها».

«وخلال هذه الزيارة تم التوقيع على اتفاق تعاون بين الوزارة والشركة بهدف دعم برامج الوزارة لادماج الشباب البحريني والباحثين عن عمل في أنشطة تجارية تدر عليهم دخلا كافيا من خلال عملهم في محال البيع المختلفة». كما اضاف البيان.

وعلق وزير العمل والشؤون الاجتماعية على هذه الخطوة قائلا بانه يقدر هذه المبادرة النبيلة والخيرة التي تبرز مدى التفاعل بين قطاعات المجتمع قاطبة لما فيها صالح الوطن والمواطنين وبما يساعد على تحقيق الطموحات والتطلعات المنشودة والغايات المرجوة».

وقد قام محمد شتا، مدير عام شركة تعبئة كوكاكولا في البحرين، بتسليم الوزارة شيكا بمبلغ ٥ آلاف دولار كمساهمة مالية لدعم برنامج الأسس المنتجة.

وقال البيان «ان زيارة الوزير تأتي عقب استحواذ كوكاكولا على الحصة الغالبة في شركة تعبئة منتجاتها بالبحرين في خطوة استراتيجية تهدف الى تعزيز موقعها الريادي في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا».

وعلق جون غورينو المدير الاقليمي في شركة كوكاكولا الخليج، على هذه الزيارة قائلاً: نفخر باستقبال سعادة الوزير عبدالنبي الشعلة في شركة تعبئة منتجات كوكاكولا في البحرين. وتعكس زيارة الوزير تشجيع الحكومة ودعمها للمستثمرين، كما انها تلقي الضوء على سياسة وأهداف شركة كوكاكولا في دعم الصناعات الوطنية، محليا وعالميا.

وختم البيان «ان كوكاكولا تعتبر الشركة الرائدة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مجال إنتاج المشروبات الخفيفة، كما تعتبر أكبر شركة للمرطبات في العالم وأكبر منتج ومسوق للمشروبات الخفيفة. والى جانب «كوكاكولا» التي تعتبر أشهر علامة تجارية في العالم، تقوم الشركة بتسويق أربع من أشهر خمس علامات تجارية في العالم في صناعة المشروبات الخفيفة، وهي تشمل «كوكاكولا لايت» و «فانتا» و «سبرايت». ويتمتع المستهلكون في ٢٠٠ بلد حول العالم بما تنتجه الشركة بمعدل يتجاوز مليار عبوة في اليوم الواحد من خلال اضخم شبكة للتوزيع في العالم».


الوزير خلال زيارته للمصنع

٢٠٦ آلاف زائر لموقع الانترنت للمنطقة الحرة في جبل علي وموانئ دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بلغ عدد زوار موقع سلطة المنطقة الحرة لجبل علي على الانترنت منذ اغسطس حتى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨، ١٠١ ألف زيارة، في حين زاد عدد الزيارات لموقع سلطة موانئ دبي ١٠٥ آلاف زيارة.

واكد سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي، الحرص المستمر لسلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي، على تطبيق احدث ما وصلت اليه انظمة الاتصالات وذلك في نطاق تعليقه على تطبيق النظام الجديد لخدمة العملاء الذي يلبي المتطلبات اليومية للادارة التجارية.

وبموجب النظام الجديد يجري استلام الاستفسارات او الشكاوى وتوجيهها للجهات المختصة الكترونيا، كما يتم ابلاغ العملاء بالعروض او ما يتم اتخاذه من قرارات بنفس الطريقة، بهدف تقليص استخدام الاوراق للمراسلات الى أدنى حد ممكن. ويتم مستقبلا التوسع في استخدام النظام الجديد ليشمل الاسعار الخاصة لتعرفة رسوم الخدمات.

ويجري حاليا حسب النظام الجديد تخزين المراسلات مع العملاء الكترونيا بحيث يسهل الوصول اليها ومراجعتها وكذلك التأكد المستمر من معالجة قضايا العملاء كافة بالسرعة القصوى.

قسم الكمبيوتر بموانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي



ارتفاع مبيعات المشغولات الفضية خلال شهر رمضان

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ارتفعت مبيعات المشغولات الفضية والتحف خلال شهر رمضان، واشارت مصادر السوق الى ان العملاء الخليجيين يمثلون جانبا كبيرا من المشترين منذ بداية الشهر.

وقال احد التجار في مركز الخليج في دبي ان مبيعات متجره ارتفعت بما يزيد على ٣٥٪ مقارنة بالشهر السابق، ويبيع المتجر قطعا فنية وفضيات ومشغولات يدوية.

ويشهد مركز الخليج منذ بداية شهر رمضان حركة كثيفة للزوار بعد الافطار، وهناك تنوع كبير في الزوار بين العرب والاجانب.

«الزامل» تبني مصنعا للكيماويات في الجبيل

■ بدأت مجموعة شركات الزامل الاستعدادات في الجبيل لبناء وتشغيل مصنع انتاج [illegible] للكيماويات. من المقرر ان تبدأ أعمال الانشاء في الربع الثالث من العام الجاري. واسم الشركة هو الشركة الخليجية للمواد الكيماوية المضافة وتنتج المواد المضافة المضادة للأكسدة لكي تستعملها صناعة البلاستيك.

ووصل المصنع الآن الى مرحلة ما قبل طرح المناقصة بحيث من المقرر ان تبدأ انتاجه في مطلع العام [illegible] ولم يتم تحديد تكاليف الانشاء في المرحلة الحالية.

وقال رئيس الشركة المهندس عصام حمدي ان التصاميم الهندسية المتكاملة للمصنع ستستكمل قبل نهاية يناير الجاري، ومن المتوقع ان تبدأ المرحلة التالية - وهي الأعمال الهندسية والمشتريات والانشاءات - في ابريل المقبل.

وتستكمل الأعمال الميكانيكية قبل الربع الأخير من العام ٢٠٠٠ ويبدأ تشغيل المصنع في الربع الأول من العام ٢٠٠١ وتتوقع الشركة ان توظف ٩٠ شخصا في مرحلة تدشين المصنع وستعمل على ضمان اجتذاب وتدريب المواطنين السعوديين. من الجدير بالذكر ان الشركة الخليجية للمواد الكيماوية المضافة هي شركة مشتركة أسست فيما بين مجموعة شركات الزامل وجريت ليكس كميكال كوربوريشن الاميركية، فيما ستقدم الشركة الاميركية الخبرة الفنية اللازمة.

وقال عصام حمدي: «ان هذا هو اول مصنع من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. وسينتج ٥٧٠٠ طن من المواد الكيماوية المضافة المضادة للأكسدة التي تعتبر حيوية جداً بالنسبة لصناعة البلاستيك وتنتج الشركة جميع أنواع المواد المضافة بالاضافة الى المواد الكيماوية المزوجة حسب طلبات العملاء». واضاف: «ينتج المصنع منتجات فائقة الجودة يمكن تسليمها خلال يوم واحد الى العملاء في المملكة ودول الخليج الأخرى بأسعار تنافسية للغاية مقارنة بالمواد المضافة المستوردة من الخارج.

وفد كلية طالبات دبي يزور «فيديكس»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: زار وفد من كلية دبي للطالبات يضم ٥٠ طالبة مقر «فيديكس» بالقرب من مطار دبي الدولي. واطلع الوفد على اقسام المقر المختلفة والتقنيات التي تستخدمها الشركة. ويضم الوفد طالبات الدبلوم العالي لبرنامج ادارة المعلومات.

وتتعاون شركة فيديكس بشكل وثيق مع كلية دبي للطالبات من خلال برنامج يوفر التدريب العملي للخريجات المواطنات الى جانب التوظيف.

وبدأت الجولة بمشاهدة طائرة فيديكس من طراز ماكدونيل دوجلاس ام دي - ١١ التي تزور دبي خمس مرات اسبوعيا خلال رحلاتها من باريس الى بومباي، وشاهدت الطالبات عمليات تفريغ الشحنات ونقلها الى المقر الرئيسي للشركة في دبي ليتم فرزها وتوصيلها للعملاء، في الامارات ودول الشرق الأوسط.



اعداد: خالد البدري

مناقسة محمومة لجذب الزبائن
الخيام الرمضانية تنشط حركة السياحة الداخلية
برامج متنوعة تخطف الأضواء من الفضائيات

الاقبال من العائلات المختلفة على السهرات الرمضانية.

■ شهدت الفنادق حركة مكثفة منذ بداية شهر رمضان المبارك تركزت في السهرات الرمضانية في الخيام التي خصصت لهذا الغرض وبدأت الفنادق تتنافس في تقديم افضل الخدمات لجذب المزيد من الزوار، بل انها نافست القنوات الفضائية وأتاحت الفرصة لتجمع العائلات والاصدقاء ونشطت حركة السياحة الداخلية.

وتقول سلوى الصفير مديرة العلاقات العامة بفندق ميريديان ان الفندق يستقبل يوميا في الخيمة الرمضانية حوالي ١٥٠٠ شخص ويتضاعف هذا العدد يوم الخميس من كل أسبوع ويحرص الفندق على تقديم وجبات الافطار باسعار خاصة لاتاحة الفرصة للعائلات بالاستمتاع بالمطاعم والخدمات في الفندق.

واضافت ان تنوع المأكولات العربية والشرقية ساهم في زيادة الاقبال خلال شهر رمضان الى جانب ذلك فان الخيمة الرمضانية «ايام زمان» ساهمت في زيادة الحركة على الفندق وتنوع الجاليات التي تجلس حتى ساعة متأخرة من الليل للاستمتاع بالجو الطبيعي حيث كانت الخيمة بين حدائق الفندق وعلى الشاطئ.

وتوفر الخيمة جميع انواع المأكولات والمشروبات التقليدية العربية والشرقية بالاضافة الى توفير وجبة خاصة للسحور يصل سعرها الى ٣٥ درهما.

ومن جهة اخرى يقوم الفنان غسان اليوسف بالعزف على اكثر من آلة موسيقية لاضفاء جو من الالفة والود بين الحاضرين وتبدأ الفقرات الفنية من التاسعة مساء وحتى الواحدة بعد منتصف الليل و«ايام زمان» تفتح ابوابها من الساعة السابعة مساء وحتى الثالثة بعد منتصف الليل.

وقالت سلوى الصفير انه ضمن الانشطة التي يقوم الفندق خلال الشهر المبارك تنظم مسابقات للشطرنج بدأت من العاشر من رمضان في قاعة فرسان ويشارك فيها اكثر من ١٢٠ لاعبا.

واكدت ان الفندق سيقوم باستضافة فريق كرة قدم سويسري ضمن رحلة سياحية يزور خلالها الامارات حيث ينظم الفندق لـ ٤٠ شخصا هم اعضاء الفريق والمسؤولون عنهم الزيارات الميدانية لعدد من المرافق السياحية ويطلع كذلك على بعض الانشطة الرياضية.

وتوقعت زيادة كبيرة في نسبة الاشغال بالفندق بداية العام حيث من المقرر وصول عدد كبير من الافواج السياحية لزيارة الدولة.

من جهة اخرى نظمت خيمة «هارون» بفندق نوفوتيل سنتر اوتيل أمسيات وسهرات رمضانية جذبت العديد من الزائرين للجلوس على المسبح والاستمتاع بجو الخيمة العربي.

ويقول حمدي طه مدير الخيمة ان السهرات الرمضانية لفتت الانظار وان التنافس بين الفنادق خلال الشهر المبارك كان في مصلحة الزوار ويحرص الفندق على تقديم شتى انواع المأكولات التي تناسب مختلف الاذواق.

آفاق جديدة في خدمات الشحن
«طيران الخليج» تدشن اليوم رحلاتها الجديدة من أبوظبي والعين الى اسلام آباد ولاهور وبيشاور



طيران الخليج وخدمات متميزة في مجال الشحن

■ تدشن طيران الخليج اليوم اولى الرحلات الجوية من أبوظبي الى لاهور واسلام اباد ومن العين الى بيشاور وذلك في اطار خطتها لتدشين الرحلات الجديدة التي تتطلع من خلالها الى توفير خدمات متميزة في مجالي النقل والشحن.

وقال الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج مع تشغيل الرحلات الجديدة يرتفع العدد الاجمالي لمحطات طيران الخليج، الى ٥٢ محطة ضمن شبكة الخطوط، كما يرتفع عدد محطات طيران الخليج في باكستان الى اربع محطات، بما في ذلك كراتشي، واضاف ان مبادرة الشركة بتشغيل الرحلات الجديدة تأتي ضمن توجهات طيران الخليج وفي اطار برامجها الرامية الى دعم شبكة الخطوط العالمية، وتعزيز مكانتها الاقليمية والدولية بين مثيلاتها من كبريات الناقلات الجوية.

ومع تسيير الخطوط الجديدة، يرتفع العدد الاجمالي لرحلات طيران الخليج الى باكستان لسبع وعشرين رحلة اسبوعيا من الخليج، بواقع رحلتين الى بيشاور، واربع رحلات الى لاهور، وثلاث رحلات الى اسلام آباد، اضافة الى ١٨ رحلة اسبوعيا الى كراتشي.

واكد ان طيران الخليج راعت مواعيد اقلاع وهبوط هذه الرحلات لتتناسب مع مختلف رحلات المتابعة الاخرى، وذلك حرصا منها على تعزيز راحة المسافرين، واشار الى ان طيران الخليج ستقوم بتسيير هذه الرحلات على متن اسطولها المتطور من طائرات الايرباص ٣٢٠، وطائرات البوينج ٧٦٧، والتي توفر احدث الخدمات الجوية المقرونة بكرم الضيافة الخليجي الاصيل، فضلا عن رفاهية السفر الفريدة على متن هذه الطائرات، مما يؤكد على الخدمة الراقية التي تحرص الشركة على توفيرها لجمهور المسافرين في شتى الاجواء العالمية.

واوضح ان طيران الخليج توفر خدمات الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة السياحية على متن هذه الرحلات، مشيرا الى سعي الشركة الدؤوب من اجل تحديث هذه الخدمات وتطويرها للوفاء باحتياجات المسافرين. واعرب عن سعادته الى ان الخطوط الجديدة تمثل اضافة متميزة لمحطات الشركة في القارة الآسيوية بما يعمل على تعزيز التواجد الفعال لطيران الخليج في شتى اسواق السفر، وأن الخطوط الجديدة تمثل انجازا طيبا يؤكد عزم طيران الخليج على مواصلة البذل والعطاء من أجل الارتقاء بخدمات المسافرين الى مستوى الطموحات المنشودة.

وقال علي مرتضى رئيس دائرة الشحن في طيران الخليج ان الخطوط الجديدة تمثل علامة بارزة في اطار المساعي الرامية الى توسيع شبكة الخطوط في شتى بقاع العالم، وان الرحلات الجديدة تأتي ايضا في اطار توجهات طيران الخليج الرامية الى دعم التواجد الملموس للشركة في شتى اسواق السفر العالمية، واوضح أن هذه الرحلات لن تفتح آفاقا جديدة من خدمات الشحن بين المنطقتين، مشيرا الى حرص طيران الخليج على توفير ارقى خدمات الشحن بما يعمل على استيعاب النمو المطرد في حركة الشحن بين الخليج وباكستان ومنها الى بقية بلدان العالم. واشار الى ان الرحلات الجديدة، بواقع رحلتين الى بيشاور، وثلاث رحلات الى اسلام اباد، واربع رحلات الى لاهور، اضافة الى ١٨ رحلة اسبوعيا الى كراتشي، ستضطلع بدور مهم في الوفاء بخدمات الشحن على خط الخليج / باكستان، والذي يعد واحدا من الخطوط الجوهرية في هذا الشأن.

واوضح ان جمهورية باكستان الاسلامية تعد واحدة من اسواق التصدير الكبيرة في العالم بشكل عام، وفي القارة الآسيوية بشكل خاص، مما حدا بطيران الخليج الى التطلع من اجل الاسهام بدور فعال في تعزيز حركة الشحن بين الخليج وباكستان. واكد ان الخطوط الجديدة من شأنها خدمة مختلف القطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية في كلتا المنطقتين، من خلال الاسهام في نقل مختلف البضائع والاصناف من الأقمشة والمنسوجات والخضروات والفواكه والمعدات والاجهزة والمكائن وغيرها من مختلف الاحتياجات التي تلقى طلبا واسعا بين الخليج وباكستان، ومنها مرورا الى بقية ارجاء العالم المختلفة. واشار الى ان الخطوط الجديدة تعكس مدى الملم طيران الخليج بأهمية المحطات الجديدة، ولاسيما لاهور، باعتبارها من المحطات المحورية المهمة في مجال الشحن.

واكد ان طيران الخليج تحظى بسجل مشرف في مجال توفير ارقى خدمات الشحن الجوي على مدار نصف قرن من الزمان، مما حدا بها ان تتبوأ منزلة عالية مرموقة في هذا الصدد، مشيرا الى قيام الشركة في الاونة الاخيرة بتطوير مكننة خدماتها في مجال الشحن، الامر الذي اسهم في النهوض بفعاليات خدمات الشحن في طيران الخليج، فضلا عن نجاح الشركة في تحسين الجودة في خدمات الشحن المقدمة لجمهور المسافرين من خلال خدمات سريعة تحظى بدرجة عالية من الدقة والموثوقية في جميع محطات الشركة ضمن شبكة الخطوط.

واختتم حديثه معربا عن امله في نجاح الخطوط الجديدة في الوفاء بخدمات الشحن. وتجدر الاشارة الى ان طيران الخليج حققت انجازات طيبة في مجال خدمات الشحن على مدار هذا العام، حيث نقلت خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٩٨ ما يربو على ٩٩,٥٣٦ الف طن من حمولات الشحن من والى جميع دول العالم، مقابل ٨٨,٢٥٩ الف طن خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة مقدارها ١٢,٨ بالمئة، كما نقلت الشركة ٣٥٢٢ طن من حمولات البريد في تلك المدة، مقابل ٢٢٩٢ طن خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧، بزيادة مقدارها ٥٣,٦ بالمئة.

عروض ترويجية بالسوق الحرة في مطار أبوظبي

شهدت السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي عروضا ترويجية في الآونة الأخيرة أحتفالا بنهاية العام ورمضان والاعياد، وقدمت السوق عروضا رائعة بالتعاون مع الشركات الموزعة وشهد محل العطور ومستحضرات التجميل العديد منها فقدمت شركة رالف لورين عرضا يحصل بمقتضاه المسافر على دب يرتدي سترة صوفية جميلة عند شرائه عطورا من رالف لورين بقيمة ١٥٠ درهما. وقدمت السوق خصومات على الاسعار، خاصة على مجموعة هدايا تم تجميعها وضمها في سلال أنيقة تضم عدة مستحضرات تجميل مع عدة عطور تمثل هدية قيمة ومغلفة بطريقة أنيقة.

وشهد محل الالعاب عروضا ترويجية جذابة فعند شراء المسافر لاية دمية «باربي» يحصل على ساعة مجانية من «باربي» وعند شراء ساعة من كريستيان برنارد يحصل المسافر على حقيبة سفر انيقة وفخمة.

مطار الفجيرة يستقبل ٦ طائرات نتيجة للضباب الكثيف في دبي والشارقة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ استقبل مطار الفجيرة الدولي صباح امس الاول ست طائرات محولة من مطاري دبي والشارقة الدوليين وذلك نتيجة لسوء الاحوال الجوية المتمثلة في الضباب وعدم وضوح الرؤية.

وشملت الطائرات، طائرة ركاب لطيران الامارات ايرباص ٣١٠ وطائرة ركاب اخرى تابعة للطيران الهندي ايرباص وثلاث طائرات شحن منها طائرتان ٧٤٧ تابعتان لاير هونج كونج، كولار للشحن وطائرة شحن اخرى تابعة للوفتهانزا للشحن بوينج ٧٢٧ بالاضافة لطائرة خاصة. وقد غادرت بعض الطائرات الى مطاري دبي والشارقة والبعض الآخر الى محطاتها وذلك بعد تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة.

واثنى خالد المزروعي نائب مدير علم المطار على التنسيق القائم بين مطارات الدولة وشركات الطيران مما يعكس الصورة الجيدة والتسهيلات السريعة المريحة التي يتلقاها القادمون لدولة الامارات العربية المتحدة عبر منافذ الدولة المختلفة ولعطاء الانطباع الجيد لمستوى التطور الذي وصلت اليه الدولة في جميع مرافقها الحيوية.

فنادق «فورتي» تبدأ عروضها الشتوية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت فنادق فورتي عن بداية العروض الخاصة التي تقدمها على الاقامة في فنادقها خلال موسم الشتاء، وقال راسل شارب كبير نواب الرئيس للمبيعات والتسويق في فورتي ان الحملة الشتوية تستهدف المسافرين من منطقة الشرق الاوسط بغرض الاعمال او الترفيه.

«القطرية» تدشن غدا خطا بين الدوحة ولاهور

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ الخطوط الجوية القطرية غدا السبت اول رحلة لها على خط الدوحة - لاهور معلنة تدشين المحطة رقم ١٩ على المستوى العالمي والثالثة الى باكستان.

وتغادر الرحلة مطار الدوحة صباح الغد، حيث سيكون في استقبالها في مطار لاهور عدد من كبار المسؤولين الباكستانيين. في اطار احتفال رسمي وفني.

وقال اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية انه سيتم تسيير ثلاث رحلات على خط الدوحة - لاهور اسبوعيا، وقد حظيت الرحلة باقبال كبير ونسب حجز عالية.

واضاف ان الشركة ستستخدم طائرات بوينج ٧٢٧ / ٢٠٠ وايرباص أ ٣٠٠ / ٦٠٠ أو لحين استلام طائرة ايرباص ٣٢٠ مؤجرة من المؤسسة السنغافورية في فبراير المقبل.

واشار الى ان الشركة اعلنت عن عرض ترويجي خاص للمسافرين على متن اول ثلاث رحلات الى لاهور من الدوحة، يقضي بحصول المسافر على خصم ٥٠٪ من قيمة التذكرة للمرافق، وتحديد سعر المسافرين على الرحلة من الامارات بواقع ١٣٥٠ درهما.

خدماتها في باكستان تمتد الى مطاري لاهور واسلام اباد
«دناتا» تعزز توسعها الدولي بمشروع مشترك في الفلبين



احدى عمليات «دناتا»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: وقعت دناتا مذكرة تفاهم مع مؤسسة «وينجز افييشن سيستمز» الفلبينية، لاقامة مشروع مشترك لتوفير خدمات مناولة الشحنات والمسافرين وعمليات المناولة الارضية في مانيلا وسيبو وكلارك فيلد، ومن المتوقع ابرام الاتفاق النهائي في هذا الشأن قريبا. وقد وقع مذكرة التفاهم كل من اسماعيل البنا مدير خدمات المطارات في دناتا وجينيفر ايناتو. بوتي الرئيسية التنفيذية لشركة «وينجز افييشن سيستمز».

ويأتي التوقيع على المذكرة بعد ايام من توقيع اتفاق مماثل بين «دناتا» و«الينير ايلا» لاقامة مشروع مشترك يقدم خدمات وعمليات المناولة الارضية في مطار بيروت الدولي.

وقال اسماعيل البنا: «نحن نتطلع قدما لعلاقة شراكة وتعاون مثمرة مع شركة وينجز في الفلبين، التي تتمتع بآفاق نمو مستقبلية مهمة في مجال الطيران المدني».

وقالت رئيسة شركة «وينجز»: «نطمح لتحقيق برامج تحسين وتطوير مستمرة للخدمات، ونحن واثقون من ان المشروع مع دناتا يسرع من هذا التوجه».

وتعمل «وينجز» حاليا كوكيل لتخزين الشحن وعمليات المناولة الارضية في مانيلا للامارات للشحن الجوي (قسم الشحن الجوي في طيران الامارات)، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل من قبل مؤسسة «فلبين سكايلانرز إنك» المتخصصة في مجال التخزين والشركة الشقيقة لمؤسسة «كونتينر تيرمينال سيرفيسز إنك» المشغل الحصري لمحطة حاويات ميناء مانيلا الدولي، والعديد من الموانئ البحرية الاخرى في مختلف انحاء العالم.

ويركز الاتفاق بين «دناتا» و«وينجز» على تعزيز عمليات تخزين الشحنات وخدمات سلالم الطائرات والصيانة في كل من مطاري «نيو اكينو الدولي» في مانيلا، و«ماكتام سيبو الدولي» في سيبو، الى جانب توفير كافة خدمات العمليات الارضية في مطار «كلارك» الدولي.

وستسعى «دناتا» و«وينجز» الى ادخال الاتمتة الى قطاع المطارات في الفلبين، وذلك بالتعاون مع «ميركاتور» ذراع تكنولوجيا المعلومات في مجموعة «الامارات».

وعلى صعيد آخر استعدت «دناتا» لتوسع رئيسي في عملياتها في باكستان، من خلال المشروع المشترك «جيريز دناتا» والذي سيمد نطاق خدماته في مجال خدمات المناولة للمسافرين وعمليات المناولة الارضية من مطار كراتشي الدولي ليشمل مطاري لاهور واسلام اباد الدوليين، وذلك مع تدشين طيران الامارات لخطين جديدين الى هاتين المدينتين الواقعتين شمالي باكستان، وستقدم «جيريز دناتا» بشكل مبدئي خدمات المناولة الارضية للرحلات الاربع المباشرة التي ستيسرها طيران الامارات اسبوعيا من دبي الى اسلام اباد «اعتبارا من اليوم» والرحلات الاسبوعية الثلاث بين دبي ولاهور «اعتبارا من الغد».

وقال السيد اسماعيل البنا: «تخطط شركات طيران دولية اخرى لتسيير خطوط جديدة الى كل من لاهور واسلام اباد، ونأمل بأن نمد خدماتنا لتشمل تلك الشركات».

وتطلب الاستعداد لتوسع عمليات «غيريز دناتا» في باكستان قيام دناتا بعمليات نقل جوي كبيرة للعديد من المعدات الارضية والمعدات التقنية، باستخدام طائرة شحن مستأجرة من طراز «انتونوف ١٢٤» التي تعد اكبر طائرة شحن في العالم، حيث قامت الطائرة برحلات من دبي الى لاهور واسلام اباد لنقل المعدات اللازمة في اطار الاستعداد لبدء الرحلات الجديدة لطيران الامارات.

وتضمنت المعدات التي تم نقلها الى باكستان حافلات مطارات وعربات تحميل وجر عربات الامتعة، ووحدات طاقة ارضية لتوفير الطاقة الكهربائية للطائرات على الارض، وابراج تكييف هواء وعربات لخدمة الحمامات وعربات صهاريج مياه، وسلالم لصعود الركاب الى الطائرات واحزمة متحركة لنقل وتحميل الامتعة، ورافعات تحميل لتحميل الشحنات، كما تم شحن وحدات كمبيوتر ومعدات لمنصات انجاز اجراءات الحجز (مثل طابعات بطاقات الصعود الى الطائرة وبطاقات الحقائب) الى كل من لاهور واسلام اباد، وذلك على مدى ٣ ايام.

... وفي الشيراتون ايضا

■ يقيم فندق شيراتون ابوظبي طوال الشهر الكريم خيمة رمضانية عربية تحت أسم «مقهى ليالينا» تقدم فيها انواع عديدة من الطعام بما فيها الشاورما والفلافل والفول المدمس والفطائر والمعجنات. كل ذلك في جو رومانسي قريب من شاطئ البحر وتحت سماء تتلألأ بالنجوم. ويستمر العمل في «مقهى ليالينا» حتى وقت السحور.

«راديسون ساس جميرا» يفوز بجائزة بريطانية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: فاز فندق راديسون ساس جميرا بيتش في دبي بجائزة المحترفين من شركة لوسون البريطانية للسياحة للعام الثاني على التوالي.

وقال جون لاجوس مدير عام الفندق ان فوزنا بالجائزة للعام الثاني، يعبر عن التزامنا بتقديم اعلى مستويات الخدمة التي نحرص على متابعتها وتطويرها.

٤١٠٦ رحلات طيران خلال أسبوع
حركة السياحة تعود الى طبيعتها في مصر
زيادة حجوزات الموسم الشتوي ومطلع العام الجديد

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكدت احصاءات الغرف السياحية المصرية للعام ٩٨ عودة الحركة السياحية الى معدلاتها الطبيعية الى مصر من مختلف انحاء العالم حيث تؤكد جميع الحجوزات للموسم السياحي في الربع الاول من العام ٩٩ زيادة الحركة السياحية عن معدلاتها الطبيعية عن مثيلتها في نفس الفترة من الاعوام الثلاثة الماضية. وكانت جميع التوقعات العالمية وفي مقدمتها منظمة السياحة العالمية الأكثر تفاؤلا ترى عودة حركة السياحة الى مصر بعد أحداث الأقصر الأخيرة بعد ٣ سنوات على الاقل وهذا يؤكد الثقة في المقصد السياحي المصري.

وقال وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المجتمع الدولي لايزال يؤكد ثقته في المقصد السياحي المصري ومستقبل السياحة وجدية التنمية والاستثمار في مصر من خلال المشروعات السياحية الجديدة بمناطق الجذب السياحي بالبحر الاحمر وسيناء والتي تشارك فيها أكبر الشركات العالمية في هذا المجال.

وأضاف وزير السياحة ان صناعة السياحة في مصر أكدت انها بالفعل قاطرة التنمية الاقتصادية في مصر خلال السنوات الماضية واستطاعت ان تحتل مركزا مهما في قائمة أولويات مصادرنا من العملات الأجنبية فضلا عن اسهامها في تصحيح المعادلة الديموجرافية بين البشر والارض من خلال خلقها لمجتمعات انتاجية في المناطق النائية خارج الوادي الضيق الذي تسعى الى تحقيقه الحكومة المصرية.

وأشار الدكتور البلتاجي ان قطاع السياحة في مصر يثق بعمق وبرصانة في تفرد وتميز المنتج السياحي المصري الذي يجمع بين التاريخ الشامل لابهر الموروثات الحضارية للانسانية والطبيعة الخلابة المتنوعة والمناخ المعتدل والشعب النبيل المتحضر الودود كما نثق أيضا في شركائنا في المهنة في الدول الشقيقة والصديقة على مستوى العالم.

وأضاف وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ان العام ٩٩ سيشهد وفقا للمؤشرات الحالية تدفقا سياحيا لمناطق مصر السياحية خاصة في شرم الشيخ والغردقة والاقصر وأسوان لقضاء الاجازات واعياد الميلاد في مصر.. مشيرا الى ان هناك حركة ملحوظة في السياحة النيلية بين الأقصر وأسوان وأبو سنبل خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

كما ان هناك حركة متزايدة من اسواق جديدة لزيارة مصر في مقدمتها السوق السياحية الاسبانية حيث نجحت الشركات السياحية المصرية في التعاقد على جلب مجموعات سياحية من اسبانيا وتنظيم بعض رحلات الطيران العارض الى مناطق الجذب السياحي مباشرة وخاصة شرم الشيخ وطابا والغردقة والاقصر تبدأ تدفقها مع بداية شهر مارس المقبل.

واضاف وزير السياحه ان هناك ايضا تدفقا سياحيا من دول آسيا ومن السوق الروسية فضلا عن الحركة الطبيعية الى مصر من السوق الاوروبية من المانيا وفرنسا وانجلترا وايطاليا التي تشكل السوق الاولى للحركة السياحية المقبلة الى مصر خاصة في موسم الذروة السياحية الشتوي من اكتوبر الى ابريل.

وقال الدكتور البلتاجي اننا استطعنا خلال الفترة الماضية كسر فترة الانحسار السياحي الى بعض مناطقنا السياحية وتحسين صورة مصر مشيرا الى ان هناك حركة ترويجية واسعة تتم في مختلف الاسواق السياحية على مستوى العالم حاليا وتحظى فيها جهود وزارة السياحة بمساندة وتعاون ومشاركة القطاع السياحي الخاص من خلال خطة واضحة للمشاركة في المعارض والاسواق السياحية الدولية في مختلف مناطق العالم كما تحظى وزارة السياحة بمساندة سفاراتنا في الخارج ومكاتبنا السياحية والثقافية والاعلامية في تنفيذ النشاط الترويجي والتسويقي لوزارة السياحة في الاسواق السياحية حول العالم.

وقد شهدت معظم المطارات المصرية اقبالا ملحوظا من الركاب المصريين والعرب والاجانب خاصة في المناطق السياحية والترفيهية خلال الاسبوع الماضي.

تبدأ في ٢٦ يناير الحالي وتستمر ثلاثة ايام
سياحة دبي تنظم ندوة «السياحة البحرية في الخليج العربي والمحيط الهندي»
إبن سليم: استحداث قسم جديد للسياحة البحرية يبدأ عمله خلال ايام



■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير الحالي ندوة «السياحة البحرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي»، لزيادة اعداد السائحين والتعرف على اهم عوامل اجتذابهم، واعلن مدير عام الدائرة استحداث قسم جديد للسياحة البحرية يبدأ عمله خلال ايام.

وقد بدأت الدائرة استعداداتها لعقد الندوة التي تستهدف زيادة اعداد السائحين البحريين الى دبي والتعرف على عوامل الجذب التي تتمتع بها الوجهات السياحية البحرية وآخر الاتجاهات العالمية في هذا المجال.

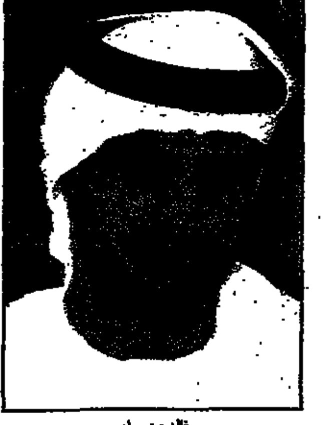
وقال سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة، ان انعقاد هذه الندوة المهمة التي تقام لاول مرة في دبي يأتي في اطار الاهتمام الذي توليه حكومة دبي، وبناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري واهتمامه بموضوع السياحة البحرية، لما تلعبه من دور مهم في جذب اعداد متزايدة من السائحين.

واضاف خالد بن سليم، انه في اطار ترجمة هذا الاهتمام الى واقع فعلي فإن الدائرة استحدثت قسما جديدا للسياحة البحرية يتولى الترويج لدبي في جميع انحاء العالم كوجهة سياحية متميزة، وان هذا القسم سيباشر عمله في مقر الدائرة خلال ايام بعد وصول مدير القسم وهو اميركي له خبرة طويلة في مجال السياحة البحرية.

وتوقع ابن سليم ان يساهم هذا القسم في وضع دبي على قائمة افضل الوجهات السياحية المتميزة في جميع انحاء العالم خلال فترة وجيزة.

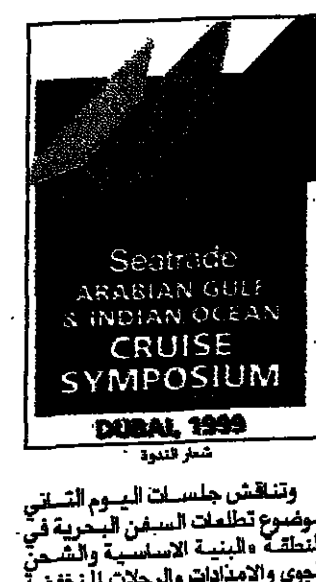
واعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري برنامج الندوة على مدى ثلاثة ايام وعن المتحدثين خلالها، وتضم قائمة المتحدثين شخصيات بارزة في عالم السياحة البحرية من اصحاب الشركات البحرية والسفن والخدمات ذات العلاقة والخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

وتضم جلسات اليوم الاول مناقشة موضوع السياحة البحرية في الخليج العربي والمحيط الهندي، ويتحدث في الموضوع جاري بروتوك نائب رئيس شركة رويال كاريبيان البريطانية للسفن البحرية، وسكوت هاميدج رئيس «سي إير» للرحلات، وميكائيل كرافت رئيس شركة ستال كليبرز.



خالد بن سليم

وتناقش الجلسة المسائية موضوع عناصر السياحة البحرية الحديثة، وتتحدث في الموضوع مالكوم ويلينجيل مدير شركة «إف شيبس» البريطانية، وبيتر ويلد مدير شركة «جي. بي ويلد» للسياحة العالمية.



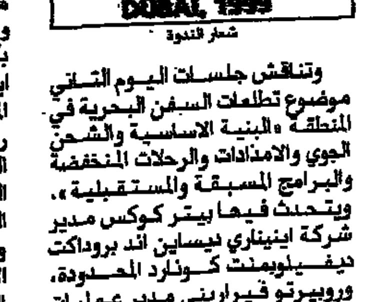


شعار الندوة

وتناقش جلسات اليوم الثاني موضوع تطلعات السفن البحرية في المنطقة «البنية الاساسية والشحن الجوي والامدادات والرحلات المنخفضة والبرامج المسبقة والمستقبلية»، ويتحدث فيها بيتر كوكس مدير شركة اينيناري ديساين اند بروداكت ديفيلوبمنت كونارد المحدودة، وروبيرتو فيراريني مدير عمليات الميناء كوستا كروسيرز، وفيليب نايلور مدير العمليات بشركة «بي آند او» المحدودة للسفن.

وموضوع الامكانيات التي تستطيع المنطقة تقديمها في مجال السياحة البحرية يتحدث فيه تيم كلارك المدير الرئيسي «الخطوط الجوية» بمجموعة طيران الامارات، واليكس كابوجا الامين العام بالوكالة لجمعية ادارة الموانئ لشرق وجنوب افريقيا، وكيفية تحديد الفوائد من زيارات السفن للموانئ، ثم تحقيق اقصى استفادة منها، ويتحدث عن الموضوع لويس اجاميل شريك بمؤسسة بيرميلو اجاميل.

وتتناول جلسات اليوم الثالث موضوع كيفية التعاون بين الموانئ والوجهات السياحية البحرية معا بكفاءة ومع السفن البحرية من اجل ايجاد سياحة بحرية ناجحة في المنطقة، ويتحدث فيه نيجل لينجارد رئيس جمعية سفن الركاب ومدير التسويق بشركة فرد اولسن للسفن البحرية، وكارين مان مدير المبيعات العالمية بشركة كريستال كروزيس، وروزميري ماكنالتي شيرب المدير الاقليمي للشرق الاوسط والخليج العربي لشركة «ديسكفر ذا وورلد» للتسوق.





من مونيت حتى كول ... رجال صنعوا اليورو

■ هامبورج - د ب أ: يرتبط التكامل والوحدة الأوروبية ارتباطا وثيقا بجهود عدد من رجال السياسة والحكومة في اوروبا، ممن قاموا بخلق تصورات وتقديم اقتراحات، وتغلبوا على المقاومة التي واجهوها اثناء رحلتهم. ومن أهم الرجال الذين فتحوا الطريق امام خلق عملة اوروبية موحدة:

- جان مونيه: بعد الحرب العالمية الثانية، قام مونيه بإعداد خطط لمنظمة الفحم والصلب الاوروبية، وتأسست تلك المنظمة بالفعل في العام ١٩٥١ وكانت البذرة الاولى التي خرج منها الاتحاد الاوروبي.

وكان للفرنسي مونيه تأثير فعال في التخطيط للسوق الاوروبية المشتركة. وولد مونيه في العام ١٨٨٨ لاب يعمل تاجرا للنبيذ في شركة كونياك. وبعد الحرب العالمية الاولى شغل مونيه منصب نائب السكرتير العام لعصبة الامم، وفي العام ٩٩٥٥ قام بتأسيس «لجنة العمل للولايات المتحدة الاوروبية».

وفي العام ١٩٧٦ خلع عليه رؤساء الحكومات في الدول الاوروبية مرتبة «المواطن الاوروبي الفخري». وهو الشخص الوحيد في كل اوروبا الذي حصل على هذا التكريم، وتوفى جان مونيه في العام ١٩٧٩.

- روبرت شومان، ولد شومان في لوكسمبورج في العام ١٨٨٦. وعمل كمحام في مدينة ميتز الالمانية، ثم التحق بالجيش الالماني واشترك في الحرب العالمية الاولى.

وبعد انتهاء الحرب اصبح شومان مواطنا فرنسيا، والتحق بالمقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية، وبعد العام ١٩٤٥، عمل شومان في عدة حكومات فرنسية في باريس وقام اثناء ذلك بالمصالحة بين فرنسا والمانيا.

وكان شومان ساعد في ابرام اتفاقية المنظمة الاوروبية للفحم والصلب، وفي العام ١٩٥٥ اصبح شومان رئيسا للحركة الاوروبية، وفي ١٩٥٨ تم انتخابه بالاجماع ليصبح اول رئيس للبرلمان الاوروبي. وتوفي شومان العام ١٩٦٣ في مكان قريب من مدينة ميتز الالمانية.

- بيير ورنر: في العام ١٩٧٠ واثناء عمله رئيسا للجنة الموظفين ذوي المناصب الحكومية العليا، تقدم ورنر بطلب لتكوين اتحاد نقدي على ثلاث مراحل.

وقبل عامين من ذلك التاريخ عمل ورنر رئيسا لوزراء لوكسمبورج وطلب، لاول مرة، بالتعاون الوثيق في مجال تقريب السياسات النقدية.

وولد ورنر العام ١٩١٣ بالقرب من المدينة الفرنسية الشمالية ليل لابوين من لوكسمبورج.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قام بأعمال مهمة كان من شأنها تمهيد الطريق أمام إنشاء البنك الدولي.

وفي شهر مايو الماضي، اثناء انعقاد القمة التاريخية للاتحاد الاوروبي بمناسبة إطلاق اليورو. شارك ورنر في الاحتفال بفتح زجاجة شمبانيا.

- بول هنري سباك، ولد البلجيكي سباك العام ١٨٩٩ في مقاطعة شاربيك بالقرب من مدينة بروكسيل، وكان سباك احد أهم الاشخاص الذين ساهموا في الاعداد للمجتمع الاوروبي.

فمنذ ١٩٣٠. عمل سباك وزيرا للخارجية في عدة حكومات بلجيكية. واثناء الحرب العالمية الثانية قام بوضع خطط لدمج بلجيكا وهولندا ولكسمبورج. وبعد انتهاء الحرب قدم اقتراحا حول توحيد اوروبا، وفي ١٩٤٩ اصبح رئيسا للجمعية الاستشارية للمجلس الاوروبي في ستراسبورج. كما عمل بكل جد على تحقيق اتفاقية الفحم والصلب. وتوفي سباك العام ١٩٧٢ في بروكسيل.

- فاليري جيسكار ديستان وهيلموت شميت: بدأ هذان الزعيمان فكرة نظام العملة الاوروبية، واضعين بذلك أوروبا مرة اخرى على مسار تعاون نقدي وثيق في السبعينات.

وقاما بإنشاء «سلة» مشتركة للعملات الاوروبية (رغم أنها كانت فقط وحدة الحساب) فيما يمكن ان يعتبر خطوة هامة على طريق اليورو.

وولد ديستان في عائلة فرنسية نبيلة وعريقة في كوبلنز العام ١٩٢٦. وكان رئيسا لفرنسا في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨١.

أما شميت فولد في هامبورج العام ١٩١٨. وخلف ويلي برانت كمستشار لالمانيا الغربية العام ١٩٧٤ واستمر في هذا المنصب حتى ١٩٨٢، ولا تزال تربط الرجلين صداقة حميمة حتى يومنا هذا.

- جاك ديلور: أصبح هذا الرجل الفرنسي الاشتراكي رئيسا لمفوضية الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٨٥ وأطلق عدة مبادرات لاحياء عملية الوحدة الاوروبية.

وفي ١٩٨٥ قام بتأليف «الكتاب الابيض» الذي رسم فيه استراتيجية لانشاء سوق اوروبية مشتركة بنهاية ١٩٩٢.

وفي ١٩٨٩ وضع ديلور خطة من ثلاث مراحل للوحدة النقدية، كما قام بوضع استعدادات مهمة قادت الى ابرام اتفاقية ماستريخت العام ١٩٩١. ولد ديلور في باريس العام ١٩٢٥. وتردد اسمه كمرشح لرئاسة فرنسا، إلا انه اعلن عدم ترشيحه نفسه للرئاسة في ١٩٩٥.

- هيلموت كول: طوال فترة توليه زمام السلطة في المانيا في الفترة ما بين اكتوبر ١٩٨٢ اكتوبر ١٩٩٨. كانت فكرة الوحدة الاوروبية هي الاكثر قربا الى قلب المستشار الالماني كول. واعتبر الوحدة النقدية خطوة رئيسية على الطريق. كما اعتبرها أهم قرار سياسي اتخذ بعد قرار إعادة توحيد المانيا. حتى أنه اعلن في احدى خطبه انه يعتبر مسألة الوحدة النقدية مسألة حرب او سلام.

وولد كول في مدينة لودفيجسهافن العام ١٩٣٠ وخبر الحرب العالمية الثانية في صباه.

محطات اصدار اليورو

● التوقيع على معاهدة روما في شأن اقامة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مارس العام ١٩٥٧.

● وضع الخطة المرحلية لاقامة الاتحاد الاقتصادي والنقدي بين دول المجموعة في اكتوبر العام ١٩٧٠.

● اطلاق مبادرة فرنسية المانية لاقامة النظام النقدي الاوروبي في مارس العام ١٩٧٩.

● التوقيع على معاهدة ماسترخت بخصوص العملة المشتركة في فبراير العام ١٩٩٢.

● فتح الحدود امام البضائع والمواطنين لدول المجموعة الاوروبية مطلع العام ١٩٩٣.

● اقامة مؤسسة النقد الاوروبي المنوط بها التحضير لانطلاق العملة المشتركة مطلع العام ١٩٩٤.

● اقرار شكل اليورو والاتفاق على ميثاق لضمان اقرار الموازنات الحكومية اواخر العام ١٩٩٦.

● اعلان اسماء الدول التي يحق لها الدخول في وحدة اليورو في مارس عام ١٩٩٨.

● تعيين الهولندي ويم دويز نبرغ اول رئيس للبنك المركزي الاوروبي ومقره فرانكفورت في ابريل ١٩٩٨.

● اعتماد اليورو كعملة رسمية حسابية وتولي البنك المركزي الاوروبي السياسات النقدية للبلدان المنضمة له مع مطلع يناير ١٩٩٩.

● يناير ٢٠٠٢ بدء التعامل بالاوراق والوحدات النقدية المعدنية لليورو.

نسبة المساهمة في الناتج الاجمالي العالمي

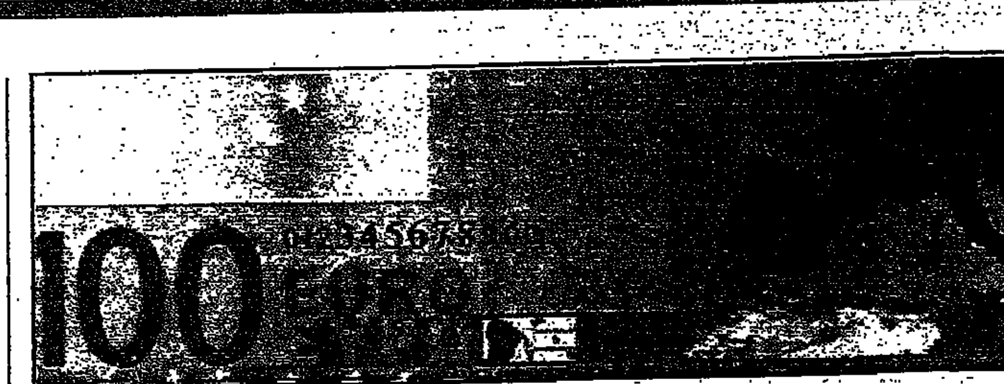
الدولة	النسبة
اليابان	٪٧,٧
اميركا	٪١٩,٦
منطقة اليورو	٪١٩,٤
بقية العالم	٪٥٣,٣
المجموع	٪١٠٠

حصة العملات في التجارة العالمية

العملة	النسبة
الين	٪١٧
الدولار	٪٤٦
اليورو	٪٣٤
بقية العملات	٪٣
المجموع	٪١٠٠

خبراء مصريون يتوقعون أثراً ايجابياً لليورو

■ توقع محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ان يكون لبدء سريان العملة الاوروبية الموحدة العديد من الآثار الايجابية والسلبية على الدول خارج منطقة اليورو وهو الامر الذي يتوقف على مدى قوة عملة كل دولة واستقرارها وحجم معاملاتها مع دول الاتحاد النقدي. واضاف عبد العزيز انه على مستوى الاقتصاد المصري يوجد ما يشير الى خصوصية كبيرة في العلاقة بين مصر والاتحاد الاوروبي باعتباره شريكها التجاري الاول حيث يستأثر بنحو ٤٢٪ من تجارة مصر الخارجية علاوة على مفاوضات جارية لاقامة منطقة تجارة حرة تضم مصر ودول الاتحاد الاوروبي بدءا من العام ٢٠١٠ كتاريخ مبدئي في اطار اتفاقيات المشاركة الاوروبية المتوسطية. واشار محمود عبد العزيز الى انه يمكن أن نتلمس الآثار المتوقعة لبدء سريان المرحلة الاولى للعملة الموحدة مع بداية العام ١٩٩٩ على عده أصعدة في مصر، اولا على صعيد التجارة موضحا ان اقرار عملة موحدة لجميع الدول الاعضاء المشاركين في الاتفاقية بسعر صرف موحد في مواجهة العملات الدولية الاخرى يعني اختفاء تقلبات أسعار الصرف فيما بين العملات الاوروبية الأمر الذي من شأنه الحد من الآثار السلبية لتقلبات سعر الصرف على الصادرات المصرية والتي كانت تظهر فيما سبق عند تسوية المدفوعات بالعملات الاوروبية المتعددة.



اليورو فرصة جديدة لدول آسيا لتقليل سيطرة الدولار على اقتصادياتها

■ إعداد - طارق فحام:

سيقدم اليورو فرصة جديدة للبلدان الآسيوية لاتخاذ عملة احتياط جديدة، وتقليل سيطرة الدولار على اقتصادياتها، الا ان المحللين اشاروا الى ان تأثير العملة الجديدة على عملات المنطقة الضعيفة لايزال في رحم الغيب.

وأوضح فونج شينج هونج - نائب رئيس مؤسسة نومورا للبحوث الاقتصادية في سنغافورة - ان اليورو سيكون على المدى البعيد منافسا قويا للدولار كعملة احتياط نسبة لتوقعات استخدامه الواسعة كوسيلة للدفع ووحدة حساب.

وقال فونج: نتوقع مع انطلاق الوحدة النقدية الاوروبية مزيدا من عمليات احلال اليورو محل الدولار في الاحتياطيات النقدية والمحافظ الاستثمارية.

وبما ان بلدان جنوب شرق آسيا تحتفظ بأكبر احتياطي للعملات الأجنبية في العالم، فان المختصين سيراقبون عن كثب اليابان والصين وهونج كونج وتايوان وسنغافورة ليتخذوا منها معيارا لمعرفة مدى قبول اليورو كعملة احتياط.

وذكرت وكالة (أ.ب) ان المسؤولين في الصين أعلنوا الاسبوع الماضي ان بكين ستقوم بتعديل بنية احتياطها من العملات الأجنبية، وتمتلك الصين ثاني اكبر احتياط نقدي في العالم بعد اليابان بقيمة ١٤٣,٧ مليار دولار بنهاية اكتوبر العام ١٩٩٧. ويتوقع الخبراء الصينيون ان يكون اليورو ضعيفا في مراحله الأولى الا انه سيقوى على المدى البعيد.

وقامت تايلاند بتكوين فريق عمل خاص من وزارة المالية والبنك المركزي لدراسة امكانية اتخاذ اليورو كعملة احتياط.

ويدرس بنك الفليبين المركزي ايضا امكانية وضع بعض احتياطاته بفئة اليورو لان ٢٠٪ من صادراتها تذهب لمنطقة اليورو، وتمثل نسبة العملات الأوروبية في احتياطات الفليبين ١٠٪ فقط. وأكد هيروشي موريكاوا الاقتصادي في بنك سانوا الياباني: لاشك ان اليورو سيحدث تغييرا جذريا على صعيد العالم النقدي، ولكن يبقى من الصعوبة بمكان قياس تأثيره على العملات الآسيوية في الوقت الحاضر.

ويخشى بنك التنمية الآسيوي ان يصبح اليورو أحد مصادر عدم الاستقرار في آسيا.

واضاف البنك: ان هذا التحول النقدي قضية هامة لان العلاقات الاقتصادية لآسيا مع أوروبا قوية، رغم ان العملات الأوروبية تشكل ١٢٪ فقط من الاحتياطات النقدية الآسيوية.

وقال محللون ان البنوك الأوروبية لديها ديون ضخمة على آسيا تقدر بـ ١٣١ مليار دولار بنهاية العام ١٩٩٧، وبما ان اوروبا تسيطر على ثلث التجارة الآسيوية فان على اقتصاديات آسيا ان تمارس أعمالها التجارية والاقتصادية باستخدام العملة الجديدة.

المحافظ الاستثمارية الاوروبية المستفيدة الأولى من العملة الموحدة

■ قال محللون اقتصاديون ان الوحدة النقدية الاوروبية ستساعد على ازالة ما تبقى من الحواجز الاستثمارية في اوروبا مما سيتيح مجالا واسعا للمحافظ لشراء ادوات الاستثمار التي تزيد من العائدات وتشجع على تنويع الأصول.

وأكد المحللون ان الحرية الاستثمارية ستعطي اسواق المال الاوروبية دفعة قوية. ويتوقع خبراء ماليون ظهور منتجات وخدمات جديدة، مثل الأصول المدعومة بالسندات والاسهم الشائعة الاستخدام في اميركا الشمالية.

وقال ديفيد بريبول المدير الاداري لشركة اليانس للتأمين الالمانية، ان ازالة القيود الاستثمارية سيغير من طرق الاستثمار لتصبح اكثر عالمية، وستكون شركات التأمين الرابح الاكبر من هذه الخطوة لانها تستطيع الاستثمار في كل دولة من دول منطقة اليورو. وكان على الشركات قبل الوحدة النقدية ان تحتفظ بـ ٨٠٪ من استثماراتها بالعملة المحلية.

وتوقع بريبول ان تكون لليورو آثاره على محافظ الاستثمار الاميركية. واوضح جيلمان جن مدير صندوق افرجرين، لقد غيرنا نظرتنا الى اوروبا، وبدلا من النظر الى البلدان اصبحنا الآن ننظر الى الصناعات مما يعني ان القارة ستصبح مكانا جاذبا للاستثمارات، ووصفت وكالة مودى لتصنيف الائتمان وخدمات الاستثمار مستقبل قطاع الاستثمار المصرفي في اوروبا بعد اطلاق اليورو بانه مشجع، نسبة لتوفر الفرص والامكانيات.

وذكرت «مودى» ان اليورو سيزيل مخاطر اسواق العملات وتكاليف التحويل والصرف بين اعضاء المنطقة وسيشجع كذلك على المنافسة وتوفير سيولة هائلة تسمح بدعم نمو اسواق المال. وقالت «مودى» في تقرير لها عن صناعة الاسهم الاوروبية ان البنوك الاستثمارية الاميركية الكبرى - جولدمان ساكس ومورجان ستانلى وميريل لينش - تدرس حاليا اوضاع الاسواق الاوروبية استعدادا لتوسيع نشاطها في ظل اليورو. وتتوقع «مودى» اندلاع موجة من الاندماجات في القطاع المالي بحثا عن النفوذ والكفاءة مما سيقلل عدد اللاعبين في سوق الاستثمارات المصرفية في اوروبا.

واوضحت ان المنافسة ستتركز حول القطاعات المميزة، إعتمادا على قوى السوق والمقدرة على اقتناص الفرص الجديدة التي سيوفرها العمل باليورو.

واضافت ان البنوك الاستثمارية الكبرى في اوروبا والولايات المتحدة تواجه تحدى استيراد ودمج الخبرات والثقافات المؤسساتية لتعزيز مواقعها خارج حدودها الوطنية.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤١	-	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٣٩	٤٢	٤٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٢٧	٢٩	٣٠	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٧	٣٠	٢٨,٥	٢٧	٢٩	٣٠	٣٠	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٧	٧,٥	٦,٥	٧,٥	٨	٧,٥	٨	٨	٧	٧	٧,٥	٦,٥	٦	٧	٧,٥	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	٨٥٠	٨٧٥	٨٨٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	-	٤٣	٤٣	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢	٤١	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٣٧	٤٠	٤٢	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	-	٩٢	٩١	٩٢	٩٢	٩١	٩١	٩٢	٩٥	٩٠	٩٥	١٠٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٧٥	-	٧٥	٦٥	٧٥	٦٥	٦٥	٧٥	٧٥	٦٥	-	١٠٠	٩٠	٦٦	٧٥	٩٥	٧٥	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	٢٥	٢٣	٢٥	٢٦	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢١	٢٣	٢٤,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٨٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٧	-	٣٦	٣٦	٣٧,٥	٣٨	٣٣	٣٧	٣٧	٣٦	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٣	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٢٩	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٥	٣١	٣٤	٣٢	٣٧	٣١	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨,٥	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٢٥٠	-	٢٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٥٢٥	٢٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	٨٠٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	٨٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	١٥٥	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٧٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٠٠	٨٧٠	٨٣٥	٨٢٠	٨١٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	١١٥	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٤	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١١٥	١٦٠	١١٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٥,٥	٦٤	٦٤	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١١	١٣,٥	١٢	١٢	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٥	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٤٠٠	-	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٤٥٠	١٥٣٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١١٥٠	١٥٢٥	١٤٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٤٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٢	٢٠	١٨٥	٢١	٢٢	٢٣	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٠	١٧	٢٣	٢٢	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٧٠	٦٦٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١٣	١٣	١٣	١١	١٣	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٥	١٤	١٣	١٣	١٢	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣	١٤	١٢	١٣	١٢	١٠,٥	٩	١١	١٣	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٢	١٠,٥	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١١	١١	١٠	٩	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٥	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٦٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٢	٣٠	٢٤	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣١	٢٧	٣٠	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	-	١٧	١٦	١٦	١٦	١٧	١٦	١٦,٥	١٦	١٨	١٦	١٦,٥	١٥,٥	١٧	١٤	١٧	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٠	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٥	٣	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٢٩	٢٨	٢٧	٣١	٢٧	٢٩	٢٩	٢٨	٣٢	٢٧	٣٠	٢٨	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٧	٣٧	٣٥	٣٧	٣٧	٣٨	٣٥	٣٧	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً: زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٢ | زهير الكسواني ٠٦-٣٣٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٢٦١٥١٥ | محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | سامية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥ | ابراهيم المالي ٠٢-٣٣٢١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٧٧٢١ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٢ | احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٨٤٪ نسبة التضخم في روسيا

■ موسكو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن اللجنة الوطنية للاحصاء امس ان نسبة التضخم في روسيا بلغت ٨٤,٤٪ في ١٩٩٨، مقابل ١١٪ في ١٩٩٧.

و بلغ غلاء المعيشة اعلى مستوى له منذ ١٩٩٤ حيث كانت نسبة التضخم ١٣١,٣٪. يذكر ان نسبة التضخم بلغت ٢٥٠٨,٨٪ في ١٩٩٢ التي تعد سنة قياسية في مرحلة ما بعد الشيوعية.

وتسارع التضخم الشهري في ديسمبر الماضي مع ارتفاع الاسعار الذي بلغ ١١,٦٪. وكانت نسبة التضخم في الاشهر السابقة لا تتجاوز الـ٧,٥٪ كمعدل وسطي.

يذكر ان الاسعار ارتفعت بشكل كبير في روسيا بعد قرار الحكومة في اغسطس الماضي التوقف عن دعم الروبل نتيجة افتقارها الى الاحتياط المالي من العملات الصعبة.

... و الروبل يفقد ٧١٪ من قيمته خلال ١٩٩٨

■ موسكو - ا.ف.ب: فقد الروبل ٧١٪ من قيمته سنة ١٩٩٨ مختتما العام ب ٢٠,٦٥ روبل لكل دولار واحد، مقابل ٥,٩٦ في اول يناير ١٩٩٨ كما اعلن البنك المركزي الروسي.

واستنادا الى التقديرات الاولية للجنة الدولة للاحصاءات فان معدل التضخم بلغ ٨٠٪ العام ١٩٩٨.

وكانت العملة الروسية بدأت في الهبوط في ١٧ اغسطس الماضي عندما توقف البنك المركزي عن دعمها نتيجة افتقاره الى الاحتياطي المالي من العملات الصعبة.

٧,٨ في المئة نسبة نمو اقتصاد الصين العام ٩٨

■ بكين - أ ف ب: حقق الاقتصاد الصيني نموا بلغ ٧,٨ في المئة في ١٩٩٨ اي اقل

بقليل من معدل الـ٨ في المئة الذي حددته الصين لهذه السنة.

وفي مؤتمر صحافي في بكين قال مسؤولون في المكتب الوطني للاحصاءات ان اجمالي الناتج الداخلي بلغ ٧٩٧٠ مليار يوان (٩٦٢ مليار دولار) في ١٩٩٨ اي بزيادة قدرها ٧ر٨ في المئة قياسا الى العام ١٩٩٧.

وهذه اضعف نسبة نمو تحققها الصين منذ ١٩٩١. وبلغ النمو العام الماضي ٨,٨ في المئة في مقابل ٩,٧ في المئة العام ١٩٩٦.

مليار دولار احتياط باكستان من النقد الاجنبي

■ اسلام اباد - رويترز: قالت باكستان انها تلقت ٣٢٤ر٦ مليون دولار من الولايات المتحدة كتعويض عن صفقة لم تنفذ لشراء طائرات اميركية مقاتلة طراز ف ١٦ وهو ما دعم احتياطي البلاد من النقد الاجنبي.

وقال وزير المالية والتجارة الباكستاني اسحق دار ان التعويض جعل احتياطي باكستان من النقد الاجنبي يتجاوز حاجز المليار دولار للمرة الاولى منذ التجارب النووية التي اجرتها بلاده في مايو الماضي ليصل الى ٠٢١ر١ مليار دولار.

وسبق ان تلقت باكستان ١٥٧ مليون دولار في اطار تعويضها عن ٦٥٨ مليون دولار دفعتها في الثمانينيات لشراء ٢٨ مقاتلة طراز ف ١٦ ولم تتسلمها بسبب اعتراضات واشنطن على البرنامج النووي الباكستاني.

وكان البنك المركزي الباكستاني قال في نوفمبر ان احتياطيات باكستان من النقد الاجنبي تدنت الى مستوى بلغ ٤٥٠ مليون دولار وهو ما يغطي الواردات لمدة شهر ويقول مصرفيون ان البلاد متأخرة في رد اكثر من ٥ر١ مليار دولار من اقساط ديونها.

وقال دار ان وضع احتياطيات النقد الاجنبي تحسن ايضا بسبب زيادة بنسبة ٤٠ في المئة في تحويلات الباكستانيين العاملين في الخارج في نوفمبر اذ ارتفعت الى ١٠٩ ملايين دولار من ٧٨ مليونا في اكتوبر.

نظام الكتروني جديد يوفر الشفافية

طفرة في التعاملات والأداء في البورصة المصرية في ٩٨
٧٨,٥ مليار جنيه القيمة السوقية للشركات المقيدة

■ القاهرة - أ ش أ: حققت البورصة المصرية طفرة كبيرة في العام ١٩٩٨ في حركة التعاملات والأداء رغم ان معظم اسواق العالم شهد أزمات اقتصادية طاحنة سيمتد اثرها الى سنوات طويلة قادمة.

وأجمع خبراء المال والاقتصاد على ان الازمة التي اجتاحت اسواق جنوب شرق آسيا كانت بداية التخبط في أسواق المال العالمية انتقلت آثارها من سوق الى أخرى.

ولم تكن البورصة المصرية بمنأى عن تلك الاحداث التي شهدتها الاسواق العالمية وان كان تأثيرها محدودا بسبب عدم اندماج البورصة بشكل كامل في الاقتصاديات العالمية... وأكد المسؤولون ان البورصة المصرية بمنأى عن الاحداث العالمية والازمات الاقتصادية التي اجتاحت العالم.

غير ان البورصة تأثرت من حيث حركة تعاملات الاجانب فقط والتي انخفضت بشكل ملحوظ لفترة قام المستثمر الأجنبي خلالها بالدراسة والملاحظة.

وكان لحادثة الاقصر التي وقعت في اواخر العام الماضي انعكاس سلبي على سوق المال المصرية حيث انخفضت حركة التعاملات وابتعد المستثمرون الاجانب عن التعاملات في البورصة.

وقال مسؤولون في البورصة ان المستثمر الأجنبي عاد تدريجيا للتعامل في البورصة المصرية بعد ان تأكد له ان المخاطر في مصر اقل منها في باقي دول العالم.

وكان رئيس البورصة شريف رأفت في بداية العام ١٩٩٨ يسعى جاهدا لوضع خطة كاملة المعالم لتطوير البورصة المصرية لتدخل القرن المقبل وهي بورصة اقليمية قادرة على قيادة البورصات الاخرى في المنطقة وخلق الكوادر الفنية القادرة على التعامل مع التطورات السريعة والمتلاحقة في الاسواق المالية.

وأعاد شريف رأفت هيكلة البورصة وتشكيل لجان فنية لتسيير دولاب العمل بها.

وكانت البداية في العام ٩٨ صعبة حيث استمر تدهور اسعار الاسهم وفقدت الكثير من الاسهم نحو ١٥٪ من قيمتها العادلة للتداول وعلى الرغم من انخفاض الاسعار إلا ان أداء الشركات استمر في التحسن والنمو وحققت معظم هذه الشركات ارباحا كبيرة بالمقارنه مع بداية العام ٩٧.

وفي يونيو الماضي نجح شريف رأفت في التعاقد على شراء نظام آلي جديد للتداول بمبلغ ٧ر١ مليون دولار ليتيح النظام الجديد شفافية اكثر وافصاحا في عمليات التداول وايضا القيام بعمليات الرقابة الآلية لعمليات التداول.

كما سيتيح البرنامج الجديد القيام بعمليات المقاصة والتسوية - وفي محاولة لتدعيم اداء البورصة ورفع حركة التداول وتنشيط البنوك لجأت مجموعة من البنوك وشركات التأمين لتأسيس صندوق استثماري في الاوراق المالية برأسمال قدرة ٥٠٠ مليون جنيه الذي نجح الى حد ما في تحريك الاسعار ودفعها نحو الارتفاع. ولجأت الحكومة الى دعم اداء البورصة مرة أخرى من خلال السماح بتأسيس صناديق للاستثمار في الاسهم من اموال التأمينات ودخول اموال صناديق التأمين والمعاشات للبورصة وشراء اسهم الشركات لدعم أدائها ورفع اسعارها.

وفي اغسطس الماضي وضعت شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي برنامجا جديدا للتسوية والمقاصة يتميز بالسهولة والسير وسرعة اجراء عمليات المقاصة والتسوية بدون اخطاء.

وقرر رئيس الوزراء تعيين الدكتور سامح الترجمان رئيسا للبورصة خلفا للسيد شريف رأفت اعتبارا من منتصف ديسمبر الحالي وذلك للحفاظ على الاستقرار في السوق وكان الترجمان يشغل منصب نائب رئيس البورصة وبعد مجهودات الرئيس السابق لجعل البورصة المصرية بورصة اقليمية تقود البورصات في المنطقة فقد تم تعيينه مستشارا لعمليات تطوير وتحديث البورصة.

وقد شهد برنامج خصخصة الشركات خلال العام ٩٨ خصخصة تسع شركات من خلال البيع بالبورصة.

كما تم بيع ١٦ شركة كأصول وجرى بيع اربع شركات لمستثمر رئيسي وتم بيع ١١ شركة لاتحاد العاملين المساهمين ومن بين هذه الشركات تم طرح شرائح من اسهم عشر شركات قطاع خاص.

وخلال الاحد عشر شهرا الماضية بلغت قيمة التداول في سوق المال ١٩ مليارا ونحو ٤٩٠ مليون جنيه وبلغ متوسط قيمة التداول الشهرى ١٧٧١ر٩ مليون جنيه وبلغت كمية التداول ٤٥٦ر٩ مليون منها وبلغ عدد العمليات المنفذة على الاسهم ٦٣٦ الفا و ٢٥٢ صفقة بيع وشراء كما بلغ عدد الشركات المقيدة المتداول اوراقها ٥٢١ شركة.

وبلغ متوسط عدد الشركات المتداول اوراقها شهريا ٢١٥ شركة ووصل عدد الشركات المقيدة في سوق المال ٨٣٤ منها ١٣١ شركة مقيدة بالجدول الرسمي و ٦٢٣ شركة مقيدة في الجدول غير الرسمي (أ) و ٨٠ شركة مقيدة في الجدول غير الرسمي (٢) وبلغ اجمالي السندات الحكومية ١١٦ سندا اما سندات الشركات فقد بلغت ١٨ سندا وبالنسبة لصناديق الاستثمار فيوجد صندوقان مغلقان مقيدان في البورصة. واوضحت البيانات المعلنه من هيئة سوق المال ان عدد الاسهم المقيدة بلغ ثلاثة مليارات و ١٦٠ مليون سهم كما بلغ رأس المال الاسمي للشركات المقيدة ٣١ مليارا و٥٥٢ مليون جنيه فيما بلغ رأس المال السوقي للشركات ٧٨ مليارا و ٥٨٦ مليون جنيه.

وبلغ المؤشر العام لسوق المال في نهاية نوفمبر الماضي ٣٦٨ر٠٩ نقطه وبلغ متوسط صافي الربح لانشط مئة شركة مقيدة في البورصة ١٥٥ر٥٠ بالمائة كما بلغ الربح مضاعف سعر الربحية ٣ر٨ مرة لانشط مئة شركة وبلغ عائد الكوبونات ٥ر٩٪.

وبلغت قيمة تعاملات الاجانب خلال الاحد عشر شهر الماضية ١٥ مليارا و ١٢٥ مليونا و ٨٤٢ الفا و ٢٠ جنيها وذلك لتداول ٣٢٠ مليونا و ٥٨ الفا و ٧٢٤ سهما من خلال ٦١٩ الفا و ٨٧٦ صفقة بيع وشراء مما يوضح اهتمام المستثمر الأجنبي بالسوق المصرية.

مصر الاولى عربياً في تغطية الاحتياط لمدفوعات الواردات

القاهرة - أ ش أ: أكدت دراسة اقتصادية عربية حديثة ان تغطية الاحتياطات الاجنبية بالنسبة للمدفوعات عن الواردات بلغت اعلى مستوياتها في مصر حيث تغطي هذه الاحتياطات مدة ١٧ شهرا تليها الجزائر بفترة ١٢ شهرا فاليمن بفترة ٣ ر٦ شهرا ثم موريتانيا بفترة ١ ر٦ شهر ثم الاردن ٦ ر٥ شهر فالكويت بفترة ٢ ر٥ شهرا فسورية ٧ ر٤ شهر ثم البحرين بفترة ٦ر ٤ شهر تليها الامارات بفترة ٤ أشهر فتونس ٢ ر٣ شهر.

وبالنسبة للاحتياطات الرسمية الخارجية للدول العربية « باستثناء الذهب » ذكرت الدراسة التي اعدها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان هذه الاحتياطيات استمرت في الزيادة منذ العام ١٩٩٢ حيث بلغت نحو ٦ ر٦٥ مليار دولار اميركي في العام ١٩٩٦ ثم ارتفعت الى ٩ ر٧٢ مليار دولار اميركي في العام ١٩٩٧ وبمعدل زيادة بلغ ٨ ر٩ في المئة و٧ر١٢ في المئة على التوالي . وتقول الدراسة انه بالنسبة للدول العربية فان البيانات المتاحة تشير الى ان اكبر زيادة في الاحتياطات الخارجية الرسمية العربية كانت في الجزائر ومصر ثم الاردن والسعودية كما سجلت هذه الاحتياطيات زيادات متفاوته في احتياطات الامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر والمغرب واليمن بينما انخفضت احتياطات سوريا والكويت .

بترول مصر يضيف لخزينتها ٥٢ مليار جنيه

■ القاهرة - وا خ: كشف تقرير رسمي النقاب عن ان اجمالي صادرات البترول المصرية مثلت نسبة ٤٥ بالمئة من صادرات مصر السلعية وعشرة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال الخطة الخمسية الثالثة الممتدة من العام ٩٢ الى ١٩٩٧. فقد وصل اجمالي المبلغ التي اضافها البترول الى خزينة الدولة نحو ٥٢ مليارا و ٥٠٠ مليون جنيه مقارنة بـ ٢٢ مليارا ومائة مليون جنيه في الخطة الخمسية الثانية بنسبة زيادة قدرها ١٣٨ بالمئة.

وقال التقرير الصادر عن وزارة البترول المصرية ان اجمالي استثمارات القطاع الخاص الاجنبي خلال الخطة الخمسية الثالثة بلغت خمسة مليارات و ٧٠٠ مليون دولار مقارنة مع خمسة مليارات و ٣٠٠ مليون دولار للخطة الثانية بنسبة نمو قدرها ثمانية بالمئة.

وبلغ اجمالي استثمارات القطاع الخاص الوطني في الخطة الثالثة سبعة مليارات و ٤٠٠ مليون جنيه قياسا بمليارين و ٤٠٠ مليون جنيه خلال الخطة الثانية بنسبة نمو بلغت ٢٠٨ بالمئة.

واشار التقرير الى ان ارتفاع اسهامات قطاع البترول في الاقتصاد الوطني المصري تعود الى عدة عوامل هي الاستقرار السياسي والامني التي تساهم في خلق مناخ مستقر للاستثمار في مصر بالشكل الذي يطمئن الشريك الاجنبي على مستقبل استثماراته علاوة على الخبرة المتميزة التي اصبحت تمتلكها مصر في المجالات البترولية المختلفة مما اكسبها احترام وثقة الشركات العالمية.

بورصة الاردن تسجل معدلات تداول قياسية

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: قفز حجم التداول في سوق عمان المالية لمعدل قياسي بسبب صفقات نفذت على اسهم الاسمنت وحديد الاردن وبنك الاردن.

وبلغ حجم التداول للسوقين النظامي والمالي امس ٩ ملايين دينار، واشترى مستثمرون اجانب لم تحدد هويتهم مليوني سهم في شركة الاسمنت، المملوكة لبنك الاسكان ولشركة المستثمرين العرب بقيمة ١٠,١٤٠ مليون دينار بسعر ٣,٦٠ دينار.

كما نفذت المتحدة للاستثمارات المالية عدة صفقات على اسهم بنك الاردن لصالح مستثمرين محليين، وصفقات اسهم حديد الاردن لصالح مستثمرين محليين وعرب واجانب.

ورغم النشاط العام الا ان اسعار الاسهم استقرت واغلق المؤشر العام على مكاسب بلغت ٠,٥ نقطة لكنه تجاوز اغلاقه السابق ٠,٣٠٪ وبلغ ١٦٦,٧٩ نقطة.

ستحصل على ٦٠٠ مليون دولار من الصندوق

الحكومة الاردنية تقر مشروع الموازنة

■ عمان - واخ: اقرت الحكومة الاردنية مشروع الموازنة للعام ١٩٩٩ وتم احالتها الى مجلس النواب تمهيدا لمناقشتها واقرارها من قبل السلطة التشريعية بشكلها النهائي، في وقت اعلن فيه ان الاردن بصدد حصوله على قروض من صندوق النقد قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

واوضح وزير المالية الاردني أن الحجم الكلي للموازنة العامة يبلغ ٢١٦٠ مليون دينار بزيادة قيمتها ١٠٠ مليون دينار عن الموازنة العامة للعام الحالي والتي بلغت مع الملحق ٢٠٦٠ مليون دينار حيث سيكون هناك وفر قيمته ٤٧ مليونا لان بعض المشاريع لن تستنفد كل الاموال المرصودة لها، لكون الانجاز سيكون بنسب مختلفة.

وقال ان العجز الكلي للموازنة سيكون بحدود سبعة في المئة من الدخل القومي أي بقيمة ٣٨٨ مليون دينار وسيغطي منها ٢٠٠ مليون دينار من المساعدات والمنح الخارجية، اما الباقي وهو ١٨٨ مليون دينار فيسدد من القروض الداخلية والخارجية.

من جهته اعلن وزير التخطيط الاردني ان بلاده تقترب من عقد اتفاق تعاون مع صندوق النقد الدولي يكفل حصولها على قروض ومساعدات فنية حجمها ٦٠٠ مليون دولار بدءا من مطلع العام المقبل.

وقال ان المفاوضات بدأت مع البنك الدولي للحصول على قرض الانعاش الثالث وحجمه ١٢٥ مليون دولارخلال الربع الاول من العام المقبل.

ومن جانب آخر قرر البنك الدولي تقديم قرض بقيمة ٧٥ مليون دولار لتمويل مشروع لتحقيق توازن ميزان المدفوعات في المدى القصير بهدف تقوية وضع الاحتياطي من العملة الاجنبية، كما يحظى مشروع يستهدف نقل المياه الى عمان بدعم البنك الدولي الذي قرر تقديم ضمانة لقرض مصرف تجاري للجهات التي ستتولى تنفيذ هذا المشروع بكلفة ٧٣٠ مليون دولار.

... والصادرات تتراجع ٤,٣٪

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

انخفضت قيمة الصادرات الاردنية بنسبة ٤,٣ في المئة خلال الاشهر العشرة الماضية، وبلغت ٨٥٢,٦ مليون دينار مقارنة مع ٨٩٢,٣ مليون عن الفترة ذاتها من العام ٩٧، كما أظهرت احصاءات رسمية انخفاض قيمة المواد المعاد تصديرها بنسبة ٨,٧٪ حيث بلغت ١٧٧,٧ مليون دينار.

وبالمقابل انخفضت قيمة مستوردات الاردن خلال نفس الفترة بنسبة ٤,٦٪ وبلغت ٢٢٣٦,٧ مليون دينار مقابل ٢٣٤٤,٥ مليون.

وبلغ العجز في الميزان التجاري ١٢٠٦,٤ مليون دينار بانخفاض مقداره ٤,٣ بالمئة، فيما انخفض في شهر اكتوبر من العام ٩٧ حوالي ١٠,١ بالمئة ووصل الى ١٠٨,٢ مليون دينار مقابل ١٢٠,٥ مليون في العام الذي سبقه.

وقدر حجم الصادرات للدول العربية وفق تقارير حكومية بحوالي ٣٤٢,٥ مليون دينار منها ٧٨,٥ مليون للعراق ليسجل المرتبة الاولى، تلاه السوق السعودية بحجم ٧٤,٣ مليون، وحل لبنان ثالثا بما مقداره ٤٢,٢ مليون دينار.

وبالنسبة للدول الاوروبية جاءت هولندا في رأس القائمة بحجم تصدير ١٥,٩ مليون دينار ثم ايطاليا ٣٢,٩ مليون.

وفيما يتعلق بالمستوردات خلال الاشهر العشرة الماضية جاءت في معظمها من دول الاتحاد الاوروبي بحجم ٦٦٨,٦ مليون دينار، واحتلت المانيا المرتبة الاولى بمبلغ ١٩٧,٧ مليون دينار ثم المملكة المتحدة ١٠٨,٧ مليون، واحتلت الدول الاسيوية غير العربية المرتبة الثانية بحجم مستوردات وقدر بـ ٥٠٧,٥ مليون دينار استحوذت اليابان على نصيب الاسد ١١٦ مليون دينار ثم تركيا ٩٤,٥ مليون.

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٥٩٠٫٥٣

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٣١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٥٠٠	+٥٠	١٢٨٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية	٦٥٠	+٢٠	٦٠٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	+٥	١٨٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٧٠	[illegible]	٦٦٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٧	+١٫٥	١٤	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	+٢	٢٨	٣٧
اعمار	٢٧	-٢	٢٢٫٥	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٣	-١	١٨	٢٣٫٥
تبريد	١٣	+٣	١٩	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٠٠		٨١٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٨٠٠	+٢٠	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	+١٠	٧٢٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	+٣	٤٤	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٨٨٠	+٢٠	٩٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٢	+٢	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١٢٥٠	+٥٠	١٢٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٣٧٥	+٥٠	٤٠٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	+١٠	٣٥٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	+١٠	٣٧٠	-
بنك الاستثمار	٣٨	+١	٣٩	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	+١	٢٤	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٣	-١	٤٢	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-٢	٣٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٦٣٨	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٦٥	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٩٦٣١	١٫٩٣١٣
مارك ألماني	٢٫٢١٣٨	٢٫١٧٥٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٢١	٠٫٦٤٧٢
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢٫٦٩٥٢	٢٫٦٤٢٨
جنيه استرليني	٦٫١٩٥٧	٦٫٠٨٠٢
ين ياباني	٠٫٠٣٢٦١	٠٫٠٣١٨١
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٠٨٨	٢٫٢٤٨٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٥	٠٫١٠٥٦
دولار كندي	٢٫٣٩٨٩	٢٫٣٦٥٥
كرون دانماركي	٠٫٥٨٤٢	٠٫٥٧١٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٠٩	٠٫٤٧٩٢
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٩٥	٠٫٣٠٦٧
مارك فنلندي	٠٫٧٣١٣	٠٫٧١٤٩
كرون سويدي	٠٫٤٥٩٧	٠٫٤٤٨٩
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٠٥	٢٫٢٠٣٧
بات تايلاندي	٠٫١٠٣٧	-

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٦٠	٥٨٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٣	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٢٠	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٤٨٠	١٥٠٠
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٢٥٠	١٤٠٠	تبريد	١١	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الإتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٨٨٠	٩٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٦٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٣٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٣٧٥٠	٤٫٦٨٧٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

أمس

نيويورك : داوجونز : ظهراً
٩٢٧٢٫٠٦

لندن : أف.تي
٥٨٨٢٫٦٠

طوكيو : نيكاي
١٣٫٨٤٢٫١٧

باريس : كاك
٣٫٩١٥٫٧٠

[illegible]

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨١٠	٥٫٦٣٢٠	١١٤٫٦٥	١٫٦٧٨٢	٠٫٦٠٠٠	-
جنيه استرليني	٢٫٣٠١٦	٩٫٣٦٦٣	١٩١٫٠٨	٢٫٧٩٦٩	-	١٫٦٦٦٦
مارك ألماني	٠٫٨٢٢٩	٣٫٣٥٦٠	٦٦٫٣٢	-	٠٫٣٥٧٥	٠٫٥٩٥٩
ين ياباني	٠٫٠١٢٠	٠٫٠٤٩١	-	٠٫٠١٤٦	٠٫٠٠٥٢	٠٫٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٥٣	-	٢٠٫٣٦	٠٫٢٩٨٠	٠٫١٠٨٥	٠٫١٧٧٦
فرنك سويسري	-	٤٫٠٧٨٢	٢٤٫٠٢	١٫٢١٥٢	٠٫٤٣٤٥	٠٫٧٢٤١

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ليوم امس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠٫٠٦
دبي	فبراير	١٠٫٢٨
العربي الخفيف	فبراير	١٠٫١٦
مربان	فبراير	١٠٫٨٢
العربي الثقيل	فبراير	٩٫٤١
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫٤٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫٧٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٢٨٧٫٤٥	١٠٨١٫٥١
الفضة	٠٫٦٤	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦٫٨٠	-
نيويورك	٢٩٣٫٥٧	٤٫٩٧
هونج كونج	٢٨٧٫٢٠	٤٫٩٥

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٥٠	٦٫١٢
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٣٧	٦٫٦٨
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٣٧	٦٫٨٧
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٢٦	٧٫٠٠

الركود يغلق مصانع السيارات والدراجات

البيروقراطية تطارد وتطرد الاستثمارات الأجنبية من فيتنام

■ إعداد - أحمد عامر:

إذا ما أردت أن تصبح مستثمراً كبيراً في فيتنام اليوم فإن عليك ان تحمل صفات كثيرة أهمها التحلي بالصبر والثقة الأكيدة بالنجاح.

ولعل الشركات البريطانية مثل شركة «بريتيش بتروليوم» كانت اكثر صبرا من غيرها حيث انها تنتظر منذ عقود عدة الفوز بالتنقيب عن الغاز الذي يستحق الانتظار بما سيعود به عليها من أرباح.

ومع أصرار الحكومة الفيتنامية على تطبيق سياستها الاقتصادية الخاصة، فإن الكثير من الشركات قد ضاقت ذرعا وبدأت تباعا بالابتعاد عن نمر جنوب شرق آسيا القوي، ولعل عدم دراسة هذه الشركات للسوق الفيتنامية بعناية هو الأمر الذي أعمى أعينها وجعلها تتراكض على ما يسمى بـ «الصين الصغيرة»، ويمكن القول ان التخطيط الآني والقرارات الاعتباطية تعتبر من أكبر العقبات التي تعترض طريق المستثمرين.

ولنأخذ مثالا على هذه العقبات وليكن تطوير صناعة السيارات، لقد أعلنت الحكومة بداية انها ستمنح تراخيص لأربعة مصانع لتصنيع السيارات وتجميعها.

ومع ذروة الترخيص فقد أصبح هناك ١٤ شركة في سوق لا تحتاج لهذا الكم الكبير من الشركات، وعندما توصلت شركة كرايزلر لهذه النتيجة كانت قد خسرت ١٨٠ مليون دولار.

ورغم اقبال الشعب الفيتنامي على الدراجات الهوائية والنارية، فإن هذا القطاع من الصناعة قد تراجع هو الآخر مما دفع بشركة هوندا لاغلاق مصنعها في مدينة «فين فو» خلال شهر ديسمبر وذلك بسبب تراجع الطلب والمنافسة الشديدة من الواردات الصينية والتايلاندية اضافة الى الشركات اليابانية الاخرى العاملة في فيتنام.

ويذكر ان الحكومة الفيتنامية قد احتاجت فترة عشر سنوات لتفهم السبيل الى استقطاب الاستثمارات الأجنبية واسعة النطاق، ولسوء حظ فيتنام والمستثمر الاجنبي فإنه في الوقت الذي اصبح اطار العمل الاستثماري جاهزا فإن رأس المال قد نضب والاقتصاد قد تباطأ.

ويقول المحللون ان البلاد بحاجة لسنوات عشر اخرى لكي يشتد عود اقتصادها ولكي تفهم معنى السوق الحرة. وتعتبر بريطانيا ثاني عشر أكبر مستثمر اجنبي في فيتنام، وقد بلغت الصادرات البريطانية خلال العام ١٩٩٧ (١٥٤,٥) مليون دولار.

وتقول صحيفة «التايمز» ان بعض المستثمرين الانتهازيين يدخلون السوق الفيتنامية ويحصلون على التراخيص التي يبيعونها إما للفوز بربح معين او بسبب فشلهم في الاستمرار بالمشاريع الخاصة.

وفي خطوة جديدة ومثيرة للجدل فقد قامت الحكومة بالغاء تصاريح لمشاريع اجنبية بقيمة ١,٧٤ مليون دولار ادعاء منها بأن اصحاب هذه المشاريع لم يبذلوا اية محاولة لتحريك مشاريعهم. ويذكر ان الاستثمارات المتجهة نحو الداخل قد تراجعت بصورة كبيرة من ٨,٥ مليار دولار خلال العام ١٩٩٦ الى ٤ مليارات دولار العام ١٩٩٧ والى ١,٨ مليار دولار خلال ١٩٩٨.

وتنوي الحكومة خصخصة ٤٠٠ شركة حكومية خلال العام المقبل من اصل ٥٤٦٧ شركة، وسيتبع ذلك خلال العام ٢٠٠٠ خصخصة ٦٠٠ شركة حكومية اخرى، ومع تجاوز اجمالي الديون لرأسمال الشركات الحكومية فإن الامور لا تبشر بالخير، وبالطبع فإن الحكومة تحتاج لتخفيض العمالة وهو ما يعتبر اكبر تحد لها خاصة وان معظم العاملين قد جاءوا من خلال الحزب الشيوعي او عن طريق الواسطة.

وهناك آمال جيدة في قطاعات اخرى أمام المستثمرين الأجانب وخاصة قطاعات الزراعة والأغذية والنسيج والأحياء البحرية.

والحقيقة الواضحة هي ان احداث وظيفة في القطاع الخاص يحتاج الى استثمار ٨٠٠ دولار مقابل ١٨٠٠ دولار في القطاع العام.


كثرة المعروض ادت الى كساد صناعة العطور.

السوق باتت مشبعة بأصناف كثيرة

«قوارير العطور» تعاني جراء الازمات الاقتصادية العالمية

■ شهدت سوق العطور في بريطانيا انخفاضا طفيفا في المبيعات خلال الاعوام القليلة الماضية.

ووفقا لاحصائيات اجرتها شركة داتا مونيتور لابحاث التسويق، تراجعت المبيعات الى ٢٧٥ مليون دولار العام ١٩٩٧ من ٢٨١ مليون دولار العام ١٩٩٥.

وفيما استقرت المبيعات في ايطاليا واسبانيا حققت فرنسا تقدما ملموسا اذ ارتفعت المبيعات الى ٢,٣٢ مليار دولار العام ١٩٩٧، وبلغت نسبة النمو في مبيعات ايتي لودر العلامة التجارية المشهورة ٢١٪ للعام المنتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٨.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان صناعة العطور لم تسلم من اثار الازمات المالية والاقتصادية العالمية التي اثرت على المبيعات، وعلى جهود انتاج عطور جديدة ايضا. فشركة ياردلي البريطانية العريقة والتي تفضل ملكة بريطانيا استخدام منتجاتها منيت بخسائر تقدر بـ ١٢٠ مليون جنيه استرليني في اغسطس الماضي. وادى ذلك الى بيع جزء منها الى شركة ويلا لمستحضرات التجميل الالمانية. فيما طرحت حصة اخرى للبيع في السوق.

وبلغ الركود في الصناعة مداه فمن بين ٨٧ صنفا من العطور الجديدة التي تم طرحها في الفترة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ لم يجد الا سبعة اصناف فقط رواجا قويا في السوق.

وقال كاثي فيليبس رئيس قسم التجميل والعناية الصحية في مجلة فوج البريطانية ان السوق باتت مشبعة باصناف العطور الكثيرة.

واوضح ان بعض العطور التي اطلقت منذ اعوام مازالت تجد اقبالا لأن منتجيها قاموا بابحاث تسويق جيدة لدراسة اذواق المستهلكين، فمثلا اطلقت شركة هايمان عطر جيورجيو بسعر ٣٥ دولارا في مطلع ١٩٩٠ والذي لايزال يجد رواجا من قبل الاثرياء والمشاهير في هوليود وحقق مبيعات تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا.

وقال محللون ان العطور الخفيفة اعطت الصناعة دفعة قوية الا ان المستهلكين لايستقرون على استخدام صنف واحد فقط منها.

وقالت انجي اسميث من بروكسل «احب ان اغير عطري كل ٤ أشهر حسب الفصول».

واضافت الصحيفة ان كثرة المعروض وتقلب امزجة المستهلكين جعلا المحال التجارية تغرق بالعطور الكاسدة مما يضطر بعضها الى بيعها باسعار منخفضة.

وقال اتحاد المستهلكين في بريطانيا ان عددا من اشهر المحال التجارية يبيع بعض انواع العطور باسعار اقل من اسعارها الحقيقية بنسبة ٣٠٪. وان شركة اسدا المشهورة تجري تخفيضات تصل الى ٧٠٪ على بعض العطور.

واضافت باميلا دالتون الباحثة في جامعة بنسلفانيا ان الحكم الاول والاخير على جودة العطر يعود لأذواق المستهلكين، وان كثيرا من الناس تجذبهم الروائح البسيطة والقريبة للذوق العام مثل الياسمين.

ذنوب اعتذارات اليابان

فاروق لقمان

■ اعتذرت الحكومة اليابانية رسميا للصين عن غزوها للبلاد وعن الحروب التي شنتها عليها خلال القرنين الماضي والحالي، وهي بذلك اتخذت قرارا خطيرا لأنه تضمن الاعتراف بالخطأ وما هو أشد منه - بالذنب، فقد احتلت اليابان اراضي شاسعة في الصين وظلت عقودا عدة في جزيرة فورموزا، كما سماها البرتغاليون والتي تسمى حاليا تايوان والتي تعتبر اليوم واحدة من أنجح نسور آسيا وتعتبر نفسها دولة مستقلة ذات سيادة.

ثم غزت طوكيو الصين الأم واحتلت مقاطعة منشوريا الكبيرة وغيرت اسمها الى منشوكو وعينت لها، طرطورا صغيرا، امبراطورا لها على الاقل لتغطية استعمارها المباشر لوطن الآخرين.

وخلال احتلالها لمنشوريا ارتكبت اليابان باعتراف مؤرخيها الحاليين فظائع يندى لها الجبين في كل مكان وزمان، ومنها مجزرة نانكيتج التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف خلال ايام معدودة ليكونوا درسا لا ينسى، حسب قول القائد الياباني هناك، لبقية الشعب الصيني المنكوب، في الوقت ذاته كانت الصين تتفكك وتواجه حربا اهلية شنها الحزب الشيوعي بقيادة ماوتسي تونج، بتأييد يأتيه عبر الحدود من روسيا بزعامة ستالين، وفي مواجهة الغزو الياباني والثورة الشيوعية بدأ الحزب الوطني الحاكم بقيادة شيان كاي شيك في التحلل واستقلت بعض الولايات والمقاطعات عن المركز (بيجين) تحت قيادات اقطاعية وزعامات الستراب (أبه بالسلاطين والمهراجات) ونكبت الصين بأهوال سردها الغربيون الذين عاصروها.

وامتص اليابانيون (كما فعل الاستعماريون الأوروبيون) خيرات الصين بوقاحة قل مثيلها، ومنها الوقود والمواد الغذائية والخامات التي كانت المؤسسة العسكرية تحتاج اليها استعدادا للحرب العالمية الثانية التي بدأت العام ١٩٣٩، فقد كانت طوكيو تخطط لغزو آسيا كلها لطرد الاستعمار الاوروبي والاميركي من القارة تحت شعار آسيا للآسيويين.

كان الاميركيون يحتلون الفليبين وعشرات الجزر في المحيط الهادي وهولندا اندونيسيا، وبريطانيا ماليزيا وكامل شبه القارة الهندية، وفرنسا كلا من الهند الصينية كما سموها وشملت فيتنام ولاوس وكمبوديا، وفعلا افلحت اليابان في احتلال كل آسيا باستثناء الهند رغم انهم احتلوا جارتها التي تسمي نفسها ماينمار حاليا.

لم تكن اليابان الدولة الاستعمارية الوحيدة التي استغلت الشعوب المنكوبة، فقد حولت اوروبا موارد آسيا وافريقيا الى عواصمها، وتصادر اسرائيل حاليا كافة خيرات ومياه فلسطين وتستغل مياه لبنان والأردن والأراضي السورية المحتلة كما صادرت النفط المصري في سيناء خلال احتلالها من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٥، لكن اليابان تحت السيطرة العسكرية كانت فاحشة في قسوتها الى درجة دفعت الجيل الحالي، الى الاعتراف بذنوب جيل العسكر السابق والاعتذار للشعوب التي نكبت بها وعلى رأسها الصين وكوريا حيث استعبدت نساءها وحولتهن الى المعسكرات والمجاهل حسب التعبير الرسمي لاراحة جنودها.

وماذا عن اعتذار الأوروبيين لنا؟.

الهند اكبر منتج عالمي للحليب

نيودلهي - ق ن أ: لاتزال الهند تتصدر منتجي الحليب في العالم حيث بلغ انتاجها ٧٢ مليون طن سنويا.

وقال الدكتور كوروب استشاري شؤون الماشية بالحكومة الهندية انه يجري استهلاك ٩٨ في المئة من الانتاج الكامل للحيب في السوق المحلية مشيرا الى ان صادرات البلاد تقل عن ٠,١ في المئة من كامل الانتاج.

واضاف في تصريح له انه على الرغم من ان الاستهلاك المحلي مرتفع للغاية الا ان هناك في الوقت نفسه نقصا في الطلب الخارجي على الحليب المنتج في الهند.

وذكر ان نسبة تكاثر الماشية بالهند زادت بنسبة ٣٠٠ في المئة خلال الفترة مابين ١٩٥١ و ١٩٩٦.

كندا تسهل دخول خبراء الكمبيوتر

اوتاوا - واخ: أفادت المراجع المختصة في الحكومة الكندية انها ستواصل البت بطريقة عاجلة في طلبات الدخول الى كندا التي يقدمها العاملون الاجانب في صناعة وتطوير برامج الكمبيوتر.

وهذا القطاع الذي يشهد اكبر نمو في كندا يفتقر بشكل مزمن الى يد عاملة متخصصة، وباستطاعة أرباب العمل في هذا القطاع ان يوظفوا بسهولة ذوي الاختصاص بفضل مشروع ريادي صدق عليه في مايو العام ٩٧، يسهل ويعجل بالمصادقة على رخص العمل.

واعلنت الحكومة الفيدرالية الكندية ان احكام هذا المشروع الرائد ستدمج قريبا ببرنامج العمال الاجانب المؤقتين الذي سيعاد صوغه.

السنغال تخصخص شركة طيرانها

دكار - رويترز: أعلنت الحكومة السنغالية انها قررت بيع حصة قدرها ٥١ في المئة في شركة الطيران الوطنية وانها ستتلقى العروض حتى السادس والعشرين من فبراير ١٩٩٩.

وسيجري تخصيص الشركة من خلال زيادة في رأس المال وسيمتلك صاحب العرض الذي سيقع عليه الاختيار ٥١ في المئة من رأس المال بعد زيادته.

وقال بيان للهيئة التخصيصية ان الشركة لديها خبرة قوية في النقل الجوي وتتمتع بأوضاع مالية سليمة.

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيسة التحرير: عبلة النويس